

# الشقائق النعمانية

في علماء الدولة العثمانية

تأليف

طارش كپري زاده

المتوفى سنة ٩٦٨ هـ

وبَيَّاه

العقد المنظوم

في ذكر أفاضل الروم



مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة



الناشر

دار الكتاب العربي

بغزة - سورية

جميع الحقوق محفوظة  
لدار الكتاب العربي  
بيروت

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م





## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع بفضله طبقات العلماء وجعل أصولهم ثابتة وفروعهم في  
السماء وزين سماء الشريعة والاسلام بأنوار أفكار الفضلاء وأحكم مباني الاحكام  
بنواعد وضعها باجتهاد الفقهاء والصلاة والسلام على نبيه سيد الرسل وخاتم  
الأنبياء من بعثه الله تعالى على فترة من الرسل ليقم به الملة العرجاء وهو صاحب  
الملة الخفيفة السمحة البيضاء وصاحب ذيل العز والشرف على القبة الخضراء وعلى  
آله وأصحابه الذين هم نجوم الاهتداء وعلى من تبعهم من المسلمين الى يوم البعث  
والجزاء (وبعد) فإني منذ ما عرفت اليمين من الشمال والمستقيم من المحال كنت  
مشغولاً بتتبع مناقب العلماء وأخبارهم ومتهاكاً على حفظ مآثرهم وآثارهم  
حتى اجتمع من ذلك شيء كثير في الخاطر القاتر بحيث يمتلىء به بطون الكتب  
والدفاتر . ولقد دون المؤرخون مناقب العلماء والأعيان مما ثبت بالنقل أو أثبتته  
العيان ولم يلتفت أحد الى جمع أخبار علماء هذه البلاد وكاد لا يبقى اسمهم  
ورسمهم على السن كل حاضر وياد ولا شاهد هذه الحال بعض من أرباب الفضل  
والكمال التمس مني أن أجمع مناقب علماء الروم فأجبت الى ملتصقه مستعينا  
بالمالك الحلي القيوم وأردفت ذكر علماء الشريعة ببيان أحوال مشايخ الطريقة زاد  
الله أنوارهم وقدّس أسرارهم ولقد ذكرت في هذا الكتاب من بلغ منهم الى  
المناصب الجلية وان كانوا متفاوتين في العلم والفضيلة ومن لم يبلغ الى تلك

المناصب مع ما لهم من الاستحقاق لتلك المراتب ومع ذلك فعمل ما تركت أكثر مما ذكرت ولما لم أطلع على تاريخ وفيات هؤلاء الأعيان وضعت الرسالة على ترتيب سلاطين آل عثمان ولهذا سميت الرسالة بـ :

### ( الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية )

وقد وقع هذا الجمع والتأليف في ظل دولة من خصه الله تعالى بالألطف السبحانية من سلاطين الدولة القاهرة العثمانية الذي تضعض بسطوته مباني الأكاسرة وتطأ دون سرادقات عظمته سوامد القباصرة وفوضت إليه السعادة مقاليدها وأنجزت به الأيام للأنام مراعيها خلاصة أرباب الخلافة في العالمين شرف الاسلام ملاذ المسلمين أحص الحواقين العظام وقطب السلاطين الكرام مطاع الملوك والسلاطين مطيع أحكام الشريعة والدين السلطان ابن السلطان والخاقان ابن الخاقان أبو الفتح والنصر السلطان سليمان خان ابن السلطان سليم خان .  
أدام الله أيام سلطنته الزهراء الى آخر الزمان وخلد أعوام دولته الغراء الى انقراض الدوران ولا زالت دولته الابدية محفوفة بالعواطف الرحمانية وما برحت غرته السرمدية مقرونة باللطائف الربانية وها أنا أشرع في المقصود متوكلاً على الصمد المعبود وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب وهو السميع القريب .

### • ( الطبقة الأولى ) •

في علماء دولة السلطان عثمان الغازي روح الله تعالى روحه العزيز •  
بويج له بالسلطنة في سنة تسع وتسعين وستمائة ( ومن العلماء في زمانه ) المولى اده بالي ولد بالبلاط القرامانية وقرأ هناك بعضاً من العلوم ثم ارتحل إلى البلاد الشامية وتفق بها على مشايخ الشام وقرأ التفسير والحديث والأصول عليهم ثم ارتحل إلى بلاده واتصل بخدمة السلطان عثمان الغازي ونال عنده القبول التام وكانوا يرجعون اليه بالمسائل الشرعية ويتشاورون معه في أمور السلطنة وكان عالماً عاملاً عابداً زاهداً يروى انه كان مقبول الدعوة وكانوا يتبركون بأنفاسه الشريفة وكان رحمه الله ذا ثروة عظيمة إلا أنه سلك مسلك الصوفية وبنى في الدولة



العثمانية زاوية ينزل فيها المسافرون وربما يبيت فيها السلطان عثمان الغازي  
وبات ليلة فيها فرأى في المنام قمراً خرج من حضن الشيخ اده بالي ودخل في  
حضنه وعند ذلك نبت من سرته شجرة عظيمة سدت أغصانها الآفاق وتحتها  
جبال عظيمة تتفجر منها الأنهار والناس ينتفعون بتلك الأنهار لأنفسهم ودوابهم  
وبساتينهم فقص هذه الرؤيا على الشيخ فقال لك البشري بها نلت مرتبة السلطنة  
وينتفع بك وبأولادك المسلمون واني زوجت لك بنتي هذه فولد لعثمان الغازي  
منها أولاد وكان الشيخ بلغ من السن مائة وعشرين سنة ومات في سنة ست  
وعشرين وسبعمائة وماتت بعد شهر ابنته وهي زوجة السلطان عثمان الغازي وأم  
السلطان أورخان وبعد مضي ثلاثة أشهر من وفاتها مات السلطان عثمان الغازي  
روح الله أرواحهم .

• ( ومنهم المولى طورسون فقيه خن المولى اده بالي ) •

وهو أيضاً من بلاد قرامان قرأ على المولى المذكور التفسير والحديث والأصول  
وتفقه عنده وبعد وفاته قام مقامه في أمر الفتوى وتدبير أمور السلطنة وتدريس  
العلوم الشرعية وكان عالماً عاملاً مجاب الدعوة .

• ( ومنهم المولى خطاب بن أبي القاسم القره حصارى رحمه الله ) •

قرأ ببلاده على علماء عصره ثم ارتحل إلى البلاد الشامية وقرأ على علماءها  
وأخذ منهم الفقه والحديث والتفسير ثم عاد إلى بلاده وتوفي بها رحمه الله وله  
شرح نافع على منظومة الشيخ العالم عمر النسفي في الخلاقيات فرغ من تصنيفه في  
صفر سنة سبع عشرة وسبعمائة .

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله مخلص بابا ) •

توطن في بلاد قرامان وحضر مع السلطان عثمان الغازي في فتوحاته وكان  
رحمه الله مجاب الدعوة سالكاً واصلاً إلى الله تعالى وكان صاحب كرامات عليّة  
ومقامات سنية قدّس الله تعالى سره العزيز .

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى عاشق باشا ابن الشيخ مخلص بابا المذكور ) •

توطن رحمه الله في موضع يقال له قر شهري من بلاد قرامان وتوفي بها

وقبره مشهور هناك تستجاب عنده الدعوات والناس يتبركون به كان قدس سره  
عابدا زاهدا عارفا بالله وصفاته وعالمًا بأطوار السلوك ومقامات السالكين وله  
كتاب منظوم بالتركية مشتمل على أحوال السلوك وأطواره .

• ( ومنهم الشيخ علوان جلبي ابن الشيخ عاشق باشا المذكور ) •

توطن رحمه الله في موضع قريب من بلدة اماميه ومات هناك ودفن فيه  
وقد زرت مرقده المقدس في عنقوان الشياب وتبركت به . كان رحمه الله عابداً  
زاهدا عارفا بالله تعالى وكان صاحب جذبة عظيمة وله نظم أيضا في أطوار  
السلوك .

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ حسن ) •

كان عابدا زاهدا محجاب الدعوة ومظهر الكرامات ، ومعدن البركات وكان  
له زاوية قريبة من دار السعادة ببلدة بروسه وكان يلقب بأخي حسن قدس تعالى  
سره العزيز .

### • ( الطبقة الثانية ) •

في علماء دولة السلطان أورخان بن عثمان الغازي طيب الله ثراه .  
يبيع له بالسلطنة بعد وفاة أبيه سنة ست وعشرين وسبعمائة . ( ومن العلماء  
في زمانه ) :

• ( العالم العامل والفاضل الكامل المولى داود القيصري القراماني ) •

اشتغل في بلاده ثم ارتحل إلى مصر وقرأ على علمائه التفسير والحديث والأصول  
وبرع في العلوم العقلية وحصل علم التصوف وشرح فصوص ابن العربي ووضع  
لشرحه مقدمة بين فيها أصول علم التصوف ويفهم من كلامه في تلك المقدمة  
مهارته في العلوم الثقلية أيضاً . وبني السلطان أورخان مدرسة في بلدة أزنيق وهي  
على ما سمعته من الثقات أول مدرسة بنيت في الدولة العثمانية وعين تدريسها  
للشيخ داود القيصري فدرس هناك وأفاد ، وصنف وأجاد وكان عابدا زاهدا  
متورعا صاحب أخلاق حميدة روح الله روحه .



\*( ومنهم المولى الفاضل تاج الدين الكردي ) \*

قرأ رحمه الله على علماء عصره منهم العالم الفاضل سراج الدين الأرموي صاحب المطالع وبيان الحكمة وحصل من العلوم شيئاً كثيراً وبرع في جميعها وتبحر في الفقه واشتهرت فضائله في الآفاق ولما مات داود القيصري مدرساً بمدرسة ازنيق نصبه السلطان أورخان مقامه ودرس هناك مدة وأفاد طلبة زمانه وكان زوج إحدى ابنتيه للشيخ اده بالي المذكور وزوج ابنته الأخرى للمولى خير الدين القاضي ثم صار هو وزيراً ولقب بخير الدين باشا روي عن بعض الثقات أن السلطان أورخان الغازي لما حاصر بلدة ازنيق ظهر عسكر الكفار من بعض الجوانب يقصدون السلطان المذكور فتحير السلطان وشاور مع الأمير شاهين لالا من عبيد السلطان المذكور فأشار إليه أن لا يؤخر أمر الحصار وقال ان وهبت لي الغنيمة الحاصلة من هؤلاء الكفار ذهبت اليهم فقبله السلطان فهزم الأمير المذكور عسكر الكفار وحصل له منهم غنيمة عظيمة فنذم السلطان على ما فعله فاستفتي من المولى المذكور وحكى له ما جرى بينه وبين الأمير شاهين من هبة الغنيمة المذكورة له فقال المولى ان هذا عبد أو معتق ؟ قال السلطان انه معتق . فقال المولى ان الغنيمة له ولا يجوز أخذها منه . وبني ذلك الأمير بذلك المال مدرسة بمدينة بروسا وجسراً ببلدة كرماسني وزاوية .

\*( ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى علاء الدين الأسود ) \*

شارح المغني في الأصول وشارح الوقاية اشتهر عند أهل الروم بقره خواجه وارتحل إلى بلاد العجم وقرأ على علمائها ثم أتى بلاد الروم وأعطاه السلطان أورخان مدرسة ازنيق بعد وفاة تاج الدين الكردي . وصنف وقت تدرسه بتلك المدرسة شرح الوقاية وهو كتاب حافل كافل لحل مشكلات الوقاية رأيت في مجلدين فطالعته وانتفعت به شكر الله سعيه وسمعت من بعض الثقات ان المولى شمس الدين الفناري قرأ عليه لكن وقع بينهما مخالفة ومناقرة ولهذا تركه وذهب إلى خدمة المولى جمال الدين الاقسرائي روي الله أرواحهم .

• ( ومنهم المولى العالم الفاضل مولانا خليل الجندري ) •

المشتهر بين الناس بجندري لوقره خليل كان رحمه الله من طلبة المولى علاء الدين الأسود وكان هو أول قاض من قضاة المعكر وقصته ان السلطان أورخان ذهب يوما الى بيت المولى علاء الدين الأسود لأجل زيارته ولما دخل داره وجد المولى المذكور يصلي في منزله فتوقف ساعة وقال لبعض الطلبة الحاضرين هناك أريد أن أصلي أيضا فتقدم مولانا خليل المذكور وصلى هو والحاضرون خلفه ولما خرج المولى علاء الدين من بيته قال له السلطان الرعايا يتحاضرون إلي وأنا على السفر ولا علم لي بالأحكام الشرعية فعين لي واحدا من طلبتك ليسافر معي ويحكم بين الناس عند الحاجة فقال المولى خذ معك واحدا من الحاضرين فتصرع الكل اليه ليرد عنهم هذه المصلحة فقال له السلطان عين واحدا منهم آخذه جيرا فعين مولانا خليل المذكور فذهب وهو يبكي ومن نسله خليل باشا وزير السلطان مراد خان والسلطان محمد خان •

وفي رواية أخرى ان المولى المذكور كان قاضيا في أواخر سلطنة السلطان عثمان الغازي ببلدة بلاجوك ولما فتح السلطان أورخان بلدة أرنيق نصبه قاضيا بها ثم جعله قاضيا بمدينة بروسه ولما جلس السلطان مراد الغازي على سرير السلطنة جعله قاضيا بالعسكر ثم جعله وزيرا وأمير الأمراء ولقب نجم الدين باشا والله أعلم بحقيقة الحال وكان رجلا عاقلا مديرا لأموار السلطنة وكان من أقرباء الشيخ أده بابي المذكور .

• ( ومنهم العالم الفاضل المولى محسن القيصري ) •

قرأ العلوم على المولى مجد الدين القيصري واطلع على فنون كثيرة من أقسام الفنون الأدبية وأنواع العلوم الشرعية ثم ارتحل إلى البلاد الشامية وقرأ على علماءها التفسير والحديث ثم عاد إلى بلاده وتوفي بها ونظم ترجمة كتاب في الفقه وأجاد فيه كل الإجابة ونظم أيضا علم الفرائض نظما حسنا بليغا جامعا للمسائل ثم شرحه شرحا بين فيه دقائقه وأسرارده وله شرح على مختصر الشيخ الأندلسي في علم العروض أحسن في ترتيبه وضمته فرائد كثيرة .

• (ومن مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ المعروف بالنسبة إلى العرال) •

وهو مشهور في لسانهم بكيكاربابا ولم يشتهر اسمه وإنما سب إلى العرال لأنه كان يركب العرال وكان لعرال مسجدا له ومولده بلدة حوي من بلاد العجم ثم ارتحل إلى بلاد الروم وحضر فتح بروس مع السلطان أورخان راجيا العرال وتوصل قريبا من مدينة بروس ومات هناك ودفن بذلك الموضع وبنى السلطان أورخان على قبره قبة وقبره مشهور برار ويترك به . كان قدس سره صاحب حذنة عظيمة وكرامات سنية متحررا عن العلائق الدنيوية منقصا إلى المحصرة الإلهية ولقد ررب مرقده الشريف وحصل لي عند زيارته أسى عظيم ورأيت عنده قبراً آخر وسألت حافظ قبته عن صاحب هذا القبر قال لقد سمعت أنه من أولاد الأمير كرمبان ولقد ترك الإمارة وانصل بخدمة الشيخ وبناى عنده المراتب السنية وكان من حملة أجباء الشيخ المذكور رجل مسمى بطور غوداب من أمراء السلطان لغاري وما أسن الأمير المذكور وضعف عن الحركة توطن في موضع قريب من مقام الشيخ كيكاربابا وذلك المكان مسمى الآن بطور غودابلي . وكان الأمير المذكور مداوما لخدمة الشيخ المذكور إلى أن مات وقد أحب السلطان أورخان الشيخ المزبور وأعطى له موصفا قريبا من مقامه يقال له ابنه كول مع ما حوله من القرى ولم يقلها الشيخ وقال : الملك والمال يسعي للأمراء والسلاطين ولا يحتاج إليه الفقراء . ولما أبرم عليه السلطان قال : عين لي من مقامي هذا إلى هذا التل للفقراء لأحل الاحتصاب وسئل الشيخ المزبور عن شيعه فقال أنا من جملة مريدي بابا الياس ومن طريقة الشيخ أبي الوفاء البعدادي قدس سره وروي أن السلطان أورخان سأل منه الدعاء لنفسه فقال الشيخ اني لا أعفل عث وإذا وقعت حاجة أدعوك . وبعد مدة قلع الشيخ شجره عربية وحملها إلى مدينة بروسا ودخل دار السلطنة بذلك وغرسها في داخل ابواب قريبا من أحد جانيه ثم ذهب فأخبر السلطان بذلك ففرح فرحا شديدا ثم روى تلك الشجرة فعظمت وهي باقية إلى الآن .

• (ومهم الشيخ العارف بالله قره جه أحمد) •  
كان رحمه الله من بلاد العجم من أبناء بعض الملوك ولما حصلت له  
الحذبة ترك بلاده ونشأ في بلاد الروم وتوصل في موضع قريب من اقحصد وقره  
هناك مشهور بترك به ويرر وبسحاب عده ادعاء وينسبني به المريض وذلك  
مشهور في بلادنا عند اخوان والعوام قدس الله سره لغيره

• (ومهم شيخ اعارف بالله آحي اوران) •  
كان رحمه الله صاحب دعوات مستحانه ونشأ من منطقة وطهرت منه  
كر مات سنة قدس الله سره لغيره

• (ومهم الشيخ المحدث موسى بداد) •  
حضر مع اسطان اورخان فتح دروس وقره مشهور هناك ومن كراماته  
انه أخذ حمرة ولحقها في قطة وأرسلها مع واحد من أحيائه إلى الشيخ المزيور  
كيكتبها ولما رآه الشيخ أرسل معه قصعة فيها ابن عيسى أتى به إلى الشيخ موسى  
تعب من ذلك وفار الرحل المذكور الذين كثير وفي هائلة في إرساله فقال  
الشيخ موسى له عبيدني لأنه ليس أعز ونسجير، الحيوان أصعب من تسجير لبيات  
• (ومهم الشيخ المحدث بداد مراد) •

حضر مع اسطان اورخان فتح دروسا وقره مشهور هناك في موضع عال .  
• (ومهم الشيخ المحدث بدو عمو دانا) •  
حضر مع السطان اورخان فتح دروسا وكان يتيماً للعرافة لبسا مروجاً دانا  
وبقيهم عيهم وقت عصيتهم ودوغ عارة عن ذلك في لسانهم وله موضع  
مسوب اليه على جبل قريب من مدينة بروسا عليه الرحمة والرضوان .

• (الطبقة الثالثة) •

في علماء دولة السعد مراد بن اورخان العازي المشهور عند السمن عازي  
خلدوا به كبر روحه وروحه ونور ضريحه .

بويج له باسلصة بعد وفاة أبيه في سنة حدى وستين وسعمائة .  
ومن العلماء في زمانه • (المولى محمود القاضي بمدينة بروسا) • ولد رحمه



الله بموضع يقال له سلطان او كفي وقرأ على علماء زمانه العلوم العربية والشرعية  
والنفسية واخبرته وبرع في كل منها ثم استنصاه السلطان مراد اعاري عذبة  
بروسا وكان قاضيا بها مدة كبيرة وكان رجلا عالم صالحا تقيا متورعا مرضي  
السيرة في فضائه ولهذا كان الناس يحبونه محبة شديدة وكان شجاعا حريصا ولهذا  
سموه بقوجه اودي روي أنه لما روج السلطان مراد بنت بن الأمير كرميان  
لايه السيفان بايزيد خال أرسل المولى المذكور مع جمع كثير من الأمراء الكرام  
والخواص العظام وحمل المولى المذكور رئيساً لحولاء الجماعة وأرسله معهم وكان  
للمولى المذكور ولد اسمه محمد وكان عالما فاضلا الا انه مات في سن الشباب  
وأعقب ولدا اسمه موسى باشا وهو حصص في بلاده بعضا من العلوم ولما سمع  
صيت العلم في بلاد العجم عزم أن يذهب اليها لتحصيل العلم لكنه كتم العزم عن  
أقاربه وفطنت لذلك أخته موضعت بين كدبه شيئا كثيرا من حليها ليسعين في  
ديار العرب فارتحل إلى بلاد العجم وقرأ على مشايخ خراسان ثم ارتحل إلى ما  
وراء النهر وقرأ على علماءها أيضا وحصل هناك علوم كثيرة وبلغ من مراتب  
الفصل أعلاها واشتهرت فضائله وبعد صيته ودار على الألسنة ذكره ولقبوه  
بقاضي راده رومي واتصل بخدمة ملك سمرقند وهو الأمير الأعظم ألع بث ابن  
شاه بن الأمير تيمور وقل الأمير المذكور عليه اقبالا عظيما وقرأ عليه بعض  
العلوم وكان الأمير المذكور محبا للعلوم الرياضية فقرأ عليه من العلوم الرياضية  
كتبا كثيرة واعتنى هو بالرياضة أشد اعتناء حتى برع فيها وفاق على أقرانه بل  
على من تقدمه وشرح أشكال التأسيس في الهندسة في سنة خمس عشرة  
وثمانمائة وشرح كتاب الجمع في الهيئة في سنة أربع عشرة وثمانمائة وعشر  
في خطته عن ترك وطنه وإقامته سمرقند وقل :

ولا عيب فيهم غير أن ضيوفهم تلام بنسيان الأحبة والوطن

قرأت الشرحين المذكورين على المولى الوالد روح الله روحه وقرأهما هو  
على خاله المولى محمد النكساري رحمه الله وقرأهما هو على مولانا فتح الله  
الشيرواني وقرأهما هو على المولى الشارح رحمه الله . يروي انه قرأ على السيد

الشريف ولم نحصل الموافقة بينهما فترك درسه وقال السيد الشريف في حقته على  
 على طعه الرياضيات وقال هو في حق السيد الشريف هو لا يفسد عن الإفادة في  
 في علوم الرياضيات ثم إنه صالح شرح المواقف للسيد الشريف ورد كثير من  
 موضعه لكنه لم يكتب له شار في حاشية الكتاب إلى ذلك موضع حاشية رسمها  
 بالقسم ولعمري في بلاد لعنه بسحب الطلاب بالوقوف على ما قصده من الرد  
 ويحكى أنه كان في بلدة سمرقند مدرسة مربعة لها حجاب كثير ووصفوا في  
 كل ضلع منها موضع درس وعينو لكل موضع منها مدرس رئيسهم المولى  
 المذكور وكان من عادتهم أن يدرسون مع طلبتهم مجتمعين عند المولى المذكور  
 فيقرأون عليه الدرس ثم يذهب المولى المذكور إلى منزله فيدرس كل مدرس  
 في موضع عين به وكان ينحصر الأمر إلى بيت في بعض الأحيان درس المولى  
 المذكور وتفق أن عرب الأمير المذكور واحدا من هؤلاء المدرسين فترك المولى  
 المذكور يوما فصنع بك أنه وقعت له عارضة مريحة فذهب إلى بيته لعيادته  
 فإذا هو صحيح فسأله عن سبب تركه الدرس منذ أيام فقال لي حدثت بعض من  
 مشايخ الصوفية قوصاي أن لا أتولى المناصب الدينية إلا موصلا لا يعز صاحب  
 عنه عادة فكنيت طبت الآن بـ التدريس كذلك فلما علمت أنه يعز صاحب  
 عنه تركته فاعتذر الأمير أعني بك عن فعله وتصريحه به في قبول التدريس وأعاد  
 المدرس الذي عزله إلى مقامه وحلف أن لا يعزب بعد ذلك مدرسا أصلا ففعل  
 المولى المذكور التدريس ثم أتى الأمير أعني بك قصد رصد الكواكب ما رأى  
 من الخلل في أرصاد المتقدمين فربى مكان الرصد بسمرقند فتولاه أولا عبث  
 الدين حمشيد فلم يلبث إلا قليلا حتى مات ثم تولاه قاضي راده الرومي فتوفاه الله  
 تعالى قبل انتمائه وأكمله المولى عبي بن محمد الهوسجي وستجي وترحمته نعمدهم  
 الله تعالى بعمرائه .

• (ومنهم المولى الأعظم الشيخ جمال الدين محمد بن محمد الاقسرائي قدس  
 الله سره العزيز) •

كان عالما فضلا كاملا تفيا نقيبا عارفا بالعلوم العربية وشرعية والعنسية وقد

درس فأفاد وصنف فأجاد وانتفع به كثير من الفضلاء وتخرج عنده جمع من  
 العلماء كتب حواشي على الكشف وصنف شرح الإيضاح في المعاني وشرح  
 لأنموذج في الطب روي أن اميرى المذكور من نسل الإمام فخر الدين الرازي  
 وهو رابع مرتبة منهم لأنه هو المولى جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن  
 لإمام فخر الدين محمد الرازي روح الله أرواحهم وكان رحمه الله مدرسا في  
 بلاد قرامان بمدرسة مشهورة بمدرسة السلسلة وقد شرط بانها أن لا يدرس  
 فيها إلا من حفظ الصحاح للجوهري فتعين لذلك المولى جمال الدين المذكور  
 في زمانه وكانت طلته ثلاث طبقات الأدبي منهم من يستفيدون منه في ركابه  
 عند ذهابه إلى الدرس وسماهم بالمشائبة والأوسطين منهم من يسكنون في رواق  
 المدرسة وسماهم الرواقيين على عادة الحكماء الأقدمين والأعلى منهم من يسكنون  
 في داخل المدرسة وكان يدرس أولا للمشائين في ركابه ثم يمرل عن درسه ويدرس  
 للساكنين في الرواق ثم يدخل المدرسة ويدرس للساكنين في داخلها . وكان المولى  
 القماري ساكنا في رواق المدرسة لحدثه منه في ذلك الوقت . روي أنه لما بلغ  
 السيد الشريف صيت المولى جمال الدين المذكور ارتحل إلى بلاد الروم ليقرا  
 عليه فيما قرب منه رأى شرحه للإيضاح فلم يعجبه حتى روي أنه قال في  
 حقه أنه كالذياب على لحم النقر وإنما قال ذلك لأن الإيضاح كتاب مبسوط لا  
 يحتاج إلى الشرح إلا في بعض المواضع والمولى المذكور كتب في شرحه المتن  
 بتمامه وصرح عليه بالمداد الأحمر فبقي الشرح فيما بينه كالذياب على لحم  
 النقر ولما قال السيد الشريف هـ الكلام في حقه قال له بعض لطالين أن تقريره  
 أحسن من تقريره فقصدته السيد الشريف فأتى بلاد قرامان فصادف دخوله إلى  
 البلد موت المولى امرحوم جمال الدين ولقي السيد الشريف هناك امولى القماري  
 وذهب معه إلى مدينة مصر فقرأ ثمت على الشيخ أكمل الدين روح الله أرواحهم .  
 هـ ( ومنهم العالم الفاضل المولى برهان الدين أحمد قاضي ارزجان ) هـ .  
 كان رحمه الله عالما فاضلا ورعا تقيا نقي وكان أمرا على ارزجان حين فرة  
 من الأمراء صنف حاشية على التلويح وسماها الترحيح وهي مشهورة بين العلماء  
 وممولة عندهم قال الشيخ شهاب الدين بن حجر في الدرر الكامنة في ترحمته

تفقه قليلا واشتغل بحلب ثم رجع إلى بلده وصادق فيه ثم تفرغ له ، وقع بسببه  
تمر فعمل عليه وقتل وتسلط مكره وكان عارفاً ببلادهم ، هبته له نصرة وشجاعة  
وقد باربه عسكر مصر في سنة تسع وثمانين وسبع مائة وثلاث مائة تسع  
وتسعين فآباه التتار الذين نزلوا على واستبعدوا لظاهره ، رقبوه في أرضه بحريفة  
فهرم التتار ثم وقع به وبين قريته بموك من طور أبي قتيح فربطوا فيه في المعركة  
وذلك في أواخر سنة ثمانمائة انتهى كلامه

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى حاج (كاش) •

كان رحمه الله من جملة أصحاب الكرامات وأرباب الولايات وقبره  
ببلاد تركمان وعلى قبره قبة وعنده زاوية يرار ويتركب به وتسحاب عبده  
الدعوات وقد انتسب إليه في زمانها هذ بعض من الملاحدة نسبة كنادية وهو  
بريء منهم بلا شك قدس الله تعالى سره العزيز .

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ محمد (كشيري) •

أتى من بلاد العجم إلى بلاد الروم وتوطن في مدينة دروسا في موضع يعرف  
بالانتساب إليه الآن وكان صاحب حبة عظيمة وكرامات سيرة وكان محجوب  
مدعوة قدس سره

• ( ومنهم الشيخ المجذوب المعروف بيوسنين بوش ) •

أتى من بلاد لعجم إلى بلاد الروم وتوطن بمدينة دروسا وكان صاحب جدية  
وكرامات سيرة وأحوال عظيمة وكان محجوب لدعوة وبني به السلطان مراد خان  
الغازي زاوية في قصة لكي شهر وقبره بها يرار ويتركب به قدس الله تعالى سره العزيز .

• ( الطليقة الرابعة ) •

في عملاء دولة السلطان بييريد خان ابن السلطان مراد الغازي الملقب  
بيدرم نايريد ) •

روح الله ووجه وغفر له توبع له بالسنة بعد وفاة أبيه في رابع شهر رمضان  
اساراك من شهر سنة إحدى وتسعين وسبع مائة .

ومن اعماء في زمانه • ( ملوك العالم العمل أبو الفضائل والكذلات مولانا



شمس الدين محمد بن حدرية بن محمد المصراوي قدس الله روحه (عربي) \*

ول السيد علي سمعت من شيخ العلامة بحسب ابي الحسن ان سنة تقري  
ان صفة النار (قت) سمعت من وحي رحمة الله به في عن حبي ان سنة  
ان قرية مسماة بعمار واسم اعلم وان سيدي داره شيخ العلامة بحسب ابي الحسن  
الكاظمي وكان يجمع في اثناء عهده من وحي من حجر كان المير تقري عمار  
يعلمون لغوية وعلم المعاني وامثال وعلم المرات كثير من سنة  
وبرحمة الله في صغر سنة احدى وحسين وسعدثة وأخذ عن العلامة علاء الدين  
الأسود شارح المعني والافاء ونحمد الله عن حبيب بحسب ربحه من  
بحسب الاقصراني وداره لا شغل ورحل من مصر لأجل الاشتغال وأخذ عن  
الشيخ أكل الدين وعنه ثم رجع إلى اروم فبدا قصدا وسه وفتح قدومه عند  
من عنما جدا وحل عنده لأجل وحي من وحي ابي الحسن واشتهر ذكره  
ونشأ قصده وكان حسن سمعت كثير المصنفين في ذلك من القادرين  
الحج اجتماع به فصار امير وذا كبر ورحمة الله وشهادة الله بالانصاف ثم رجع  
وكان قد ثرى في العاية حتى يقال ان سنة من سنة حصة في الحسين أبا  
في ر وحي سنة ثنتين وعشرين في رجع صفة المؤيد فدخل القاهرة واجتمع  
وصلاها ثم رجع إلى القدس فمر ثم رجع إلى بلاده ثم حج سنة ثلاث وثلاثين  
من صريز الطائفة ورجع فمات ببلاده في شهر رجب وكان قد أصابه رمد  
وتشرف على العمى من يقاب الله عني ثم ردت فبدا في به بصره فحج في هذه  
سنة لأجله فاشكر الله تعالى على ذلك وله مصنف في أصول الفقه سماه  
في ذلك في أصول الشريعة جمع فيه من الروي والمصنفين لأما  
الكتاب ويختصر ان صاحب وغير ذلك وقام في عمه ثلاثين سنة وله تسمي  
له في سنة أي فيها مسائل من مئة في وورد عنهما شكرا وسماها  
المودع بعينه فان من حجر كتب في حقه بالاحار دل فبدا فبدا في  
وجب سنة أربع وأربعين وتتمت هذه المذكرة من حجر وقد سمعت من  
أحمد بن الحسين في فيها مسائل من مئة في سنة شي لانه بحسب سنة

ورأيت للمولى الصاري عشرين قطعة منظومة كل قطعة منها مسئلة من فن مستقل  
وغير أسماء تلك الفنون بطريق الإلغاز امتحاناً لفصلاء دهره ولم يقدرُوا على  
تعيين فنونها فضلاً عن حل مسائلها على أنه قال في خطبة تلك الرسالة ودلت عجالة  
يوم مما تبصرون وشرح هذه الرسالة ابنه محمد شاه المذكور وعين أسامي الصور  
ويبين المناسبة فيما ذكره من الأعارات وحل مشكلات مسائلها ونظم عقيب كل  
قطعة منها قطعة أخرى قال في بعضها قلت مؤكداً وفي بعضها قلت محجباً وأنى  
بأحسن الأجوبة وشرح المولى الصاري الرسالة الإثيرة في الميراث شرحاً لطيفاً  
حساباً وقال في خطبته شرعت فيه عدوة يوم من أقصر الأيام وحملت مع أدان  
مفرجه بعون الملك العلام وشرح الترائص السرجية أبصاً شرحاً لصيماً وهو من  
أحسن شروحيها ولما رأى شرح المواقف للسيد الشريف عني عليه تعليقات  
متضمنة لمواخذات لطيفة عني السيد الشريف وله كثير من الرسائل والخواشي  
لكها بقيت في أسودة ومنع الافتاء والتدريس والقضاء من تبييضها وسمعت من  
بعض الثقات أن مولانا حمزة والد المولى الصاري كان من تلامذة الشيخ  
صدرالدين القونوي وقرأ عليه من تصانيفه مفتاح الغيب وأقرأه على ولده المولى  
الصاري ثم إن المولى المذكور شرحه شرحاً وافياً وضمنه من معارف الصوفية  
ما لم تسمعه الآذان وتقصّر عن فهمه الأدهان وسمعت من والدي رحمه الله  
يحكي عن حدي أن المولى الصاري كان مدرساً بمدينة بروسافي مدرسة مناسرة  
وكان قاضياً بها ومفتياً في المملكة العثمانية وكان صاحب ثروة عظيمة وجاء  
واسع وصاحب أبهة وشوكة وكان إذا خرج إلى الجامع يوم الجمعة يزدحم  
الناس على بابه بحيث يمتلئ من الدس ما بين بيته وبين الجامع الشريف وكان له  
عبد لا يحصون كثرة حكى أن المولى خطيب زاده قال للسultan محمد خان أن  
المولى الصاري من أحسن مصنماته فصول البدائع وأنا أزيعه نادى مطالعة وكان  
له مع ذلك اثنا عشر من العبيد يبسون الثياب الفاخرة والعراء الميسة وكان له  
في بيته جوار لا يحصين كثرة أربعون منهم يلبس القلائس الذهبية وحكى أيضاً  
أنه مع هذه الأبهة والجلالة كان يلبس نفسه النقصة ثياباً دنيئة وكان على رأسه

عمادة صغيرة على زي مشايخ الصوفية وكان يتعلل في ذلك ويقول ان ثيابي  
 وطعامي من كسب يدي ولا يهي كسبي بأحسن من ذلك وكان يعمل صنعة  
 انقرارية وكان بينه بين المدرسة وبين قصر السلطان بايزيدخان المذكور وله  
 مدرسة وجمع بالمدينة نروسا ومرقد الشريف قدام الجامع يحكي أنه خفف عشرة  
 آلاف محله من الكتب يروي انه شهد السلطان المذكور عنده يوما بقضية فرد  
 شهادته فسأله عن سب رده فقال انك تارك للجماعة فسي السلطان قدام قصره  
 حاملا وعين لهسه فيه موضعا ولم يترك الجماعة بعد ذلك ثم انه وقع بينهما  
 خلاف فترك المولى القناري مناصبه ورحل الى بلاد قرامان وعين له صاحب  
 قرامان كل يوم ألف درهم ولطبته كل يوم خمسة مائة درهم وقرأ عليه هناك  
 المولى يعقوب الاصفر والمولى يعقوب الاسود وكان للمولى القناري يفتخر بذلك  
 ويقول ان يعقوبين قرآ علي ثم ان السلطان المذكور بدم عن ما فعله في حق المولى  
 القناري فارسل الى صاحب قرامان يستدعي المولى المذكور فأجاب اليه وعاد الى  
 ما كان عليه من المناصب وحكي انه صاحب الشيخ العارف بالله الشيخ حميد  
 شيخ الحاج بيرام واخذ منه التصوف ورأيت له نطما ارسله الى الشيخ عبد  
 اللطيف بن غام القدسي خليفة الشيخ زين الدين اخائي قدس الله سره العزيز :

قدمت بلاد الروم يا خير قادم فمنذ فتوح الروم لم يأت مثله على مسلك المختار من سائر لوري يلقب رين الدين قد صبح كاملا لعمر ك ان ابن القناري طالب وقد حثني شوق شديد لأرصه وانتظر لمخدوم في القدس راجيا فقم واستم حبرا بعز بعصرنا ورص واغتم واخدم سبيلا لعارف	خير طريق جل عن كل نائم الى ملكه يهدي به كل عالم الى حضرة الغفار من كل عالم ويسمى اذا عبد اللطيف بن غام ولكن تقصيري للزوم لازم لأقصي بقايا العمر هذي عرائني لجمع يجمع السر عن كل هثم وسلم له ما دمت حيا بقثم تنل بغية تعلو على كل خادم
---	---

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ

[illegible][illegible]

وہ کہ جسے اللہ نے اپنے حبیب کے لئے  
الطریقہ میں قائم کیا ہے اور جسے اللہ نے اپنے حبیب کے لئے





واللغة وله تصانيف كثيرة تفيض على أربعين مصنفا وأجل مصنفاته اللامع  
 عمله العجائب الجامع بين المحكم ولعباب وكان تمامه في ستين مجلدة ثم لحصها  
 في محبتين وسمى ذلك الملخص بالقاموس المحبط وله تفسير لقرآن العظيم  
 وشرح ابجاري والمشارقي وكان رحمه الله لا يدخل بيته الا وأكرمه واليه وكان  
 سريع الخط وكان يقول لا أنام الا وأحيط ما في سطر وكان كثير العلم  
 والاطلاع على المعارف العجيبة وبالجملة كان آية في حفظ والاطلاع والتصنيف .  
 ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكرري ونوفي قاصيا بربد من بلاد  
 البصرة ليلة العشرين من شوال سنة ست أو سبع عشرة وثمانائة وهو ممنوع  
 بحواصيه ودرس بتربة الشيخ اسمعيل ابجيري وهو آخر من مات من الرؤساء الذين  
 انقرض كل منهم عن فاق فيه أقرانه على رأس القرن الثامن وهم الشيخ  
 سراج الدين البلقيني في الفقه على مذهب الشافعي رحمه الله والشيخ زين الدين  
 العراقي في الحديث والشيخ سراج الدين بن المنقذ في كثرة التصانيف في فن الفقه  
 والحديث والشيخ شمس الدين الصاري في الاطلاع على كل العلوم العقلية  
 والنفسية والعربية والشيخ أبو عبد الله بن عرفة في فقه المالكية وفي سائر العلوم  
 بالمغرب والشيخ محمد الدين الشيرازي في لغة رحمتهم الله تعالى رحمة واسعة .  
 ( ومهم العالم العامل والفاضل الكامل العارف بالله الشيخ شهاب الدين  
 السيواسي ثم الايائلوغي ) .

كان رحمه الله عبدا لبعض من أهالي سيواس فتعمم في صغره مباني العلوم  
 ثم قرأ على علماء عصره حتى فاق أقرانه وبرع في كل العلوم ثم اتصل بخدمة  
 الشيخ محمد خليفة الشيخ زين الدين الحافي وحصل عنده علوم الصوفية ثم ارتحل  
 مع شيخه الى بلدة آياثوغ وأكرمه الأمير ابن أيدين غاية الاكرام فتوطن هناك  
 ومات في حدود الثمانين من المائة الثامنة ودفن بها وقبره مشهور يزار ويتبرك به  
 وله تفسير القرآن العظيم سماه بعيون التفسير وهو المشهور بين الناس بتفسير شيخ  
 ورأيت له رسالة في طريقة الصوفية سماها رسالة السجادة في شرف الصفات من  
 تصفحها يشهد له بأن له قدما راسخا في التصوف ورأيت له رسالة أخرى في

التصوف أيضا ولكن لم يحضرني اسمها الآن طيب الله مرقدہ وفي أعلى غرف  
الجنان أرقده .

• ( ومنهم العالم الفاضل المولى حسن باشا ابن المولى علاء الدين الأسود ) •  
قرأ عن والده أولا ثم قرأ على المولى جمال الدين الافسراني واجتمع عنده  
مع المولى شمس الدين الفناري روي ان المولى جمال الدين نظر يوما في حجرات  
الطلبة خفية فرأى المولى حسن باشا متكئا ينظر في الكتاب ونظر الى المولى  
الفناري فرآه جاثبا على ركبتيه يطلع الكتب ويكتب الحواشي عليها فقال في حق  
الأول انه لا يسغ درحة لفضل وقال في حق الثاني انه سيحصل الفضل ويكون له  
شأن في العلم وكان كما قال والمولى حسن باشا شرح المراح في الصرف وشرح المصباح  
في النحو وسماه بالافتاح .

• ( ومنهم العالم الفضل المولى صفر شاه ) •  
كان عالما بجمع العلوم وله يد طويلة في البلاغة وقد جمع بين المعقول  
والمقول والفروع والأصول أرسل اليه المولى العلامة شمس الدين الفسري بعض  
المشكلات من العلوم العقبية وأمره بالجواب عنها فكتب أجوبتها وأرسلها اليه  
واعتمر عن التعرض للجواب اظهار للتأدب معه وذكر انه شرع في الجواب  
بحكم ما قبل الأمور معذور ورأيت له خطبا بليغة حسنة الترتيب مقولة النظام  
روح الله روحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل المولى المرحوم محمد شاه ابن المولى شمس الدين  
الفناري ) •

كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا وكان مطلعا على ما اطلع عليه والده من  
العلوم وكان زائدا عليه في الذكاء وفوض اليه في حياة أبيه تدريس المدرسة  
السلطانية بمدينة بررساوسنة ثمان عشرة سنة واجتمع عنده في أول يوم من درسه  
علماء تلك البلدة وفضلاء طلبتها وسألوه عن مسائل من الفنون المتفرقة  
فأجاب عن كل منها بإحسن الأجوبة وشهدوا له بالفضيلة واعترفوا  
باطلاعه على جميع العلوم وكان معبد درسه وقتئذ المولى فخر الدين العجمي  
وستجيه ترجمته حكى انه ما عجز في ذلك ليوم عن جواب أحد الا عن جواب





تغلبه الله بفهمه .

• ( ومعه العالم عامر والفاضل لكرام المولى ابراهيم بن محمد الحنفي ) •

كان رحمه الله عالما عاملا وقربها فاضلا يرجع اليه أيضا في أمور التتوي في زمانه أسكنه الله جنات جنة .

• ( ومعه العالم عامر والفاضل لكرام المولى نعم الدين الحنفي ) •

كان رحمه الله عالما عاملا فاضلا كاملا حادها من رواية والدريه يرجع اليه أيضا في أمور التتوي في زمانه أسكنه الله جنات جنة .

• ( ومعه الشيخ بر علي البردي ) •

روي أنه كان رجلا عالما فاضلا عالما بالاصول ومروءة ومعتق والمشروع وكان يفتي في زمانه ويرجع الناس اليه في المشكلات رحمه الله تعالى

• ( ومعه الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

خري ) •

بكى ربي خير ولد فيما حقه منه من لفظ والده في ليلة السبت الخامس وعشرين من شهر رمضان سنة احدى وخمسين وسعمائة بدمشق وحفظ القرآن سنة أربع وستين وحلى به سنة خمس وستين وسمع الحديث من جماعة وأورد الفرائد على بعض الشيوخ وجمع السعة في سنة ثمان وستين وحج في هذه السنة ثم رحل إلى الديار المصرية في سنة تسع وجمع انقراآت العشر والاثنتي عشرة ثم الثلاث عشرة ثم رحل إلى دمشق وسمع الحديث من أصحاب الدميافي والأبرقوهي وأحد الفقه عن الاسوي وغيره ثم رحل إلى الديار المصرية وقرأ بها لأصول والعالي والبيان ورحل إلى اسكندرية وسمع من أصحاب ابن عبد السلام وغيرهم وأذن به بالافناء شيخ الاسلام أبو الفداء اسمعيل بن كثير سنة أربع وتسعين وسعمائة وكذلك الشيوخ صباء لدين سنة ثمان وتسعين وكذلك شيخ الاسلام السقيي سنة خمس وثمانين ثم جلس بالافراء وقرأ عليه آت جماعة كثير من ووي قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ثم دخل اروم لما به من لظمن من أحد أمه اليه وغيره بالديار المصرية في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة فرل بمدينة بروسا در

دار الملك الكامل المعاهد بإيريد بن عثمان فأكمل عليه القراءات العشر بها جماعة  
 كثيرون من أهل تلك الديار وعبرهم ولما كانت الفتنة العظيمة المشهورة من قبل  
 تيمور حاد في أول سنة خمس وثمانمائة فخذله الأمير تيمور معه إلى ما وراء  
 النهر وأنزله بمدينة كاش ثم إلى سمرقند وقرأ عليه في كل منها جماعة كثيرون  
 ولما توفي الأمير تيمور حاد في شعبان سنة سبع وثمانمائة خرج من بلاد ما وراء  
 النهر فوصل إلى حراسان ودخل إلى هرة ثم إلى مدينة زرد ثم إلى أصهبان ثم إلى  
 شيراز فقرأ عليه في كل منها جماعة بمضهم السعة وبعضهم العشرة وأرمله صاحب  
 شيرازير محمد قصاص شيراز ونواحيه ففيها كرها حتى فتح الله عليه فخرج منها  
 إلى البصرة ثم فتح الله له المجاورة بمكة والمدينة سنة ثلاث وعشرين وحين قامت  
 بالمدينة قرأ عليه شيخ الحرم وألف في القراءات كتب الشر في القراءات العشر في  
 مجدين ومختصره التقريب وخبر النير في القراءات العشرة وصفات القراء  
 وتاريخهم كبرى وصغرى التي نقلت هذه الترجمة من صغراها ولما أخذها الأمير  
 تيمور حاد إلى ما وراء النهر ألف هناك شرح المصايح في ثلاثة أسفار  
 وألف في التفسير والحديث والفقه ونظم قدما غاية لمهرة في الزيادة على  
 العشرة ونظم طيبة النشر في القراءات العشر والخواص في النحو والمقدمة فيما  
 على قارئ القرآن أن يعمله وغير ذلك في فنون شتى هذا ما حكاه الجزري عن  
 نفسه في طبقات الصغرى نقلته عن خطه . وقال بعض تلامذته بخطه قال الفقير  
 المغترف من بحاره توفي شيخنا رحمه الله ضحوة الجمعة خمس خلون من أول  
 الربيعين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمدينة شيراز ودفن بدار القراء التي أنشأها  
 وكانت جارتها مشهورة تبادر الأشراف والخواص إلى حملها وتقيلها ومسها  
 تبركا بها ومن لم يمكنه الوصول إلى ذلك كان يترك بمن يترك بها وقد اندرس  
 بموته كثير من مهام الإسلام رضي الله عنه وعن أسلافه وأخلافه ومن جملة  
 تصانيف الشيخ المذكور كتاب الحصن الحصين في الدعوات المأثورة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهو كتاب نفيس جدا ثم اختصره اختصارا غير مغل وكان  
 للشيخ المذكور ابنان فاضلان . أحدهما وهو الأكبر محمد بن محمد بن

محمد بن محمد بن الجزري أبو الفتح الشافعي قال الشيخ رحمه الله ولد هو في يوم  
 الاربعاء ثاني شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسعمائة بدمشق حفظ القرآن  
 وله ثمان سنين واستظهر الشاطبية والرائية ومنظومتي الهداية وشرح في الجمع  
 بالعشر علي ثم رحلت به إلى الديار المصرية وقرأ لقرأت علي شيوخها ثم اشتغل  
 بالفقه وغيره وحفظ عدة كتب في علوم مختلفة كالنسيب للإمام أبي اسحق وألفية  
 ابن مالك ومهاج اليبضاوي وتلخيص المنهاج وملهج في أصول الدين لشيخه  
 شيخ الإسلام البلقيني وألفية شيخه العراقي في علوم الحديث وغير ذلك وقرأ  
 محفوظاته مرات على شيوخ عصره وأجاروه وأذن له بالإفتاء والتدريس شيخه  
 لإمام بهاء الدين الاناشي قال الشيخ لما دخلت الروم باشر وطئني بدمشق  
 ودرس وأقرأ حتى انحرمت يدي لموت فان الله ونا إليه راجعون ومات بمرض  
 لطاعون سنة أربع عشرة وثمانمائة وأنا بشيراز ولا حول ولا قوة الا بالله هـ  
 وثانيهما وهو الاصغر محمد بن محمد بن محمد بن الجزري أبو الخير قال  
 لشيخ ولد هو في حمادى الأولى سنة تسع وثمانين وسعمائة بعد عودنا من مصر  
 واتمام أخيه القرات واجارهم مشايخ العصر وحضر على أكثرهم ثم رحلت به  
 وباخوته إلى مصر فسمع الشاطبية وسائر كتب القرات من مشايخ مصر بقراءة  
 أخيه أبي بكر أحمد ولما عدنا إلى دمشق سمع البخاري ولما دخلت الروم حضر إلي  
 في سنة احدى وثمانمائة فصى بالقرآن وحفظ المقدمة والجوهرة وأكمل على جميع  
 القرات العشر في ذي القعدة سنة ثلاث ثم أعادها في ختمة أخرى فختمها يوم  
 الاثنين وهو يوم الوقفة تاسع ذي الحجة سنة أربع وثمانمائة ثم لحقني إلى مدينة  
 كاش في أيام الأمير تيمور في أوائل سنة سبع وثمانمائة ثم كان في صحتي إلى  
 شيراز وأكمل بها أيضا القرات العشر سنة تسع وثمانمائة وللشيخ ولد آخر اسمه  
 أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري قال الشيخ ولد هو في ليلة الجمعة سابع عشر  
 من شهر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة بدمشق ختم القرآن سنة تسعين وصلى به  
 سنة احدى وتسعين وحفظ الشاطبية والرائية وقصيدتي في العشرة ثم قرأ بالقرات

2A





الأمير تيمور لما قدم شيراز أمر بهبها وأغار بها فسأل بعض من وذرائه الأمان  
للسيد الشريف فاعصى الأمان له وعلشوا على دابة سهمها من سهام الأمير تيمور  
نحوه وكان من عادتهم عند الأمان ذلك فنجت بآثار أهالي شيراز وبؤهم في  
بيت السيد الشريف ثم أن الوزير المذكور لما أثبت حقا على السيد الشريف التمس  
منه أن يذهب معه إلى ما وراء النهر فأجابته لذلك وهذا قوله في خطبة شرح المفتاح  
حتى ابتليت في آخر العمر بالارتحال إلى ما وراء النهر .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الواحد بن محمد  
بن محمد ) •

توفي رحمه الله من بلاد العجم وصار مدرسا في مدرسة كوتاهية وتلك  
المدرسة نسب إليه في عصرنا أيضا وكان عالما فاضلا عالما بالعلوم الأدبية نازعا في  
العلوم الشرعية والعقنية عالما بالتفسير والحديث شرح كتاب النقاية شرحا حسنا  
وأثنى فيه بمئات كثيرة مهمة فرغ من تأليفه في جمادى الأولى سنة ست وثمانمائة  
ورأيت به كتاب منظوما في علم الاسطرلاب صنفه لاجل حنط مولانا محمد  
شاه بن المولى الفاري وكان نظمته بطما بلخا في غاية الحسن رأيت محطه الملبع .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عمر الدين عبد اللطيف بن  
الملك ) •

كان رحمه الله تعالى معلما للامير محمد بن آيدين وكان مدرسا بمدينة تبره  
وتلك المدرسة مضافة اليه إلى الآن وكان عالما فاضلا ماهرا في جميع العلوم خصوصا  
العلوم الشرعية شرح مجمع البحرين شرحا حسنا جامعا للفوائد وهو مقبول في  
بلادها وشرح أيضا مشارق الأنوار للامام الصاغاني شرحا لطيفا أثنى فيه من النكت  
الطبيية ما لا يحصى وشرح أيضا كتاب المنار في الأصول ورأيت له رسالة لطيفة  
من عام التصوف تدل تلك الرسالة على أن له حظا عظيما من معارف الصوفية  
الشرعية وكان للمولى المذكور شيخ من أصحاب فضل الله التبريزي رئيس  
الطائفة النضالة الحروفية ويا سبحان الله هذا ملح أجاج وذلك عذب مرارت .

• (ومهم المولى الفاضل المرحوم محمد بن عبد اللطيف بن الملك روح الله

روحه ) •

شرح الوقاية شرحاً لطيفاً وله كتاب مسمى بروضة المتقين

• (ومنهـم الشيخ العارف بالله عبد الرحمن بن علي بن أحمد السطامي مشرباً  
والحنفي مذهبا والأنطاكي موبداً ) •

كان رحمه الله عالماً بالحديث والتفسير والفقه عارفاً بخواص الحروف وعلم  
الوقف والتكسير وله يد طويلة في معرفة الحمر والحامسة والوقوف على  
الواريـخ ولما رعب في الاطلاع على العلوم العربية طاف البلاد ورحل إلى البلاد  
الشامية ودخل لقاهرة وطاف البلاد الغربية حتى نال بغيته وكان به تصرف عظيم  
بخواص الحروف وتأثير عظيم بالاشتغال بأسماء الله تعالى وكان له في ذلك حكايات  
غريبة لا يميـ ذكرها هذا المختصر ثم انه دخل مدينة بروسا واجتمع معه المولى  
انصاري واستفاد منه كثيراً من العلوم العربية وله تصانيف في علم الحفر وعلم  
الوقف وخواص أسماء الله تعالى وفي علم التواريخ لا يمكن تعدادها ورأيت أكثرها  
بخصه وكان خطه في غاية الإحكام والاتقان وجميع مصنعاته بحرة متقنة يعتمد  
عليها وأجل مصنفاته كتاب الموائج المسكية في الموائج المكية أدرج فيه ما يفرق  
مائة علم وكتاب شمس الآفاق في علم الحروف والافاق ولما دخل مدينة  
بروسا استأنس بها وتوطن فيها وقره هناك قال رحمه الله في بعض أبياته :

فغير عريب قد أتى روم زائر • •

دعي عبد الرحمن المنيم بروسا روح الله روحه ونور ضريحه .

• (ومهم المولى علاء الدين الرومي ) •

كان رحمه الله عالماً فاضلاً حليـد الطبع قوي الدكاء والبحث حضر دروس  
العلامة التفتاراني والسيد الشريف الجرجاني وحضر مباحثتهما وحفظ منهما  
أسئلة كثيرة مع أجوبتها وكان يلقي تلك الاسئلة ويعجز الحاضرين عن المباحثة ثم  
دخل القاهرة وأعجز علماءها وله رسالة جمع فيها الاسئلة من فنون شتى وهي  
عندي بخط جدي رحمه الله .

• (ومهم الشيخ اعازف بالله المنقطع إلى الله الشيخ وحر المدى الرومي) •  
 كان متوصلا ببلدة مسري وكان عما عازف اراده وزعم مجتهدا من الحلائق  
 ومشتغلا بدينه وكان من انفقري على حسب عظمه كان لا يقضي حلف امام يوم  
 باخره احتجوا بهاء على أن لسلف قد كرموه الاخره في امارات وكنهه  
 حصه عظمه من علوم الشرعية وقد ثبت كتاب في السور اماره في علم  
 اليوم وبلدة وصممه مباحث رقيقة ويطائف الفقه من كل علم يادل به في  
 حديثه في العلوم روح الله روحه ولبور صريحه

• (ومهم اعمه العزم والمحصل الكامل لشرح مقصد) •  
 قرأ على علماء عصره وثقته ثم جعله ليدخل داره حتى شيخا ليدخله ثم جعله  
 قصيا لمسكرو روح الله روحه

(ومهم اعمه المناصل الكامل نون احدثي) •  
 كان أصلا من ولاية كرمان وقرأ لادبه على علماء عصره ثم دخل في دره ودرج  
 هو و مولى المصاري والمناصل حاشي : شا على منج من مشايخ اعمه به مقصد لشرح  
 بيوم وقال للمولى احدثي وسمي من تصبغ عسرك في الشعر وذل للمناصل حاشي  
 ما انت متصبع عسرك في طب وقل للمناصل لمولى احدثي انت مستصير علماء  
 رباي وكان كل منهم كما قل وصاحب لمولى احدثي بعد قدومه من الاده رباي  
 من كرمان وصار معلما به وكان ذلك الأمير رباي في شعر ثم صاحب مع  
 الأمير مستصير من المناصل بدير بدخان وتقرب عسره وحصل له جهه عصره وحشده  
 وافرده به لاجله كنهه لمسكي مسكندر نامه وعظم كثير من شخصاته واهتمامه  
 ومن بعده ب لاميير تيمورخان لما دخل تلك البلاد وطب اليه احدثي  
 وصاحب معه ومال إلى مصاحته ودخل معه احمام يوما فتم به قدومه  
 معي في احمام فقال نعم قال هدا يساوي أيضا وهدا يساوي كنهه • • •  
 من حضر في احمام ثم قال له الأمير تيمورخان قومني فقد ثبت تهادتي ثم  
 درهما وقال الأمير تيمورخان حكمت يا عدل وازاري وحده يساوي ثمان درهما  
 فقال المولى احدثي ثمان قرمت الارز واه ثبت فلا يساوي ثمان درهما وستانجس

الأمير تيمور هذا الكلام وضحك منه ضحكا كثيرا حتى وهب له ما في الحمام  
من آلات الذهب والمصصة وكان شيئا كثيرا جدا .

• ( ومنهم لشيخ بدر الدين محمد بن اسرائيل بن عبد العزيز الشهير بابن  
قاضي سمانه ) •

ولد في قبة سمانه من بلاد الروم حين كان أبوه قاضيا بها وكان أيضا  
أمير على عسكر المسلمين بها وكان فتح تلك القلعة على يده أيضا يقال ان أحد  
أجداده كان وزيراً لآل سلجوق وكان هو ابن أخي السلطان علاء الدين السلجوقي  
وكان فتح القلعة المذكورة وولادة الشيخ بدر الدين في زمن لسلطان غازي  
خداوندكار من سلاطين آل عثمان ثم بن الشيخ أحمد يعلم في صباه عن والده  
المذكور وحفظ القرآن العظيم وقرأ على المولى المشتهر بالشاهدني وتعلم لصرف  
والنحو من مولانا يوسف ثم ارتحل إلى الديار المصرية مع ابن عم أبيه وهو مؤيد  
ابن عبد المؤمن وقرأ بقية من بلاد الروم بعضاً من العلوم وعلم النحو على مولانا  
فيلسوف الله من تلامذة فضل الله ومكث عنده أربعة أشهر ولما توفي مولانا فبصر  
الله ارتحل إلى الديار المصرية وقرأ هناك مع الشريف الخرجاني على مولانا مبارك  
شاه المظفي المدرس بالقاهرة ثم حج مع مبارك شاه وقرأ نكحة على الشيخ لريلعي  
ثم قدم القاهرة وقرأ مع الشريف الخرجاني على الشيخ أكمل الدين وحصل عنده  
جميع العلوم وقرأ على الشيخ بدر الدين المذكور السلطان فرج ابن السلطان برقوق  
ملك مصر ثم أدركته الحدة الإلهية والتجأ إلى كنف الشيخ سيد حسين الأخطاوي  
الساكن بمصر وقتئذ وحصل عنده ما حصل وأرسله الشيخ الأخطاوي إلى بلدة  
تبريز للإرشاد وحكى أنه لما جاء الأمير تيمور خان إلى تبريز وقع عنده مارة  
بين العلماء ولم ينفصل البحث عنده فذكر الشيخ الخرجاني الشيخ بدر الدين  
المذكور للمحاكمة بين المتخاصمين فدعاه الأمير تيمور خان وحكم الشيخ  
بينهما ورضي الكل بحكمه وعترف العلماء بفضله وكان من الأمير  
المذكور ما لا جزيلوا كراماً دليلاً إلى نهاية ثم ترك الشيخ الكل وحق بدليل  
ثم سافر إلى مصر ووصل إلى الشيخ الأخطاوي المذكور ثم مات الشيخ الأخطاوي  
وأجلس الشيخ مكانه فجلس فيه ستة أشهر ثم جاء إلى حب ثم إلى قوبة ثم إلى

نيره من بلاد الروم ثم دعاه رئيس جزيرة ساقر فأسلمه على يدي الشيخ وصار  
من جملة مريديه ثم جاء الشيخ إلى أدرنه ووجد والديه هناك حينئذ ثم لما تسلطن  
موسى جيجي من أولاد عثمان إهازي نصب الشيخ قاضيا بعكركه ثم إن أحام موسى  
جلبي السلطان محمد قتله وحبس الشيخ مع أهله وعياله بسدة أرنيش وعين له كل  
شهر ألف درهم ثم هرب من الحبس إلى الأمير استديار وكان قصده الوصول  
إلى بلاد تاتار فلم يأذن له سفديار خوفا من ابن عثمان ثم أرسله إلى رغبة من  
ولاية روم إيلي واجتمع عنده أجباؤه وضفوه مرارا متعددة ووثق به بعض  
المصدين إلى السلطان أنه يريد السلطة فاخذ وقتل بامناء مولانا حيدر العجمي وله  
تصانيف كثيرة منها لصائف الاشارات في الفقه وشرحه التسهيل صنفها محموسا  
في أرنيش ومنها جامع المصولين ومنها عقود الحر هر شرح كتاب المقصود في  
الصرف ومنها مسرة القيوب في التصوف والوردت فيه ابصا وكان وفاته في  
سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريبا روي ان السيد الشريف كان يمدحه بالفصل  
رحمهما الله تعالى .

• ( ومنهم المولى العالم الفاضل الحاج ناشا ) •

كان رحمه الله من ولاية ايندين إيلي وارتحل إلى القاهرة وقرأ هناك على  
الشيخ أكمل الدين ومن شركاء درسه الشيخ بدر الدين المذكور وكان له قبول  
تام عند الشيخ أكمل الدين وقرأ العلوم العقية على المولى مبارك شاه المظقي وكان  
مقبولا عنده أيضا ثم إنه عرض له مرض شديد اضطره إلى الاشتغال بالطب حتى  
مهر فيه وفوص له بيمارستان مصر وديره أحسن التدبير وصنف كتاب الشفاء  
في الطب باسم الأمير محمد بن أبدين وصنف مختصرا فيه أيضا بالتركية وسماه  
التسهيل وصنف قبل اشتغاله بالطب حواشي على شرح المطالع للعلامة الرازي  
على تصوراتيه وتصديقاته وصنف تلك الحواشي قبل تحشية السيد الشريف حتى  
أنه يرد عليه في بعض المواضع وله شرح على الطولع للبيضاوي وكان السيد  
الشريف يشهد له أيضا بالعضيلة التامة



• ( ومن مشايخ الطريق في زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ حامد بن موسى

القبصري ) •

كان قدس سره من بدة قيصرية وكان من كبار المشايخ المتأخرين وكان  
جامعا للعلوم الظاهرية والباطنية وكان صاحب الكرامات اعليه والمقامات السنية  
توصن في أوائل أحواله بمدينة بروسا وكان يبيع الخبز ويحمله على ظهره وكان  
الناس يسارعون الى اشتراء الخبز منه تركابه وكان الشيخ شمس الدين الساري  
يصاحبه ويستفيد منه ويعترف بفضلته ولما بنى السلطان بايزيد خان المذكور الجامع  
الكبير بمدينة بروسا التمس من الشيخ أن يكون واعطا فيه ولما عقد عقد محاسن  
للوعظ ورأى اقبال الناس عليه ارتحل الى مدينة اقسراي وأخذ الطريقة ظاهرا  
عن الشيخ خوجه علي الاردبي الا انه كان أوسيب أخذها باطنا من روح العارف  
بالله بايزيد البظامي قدس سره ويروي انه صاحب مع الخضر عليه اسلام ونقل عن  
المولى اباس انه قال قد انتهت كثير من المشايخ ولم ينتهب الشيخ حميد الدين أصلا  
ونقل انه أخذ الطريقة أولا من بعض المشايخ الساكنين بزاية البيزيديه بدمشق ثم  
انتقل منه الى خوجه علي الاردبي ونقل ان بعضا من مريديه زرع قطعة أرض لنفسه  
وزرع قطعة أخرى للشيخ وأنبتت أرض المريد ولم تنبت أرض الشيخ أصلا فاحتاز  
سها يوما فقال للمريد أيتهما لي فقال المريد مشيرا الى زرعه هذا لكم استبحاء من  
الشيخ فاعظم الشيخ لذلك فسأل المريد عن سبب العم فقال أنتت أرضي زرعاً  
كثيراً وما ذاك الا لذنب عظيم صدر مني مات قدس سره بمدينة اقسراي وقبره  
مشهور هناك يزار ويترك به قدس سره العزيز

• ( ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن علي الحسيني البخاري قدس الله

سره العزيز ) •

كان عالما بالكتاب والسنة عارفا بالله تعالى وصفاته وكان زاهدا متورعا  
صاحب جذبة عظيمة وله قدم راسخ في التصوف ولد ببلدة بخارى وظهرت به  
كرامات في حال صباه وعاشر المشايخ العظام ونال منهم ما نال من المقامات  
والاحوال ثم دخل بلاد الروم وتوطن بمدينة بروسا وقرأ عن المولى شمس الدين

الضاري ورأيت حقه كتاب منساح العك لصدر الدين القرونوي قدس سره قرا  
على سون الضاري وكتب عليه اجارة لحظه الشريف ثم ر أهدي بروسا نحوه  
بجه عصمة واشتهر عندهم بأمر سطر وصارت من حملة احده ست سطر  
بايريد المذكور حتى تزوج بها وحصل له منها أولاد ثم ان السلاطين العتية في  
زمانه لما شاهدوا منه الكرمات كانوا يعظمونه واد قصصوا من يذهبون اليه  
وتم كونه دعائه ويتقدمون منه السيف يعني به لما دخل الامير نيمور مدينة  
بروسا وقد سر في المدينة لساعات الناس فاشيح المذكور وتصرفوا اليه في  
دوم هؤلاء الظلمة فاش ادخلوا معسكره وطمسوا فيه رجلا على هيئة رثا بصبغ  
بعض الدواب ووصف به شكبه وبهيته فاد وحاتمه سلسو مي عليه وقولوا  
له مي يسي مسكه الارواح بعد هذا فظلموه ووحشوه كما وصفوا واصفوا اخبر  
اليه فاش سمع وطاعة برحق عدا ان شاء الله تعالى فني عند ذلك اليوم راحصل  
الامير نيمور مع عسكره حيث لم ينتظر مقدمهم مؤخرهم . مات قدس سره  
بمدينة بروسا في صده ثلاث وثلاثين وربع سنة ثنتين وثلاثين وثمانية ودفن بها  
وقبره مشهور هناك يعرفه كل احد بروونه ويتركون به

• (ومهم الشيخ العارف بالله الحاج بيرام الانقروني) •

ولد رضي الله عنه بقريه قريه من أقره مسماة بصوب عسلي على حب مير  
معروف بحق صولي ثم مشغل بالعلوم الشرعية والعقاية وتمهر فيهما وصار مدرسا  
بمدينة أقره ثم ترك التدريس وتصرف بصحة الشيخ حامد المذكور وبيع في  
العاية للتصوي من الكمالات وكان عارفا باطوار السلوك ومدرسه ومقاماته وكان  
صاحب كرامات عيانية ومعوية وكانت صحته مؤثرة في اغايه ووحصل بركة  
صحته كثير من الانام الى المراتب العالية . مات رحمه الله ببلدة أقره ودفن  
بها وقبره مشهور هناك يزور ويترك به وتستجاب عنه الدعوات ونستدل به  
البركات قدس سره .

• (ومهم الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الرحمن الارزنحاني قدس سره) •

كان رحمه الله من حذباء الشيخ صفي الدين الاردبيلي ثم اتى بلاد الروم

وتوطن قريبا من اماميه وكان منقطعا عن اساس ساكن في احياء قال يوما  
لعضد مردييه بنجيء اليها يوم جماعة من لاهاء فهتوا لهم اطعام قالوا ليس  
عندنا شيء فخرج الشيخ من صومعته فطرح فاذا قطع من لطباء جيش اليه فقال  
الشيخ أبتكن تغذي سمها بقرى الاضياف فتقدمت واحدة منهن فمدحوها  
فعند ذلك قدم الاضياف فطرحوها لهم (حكى) ان لشيخ المذكور أصبح  
يوما حزينا كثيرا فسلوه عن سبب حزنه فقال ان الطائفة الاردبية كانوا على  
تقوى وحن عقيدة وايوم تداخلهم الشيطان فأصعبهم عن صريفة اسلامهم فسم  
بمض الايام قلائس حتى جاء سالوك الشيخ حيدر طريقة صلاب وتعبير آداب  
اسلافه وتبديل احوالهم وعقائدهم فوجه الله تعالى

• (ومنها الشيخ العارف بالله طابق امره) •

كان رحمه الله متروك بقرية قريبة من شهر صفرة وكان صاحب عربة  
وانقطاع عن لباس وكان صاحب ارساد وكرامات عالية فدمس سره .

• (ومنها الشيخ العارف بالله يوسف مره) •

كان رحمه الله من أصحاب الشيخ صادق امره وقد نقل الحبيب الى راوية  
شيخه مدة كثيرة ولم يوجد فيها حصص معوج أصلا فسأله الشيخ عن ذلك فقال  
لا يديق بهذا اسباب شتى معوج وه كرامات طاهرة وكان صاحب وحد وحال  
وله نظم كثير بالتركيب بينهم منه ان له مقامات عالية في التوحيد ومعرفة عظيمة  
بالامرر لالهية فدمس سره .

• (الطبقة الخامسة) •

في علماء دولة السلطان محمد بن بايريد خان . توبيع له بالسلطنة في سنة ست  
عشرة وثمانائة • ومن العلماء في رمادة :

• المولى العالم الفاضل برهان الدين حيدر بن محمود الخوافي الهروي • كان رحمه  
الله من تلامذة مولانا سعد الدين التمناراني كان رحمه الله عالما فاضلا محققا مدققا سمع  
من مراتب الفصل أعلاها ورأيت له حواشي على شرح الكشاف لاستاذة المولى  
العلامة سعد الدين التمناراني أورد فيها أحوبة عن اعتراضات الفاضل الشريف  
على استاذة وله شرح لا يصاح المعاني وسمعت ن له شرحا للفرائض لسرخية

وكان رحمه الله ذا عفاف ومروءة وصاحب ورع وتفوى مات في عشر لثلاثين  
وثمانمائة روح لله روحه ونور ضريحه .

• ( ومهم العام العامل والفصل الكرم المولى فخر الدين لمحيي ) •

قرأ رحمه الله في بلاده على علماء عصره روي به قرأ على السيد الشريف  
ثم أتى بلاد الروم وصار مدينا لدرس المولى المرحوم محمد شاه الفارسي ثم صار  
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مفتيا في زمن السلطان مراد خان وعين له كل  
يوم ثلاثون درهما وأراد السلطان أن يزيد عليها فنهى وقال حقني في بيت  
المال ما يقوم بكفيتي ولا يخس الرزقة عليه وكان عالما متشربا متورعا صادقا  
بالحق لا يأخذ في الحق لومة لائم قرأ عليه المولى حواشي راده كتاب البخاري  
واحاشيه بالحديث وقرأ والذي رحمه الله على المولى حواشي راده كتاب البخاري  
واحاشيه بالحديث وقرأه على والذي وأجازه بالحديث وأحد المولى المذكور  
الاجازة بالحديث من المولى جليلي الهروي وهو من أمولى لعلامة سعد الدين  
التفتازاني روح الله أرواحهم وللمولى المذكور مع السلطان محمد بن مراد خان  
قصة عربية وهي ان بعضا من اتباع فضل الله التبريزي رئيس الطائفة الخروية  
الضالة تاب خدمة السلطان محمد خان وأظهر بعضا من معارفه امر حرقه حتى مال  
اليه السلطان محمد خان وآراه مع تبعه في دار السعادة واعتم لذلك الوزير محمود  
باشا غيبة لاعتمادهم ولم يقدر أن يتكلم في حقهم شيئا خوفا من السلطان واخبر به  
المولى فخر الدين المربور وآراه أن يسمع كلماتهم منهم فاحتفى في بيت  
محمود باشا ودعا محمود باشا ذلك الملحد الى بيته واظهر انه مال الى مذهبهم  
فتكلم الملحد بجميع قواعدهم الباطلة والمولى المذكور يسمع كلامه حتى دت  
مقالته الى القول بالخلول وعند ذلك لم يصبر المولى المذكور حتى صهر من مكانه  
وصب الملحد بالعصب والشدة فهرب الملحد الى دار السعادة والمولى المذكور  
خفيه وأخذ الملحد والسلطان سكت عنه امتنعاء منه ثم أتى الجامع الجديد بداره  
فادن المؤذنون واجتمع الناس في الجامع وصعد المولى المنبر وبين مذهبهم الباطلة  
وحكم بكفرهم وزندقتههم ووحوب قتلهم وعظم ثواب من أعان في قتله ثم

أخذه مع أصحابه إلى مصلى المدينة وأحرق رؤسهم روي أنه نفخ النار بنفسه حتى  
احترقت لحبته وكان عظيم اللحية ثم جمع الناس الخطب وأحرقوا المنجد بعد  
قتله وقتلوا أصحابه بأسرهم وأطعموا نار الأخاد يروي أن المولى المذكور لما مرض  
مرض الموت عادة المولى عبي الطوسي واستوصاه فإوصى أن لا يحيى صهر العوام  
من عصا الشريعة ولم يتكلم غير ذلك ثم مات ودفن بمدينة أدرنة أفاض الله عليه  
سجاب العفوان وأسكنه دار الكرامة والرضوان .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى يعقوب الأصغر القراماني ) •  
كان رحمه الله عالما فاضلا وكان له مشاركة في العلوم قرأ عليه بجاي لامي  
كتاب التلويح للعلامة التمناراني وكان كلما قرئت عليه مسألة من مسائل الأصول  
يقدر جميع ما ينمى عنه من مسائل الفروع وكان عالما حافظا للمسائل مدرسا  
مقيد متواصعا متحشعا صيب النفس كريم الاخلاق أتى مدينة بروس واجتمع  
مع المولى وكان وعرض عليه بعض اشكالاته فاستحسن المولى المذكور كلامه ولم  
يخف عن اشكالاته وأكرمه غاية الاكرام وله رسالة صنمها في دفع التعارض بين  
الآيتين وهما قوله تعالى انا لننصر رسلك وقوله تعالى ويقتلون السبيين بغير حق  
وسبب تصنيفها ما جرى بينه وبين علماء مصر في دفع التعارض المذكور ورأيت  
هذه الرسالة وعليها خطه وتشهد تلك الرسالة بمفضله وتبحره في العلوم وسمعت  
أن له تصنيفا في مناسك الحج ووجدت في بعض المجاميع لبعض الثقات مكتوبا  
بخطه أنه سمعت من بعض المدرسين وهو يروي عن ولده وكان صاحبا وهو  
يروى عن العالم العامل الصالح الشهير بصاري يعقوب الكراماني أنه قال رأيت في  
دويابي في حضرة لرسالة صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نقل عشت أنك  
قلت لحوم العلماء مسمومة فمن شربها مرض ومن أكلها مات أهكذا قلت يا  
رسول الله قال يا يعقوب قل لحوم العلماء مسموم روح الله روحه وأوفر في خطائر  
القدس فتوحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل المولى يعقوب بن ادريس ابن عبد الله الكبيدي  
الحنفي الشهير بقرا يعقوب نسبة إلى نكيدته من بلاد قرامان ) •

ولد رحمه الله سنة تسع وثمانين وسعمائة واشتغل في بلاده ومهر في  
الاصول والعربية والمعاني وكتب عن مصيغ شرح وعلى حاشية حواشي ودخل  
الى البلاد شامية والندرة ثم رجع الى بلاده فاقام بالريده من ان مات في شهر  
ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة رحمه الله تعالى  
• (ومهم العلم لعامل المولى بايريد لصوفي) •

كان رحمه الله عالما عاملا وعقلا فاضلا مديرا للأموال بحسب سلطان بايريد  
حال معصيا لاسد لسلطان محمد خان روح الله روحه  
• (ومهم العلم لعامل المولى فضل الله) •

كان عالما عاملا فقيها وكان قاصبا بسدة ككيويرد في راس السلطان المربور  
تعمله الله بعتراله .

• (ومهم المولى لعلامة محيي الدين الكافية حي) •

تقرب بذلك لكثرة شتغاله بكتب الكافية في النحو وهو محمد بن سيبان بن  
سعد بن موهود الرومي البرغمي قدس لهبوصي شبيحا لعلامة استاذ الامتداد ان محيي  
الدين ابو عبد الله الكافية حي ولد سنة ثمان وثمانين وسعمائة واشتغل بالعلم قول  
ما بلغ ورحل الى بلاد النعمان وسمرقند ولقي العلماء الاحلاء فحذا العلوم عن  
شمس الدين لشاربي ولرمان حيدر ووشع واجد وبن فرشته شارح المجموع  
وحافظ الدين الرازي وغيرهم ودخل القاهرة وأخذ عنه الفصلاء والاعيان وولي  
مشيخة الشجرية لما رغب عنها ان اهتمام وكان اماما كبيرا في المعنويات كلها  
الكلام وأصول الفقه والنحو والتصريف والاعراب والمعاني والبيان والجدل  
والمطيق والفصحة ونبذة بحث لا يشق أحد عبارته بشيء من هذه العلوم وله ايد  
الحقة في الفقه والتفسير والصرف في علوم الحديث وألف فيه وأما تصانيفه في  
علوم اعتلية فلا تحصى بحيث أتت سائته أن يسمي بي حبيبها لا كتبها في ترجمته  
فقال لا أقدر على ذلك قال ولي مؤلفات كثيرة ليس فيها فلا أعرف لأن اسماءها  
وأكثرها مختصرات واجبتها وانعمت على الاطلاق شرح قواعد الاعراب وشرح  
كلمتي لشهادة وله مختصر في غنوه الحديث ومختصر في علوم التفسير مسمى



والتفسير قدر ثلاث كراريس وكان يقول به اخترع هذا العلم ولم يسبق له  
 وذلك لان الشيخ لم يقف على الرمان للرر كشي ولا على مواقع العلوم للجلال  
 البقري وكان صحيح العقيدة في الدورات حسن الاعتقاد في الصوفية محبا لاهل  
 الحديث كاره لاهل البدع كثير التعبد على كرسه كثير الصدقة والبدن لا  
 ينهي على شيء سليم العطرة صائي لقلب كثير الاحتمال لاعدائه صورا على  
 الاذى وسع العلم حداً لارمته أربع عشرة سنة لما حدثه من مرة لا سمعت منه  
 من لتحقيقات والمجائب ما لم نسمعه قبل ذلك قال لي يوماً ما عراب زيد قائم  
 فقلت قد صرنا في مقدم اصغار بسأل عن هذا فقال لي في زيد قائم مائة وثلاثة  
 عشر بخا فقلت لا أقوم من هذا المحس حتى استعبدتها فاخرج لي تذكرتها  
 فكتبتها منه توفي الشيخ شهيدا بالأشهاد ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة تسع  
 ومسعين وثمانائة هذا ما ذكره السيوطي رحمه الله ورأيت للمولى المذكور رسالة  
 في مسألة الاستثناء لم عادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وأورد فيها لطائف لم  
 نسمعها آذان الرمان وقد طاعتها وبتعت بها روح الله روحه .

هـ (ومن مشايخ الصريق في رمانه العارف بالله الشيخ عبد اللطيف المقدسي)

كتب هو بخطه نفسه في كتاب الاجزاة هكذا عبد المطيف بن عبد الرحمن  
 ابن أحمد بن علي بن عامر المقدسي الانصاري ولد قدس سره في ليلة الجمعة  
 اموية للعشرين من شهر رجب لسنة ست وثمانين وسبع مائة واشتغل أولاً بالعلم  
 الشرف ثم عنه المس إلى طريق التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله  
 الشيخ عبد العزيز واحازه للارشاد ولما وصل الشيخ زين الدين الخافي إلى القدس  
 انشريف أنزله الشيخ عبد المطيف في بيته وأكرمه غداً الاكرام وصاحب معه  
 وحصل له ميل عظيم إليه ولما توجه الشيخ زين الدين الخافي إلى المحار أراد الشيخ  
 عبد اللطيف أن يسافر معه فمنعه الشيخ زين الدين الخافي لانه كانت أم الشيخ  
 عبد المطيف امرأة شريفة مرضت في تلك الايام فأمره الشيخ زين الدين أن يقوم  
 بخدمة والدته ووعد له أن يحصل مراده عند المراجعة من الحج ولما عاد الشيخ إلى  
 القدس لشريف توحه هو معه إلى خراسان وقعد بأمره في انجوة واشتغل

بالرياضات والمجاهدات ثم ذهب بأمر الشيخ الى سدة جام وقعد هناك للخلوة  
 الاربعينية على مرقد الشيخ أحمد المامقي الحامي وكان يعرض ما عرض له من  
 الاحوال على حصرة الشيخ زين الدين بطريق المرسلة ووردت له آخر الامر آية  
 النصر فعرضه على الشيخ فكتب الشيخ له كتاب الاجارة للارشاد ثم ارتحل الى  
 دمشق الشام ثم ارتحل الى بلاد الروم ودخل مدينة قونية روي انه قال لما دخلت  
 مدينة قونية ريت أولاً مرار الشيخ جلال الدين السحي فرأيت مدني عربياً قال ثم  
 زرت مزار الشيخ صدر الدين القونوي وكان على مراره منك من حشمتي مجذبي  
 هو من ديلي من دخل النباك اليه قال ثم زرت مرار الشيخ شمس الدين تبريزي  
 فأنتمس بي أن أصلي عليه قال فصبت عليه قال ثم توجّهت الى مدينة بروسا  
 فسمعت قول يوم من سفري وأنا قائم على ظهر فرسي قائلاً يقول ينتظرك أهل  
 المعرفة فاسرع ولكن لم أرفأه قال وقدمت مدينة بروسا في أول شهر شعبان  
 وقعدت للخلوة مع جماعة من العلماء من أول العشر الاخير من شعبان الى آخر  
 رمضان فسمعت في أول يوم من تلك المدة قائلاً يقول هذه جمعية من الحمة لا يوجد  
 منها في الدنيا وله بيان أشار بأول حرف من كل كلمة منهما الى أول حرف من  
 أسماء رجال سلسلة وهما هذا :

علا زين عري يا حبيب مهجعا	نجيماً على نهج غلا نوع كونه
عما كل رسم حار سري متى عما	كماه جرى بحر زها حين عوفه
على نهج خير المرسلين محمد	وأكرم خلق الله في نصر ديه

وأسماء رجال سلسلة هذه على لترتب عند اللطيف القدسي ثم زين الدين الحامي  
 ثم عبد الرحمن الشريسي ثم يوسف المعجمي ثم حسن الشمشيري ثم محمود الاصفهاني  
 ثم نور الدين الطنزي ثم عمر السهروردي ثم نجيب السهروردي ثم أحمد العزالي  
 النسخ أبو علي ثم كر كان أبو علي ثم أبو عثمان المغربي ثم أبو علي الكاتب  
 أبو علي الروذباري ثم جيب البعدادي ثم سري السقطي ثم معروف الكرخي ثم علي  
 ابن موسى الرضا ثم موسى الكاظم ثم الامام جعفر الصادق ثم الامام محمد الباقر

ثم الامام زين العابدين ثم الامام حسين بن علي ثم الامام علي بن أبي طالب كرم الله  
وجاهه ورضي الله تعالى عنه روي ان اشتغل أهل هذا الطريق لاحل دفع الضر  
وجلب النعم ومعاونة لاجوان ومقاتلة الاعداء انما ظهر من الشيخ عبد اللطيف  
القدسني ورثته من طريقة الشيخ عبد اهرار والاعلام ما بلغ لذلك في طريق الرتبة  
وه تصنيف مسمى بكتاب النجاة في بيان مقامات والمراتب مات رحمه الله في  
قاعة بروسا في يوم الخميس غرة شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة  
ودفن بمدينة بروسا عند الراوية المسوية اليه وعلى قبره قبة يزار ويترك به قدس  
الله تعالى سره العزير

هـ (ومعهما اعرف بالله الشيخ عبد الرحمن الامير عزيز المرزبوني) هـ  
ولد رحمه الله عمر بن يوسف ثم سافر الى البلاد المصرية وبقي هناك الشيخ العرف  
بالله الشيخ زين الدين الحافي وصاحب معه ثم حبه محبة عظيمة وسافر معه الى  
خاق وحتى عنده حلوات كثيرة وتفق منه ذكر لا له الا الله وليس منه الخرفة  
اباركة وب عنده لمقامات العالية ووصل الى ما وصل وحصل ما حصل ثم  
أجازه الشيخ زين الدين الحافي أحارة الارشاد واحار له ان يروي عنه كتاب  
عروف المعارف وكتاب اعلام الهدى للشيخ شهاب الدين السهروردي وأجار  
له ان يروي عنه تصنيفه الموسوم بالوصايا القدسية وسائر مؤلفاته ومروياته  
وأرسله الى وصيه مرزبفون من بلاد لروم وقال بعد دهابه اليه أرسلت الى بلاد  
الروم نار العشق ولما وصل الى وطنه عين له السلطان مرادخان من أوقاف عمارته  
بمرزبفون حصة دراهم كل يوم ثم راد عليها ثلاثة وعين له كل سنة عشرة  
امداد من العلة ولما سئل الشيخ عن قبوله هذه الدراهم قال لا بأس حصرنا  
الايادي المحتنقة في اليد الواحد وسددت بتلك اللقمة فم النفس مات قدس سره  
بوطنه مرزبفون ودفن هناك وقبره مشهور هناك يزار ويترك به كرمات  
عبانية ومعوية خارجة عن لعد والاحصاء وله نظم بالتركية مشتمل على أحوال  
العشق يلعب نفسه في نضمه بالرومي قدس الله روحه وللشيخ زين الدين الحافي  
خليفة آخر اسمه عبد المعطي وكان يسمى هؤلاء الثلاثة بالعبادلة ولد رحمه الله  
بالبلاد الغربية وكان مالكي المذهب ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله زين الدين

الخافي وكمال عبده الطريقة وأجازه للإرشاد ثم توطن بمكة الشريفة رادها  
 الله تعالى شريفها ونكرها وفيه بفتح الحرف وله كرامات عجايب ومعمورة  
 مشهورة في الآفاق نقل عن لموى محمود لسدي الذي قد نيف منه على مائة  
 وعشرين ولم يظهر في محاسنه بياض وقد صاحب الشيخ زين الدين الحافي  
 وخواجه عبيد الله السمرقندي والسيد قاسم الأولك به قال حجت في محض  
 السيرة رافيت بمكة الشيخ عبد المعطي ورأيت على الرابضة القوية ولا تنصاع عن  
 الناس وأحسته بحمة عظيمة فقال لي يوما سمعت أنك رأيت الخواجه عبيد الله  
 السمرقندي ومن تعرفه ذا رأيت اليوم قل قلت نعم قال وما هو في الصوف  
 فذهبت لمطاف رأيت بطوف ناسيب وشعنت ما أيضا بالصوف وقل فرعي  
 من الصوف ذهب هو إلى مقام إبراهيم وشعنت بالصلاة فلما تمت الطوف  
 ذهبت إلى مكة إبراهيم وشرعت في الصلاة فلما سمعت لم تر ثرا من الخواجه  
 عبيد الله قال وبعد فاني لشيخ عبد المعطي فقال عرفت أنك تعرف الخواجه  
 عبيد الله قال وبعد مدة سافرت إلى سمرقند وذهبت إلى خدمة الخواجه عبيد الله  
 فلما رأي قال لي كنتم ما حري قال ثم ذهبت إلى مكة فوجدت الشيخ عبد المعطي  
 اشتهر بين الناس وجمع عنده جماعة عظيمة قال ولما ذهبت إلى خدمته قال لي  
 شهرت الخواجه عبيد الله عندك وهو شهري في عهد الناس وهؤلاء المشايخ الاعلام  
 من خلفاء الشيخ العارف بالله زين الدين الخافي ولا علينا ان نذكر بعضا من مناقبه  
 الشريفة وان لم يدخل بلاد الروم تركا بذكره ونسبنا به ادعد ذكر الصالحين  
 فنزل رحمه وهو الشيخ زين الدين أبو بكر بن محمد بن محمد اشتهر بين  
 الدين الحافي وبدر رحمه الله بقصة حاق من بلاد خراسان في الخامس عشر من  
 شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وسبع مائة كان بجامعة للعلوم الطاهرة  
 والباطنة وموفقا بمناجاة الشريعة والسنة وكان ذلك من أعلى الكرامات عند أهل  
 هذه الصريفة وأخذ التصوف عن الشيخ نور الدين عبد الرحمن المصري وكتب له  
 كتاب الاجازة وذكر به انه لما استحق الخلوة وقبول الواردات العيسية  
 والتموجات استغثت الله تعالى وأخليته خوفي المعهودة وهي سبعة أيام من

الله تعالى فيها على تمام من تفضله ففتح الله عليه أبواب الموهب من عنده في الليلة  
 الرابعة وارداد في الترقيات في درجات المقامات الى مقام حقيقة التوحيد وانحلت  
 منه قيود تنمرقة في شهود الجمع قبل تمام الايام السبعة ثم في انمامها ظهر له لواضع  
 الموحيد الحقيقي الذاتي لمشر ليه على لسان أهل الحقيقة مجمع الجمع وهو لقوة  
 استعداده معدني الترقى ولزيادة واني على رجاء من الله ان يأخذ منه ليه تماما وينتبه  
 بقاء دواما ويجعله للمعتبين اماما وحكي عنه انه قل لما أخذت كتاب الاجارة  
 وسافرت الى حراسان نسبت الكتاب في بغداد ولما رجعت الى مصر بعد امد  
 بعيد وجدت الشيخ قد مات ودحت خلوته فوجدت فيها كتاب الاحارة الذي  
 كتب لي بعينه ولا تماوت بينهما لاني عدتة حروف ولا أدري انه عرف ما  
 جرى عني وكتب كتاب الاجارة ووضعته في خبوة لاحي أم كان هو نسخة  
 أخرى من الكتاب المذكور وعلى كلا التقديرين هو من كراماته الظاهرة لان  
 الخطوة مفتوحة الباب بدخلها كل أحد وماء الكتاب المذكور فيها على حاله  
 كرامة بلا شك وحكي عنه أيضا انه قال كان للشيخ تاج ألسه كثير من الفقهاء  
 وعظمه لي عند رجعتي الى بغداد وسأل مي اتاح المربور هناك رجل يقال له  
 بير تاج الكيلاني فاعطيته اباه على شرط المردة المعهودة بين أهل لطريقة فاستعاث  
 التاج المذكور لدي في المنام وقال قد لسي اكابر هذه الطريقة وعد أسماءهم  
 والآل أعطيني لرحل مشغل بشرب لخمير وطببت الرجل فوجدته سكران في  
 بيت احمارين فأحد رفيقي التاج من رأسه ثم رجعا مات الشيخ زين الدين في  
 ليلة الاحد لثانية من شهر شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ومدة عمره احد  
 وثمانون سنة قدس الله سره العزيز

• ( ومنهم الشيخ انعارف بالله بير الياس الامامي ) •

كان قدس سره من العلماء المشتهرين بالفضل في زمانه وكان ساكنا في  
 سواحي امامية ولما اجتازها الامير تيمور أرسل الشيخ المربور الى ولاية شروان  
 وعين له فيها ما يكفي لمعاشه فسكن فيها دلا صطرا يدرس فيها للطلبة وصاحب  
 فيها الشيخ المعروف بالله بير صدر الدين الشرواني وجلس عنده في الخلوة

الارمنية وشتل فيها بالمجاهدات والرياضات وكان الشيخ صدر الدين أميا  
ولهذا كان يحصل لعمري المذكور فترة في بعض الاوقات وبالأخرة ارتحل من  
شروان الى بلاده واشتغل في وطنه بالمجاهدات والرياضات اثني عشرة سنة ولما  
يلعه صيت رين الدين خاقي بخراسان أرد ان يتوجه اليه عرأى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في المنام وقال له يا لياس توجه الى صدر الدين فتوجه اليه بأمره صلى الله  
عليه وسلم ولما قرب منه قال الشيخ صدر الدين لأصحابه اليوم نحى المولى الياس  
فعبئكم بالاستعداد ولما حصر قل يد الشيخ وقال له اشحأها المولى لا يتيسر لكثير  
من الناس ان يرشدوه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقام خدمته مدة كثيرة واشتغل  
بالمجاهدات والرياضات ثم توجه بأذنه الى بلاده لصلوة الرحم ولما سمع وفاة  
الشيخ صدر الدين اشتغل هو بالارشاد في بلاده وتوفى خديفته ببلدة اماميه ومن  
المشهور ان لعمري لما وضعه على السرير فوق صفة اهار حاب من الصفة فاختد  
المولى الياس حاب السرير بيده كيلا يقع ودون موضع يقد له سر دبه قدس  
الله تعالى سره .

• ( ومنهم العارف بالله الشيخ زكريا اخلوتي ) •

كان من أصحاب الشيخ بير لياس ولما مات الشيخ توجه أصحابه وخلوة  
حلوات راصدين الاشارة من الحق سبحانه وتعالى الى تعيين من يقوم مقامه  
فوقعت الاشارة الى الشيخ زكريا فعندوا البيعة معه وكان صاحب مجاهدات  
ومعارف عظيمة وقبره بخوار مسجد السراجين باماميه قدس الله سره وروحه

• ( ومنهم العارف بالله الشيخ عبد الرحمن حلبي بن المولى حسام الدين ) •

كانت أمه بنت الشيخ بير الياس المذكور وأخذ طريقة التصوف من الشيخ  
زكريا وقام بعده مقامه وكان بقلب بان كمشلو لكون والده من قصبة كمش  
وكان عاشقا ومحبا للسمع وكان له مهارة في تعبير المامات وكان له نظم كثير  
بالتركية متعلق بالعشق والوجد والحل وكان يلقب نفسه في اشعاره بالحسامي  
نسبة الى نبيه وقبره نزوية يعقوب باشا بسواد اماميه .



• ( ومنهم الشيخ العارف بالله شجاع الدين القراماني ) •  
صاحب الشيخ حامدا القيصري وترقى ببركة صحبته من حضيض  
نفسانية الى ذروة روحانية قدس سره .

• ( ومنهم الشيخ العارف مظهر الدين الاربددي ) •  
تشرف هو أيضا بصحبة الشيخ حامد المذكور ونال به المقامات العلية  
والكرامات السنية قدس الله سره .

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله بدر الدين الدقيق ) •  
صاحب الشيخ الحاجي بيرام ونال بصحبته ما نال من الكرامات السنية  
والمقامات العلية وحصل أدواقا عجيبة قدس سره .

• ( ومنهم العارف بالله الشيخ بدر الدين الاحمر ) •  
صاحب هو أيضا الشيخ الحاجي بيرام ووصل ببركة صحبته الى الاحوال  
العجيبة والكرامات السنية والمقامات العلية قدس الله سره .

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله بابا نخايس الانفروي ) •  
وهو أيضا من أصحاب الشيخ الحاجي بيرام ومن جملة من أخذ منه الطريقة  
قدس سره .

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله صلاح الدين البولوي ) •  
هو أيضا من أصحاب الشيخ الحاجي بيرام ومن أخذ منه الطريقة قدس  
سره .

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله مصلح الدين خليفة ) •  
وهو ممن أخذ من الشيخ الحاج بيرام الطريقة وحصل ما حصل عنده وبلغ  
رتبة الارشاد قدس الله سره .

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله عمر دده البروساوي ) •  
وهو أيضا ممن أخذ من الشيخ الحاج بيرام الطريقة ووصل منه الى ما وصل  
وحصل عنده ما حصل واجيز له بالارشاد ويقال انه أخذ الطريقة أولا عن  
الشيخ حامد المذكور ثم آتمها عند الشيخ الحاج بيرام قدس سره .

• (ومهم الشيخ العارف بالله الشيخ لطف الله) •

كان من نسل الأمير استديار وكان من جملة الأمراء وقد توطئ في بلدة  
بالي كسرى وقد حضر مدينة أنقرة للصر في أمر اثنين للحمام لاجئ وحدث من  
أكبر عصره واختاره يوما الشيخ الحاج بيرام وتحدث معه ووصف مدينة  
بالي كسرى ورغب الشيخ في الذهاب إليها ففهم الشيخ وقال الشيخ لطف الله متى  
تتوجه إليها قال إن شئت أتوجه إليها الساعة أذعن فقراء ولا قيود له وسافر مع  
الشيخ إلى البلدة المربورة وقال أصحاب الشيخ به في الطريق وشرح بسير  
قدمهم أن الشيخ همة عظيمة في حثك ولو حثت في الخدوة الأرمينية لوصلت  
إلى مرذك وعند ذلك توقف الشيخ وقال هم يصل إلى مراده بظرة وحنة  
فزل الشيخ لصف الله عن فرسه وقبل رحل الشيخ ووصل إلى بلدة المربورة  
وبنى الشيخ هناك بيتا وسكن مدة وحصل الشيخ لصف الله عنده ما حصل ووصل  
إلى ما وصل من المقامات العلية والحالات المهمة ثم ذهب الشيخ إلى مدينة أنقرة  
ونصب الشيخ لطف الله حبيفة بسدة بالي كسرى وسكن هو بها إلى أن مات فيها  
ودفن بها قدس الله تعالى سره العزير .

• (الطبعة السادسة) •

في علماء دوة السلطان مرادخان بن السلطان محمد طيب الله ثراه نوبع له  
بالسطة بعد وفاة أبيه في سنة خمس وعشرين وثمانمائة

• (ومن علماء عصره العام العامل والفاضل الكامل الميرلي محمد بن ارمغان  
الشهير بكن رحمة الله) •

قرأ العلوم كلها على رجل عام في ولاية الأمير ابن أبي بكر كست سمعت اسمه  
من الوالد المرحوم ولم أتذكره لأن ثم قرأ على المولى شمس الدين القناري ثم  
صار مدرسا لبعض المدارس بمدينة سوسا ثم انتهت إليه رئاسة الدرس والفتوى  
ومنصب القضاء بعد المولى شمس الدين . القناري وكان معظما ومكرما عند  
السلطان مرصبا ومقبولا عند الخواص والعوام ودم على ذلك إلى أن ترك الكل  
وسافر إلى الحج ثم عاد إلى بلاده ولم يتول شيئا من المناصب إلى أن مات رحمه

الله وكان فاصلا دكبا صاحب طبع قوي الا به كان قبل الحفظ وكان أبصر  
 اللون طويل القدمة كبير المحبة وكان يحب العشرة مع أصحابه ويحبهم الاطعمة  
 المتعيسة فرأى عليه حدي مولانا خير الدين رحمه الله روى أن المولى بكرك حرك  
 بقضية وهو قاص بمدينته بروس وتكر دت الحكم اولاد المولى الصاري وهم  
 كانوا به يتعصبون عليه لامر سيد كره فارادو عقد المحسن لذلك فصح لهم  
 بعض المدرسين وقال ان هذا لرحل عالم فاصل رنا بعد المحسن في هذا الامر  
 هم بالتفتوا إلى كلامه فعقدوا المحسن وحضر لهم المذكور وقادوا به حكمت  
 هذا مخالف لعدة من الكتب واطهروا له مثل منها فدان مولى المذكور ان الامام  
 رفر هل هو من المحسنين فقالوا نعم قد اني حكمت في هذه القضية عنده  
 لمصلحة قضيته فان قدرتم على نفي الحكم ونقصوه فتحرك لكل لعلهم بأن  
 المذهب لصعيب يصوي بصلال الخصاء به ومنع تعصبهم عليه هو ان المولى  
 الصاري أراد ان يروجه بته فلم يقل لأيه كان قد عهد مع استاده لسانه بأن  
 يتزوج بته فم تروص نفسه بنفس العهد .

• ( ومنهم اعمام القاص المولى محمد شاه بن المولى بكرك ) •

كان رحمه الله مدرسا بسطانية بروس ثم استقضى تاسدية المربورة ومات  
 وهو قاص بها رحمه الله .

• ( ومنهم اعمام شمس الكامل امولى يوسف نالي بن المولى بكرك ) •

قرأ رحمه الله عن والده ثم صار مدرسا بعض المدارس بمدينة بروس ومات  
 وهو مدرس بها روح الله روحه وله حواش عن أوائل التوحيد

• ( ومنهم اعمام القاص المولى محمد بن بشير ) •

ارتحل من بلاده إلى مدينة بروس وسكن بمدرسة اسكطان بايريد خان بالمدينة  
 المربورة وصار من جملة المتأدبين فيها ثم ارتقى حتى صار من حصة لصة  
 الساكنين فيها ثم صار معيدا لتلك المدرسة ثم صار مدرسا بها ومات وهو

مدرس بها رحمه الله وقرأ وهو معبد بها حوشي شرح المطالع للسيد الشريف  
سنا وثلاثين مرة وقرأ عليه جدي رحمه الله وهو يدرس الحواشي المذكورة  
سابع سبعة وثلاثين وكان يدرس الأيام كلها سوى يوم الجمعة والعيدين .

• (ومنهم العالم العامل والمخلص الكامل المولى شرف الدين بن كتاب الترمي) .

قرأ ببلاده جميع العلوم سيما العلوم الشرعية روي انه قرأ على حافظ الدين  
ابن ابراري ودرس في بلاده وأناد وصف وأجاد ولما أشرفت بلدة فریم على  
الخراب وتفرقت علمائها أتى هو بلاد الروم وأكرمه السلطان مراد خان وعين  
له دراهم وعاش في سعة ونعمة إلى أن توفي روي ان له شرحا للمعارف ولكني لم  
أطلع عليه رحمه الله تعالى .

• (ومنهم العالم العامل والمخلص الكامل المولى سيد أحمد بن عبد الله الترمي) .

قرأ على شرف الدين المزبور آنفا وأتى بلاد الروم فأعطاه السلطان المذكور  
مدرسة بقصبة مرريفون ثم أتى بلدة قسطنطينية في زمن السلطان محمد خان وعين  
له كل يوم خمسين درهما وكان يذكر ويدرس روي أنه لقي السلطان محمد  
خان يوما وقد خرج من قسطنطينية متوجها إلى ادره فسأله السلطان محمد خان  
عن احوال مدينة فریم فقال كذا نسمع ان بها ستمائة ممت وثلثمائة مصنف وانها  
بلدة عظيمة معمورة بالعلم والصلاح قال المولى الترمي وقد أدركت او اخر هذا  
النظام قال السلطان وما كان سبب خرابها قال حدث هناك وزير أهان العلماء  
فتفرقوا والعلماء عثر له القلب من البلد واذا عرضت للقلب آفة سرى الفساد الى  
سائر المدن فقال السلطان لبعض خدامه ادع لي محمودا وأراد الوزير محمود باشا  
فأتى وحكى له السلطان ما قال المولى المزبور فقال قد صهر منه ان خراب الملك  
من الوزير قال الوزير محمود باشا لا بل من السلطان قل م قال لاي شيء استوزر  
مثل هذا الرجل فقال السلطان صدقت وللمولى المذكور حواش على شرح اللب  
للسيد عبد الله وحواش على شرح العقائد للعلامة التتاراني وحواش على التلويح للعلامة  
التتاراني أيضا مات رحمه الله تعالى عليه بمدينة قسطنطينية ودفن بها ببرار ويتروك  
به وتستجاب عنه الدعوات .

• ( ومنهم العارف بالله المولى العالم العامل السيد علاء الدين اسمرقندي ) •

شغل في بلاده بالعلم الشريف ونبع من العلوم مرتبة التفضل ثم سلك مسلك الصوفية والتصوف ولبس من تلك لطريقة حطا جسيما وبلغ منها محلا عظيما ثم أتى بلاد الروم وتوص بمدينة لارنده وصف في التفسير كتابا في أربع مجلدات ولم يكمله وانتهى إلى سورة المجادلة وأدرج فيه فوائد حربية ودقائق حليلة استخرجها من كتب التماسير وأصاف إليها فوائد من عند نفسه مع عبارات فصيحة بلغة وكان معمرا قيل انه جاور مائة وخمسين وقيل جاور المائتين والله أعلم بحقيقة الحال .

• ( ومنهم الشيخ العارف العالم العامل والفاضل الكامل المولى شمس الملة والدين أحمد بن سمعيل الكوراني ) •

كان رحمه الله تعالى عارفا بعلم الاصول فقيها حنبليا قرأ ببلاده ثم ارتحل إلى القاهرة وتفقها بها وقرأ هناك الفرائد العشر بطريق الاتقان والاحكام وقرأ الحديث والتفسير وأحاربه علماء عصره في العلوم المذكورة كلها وأحاربه ابن حجر أيضا في الحديث وشهد له بأنه قرأ الحديث سيما صحيح البخاري رواية ودراية ودرس هو بالقاهرة درسا عاما خاصا بالمحول وشهدوا له بالمصيلة التامة ثم ان المولى كان المذكور سابقا لما دخل القاهرة في سفره إلى الحجاز لقيه المولى الكوراني ولما شهد فضله أخذته معه إلى بلاد الروم ولما لقي المولى يكنان لسلطان مراد خان قال له السلطان هل أتيت اليك بهدية قال نعم معي رجل مفسر ومحدث قال أن هو قال هو بالباب فأرسل اليه السلطان فدخل هو عليه وسلم ثم تحدث معه ساعة فرأى فضله فأعطاه مدرسة جده السلطان مراد العاري بمدينة بروسا ثم أعطاه مدرسة جده السلطان بايزيد خان الغازي بالمدينة لمزورة وكان ولد لسلطان مراد خان السلطان محمد أميرا في ذلك الزمان ببلدة معيا وقد أرسل اليه والده عدة من المعلمين ولم يمثل أمرهم ولم يقرأ شيئا حتى انه لم يجتم القرآن فطلب السلطان المذكور رجلا له مهابة وحدة فدكروا له المولى الكوراني فجعله معلما

لولده وأعطاه بيده قصيبا يسره بذلك دا خالف أمره فدعيت إليه فدخل عليه  
 والقضيب بيده فنادى أرسلني والذ لك لتعابه وللغير - د حانت أمري فصعدت  
 السلطان محمد حرم من هذا الكلام فصره يوم الخور في بيت المجلس صبرا أشد  
 حتى خاف منه السلطان محمد حرم وحرم نفرت في مدافعة به ففترج - د  
 السلطان مراد حرم وأرسل إلى مولى الملك راي مؤذنا غصبا - د - د  
 حرم لم يحسن على مرير السلطنة بعد وفاة أبيه مرحوما غرض بمولى - د  
 الوراثة فتم بفعل وقال د من في الملك من الجدم والعبد - د - د  
 الوراثة آخر لأمر وهذا كان والبر من غيرهم فبحرف فبوجه غلث فحسب  
 أمر سلطانك فاستحسبه السلطان محمد حرم وعرض له قضاء عسكر فذهب  
 بأمر أمر انصاء أعني التدريس وبعضاء لاهلها من غير عرض على السلطان  
 فأكبره السلطان ولكن استحياء منه أنه يظهره فشور مع وزيراء وشاوروا  
 أن مولى له السلطان سمعت أن أوقف حدي غلبه بروسه قد احتلت ولا - د  
 تداركه فلما قال له السلطان هذا الكلام قال المولى المذكور - د - د  
 فصحى فقل لسلطان هذا يقتضي ربما مديدا فقلده قضاء بروسا مع تويبة  
 لأوقف فقل لمولى مرير وذهب إلى مدينة بروسا وبعد مدة أرسل السلطان  
 إليه واحدا من حدمه معه مرسوم السلطان وصحه أمرا يخلف لشرع فغرق  
 الكتاب وصرب حرمه فاشهد السلطان بذلك فعبره ووقع بينهما ماهرة فارتحل  
 المولى المذكور إلى مصر وسقطها يومئذ الملك قايتباي فأكرمهم غاية الاكرام  
 وكان عنده الثوب لثام وعش عنده رمسا بكرة عظيمة وحشية واقرة  
 وحلالة تامة ثم ار السلطان محمد حرم ندم على ما فعله فأرسل إلى السلطان  
 قايتباي ببسبب منه أن يرسل المولى المذكور إليه فحكى السلطان قايتباي  
 كتاب السلطان محمد حرم للمولى المذكور ثم قال لا تذهب إليه فبني أكرمك  
 فغرق ما يكرمك هو قال المولى نعم هو كذبت لأن بيبي وبنيه محنة عظيمة كثر  
 بين أولاد والولد وهذا الذي جرى بيبياتيء آخر وهو يعرف ذلك من ويعرف  
 أتى أميل إليه بالصنع فإدام ذهب إليه بقمهم أن المدع من جانبك ففزع فسكها عند وفاة



فاستحسن السلطان قايماي هذا الكلام وأعطاه مالا جديدا وهيا له ما يحتاج اليه  
من حوائج السفر وبعث معه هدايا عظيمة إلى السلطان محمد خان فسا جاء إلى  
قسططنية أعطاه السلطان محمد خان قصاء بروسه ثانيا وورقة دنا في ستة اشهر  
وستين وثلاثة ودام على ذلك مدة ثم قلده منصب لغوي وعين له كل يوم  
مائتي درهم وفي كل شهر عشرين ألف درهم وفي كل سنة خمسين ألف درهم  
سوى ما يبعث اليه من الهدايا والنفقة والعهد والجور في كنف حبايبه  
مع بعه حرية وعيش رغد وصنف هناك تفسير القرآن العتيق وسماه غابة الأمان  
في تفسير السبع المثاني ورد فيه مؤخرات كثيرة عن العلامة نرحمري  
والبصوى وصنف أيضا شرح البحري وسماه ساكوت الحاري على رياض  
الحاري ورد فيه كثير من المواضع لشرح الكرماني وابن حجر وصنف حواشي  
مقبولة لصيغة على شرح المعري للفصيدة الشاطبية وأقرأ احداث والتفسير  
وعنوم القرآن حتى تخرج من عنده كثير من الطلاب ونهرو في علوم المذكورة  
وكانت أوقاته مصروفة إلى المدرس والمنوى والتصنيف والعادة حكى بعض من  
تلامذته انه ذات عنه ليلة فمضى صلى العشاء انشد بقراءة القرآن من قوله قل  
وأنا نمت ثم استيقظت فإذا هو يقرأ ثم نمت فاستيقظت فإذا هو يقرأ سورة الملك  
فتم القرآن عند طرغ الصبح فقلت سألت بعض خدمه عن ذلك فقال هذه عادة  
مستمرة له وكان رحمه الله تعالى رجلا مهيبا طويلا كبير المحبة وكان يصعب  
خبرته وكان قويا بالحق وكان مخاطب الورى والسلطان باسمه وكان اذا لقي السلطان  
يسمى عنده ولا يحكي له وبصافحه ولا يعمل يده ولا يذهب اليه يوم عيد لا اذا  
دعاه وسمعت عن ثقة انه ذهب اليه يوم عرفة وكان يوم مطر في أيام سيطرة  
الاصحاب بايزيد خان فحضر اليه واحد من الخدام وقال السلطان يسلم عليكم  
ويتمس منكم ان تشرفوه عدا فقد المولى لا أذهب واليوم يوم وحل خائف  
يتوكل حتي هذب الخادم فلم يلبث الا ان جاء وقال سمع عليكم السلطان  
وأذن لكم أن تنزلوا عن الدابة في موضع نزول السلطان حتي لا يتوكل حتي  
هذب اليه وكان رحمه الله ينصح للسلطان محمد خان ويقول له دائما ان سمعت  
حراما ومبست حراما فعليك بالاحتياط فانفق في بعض الأيام له أكل مع السلطان

محمد خان فذل السلطان أيها المولى انت أكلت أيضا من الحرام فذل ما يليك  
 من الصعام حرام وما يليني منه حلال فحول السلطان الطعام فأكل المولى فقال  
 السلطان أكلت من جانب الحرام فقال المولى فذل ما عندك من الحرام وما عندي  
 من الحلال فلهذا حولت الصعام وقيل له يوما ان الشيخ ان الوفاء برور المولى  
 خسرو ولا يزورك فقال أصاب في ذلك لان المولى خسرو عالم عامل تحب ريارته  
 واني وان كنت عالما بكسي خالطت مع السلاطين فلا تخور ريرتي وكان رحمه  
 الله تعالى لا يحدد أحدا من أفراده اذا فضل عبه في المنصب وإذا قيل له في ذلك  
 كان يقول المرء لا يرى عيوب نفسه ولو لم يكن له فضل علي لما اعصاه الله تعالى  
 ذلك المنصب وقال المولى المرنور يوما للسلطان محمد خان بطريق الشكاية عنه ان  
 الأمير تيمور خان ارسل بريدا لصحة وقال له ان اخذت من فرس خذ  
 فرس كل من لقيته وان كان ابني شاهرح فتوجه ليريد إلى ما أمر به فدقي المولى  
 سعد الدين التمتزاني وهو نازل في موضع قاعد في حبيته وأفرسه مربوطة قد آمه  
 فأخذ الريد منها فرسا فاخبر المولى بذلك فعصر الريد صرعا شديدا فرجع  
 هو إلى الأمير تيمور واخبره ما فعله المولى المذكور فعصب الأمير تيمور خان  
 غضبا شديدا ثم قال ولو كان هو ابني شاهرح لقتلته وكنت كيف قتل رجلا  
 ما دخلت في بدة الا وقد دخلت تصنيعه قل دخول سبي ثم قال المولى المزبور  
 ان تصابني تقرأ الآن بمكة الشريفة ولم يبلغ اليها سيفك فقال السلطان محمد خان  
 نعم أيها المولى الدرس يكتبون تصايحه وأنت كتبت تصنيغك ورسلته إلى  
 مكة الشريفة فضحت المولى الكوراني واستحسن هذا الكلام غاية الاستحسان  
 ومناقته كثيرة لا يتحمل ذكرها هذا المختصر توفي رحمه الله تعالى سنة ثلاث  
 وتسعين وثمانمائة مات في قسطنطينية ودفن بها وقصة وفاته أنه أمر يوما في أوائل  
 فصل الربيع أن تصرف له خيمة في خارج قسطنطينية فسكن هناك فصل الربيع  
 فلما تم هذا الفصل أمر أن يشتري له حديقة فسكن هناك إلى أول فصل  
 الخريف وفي هذه المدة كان لورراء يذهبون إلى ريارته في كل أسبوع مرة ثم  
 إنه صلى الفجر في يوم من الأيام وأمر أن يصب له سرير في الموضع القلاني من  
 بيته بقسطنطينية فلما صلى الاشراف جاء إلى بيته واصطجع على جنبه الأيمن

مستقبل القبلة وقال أخبروا من في البلد من الذين قرأوا عليّ القرآن فأخبروهم  
فحضر الكل فقال المولى لي عبيدكم حتى واليوم يوم قصائه فقرأوا عليّ القرآن العظيم  
إلى وقت العصر فأخبر الوزراء بذلك فحاثوا إليه لعيادته فمكى الوزير داود باشا لما  
بيهما من المحبة الزائدة فقال المولى لماذا تبكي يا داود قال فهمت فيكم ضعفا فقال  
أيك على نفسك يا داود فلني عشت في الدنيا سلامة وأحتم أن شاء الله تعالى بسلامة  
ثم قال للوزراء سمعوا ما على بايزيد يريد السلطان بايزيد خان وأوصيه أن يحضر  
صلاتي بنفسه وأن يقضي دبري من بيت المال قبل دبري ثم قال أوصيكم إذا  
وضعتوني عند القبر أن تأخذوا برحلي وتسحبوني إلى شفير القبر ثم يصعوني فيه ثم  
إن المولى صلى صلاة الظهر موثا ثم أخذ بآل عن أدان العصر فمما قرب وقته  
أخذ يستمع صوت المؤذن فلما قال المؤذن الله أكبر قال المولى لا اله الا الله فخرج  
روحه في تلك الساعة روح الله تعالى روحه ونور ضريحه ثم إن السلطان بايزيد خان  
حضر صلاته وقضى دبره بلا شهود فكانت ثديين أما ومئة ألف درهم ثم  
إنهم لما وضعوه عند قبره لم يحاسر أحد على أن يأخذ برجله فوضعوه على حصير  
وحذبوا الحصير إلى شفير القبر ثم أنزلوه فيه وسلموه إلى رحمة الله تعالى ورضوانه  
وامتألت المدينة ذلك اليوم من الصحيح ولبيكاء من الصغار والكبار حتى النساء  
والصبيان وكانت حنارته مشهورة وانتلمت بموته ثلثة من الإسلام .

• ( ومنهم العالم العامل المولى محمد الدين ) •

كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا صاحب سيرة محدودة وطريقة مرضية  
نصبه السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر المنصور بعد المولى الكوراني رحمه  
الله تعالى .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حضر بك ان جلال

الدين ) •

نشأ ببسة سور يحصار من بلاد الروم وكان أبوه قاضيا بها وقرأ مباني العلوم  
على والده ثم وصل إلى خدمة المولى المااصل الشهير بكاه وقرأ عنده العلوم العقلية  
والقلبية وسائر العلوم المتداولة وتخرج عنده وتزوج بنته وحصل له منها أولاد  
وسيجي ترجمتهم ثم صار مدرسا بالبلدة المزبورة وكان محبا للعم شديد الطلب

له وحصل من العلوم ما لا يحصى حتى انه كان يمد لم يكن بعد المولى الفارسي من  
اطلع على العلوم العربية منه لما روي انه جاء من بلاد العرب في أوائل سيطرة  
السلطان محمد بن رحل كثير لاصلاح على العلوم العربية وجمع مع علماء الروم  
عند اسمعيل المذكور فسأهم عن مسائل من العلوم امرية التي لم يكن لهم اصلاح  
عليها فانقطع الكل وعجزوا عن اجواب ما اضطرب السقط محمد بن احمد اضطراب  
شديد وحصل له عذر عظيم من ذلك فكتب رجلاً من أهل اعمم له اصلاح على  
العلوم العربية فذكر عنه يوم المذكور وهو مدرس بمسند المذكورة وكان شاعراً  
فيه في عشر اشلائين وكان ربه عن ربي عسكر لسطان واحضر به عند السقط  
مع الرجل المذكور فصحت الرجل مستحقاً للعلوم المذكورة في ربه فقام  
المولى هات ما عندك فورد الرجل عليه مسألة من علوم شتى وكان يوم المذكور  
عارفاً جميعها فجاب عن ثلثها بأحسن الاجابة ثم سأل المولى المذكور الرجل  
عن مسائل من عشر ايام بطلع عليها ذلك لرجل حتى يفتح الرجل وأنعم فطرب  
السلطان محمد بن رحل لثلاث حتى قام وقعد لثمة طربه وأثنى على المولى المذكور ثناء  
حميلاً وأعطاه مدرسة حده السلطان محمد بن رحل فصار مدرساً بها  
واجتمع عنده التصلاء من الطلبة من المولى مصبح الدين العسقلاني والمولى علي  
العربي وأمثالهما وكان له معيدان أحدهما المولى مصبح الدين الشهير خواجه رده  
والآخر المولى شمس الدين الشهير باخباي ثم ضم اليها كل يوم خمسة عشر درهماً  
على وجه الصميمة من محصول الخراج في شهر ربيع الأول في السنة المذكورة  
ثم صار مدرساً بمسند بالدرج خان بروسا ثم ضم اليها كل يوم عشرة دواهم  
من محصول المسحة ثم أعطاه قضاء ايته كول على وجه الصميمة ثم ضم اليها كل  
يوم عشرة درهماً من حجة توصية عمارة السلطان المذكور على وجه الصميمة ثم  
صار مدرساً بمسند جديدة إحدى المدرستين المتحاورتين بروسا ثم أعطاه قضاء  
بروي وصرف المولى المذكور أوقاته بالاستعانة بالعلم والمادة وكان مستقيم الطبع  
سريع الفهم كثير الحفظ وكان بهم نزعة اقارئين عنده وكان قصير القامة  
وكان يلقب بحراب لعلمه ولما فتح السلطان محمد بن رحل مدينة قسطنطينية جعله قاضياً بها

وهو آو قاص وثوي وهو قاص بهافي سنة ثلاث وستين وثمانمائة ودفن في جوار  
أبي أيوب لانساري عليه رحمة الباري وكان ماهرا في الطم بالعربية والفارسية  
والتركية نظم في العقائد قصيدة نونية أبدع في نظمها وأتقن في مسائلها وقد شرحها  
المولى الحياي شرحا نظيفا حسا وله نظم آخر من نوع المستراد ولا بأس بذكره  
ههنا :

يا من ملك الأس بيطف المسكات .

في حن صفات

حركات جنوني بمنون الحركات

يا حنة داني

العارض والخال واصداك حفت

أطراف محياك

والحنة كيف احتجت بالشهوات

من كل جهات

ان صاق على الوسع عبارات لسان

لا عرة فيها

في القصب نكات كنت بالعبرات

تحكي نكاتي

قد سال على بابك أهار دموعي

ليلا ونهاراً

فالرحم على السائل أولى الحسنات

يوم العرصات

كرر عدة الوصل وصلها بخلاف

فالوعد كعاني

وأنصب برى لدته في السلوات

من ذكر فراب

لو مر على نربي من جسمك ظل

يا مؤنس روحي

حياتك من القدر عطامي ورفاتي

من بعد وفاتي

في خطي إذا نقل من فيه مثال

يحكيك بلطف

من شاربہ الخصر روى في الطلمات

عن عين حياتي

وقد نضم قصيدة نونية أيضا وسماها عجالة ليلة أو ليلتين ومطلعها هذا:

لقد زاد أهوى في البعد بيني وبين ايمن بعد المشرقين

وأرسل القصيدة المذكورة إلى السلطان محمد خان ولما وصلته القصيدة

عرضها لسلطان علي المولى الكوراني واذا نظر إلى مطلعها اعترض عليها بأن

راد لآرم لا يتعدى فامره السلطان أن يكتب الاعتراض على ظهر القصيدة وأرسله

إلى المولى المذكور طالبا للحواب فكتب المولى المزبور تحت الاعتراض مجيبا قوله

تعالى: في قلوبهم مرض مرادهم الله مرضا. (روي) أن المولى محمد بن الحاج حسن

من تلامذة المولى المذكور قال لما قص الاستاذ علينا هذه القصة قلت بو كتبت

قوله تعالى واذا تليت عليهم آياته زادتهم ایمانا لكان حسنا أيضا فاستحسن قولي

استحسانا وانما سمي قصيدة المزبور عجالة ليلة أو ليلتين لقوله في آخر القصيدة:

لا يا أيها السلطان عظمي عجالة ليلة أو ليلتين

مع الأشغال في أيام درسي وما فارت شغلي ساعتين

• (ومهم لعالم الفضل المولى شكر الله) •

كان عالما فاضلا مشتهرا بالفصل مقبولا بين الخواص والعوام وقد أرسله

السلطان مراد خان رسولا إلى صاحب قرامان وكان صاحب قرامان أرسل إليه

المولى حمزة اعتذارا عما وقع منه من سوء الادب وأرسل السلطان المولى المزبور

ليحلته كي لا يعود وكان السلطان محمد خان يعني بشأه اعتناء كثيرا .



• ( ومنهم لعالم العامل المولى تاج الدين ابراهيم الشهير بابن الخطيب ) •  
قرأ على المولى يكن وتمهر عنده في كل العلوم وأعطاه لسلطان مراد خان  
بعض المدارس ثم أعطاه مدرسة رنيق وعين له كل يوم مائة وثلاثين درهما وكان  
شيخا فاضلا صاحب شبة عظيمة وصاحب مهارة حكى انه المولى محيي  
الدين محمد ابن مولانا يكن لما سافر إلى الحج ومر بـرنيق استقبه ولدي  
وأثر له في بيت عال وعين له صياقة عظيمة قال وكنت حينئذ صغيرا ثم ذهب  
به والدي إلى الحمام فلما خرج المولى من الحمام غسل ولدي رجليه بالماء ثم قبضها  
وقال امولى يكن بارك الله لك مولانا تاج الدين قال وصوته هذا إذني الآن توفي  
رحمه الله تعالى في أو ثل سلطنة السلطان محمد خان ببلدة رنيق ودفن بها بقر الله  
مرقده

• ( ومنهم العالم العامل لفاضل الكامل المولى حصر شاه ) •  
أصله من ولاية متشاء قرأ في بلاده بعضا من العلوم ثم ارتحل إلى مصر  
واشتغل بها مقدار خمس عشرة سنة ثم عاد إلى الروم عند برول امولى علي الطوسي  
واحتج معه في بعض المحالين ثم صار مدرسا بمدرسة بلاط وعين له كل يوم  
خمسة عشر درهما ودعاه السلطان مراد خان إلى مدرسته التي بناه بمدينة بروسه  
وعين له كل يوم خمسين درهما فلم يقبل وعلل في ذلك وقال في ورعت خمسة  
عشر درهما صار في فإذا راد عليها يشوش وقتي وكان له بستان في بلدة يذهب  
إليه بعد الدرس ويركب على حماره ويشد قدامة ثوبه ويضع عليه كتابه ويصالحه  
ذهابا وإيابا وكان مشغلا بالعلم والعبادة راضيا من العيش بالقبيل  
متواضعا متحشعا معرضا عن أمور الدنيا توفي ليلة المذبذبة في سنة ثلاث  
وخمسين وثمانمائة وله ولدان الأكبر اسمه درويش محمد وسنحني ترجمته  
والآخر زين الدين محمد وكان رجلا فاضلا استقضى ببعض بلاد الروم وتوفي  
قاضيا وهو في سن الشباب رحمه الله تعالى .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد ابن قاضي ايشوع  
المشهور عند الناس بابن ثلوع حبيبي ) •  
كان رحمه الله تعالى صاحب فصل وذكاء وكان له قوة طبيعة وجودة قرحة

وكان مشغولاً بالعلم والخدمة منقطعاً عن الخلائق متوجهاً إلى تكبير نفسه قرأ  
على المولى يكن وكان مدرساً بمدرسة اعراس وقرأ عليه وهو مدرس بها المولى  
حواجه زاده والمولى يدرس وصف شرح المجمع لأن المولى وهو تصنيف  
عظيم مشتمل على فوائد حميلة وفيه مؤاحدات كثيرة على شروح جديدة والمذكر  
في آخر كل كتاب منه ما يشد عنه من مسائل اسمعة بذلك الكتاب وبعثه وبعث  
الحمد والثناء به شكر الله تعالى من عباده

• (ومنها العام تفاصيل علامة زمانه وأستاذ أوانه المولى علاء الدين علي  
لظومى نور الله تعالى مضجعه) •

قرأ في بلاد اعرجم على علماء عصره وحضار اعيانهم والفقهاء وكنت  
به مشاركة في العلوم كلها، دهر فيها وفاء أوفى به ثم أتى بلاد الروم وكبرمه  
لسطان مر دجان وأعطاها مدرسة ثمة السبب محمد حسان تسمية بروسه  
وعن به كبريه حسين درهه ثم راجع السبب محمد حسان لما فتح ماديا  
قصصية جعل ثمن من كتبها مدارس وأعطى واحدة منها للمولى المذكور  
وعن به كبريه ودمته درهم وأعطاه قرية هي أقرب بقري من مدينة قسطنطينية  
وقعت تحت قرية بقرية مدرس وهي الآن مشتهرة بذلك وأعطى واحدة منها  
للسبب حواجه زاده وواحدة منها للمولى عبدالكريم وكذلك عين لكل من أتى مدرساً  
من فصلاء ذلك الدهر ثم لما سبى المدرس اشكان هناك نقل التدريس منها إليها والموضع  
نادي عين للمولى على الظومى مشتهر الآن جامع ريراك وكان وقتئذ حولها مقابر  
أربع من حجرات سكن فيها الطلبة وفي بعض الأيام أتى السلطان محمد حسان  
نائب المدرسة وأمر بعض الطلبة أن يحضر المولى الظومى فحضر فأمره أن يدرس  
عنده وبه حسن في مكانه المعتاد بحسن المولى وحسن السلطان محمد حسان في  
حاجته لأتبع والوزير محمود دشا معه وأحضر الصلة فقرؤا عليه حواشي شرح  
العبد السيد شريف فاستمع المولى حضور السلطان في محضه وحسن من المشكلات  
والمقالات ولا يحصى ونشر من العلوم والمعارف ما لم تسمع له آذان وطرب لسلطان  
محمد حسان عند مشهدة فصائله حتى يروى أنه قام وقعد من شدة طرده فأمر

للمولى المذكور بعشرة آلاف درهم وطلعة نفيسة مائة وعشرون لكتل واحد من  
 الطلبة خمسمائة درهم ثم ذهب والمولى معه إلى مدرسة المولى عبد الكريم ولم  
 يتجاسر هو أن يدرس عند المولى لم يرد فعاده لسلطان على ذلك ثم به مر في  
 بعض الأيام على مدرسة لمولى حوجاه رده وهو متهم في مدرس فسلم عليه  
 السلطان ولم يدخل المدرسة وأوصاه بالاشغال وذهب ثم ان - حسان محمد خان  
 أعطى المولى الطوسي مدرسة وسمي السلطان مراد خان نفيسة ادره وعين له  
 كل يوم مائة درهم وما ذهب هو إلى بلاد العجم إلى السلطان محمد خان حب  
 ذلك مدرسة مدرسة أخرى وجعل مائة مائة وعين لكل و خمسة من  
 المدرسة من المورنين كل يوم خمسين درهما ثم ان السلطان محمد خان أمر  
 المولى بربور والمولى حوجاه راده ان يصنعا كتابا يدحاكمه بين نهايت الامام  
 المولى قدس سره و حكمة فكثف المولى حواجاه راده وآتته في أربعة  
 أشهر وكتب المولى الطوسي وآتته في ستة أشهر وسمى كتابه بالدحر وقصوا  
 كتاب المولى حواجاه راده على كتاب المولى الطوسي وأعطي السلطان محمد خان  
 كل واحد منهما عشرة آلاف درهم وراد حواجاه راده طلعة نفيسة وكان ذلك  
 هو سبب ان ذهب المولى الطوسي إلى بلاد العجم ثم انه ما وصل إلى تبريز بقي  
 هناك إلى ان بلغه ان كان الشيخ من تلامذة المولى الطوسي فعلم الشيخ له صباه  
 في بعض سببين تبريز وكان هناك ماء حار فقدم المولى الطوسي عنده وانكس  
 رأسه كالماء وجاءه الله الشرح وقال يا مولانا فبماذا تتفكر قال حصل لي هذا  
 حبيب حبيب على ما من تشويش انصار ترك بلاد الروم وماصلها  
 فشد شبح سفاكاً مضبوته ان فراح الحاطر أفضل من كل ما سمى فصاح  
 المولى هناك وحره منيا غلبه ثم أقام رحمه الله تعالى على حاله ثم نه ذهب إلى  
 موراء لهر ووصل إلى خدمة الشيخ العارف بالله حواجاه عبيد الله وحصل هناك  
 ما حصل ووصل إلى ما وصل من مقامات اسمية والمعارف الدوقة وله رحمه  
 الله تعالى حواش على شرح مواقف للسيد الشريف وحوش على حاشية شرح  
 العبد للسيد الشريف أيضا وحوش على شويح مولانا التفتتاني وحواش على

حاشية شرح الكشف للسيد الشريف وحواش على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف أيضا وكل نصائفه مستحقة مقولة عبد العناء والمضلاء .

• وقال بعض العلماء كنت في صغري اقرأ على واحد من طببة المسؤولي الطوسي وكن من أولاد بعض الاكابر وكان له فرش ووسائد نفيسة فدخل المولى لطوسي حجرته يوما وقل ما أحسن فرشت ووسائدك فقال ذلك الرحن انها عادت احلاق فقال امولى هذ يدب على لدولة القديمة (قار) الراوي هذ أول ما شعرت به من اعتبار المزايا في الكلام روح الله روحه وراذ في أعين عرف حماته فتوجه .  
• ( ومنهم العام العامل الفاضل المولى حمزة القرماني ) •

قرأ على علماء عصره العلوم الشرعية والتفسير والتحديث ومهر في كل منها وسمع من لفصيلة منها واشتغل بالدرس والتوى وصف حواشي على تفسير العلامة البيضاوي وهي حواش مقولة عبد العناء مات رحمه الله تعالى عليه في وطنه في أوائل المائة التاسعة

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى ابن لتمجيد ) •

سمعت من المولى الوالد انه كان معلما لسلطان محمد خان وانه كان رحلا صاحب وصف حواشي على التفسير بعلامة البيضاوي ولخصها من حواشي الكشف ورأيت له بصا عريا وفارسيا وكان بظما حسنا رحمه الله تعالى

• ( ومنهم العالم الفاضل المولى السيد علي العنبي ) •

حصل العلوم في بلاده ويقال انه قرأ على السيد الشريف ثم أتى بلاد الروم فأتى سدة قسطنطيني ووالبها ادك اسمعيل بك فأكرمه غاية الاكرام ثم أتى الى مدينة درنه فاعطاه السلطان مراد خان مدرسة حده السلطان بايزيد خان تلمذة بروسه وعاش الى زمن السلطان محمد خان واجتمع عنده مع علماء زمانه وناحث معهم وطهر فضله بينهم وله من التصانيف حواش على حاشية شرح الشمسية للسيد الشريف وحواش على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف أيضا وحواش على شرح المواقف للسيد الشريف وكان له خط حسن يحكي والذي أنه رأى بخطه الكشف وكان ذلك الكتاب من أعلى مسح الكشف لحسن خطه وصحته توفي رحمه الله تعالى سنة ستين وثمانائة

• (ومهم العالم الفاضل الكامل المولى السيد علي القوماني) •

كان رحمه الله تعالى من موضع قريب من بلدة توقات وكان صاحب فضيله في العلوم كلها وكان صالحا عابدا مباركا كثير العبادة صف شرحا للوقاية في الفقه وسماه العاية وصنف أيضا شرحا للربح الشامل يدل شرحه للوقاية على فصله وكفى به شرفا وكان في لسانه لكثرة ما رحمه الله في أواخر المائة الثامنة نور الله مضجعه .

• (ومهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسام الدين ويعرف بابي لمداس التوقاني) •

كان رجلا عالما صالحا محبا للعلم مواطبا على الدرس والعبادة صف شرحا لمائة الشيخ عبد القاهر الجرجاني وشرحه هذا مع وحاته متضمن لفوائد لا تكاد توجد في الكتب المبسوطة قرأ عليه خاله والذي وهو المولى محمد بن ابراهيم النكساري وقرأه الذي على خاله وقرأت أنا على ولدي أو ان الصبا وانتفعت به نفعا كثيرا وله تعليقات على حواشي شرح التجريد للسيد الشريف وله تعليقات أيضا على أساس قوس قرح وقال في أو حرها هذا على مذهب الحكماء وأما نحن أيتها لمشرعة فالأولى بنا ان نضرب عن أمثال ذلك صفحا على أنه قيل ان قرح اسم لشيطان والله تعالى أعلم هذا ما ذكره روح الله روحه .

• (ومهم العالم لعامل والفاضل الكامل المولى الياس بن ابراهيم السيناني) •

كان رحمه الله تعالى رجلا فاضلا حديد الطبع شديد الدكاء سريع الفطنة مشار كافي العلوم كلها ومشتعلا بالعلوم غاية لاشتغال صنف شرحا للفقه الاكبر تصيفا لطيفا جدا طالعت وانتفعت به وبه رسالة متعلقة بتفسير بعض الآيات أظهر فيها حذاقته في علم التفسير أيضا وله حواش على شرح المقاصد للسعد التفاضاني وهي حاشية لطيفة جدا رأيتها بخطه وكان خطه حسنا جدا وكان سريع الكتابة سمعت من والدي انه كتب مختصر القدوري في الفقه في يوم واحد وكتب حواشي شرح الشمسية للسيد الشريف في ليلة واحدة وكان خفيف الروح كثير المزاح لطيف الطبع صار مدرسا بسلطانية بروسه وتوفي وهو مدرس بها روح الله روحه .

• (ومهم العالم العمل والمناهل بكامل المولى اللىس من نغى من حمرة

الرومي) •

كان رحمه الله تعالى مدرسا وقصيا ومفتيا عمره بمون أحد النصفه عن الشيخ  
الكبر المالك مالت أهل الحقيقة صاحب فصل حساب والمنازل النسبة  
وعبره مولاد محمد بن محمد بن محمود الحافظ الحارثي الشهر نحواحه محمد  
بارسا وأحد حواحه عن قدوة نوري بنية أعلاه هدى الشيخ حافض الحق واسين  
أبي طاهر محمد بن محمد بن حسن بن علي لطاهري على أنه تعرف د حقه  
وهو أحد من الشيخ لادم مولانا صدر الشريعة عبد الله بن محمد بن محمد  
برهاني تعمد الله تعالى بغيره وقع لاجارة عن صدر الشريعة بلشيخ أبي طاهر  
في دي التقدمة سنة خمس وأربعين وسعمئة في بخارى وعن الشيخ أبي طاهر  
نحوحه في آخر شعبان سنة ست وسعين وسعمئة في حدرى وقت حواحه في  
نبت السنة تكملت عشرين ومن حواحه لمولانا الياس في يوم الجمعة الحادي  
والعشرين من شعبان المعظم سنة إحدى وعشرين وثمانئة بخارى روح الله  
نعني روحه

• (ومهم العالم المناهل المولى محمد بن قاضي ميسر نشير - بن ميسر) •

قرأ على عمه عصره وبرغ في العلوم كتب وصار مدرسا بعض المدارس  
بدره وكان مصله على عرائب العلوم وعجائنها وكان فقيها متكسما أصوليا  
عاري بالتفسير والحديث وله حواش على شرح العقائد للعلامة التستاري وله كتاب  
لعرائب والمعاني أورد فيه عمه الصلوات والبركات وأورد فيه من لعرائب  
والمعاني ما لا يوجد في الكتب روح الله روحه

• (ومهم العالم المولى علاء الدين عبي التوححصاري) •

قرأ على عمه عصره ثم ارتحل إلى بلاد العجم وقرأ هناك على العلامة  
لتستاري أو السيد الشريف ثم أتى بلاد الروم وموَّص إليه تدريس بعض المدارس  
ومسب حاشية على شرح المنهاج للعلامة التستاري وهي حاشية منقولة أورد فيها  
تحقيقات كثيرة وبفهم من تلك الحاشية أن له مهارة تامة في العلوم العربية روح  
الله تعالى روحه .

• ( ومنهم العالم العامل المولى اشتهر بقاضي بلاط ) •

كان رحمه الله تعالى عالماً فاضلاً متورعاً زاهداً صنف حواشي على ضوء المصباح في النحو وهي حاشية مقبولة بين الناس أجاد فيها كل الاجادة رحمه الله تعالى .

• ( ومنهم المولى العالم الفاضل الفقيه نحاش ) •

كان رحمه الله تعالى رجلاً صالحاً مبارك النعمس مشغولاً بالعلوم ورأيت له بعضاً من الرسائل صنفها لاجل السلطان مراد خان رحمه الله تعالى .

• ( ومنهم لعالم العامل والفاضل الكامل لمولى محمد بن قطب الدين الارمني ) •

قدس لله تعالى سره العزيز ) •

قرأ على المولى القماري العلوم الشرعية والعقنية وتنهى فيها وفاق اقرانه ثم سلك مسلك التصوف وحصل طريقة الصوفية وجمع بين الشريعة والطريقة والحقيقة ورأيت له كلمات على حواشي بعض الكتب وتبينت منها انه كان على جانب عظيم من الفضل صنف شرحاً لفتح العيب للشيخ صدر الدين القونوي قدس سره وهو شرح نفيس أورد فيه لطائف على وجه الاختصار مختزاً على الاضاح والاحلال معاً للمبتدئين وشرح استاده المولى القماري في غاية الاطناب لا يتمتع به الا المنتهي وصنف أيضاً شرحاً للصوفى للشيخ صدر الدين القونوي أيضاً مات رحمه الله تعالى في سنة خمس وثمانين وثمانمائة روح الله روحه .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى فتح الله الشيرازي رحمه

الله تعالى ) •

قرأ العلوم العقنية والشرعية على السيد الشريف وقرأ العلوم الربانية على قاضي زاده الرومي سمرقند ثم أتى بلاد الروم وتوطن بسدة قسطنطين في أيام لاية الامير سمهيل بك فقرأ عليه هناك حال والدي المولى محمد الكساري كتاب التويج وشرح امراقف وقرأ عليه أيضاً شرح اشكال التأسيس وشرح الجمعني كلاهما من نصابي لمولى قاضي زاده الرومي وأفاده كما سمعته من الشارح فأقرأهما لمولى محمد النكساري للمولى الوالد كما سمعته من المولى فتح الله فأقرأهما لمولى الوالد هذا العهد الضعيف كما سمعته من خاله والمولى فتح الله بشيراني حاشية على الهيات شرح المواقف وله أيضاً تعليقات على شرح الجمعني بقاضي



زاده الرومي وله أيضا تعليقات على أوائل شرح المواقف مات رحمه الله تعالى في  
البلدة المزبورة في أوائل سلطنة السلطان محمد خان ودفن بها نور الله تعالى مضجعه .  
• (ومهم العالم الفاضل الكامل المولى شجاع الدين الياس الشهير بمفرد شجاع) •  
وقد يلقب بشيخ أسكوب صار مدرسا بإسحاقية أسكوب مدة أربعين سنة  
وكان عاد محققا مدققا فاضلا كاملا محاب الدعوة وسمعت من المولى ركن الدين  
ابن المولى ريزر كه قل ان والذي فرأ على الشيخ المربور مدة تسيرة وحكى عن  
والده أنه كان مقبول لدعوة بليس الثياب الخشنة عى ربي الصوبية نور الله  
مرقده وفي غرف احسان أرقده .

• (ومهم لعالم العامل والفاضل الكامل المولى الياس الحفي) •  
كان رحمه الله تعالى عبه عالما بالعلوم العقلية وسقاية متمهرا في الفقه والعربية  
جامعا بين العم والتصوف ولم أطلع من أحوله عى أكثر مما ذكرت روح الله  
روحه .

• (ومهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى سليمان جلي ابن الورير خليل  
باشا) •

كان أبوه وزيراً للسلطان مراد خان وكان هو قاضيا بالعسكر المصور في  
زمن والده وكان رجلا عالما فاضلا ذا مناق حلية مات رحمه الله تعالى في حياة  
والده روح الله روحه (ومن المشايخ) في زمانه لشيخ المجذوب آق بيق كان  
من أصحاب الشيخ الحاج بيرام وفتح له في أثناء الخلوة أبواب الدنيا وقنع بها  
فنصح له الشيخ وقال الدنيا مانية ولا بد من طلب لباقي وقال آق بيق الدنيا مزرعة  
الآخرة وبها يفتح أبواب الجنة وانصرف عن الشيخ فقال الشيخ اذن لا يصحبك  
منى شيء ولما أراد الخروج من الراوية سقط التاج عن رأسه وعرف انه من  
جهة الشيخ فقتي حاسر الرأس الى آخر عمره وكان يرسل شعره ولا يحلقه  
وامتنع له أبواب الدنيا وكان يلقى الصغراء والبيضاء في زاوية من بيته ولا يلتفت  
الى حطها وينفقها على الفقراء والمحاويج واشترى دارا عظيمة في مدينة بروسه  
وترسع في النفقات وكان صاحب كشف وكرامات وكان سكره يغلب على  
صحوه حكى المولى لولده أنه كان له ولد مكشوف الرأس وشعره مرس و كان

يقر هذا الري على المولى علاء الدين علي العربي مات رحمه الله تعالى بمدينة بروسه ودفن بها وقبره مشهور هناك قدس الله سره .

• ( ومهم العالم العارف بالله الشيخ محمد الشهير بس الكاتب ) •

كان رحمه الله تعالى من حمقاء الشيخ الحاج بيرام قدس الله سره وتوطن في مدينة كليبولي متوجها الى الحق منقطعا عن الخلق ونظم كتابا باسم كية سماه بالمحمدية ذكر فيه من مبدأ العالم الى وفاة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأورد فيه ما ذكر في التفسير والاحاديث والآثار الصحيحة ورواها مرجعه بعارف الصوفية وهو كتاب حسن يعتمد عليه في نقله وله شرح لمصوص ابن العربي شرحه على سبيل الاحمال ولم يتعرض لتأويل مشكلاته وله كرامات ظاهرة وباطنة تعرف أحواله من كتابه المربور وقبره بالمدينة المربورة نور الله تعالى مضجعه .

• ( ومهم العالم العارف بالله الشيخ أحمد بن الكاتب أخو الشيخ محمد المذكور آنفا ) •

وهو مشهور بأحمد بيحان وله كتاب مسمى بنور العاشقين وكراماته ومقاماته ظاهرة من الكتاب المذكور وهو أيضا متوطن بمدينة كليبولي وقبره هناك رحمه الله تعالى .

• ( ومهم العارف بالله تعالى المولى شيخني الشاعر ) •

كان من بلاد كرميان وتعلم في شبابه عند أحمددي الشاعر ثم قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله الحاج بيرام وحصل عنده الطريقة الصوفية ثم تقاعد في وطنه قريبا من كوتاهيه وكان قبره بها وقد زرته وشاهدت فيه أسسا عظيما نظم شعرا كثيرا بالتركية ونظم قصة كسرى الروير بالتركية وهو نظم مقبول عند أهل اللسان ولم يوجد له قرين الى الآن كان رحمه الله تعالى على زي الفقراء وكان دميم الحلقة عليل العينين ولقد رآه استاذي المولى علاء الدين وهو قد حكى كذلك وحكى أيضا انه كان يصنع الكحل ويبيع للطالبيين فاشترى منه أحد يوما كحلا بدرهم ورأى المشتري ان عينه غليظة فاعطاه درهمين فقال هذا ثمن كحلك وهذا الآخر لك اشتر به أنت أيضا كحلا وكحل

به عينك فاستحسن المولى شبحي هذا الكلام وكان كثير ما يذكره ويصحح  
منه روح الله روحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ مصبح لندن مشهور بامه الداعين

بمدينة ادرنه ) •

كان قدس سره عارف بالله تعالى وصفاته عاد بامهوه الطاهرة وكان جلا  
من جبال الشريعة ونحرا من بحار الحقيقة وقد شهد له الشيخ عبد المصطفى المقدسي  
بانه نحر من بحار الحقيقة وكان رجلا دائم الاستمرار مهيبا دئم لفكرة يحكي  
انه كان يصلي كل ليلة مائة ركعة تحدد الموضوع بعد كل ركعتين منها • مات  
رحمه الله تعالى بمدينة ادرنه وقبره مشهور هناك برار ويتركه قدس سره

• ( ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ بيرى حليفة الحميدي ) •

كان قد تزوج بنت شيخ الاسلام المتوطن بقصبة أكروير وكان يدرس  
الكتب المعترة للطلبه ولما دخل الشيخ عبد المصطفى المقدسي بلدة قونية رآه الشيخ  
المذكور وأدب عنده وتاب على يده وأقام بخدمته ثم رجع بأذنه الى وطنه وكان  
علما مشهورا بالفصل في العلوم الطاهرة ومكملا في الطريق الصوفية ومكملا  
للمعترشين من الصوفية وبالجملة كان جامعاً بين الشريعة والطريقة والحقيقة قدس  
سره .

• ( ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ تاج الدين ابراهيم بن مخشى فقيه ) •

كان رحمه الله تعالى من ولاية منوعاذ وكان من جملة الطلبة المشتغلين  
بالعلوم الطاهرة عند الشيخ بيرى حليفة الحميدي المذكور آنفا ولما زار هو الشيخ  
عبد اللطيف المقدسي بقونية ذهب الشيخ تاج الدين معه ولما رجع هو الى وطنه  
قرب به الشيخ عبد اللطيف خل الشيخ تاج الدين عندي ولما وصل الشيخ عبد اللطيف  
الى بروسه كان الشيخ تاج الدين في خدمته واختل عنده الخلوات وحصل  
طريقة التصوف حتى بلغ رتبة الارشاد ولما مات الشيخ عبد اللطيف المقدسي  
بروسه قام مقامه لارشاد لطالبين فاهم في ارشادهم غاية الاهتمام واحتسب عليه  
كثير من الطلاب ووصل كل منهم الى متناه وحكي عن بعض خدامه أنه قال

قسمت الليلة للصالحين المحتميين عنده مائة وعشرين قصعة من الطعام وحكي عن بعض أصحابه أنه قال فقدنا الشيخ مدة فاحتهدنا في طلبه فوجدناه على حل مدسة بروسا مشغلا بالرباطة وذلك الموضع الآن مصطفى أهل راويته وقد بنى رجل يدعى بخواجه رستم هناك حجرات للطلابين من الصوفية وأما راوية الشيخ عبد اللطيف ومسجده في مدينته بروسه فانما هما لرحل من تحار العجم من أحناء الشيخ عبد الصفي يدعى بخواجه بخشايش مات قدس سره في شهر صفر سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ودفن عند شيخه عبد اللطيف تحت قبة مبية عند راويته بالمدينة المزبورة وقال المؤرخ في تاريخ وفاته :

انتقل الشيخ وتوارى به قدسك الله بسر رفيع

• ( ومهم الشيخ لعارف بالله تعالى حسن خواجه ) •

كان من ولاية قرسي ولد في مدينة بالي كسرى وصحب الشيخ العارف بالله السيد محمد بن علي الحسيني المشهور بالسيد البخاري المدفون بمدينته بروسه ولما مرض السيد البخاري التمسوا منه أن يعين مقامه لأجل الارشاد واحدا من أصحابه فقال اذمت اذهبوا الى لرحل العلافي المحدث السالك بالمدينة المزبورة حتى يعين واحدا من أصحابي للارشاد ولما توفي قدس سره ذهبت أصحابه الى المحدثين المربور فتكلموا فيما ذهبوا لاخله من مصلحة التعيين فغضب عليهم المحدثون وطردهم من عنده ثم ذهبوا اليه ثانيا وذكروا عنده وصية السيد البخاري فصل المحدثون وصيته وقال هم انظروا الى العرش فطروا فاذا السيد البخاري جالس فيه وعنده حسن خواجه المزبور فعرفوا بهذه الاشارة انه الخليفة من بعد السيد المذكور وكان رحمه الله تعالى عالما عارفا تقيا نقيبا زهدا متورعا قائما لمصلحة الارشاد ومضي عمره على العبادة والطاعة قدس سره

• ( ومهم الشيخ العارف بالله تعالى ولي شمس الدين من خلفاء حسن

خواجه المزبور ) •

كان رحمه الله تعالى عالماً زاهدا ورعا تقيا نفيا بعض الناس ويذكرهم وانتفع  
به الاكثرون ورأيت بخطه مجموعة جمع فيها من لطائف الترمذ ودقائق الحديث  
وكلمات أهل العرفان ما لا يحصى كثرة ووقفت بتلك المجموعة على ان له  
اطلاعا عظيما على المعارف وان له بدا طويلا في التفسير والحديث قدس الله سره .  
(الطبعة السابعة) .

في عمدة دولة السلطان محمد خان ابن السلطان مراد خان طيب الله ثراهما .  
تويع له بالسلطنة بعد وفاة أبيه في سنة خمس وخمسين وثمانمائة وقد  
كان السلطان مراد خان قبل وفاته بعدة سنين ترك السلطنة وذهب الى بلده معنينا  
وأجلس به السلطان محمد خان مكانه ثم ندم على ذلك لأمور بطون شرحها  
فارسل ابنه السلطان محمد خان مكانه معنينا وحلّس هو مكانه الى ان مات .  
ثم ان السلطان محمد خان لما جلس على سرير السلطنة أولا جعل المولى  
خسرو قاصيا بالعسكر المصور فلما عزل عن السلطنة تركه أركان السلطنة  
بجمعهم ولم يتركه المولى خسرو فقال له السلطان محمد خان اذهب أنت أيضا  
معهم فقال لا أذهب ان من المرواة أن يشارك الرجل صاحبه في الدولة والعزل  
فاحبه السلطان محمد خان لهذا الكلام محبة عظيمة حتى أكرمه في أيام سلطته  
الثانية اكراما عظيما وعين له مناصب عالية وعاش في اية وحلّاة وهو محمد بن  
قرامر كان والده من أمراء لركنة وكان هو رومي الاصل ثم أسلم وكان له  
بنت رويحة من أمير آخر يسمى بخسرو وابنه محمد كان في حجر خسرو بعد  
وفاة أبيه فاشتهر بأخ زووجة خسرو ثم غلب عليه اسم خسرو وأخذ العلوم عن  
مولانا برهان الدين حيدر الهروي المقي في البلاد الرومية ثم صار مدرسا بمدينة  
احرنه في مدرسة يقال لها مدرسة شاه ملك وكان له أخ مدرس بالمدرسة الحدية  
وكان حدي يقرأ عنده ولما توفي هو هناك أرسل المولى خسرو جدي المرحوم الى  
المولى يوسف بالي ابن المولى شمس الدين القناري وهو مدرس وقتئذ في مدرسة  
السلطان محمد خان بمدينة بروسه ثم ان المولى خسرو كتب في المدرسة المربورة  
حواشي على المطول وافق ان جاء السيد أحمد القريمي وأرسل حواشيه ليه ليظهر

فيها فكتب هو عني حاشية تلك الحواشي كلمات يرد فيها على المولى خسرو  
 فصنع المولى خسرو طعاما ودعا المولى القريمي الى بيته للضيافة وجمع علماء  
 بلده أيضا ثم أحضر حواشيه وقرر كلمات المولى القريمي وقرر أجوبته عنهما  
 فسلم المولى القريمي أجوبته لمحضر من العلماء واعتذر عما فعله ثم ان المولى  
 خسرو صار مدرسا بمدرسة أحبه بعد وفاته ثم صار قاضيا بالعسكر لمصور ولما  
 جلس السلطان محمد خان عني سرير السلطة ثانيا جعل له كل يوم مائة درهم ولما  
 فتح قسطنطينية جعل المولى حصر نك قاضيا فيها ولما مات هو أعصى قضاء  
 قسطنطينية مع خواصها وقضاء عطية وقضاء سكران مولانا خسرو وصه اليها  
 تدريس مدرسة أياصوفية كان يذهب طلبة باجمعهم الى بيته وقت الصبحوة  
 ويتعدون عنده ثم يركب المولى المذكور بغلته ويمشي العيلة قدمه الى المدرسة ثم  
 يزل المولى فيدرس ثم يمشون قدامه الى بيته وكان رحمه الله تعالى مربوع القامة  
 عظيم اللحية وكان يلبس الثياب الدنية وعلى رأسه تاج عليه عمامة صغيرة فاذا  
 دخل يوم الجمعة جامع أيا صوفية يقوم له من في الجامع كلهم ويطرقون له الى  
 المحراب ويصلي عند المحراب والسلطان محمد خان ينظر من مكانه ويبتحر به  
 ويقول لورثائه انظروا هذا ابو حنيفة زمانه وكان متخشعا متواضعا صاحب  
 أخلاق حميدة وصاحب سكون ووقار وكان يخدم في بيت مطالعته بنفسه وقد  
 كان عهد ذلك مع ما له من العبد والجواري بحيث لا يحصون كثرة وكان يكنس  
 بنفسه بيت مطالعته ويوقد فيه نارا وسراجا وكان مع ماله من أشغال القضاء  
 والتدريس بكتب كل يوم ورقتين من كتب السلف وكان له خط حسن وخلف  
 بعد موته كتب كثيرة بخطه ووجد فيها سختان بخطه من شرح المواقف للسيد  
 الشريف واشتراهما بعض من علماء هذه الديار بستة آلاف درهم ثم ان السلطان  
 محمد خان اتخذ وليمة عظيمة في ذلك العصر فرسل الى المولى الكوراني واستأذنه  
 في أن يجلس فقال لالقي بالكوراني أن يخدم في هذه الوليمة ولا يجلس فوق  
 هذا الكلام في خاطر السلطان محمد خان فعين له جانب اليمين وعين جانب  
 اليسار لمولانا خسرو ولم يرض بذلك المولى خسرو فكتب كتابا وقال فيه ان

الغيرة العظيمة والدينية اقتضت أن لا أحضر ذلك المجلس فأرسل الكتاب الى  
الديوان العالي وركب هو في السببة وذهب الى بروسه وبنى هناك مدرسة  
ودرس فيها وبعد زمان ندم السلطان محمد خاب على ما فعله ودعا الى مدينة  
قسطنطينية فامتلأ أمره وأعطاه منصب القنصل وأكرمه كراما بالغا وله مساحد  
بناها في عدة مواضع من قسطنطينية ومن مصنعاته حواشي شرح المطول وقد مر  
ذكره وحواشي التوحيد وحواش على أوائل تفسير العلامة البضاوي وله متن في  
الاصول يسمى مرقاة الوصول وشرحه شرحا لطيفا جامعاً لقوائد المتعلمين  
مع زوائد أبدعها خاطره الشريف سمع مرآة الاصول وله متن في الفقه سماه  
بالعرر وشرحه شرحا حسنا جامعاً منصفنا لطائف وسماه بالدرر وله رسالة في  
الولاء ورسالة متعلقة بتفسير سورة الانعام وغير ذلك مات رحمه الله تعالى في سنة  
خمس وثمانين وثمانمائة بقسطنطينية وحمل الى مدينة بروسه ودفن في مدرسته  
روح الله تعالى روحه .

• ( ومهم العام العامل والفاضل الكامل المولى خير الدين خليل بن قاسم  
ابن الحاج صف روح الله روحه وأوفر في الجاد فتوحه ) .  
وهو حدي لوالدي كان جده الاعلى أتى من بلاد العجم الى بلاد الروم  
هاربا من فتنة جكيك خان وتوطن في نواحي قسطنطينية وكان صاحب كرامات  
ويستجاب عند قبره الدعوات وهو مشهور بتلك البلاد ولد له ولد اسمه محمود  
وهو حصل شتأ من الفقاها والعربية ولم يترق الى درجة المضيئة وولد له ولد اسمه  
أحمد وهو أيضا كان عارفا بالعربية ولغته ولم يلع ملع الفضيحة وولد له ولد  
اسمه الحاج صفا وهو أيضا كان فقيها وعابدا صالحا وم يكن له فضيحة زائدة  
وولد له ولد اسمه قاسم مات وهو شاب في طب العلم وولد له ولد اسمه  
خليل وهو جدي مولانا خير الدين وهو قد بلغ مرتبة الفضل قرأ رحمه الله تعالى في  
بلاد مهابي العلوم ثم سافر الى مدينة بروسه وقرأ هناك على المولى ابن بشر المار  
ذكره ثم سافر الى ادرنه وقرأ هناك على أحي مولانا خسرو وقرأ التفسير والحديث  
على المولى فخر الدين العجمي ثم أتى مدينة بروسه وقرأ على المولى يوسف بالي ابن  
المولى شمس الدين الفاري وهو مدرس بسلطانية بروسه ثم وصل الى خدمة



المولى الفاضل محمد الشهير ببيكان واشهر عنده بالنسبة الثامة وكان الامير  
 وقتئذ على قسطنطيني اسمعيل بك نخل الامير حنदार وانفق ان آكل في ذلك الوقت  
 مدرسة مظفر الدين الواقعة في بلدة طاشكيري من نواحي قسطنطيني ودرس  
 الامير اسمعيل الى المولى بكان والتمس منه ان يرسل اليه وحدا من طمسه  
 لتدريس المدرسة المذكورة فأرسل المولى المزبور حدي وعين كل يوم لثلاثين  
 درهما لوظيفة التدريس وعين له كل يوم خمسين درهما من محصول كورة  
 النحاس وعاش هناك في نعمة وامرة وعرة متكاثرة ثم ان السلطان محمد خان لما  
 أخذ تلك البلاد من يد اسمعيل بك المذكور فرغ حدي عمادتين . . .  
 محصول كورة النحاس تورعا لمداخلة بعض البدع عيها ولما بنى السلطان محمد  
 خان المدارس الثمان بقسطنطينية ذكر المولى خير الدين الذي كان ممسما للسلطان  
 محمد خان جدي المرحوم لتدريس احدى الثمان ومدحه عنده وكان قد قرأ على  
 جدي ورسل اليه السلطان محمد خان مرا ليجيء الى قسطنطينية ويدرس في  
 احدى المدارس الثمان فلم يمتثل جدي أمره فعزله السلطان محمد خان عن  
 المدرسة المذكورة وقال اذا جاء لطلب المصب أكرهه على المقام بقسطنطينية فم  
 يذهب جدي وقال بعض أعياء أهل البلدة لعله ليس للمولى ما يستعين به على  
 السفر ويستحي أن يسأل وأقرر ذلك البعض عن ماله عشرة آلاف درهم وأنى  
 بها ان حدي وقال استعن بها على السفر فم يقبل وقال لا يليق بي أن أتوجه الى  
 غير باب الله تعالى بعد هذا كان المولى الوالد رحمه الله يقول كان معاشا بعد  
 هذا العزل أوسع وأرغد مما كان في أيام المصب قال ثم ان أهالي كورة النحاس  
 أتوا اليه وأخذوه الى كورة النحاس بعد تضرع كثير واسرام وافر وكان يعط  
 الناس في كل يوم جمعة ومات هناك ودفن عند الجامع في سنة تسع وسبعين  
 وثمانمائة قال المولى الوالد كان والدي رحمه الله تعالى مدرسا في مدرسة المزبورة مدة  
 أربعين سنة وكان مشتهرا بعلمي البلاغة وكان له معرفة تامة بالاصول والتفه  
 والتفسير والحديث وكان منشرا منورعا طاهر الطاهر والخاص متحررا عن  
 اللغو ومصول الكلام وكان يكثّر الاعتكاف في المسجد وتلاوة القرآن وصوم

التطوع ووافى الصلاة حكى بي مولانا محمد بن قاسم الشهر بامن الخطيب  
قاسم عن رجل صوفي اسمه عبي من حنفاء الشيخ عبد الرحيم المرزوقوني أن الشيخ  
عبد الرحيم أتى مدينة قسطنطينية قبل الفتح على حمار وأنا أمشي قدماه ودخلها  
وبحث هناك مع بعض الرهايين الساكنين في أبا صوفية حتى أسلم منهم  
مقدار أربعين رجلاً واخفوا إسلامهم خوفاً من طاعتهم يروى أنه وجد منهم  
سنة أسس عبد الفتح ولما رجع الشيخ المذكور من مدينة قسطنطينية مر على بلدة  
طاشكيري وقال للخادم المذكور إن ههنا مدرسا عالما متورعا متشربا يحب عبياً  
زيارته قال فلما وصلنا إلى بابه قالوا إنه في المسجد فذهب الشيخ إلى المسجد  
ولما وصل إلى باب المسجد قال للخادم المذكور يا علي خذ هذا الخاتم وأشار إلى  
خاتم في أصبعه إن هذا رجل عالم مشرع أخاف أن يمكر علي لاحتله ثم إن الشيخ  
دخل عليه بتعظيم وتوقير وصاحب معه زمائلاً ثم ودع وذهب هذا ما سمعته من  
المولى المذكور .

• وحكى المولى الولد عن المولى حواجه زاده أنه قال كان المولى  
حيدر الدين طالب علم وكان ساكناً في سلطانية بروسه وكان يقرأ عليه بعض  
المتأدبين قال وكان نسمع إلى درسه وكان صاحب تحقيق وتدقيق وحسن تقرير  
حتى كنا نتنصر وقت درسه وننتدب باستماع تقريره قل ومعني حديث السن عن  
القراء عليه نور الله تعالى قبره .

• ( ومنهم العلم العامل والفاضل الكامل المولى محمد الشهر نزيلك ) .  
قرأ رحمه الله تعالى في صباه على الشيخ الحاج بيرام ولقبه هو ببريك وأخذ  
عن مولانا حيدر شاه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان لغاري بمدينة  
بروسه ثم نفعه السبيل محمد خان إلى إحدى المدارس التي عينها عند فتح مدينة  
قسطنطينية فبقي في المدارس الثمان وهذا الموضع مشتهر الآن بالاصافة إليه وعين  
له كل يوم خمسين درهماً وحمل بصرف العشرين منها إلى مصارف بيته  
ويرسل الباقي إلى فقراء الشيخ الحاج بيرام قدس سره وكان اشتغاله بالعبادة أكثر  
من اشتغاله بالعلم دعى الفصل في يوم من الأيام على السيد الشريف عند  
السلطان محمد حيدر فثقل ذلك الكلام عليه ودعا خوجه زاده وهو وقتئذ كان

مدرسة بمدينة بروسيا في مدرسة السلطان محمد خان وأمره بالبحث مع المولى  
زيرك وكان للمولى خواجه زاده سؤال عن برهان التوحيد فأرسله إلى المولى  
زيرك ليكتب جوابه فلما كتب جوابه حصره عند السلطان محمد خان وأحكم  
بيهما المولى خسرو والوزير محمود باش قائم على قدميه فشرع المولى خواجه  
زاده في الكلام وقال فقال فليعلم السلطان أنه لا يلزم من لاكار على البرهان  
اللاكار عن ادعي وفي خاف أن يقول الناس أن خواجه زاده أنكر التوحيد ثم  
قرر مقوله وأجاب عنه المولى زيرك وحرى بهما مباحث عظيمة وكلمات  
كثيرة ولم يتصل الأمر في ذلك اليوم حتى استمرت مباحثة إلى سعة أيام وأمر  
السلطان محمد خان في اليوم السادس أن يصالح كل منهما ما حرره صاحبه فقال  
المولى زيرك ليس عدي نسخة غير هذه فقال المولى خواجه زاده عدي نسخة  
أخرى وأعطي هذه إليه وآخذ ما حرره وكتب ما حرره على ظهر سحتي  
فأخرج الوزير محمود باش من وسطه دوه ووضعها عند خواجه زاده فشرع هو  
في الكتابة فقال له صان تصفها به أيها المولى لا نكتب كلامه عنصا فل ولو كتبت  
عنصا لا يكون ذلك لعط أكثر من عطته فضحكت لسلطان من هذا الكلام ثم في  
اليوم السابع ظهر فصل المولى خواجه زاده عنه وحكم بذلك المولى خسرو أيضا  
فقال السلطان محمد خان مخاطبا لخواجه زاده أيها المولى قد ورد في الحديث أن  
من قتل قتيلا وله بية فله سلبه وأنت قتلت هذا لرحل وثنا شاهد بذلك وعطبتك  
مدرسته وكان خواجه زاده مدرسا وقتئذ بكيسة من كدائس قسطنطينية التي  
وصعها السلطان محمد خان مدرسا قبل بناء المدارس الثماني فخرها من عمله  
فاجتمع حبياء المولى زيرك عنده فمالوا له كيف كان الأمر قال أن خواجه زاده  
أنكر لتوحيد ما زلت أضرب رأسه حتى اعترف بالتوحيد وخسرو ما را  
يدفع يدي عنه ثم ذهب المولى زيرك إلى بروسه وتوطن بها وكان له جار هناك  
يدعى بخواجه حسن فجاء إليه وقال يا مولانا كم خرجت كل يوم قال عشرون  
درهما قال أنا أكمل به كل يوم فاعصى له خواجه حسن المذكور ما أكمل به إلى  
أن مات المولى المزبور ثم إن السلطان محمد خان ندم على ما فعله فعرض عليه

مما صلب من يقبل وفان لا يصدق هو خواجه حسن والمولى المذكور لم يشغل  
بالنصب صدر منه بعض التعقيقات عن حواشي الكتب ورأيت له رسالة في  
بحث العلم تدل على أن فرط ذكائه معه عن تعيين الحق وصرف همه إلى  
حاجب لا عثر صحت دور لله تعالى روحه تعزير .

• ( ومنهم العام العاص والعاص الكامن المولى مصبح بن مصطفى بن  
يوسف بن صالح البروسوي المشهور بين الناس بالمولى خواجة راده بن محمد بن  
مرفقه وفي أعين عرف لحسن رفته ) •

كان ولده من طائفة التجار وكان صاحب ثروة عظيمة • كان له راده  
منزهين في الناس والعبد وعين للمولى خواجة راده في شانه كان يوم دمه  
واحد فقط وكان دمه لا شغاله بالعلم وتركه طريفة والده وقد سجد لله عليه  
لذلك وفي يوم من الأيام اجتمع والده مع الشيخ العرف بالله تعالى ون شمس الدين  
الحارثي قدس سره فرأى الشيخ شمس الدين المولى خواجة راده وعينه سوء  
حاج يحسن في صف العباد وعليه ثياب دنية ورأى حوته متجسدين بالثياب  
التيبة مع الحياء والعبد فقال الشيخ المذكور لو الله من هؤلاء وأشار إلى أولاده  
فقال أولادي قال ومن هذا وأشار إلى المولى خواجة راده قال هو أيضا ولدي  
قال لأي سبب هو في سوء الحال قال في سقطته من عيني لتركه طريقتي فصاح  
الشيخ به ولم يؤثر فيه نصحه ولما قاموا عن المجلس قال الشيخ للمولى خواجة  
راده دد مي فدا منه فقال لا تتأثر من سوء الحال من الطريق طريقتي ويكون  
لك ان شاء الله تعالى شأن عظيم ويقوم حولك عندك في مقام الخدام والعبد وكان  
رحمه الله تعالى لا يملك الا قميصا وحدا وكان لا يقدر على شراء الكتاب  
ويكتب كتبه نفسه على أوراق ضعيفة لرخصتها ثم انه حصل العلوم ثم وصل إلى  
خدمة المولى ابن قاضي أياثلوغ وقد مر ذكره وقرأ عنده الاصول والمعاني  
والبيان في مدرسة عرس ثم وصل إلى خدمة المولى حضر بك ابن جلال وهو  
مدرس بسفانة بروسه ثم صار معيدا لمدرسه وحصل عنده علوما كثيرة وهو في  
من نشأ وكان المولى المذكور بكرمه كراما عظيما وكان يقول اذا تشككت

عليّ مسألة لتعرض على العقل السليم يريد به المولى خواجه زاده ثم أرسله المولى  
حضر بلك الى السلطان مراد خان وشهد له باستحقاقه التدريس فقله السلطان الا  
أنه كان متوجها الى السفر وأعطاه قضاء كستل ولما رجع عن السفر أعطاه  
مدرسة الاسمية بمدينة بروسه وعين له كل يوم عشرين درهما فمكث هناك  
ست سنين وشتغل بالعلم مع فقر وفاقة حتى انه كان يخدم في بيته بنفسه وحفظ  
هناك شرح المواقف ثم لما انتهت السطة الى السلطان محمد خان وشاهد العناء  
رغبته في العزم دهموا اليه وأراد المولى خواجه زاده الذهاب اليه لكن معه فقره  
عن السفر وكان له خادم من أبناء الترك فاقتصرص له ثمانمائة درهم فشرى به  
فرسا لنفسه وفرسا لخادمه وذهب الى السلطان ولقيه وهو ذهاب من قسطنطينية الى  
ادرنه ولما رآه الوزير محمود باشا قال له أصبت في محيئك اي ذكرتك عند  
السلطان اذهب اليه وعنده البحث فذهب اليه وسلم على السلطان فقال السلطان  
لمحمود باشا من هذا فقال هو خواجه زاده فرحب به السلطان فادا في أحد  
جانبه المولى زيرك وفي جانبه الآخر المولى سيدي علي فتوجه خواجه زاده الى  
جانب سيدي علي واعتصرص على المولى زيرك فجري بينهما كلام كثير وذهب  
المولى سيدي علي وبقي هو في جانب السلطان وكثر المباحثة وأعجم المولى زيرك  
حتى قال له السلطان محمد خان كلامك ليس بشيء وذهب المولى زيرك وبقي  
المولى خواجه زاده عند السلطان وتحدث معه الى المنزل ثم ان السلطان محمد خان  
أحسن الى المولى سيدي علي وإلى المولى زيرك وبقي المولى خواجه زاده حزينا  
مهموما حتى ان خادمه صار لا يخدمه ويقول له لو كان لك علم لأكرمتك كما  
أكرمهم وفي بعض المنزل نام الخادم وخدم خواجه زاده القرس بنفسه ثم حس  
حزينا في ظل شجرة فاذا ثلاثة من حجاب السلطان يسأون عن خيمة خواجه  
زاده ويظنون ان له خيمة كسائر الاكابر فأشار بعض الناس اليهم ان هذا الخالس  
في ظل الشجرة هو خواجه زاده فانكروا ذلك ثم جاؤوا وسلموا عليه وقالوا أنت  
خواجه زاده قال نعم قالوا أصحيح هذا قال نعم قالوا أنت مدرس الاسمية  
وأنت الذي ألزمت علي المولى زيرك قال نعم فتقدموا اليه وقبلوا يده وقبلوا ان

السلطان جعلك معلما لنفسه قال المولى خواجه زاده فقصت اليه بسخرون مني ثم  
ضربوا هناك خيمة فقدموا اليه طويلا فرس مع عبيد وألبسة فاخرة وعشرة آلاف  
درهم والعبد أسرجوا منها فرسا وقالوا قم الى السلطان والخدم المذكور بانه بعد  
مذهب اليه المولى خواجه زاده وبه من النوم فقال الخادم حلي نام قال قسم  
فانظر اني حالي قال يا اعرف حاشا دعني نام فارم عبيد مقام ونظر الخادم  
فقال أي حاشا هذا قال اني صرت معلما للسلطان فقص الخادم يده وتضرع اليه  
واعتذر عن تقصيره في خدمته ثم ان المولى خواجه زاده أدنى في ذلك الوقت ما  
عليه من دية للخدم المذكور وهو ثمانمائة درهم ثم ركب الى السلطان وقرأ عليه  
السلطان من عمر الدين النحاشي في التصريف وكتب هو شرحا عليه وتقرب عنده  
عناية الثغوب حتى حمده لوزير محمود باشا وقال يوما للسلطان يريد خواجه  
زاده منصب قضاء العسكر قال لاي شيء يترك صحني قال يريد وقال لخواجه  
زاده أمرك السلطان ان يصير قاضي العسكر فقال انا لا أريده قال هكذا جرى  
لامر فامتلأ أمره وصار قاضيا بالعسكر وكان والده وتشد في الحياة فسمع ان  
لده صار قاضيا بالعسكر فلم يصدق ولما تواتر الخبر قام من بروسه الى مدينة  
ادريه لزيارة ابيه فلما قرب من ادريه استقبله المولى خواجه زاده وبه علماء  
البلد واشرافه فطرب والده فرأى جمعا عظيما وقال من هؤلاء قالوا ابك قال ان  
بيي هو نبي الى هذه المدة قالوا نعم فلما رأى المولى خواجه زاده والده ترب  
عن فرسه ونزل والده أيضا فقبل ولده وعانقه واعتذر اليه عن تقصيره وقال  
المولى خواجه زاده انك لو اعطيتني مالا ما بلغت الى هذا الحاح ثم انه عرض  
والده على السلطان واذن له في الدخول عليه فدخل هو عليه بهدايا جريئة وقس يد  
السلطان ثم ان المولى خواجه زاده صنع ضيافة عظيمة لوالده وجمع العلماء  
والاكابر وجلس هو في صدر المجلس ووالده عنده ومائت الاكابر جلسوا  
على قدر مراتبهم ولم يمكن لاختوانه الجلوس في المجلس لارحام الاكابر  
فقدموا مقام الخدم فقال المولى خواجه زاده في نفسه هذا ما ذكره لي الشيخ وي  
شمس الدين رحمه الله تعالى على ذلك ثم ان السلطان اعطاه تدريس سلطانية

بروسه وعين له كل يوم خمسين درهما وحكى ولدي رحمه الله تعالى عنه أنه قال حين كنت مدرسا بسلطانية بروسه كنت في سن ثلاث وثلاثين سنة وليس لي حجة شيء سوى محبة العلم وكان يفتخر بتدريس سلطانية بروسه فوق ما يفتخر بقضاء العسكر وتعليم السلطان محمد خان قال وكان لي وقتئذ مائة ألف درهم ثم ان السلطان محمد خان أمره بالمباحثة مع المولى زيراء حتى ألهمه وأعطاه مدرسته بقسطنطينية وقد مر ذكره مشروحا واشتغل بتلك المدرسة اشتغالا عظيما وصف هناك كتاب التهامت بأمر السلطان وقد مر ذكره أيضا ثم انه استقصي بلدة أدره ثم استقصي مدينة قسطنطينية يحكي والذي عن المولى العذري انه قال امصيبة كل المصيبة قبوله القضاء اذ لو دوم على الاشتغال الذي كان هو عليه لظهر له آثار عظيمة في العلم بحيث يتحير فيه أولو الالباب ثم ان السلطان محمد خان جعل محمد باشا القرمانلي وريرا وكان هو من تلامذة المولى علي الطوسي وكان متعصب لذلك عن المولى خواجه زاده فقال للسلطان محمد خان ان خواجه زاده يشكو من هواء قسطنطينية ويقول قد نسيت ما حفظت من العلوم ويمدح هواء زريق فقال السلطان أعطيته قضاءه مع مدرسته فذهب الى أريق امتثالا لأمره ثم ترك قضاءه وقال انه مانع لاشتغالي بالعلم وبقي مدرسا بها الى ان مات السلطان محمد خان عليه الرحمة وارضوان وفي ذلك قال بعض من تلامذته وهو المرحوم المولى سراج الدين :

وجوه اعتراف قد عنت لك سيدي      وبرحي عبايات ويظهر تعبت  
وتعطس عن أنف من لفضل شامخ      وليس يرى غير الشماتة تشميت

رأيت هذين البيتين مكتوبين بخط المولى خواجه زاده في ظهر كتاب التوضيح وقال هناك للاخ الفضل مولانا سراج الدين المرحوم في حق الفقير الحائر عند معادة الوزير الحائر ثم ان المولى خواجه زاده أتى من بلدة أريق الى بلدة قسطنطينية في حياة الوزير المزبور فذهب اليه راكبا على بغلته وتلامذته يمشون قدامه منهم المولى



سراج الدين المذكور والمولى بهاء الدين المرحوم وكانا مدرسين حيثنشد بالمدارس  
 الثمان ومهم المولى مصلح الدين البارحصاري وكان هو مدرسا بمدرسة مراد  
 باشا بمدينة قسطنطينية فلما رآه الوزير بهذه الالة وحلالت خبر واستقبله الى دانه  
 وأنجلسه مكانه وجلس هو قدامه واتلامدة قاشور عن قدامهم فتحدث معه  
 ساعة ثم قام وأخذ هؤلاء الاكابر بركانه ومشوا قدامه الى بيته وتأوه الوزير وقال  
 ما قدرنا على كسر عرصه وما عشت ان عمرته بالعلم لا بالمصب وكان لسبب  
 لحبته الى قسطنطينية ان الوزير المذكور عرض المولى خطيب راده حتى طلب  
 لمباحثة مع المولى حواحه راده فقال خواجه راده انه يباحث أولا مع تلامذتي  
 فان عبت عليهم يباحثني فسمع المولى خطيب راده ذلك الكلام فاتهمه بالاحكام  
 عن المباحثة وسمعه المولى خواجه راده وأرسل الى أربيق خادما أن يجيء بكتبه  
 اليه فذهب المرحوم سنان باشا الى الوزير المذكور فقال هل تريد كسر عرصه  
 خطيب راده قل لا قال ان حواحه راده بعد تكبير مطاعته لا يمكن لاحد أن  
 يتكلم معه فقال الوزير الامر هكذا قال نعم ثم أدن للمولى حواحه راده أن يذهب  
 الى أربيق فسم يلبث الاقبلا حتى مات السلطان محمد خاں وحسن السلطان بايريد  
 خاں على سرير السطة فأعطاه سبطانية بروسه وعين به كل يوم مائة درهم ثم  
 أعصاه منصب الفتوى بمدينة بروسه وقد اختل رجلاه ويده اليمنى وكان يكتب  
 الفتوى باليد اليسرى وكان لا يكتب الفتوى الا بعد النظر في الفتوى حتى اذا  
 كررت عليه مشئلة واحدة كرر النظر اليها وكان يعمل في ذلك ويقول لـ  
 سمحت النفس فيها لربما تسامح في غيرها وكان اذا لم توجد مشئلة في الفتوى  
 يسلك مسلك الرأي وربما يظهر له وحوه ويرجع وحدا منها على الواقي قال ثم  
 لي أجد تلك المشئلة في بعض الكتب وأحد أنه قد ذهب لي كل ما لاح لي من  
 الوحوه واحد من الأئمة واحد ما رجحته قد قيل به وهو الاصح وعليه الفتوى  
 قال المولى اوالد رحمه الله تعالى قت حين سمعت هذه الحكاية منه ان هذه مرتنة  
 عظيمة قال وليس لي فضل على سائر العلماء الا بهذه قال المولى الوالد رحمه الله  
 تعالى قرأت عليه حواتني شرح المحتصر للسيد الشريف فلما بلغنا اني مسحت

نحو من الذاتي وكننا نسمع ان له هناك اعتراضات على السيد الشريف قرر المولى  
 تلك الاعتراضات وما قدرنا ان نتكلم عليها فنوينا ثم قال المولى المذكور وهذه  
 من الاعتراضات التي لو كان حصرة الشريف في الحجة وعرضها عليه فيها  
 بلا توقف ولا أقل من لقول بعد المباحثة ثم قد ولا نقول من كلام هذا  
 أدعي لمضل على حصرة الشريف أو لنسأله معه فحشا ثم حدث انه استجاب  
 في العلوم لقد استمدت من تصانيفه ولكن كان له همة صادقة ومحبته سواء  
 المرجع ولا المداصب الاجسة ولقد كانت معي تلك ادمه المصدده ولكن  
 سوء المزاج والمداصب لاحية كالقضاء ونحوه ولو لم ينحلل هذه الحال في شأن  
 في اعلم قرب المولى الوالد رحمه الله تعالى هذه عبارته بعينها في كتاب يقول ما  
 نظرت في كتاب أحد بعد تصانيف حصرة الشريف بنية لاستفادة بحكي المولى  
 الوالد نه قال اني صاحب اقدام واحكام قمت ما التوفيق بينهما قال اذا كملت  
 مطالعتي لأخاف أحدا كائنا من كان واذا لم أكملها أخاف كل أحد قال المولى  
 الولد انه كان لا يتكلم بلا مصالعة أصلا نقل المولى الوالد عنه انه قال يوما ان  
 العلوم على ثلاثة أقسام قسم منها ما يمكن تقريره وتحريره وهو المكتوب في  
 المصنفات ومنها ما يمكن تقريره ولا يجوز تحريره وهو الحاري عند المباحثة ومنها  
 ما لا يمكن تقريره ولا تحريره قال قمت وأي علم لا يمكن التعبير عنه قال ما لا  
 يمكن التعبير عنه لدقته الا اذا حصل لاحد تلك الحالة الذوقية فيتكلم معه فيه  
 بالايحاء ولاشارة لا بصريح العارة وحكي عنه أيضا انه قال ذهبت يوما الى  
 الوريث المذكور وحلست عنده وفي جانب الآخر خير الدين المهزول وأراد به  
 المولى خواجة خير الدين معلوم السطان محمد خان قال ثم جاء من أفضل الدين  
 وحلست عند خير الدين وأنف ان يخلص عدي فكثرت عليه لذلك قال قال ثم جرى  
 في المجلس فضل السيد الشريف واتفقا على انه لا يرد عليه اعتراض أصلا قال  
 قمت انه بشر يمكن ان يخطيء ولكن خطؤه قليل قال فانكرا علي فقلت انه  
 يعترض في شرح لموقف على العلامة التفناراني في قوله ان علم الكلام يحتاج  
 الى المطلق ويقول لا يجترى عليه الا فلسفي أو متفلسف يلحس من فضلات

الفلاسفة قال وبذكر نفسه كلام العلامة التفتازاني في حواشيه على شرح المختصر  
 بقوله والحق قال قت وهذا خطأ صريح قال فاعترفنا بما نقلته عن شرح المواقف  
 وأنكرنا ما نقلته عن الحواشي المذكورة قال قلت انه مكتوب في محاسني في  
 الصفحة اليمنى بعد أربعة أسطر وهو الآن نصب عيني قال قال الوزير عدي  
 الحواشي المذكورة فامر باحضارها فاحضرت وكان غرضه من ذلك أن لا يوجد  
 فيها ويظهر افتراي على حصرة الشريف قال فوحدت الكلام المذكور في الحاشية  
 فنظر اليه فسكت حير الدين وقال ابن أفصل الدين ما في هذه الحاشية بيان في  
 نفس الامر وما في شرح لمواقف اعتراض قال قلت انك قت في نفس الامر  
 وما معناها قال ان لها معنيين قال قلت قد اخطأت وجهت ان لها معنى واحدا  
 يصدق على أمرين وأنت ممن لا يفرق بين المفهوم وبين ما صدق هو عليه ومع  
 ذلك تدعي العلم قل فسكت ابن أفصل الدين قال قال الوزير يامولانا ان حيث  
 لحدة قال قلت نعم ان لي حدة لكن على الكلام الباطل قال قال الوزير أهكذا  
 تعامل مع طلبك قال قلت لو تكلم واحد منهم بمثل هذا الكلام الباطل لضربت  
 بالكتاب على رأسه قال فصحك الوزير ثم قمت فذهبت قال لمولى الوالد رحمه  
 الله تعالى أرسل سلطان حمير ابن يبقرا ملك خراسان الى السلطان بايزيد محمد  
 خان لتهنئة السلطنة رسولا مع هدايا حربلة ونحف سنية وأرسل معه رجلا من  
 طبه العلم بخراسان والتمس من السلطان بايزيد خان أن يأخذ الاذن من المولى  
 خواجه زاده ليقرا ذلك الرجل عنده فحاء الرجل الى المولى خواجه زاده  
 مع كتاب السلطان بايزيد خان اليه ومعه هدايا الى المولى خواجه زاده فعمل المولى  
 ضيافة ثم أمر له بان يقرأ حواشي شرح المختصر للسيد الشريف من بحث تعريف  
 العلم قال المولى الوالد رحمه الله تعالى وكنت أنا في ذلك الدرس فحضرنا مجلس  
 المولى مع ذلك الرجل فامرني المولى بالقراءة فقرأت وما تكلمت انا وسائر  
 الشركاء في ذلك اليوم وانما تكلم ذلك الرجل فقط وفي الدرس الثاني قرر ذلك  
 الرجل اعتراضا فاحت عنه فقل المولى خواجه زاده جوابي ثم أورد اعتراضا  
 ثانيا فاجبت عنه أيضا فقل المولى أيضا جوابي ثم أورد اعتراضا ثالثا فاجبت عنه

أيضا ولم يقبل المولى حواي وبعد قراءة سطرين من الحاشية المزبورة استعاد المولى  
 المذكور حواي الثالث فاعادته فحكم بصحته وقال هذا الكلام من الشريف  
 يزيد ما ذكرته من الجواب فقما من المجلس وسمعت من ولد المولى ان المولى  
 قال في حقي وافق مطالعته مطالعتي وكان رحمه الله تعالى يمتحر بهذا الكلام  
 منه وكان يقول يكفيني هذا فحررا مدة عمري وسمعت من محمد بن افلاطون  
 كاتب المحكمة الشريفة ببيروسة ومائها به جاء أمر من جناب السلطان بايزيد  
 الى المولى خواجة راده وهو مهت بمدينة بيروسة بان يسمع دعوى لواء من  
 اهالي بيروسة فسمعا فحكم لواء من المتخاصمين فطلب أن يكتب له حجة  
 فدعاني وقال اكتب في هذه القضية حجة فتجريت لان المولى كان مشهورا  
 بالفضل في آفاق وأنا دحيل في صاعقة الكتابة وقتنذ لكن امتثت أمره واسمعت  
 مهودي في كتابة الحجة وأنا راض بان يضرب بعض مواضعها ولا يرد كلها  
 فذهبت اليه فنظر في الحجة وقرأها من أولها الى آخرها وسكت ثم قرأها ثانيا  
 فطلب ادوة والقسم فقلت الآن يضرب على محل العلط فأخذ القلم وتفكر ساعة  
 ثم قل أتدري في أي شيء أتفكر قال قلت لا قال انك أحسنت في انشاء هذه  
 الحجة واني أتفكر عنوانا باسمها قال ابن افلاطون ما فرحت بشيء بعد الاسلام  
 مثل فرحي بهذا الكلام مه ثم كتب المولى عنوان الحجة نظما وهو هذا :

ماهو المسطور في طي الكتاب      صبح عدي خاليا عن ارنباب  
 مصطفى بن يوسف قد حرر      راجيا من ربه حسن الثواب  
 المولى فيـــــــــه مم أمره      نافذ والله أعلم بالصواب

قال المولى الرائد رحمه الله تعالى لما شاع حواشي حاشية التجريد للمولى  
 خطيب زاده طلبها فاحضرهاها له فطالعها ولم تعجبه ثم لما شاع حواشي الشرح  
 الجديد للتجريد للمولى جلال الدين الدواني طلبها وأحضرهاها له فطالعها وأعجبته  
 وسمعت عن ثقة ان المولى ابن المؤيد لما وصل الى خدمة المولى الدواني قال له بأي  
 هدية جئت اليها قال كتب التهاات لخواجه زاده قال ذاك هو الرجل المبروص

قال قلت ليس هو بمبروص قال نه هو مشهور في بلادنا بذلك قال فدفعت اليه  
الكتب المذكور فطالعه مدة ثم قال رضي الله تعالى عنك وعن مؤلفه قد كان  
في نيتي أن أكتب في هذا الباب كتابا ولو كتبت قبل أن أرى هذا الكتاب  
لاقتضحت ثم ان المولى خواجة راده حين كان مغبيا واحتلال رجليه ويده اليمنى  
أمره السلطان بايزيد خان أن يكتب حاشية على شرح المواقف فاعتذر عن ذلك  
وقال ان كسائي عن شرح المواقف أخذها المولى حسن جني وصمها ان حاشيته  
وان لي مسودة على التلويح ان أراد السلطان أبيضها فأمره لسلطان دنيا بأن  
يكتب حاشية على شرح المواقف فامثل أمره فكانوا يضعون شرح المواقف أمامه  
فوق الوسائد ويظهر فيه ولا يفقد أن يطر في كتاب آخر لضعف يده حتى انه اذا  
احتاج الى تقلب ورقة يتوقف الى أن يحيط أحد مقلها وكتب الحاشية المذكورة  
بيده اليسرى الى ثناء مباحث الوجود وعد ذلك توفاه الله تعالى ووصل الى  
رحمته ونقبت الحاشية مسودة ثم أخرجها الى الياس المولى بهاء الدين من تلامذته  
فما تم نبيضا مات هو أيضا.

• ومن عريب الاتفاق انه وقع آخر كسمة من تلك الحاشية كلمة لا يتم  
المصوب .

• توفي رحمه الله تعالى بمدينة بروسه وهو ممت به في سنة ثلاث وتسعين  
وثمانمائة ودفن في حوار السيد البحارى قدس سره العزيز .

وبه من المصنفات كتاب التمهيد وحواشي شرح المواقف وحواش على شرح  
هدية الحكمة لمولانا راده بحكي والذي عنه اني ما قصدت تأليف هذه الحاشية  
وانما قرأ علي لشرح المذكور أبو بكر حلبي وهو أحمده باشا ان ولي الدين  
وكتب أكتب ما طهر لي في مطالعتي على ورقة وأدفعها اليه وهو نظم تلك  
لاوراق كنظام السبعة قال المولى الوالد هذه عبارته وله شرح للطوالع لكنه  
نفي في المسودة وحوش على التلويح بقيت أيضا في المسودة وله غير ذلك من

المسودات لكنها بعد وفاته تفرقت أيادي سبا .

فجرء حوته الديور وجرء حوته الصبا

وخلف اثنين اسم الأكبر منهما شيخ محمد صار هو مدرسا في حياة أبيه  
بمدرسة حديدك بمدينة بروسه وضم إليها قضاء كسكن كنه ثم تراء التدريس  
والقضاء في حياة والده ورغب في التصوف وتصل بخدمة الشيخ العارف بالله  
الشيخ حاجي حليلة من طريقة المذنبية ثم ذهب مع بعض ميوك المعجم إلى بلاد  
العجم وتوفي هناك في سنة اثنين أو ثلاث وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى رحمة  
واسعة محققا مدققا يحل لمباحث اعراضة بقوة فكرته وكان مشاركا في العلوم  
كها وكان به اختصاص بالعلوم العقبية واسم الأصغر منهما عبد الله كان طالبا  
للعلم ومشتغلا به وكان صاحب ذكاء وعظمة وطلاقة لسان وحرارة جنان مات  
وهو شاب قال المولى الولد لو عاش هو لكان له شأن عظيم في العلم روح الله  
تعالى أرواحهم .

• ( ومهم العالم العامل الكامل العاقل المولى شمس الدين أحمد بن موسى

الشهير بالخياي ) •

كان رحمه الله تعالى عالما عاملا فاضلا تقيا زاهدا متورعا  
وكان أبوه قاضيا قرأ عنده بعض العلوم ثم وصل إلى خدمة المولى حضربك  
جسي وهو مدرس بسلطانية بروسه وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا  
ببعض المدارس ثم انتقل إلى مدرسة فلبه وكان له كل يوم ثلاثون درهما وكان  
المولى ابن الحاج حسن في ذلك الوقت قاضيا بمدينة كليبولي فأخذ له الوزير محمود  
باشا من لسلطان محمد خان مرادية بروسه فحسده المولى الخياي على ذلك وكتب  
إلى الوزير محمود باشا كتابا وأرسله إليه وأورد فيه هذين البيتين لنفسه :

أعجوبة في آخر الأيام تبديك صحة طمرة الطام

وفساد آراء الحكيم لأنها في الآن قطع مسافة الأعوام

ولما قرأ الوزير محمود باشا هذين البيتين قال ان المولى لا يعرف هذا الرجل

وهو مستحق لذلك ثم ان المولى تاج الدين لمشتهر بان الخطيب لما توفي باريق

وهو مدرس بها عرضه الوزير محمود باشا فتسلف عليه السلطان محمد خان تأسما عظيما  
ثم قال للوزير المربور اطلب مكانه رجلا فاصلا شانا مهتما بالاشتهان فتبادر ذهن  
الوزير الى المولى احيائي لكن لم يتكلم في ذلك المجلس ثم عرض المولى احيائي في  
مجلس آخر فقال السلطان محمد خان أليس هو الذي كتب الخواشي على شرح  
العقائد وذكر فيها اسمك قال نعم هو ذلك قال له استحق لذلك وعصاه المدرسة  
لذكورة وعين له كل يوم مائة وثلاثين درهما فبدأ جاء إلى قسطنطينية لم يقبل  
المدرسة لأنه قد نهبها للحج وكرم عليه الوزير محمود باشا فقال ان أعصيتي وارتك  
وأعطي السلطان سلطته لا أترك هذا الأمر فعرض الوزير محمود باشا على السلطان  
فقال هلا أبرمت عليه قال أبرمت وقال ان أعصيتي وارتك لا أترك هذا  
السفر ولم يذكر السلطان استحياء من السلاطين فخرج لذلك السلطان محمد خان  
وأمر أن يدرس معيده في تلك المدرسة إلى أن يرجع هو من الحجاز ولما رجع من  
الحج صار مدرسا بها ولم يلبث الا سنين قليلة حتى مات وكانت سنة وفاته ثلاثا  
وثلاثين سنة كان رحمه الله تعالى مشتغلا بالعلم والعبادة لا ينفث عنهما ساعة  
وكان يأكل في كل يوم وليلة مرة واحدة ويكتفي بالاكل وكان نحيما في العاية  
حتى روي أنه كان يحدق سبابته وإبهامه ويدحس فيها يده إلى أن ينتهي إلى عضده  
وحكى المولى غياث الدين أبي لارمه مقدر سنتين وقرأت عليه في بلدة ازنيق  
ولم أره فرح ولا ضحك وكان دائم الصمت مشتغلا بالعبادة وملاحظة دقائق  
العلوم وكان لا يتكلم الا عند مباحث العلوم وقد اجتمع يوما مع المولى خواجه  
زاده في الجامع وناحث معه فغلب عليه فلما رجع إلى بيته قال له بعض الحاضرين  
اليوم غلبت على خواجه زاده فقال اني ما زلت أضرب على رأس ابن صالح  
البحيل وكان يلقب جد المولى خواجه زاده بذلك قال الراوي ما رأيت ضحكه  
الا في هذه الساعة يحكى أن المولى خواجه زاده ما نام على الفراش قط إلى أن  
مات المولى احيائي خوفا منه لفضله وقال بعد وفاته أنا أسئلكم بعد ذلك على  
ظهري وكان الشيخ عبد الرحيم المرزيعوني خليفة الشيخ زين الدين الخافي لقن  
المولى احيائي كلمة الذكر بالجامع الجديد بادرته رأيت مكتوبا بخطه على ظهر



بعض كتبه التي بخطه وهو كتاب التلويح وله من المصنفات حواش على شرح العقائد النسفية سلك فيها مسلك الإنجاء يتمتع به الأذكياء من الصلاب وهي مقبولة بين الخواص وشهرتها نغني عن مدحها وحواش على أوائل حاشية التحرير وله شرح لنظم العقائد لاستاده المولى حصر بث ولقد أجاد فيه وأحسن ورأيت بخطه كتاب التلويح وكتب في حواشيه كثيرا من كنهاته الشريفة ورأيت أيضا بخطه تفسير القاضي البصاوي وكتب على حواشيه كثيرا من أفكاره للطبعة طيب الله تعالى مهجعه ونور مصححه .

• ( ومههم العالم العامل والكامل المفاضل المولى محمد الدين مصطفى القسطلاني روح الله روحه ) •

قرأ على علماء الروم ثم وصل إلى خدمة المولى المفاضل حضر بث نور الله مرقده وكان المولى حو جه زاده والمولى الحبالي وقتئذ مجتهدين لدرسه ثم صار مدرسا بقصبة مدرسي ثم انتقل إلى مدرسة دمه توفقه ثم لما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان اعطاه وحدة منها كان رحمه الله تعالى لا يفتر من الاشغال والدرس وكان يدعي انه لو اعطي المدارس الثمان كلها لقد أن يدرس كل يوم في كل منها ثلاثة دروس ثم استنفضي بكل من البلاد الثلاث ثلاث مرات وهي مدينة برورس ومدينة درنه ومدينة قسطنطينية ثم جعله السلطان محمد خان في أواخر سلطته قاضيا بالعسكر المنصور وكان قاضي العسكر إلى ذلك الزمان وحدا وكان الوزير وقتئذ محمد باشا الأرماني فخاف من المولى القسطلاني لانه كان لا يدري الناس ويتكلم بالحق عن كل حال فعرض على السلطان محمد خان وقال ان الوزراء أيدهم الله تعالى أربعة ولو كان قاضي العسكر اثنين أحدهما في روم ايلي والآخر في أناتولي يكون أسهل في اتمام مصالح المسلمين ويكون رتبة للديوان العالي فقال السلطان محمد خان إلى رآيه فجعل المولى القسطلاني قاضي عسكر روم ايلي وجعل المولى ابن الحاج حسن قاضي عسكر أناتولي وهو كان وقتئذ قاضيا بقسطنطينية فلم يقبل المولى القسطلاني ولم يرض بالمشاركة وأرسل اليه الوزير المررور لان لبن قلبه فلم يفد ثم قال الوزير اني اذهب اليه بنفسي فنصحووا للمولى القسطلاني وقالوا

انه اذا جاء اليك يرضيك السنة ولكن لا تأمن بعد ذلك من شره فذهب اليه وارضاه  
 ملين الكلام كما قالوا قبل ان المولى ابن الحجاج حسن حيف بالطلاق ان يعثر الوزير  
 المذكور بكل ما ينكلم به المولى القسطلاني عند المنصب في حق الوزير المذكور  
 وبعد مدة قليلة توفي السلطان محمد خان طاب الله تعالى ثراه ولما حسن السلطان  
 بايزيد خان على سرير السطوة عزل المولى القسطلاني عن قصده العسكري وعين له  
 كل يوم مائة درهم ونصب مكانه المرحوم الراهب ناشا ابن خايل ناشا وسبحي  
 ترجمته حكى المولى الوالد رحمه الله تعالى انه لما مات المولى مصطفى وحضر  
 علماء البلد كلهم دونه وكان المولى القسطلاني وقتئذ قاضيا بمدينة قسطنطينية وكان  
 بيته في موضع نبي فيه الآن جامع السلطان سايم خان قال المولى القسطلاني عند  
 رجوعه من منزله للمولى الشهير ابن مميسا والمولى الشهير بقاضي زاده اسألكما  
 ان تبتا عسدي هذه الليلة ولذهب محكما عدا ان شاء الله تعالى إلى زيارة المولى  
 مصطفى قال المولى الوالد قال المولى قاضي زاده قلت للمولى القسطلاني اني اذهب  
 إلى بيتي ثم أحيي وكان بيته قريبا من بيته قال ولما اجتمعنا في بيته عشية تلك الليلة  
 أحضر حقة فيها معجون قال وكان هو متهم بالخنيش قال فتحققته في تلك الليلة  
 انه يدوم أكله قال فاكل نفسه منه شيئا كثيرا ثم أبرم علي وأنا اخترت الكذب  
 وقلت اني ذهبت إلى بيتي لهذا الامر فركبي ثم أبرم على المولى ابن مميسا فأكل  
 منه قدرا يسيرا وبعد مدة يسيرة عمدت في ملو القسطلاني كيفية المعجون فشرع  
 في بث المعارف فتارة تكلم في اعيوم الحكمية وسمعت منه فيها دقائق لم أسمعها  
 مدة عمري وتكلم تارة في العلوم الشرعية وبسط فيها حقائق لم أسمعها أبدا وتارة  
 تكلم في التواريخ وأورد منها عرائب لم تسمعها لآدان وتارة تكلم في القصائد  
 العربية وسمعت فيها عرائب لم تسمعها لآدان قال وشاهدت تبخره في كل العلوم  
 جلالها ودقائقها قال وقال هو في أثناء الكلام ان هذا وأشار إلى المعجون حال بيبي  
 وبين معلوما قال قلت حالك الآن هذا فما حالك قبل هذا وحكى لي ثقة عن  
 المولى لطفي التوقاني انه قال سمعت من طلبة المولى سنان باشا وكان هو وزيرا وقتئذ  
 وكان من عادته احضار العلماء ليالي العطلة واحضار الأطعمه اللطيفة فاجتمعوا

عنده ليلة فيهم المولى القسطلاني والمولى خواجه زاده والمولى خطيب راده وكانوا  
 مشغولين بالصحة والمحادثة وكان عدي رفيق بي كتب أنحدث معه  
 سرا قال وقلت له في أثناء الكلام مرصت أنا في زمان فتعرت باسم حتى  
 انصنع منه قميصي فضحك رفيقي فنبه العلماء وقلوا له لم صحتك قل  
 ان المولى لطفي يقول كذ وكذا فصحتك منه وضحتك لعلماء  
 أيضا من قولي قال المولى القسطلاني من أي شيء تصحكون هذا مرص  
 فلاني يذكره ان سينا في المصنوع لعلاني من كتاب لقانون قال المولى  
 خواجه زاده للمولى القسطلاني طالعت القانون بتمامه قال نعم بل وجميع مصنفات  
 ان سينا حتى طالعت كتاب الشعاء بتمامه ثم قال المولى القسطلاني لسوء خواجه  
 راده أنت طالعت كتاب الشعاء بتمامه قال لا وإنما طالعت موضع احتجت اليها  
 قال المولى القسطلاني اني طالعته بتمامه مع مرات والسابع مثل مطالعة لتبديد  
 أول درسه عند مدرس جديد فتعجب الحاضرون من إحاطته بالعموم وشمول  
 مطالعته جميع الكتب وكان المولى خواجه راده اذا ذكره بصرح بنظر المولى  
 دون من عداه من أقرانه وكان يقول انه قادر على حل جميع المشكلات وعنى  
 إحاطة عموم كثيرة في مدة يسيرة لا انه اد اخطأ بحكم البشريه لا يرجع عن ذلك  
 قال وقد حدث في مسنة في مجلس لوزير محمود باشا وأسمع الآن أنه لم يرجع  
 عنه قال وهو يقول أيضا في حقي ان خواجه راده قد أخطأ في المسئلة المذكورة  
 وأسمع أنه لم يرجع عن ذلك روي انه كان طويل القامة نحيف الجسم أصغر اللون  
 والحية أزرق العينين وكان رجلا دميما بي حامعا بمدينة قسطنطينية وكتب حواشي  
 على شرح العفائد وكتب رسالة بذكر فيها سعة اشكالات على المواقف وشرحه  
 وكتب حواشي على المقدمات الأربع التي ادعها خاطر المولى الفاضل العلامة  
 صدر الشريعة أكرمه الله تعالى في الدرجات الربعية وقد كتب حواشي عليها  
 أولا امولى على العربي والمولى القسطلاني يرد عليه في بعض المواضع ولم يتمرغ  
 المولى القسطلاني في التصنيف لكثرة اشتغاله بالدرس والقضاء توفي رحمه الله  
 تعالى رحمة واسعة سنة احدى وتسعمائة ودهن حواري أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه

• ( ومنهم المولى العالم العامل والكامل الفاضل المولى محيي الدين محمد  
الشهير بابن الخطيب ) •

تربى في صباه عند والده المولى نوح الدين وقد مر ترجمته وقرأ عليه العلوم  
وقرأ على العلامة علي الطوسي وعلى المولى حصر بك ثم صار مدرسا بالمدرسة  
الصغيرة بارتنيق ثم صار مدرسا باحدى المدرس الثمان فهو من أول المدرسين  
بها ثم عرله السلطان محمد خان لامر جرى بينهما ثم أصبح المولى الكوراني للسلطان  
محمد خان فاعده إلى مدرسته ثم جعله معلما لنفسه ولما ادعى البحث مع المولى  
حواجه راده قال له السلطان محمد خان أنت تفدر على البحث معه قال نعم سيما لي  
مرتبة عند السلطان فعرله السلطان محمد خان لهذا الكلام وجعله مدرسا فدرس  
مدة كبيرة وافاد وكان طليق اللسان جريء الجمان قويا على المحاوراة فصيحاً عند  
الباحثة ولهذا قهر كثيراً من علماء زمانه حكى لي استادي المولى محيي الدين الفناري  
انه كان يقرأ على المولى ابن الخطيب مع أحبه المرحوم شاه أفندي وكان المرحوم  
ابن الخطيب عند ذلك يتقاعد عمن له كل يوم مائة درهم فذهب إلى السلطان  
بايزيد خان في يوم عيد وأمرنا ان نذهب معه ليدكرنا عند السلطان بخير وكان  
ابن أفضل الدين مفتي في ذلك الوقت وله تسعون درهما وكان يتقدم المولى ابن  
الخطيب عليه فلما مر بالديوان والوزراء جالسون فيه سلم المولى ابن أفضل الدين  
عليهم فصر المولى ابن الخطيب بظهر يده على صدره وقال هتكت عرض  
العلم وسلعت عليهم أنت مخدوم وهم خدام سيما وأنت رجل شريف قال ثم  
دخل على السلطان وتحنن معه والسلطان استقبله قال الاستاذ عدت باصبعي فكان  
مع خطوات سلم عليه وما نحني له وصاحبه ولم يقبل يده وقال للسلطان بارك  
الله لك في هذه الأيام الشريفة ثم ذكرنا عنده وقبلنا يد السلطان وأوصانا السلطان  
بالاشتغال بالعلم ثم سلم ورحع ورجعنا معه وقنا له هذا سلطان الروم واللائق  
أن تحني له وتقبل يده قال أنتم لا تعرفون يكفيه محرراً أن يذهب اليه عالم مثل  
ابن الخطيب وهو راض بهذا القدر هذا ما حكاه الاستاذ من تكبره على الوزراء  
والسلاطين ثم ان السلطان بايزيد خان جمعه مع المولى علاء الدين العربي وسائر

العلماء وجرى بينهما مباحثة وانتهى البحث إلى كلام أبكر السلطان عيه لذلك  
 كل الانكار وتكدر عيه تكدر أعظيماً ووطن لذلك المولى ابن الخطيب فصف  
 رساله في بحث الرؤية والكلام وحقق في بحث الكلام ما ادعاه وذكر في خطبتها  
 اسم السلطان بايزيد خاں وأرسلها بيد الورير ابنهم باشا فصار عرصها على  
 السلطان قال ما اكتمى بذكر ذلك الكلام القبيح الباطل باللسان وكتبه في الاوراق  
 اضرب برسالته وجهه وقل له انه يخرج النة من ممكتي فتحير الورير وكم هذا  
 الكلام من المولى ابن الخطيب ومع ذلك يرجو ابن الخطيب جائرة من قبل  
 السلطان وتألم من تأخرها وقل للورير استأذن السلطان أنا أذهب من هذه  
 المملكة وأجاور ممكة وادى أمره إلى الاختلال عند السلطان فتحير الورير ثم  
 أرسل إلى المولى المذكور عشرة آلاف درهم من ماله باسم السلطان وأنسي  
 السلطان ما أمره به من خروج المولى المذكور عن مملكته ومع ذلك اعتمد المولى  
 المذكور ان تأخير الجائزة وتقليبها من جهة الورير ووقعت لذلك بينهما وحشة  
 هصيمة ثم ان المولى جلال الدين الدواني أرسل كتاباً إلى بعض أصدقائه ببلاد  
 الروم وهو لمون المقي وكتب في حاشيته السلام على المولى ابن الخطيب وعلى  
 المولى خواجه زاده فسمع المولى ابن الخطيب هذا الكلام فطسه منه وأرسله إلى  
 الوزير المربور فقال انه يعتقد فضل خواجه زاده عليّ وأنا معضل عيه ببلاد  
 المحم يد عليه كتاب جلال الدين الدواني حيث قدمني عليه ذكراً فلما وصل  
 الكتاب إلى الوزير نظر فيه وقال انه سؤال دوري والتقديم في الذكر لا يستلزم  
 التقديم في الفضل ولعل المولى ابن الخطيب لا يعرف هذه المسئلة وبعد مدة قليلة  
 توفي المولى المربور بتاريخ احدى وتسعمائة وله من المصنفات حواش على حاشية  
 شرح التجريد للسيد الشريف وهي متداولة بين أرباب التدريس وبين الطلبة  
 وحواش على حاشية الكشف للسيد الشريف أيضاً وحواش على أوائل شرح الوقاية  
 لصدر الشريعة كتبها بأمر السلطان بايزيد خاں ولم يتمها لعائق الزمان وهو انه كان له  
 ابن شاب فاضل حتى ان أكثر الناس كانوا يرجحونه على أبيه في الفضل وكان مدرساً  
 بمدرسة أبي أيوب الانصاري عليه رحمة الله المات البارى فقتله بعض غلاماته

فلهم بقيت لحاشية المربورة بتراء ثم اشتغل بكتابة حواشي حاشية الكشف وله  
حاشية على أرائل حاشية شرح المختصر للسيد الشريف ورسالة في بحث الرؤية  
والكلام وقد تقدم ذكرها وله حاشية على أوائل شرح المواقف وحواش على  
المقدمات الأربع ورسالة في فضائل الجهاد

• (ومعه العام العاشر الكامل لله صل امولى علاء لدين علي اعزني طيب  
الله مصححه واور مهجعه) • •

كان أصله من نوحى حب قرأ ولا على علماء حب ثم قدم بلاد الروم وقرأ  
على مولد كورنى وهو مدرس مدرسة السطان بايريد خان ابن السلطان  
مر دجان اعزى عمية بروسه حكى المولى لواند عنه أنه قال قال بي المولى  
كورنى يوماً أنت عسى تمرلة سيد لشريف عبد مبارك شاه اسطفي وقص عليه  
قصتهم وهي على ما شبه المولى لواند عنه ان السيد الشريف بعد ما قرأ شرح  
المطالع ست عشرة مرة قد في نفسه لا بد لي من ان أقرأ على مصنعه فذهب اليه  
وهو بهرة واتمس منه ان يقرأ عليه شرح المطالع وكان الشرح عند ذلك شبيهاً  
هرماً وقد تبع من بعد مائة وعشرين وقد سقط حاجباه على عيبه من الكبر  
فرجع حاحيه يده عن عيبه فصر الى السيد الشريف فاذا هو في من الشباب  
فقد انت رجل شاب وثا شبح ضعيف لا تقدر الدرس لك فان أردت أن  
سمع شرح مطالع مي فادهب الى مبارك شاه وهو يقرئك كما سمع مني وكان  
مولد مبارك شاه وقتئذ مدرساً بمصر القاهرة ، وكان هو علاء الشارح رباه وهو  
صغير في حجره وعنه جميع ما عنده فذهب السيد لشريف من هراه الى مصر  
ومعه كتاب الشرح من مبارك شاه مما قرأ هو كتاب الشارح قبله وقال نعم الا  
انه ليس من درس مستفل وليس لك قرأة أصلاً ولا اذن لك في التكميم بل تنفع  
محرره السماع فصرني السيد لشريف جميع ما ذكره وقد ابتد الشرح المذكور  
رجل من أولاد لأكار مختصر فحضر السيد الشريف الدرس معه وكان بيت  
مبارك شاه مصلاً بمدرسة وله باب إليها فخرج ليله الى صحن المدرسة يسير  
مبها دسمع في حجرة ذلك الرجل فاستمع فاداً السيد الشريف بقول قال الشارح

كذا وقال الأستاذ كذا وأنا أقول كذا وقرر كلمات لطيفة أعجب بها مباركشاه  
 حتى رقص من شدة طربه فأذن للسيد الشريف أن يقرأ ويتكلم ويفعل ما يريد  
 وسود الشريف حاشية شرح المطالع هناك وبعد ما قص المولى الكوراني هذه  
 القصة قال للمولى العربي أن في شدة طرب ملك واختار بك مثل طرب مباركشاه  
 وافتخاره بالسيد الشريف ثم إن المولى العربي وصل إلى خدمة المولى حضر بك  
 ابن جلال الدين وحصل عنده علوماً كثيرة ثم إنه صار معيداً له بأدره مدرسة  
 دار الحديث وصنف هناك حواشي شرح العقائد ثم صار مدرسا بمدرسة السطاد  
 مردخان بن أدرخان الغازي بمدينة بروسه واتفق أن جاء الشيخ علاء الدين من  
 رؤساء الصائفة الحموية فذهب يوماً إلى دار المولى العربي ودفق به فخرج وسلم  
 هو عليه ثم أدخله بيت مطالعته وأحضر له الطعام وتحدث معه في فن التصوف  
 فانجذب إليه المولى العربي نخباً شديداً حتى اختار صحبته عن التبريس وأكمل  
 عنده الطريقة الصوفية حتى أجازته في الإرشاد ولما اجتمع الناس على الشيخ  
 علاء الدين المذكور لقوة جذبته حصل منه الخوف للسلطان محمد خان ومماه من  
 البلد وأراد المولى علاء الدين أن يحادل عنه ويحبب لخصمائه فمعه فذهب  
 معه إلى بلده معيماً وكان أميرها وقتئذ السلطان مصطفى ابن السلطان محمد خان  
 فصاحب هو مع المولى علاء الدين المربور العربي وأحبه محبة عظيمة فشجع له إلى  
 أبيه فأعطاه أنوه مدرسة ببلدة معيماً فاشتغل هناك بالعلم غاية الاشتغال واشتغل  
 أيضاً بطريقة التصوف فجمع بين رياستي العلم والعمل يحكى عنه أنه سكن فوق  
 جبل هناك في أيام الصيف فراره يوم واحد من أئمة بعض المرى فقال المولى  
 المذكور في أحد منك رثمة التجاسة ففتش الامام ثيابه ولم يجد شيئاً فلما أراد  
 أن يجلس سقط من حوضه رسالة وهي واردات الشيخ بدر الدين بن قاضي  
 سمادته فنظر فيها المولى المذكور فوجد فيها ما يخالف لأحماص وقال المولى كان  
 الربح المذكور هذه الرسالة فأمره بإحراقها فخالفه الامام ولم يرض بذلك وقال  
 له المولى المذكور عليك بإحراقها ولا يحصل لك منها الخير وبيناهما في ذلك  
 الكلام طهر من بعيد أثر النار فمطر الامام وقال أنها في فريني ثم نصر بعد ذلك



ونأمل وقال أوه أنها في بيتي فتوحه الامام الى بيته نادما على مخالفته وروي انه  
كان لبعض أنثائه ولد فمرض في بعض الأيام مرضا شديدا حتى قرب من الموت  
فذهب ولده الى بيت المولى المذكور وهو في الخوة الاربعية فتصرع اليه بأن  
يذهب الى المريض ويدعو له فلم يرض بذلك ثم أبرم عليه عاية الابرار فخرج  
من الخوة ودخل على المريض وهو في آخر رمق من الحياة فصكت ساعة مراقبا ثم  
دعا به دلشفاء فاستجاب الله تعالى دعوته حتى قام المريض من فراشه فأخذ  
المولى المذكور بيده فأخرجه من البيت كأن لم يمه مرض أصلا وعاش ذلك  
الولد بعد وفاة المولى المذكور مدة كبيرة ثم صار ادولى العربي مدرسا ناحدى  
المدرستين المتحاورتين بأدرنه ثم ناحدى المدارس الثمان وكان في كل جمعة يتعد  
في الجامع مجلس الذكر مع المريدين له وكثيراً ما يغلب عليه الحال في ذلك  
المجلس ويغيب عن نفسه ولهذا كان لا يقدر على الدرس يوم السبت ويدرس  
بدله يوم الاثنين ثم عين له السلطان محمد خن في آخر سلطته كل يوم ثمانين  
درهما فلما جلس السلطان بآيزيد خان على سرير السلطنة غير ذلك وعين له  
خمسين درهما وكان ذلك رغما من جانب بعض الوزراء فتردد في القبول  
فنصحوا له فقبل ثم جعلوا له ثمانين درهما ثم صار مفتيا بقسطنطينية وعين له كل  
يوم مائة درهم مات وهو مفت بها سنة احدى وتسعمائة كان رحمه الله تعالى  
علما بالعلوم العقلية والشرعية سيما الحديث والتفسير وعلم أصول الفقه وكان  
كتاب التلويح في حفظه ويدرس منه كل يوم ورقتين قالى المولى الوالد كنى في  
خدمته مقدر مستير وقرأت عليه كتاب التلويح من الركن الأول الى آخر  
الكتاب وكان بمنحن الطلاب في المواضع اشكلة ويصرح بالاستحسان لمن  
أصاب قال وكان رجلا طويلا عظيم الحية قوي المزاج جدا حتى انه كان يجلس  
عند الدرس مكشوف الرأس في أيام الشتاء وكان له ذكر قلبي كنا نسمعه من  
بعيد وربما يغلب صوت الذكر من قلبه على صوته في أثناء تقرير المسئلة ويمكث  
ساعة حتى يدفع صوت قلبه ثم يشرع في تقرير كلامه وكان يجامع كل ليلة مع

جواريه ويغتسل في بيته في أيام الشتاء ثم بصبي مائة ركعة ثم ينام ساعة ثم يقوم  
للتهجدة ثم يطالع إلى الصبح وقد ولد من صلبه سبع وستون نفسا وحلف منهم  
خمسة عشر أو نحو ذلك وكان لا يدخ الحمام أصلا استحياء من ذلك ولما  
مرض مرض الموت عاده الوزراء الأربعة ومعهم طبيب فأمر له الطبيب  
بالاستحمام فلم يرض بذلك فأجلسه الوزراء جيرا على سرير ففحص كل واحد  
منهم طرفا منه ودهوا به إلى الحمام وله حواش على المقدمات الأربع قرأها  
والذي عليه غير بعضها من المواضع منها ونسخها مصروية في بعض المواضع  
وهي الآن عندي وكتب الوالد في مواضع الضرب ضرب بأمره سلمه الله وكان  
هو أول من كتب حاشية على المقدمات الأربع ثم كتب عليه المولى القسطلاني  
حاشية ورد عليه في بعض المواضع ثم كتب المولى حسن الساميسوني ثم كتب  
المولى ابن الخطيب ثم كتب المولى ابن الحاج حسن رحمه الله تعالى .

• ( ومنهم لعلم العامل الكامل التاصيل المولى عبد الكريم ) •

كان هو والوزير محمود باشا والمولى اياس عبيدا لمحمد أغا من أمراء  
السلطان مراد خان العاري وقد أتى بهم من بلادهم وهم صغار والمولى عبد الكريم  
والوزير محمود باشا كنا عدلا والمولى اياس لكونه أكبر منهما كان هو عدلا  
حما وكان يقول لهما تلتفد كما كت عدلكما على الدنة فالآن أعدل لكما في  
الفضيلة ثم نصب لهم محمد آغا المذكور معلما فأقرأهم وأرسل محمود إلى  
السلطان مراد خان ووجه السلطان مراد خان لانه السلطان محمد خان ونشأ هو  
معه ولما انتهت نوبة الساطة اليه جعله وزيراً والمولى عبد الكريم قرأ العلوم  
بأسرها واشتهر بالفضيلة وقرأ على المولى عي الطوسي وقرأ أيضا على المولى ستان  
العجمي من تلامذة المولى الفاضل محمد شاه المناري ثم صار مدرسا ببعض  
المدارس ثم صار مدرسا بإحدى المدارس الثمان التي أحدثها السلطان محمد خان  
عند فتح قسطنطينية ثم جعله قاضيا بالعسكر ثم عزله وجعله مفتيا ثم مسات  
في أيام سلطنة السلطان بايزيد خان وله حواش على أوائل التلويح حكى لي بعض  
من حضر مجلس محمود باشا أن المولى الشهير بولدان قال يوما لوزير محمود باشا

اني أحببت محبة عظيمة ومن العجب أنك تحب عبد الكريم أكثر مني قال صدقت  
قل ن عبد الكريم يأخذ بيدك ويدخلك الجنة قال أرجو ذلك منه قال كيف  
قل كنت رئيس البوآيين عند السلطان محمد خان وكنت مستلي بشرب الخمر  
وأفرطت منها ليلة فحاء في وقت الصبح المولى عبد الكريم فظهرت بيني وأزلت  
عنه آلات الخمر ونحرت اليك حتى لا يطلع عليه فتكست معه ساعة ثم قام  
فلما وصل إلى الباب وقف وقال أكلمتك شيئاً فقال أنك بحمد الله تعالى من أهل  
العلم ولدت منزلة عند السلطان وعن قريب من الزمان تكون وزيراً له فلا يليق  
بك أن تصب في باطنك هذا الخبيث قال فتعرفت استحياء منه حتى نرشح  
العرق من ثوبي وكان يوماً نردا وكنت ألس لثوب مسحو فكان المولى عبد الكريم  
سباً لثوبي فهل أحبه أم لا فقال المولى ولداً وحبت عليك محبته في صميم  
القلب .

• ( ومهم العالم العامل والفاضل لكامل المولى حسن بن عبد الصمد  
الساميوني طيب لله تعالى ثراه ) •

كان رحمه الله تعالى عالماً فاضلاً محباً للفقراء والمساكين ومريداً للمشايخ  
المتصوفة قرأ على علماء الروم ثم وصل إلى خدمة المولى خسرو وصل عنده  
جميع العلوم تصليها ووعظها وشرعها ثم صار مدرسا ببعض المدارس .  
ثم نقل إلى إحدى المدارس الثمان ثم صار معلماً للسلطان محمد خان ثم جعل  
قاضياً بالعسكر المصور ثم أعد إلى إحدى المدارس الثمان ثم جعل قاضياً بمدينة  
قسطنطينية وكان مرضي السيرة محمود الطريقة في قضائه وكان سليم الطبع قوي  
الإسلام متشجعاً متورعاً وكان له خط حسن كتب بخطه كتباً كثيرة روي أنه  
كتب للسلطان محمد خان كتاب صحاح الجوهرية وله حواش على المقدمات  
الأربع وحواش على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف وتوفي رحمه الله تعالى  
سنه إحدى وتسعين وثمانمائة .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد بن مصطفى ابن الحاج

حسن ) •

قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى يكان ثم صار مدرسا بمدرسة  
ديمه توفه ثم صار مدرسا بمدرسة ميغمره ثم صار قاضيا بمدينة كيبولي ثم مدحه  
الوزير محمود باشا عند السلطان محمد خان فأعطاه مدرسة والده السلطان مراد خان  
بمدينة بروسه ثم جعله قاضيا بالمدينة لمربورة ثم أعطاه إحدى المدارس لثمان ثم  
جعله قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم جعله السلطان محمد خان في السنة التي توفي هو  
فيها قاضيا بالعسكر المصور في ولاية ناصولي وهي ستة ست وثمانين وثمانمائة  
ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة قرره في مكانه ثم جعله قاضيا  
بالعسكر المصور في ولاية روم ايلى وما زان قاضيا بالعسكر الى أن مات في سنة  
أحدى عشرة وتسعمائة وسه قد جاور التسعين وكان رجلا طويلا عظيم اللحية  
ضيق الوجه متواضعا محبا للمشايخ والفقراء وكان بخرًا في العلوم وكان محبا  
للعلم والعلماء وكان عارفا بالعلوم العقلية والشرعية جامعا للأصول والفروع  
كتب حاشية على تفسير سورة الانعام للعلامة البيضاوي وكتب أيضا حاشية على  
المقدمات الأربع في التوضيح وكتب حاشية للمحاكمة بين العلامة الدواني والفاضل  
مير صدر الدين وصنف كتابا في الصرف وسماه ميزان التصريف وكتب أيضا  
بأمر السلطان كتابا عجيبا في اللغة جمع فيه غرائب اللغات لكن لم يساعده عمره  
الى الاتمام فبقي ناقصا وبنى بيت التعميم والمدرسة ومسجدا ببدة قسطنطينية  
وجامعا بقرية ارادلو وقره في دار التعليم روح الله تعالى روحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل علاء الدين علي بن محمد القوشجي

روح الله روحه ) •

كان أبوه محمد من خدام الأمير ألغ بك ملك ما وراء النهر وكان هو حافظ  
البازي وهو معنى القوشجي في لغتهم قرأ المولى المذكور على علماء سمرقند  
وقرأ على المولى الفاضل قاضي زاده الرومي وقرأ عليه العلوم الرياضية وقرأها  
أيض على الأمير ألغ بك وكان الأمير المذكور ماثلا الى العلوم الرياضية ثم

ذهب المولى المذكور محتفيا الى بلاد كرم من نقر هياك على علمائها وسود هياك  
شرحه للتجريد وعاب عن أفع بك سنين كثيرة ولم يدر خبره ثم انه عاد  
الى سمرقند ووصل الى خدمة الأمير المذكور وعتدر عن عينه لتحصيل  
العلم فقبل عنده وقت بأي شيء أو بأي هدية حثت لي قال رسالة  
حللت فيها إشكال القمر وهو اشكال غير في حله الأقدمون قال الأمير  
ألع بك هات بها بطر في أي موضع أحضرت فأتى بالرسالة فقرأها قائما على  
قدميه وأعجب بها ألع بك ثم ان الأمير ألع بك بنى موضع رحل سمرقند  
وصرف فيه مالا عظيما وتولاه أولا عبات الدين جمشيد من مهرة هدا العلم  
فتووه لله تعالى في أوئل الأمر ثم تولاه المولى قاضي رده الرومي فتوفاه الله  
تعالى قبل اتمامه وأكملته مولى علي القوشجي فكتبوا ما حصل لهم من الرصد  
وهو المشهور بالريج الخديد لألع بك وهو حسن الريحات وأقرها من لصحة ثم  
انه لما توفي الأمير ألع بك وتسلطن بعض أولاده ولم يعرف قدر المولى المذكور  
ونظر فيه عنه فاستأذن للحج ولم جاء الى تبريز والأمير هياك في ذلك الزمان  
السلطان حسن الطويل فأكرم لمولى المذكور اكرما عظيما وأرسله بطريق الرسالة  
الى السلطان محمد خان ليصالح بينهما ولما أتى الى السلطان محمد خان شكره  
اكراما عظيما فوق ما أكرمه السلطان حسن وسأله أن يسكن في طين حمايته  
وأحاب في ذلك وعهد أن يأتي اليه بعد اتمام أمر الرسالة فعما أدى الرسالة أرسل  
السلطان محمد خان اليه من خدامه فخدموه في الطريق وصرفوا بأمره اليه في كل  
مرحلة ألف درهم فأتى مدينة قسطنطينية بالحشمة الواورة والنعيم المتكاثرة وحين  
قدم اليه أهدى الى السلطان محمد خان عدد ملاقاته رساله في علم الحساب وسمهاها  
المحسنة وهي رسالة لطيفة لا يوجد أفع منها في ذلك العلم ثم ان السلطان محمد  
خان لما ذهب الى محاربة السلطان حسن الطويل أحد المولى المذكور معه وصنف  
في أثناء المنار رسالة لطيفة في علم الهيئة باسم السلطان محمد خان وسمهاها الرسالة  
المنجية لمصادقتها فتح عراق العجم ولما رجع السلطان محمد خان الى مدينة  
قسطنطينية أعطاه بدمية يا صوفيه وعين له كل يوم مائتي درهم وعين لكل من

أولاده وتوابعه مصبا يروى أنه لما نزل الى قسطنطينية كان معه من توابعه ماثا  
 نفس ولما قدم الى قسطنطينية أول قدومه استقبله علماء اديبة وكان امولى خواجه  
 زاده اذ ذاك قاضيا بها فلما ركبوا في السفينة ذكر المولى علي القوشجي ما شاهده  
 في بحر همر من اجزر وبلد قبيل المولى خواجه زاده مسب الحرر والمد ثم ن  
 المولى علي القوشجي ذكر مباحثة السيد الشريف مع لعلامة لتتاراني عند الأمير  
 تيمور حان وروح حان. العلامة التتاراني قال المولى خواجه زاده واني كت  
 اطل الأمر كذلك الا أنني حققت البحث المذكور فظهر ان الحق في جانب  
 السيد الشريف فكتبت عند ذلك في حاشية كتابي فأمر لبعض خدمه باحضار  
 ذلك الكتاب عند حروجه من السفينة فطالع المولى علي القوشجي تلك الحاشية  
 فاستحسنها فلما لقي المولى المذكور السلطان محمد حان قال له السلطان كيف  
 شاهدت خواجه زاده قال لا بطير له في العجم والروم قال السلطان محمد حان لا  
 نظير له في العرب أيضا يقال ان المولى علي الطوسي لما ذهب الى بلاد العجم لقي  
 هناك المولى علي القوشجي وقال له ان أين تذهب فان الى بلاد الروم قال عليك  
 بالمداواة مع الكوسج يقال له خواجه زاده فان معلوم الرجل عنده كالمجهول  
 فعمل امولى علي القوشجي بوصيته وروح بنته من ان المولى خواجه زاده وزوج  
 أيضا المولى خواجه زاده بنته من ابن بنت المولى علي القوشجي وهو المولى قطب الدين  
 وله من التصانيف شرحه للتجريد وهو شرح عصم لطيف في غاية اللطافة  
 نخص فيه فوائد الأقدمين أحسن تخيص وأضاف اليها زوائد وهي نتائج  
 فكره مع تحرير سهل واضح وله الرسائل المذكورتان المحمدية والفتحية وله  
 حاشية على أوائل شرح الكشف للعلامة التتاراني وكتاب عقود الروم (?) في  
 الصرف سمعت انه من تصانيفه . وله رسالة في مباحث الحمد حقق فيها  
 كلمات السيد الشريف في المباحث المذكورة في حواشيه على شرح المطالع  
 وقد جمع عشرين متاً في مجلدة واحدة كل من علم وسماه محبوب الحامل  
 وكان بعض غلمانه يحمله ولا يفارقه أبداً وكان ينظر فيه كل وقت يقال انه  
 حفظ كل ما فيه من العلوم . توفي بمدينة قسطنطينية ودفن بخوار أبي أيوب

الانصاري عليه رحمة البري .

• ( ومنهم العالم العمل والفاضل الكامل المولى علاء املة والدين الشيخ علي  
ابن محمد الدين محمد بن مسعود بن محمود بن محمد بن عمر الشاهرودي السطامي  
المروزي الرازي العمري البكري الشهر بابولي مصنفك ) •

تم لقب بذلك لاشتغافه بالتصنيف في حداثته سه والكاف في لغة العجم  
للتصغير وهو رحمه الله من أولاد الامام فخر الدين الرازي قدس الله روحه  
وقرر في لجنة فتوحه ورفع نسبه اليه في بعض تصانيفه وقال كان للامام الرازي  
رحمه الله ولد اسمه محمد وكذا الامام يحبه كثيرا وأكثر تصانيفه صنف لأخيه  
وقد ذكر اسمه في بعضها ومات محمد في عموان شبابه وولد له ولد بعد وفاته  
وسميه أيضا محمد وبلغ رتبة أبيه في العلم ثم مات وخلف ولدا اسمه محمود  
وبلغ هو أيضا رتبة لكامل ثم عزم على سمر لحجار وخرج من هراة ولما وصل  
الى سظام أكرمه أهلها لمحتهم لعلماء سيما أولاد فخر الدين الرازي فقام هناك  
بخرمة وهرة وخلف ولدا اسمه مسعود وسعى هو أيضا في تحصيل العلم لكنه لم  
يبلغ رتبة أبيه وقع برتبة لوعط لأنه لم يهاجر وطنه وخلف ولدا اسمه محمد  
أيضا وحصل هو من العلوم ما يقتدي به أهل تلك البلاد ثم خلف ولدا اسمه  
محمد الدين محمد وصار هو أيضا مقتدي الناس في العلم وهو والدي وشاهرود  
قريبة قريبة من سظام وبسظام بلدة من بلاد خراسان وينسب الى عمر ابن  
الخطاب وأبي بكر لصديق رضي الله تعالى عنهم لأن الامام الرازي كان بصرح  
في مصنفاته بأنه من أولاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكر أهل التواريخ انه  
من أولاد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ولد المولى مصنفك في سنة ثلاث  
وثمانمائة وسافر مع أخيه الى هراة لتحصيل العلوم في سنة اثني عشرة وثمانمائة  
وصنف شرح الارشاد في سنة ثلاث وعشرين وشرح المصباح في نحو سنة  
حمر وعشرين وشرح آداب البحث في سنة ست وعشرين بإشارة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وشرح الباب في سنة ثمان وعشرين وشرح المطول في سنة  
اثنين وثلاثين وشرح شرح المفتاح للعلامة التفتازاني في سنة أربع وثلاثين



وصنف حاشية التلويح في سنة خمس وثلاثين وشرح ابردة في هذه السنة أيضا وكذا شرح فيها القصيدة الروحية لابن سببا ثم ارتحل في سنة تسع وثلاثين الى هراة وشرح هناك الوقاية وشرح اهداية في سنة تسع وثلاثين وصنف في هذه السنة أيضا حقائق الايمان لأهل العرفان ثم رتحل في سنة ثمان وأربعين الى بمالك الروم وصنف هناك في سنة خمسين وثمانمائة شرح لمصابيح اللغوي بإشارة حصرة الرسالة صلى الله عليه وسلم وشرح في تلك السنة أيضا شرح مفتاح السبيل الشريف وصنف في هذه السنة أيضا حاشية شرح المصالح وأيضاً شرح بعضاً من أصول فخر الاسلام البزدوي وصنف في سنة ست وخمسين شرح الكشف للزنجشيري وصنف من لكتب على اللسان الفارسي أنوار الاحداق وحقائق الايمان ونعمة السلاطين وصنف في تاريخ احدى وستين كتاب التحفة المحمودية صنفه لأجل لودير محمود باشا على اللسان الفارسي في نصيحة الورى وذكر ما قدمه من أحواله في الكتاب المذكور وذكر فيه أنه عزم أن لا يصنف شيئاً بعده اعتذاراً عنه بكثر السن سبباً لكتب الفارسية وكان منه اد ذاك على ما ذكره في ذلك الكتاب ثمانيا وخمسين الا أن له تصانيف أخر غير ما ذكره ولم ندر أنه نقص عزيمته وصنفها بعد ذلك التاريخ أو صنف قبله ولم يذكر عند ذكر مصنفاته وذلك كالتفسير الفارسي ولقد أسعاد في ترتيبه واعتذر هو عن تأليفه على ذلك اللسان وقال كتبه بأمر السلطان محمد خان والأمور معدور وله أيضا شرح التسمية على اللسان الفارسي وله أيضا حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة وحاشية على شرح العقائد وغير ذلك قرأ العلوم الأدبية على المولى جلال الدين يوسف الأوسمي من تلامذة العلامة التفتازاني وقرأ أبضاً على الفاضل العلامة قطب الملة والدين أحمد بن محمد بن محمود الامام الهروي من تلامذة المولى جلال الدين يوسف المذكور آنفاً وقرأ فقه الشافعي على الامام الهمام عبد العزيز بن الأبهري وقرأ فقه أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه على الامام نصيب الدين محمد بن محمد علاء الدين ولما أتى بلاد الروم صار مدرسا بقونية ثم عرض له السمسم فأنى بسدة قسطنطينية في أيام وزارة محمود باشا

وعرضه على السلطان محمد خان فعين له كل يوم ثمانين درهما ثم مات بقسطنطينية  
في سنة خمس وسبعين وثمانمئة ودفن عند مزار أبي أيوب الانصاري عليه  
رحمة الملك الباري روي أنه قال لقيت بعض المشايخ من بلاد لمحم وجري بيضا  
مباحة وأعطت عليه في القول في ثنائها فما انقطع البحث قال لي أسأت الأدب  
عندي و لك تجاري بالصمم وبأن لا يبقى بعدك عقب وكان رحمه الله تعالى يقول  
قد حقني الصمم الا أن لي نتين وكأ البت لا تسمى عقبا وكان رحمه الله تعالى  
شيخا عن طريقة الصوفية أيضا وأحير له بالارشاد من بعض خنفاء زين الدين  
الحافي قدس سره وكان حامعا بين رياستي العم والعمل وكان صاحب شبيهة  
عظيمة وكان يلبس عباء وعلى رأسه تاج روي أنه حصر يوما مجلس الوزير  
محمود باشا وحصر أيضا المولى حسن جلبي انصاري فذكر حسن جبني تصانيف  
المولى مصنفك عند الوزير محمود باشا وقال قد رددت عليه في كثير من المواضع  
ومع ذلك قد قصته علي في المنصب وكان المولى حسن جلبي لم ير شخص المولى  
مصنفك قهر وقال الوزير محمود باشا هل رأيت المولى مصنفك قال لا قال هذا  
هو وأشار الى المولى مصنفك فحلل المولى حسن جلبي من كلامه في حقه خجلا قويا  
وقال الوزير محمود باشا لا تحجل ان له صمما لا يسمع كلاما أصلا وكان  
المرحوم سريع الكتابة يكتب كل يوم كراسا من تصانيفه وغيرها وكان يدرس  
للظلة بالكثافة يكتبون اليه مواضع الاشكال فيكتب حل كل منها في ورقة  
ويدهبها الى صاحب الاشكال روح الله تعالى روحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى سراج الدين محمد بن عمر الحلبي ) .

كان رحمه الله تعالى من نواحي حلب ولما أغار تيمور خان على البلاد  
الحلبية أخذته معه الى ما وراء البهر وقرأ هناك على علمائها ثم أتى بلاد الروم في  
رسم السلطان مراد خان وأكرمه السلطان ونصبه معلما لابنه السلطان محمد  
حاج ثم أعطاه مدرسة بأدرنه وتلك المدرسة مشهورة بالانتساب اليه الى الآن ودرس  
فأفاد وصنف فأحد وكان سريع الكتابة وسمعت بعض أحفاده أنه قال أكثر  
الكتب التي عندنا بخط جدي وله حواش على الشرح المتوسط للكافية وحواش

على شرح الصواعق للسيد العربي توفي رحمه الله تعالى وهو مدرس بالمدرسة  
المزبورة في أوائل سلطنة السلطان محمد خان روح الله روحه ونور ضريحه .

• ( ومهم العالم الفاضل المولى محيي الدين درويش محمد بن حضر شاه ) •

وكان رحمه الله تعالى مدرسا بسلطنة بروسه وقرأ والذي عليه وكان يحكي من  
قصائله وزمعه وثقوه ما لا يمكن وصفه وكان يلبس عاءة ويلب رأسه بشملة  
ويذهب من بيته الى المدرسة ماشيا قال المولى لولد رحمه الله تعالى لما مر  
السلطان محمد خان بمدينة بروسه لقصد محاربة السلطان حسن الطويل استقبله  
المولى المذكور على حمارة ووقف في حذب الطريق ولما مر عليه السلطان محمد خان  
سلم عليه المولى المذكور ثم رجع وقال السلطان محمد خان وكان جمهوري اصوت  
أبىس هذا درويش محمد قال انورير محمود باشا بن هو ذلك قل السلطان محمد  
خان للورير أدركت محبة وأوصه بالدعاء وكان الولد المرحوم يقول كان المولى  
المذكور محاب الدعوة وكان هو مشهورا بذلك عند اسلطان والباس وكانوا  
يتركون بأنفسهم اشربة وكان من عادته أن يخلو رأسه في السنة مرة واحترار  
لذلك يوم عاشوراء وكان الناس يجتمعون في ذلك اليوم على بابها ويأخذون من  
شعره ويدأون به المرضى قال رحمه الله تعالى وربما يحيى بعض الناس وهو في  
الدرس ويستمعون من شعره لأجل المرضى وكان يكشف لهم رأسه فيأخذون من  
شعره قال وقد سرق كتاب لبعض الطلبة فأمر المولى المذكور أن يجتمع عنده من  
بالمدرسة من الطلبة والمتأديين فطر اليهم نظرة وقال لواحد من المتأديين هات  
الكتاب فأبى الرجل واستعد ذلك كل من حضر لاعتقادهم لذلك الرجل  
بالصلاح وقال فتشوا حجرتة ففتشوا فوجدوا الكتاب في حجرته فقال له تب من  
هذا الفعل فتب عنده وقال المولى الوالد رحمه الله تعالى كان المولى المذكور ثقیل  
اللسان لا يحسن تجويد القرآن ولذلك كان لا يؤم في الصلاة أصلا قال وقد  
سقط المولى المذكور من السطح ومات من ذلك روح الله تعالى روحه ونور  
ضريحه .

• (ومنهم العالم العمل والكامل الفاضل لمولى اياس) •

قرأ العلوم على المولى الاياثلوغى وكان شريكا عمده للمولى حواجه راده  
وقرأ على المولى حضر بك وهو مدرس بسطانية بروسه وكان معيماً للسلطان  
محمد خان وهو صغير ثم لحفته الجذبة الالهية حتى وصل الى خدمة الشيخ  
العارف بالله تعالى الشيخ تاج الدين المارد كره الشريف في ترجمة المشايخ في دولة  
اسلطان مراد خان من حلفاء الشيخ عبد الطيف المقدسي حتى اكمل طريق  
اصوفية وأجازته للإرشاد ثم انه سكن ببلدة بروسه وانقطع الى الله تعالى وصرف  
أوقاته الى العلم والعبادة الى أن وصل الى رحمة الله تعالى وكان له اهتمام عظيم  
في تصحيح الكتب وكتابة الموائد في حواشيها وهو مشتهر بذلك حتى انه كان  
يصحح المختصرات والمطولات من الكتب المشهورة ثم بعهد الى نسخ أخرى  
منها ويصححها كل نسخ الأول وقد وجد عنده نسخ ثلاث من كتاب واحد  
صحح كلامها من أوله الى آخره وحشاها وحكى لي واحد من الأشراف وكان  
شبحاً عرفاً بالله انه جمع مع شبحه قال قال لي شيخي ونحن متوجهون الى عرفات  
يا ولدي ان قطب الزمان يقرم بعرفات على يمين الامام فاططر كيف يعرف  
القطب فططرت فادا هو المولى اياس وكان في تلك السنة بمدينة بروسه فأخبرت  
به شيخي فنظر فصدقني وما قلنا من الحجج مررنا على مدينة بروسه فاستقبلنا أهلها  
فألني واحد منهم وقال هل رأيت القطب بعرفات قلت نعم هو المولى اياس  
الساكن ببسكنكم ففي تلك الليلة مرضت مرضاً شديداً حتى شرفت الموت  
ثم من الله تعالى علي بانخلاص فقي غد تلك الليلة ذهب شيخي الى مولانا  
اياس للزيارة وأخذني معه ولما دخلنا على المولى اياس نظر الي وقال من هو قل  
الشيخ من أولادي قال أشاع مري وقد تضرعت الليلة أن يقبض الله روحه  
فشفع محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وقد علمت انه من أولاد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وعلى أولاده . ثم قال افشاء السر خطر عظيم فاحذر منه

• ( ومنهم العالم العامل الكامل الفاضل خواجه خير الدين معلم السلطان محمد خان ) •

قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى المرحوم حضر بك ابن جلال الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان محمد خان وبني جامعا ومدرسة في مدينة قسطنطينية وكان عالما فاضلا متمسكا لذند لصحة حسن الدارة طريف الطبع قال المولى الوالد رحمه الله تعالى ان المولى المذكور قرأ على والدي وعندي كتاب شرح اموائف بعصه بخط جدي وبعضه بخط غيره قال المولى الوالد كتب هذه الأجراء المولى خواجه خير الدين المذكور لوالدي عند قراءته عليه وهو خط مطبوع صحيح غاية الصحة توفي رحمه الله تعالى عليه في آخر سلطنة السلطان محمد خان روح الله تعالى روحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حميد الدين بن أفضل الدين الحسيني روح الله تعالى روحهما وأور فتوحهما ) •

كان عالما عاملا وكان له جانب عظيم من الفضل والورع والتقوى وكان حلیم النفس صورا على الشدائد متحشعا متواصعا قرأ أولا على والده وهو أيضا كان عالما صالحا عابدا زاهدا قانعا صبورا ثم قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى يكنان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان ابن اودحان العاري بمدينة بروسه وعزل عنها في أوائل سلطنة السلطان محمد خان وأتى هو الى مدينة قسطنطينية وبينما هو يمر في بعض صرقها اذ لقي السلطان محمد خان وهو ماش في عدة من غلمانه وكان من عادته ذلك قال فعرفته ونزلت عن فرسي ووقفت فلم علي وقال أنت ابن أفضل الدين قال قلت نعم قال احضر الديون غدا قال فحضرت ولما دخل الوزراء عليه قال جاء ابن أفضل الدين قلوا نعم قال أعطيته مدرسة والدي السلطان مراد خان بمدينة بروسه وعينت له كل يوم خمسين درهما وطعاما يكفيه من مطبخ عمارته فلما دخلت عليه وقبلت يده أوصاني بالاشتغال بالعلم وقال أنا لا أعفل علك قال فاشتعلت بتلك لمدرسة وسقطت لحيتي من كثرة الاشتغال حتى اتهمني بعض الاعداء بمرض

هائل قال وكتبت هناك أجوبة عن اعتراضات الشيخ أكرم الدين في شرحه للهداية  
 قل ثم نه أعطاني السلطان محمد بن أحد المدارس لشهد فذهب هو إلى الغزوة  
 ووقع في قسطنطينية طاعون عظيم فخرجت بأولادي إلى بعض القرى قال وكتبت  
 لأمر منها في قسطنطينية وأدرس كل يوم من الأيام المعتادة من أربع كتب مع  
 اهتمام عظيم بحيث لا يمكن المزيد عليه ولما رجع السلطان محمد حيا من الغزوة  
 سئلته فلم يرني قال قد كنت في قلعة دثوث منه قل لي سمعت انت تسكن بعضا  
 من القرى وتلامي لدرس من أربعة كتب مع كمال لاهتمام وانت قد كنت ما  
 عيت ونقي ما عني واهدي إلى كل من علماء البلد أسيرا وأهدي إلى ابن فضل  
 الدين أسيرين ثم حمله قاصيا بمدينة قسطنطينية ثم صار مهنيا بها في أيام السلطان  
 بابزید خان ومات وهو مهن بها في ستة ثمان وتسعمائة كان رحمه الله تعالى  
 رجلا صورا لا يرى منه العصب حكى المولى الوالد رحمه الله تعالى انه قال  
 حضرت في مجلس قصته فتحاكت اليه امرأة مع رجل فحكم المولى المذكور  
 للرجل دخت المرأة لسانه عبه وأساءت القول فيه فصر على ذلك وما رد على  
 أن قال لا تنعي نفسك حكم الله تعالى لا يغير وإن شئت أن أعضب عليك بلا  
 نظم في فيه (وحكى) استادي المولى محيي الدين القاري انه قرأ عليه مدة كثيرة  
 وشهد به بأنه لم يجد مسئلة من المسائل شرعية أو عقلية ألا وهو يحفظها قال ولو  
 صاعت كتب العلوم كلها لأمكن أن يكتب كلها من حفظه وله حواش على  
 شرح الطوائع للأصفهاني وهي مقولة متداولة وحواش على حاشية شرح المختصر  
 للرب الشريف وهي أيضا مقبولة عند العلماء روح الله تعالى روحه وراى في أعلى  
 عرف الجنان فتوحه .

• ( ومنهم العالم لعامل والفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف بن المولى  
 حضر بث من جلال الدين رحمهم الله تعالى ) •

كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا كثير الاصلاح عني العلوم عقليا بها وشرعيا بها  
 وكان ذكيا في غاية يتوقد ذكاء وفطنة وكان لحدة ذهنه وقوة فطنته يعلب على  
 طبعه الشريف ايراد الشكوك والشبهات وقلما يلتفت الى تحقيق المسائل وهذا

كان يلومه والده عليه يروى انه كان يأكل معه اللحم يوما في طبق فلامه على  
ميله الى الشكوك وقال مع لك الشكوك الى مرتة يمكن أن تشت في أن هذا الظرف  
من نحاس قال يمكن ذلك لأن للحواس أعايظ فعصب والده عليه وضرب  
بالطبق على رأسه ولما مات والده كان هو في جوار العشرين من سنه فأعطاه  
السلطان محمد خان مدرسة بأدرنه ثم أعطاه مدرسة دار الحديث بأدرنه ثم جعله  
معلما لنفسه ومال الى صحبته وكان لا يفارقه ولما جاء المولى علي القوشجي  
الى سلطان محمد خان حرص السلطان محمد خان المولى سنان باشا على تعلم  
العلوم الرياضية منه فأرسل هو المولى لطفي وكرد من تلامذته في ذلك الوقت الى  
المولى علي القوشجي فقرأ هو على المولى علي القوشجي ارباصة وأحر كل ما  
سمع منه للمولى سنان باشا حتى أكمل العلوم الرياضية كلها وكتب بأمر لسلطان  
محمد خان حواشي على شرح الجفميني لقاضي زاده الرومي ثم جعل السلطان  
محمد خان المولى المذكور ورييرا وتقرب عنده غاية التقرب وطلب السلطان محمد  
خان يوما رجلا من العلماء يكون أمينا على خزنة كتبه فذكر عنده المولى لطفي  
فجعه أمينا على تلك الخزانة ووقف هو بواسطته على لطائف الكتب وعرائب  
العلوم مع نه وقع بيه وبين لسلطان محمد خان أمر كان سببا لعزله وحبه  
لما سمعه علماء السدة اجتمعوا في الديوان العالي وقالوا لا بد من اطلاقه من  
الحبس والا نحرق كتبنا في الديوان العالي ونترك مملكتك فأخرجه وسلمه اليهم  
ولما سكتوا أعطاه قضاء سفريحصار مع مدرسته وأخرجه في ذلك اليوم من  
قسطنطينة فخرج ولما وصل الى أزينق أرسل خلفه طبيبا وقال عاجله لقد احتل  
عنه فأعطاه الطبيب المذكور شربة وضرب كل يوم خمسين عصا فلما سمعه  
المولى ابن حسام الدين أرسل كتابا الى السلطان محمد خان وقال له اما أن ترفع  
هذا الظلم واما أن أخرج من مملكتك فرفع عنه الطلب المذكور وذهب هو الى  
سفريحصار وأقام هناك بما لا يمكن شرحه من الكآنة والحزن ومات السلطان محمد  
خان وهو فيها ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة أعطاه  
مدرسته دار الحديث بأدرنه وعين له كل يوم مائة درهم وكتب



هناك حوشي على مباحث الجوهر من شرح المواقف وأورد أسئلة كثيرة على  
السيد الشريف حتى أنه يورد مؤالين أو ثلاثة في سطر واحد فنصحه  
بعض أصحابه وقد لا بد من انتحاب تلك الأسئلة لأن السيد رفيع الشأن فأذن  
للصبي أن يصعدوا تلك الأسئلة فأسقط منها ما أحابوا عنه ثم تقاعد عن المناصب  
في شهر رمضان المبارك في سنة سبع وثمانين وثمانمائة وعين له كل يوم مائة  
درهم عن محصول سرحانه ثم أعطاه في شهر ذي القعدة في السنة المذكورة  
تيمارا على وجه لصبيته ثم صار في سنة ثمان وثمانين وثمانمائة أمير كنيولي  
وله كتاب بالتركية في مناجاة الحق سبحانه وتعالى و به اشياء لطيف تظهر فيه  
شوق العبيد إلى جانب الحق سبحانه وتعالى وكتاب آخر بالتركية أيضا في مناقب  
الأولياء ثم نه مات بمسقط صبيته ودفن بخوار أبي أبوب لا نصاري عليه رحمة  
منك الباري في سنة إحدى وتسعين وثمانمائة ولم يوجد له في بيته حطب يسخن به  
شاء وذلك لأمر طه في السخاء ووصوله إلى حد السرف وكان رحمه الله تعالى  
محا للشيخ يلازمهم ويستمد منهم سيما شيخ بن الوفاء قدس سره العزيز  
وحكي أن الشيخ بن الوفاء كان ينهر باسمه وكان حفي المذهب فجمع  
المولى الكوراني علماء قسطنطينية في الجامع وهو مفت بها ليحضروا لشيخ ابن  
الوفاء ويعصوه عن العمل بخلاف المذهب فاجتمعوا وكثرتوا ينتظرون المولى  
سبا دشا مما حصر هو قال ما الداعي إلى هذا الاجتماع بين المولى الكوراني  
سبه فقال هو إذا حصر الرجل وقال اني اجتهدت في هذه المسئلة فأدى اجتهادي  
أنى الحهر بالبسملة أحضروا به الجواب قال له المولى الكوراني أجهت هو قال  
نعم أنه يعلم التفسير بالبطون لسعة ويحفظ من السنة الصحاح لسنة وهو عارف  
بشرائط الاجتهاد ولفوقه لأصوله قال المولى الكوراني أنت تشهد بهذا قال  
نعم قال المحاصر قوموا فمن كان له مثل هذا الشاهد لا ينبغي أن يعارض  
فتفرقوا عن المجلس .

• ( ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى يعقوب باشا ابن المولى  
حضر بك بن جلال الدين ) •

كان رحمه الله تعالى عالما صالحا محققا متديبا صاحب الأخلاق الحسنة  
وكان مدرسا سلطانية بروسه ثم صار مدرسا بحدى المدارس الشان  
استقصي بمدينة بروسه ومات وهو قاص بها في سنة إحدى وتسعين وثمانمائة  
وله حواش على شرح الوقية لصدر الشريعة أورد فيها دقائق وأسئلة مع  
الايجاز في التحرير وهي مقبولة عند العلماء ورأيت له نسخة من شرح مواقف  
للسد الشريف كتب في حواشيه كلمات كثيرة وأسئلة لطيفة وأكثر حواشي  
المولى حسن جلبي مأخوذة منها

• ( ومنهم العالم العامل الكامل الفاضل أحمد باشا ابن المولى حضر بك بن  
جلال الدين ) •

كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا سليم النفس متواضعا محبا للفقراء والمساكين  
وما لبى السلطان محمد خان المدارس الثمان أعطاه واحدة منها وسنة اد دالك  
دون العشرين وعين له كل يوم أربعين درهما ثم عزل أخوه سان باشا عن  
الوزارة وعزل هو عن التدريس المذكور وأعطى هو مدرسة بلدة اسكوب  
وقضاءها ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة أعطاه إحدى المدرستين  
المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم أعطاه إحدى المدارس الثمان ثم جعله مفتيا بمدينة  
بروسه وعين له كل يوم مائة درهم وضم اليه قرية قرية من بروسه وعاش هناك  
مدة متطاولة حتى جاوز سنة التسعين وله مدرسة في بروسه في قرب الجامع  
الكبير وتلك المدرسة مشهورة بالانتساب اليه الآن وله كتب موقوفة على المدارس  
ومات في سنة سبع وعشرين وثمانمائة وقبره في حوار الأمير البحاري عليه  
رحمة الملك اساري .

• ( ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى صلاح الدين ) •

كان مدرسا في بعض المدارس ثم نصبه اسلطان محمد خان معلما لاسه  
السلطان بايزيد خان وقرأ على شرح العقائد وكتب لأجله حواشي عليه وقرأ

أيضا شرح هداية الحكمة لمولاتاه زاده وكب عليه أيضا حواشي لأجله  
وكلتا الحاشيتين مقبولتان عند العلماء وتداولهما أيدي الطلاب وكان رحمه الله  
تعالى عابدا صالحا غاية الصلاح مارك النفس كريم لأخلاق ثم صار مدرسا  
بسلطانية برومه وتوفي بها روح الله روحه ونور صريجه .

• ( ومنهم لعام العامل والفاضل لكامل المولى عبد القادر ) •

كان أصله من قصبة اسبارته من ولاية حميد قرأ على علماء عصره حتى  
وصل الى خدمة المولى العالم الفاضل المولى علي الطوسي روي انه كان شريكا  
مع المولى الفاضل انخيلي ثم تولى بعض المناصب حتى صار معلما لاسلطان محمد  
خان وتقرب عنده حتى حشد عليه الوريث محمود باشا وفي بعض الأيام استدعاه  
السلطان محمد خان لبصاحه وكان في مراحه فتور فتعلل بذلك وقال له بعض  
أصحبه ان في الحقيقة لفلاية حمدا كثيرا من الظرفاء ونتمسك منك أن تذهب  
اليهم حتى يتمرح خاطرك ويتحتم مزاجك ومما المولى المزبور الى قوله  
ودهب معه الى تلك الحقيقة يروي ان ذلك الترعيب من ذلك البعض في الذهاب  
الى ذلك المجلس كان بمباشرة الوريث محمود باشا فقال لوريث المزبور للسلطان  
محمد خان انه تعلل في صحبتك وذهب مع اطرفاء الى الحقيقة الفلانية  
فتمحس عنه السلطان فتحقق عنده ما قال الوريث فعرفه في ذلك اليوم وأبعده  
عن حصرتيه وذهب الى وطنه فلم يلبث الا قليلا حتى مرض ومات من ذلك  
المرض في وطنه روي انه كان ذاهبا مع اسلطان محمد خان الى محاربة بعض ملوك  
العجم وبه لأمر حسن الطويل وبنا احتار تنويه استقباله علماؤها فقال لسلطان محمد  
خان للمولى المذكور وكان راكبا معه قد أضلك لسفر انظر الى هؤلاء العلماء وقوة  
مراجهم فاشد المولى المذكور عند ذلك بيتا بالفارسية :

اصب نازي اكر ضعيف بود همجان از طويلة خويش

ومعاه لفرس العربي وان كان نجيفا فهو أجود من جماعة الخمر فضحك  
السلطان محمد خان واسحسن جوابه وروي ان المولى المذكور كان يتمدح عند  
السلطان محمد خان بأن العلامة التشاراني والسيد الجرحاني لو كانا حيين يحملان

قدامه غاشية سرحه فاشمأز به خاطر السلطان من هذا الكلام وأمره بالمباحثة مع  
المولى خواجة زاده واجتمعا عند السلطان المذكور فأفحمه المولى خواجة زاده  
روح الله روحهما ونور ضريحهما .

هـ ( ومهم العالم العاص ولما ضل الكامل المولى علاء الدين علي بن يوسف  
بالي ابن المولى شمس الدين لناري ) هـ

كان رحمة الله تعالى عليه عبداً فاضلاً متفهماً متحقفاً مدققاً حريصاً على  
الاشتغال بالعلوم رتحل في شبابه إلى بلاد العجم ودخل هراة وقرأ على علمائها ثم  
دخل سمرقند وبخارا وقرأ على علمائها أيضاً وبحث في كل العلوم حتى  
أنهم جعلوه مدرسا هناك ثم علق عليه حب الوطن وأثنى بلاد الروم في أوائل  
سلطنة اسطغان محمد خان وكان المولى الكوراني يقول لسلطان محمد خان لا تتم  
سلطنتك إلا بأن يكون عندك واحد من أولاد المولى الفناري ولما جاء هو إلى بلاد  
اروه أحرر المولى الكوراني بمحبته فأعطاه اسطغان مدرسة ماستر بمدينة بروسه  
وعين له كل يوم خمسين درهما ثم أعطاه مدرسة والده السلطان مراد خان  
بالمدينة المذكورة وعين لكل يوم مئتين درهما ثم جعله قاضيا بمدينة بروسه ثم  
أجعله قاضيا بالعسكر ومكث فيه عشر سنين وبلغت رتبة العلماء مهمته العلية إلى  
وح الشرف ونصاعد شرف العلم والفصل إلى قبة السماء وبالحملة كانت أيامه  
توازيح الأيام ثم عزل وعين له كل يوم خمسون درهما وفي كل سنة عشرة  
آلاف درهم وعين لولده الكبير خمسون درهما وللصغير أربعون درهما  
وجعل قصه ابنه كوك صعيبة لأولاده ثم لما جلس السلطان نابزبد خصال  
على سرير السطة جعله قاضيا بالعسكر لمنصور في ولاية روم ايلي ومكث فيه  
مقدار ثمان سنين ثم عزل عنه وعين له كل يوم سبعون درهما وعشرة آلاف  
درهم في كل سنة وكان يدرس أيام الأسبوع كلها سوى يوم الجمعة ويوم  
الثلاثاء وكان مهتماً بالاشتغال بالعلم وكان له مكان على جبل فوق مدينة بروسه  
وكان يمكث فيه الفصول الثلاثة من السنة ويسكن في المدينة الفصل الرابع  
وربما ينزل هناك ثلج مرات كثيرة ولا يمنعه ذلك عن المكث فيه كل ذلك

لمصلحة الاشتغال بالعلم وكان لا ينام عن فراش واذا غلب عليه النوم يستند على  
الخدّار ولكتب بين يديه قار، استيقظ بنظر الكتب وكان مع هذا لا اشتغال ومع  
ماله من التحقيقات والتدقيقات لم يصنف شيئا الا شرح الكافية في النحو وشرح  
قسم التحسيس من علم الحساب وكان ماهرا في أقسام العلوم الرياضية كلها وفي  
علم الكلام وعلم الأصوب وعلم فقه وعلم الملاعة وكان رجلا عاقلا صاحب  
أدب ووقار ثم اتصل بخدمة بعض المشايخ ودخل الخوة عنده وحصل من علم  
الصوفية دوقا عظيم وكان ذلك الشيخ هو لشيخ اعرف بالله المحدث السالك الى  
الله صاحب كرامات الأخلاق المشتهر اسمه في الآفاق الشيخ جاحي حبيفة قدس  
سره ومن يصف المولى المذكور ما حكى المولى الوالد عنه انه بعد عزله ذكر  
يوم ما قلة ماله فقيل له قد توليتم هذه المناصب الخيلة فأين ما حصل لكم من المال  
قال كنت رجلا مسكرا نريد به غرور الخاء ولم يوجد عندي من يحفظه قال قال  
بعض الحاضرين ذا عاد اليكم المنصب مرة أخرى عليكم بحفظ المال قال لا يقبل  
اذا عاد المنصب يعود معه السكر قال خالي رحمه الله تعالى لارمت قراءة السرس  
عنده عشر سنين وكان يعلب عليه الصمت الا اذا ذكر صحبته مع السلاطين فعند  
ذلك يورد الحكيات المعجبية وللصائف العريضة فسأله يوما ما كان أعظم لذائذكم  
عند السلاطين قال ما سألتني عن ذلك أحد لي الآن وإنه أمر غريب قال سافر  
السلطان محمد خان في أيام الشتاء وكان ينزل ويبسط له بساط صغير ويجلس عليه  
الى أن تصرب له الخيمة واد، راد الجوس عنه يخرج واحد من علمائه الخلف عن  
رجليه وعند ذلك يستند الى شخص معين وكانت عادته ذلك وفي يوم من الأيام لم  
يخضر ذلك الشخص فاستند الي وهذا أعظم لذائذ في صحبة السلاطين وقال  
خالي رحمه الله تعالى شرعت عنده في قراءة الشرح المصول وكنا نقرأ عليه في  
يوم واحد سطرا أو سطرين ومع ذلك يمتد السرس من الضحوة الى العصر  
ولما مضت على ذلك ستة أشهر قل ان الذي قرأتموه علي الى الآن يقال له قراءة  
الكتاب وبعد ذلك اقرؤا المن قالوا وبعد ذلك أقرأنا كل يوم ورقتين وأتمنا  
بقية الكتاب في ستة أشهر قال ولما بلغنا الى فن البديع كان يذكر لكل صنعة عدة

أريت من الفارسية وقلنا له يوما ما أكثر حنطكم للأبيات قل عادة لطفة في  
بلاد العجم اهم يجتمعون بعد العصر فيتذكرون الشعر الى المغرب والذي قرأته  
من الأبيات ما حنطته في ذلك الزمان قال ولما رحلت من بلاد العجم عدت في  
الطريق ما حنطته من العرب فبلغ عشرة آلاف عرب ومن انصافه أيضا ما حكاه  
خاي عنه اعترض يوما عن كتاب التلويح قال وقلت له هذ الاعتراض ليس  
بشيء اني فكرت في متري وأحست عنه قال فكسر رأسه وظهر عليه سيما  
الغضب ولم يتكلم أصلا الى آخر الدرس فلما قام الشركاء أشار الي بالحدوس  
فحسست فلما ذهب الشركاء قال ألت بأستاذك قلت نعم وقد كان ما كان  
فاخترني أحد لأمرين اما أن أذهب الى مدرس آخر أو أحضر الدرس ولا أتكلم  
أبد قل فلما قلت هذ الكلام حلف بالله تعالى انه فعل ما فعل لا عن سخط  
وقال قرر ما صهر لك في مطالعتك من اللطائف واشتني بأقبح ما قدرت عليه  
وحلف انه لا ينكسر حاصره من ذلك أصلا ومن لطائف ما حكاه ابوى الوالد  
رحمه الله تعالى ان السلطان بابر يد خان خرج الى بعض جبال قسطنطينية وقت  
شتاء آخر وكانت تلك الأيام أيام رمضان المبارك قال فصليا معه العصر يوما  
وجلس معه الى الافطار حتى صيبا المغرب وفطرا معه فلما قربت شمس من  
لغروب واليوم يوم حر والمولى المذكور كانه سخطا الغروب وقت الشمس  
يضا لا تقدر على الحركة من شدة الحر ومن لطائفه أيضا ما حكاه خاي عنه انه  
كان يسكن بعد عمره في جبل بروسه وكان يجلس هناك لمصوب الثلاثة من السنة  
ونزل اشج عليه عدة مرات فدخلها عليه يوما للقراءة فربما قد نزل عليه الثلج  
وعلى كتفه وفي أثناء الدرس احتاج الى نظري في كتاب فأخذ ذلك الكتاب بيده  
وعبه الثلج وقال ما أشبه هذ بمحوص أبيض اللون بارد الطبع وحكى خاي  
رحمه الله تعالى عنه به قال يوما ما بقي من حوائجي الا ثلاث الأول أن أكون  
أول من يموت في داري والثانية أن لا يمتد بي مرض والثالثة أن يحتم لي بالايام  
قال خاي رحمه الله تعالى قد كان هو أول من مات في الدار وتوصا يوما  
للطهر ثم مرض وختم مع اذان العصر قال خاي استجيت دعوته في الأولين

ظني انه أجيب دعوته في الثالثة أيضا توفي رحمه الله تعالى عليه في سنة ثلاث  
وتسعمائة تقريبا و لحق انه توفي في إحدى وتسعمائة .

• ( ومهم العالم العام والفاضل الكامل المولى حسن حلي ابن محمد شاه

الصابري ) •

كان عالما فاضلا صالحا قسم أيامه بين العلم والعبادة وكان يلبس الثياب  
الخشنة ولا يركب دابة للتواضع وكان يحب الفقراء والمساكين ويعاشر مشايخ  
الصوفية كان مدرسا بالمدرسة الحسينية بأدرنه وكان ابن عمه المولى علي الصابري  
المذكور آنفا قاصيا بالمعسكر في أيام السلطان محمد حان فدخل عليه وقال أستاذ  
من السلطان اني أريد أن أذهب الى مصر لقراءة كتاب مغني اللبيب في النحو عن  
رجل مغربي سمعته بمصر يعرف ذلك الكتاب غاية المعرفة وعرضه على السلطان  
وأذن وقال قد اختل دماغ ذلك المرثي وكان السلطان محمد خان لا يحبه لأحسن انه  
صنف حواشيه على كتاب التلويح باسم السلطان بابر يد حان في حياة والده ثم انه  
دخل مصر وكتب كتاب مغني اللبيب بنصامه وقرأه على ذلك المغربي قراءة  
تحقيق وتدقيق وانتقان وكتب ذلك المغربي بخطه على طهر كتابه أحارة له في ذلك  
الكذب وقرأ هناك أيضا صحيح البخاري على بعض تلامذة ابن حجر وحصل منه  
لأجارة في رواية الحديث عنه ثم انه حج وأتى بلاد الروم وأرسل كتاب مغني  
اللبيب الى السلطان محمد حان فما نظر فيه رآل عنه تكدر خاطره عليه فأعطاه  
مدرسة أربيق ثم أعطاه إحدى المدارس الثمان وكان يسكن في حجرة من  
حجرات المدرسة وكان يلازم الجامع في الأوقات الخمسة والعاء في طهره والشملة  
في رأسه والثناح على رأسه وكان يذهب بعد لدرس الى مدرسة قاضي زاده  
ويروره وفي الغد يزوره قاضي زادة ثم عين به السلطان بابر يد خان كل يوم  
ثمانين درهما وسكن ببروسه الى أن مات فيها وله حواش على الشرح المطول  
للتلخيص وحواش على شرح المواقف للسيد الشريف وحواش على التلويح  
للعلامة التتاراني وكلها متبولة عند العلماء تداولها أيدي الطلبة والمدرسين ومن  
أحواله الشريفة ما حكاه عنه استاذي المولى محيي الدين الشهر سيدي جلبي وقد



كان معبدا له قال طسني يوما وقت لسحر فدخلت بيته ولا وصلت الى باب  
حجرته سمعت بكاء عاليا فتحيرت وطلت انه اصابته مصيبة عظيمة ثم دحيت  
وسلمت عليه فأمرني بالحدوس فجعلت فقلت ما سب دكانكم هذا قال خطر  
يبالي في الثنت الأخير من الليل خاطر فلم أجد أدأ من البكاء فسألته عن ذلك  
فقال تفكرت انه لم يحصل لي ضرر دنيوي منذ ثلاثة أشهر قال وقد سمعت  
من الثقات ان الضرر اذا توجه الى الآخرة ينشأ عن الدنيا ولهذا يكره  
خوفاً من توجه الضرر الى الآخرة ويب نخس في هذا الكلام اذ دخل عليه  
وحد من علمانه وهو حزين فقال له ما سب حزنك قال أمرتوني أن  
أذهب الى المصلحة الصلابة فركبت البعلة البيضاء العنابية فسقطت البعلة  
وماتت فقال المولى الحمد لله الذي حصل لي ضرر دنيوي وأنت يا علام بشرتني  
بهذا فأنت حر لوجه الله تعالى شكراً لذلك ومن انصافه رحمه الله تعالى مما  
حكاه المولى المذكور انه قال اني معترف بنصلي خواجه راده علي لكونه لا يمر من  
بحث في بحث قل نيقه وتخففه وأنا أمر بعد ما فهمت أبحث قبل اتقاه

ثم قال وعلى كل حال هو أفضل مني رحمه الله تعالى .

• ( ومعه العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصبح الدين مصطفى ابن

المولى حسام ) •

كان رحمه الله تعالى عالماً بالعلوم الأدبية والعلوم الشرعية أصولها وفروعها  
وعارفاً بالأحاديث والتماسير وكان صالحاً محمداً للصوفية وكان يدخل الخوة معهم  
ويقتل عنه بعض الأحوال الواقعة للصوفية قرأ على علماء عصره وصار مدرسا  
لبعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة لسلطان محمد خان ابن بابزید خان مدينة  
بروسه ثم صار مفتياً بها ومات وهو مفت بها وله حواش على التلويح وحواش  
على شرح الوقاية لصدر الشريعة وكانت له يد طويلة في عمم لانشاء وله مصنف  
أورد فيه رسائله الى اخوانه وأصدقائه وكانت ألفاظه فصيحة ومعانيه بليغة  
ونظمه عذبا سلسا وكان رجلا طويلا عظيم اللحية كثير الكلام والمزاج وكان متواضعا  
حسن الأخلاق وكان منديبا كريم الأعراق طيب الله مضجعه ونور مهجعه .

• (ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل محيي الدين محمد الشهير بأخون) •  
قرأ على بعض علماء الروم وحصل كثيراً من العلوم ثم صار مدرسا  
ببعض المدارس ثم انتقل إلى إحدى المدارس الثمان وله حواش على حاشية  
شرح التحرير ورسالة في أحكام الرنديق ورسالة في شرح الأربع المحييات  
رحمه الله تعالى في أواخر المائة التاسعة روح الله تعالى روحه .

• (ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى قاسم اشنهر بقاصي  
راده) •

وكان أبوه قاضيا ببلدة قسطنطيني كان متواضعا محبا للتقراء وأما كبر  
صحيح العقيدة وسبب المنس مشغلا بالعلم والعبادة وقرأ على علماء عصره ثم  
وصل إلى خدمة المولى الفاضل حصر لك أن حلال الدين وحصل عنده عموما  
كثيرة ثم صار مدرسا ببلدة تيره ثم نقله السلطان محمد خان حين بنى المدارس  
الثمان من مدرسة تيره إلى إحدى المدارس المذكورة وكان مشغلا بالعلوم ذكي  
الطبع جيد التريخ متصفا بالأخلاق الحميدة قرأ عليه المولى الولد رحمه الله الملك  
المجدد شرح المواقف من أول قسم الأعراض إلى آخر قسم الخواهر وكان له  
معرفة بالعلوم الرياضية أيضا ثم حمل قاصيا بمدينة بروسه وكان في قصائمه  
مرصى السيرة محمود الطريقة حتى كانت أيام تواريخ الأيام في بلاد الإسلام ثم  
أعيد إلى إحدى المدارس الثمان ولما جلس السلطان ناريد خان على سرير السلطنة  
أعطاه قضاء بروسه ثانيا فم يمل حتى أكرمه عليه بقبلة كرها وسار في بروسه  
سيرة حسنة وهو قاص بها في ثالث رمضان المبارك سنة تسع وتسعين وثمانمائة  
بور الله مرقدته

• (ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين الشهير بسان  
منبسا) •

قرأ على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى خسرو وهو مدرس بمدرسة  
أيا صوفيه وكانت حجرة المولى المذكور ابن مغيم في الطبقة العليا من المدرسة

وكان يشتغل سراجة طول الليل الى السحر وكان يراه السلطان محمد حين من دار  
سعادته ولا يدري من هو فسأل المولى خسرو يوما عن آفاصل طنبته قال ان  
مغيبا قال ثم من قال ان مغيبا قال هو رحلان قال لا ولكنه واحد كساف  
فقال له السلطان انه ساكن في المحجرة لقلابة وعين المحجرة المذكورة قال نعم  
هو ذلك ولما نرى الوزير محمود باشا مدرسته فسطاطية أعطاها السلطان محمد  
المولى ان مغيبا فحضر في أول يوم من درسه استاده المولى خسرو والمولى ان  
الخطيب وسائر عمماء لبيعة فدرس بحضرتهم ولما ختم المولى ان  
خسرو اني رأيت في الروم درسين أحدهما لمحمد شاه الساري وحضرت أول  
يوم من درسه والآخر هذا لدرس الذي حضره الآن قال ان الخطيب انطرو  
هذه لشهادة كان مدرس المدرس الأول محمد شاه الساري وقارئة المولى فخر الدين  
المحمدي وهذا المدرس مدرسه ان مغيبا وقارئة فلان وأين هذا من ذلك ثم  
أعطاه السلطان محمد حان إحدى المدارس الثمان ثم جعله قاضيا بديعة قسطنطينية  
ثم جعله قاضيا بالعسكر المصور واتفق أن يهاجر السلطان محمد حان الى حان  
روم ابلي فسأله يوما وهو راجع الى قسطنطينية عن بيت عربي فقال المولى ان  
مغيبا أتفكر فيه بالمرل ثم أحبب فقال له السلطان محمد حان يحتاج الى فكر في  
بيت واحد فسكت المولى ان مغيبا وقال السلطان لبعض خدامه احضر مولانا  
سراج الدين وهو كان اذ ذلك موقعا بديوان العالي فحضر فسأله عن ذلك البيت  
فقال هو للشاعر النلاي من قصيدته النلاية من البحر النلاي ثم قرأ سبأ البيت  
وسأله وحقق معنى البيت فقال السلطان لان مغيبا ينبغي أن يكون العالم حكما  
في العلم والمعرفة والتشع ولما نزل السلطان محمد حان في ذلك اليوم عزله عن  
قضاء العسكر وأعطاه إحدى المدارس الثمان وقال هو محتاج بعد الى التدريس  
ومضى على ذلك مدة كثيرة ثم جعله وزيرا ثم عزله عن الوزارة وعين له كل  
يوم مائتي درهم ثم جعله السلطان دايزيد خان قاضيا بالعسكر ونووي وهو قص  
بالعسكر . حكى عمي مولانا قاسم انه كان يقرأ عليه عند قصائه بالعسكر قال  
فحصرنا عنه في ليلة من ليالي رمضان المبارك قال قل في مراحى شيء فكرو

الطعام وأنا أرقد ساعة فرقد على سريريه ولما أكلنا الطعام قال واحد من خدامه انظروا فقد تغير حال لمون فظننا فادا هو في حالة الرع فقرأنا عليه سورة يس فختم هو مع حتم السورة روح الله تعالى روحه ولم يسمع له تصنيف لأنه كان أكثر ميله الى جانب الريسة وكان أكثر تفكره في تحصيلها ورأيت له رسالة صغيرة مما يتعلق بالعلوم العقلية بهمهم منها انه ذكي ومدقق ولمولي الوالد كان قرأ عليه وكان يشهد بفصله رحمة الله عليه .

• (ومهم العام العامل والفاضل الكامل المولى حسام الدين حسين بن حسن ابن حامد التريزي الشهير بأبى ولد انما لقب بذلك لأنه نروح أم ولد المولى فخر الدين العجمي ) •

كان رحمه الله تعالى عالما صالحا نقيبا متعلما بنفسه منقطعا عن الحلائق وكان يصرف أوقته في العلم والعبادة وقد طالع كثيرا من الكتب وصححها من أولها الى آخرها وكتب الفتاوى المتعلقة بها في حواشيها وكان مدرسا لبعض المدارس ثم أعظمه السلطان محمد خان إحدى المدارس لثمان وكان يحبه لسلامة نظرنه وصلاح نفسه حكى لي بعض أولاده انه ربما يمر السلطان محمد خان قدام بيتنا داهب الى زيارة أبي أيوب الأنصاري عليه رحمة الباري وبخرج أبي الى الباب ويسلم عليه ويقدم اليه شربة ويقول السلطان محمد والله أشرب هذه الشربة ويناوله والذي بيده فيشرب منها ثم يسلم عليه ويذهب وكان يحسن اليه احسانا عظيما روي أن السلطان محمد خان خرج من قسطنطينية لأجل الجهاد والعماء معه والطول تضرب حاله . قال بعض العلماء ما الحكمة في أمر المؤمنين بالايمان في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله فقال السلطان محمد خان للمولى انه ذكر أبيها العجمي دين الحكمة فيه قال تحيب عنها هذه الطول قال ما هو قال الطول تقول دم دم والمراد بقوله تعالى آمنوا دوموا على لا يبدل فأعجب السلطان هذا الكلام واستحسنه ومع هذا الفضل كان يعلب عليه العفة في أمور الدنيا حتى انه كان لا يهتدي الى مدرسة من المدارس لثمان لو لم يوجد من بدله عليها حكى المولى الوالد رحمه الله تعالى كما نقرأ يوما عند المولى

علاء الدين العربي في إحدى المدارس الثمان فقام المولى في أثناء الدرس فنظرنا  
 فإذا المولى المذكور قد دخل موضع الدرس ولما عرف أنها غير مدرسته رجع  
 فصحت المولى العربي وقال لم يوجد دليل المولى عنده ولهذا اشتبهت عنده مدرسته  
 روي أنه ذهب يوما إلى السلطان محمد خان يريد أن يقبل بده فاوله كفه وقال  
 أيها المولى إلى أي شيء أشرت بهذا قال إن مدرسة أيا صوفية وأيا صوفية في اللغة  
 اليونانية اسم لذلك الموضع الذي كانت فيه المدرسة المذكورة وكذلك أيا اسم  
 راحة اليد في اللغة التركية وستحسن السلطان محمد خان هذا الكلام وأعطاه تلك  
 المدرسة وكانت كتبه رحمة الله عليه كثيرة غاية الكثرة لأنه كان يشتري بكل ما  
 فصل من معاشه الكتب ولا يرل يصدلها ويصرف أوقاته فيها بوالله مرقده وفي  
 مراديس الجمان أرقده .

• ( ومنهم لعالم العامل والمحصل الكامل المعروف بـابن المعروف ) •

كان من ولاية بالي كسرى قرأ على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى  
 حضر بث بن جلال الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان  
 بايزيد خان وبال عنده القبول التام وأحبه محبة عظيمة يروي أنه قال في حقه  
 لولا صحبتي معه لما صحت عقيدتي وكان يثني عليه ثناء جميلا ويكرمه إكراما  
 عظيما وقد عمي في آخر عمره وما ترك السلطان بايزيد خان صحبتته إلى أن توفي  
 فزر الله مصيحه .

• ( ومنهم العالم العامل المولى محيي الدين المشتهر بـابن الوجه ) •

انتم لقب بذلك لأنه كان في عثموان شبابه يخارب مع أقرانه فأصابته جراحة  
 واللقب المذكور إنما يطلق على من أصابته جراحة قرأ على بعض العلماء و  
 مدرسا ببعض المدارس ثم صار قاضيا بمدينة أدرنه وبروسه ولكن لم يكن له  
 سيرة حسنة في قضائه فعزل عن ذلك ثم صار معلما للسلطان بايزيد خان ثم عزله  
 عن ذلك لأمر جرى بينهما وأعطاه قضاء مدينة أدرنه ثانيا ثم عزله عن ذلك وعين  
 له كل يوم مائتي درهم وعاش على ذلك إلى أن توفي وله حواش على شرح  
 العقائد للعلامة لختازاني رحمه الله تعالى .

• ( ومنهم لعالم العامل والفاضل الكامل المولى بهاء الدين ابن الشيخ العارف بالله تعالى الواصل في طريق الحق الى غاية متمناه امرشد الكامل لطف الله من حلقات قطب العارفين مرشد السالكين ومنقذ المالكين بركة الله بين المسلمين الشيخ الحاجي بيرام قدس الله سره العزيز ) •

كان عالما فاضلا شديد الذكاء قوي الطبع قسم أوقاته بين العلم والعبادة واشتغل على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجہ رادہ وصار معيذا لدرسه ثم صار مدرسا بدارسة بلي كسرى ثم صار مدرسا بدارسة السلطان بايزيد خان بن مرد خان العارفي بدارسة بروسه ثم أعطاه السلطان محمد خان إحدى المدارس الثمان ثم عزل من الدارسة المذكورة ونصب مكانه المولى ابن معبسا حين عزله عن قضاء العسكر ثم ترك المولى المذكور التدريس واعتزل عن الناس وتمكن من قصة بلي كسرى ولما نفي السلطان بايزيد خان مدرسته الكاثمة بأذنه أعطاها ابن المولى المذكور وصار مدرسا بها الى أن مات في سنة خمس وتسعين وثمانمائة وقيل في تاريخه .

فقدنا بهاء الدين فاضل عصره فقلنا لتاريخه ترحم له ربي

روى انه لقبه يوما بأذنه رحل مجذوب وقال أيها المولى تدارك أمرك وقد آن وقت الرحيل فأتى بيته وذكر وصيته ومرض سبعة أيام ثم انتقل الى دار الآخرة وقد قرأ المولى الوالد عليه وكان يشهد بمصلحه وسلامة عقله وشدة ذكائه وقوة طبعه وقال كان يحصل العلم الكثير في زمان يسير وكان قد لبس تاج الشريعة الحاج بيرام في صغره فلم يتركه الى أن مات رحمه الله تعالى .

• ( ومنهم لعالم عامل والفاضل الكامل المولى سراج الدين ) •

قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجہ رادہ وصار معيذا لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم أعطاه السلطان محمد خان إحدى المدارس الثمان وحين كان مدرسا بها أعطى السلطان محمد خان واحدة منها للمولى الفضلاني وكان المولى سراج لدين قرأ عليه في سوابق الأيام وكان يدخل

مدرسته ويدرس بها وعين شخصا يرصد خروج المولى القسطلاني من المدرسة  
فحين يخرج هو بذلك يترك الدرس ويخرج من المدرسة ليأخذ بركاب المولى  
القسطلاني وكان هو يمدعه عن ذلك ثم يسلم عليه ثم يرجع الى درسه فيتمه ولم يزل  
يراعي ذلك لأدب الى أن انتقل المولى القسطلاني عن تلك المدرسة وكان حافظا  
لمثل جميع العلوم حتى شهد المولى حواجه راده بأن كل ما قرأه وطلعه ما  
غاب عن خطره حتى في العلوم العربية وكان ماهرا في حفظ قصائد العرب  
وكان قادرا على النظم بالعربي وقد ذكرنا نظمه في حق المولى حواجه راده وجعله  
السلطان محمد خان موقعا باندريوان العالم لمهارته في انشاء الكتب وقد مر أن  
السلطان محمد عزل المولى ابن معيضا لعدة المولى سراج الدين عليه في معرفة  
القصائد العربية وتوفي في عموان شبابه وكان موته مصيبة للعلماء وحكى المولى  
الوالد عن المولى حواجه راده انه رأى في المنام انه قطع يده قال قل ولم يمر عليه  
زمان كثير الا وقد سمعت خبر وفاة المولى سراج الدين وكان موته تعبيراً للرؤيا  
المذكورة روح الله روحه

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد اشهير بابن  
كوبلو ) .

قرأ رحمه الله على علماء عصره واشتهر باندضل في زمانه ثم توفي بعض  
الماصب حتى جعله السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر المنصور ثم عزله بعد قوله من  
فتح بلاد قرامان وذلك في سنة اثنتين وسعين وثمانائة وعزل في ذلك اليوم  
الوزير محمود باشا وكان له احتان تزوج احدهما المولى العالم سنان باشا وولد له  
منها ولد اسمه محمد جلبي وصار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة  
قسطنطينية ثم صار قاضيا ببعض لبلاد ثم تقاعد عن المماصب وتوفي وهو شاب  
وتزوج احدهما سليمان جلبي ابن كمال باشا وولد له منها ولد اسمه أحمد شاه  
وهو المولى العالم الفاضل المشتهر في الآفاق بابن كمال بشاروح لله روحه



• (ومهم العام العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد بن بكك

الشهير مولانا ولدان) •

قرأ على عماء عصره ثم صار قاضيا بمدينة كبرولي ولما رأى فيه الوار  
محمود باشا آثار المحنة مدحه عند سلطان محمد خان فدعاه الى قسطنطينية فلما  
أتى اليها مرض قاضي العسكر وفشذ مرضا عاقه عن الخدمة فجعلوا المولى  
المذكور نائبا عنه لمصلحة قضاء العسكر ودخل على السلطان محمد خان مدة  
لعرض القضايا ولما رأى السلطان أدبه ودكاهه وقوة بصيرته أعطاه مدرسة والده  
السلطان مراد خان بمدينة دروسه ثم جعله قاضيا بها ثم جعله قاضيا بالعسكر ثم  
عزله عن ذلك ولما جلس السلطان بايريد خان على سرير السلطنة جعله قاضيا  
بالعسكر المنصور أيضا في ولاية ناطولي ثم توفي وكان مرضي السيرة محمود  
لطريقة في قصائه وكان فارقا بين الحق والباطل بصيرته الدائمة وحسنه الصائب  
وافقه في آدم قصده بالعسكر أب وحدا من غمما السلطان ظهر منه بعض الفساد  
مدينة أدركه فمنعه عنه نائب المحكمة بارسال بعض الخدام فلم يتمتع فغضب  
النائب فركب اليه سقسه وقصد معه عه فضرب هو النائب ضربا شديدا فلما  
سمع السلطان محمد خان هذه الحادثة أمر بقتل ذلك العلام لتحفيره نائب الشريعة  
فشجع له الوزراء ولم يقل شفاعتهم حتى التمسوا من المولى المذكور أن يصلح  
هذا الأمر فعرضه على السلطان فرد السلطان كلامه فقال المولى المذكور أن  
النائب لقيامه عن مجلس القضاء بسبب الغضب سقط عن رتبة القضاء فلم يكن  
هو عد الضرر قاضيا فلم ينزم تحفير الشرع حتى يحل قتله فسكت السلطان  
محمد خان ثم جاء لعلام الى قسطنطينية فأتى به الوزراء الى السلطان محمد خان  
لتقبيل يده شكرا للنعمة فاحضر السلطان محمد خان عصا كبيرة فضربه  
بنفسه بها صرعا شديدا حتى مرض العلام أربعة أشهر فعالجوه فبريء ثم صار  
ذلك العلام وزير للسلطان بايريد خان واسمه دود باشا وكان يدعو هو للسلطان  
محمد خان ويقول لرشدي هذا ما حصل الا من ضربه .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل أحمد باشا ابن المولى ولي الدين الحسيني نور الله مرقدتهما وفي فراديس الجنات أرفدهما ) •

قرأ على عشاء عصره وحصل من افضل جابيا عظيما ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسه ثم صار قاضيا بأدرنه ثم جعله السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر ثم جعله معلما لنفسه وصاحبه مصاحبة دائمة وكان لليد الصلبة كثير السادة صعب البداة وكان مائلا الى جانب الشعر وأكثر من الشعر بالتركية وغلب في شعره فصاحته على بلاغته وقد مال اليه السلطان محمد خان ميلا عظيما حتى استوزره ثم عزله عن الوزارة لأمر جرى بينهما وجعله أميراً على بعض البلاد مثل نيره وأنقره وبروسه مات وهو أمير بروسه في سنة اثنتين وتسعمائة ودفن بها وله فيها مدرسة وقبة مبنية على قبره وقد كتب على بابها تاريخ وفاته والتاريخ محمد بن أفلاطون نثب المحكمة الشريفة بروسه وهو هذه الأبيات :

هذه مشكاة أنوار لمن      عده الرحمن من ممدوحه  
فر من أدناس تلك الدار إذ      كان مشتاقا الى سبوحه  
قال روح القدس في تاريخه      ان في الجنات مأوى روحه

كان رحمه الله تعالى شريف السب رفيع القدر علي ائمة كريم الطبع سخى النفس ولم يبق له عقب لأنه لم يتزوج أصلا وقد اتهمه لذلك بعض اساس باليل الى العلماء الا أن المولى الوالد حكى عن أستاذه المولى خواجه زاده انه ركب معه في بلدة أدرنه وكانا يطوفان حولها ويتحدثان مسائل في أثناء الكلام عن هذه الجماع وقال اني سألت عنها كثيرا من الناس ولم يفدروا على وصفها لكنك عالم فاضل تقدر على التعبير عنها قال فت انها تترك ولا يمكن وصفها فأنكر هذا الكلام قال قلت له من لي لذة العسل قال هي لا تترك الا بالذوق قال قلت وكذا هذه قال المولى الولد قال المولى خواجه زاده وعند ذلك تحققت أن به عنة وكان رحمه الله تعالى ينظم بالعربية ومن نظم قصيدته التي جعلها نظيرة قصيدة المولى الفاضل الكامل حضر بك المار ذكره وهي هذه :

هيهات غياني	يارامي قضي بهام اللحظات
وحباني من قل ممان	ما رلت فداء لك روحي
بك يا قرة عيني دلمع كشاً	نمفت التي
ودواني سل من سراني	أشهدت عن اوجد مددي
أصبح مكنا يا صبي حرم	حطاب دحا صدعت قسـ
اصيبان در خسرات	قد تحرق في لص قلوب
رأى والشرب معه	كم تحرق أحشاي وفسيفي
حياتي لا في الضمات	بحكي حصرا مرده ماء
مسلح لاحت كدمات	من أحمد في ليلته صدح
الدعوت حيب العدوت	من نستها فراح تمسك

وقد رأيت في بعض مكاتباته أنه أورد في عنوانه بيتا أشار فيه إلى تريف سب وهو هذا :

سلام كاندسي إداكت ناطفا      مدح رسول الله حدثي وسيدي  
روح الله روحه . ورادي أعنى الحان فتوحه .

• ( وصفهم العالم أمام والفاضل الكامل المولى تاج الدين ابراهيم باشا ابن  
حبیب بن ابراهيم بن خبیب باشا ) •

وقد مر ذكر حده الأعلى جليل باشا بأنه أول قاص بالعسكر المصور في  
لدولة العثمانية وأما والده حبيل باشا فهو كان وزيراً للسلطان مراد خان ولد  
جلس السلطان محمد خان على سرير السلطنة عزله عن الوزارة بعد فتح قسطنطينية  
وحده وأحد جميع أمواله لأمر أوجب ذلك مات وهو محبوس وكان المرحوم  
ابراهيم باشا وقتئذ قاضياً بأمره فعزله عن القضاء ولم يعين له شيئاً وصار مهمل  
بين الناس حتى قصد أن يكون من طلبة بعض العلماء فلم يخلوه خوفاً من  
السلطان محمد خان ثم تحولت به الأحوال حتى صار متولياً على عمارة السجون

بابزید خان ابن السلطان مراد خان الغاري بمدينة بروسه وقتشه .  
 وقد كان قاصبا بها وبقشه في الحساب كل الماشقة حتى أصبح  
 الخلام معرضه على السلطان وعزله السلطان عن التولية المذكورة .  
 اني ان توفى منصب الاحتساب بمدينة بروسه وهو من أدون مناصب  
 وكان يشرح دابة بروسه فيوما من الأيام حزب على حاشه أشد حزين فترك من  
 ابن خدمة الشيخ المعروف بالله حجي حبيبة وانخرط في سلك مريدته وليس لباس الفقراء  
 وتزيار بهم وقال بعض أعدائه للسلطان محمد خان انه صار محبوا يعالج في مرسات  
 بروسه فيه هو كذلك اد حرج الشيخ المذكور الى حبل بروسه واجتمع هناك  
 مع مريدته وكان للشيخ فرس في عنقه حرس ليتمكن وجدانه اذا توعس في  
 العاص فامر الشيخ بعض خدامه وقال اذهب بهذا الفرس الى ابراهيم وقل له  
 يركب الفرس ويحضر عملي ولا يخل الحرس من عنقه قال راوي قد ابراهيم  
 دشا من حلال الشجر وعيه لباس الفقراء ووداه الشيخ وقال يا ابراهيم لا تنزل  
 عن الفرس الا عدى . قال يا سيدي الشيخ نعم فنزل عند الشيخ فبسط له الشيخ حبله  
 شدة ومره داخلين عليه فجلس وقال يا أيها الشيخ ان صوت هذا الحرس الذي  
 محتويه سبع مشارق الأرض ومغربها قال الشيخ أرحو هكذا ان شاء الله  
 تعالى ثم قال يا ابراهيم اذهب غدا ان مدينة قسطنطينية ولا تعمل عن جانب  
 السلطان بيزيد خان وهو اذ ذاك كان أميراً على امامته فقتل يد الشيخ وودعه  
 وودعه له شيخ بالخبر والركة قال الراوي حاكيا عن ابراهيم باشا انه قال لما  
 قدمت الى قسطنطينية لقيت في بعض طرقها السلطان محمد خان وهو يذهب ماشياً  
 وعنده أربعة نفر من عواده وكان ذلك من عدته قال فمرلت عن مرسي وقمت  
 في جانب الطريق فما رأيي قال ما أنت ابراهيم بن حبيب دشا قال قلت نعم قال  
 احمد الله رال جنونك قال قلت نعم قال أحضر لديوان عدا فلما دخل الوراء  
 عليه في الغد قال هل حضر ابن حليل باشا قالوا نعم قال سلوه اني مصعب بريد  
 قال فسألوني فقلت قصاء اماميه رعاية لوصية الشيخ قال فكروا السؤل فاجت  
 كالاًون فما عرصوه على السلطان قال الآ علمت انه ما تخلص بعد من الحول

ولو سألتني أكثر المناصب لأعطيته ولكن أعطيته ما سأله قال لما وصلت إلى  
 أماسيه رأيت رؤي وهي أن السلطان بايريد خان قد ركب فيلا وأردفني عليه ومما  
 دخلت على السلطان بايريد خان قال أيها المولى إني أعرف أنك قلت هذا المنصب  
 لأخلي ولو رزقني الله تعالى دولة السلطنة لكان لك معي شأن قال وما لبث كثيرا  
 حتى مات السلطان محمد خان وجلس السلطان بايريد خان على سرير السلطنة  
 فأرسل إليه الأمر بأن يقبض أهله من أماسيه إلى قسطنطينية ولما أتى قسطنطينية عزل  
 السلطان بايريد خان المولى القسطلاني عن قضاء العسكر بروم أيي وأعطاه إبراهيم  
 باشا ولما كان قاضيا بالعسكر كان المولى الكرمانسي الذي كان مسال لعزله عن  
 التولية حاصرا بقسطنطينية وأتاه لتنهية حدثا من أن يهينه ويستحقه فأكرمه  
 إبراهيم باشا إكراما عظيما حتى استحق المولى الكرمانسي لما فعله في حقه ونذر  
 خوفه بأحياء ثم إن السلطان بايريد خان جعله رئيس الوزراء ومات وهو وزير  
 وكان سيرته في القضاء والوزارة سيرة حسنة وطريقته طريقة محمودية وكان  
 ستمائة نفر من فقهاء قسطنطينية يأخذون من مطبحة الطعام كل يوم وعند وفاته لم  
 يوجد عنده إلا ثمانية آلاف درهم وله جامع ومدرسة بمدينة قسطنطينية طيب الله  
 ثراه وجعل الجنة مثواه .

• ( ومهم العالم العامل والفاضل لكامل المولى مصالح الدين مصطفى بن  
 توحيد الدين البرحصاري ) •

كان عالم فاضلا صالحا شريف النفس على المهمة كبير القدر عظيم الحرمة قرأ  
 على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى خواجة رده ثم صار مدرسا بمدرسة  
 مراد باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة العتيقة بمدينة أدره ثم صار  
 مدرسا بأحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية في أيام دولة السلطان  
 بايريد خان مدة عشرين سنين مات وهو قاض بها وحكي أن الوزراء أرموا عليه  
 يقول قضاء قسطنطينية فلم تقبل وعرضوا على السلطان بايريد خان وقال إني أكتب  
 إليه كتابا بيدي فكذب وقال إني أعرف أنك مستحق للقضاء المذكور وأعرف في أن  
 وأنت عن القضاء مبرور غيرك لعصيت أمر الله تعالى قال وتصرع اليك أن تقبل

القضاء المرنور فلما جاء الكتاب اليه قبل وداشر أمر القضاء بسيره خمسة ته  
 بغفرانه وأسكنة نحوحة حانه وكان فاصلا في العلوم كلها وقد اعرف  
 عصره بفصاه ولكه لم يشتغل بالتصنيف ورأيت له رسالة في تحوير اقرار عن  
 الوباء تبي تلك الرسالة عن فصله وكانت سيرته في القضاء محودة وطريقته فيه  
 مرضية وكانت الطلبة يخافون منه خوفا عظيما جراه الله تعالى عن الشريعة خيرا  
 الجراء توفي رحمة الله تعالى عليه قاضيا مدينة قسطنطينية سنة احدى عشرة  
 وتسعمائة ودفن عند مسجده بالمدينة المرنورة نور الله تعالى مرقده وفي عرف حانه  
 أرقده

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى يوسف بن حسن  
 الكرماسني ) •

قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره منهم المولى الفاضل حواحه راده  
 ودرع في العلوم العربية والشرعية وصار مدرسا لبعض المدارس ثم انتقل الى  
 احدى المدارس اثنان ثم صار قاضيا بمدينة بروسه ثم صار قاضيًا مدينة  
 قسطنطينية وكان في قضائه مرضي السيرة ومحمود الطريقة وكان سينا من سيوف  
 الحق ولا يخاف في الله تعالى لومة لائم روي انه ذهب يوما الى المسجد بعمامة  
 صغيرة ولما خرج من المسجد ظله الوزير ابراهيم باشا لمصلحة اقتضت حضوره  
 فم يبدل بعمامة خوفا من ترحيح جانب الوزير على المسجد فلما رآه الوزير على  
 تلك الهيئة سأله عنها قال في جوابه حضرت خدعة الخالق بهذه الهيئة ولم أجد في  
 نفسي رخصة في تغيير الهيئة لاحل الوزير فوقع هذا الكلام عند الوزير موقع  
 القبول والرضا وحكاه الى السلطان بايريد خان فارسل السلطان بارسد خان الى  
 المولى المذكور بجوائز سنية لأجل فعله المذكور وله عدة مصنفات منها حاشية  
 شرح المطول للتدخيص وشرح اوقاية في الفقه وله مختصر في علم أصول الفقه  
 سماه الوجيز وكتاب في علم المعاني توفي في حدود التسعمائة ودفن في حجب  
 مكتبه الذي بناه عند جامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية روح الله تعالى  
 روحه ونور ضريحه ..

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى ابن الاشرف ) •  
قرأ على المولى حواجه راده وكان يشهد له بالفصيلة اتامة ثم قرأ على  
المولى علي الصومسي وصار معيدا لدرسه واشتهرت فضائله في الآفاق حتى أن  
بعض الطلبة تحاكموا في البحث الى المولى الطوسي وم ينسب غلهم ثم ذهبوا الى  
المولى المذكور محل اشكالهم في ثوب كلامه حتى يروى انه ليس عنده مشكل  
أصلا في مشقة من المسائل وكان رحمه الله تعالى يعمدونه رمانه وبادرة وأنه  
حكى المولى الوالد رحمه الله تعالى عنه انه قال أمرني والذي يحيط اللفظ متن من  
كل علم قبل أن أقرأ معانيه فلما شرعت في قراءتها وبلغت الى مرتبة الاستخراج  
صار ما حفظته جميعا معلوما عندي دفعة واحدة وكان والذي يقول لو داوم هو  
على الاشتغال لا يسي ذكر المتعلمين الا أنه اخترعته صروف الأيام وحري عليه  
ما حري وتفصيل ذلك انه ما ان طريق التصوف والتحق برمرة الصوبية ثم  
رغب في السباحة واقتدى به طائفة الفيلسوفية وأخذوه معهم بحر وقهرا ولم  
يتحصن من أيديهم حتى سار معهم في البلاد زمانا كثيرا الى ان مات رحمه الله  
تعالى .

• ( ومنهم لعالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الله الاماسي ) •  
قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة امامية ثم صار مدرسا بمدرسة  
مريدونية ثم صار مدرسا بمدرسة السطاح نا يريد حاج دماسيه ومات وهو مدرس  
ها وكان عالما بالعلوم الادبية والاصول والفقه والحديث والتفسير وكان عارفاً  
عابدا زاهدا صالحا صاحب كرامات وكان يقرئ الطلبة مفتاح العلوم من غير  
مرحمة الى الزبح وكان عدم البلاغة نصب عينيه وانتفع به لكثيرون وكان  
يصرف أوقاته في العبادة والعمم ولا يلتفت الى احوال الدنيا روح الله تعالى روحه  
ونور ضريحه .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حاجي بابا الطوسي ) •  
كان رحمه الله تعالى عالما بالعلوم الادبية واشعرعية مستعلا بالدرس و انتفع به  
كثير من طلبة وشاع نصائفه بين الطلبة منها عراب الكافية في النحو واعراب



المصباح في النحو وشرح قواعد الاعراب في النحو وشرح لعوامل في المحور وروح  
الله روحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى ولي الدين القراماني والد  
الشاعر المشهور بظامي ) •

قرأ على علماء عصره وبلغ من العلوم الدفعة ملعا عظيما وكان يجلس  
للتذكير في بعض الايام ويتتبع به اخواص والعلوم وكان يعجب عليه الحال أثناء  
وعظه وربما يسقط من المبر لعبة الحال وتوفي ولده المذكور في حياته وحرث  
عليه حزنا شديدا وكان يشد بعض أربانه أثناء وعظه بمناسبة تقنيته ويكي بكاء  
شديدا ويكي الحاضرين حكاه في أستاذي المولى علاء الدين علي المشهور باليتيم  
وله شرح لديباجة شرح الشمسية للعلامة التتار في روح الله روحهما واشتهر  
أشعار ولده في بلاد الروم واستحسنها الناس حتى ان السلطان محمد خان دعه الى  
قسطنطينية ومات لمرحوم بظامي في الطريق روح الله روحه .

• ( ومنهم العالم لعامل والفاضل الكامل المولى علاء الدين علي المنسب الى  
القاري وليس هذا من أولاد المولى لفساري ) •

كان رحمه الله تعالى عالما عاملا فاضلا قرأ على المولى الطوسي ثم صار  
مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى إحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة  
بروسه ثم صار قاضيا بالعسكر المصور بولاية افاطولي ثم عزل عنه وعين له كل  
يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم مات في أيام سلطنة السلطان بايزيد خان  
كان رحمه الله تعالى نازعا في العلوم العربية عالما في الفقه والاصول وله حاشية على  
شرح المفتاح للسيد الشريف وكان له يد طويلة في الاشياء بالعربية روح الله روحه .  
• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف المشهور  
بقره سنان ) •

قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس وكانت له مهارة في  
العلوم العربية والفنون الادبية صنف شرحا لمراح الارواح في الصرف  
وشرحا للشافية في الصرف أيضا وله شرح المنخص للجعفي في علم

الهيئة وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة رحمه الله تعالى  
• ( ومنهم العالم لعامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى بن

زكريا بن آي طوغمش القراماني ) •  
قرأ ببلاده على علماء عصره ثم ارتحل إلى القاهرة وقرأ على عثمانها ثم أتى  
بلاد الروم وصنف حواشي على شرح المصباح المسمى بالضوء وصنف شرحا  
لمقدمة الفقيه أبي الليث لكتاب الصلاة وهو كتاب مقبول مشتمل على فوائد وسماه  
بالتوصيح روح الله روحه

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى أخو  
زوجة المولى عبد الكريم ) •

قرأ على علماء الروم واشتهرت فصائنه بينهم وفوتس إليه تدريس بعض  
المدارس ومات مدرسا بمر دية برومه رحمه الله تعالى

• ( ومنهم العالم لعامل والفاضل الكامل المولى شمس الدين أحمد الشهير  
بقرحه أحمد ) •

كان رحمه الله تعالى مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان  
بايربدخان بن السلطان مراد خان العاري بمدينة برومه وتوفي وهو مدرس بها  
في أوسط شعبان المعظم سنة أربع وخمسين وثمانمائة وكان رحمه الله تعالى  
صارفا جميع أوقاته في الاشتغال بالعلم وكان كثير الاشتغال قليل التحصيل  
لثقل فهمه ومع هذا فقد وصل بشدة اجتهاده إلى المراتب العالية من العلم وصنف  
حواشي على مختصرات واستفاد منها كثير من الطلبة منها حواشيه على شرح  
الرسالة الإثريه في المبران لحسام الدين الكتيبي وحواشيه على حاشية شرح الشمسية  
للسيد الشريف وحواشيه على شرح الشمسية مولانا اسعد الدين التفتازاني وحواشيه  
على شرح العقائد للمولى المذكور روح الله روحه .

• ( ومنهم العالم لعامل والفاضل الكامل المولى شمس الدين أحمد الشهير  
بديكقوز ) •

كان رحمه الله مدرسا ببعض المدارس الرومية ثم صار مدرسا بمدرسة

السلطان نا يزيد خان بن مراد خان العازي بمدينة بروسه وتوفي وهو مدرس بها  
ولقد درس فافاد وصنف فاحاد ومن تصانيفه شرح المراح في الصرف وهو شرح  
نافع مشتمل على التحقيق ومفيد غاية الافادة وله حواش على شرح آداب اسحت  
لمسعود الرومي وهي حاشية مقبولة لطيفة شريفة وله شرح على كتاب المقصود في  
الصرف روح الله روحه .

• ( ومنهم العام العامل الفاضل المولى شعرون حبيبه ) •

كان عالما عاملا قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل  
الكامل مولانا خيرو وكل عبده العلوم الشافعية ثم سلك مسلك التصوف وتوحد  
ببروسه والمحلة التي سكن هو فيها مشهورة بالانساب اليه الآن يقال لها محلة  
طشعوب صوفي واشتغل بالوعظ والتدبير وانتفع به الاكثرون وحببه الناس محبة  
عصيمة وتوفي وهو على تلك الحال في أيام سلطنة السلطان بايريد خان روح الله  
روحه .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى الشهير  
بالنعل الاحمر ) •

كان رحمه الله تعالى محبا للعلم في الغاية وحافظا لجميع المسائل مهتما في  
اشتغال القلب صارفا جميع أوقاته في التدريس حكى عمي رحمه الله تعالى انه  
كان يدرس كل يوم من عشرة كتب من الكتب المعتمدة وكان يحفظ جميع  
المسائل بجميع العلوم قال اشتغيت عنده مقدار سنتين وما قدرت على ترك الدرس  
خوفا منه لشدة اهتمامه وكان رحمه الله يقول ما ذكرت عنده مسألة من العلوم  
الادبية والعقنية والعلوم الشرعية الاصلية والشرعية الا وهي في حفظه بالماطها  
وعباراتها حتى انه كان يعرف اختلاف النسخ أيضا قال وغضب يوما على بعض  
الطبة لبعاده في مسألة وقال ما من مسألة من كتاب المقصود في الصرف الى  
الكشاف للرمخشري الا وهي في خاطري وما ذكرته من المسئلة غير مذكور في  
كتب أصلا قال رحمه الله تعالى وكلامه هذا حق صادق لا ريب فيه أصلا  
وكان مدرسا بمدرسة مناسير بروسه فاعطاه السلطان محمد خان المدرسة الجديدة

بأمره وانحسرت في ذلك اليوم مدرسة من مدارس النعمان قال أباطل محمد بن  
 أعظمها للمولى مصبح الدين ولا تخفى منه تفتت المدرسة قال الوزير أعظموه  
 اليوم مدرسة بأمره قال لا بأس هو مستحق بذلك وقد جلس السلطان بديره  
 حان على سرير السلطنة أعظمه مدرسته الأول وهي مدة مائة مائة ثم أعظمه  
 مدرسته الثانية بأمره ومات وهو مدرس بها كان رحمه الله تعالى حفيظ النجدة  
 أحمر اللون عظم الحنك حتى كان لا يحسن لأمر من قوي عتبة النوبة وكان  
 لم يحضر واحد من صنفه موضع المدرس يذهب من حجرته بعد المدرس من  
 كان مريضاً يعودوه والأول من عتبة الموبج ويهدده نهيد أعظمها قال علي رحمه  
 الله تعالى أني حالي من بلدة قسطنطيني أن مدينته أدركه ليدور صيافته في بعض  
 السنين في يوم من أيام المدرس فاستأذنت من المذكور في ذلك فغضب علي  
 وول جمع ذلك ما عاين المدرس ولا شيء مما جمعت مدرس ما عاينه وول  
 ولولا حياثي من حدث لرددت عن مدرسته روح الله تعالى روحه .

، ( ومهم لعام العامل المناصل لولي شمس الدين ) .

كان أصبه من ولاية تيدس قرأ أولاً على علماء الروم ثم ارتحل إلى بلاد  
 لعجم وقرأ هناك على علماء عصره ثم ارتحل إلى بلاد عرب وقرأ هناك أيضاً على  
 عمائهم وحصل طرق صالحاً من العلوم وتدهر في علمي الملاعة وفاق أهل زمانه  
 في علم العمات ثم ارتحل إلى بلاده وصحب السلطان محمد خان لاجل علم  
 العمات وتفرغ عنه عية التهرب ثم وقع منه سوء أدب في بعض الأيام فأنعده  
 عن حضرته فأتى مدينة بروسه وعثر عن الناس وقعد في بيته وكان إذا نمت  
 نفقه يظهر من بيته فيجتمع عليه أهل السعيات ويأخذ من واحد منهم درهم  
 واحد لاجل عرصة واحدة في صفة السعيات ويجمع بذلك دراهم كثيرة ثم  
 يدخل بيته ولا يخرج إلى أن تئمل نفقته وهكذا كان حاله إلى أن توفي في حدود  
 التسعمائة وكان لا تصحبه إلا بنته المماة بتيمة وحتي دماغه في آخر عمره  
 لا غشامة من أجل مفارقتة عن صحة السلطان وكان إذا أهدي إليه هدية لا  
 يأكلها ويؤمهم أن فيها سما وكان يطمع القضاة العربية والفرسية والتركية ويمسح

بها الأكربر ويرسلها اليهم وكل قصيدة اذا صحفت من اوتها ان تحررها يحصل  
منها هجو وكان له نصيغات في عدم الادوار وهي دائرة بين أهلها الى الآن  
رحمه الله تعالى عليه .

• ( ومنهم المولى المشنهر المليحي ) •

كان أصله من ولاية أيدى قرأ على علماء عصره وفاق أقربه وتمهر في  
العلوم ثم دخل بلاد العجم وقرأ هناك على علماء عصره وكان المولى عبد الرحمن  
الهامي شريكاً لدرسه ثم أتى بلاد الروم ونوطن بتسطينية في أول فتحهما ثم  
أصابه نكدان من الله سبحانه وأتى بالحمر الى ان مات وكان المولى الولد  
رحمه الله تعالى يقول كان الصالح للجوهري في حفظ المولى المليحي قال ودا  
أشكل عليا لعة كما نرجع اليه وكان يقرأ عليا من لصالح ما يتعلق بتلك الكلمة  
من حفظه حكى واحد من بعض الصالحاء أنه قال ررت المولى عبد الرحمن  
الهامي وكنت مروحها الى الروم فدفع اليّ المولى عبد الرحمن الهامي رسالة من  
تصنيفاته وقال كان له شريك مدعو بالمولى المليحي والان اسمعه بمدينة  
قسطينية فجد هذه الرسالة معك وادفعها اليه هدية مني اليه قال اروي فانيت  
مدينة قسطنطينية وطلبت المولى المليحي وأن أظن أنه من العلماء لصالحه لاجل  
صحته مع المولى الهامي فاحترت أنه في بيت الخمارين فوجدته وأوصلت اليه  
السلام من قبل المولى الهامي ودفعت رسالة اليه فيكي بكاء عظيما وقال ان لقد  
ساقه الى الصلاح وسأفني الى المجور وكان أمر الله قدرا مقدورا ولم يقبل الرسالة  
وقال لا يليق بسوء حالي ان أنظر الى مثل هذه الرسالة الشريفة فاعطاني الرسالة  
فقسمت وسلمت عليه وفارقتة وهو يبكي بكاء شديداً تأسفا على ما مضى وندامة  
على الحال وحوفا من العقبة وآمان سامحه الله تعالى وعفر له انه واسع المغفرة روي  
ان لسلطان محمد خان سمع ان المولى المليحي شرب الخمر في سوق البرارين  
وصب الخمر على الناس فأمر الخمارين بان لا يعطوه خمرا وهددهم بالقتل  
وعين المليحي كل يوم خمسة عشر درهما وعاش في زمانه على زهد وصلاح  
وعفة ورأوه يوما سكران فوشوا به الى السلطان فاحضره فما وجد فيه رائحة  
الخمر والحال انه سكران فقال له عليك بالصدق في مقالك من أين حصل لك

هذا السكر قال احتفت بالخمر فحصل لي اسكر من تلك ابهة فصحك السلطان  
محمد حان وأطلقه وكان الميحي يقول عجا للسلطان محمد حان كيف صدق  
قولهم ان الميحي صب الخمر على الناس ومن ليس أن الميحي اد وحده احمر لا  
يضيع منها قطرة وما لث كثير الا وقد توفي السلطان محمد حان فلما توفي بدأ  
الميحي بشرب الخمر كما كان في الاول بل أريد غفر الله تعالى له بفساده وكرمه  
انه كريم رحيم .

• (ومهم المولى سراج ، الخطيب جامع السلطان محمد خان مدنة قسطنطينية) .  
كان رحمه الله تعالى من بلاد العجم مقبولا عند عثمانه وأمر بها ولما وقعت  
الفتنة في بلاد العجم هرب الى الروم على ربي لائراك ووصل الى مدينة دروم  
وكان القاضي هناك وقتئذ هو الميحي علاء الدين انصاري وكان بينهما معارفة في  
بلاد العجم ودخل المولى سراج مجلس قصائه فعرفه القاضي المذكور وأكرمه  
وعظمه ورفع محاسبه فتحير الناس في تعظيم القاضي له مع رتبة هيئته ولباسه ثم  
أرسله القاضي المذكور الى السلطان محمد خان وكتب اليه أحواله بالتقدم وصادث  
قدومه مدينة قسطنطينية تمام جامع السلطان محمد خان وطلب خطيبا مناسبا له  
فاستمع السلطان فاعجبه غاية الاعجاب وبصبه خطيبا فخامه اشريف وهو أول  
خطيب بالجامع المزبور وعين له كل يوم خمسين درهما وكان صدر خطبه  
الحمد لله الذي وصف الحامدين بالمحامد اني حامد على نعمائه الحمد لله واعترض  
المولى ابن الخطيب على كلام المذكور وقال والصواب ان يقال وصفه الحامدون  
بالمحامد وكان المولى الوالد رحمه الله تعالى يرجح كلام الخطيب المذكور ويقول  
قوله في حامد جملة مستأنفة وتقدير الكلام اذا وصف الله الحامدين بالمحامد  
فساد نفس بقول في جوابه في حامد عنى نعمته وقال رحمه الله تعالى هذه النكتة  
لصيفة بخلو عنها ما اختاره لمعترض وصوابه وكان المولى سراج الخطيب أديبا  
ليبا صاحب بيان وفصاحة وفائما في عم البلاغة وحسن الايجان وطيب  
الاصوات وكان يقرأ الخطبة مع السكود ولوقار والادب التام وكان به في  
رعاية العمامات شيء عظيم لم يلحق به بعده أحد روح الله روحه وتور ضريحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الحكيم قطب الدين العجمي ) •

كان رحمه الله تعالى وزيراً لبعض ملوك العجم ثم ارتحل الى بلاد الروم لفترة في بلاده واتصل بخدمة السلطان محمد خان وأكرمه السلطان محمد خان غاية الأكرام وعين له كل يوم خمسمائة درهم وعين له عشرين ألف درهم مشهرة سوى ما أنعم عليه من الخلع والانعمام وعاش في كنف حمايته بعيش أرغد وكان يتوسع في مأكله وملابسه ويتحمل في حواشيه وغمائه وكان يعرف علم الطب غبة لمعرفة وتقرب لاجله عند السلطان محمد خان وحظي عنده غاية الخطوة ومات في أيام دولته روح الله روحه ونور صريحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل الحكيم شكر الله الشيرازي ) •

ارتحل من وده الى بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان محمد خان وتقرب عنده لاجل الطب وكان طبيباً حادقاً صاحب مروءة وكانت له معرفة بالتفسير والحديث والعلوم العربية ولما حج أقام بمصر مدة وقرأ الحديث على علمائها منهم الشيخ السخاوي ونظرائه وسمع الحديث بالروم من امولى أحمد الكوراني وكلهم أجازوه احارة ملفوظة مكتوبة رأيت صور اجازاتهم بخطهم وكلهم شهدوا له بالفضل والعلم والصلاح ومات في أيام دولة السلطان محمد خان رحمه الله تعالى .

• ( ومنهم العالم الفاضل خواجه عطاء الله العجمي ) •

قرأ في بلاد العجم على علمائها ثم ارتحل الى بلاد الروم في أيام دولة السلطان محمد خان ومات في أوائل سلطنة السلطان بابزید خان كان عالماً فاضلاً عارفاً بالعلوم كلها من الحديث والتفسير والعربية والطب ولفنون العقلية بأسرها وكانت له يد طويلة في العلوم الرياضية ومعرفة الزيجات واستخراج التقاويم ورأيت له رسالة كبيرة في العلوم الرياضية لحل الاسطرلاب والربع المجيب والمنظرات ورأيت له رسالة لطيفة في معرفة الاوزان وسمعت بعض أساتذتي انه كان يقول في حقه ما رأيت من العلوم كلياتها وجزئياتها الا وله فيها معرفة تامة روح الله روحه ونور ضريحه .



• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل يعقوب الحكيم ) •

كان طبيباً ماهراً في الطب غاية المهارة وبذلك تقرب عند السلطان محمد خان وكان يهودياً وجعله السلطان محمد خان حاضماً للسفر بإنديوان العالي وهو يهودي ثم أَسِمَ واستورره السلطان محمد خان ولما صار محمد ناشا اقرا ماهي وزيراً للسلطان محمد خان حسد عليه واتفق في تلك الايام أن مرض لسلطان محمد حن فعالجه يعقوب الحكيم وذكر الوزير محمد ناشا عند السلطان الحكيم الاري ورغبه في الدخول على حضرته فيما دخل هو عمية عاليج خلاف معالجات الحكيم يعقوب وعبرها فزاد ضعف السلطان محمد حن فاستدعى المرحوم السلطان محمد خان الحكيم يعقوب ولما رآه الحكيم يعقوب عرف أنه غير قابل للعلاج بعد هذا ولم يتكلم بشيء وصوب رأي الحكيم الاري وم يلبث السلطان لا قليلا حتى مات أسكه الله تعالى في جناته وأحبه عمل رضوانه ومن حملة أنصار الحكيم يعقوب انه كان في ذلك الزمان رجل أبيض اللون أسودّ بدنه كنه ولم يعرف أطباء زمانه هذا المرض فصلا عن معالجاته فذهب الى الحكيم يعقوب فعرض عليه أنه كان أبيض اللون ثم اسودّ بدنه كله فقال الحكيم يعقوب ان هذا المرض غير مذكور في الكتب ويقال له البهق الشامل فعالجه بيريء وعاد الى اونه الاصيلي وروي أن رجلا عرض له مرض وهو نه يحري الدم من فيه وكان يتقيأ جميع ما أكله وشربه وعجز الاطباء عن علاجه لعدم لث الدواء في معدته فذهب الى الحكيم يعقوب وعرض عليه حاله فقال له الحكيم يعقوب اصبر ساعة فدخض بيته ثم أخرج له ضغاما فيه لحوم مغرية فالج عليه في أكله فاستعفى الرجل لما عرف ان معدته لا تقبل الطعام فابرم عليه وأطعمه جبيرا وبعد ذلك سقاه شرقة فقواء ما في بطنه فخرج الطعام ومعه قراد عظام مقدار حمتين ثم قال قم فقد برئت من مرضك فسأله تلامذته عن سر هذا العلاج قال عرفت بهذا الدم الجاري انه من قراد في معدته وان قياها الطعام لاجله واللحم المقري الذي كان في الطعام كان من لحم لكذب قال والقراد يحب لحم الكذب فلما وصل لحم الكلب الى معدته اجتمع القراد عليه وشرقة التي أعطيتها كانت مقبضا فقواء ما في بطنه من الطعام والقراد

فحصلت معدته من ذلك المرض وهذا علاج لا يخطر ببال أحد من الأطباء الا  
الحذاق من السلف ومن جملة آخاره ان امرأة حامل سقطت من علو فماتت  
ولم يبق لها نفس ولا حركة نبض الا انه لم تقطع حرارة بدنّها فتحبروا في أمرها  
واستغاثوا الى الحكيم يعقوب فنظر حالها فاستدعى ابرة فأدخلها في بطنها فمضت  
المرأة عينها وقامت كأنها لم يمسها شيء فسألوه عن سبب هذا العلاج قال كانت  
المرأة حاملا فلما سقطت أخذ الولد بيده باط قلبها فهذا السبب عرّض لها ما عرض  
فأدخلت ابرة فوصلت الى يد الولد فجمع يده اليه فزالَت عنها تلك الحالة انطروا  
الى هذه القراسة العجيبة والحذاقة الغريبة روح الله تعالى وروحه العزيز .

• ( ومنهم الفاضل الكامل الحكيم العجمي اللاري ) •

ارتحل الى بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان محمد خان كان ماهرا في الطب  
الا انه أخطأ في متابعة رأي الوزير محمد باشا ومطاوَعته هواه في معالجة السلطان  
محمد خان كما حكيه آفا وسمعت هذه القصة عن السيد ابراهيم الاماسي المتوطن  
بجوار مزر حاضرة أبي أيوب الانصاري عليه رحمة الملك الباري

• ( ومنهم الطبيب المشهور بالحكيم عرب ) •

حصل علم الطب في بلاد العرب ثم ارتحل الى بلاد الروم واتصل بخدمة  
الامير عيسى بك ابن اسحق بك الساكن ببلدة اسكوب وأكرمه الامير المذكور  
عناية الاكرام ونال بسببه مالا جزيلا وبلغ صيته في الطب الى السلطان محمد خان  
فاستدعاه وأكرمه وعاش في كنف حبابته بعيش واسع وكان حادقا في الطب  
كريم النفس جوادا مراعىا للفقراء والمساكين نور الله قبره وضاعف أجره .

• ( ومنهم العالم الفاضل العابد الراهب المشهور بابن الذهبي ) •

اتصل بخدمة السلطان محمد خان وأكرمه بطله وصلاحه وزهده وورعه  
غاية الاكرام وكان رحمه الله تعالى شيعا نورانيا عقيقا نقيما مداوما لقراءة  
القرآن العظيم وكان ماهرا في معرفة العشب غاية المعرفة ولم يؤت اليه بشيء منها  
الا وقد عرفه باسمه ورسمه ومنافعه روي انه كان يرى حصرة الرسالة صلى الله  
تعالى عليه وسلم في كل شهر روي بعض أساتذتي انه نبت لحم في مجرى البول

قال حتى سكنت أن أموت تعرضت ذلك على الأطباء فأمرؤا بقطع العضو قال  
ثم ذهب إلى ابن لذهبي المذكور فعرضت عليه حلي وقول لأطباء من قضيته قال  
فضحكت من قولهم ثم استدعى برصاص فعمل منه ابرا كثيرة بعضها أعظم من  
بعض فعمل به الدقيق أولا ثم الأعظم فالأعظم ومات يوم وليلة حتى انفتح قل  
ثم أمرني بأن لا أخلي العضو من أن أدخل فيه ابرة عطيمة عيطة من تلك الأبر  
مقدار ستة وبالحملة كان ذلك العالم من محاسن الاسلام ونوادير الایام عليه رحمة  
الملك العلام

• ( ومن مشايخ الطريقة في زمانه الشيخ العارف بالله تعالى الواصل إلى الله  
شمس الله والدين محمد بن حمزة الشهر بآق شمس الدين نجيب العارف بالله  
الشيخ شهاب الدين اسهروردي قدس سره ) •

ولد بدمشق لشام المحروسة ثم أتى مع والده وهو صبي إلى بلاد الروم  
واشتغل بالعلوم وكتبها حتى صار مدرسا بـ مدرسة عثمانق وكان مائلا إلى طريقة  
الصوفية وكان يرغب بعض الصالحاء في الوصول إلى خدمة الشيخ العارف بالله  
الحاج بيرام إلا أنه كان يكره عليه لأن الشيخ الحاج بيرام كان يسأل الناس  
ويبدو في الأسواق لخراج الفقراء والمدينين مع ما فيه من كسر النفس وفي  
ذلك الوقت دعه صيت الشيخ زين الدين الخافي فترك لتدريس وتوجه إليه ولما  
وصل إلى حلب رأى في المنام أن في عنقه سلسلة صرفها بيد الشيخ الحاج بيرام  
بمدينة انقره فتوجه بالضرورة إلى بلدة عثمانق ثم توجه إلى خدمة الشيخ الحاج  
بيرام فوجدته مع مريد به بـ حصون الزرع ولم يلتفت إليه الشيخ بيرام واشتغل  
آق شمس الدين مع الجماعة في الخدمة المذكورة ولما فرغوا منها أحضر لهم  
الطعام فوزعوه على الفقراء وجعلوا من الطعام حصة للكلاب ولم يلتفت الشيخ  
الحاج بيرام إلى الشيخ آق شمس الدين ولم يدعه إلى الطعام فبعد الشيخ آق شمس  
الدين مع الكلاب واشتغل بالأكل معهم وعند ذلك ناداه الشيخ الحاج بيرام  
وقال يا كوسج أدن مني وقد حدثت قلبي فاشتعل عنده بالتحصيل وحصل  
طريقة الصوفية ونال ما نال من الكرامات العلية والمقامات السنية من جدلة مناف

انه كان طيبا للأندلس كما هو طيب للأرواح وله في الطب الطاهر تصانيف  
يروى ان العشب ناديه وتقول أنا شفاء من المرض القلاني ومن حملة أخباره أن  
مليمان جلبي بن خبيل باشا الوزير كان قاصيا بالعسكر في رمن السلطان  
مراد خان وقد مرض بمدينة أدريه في أيام وراة والده وكان الشيخ المزبور  
بالمدينة المذكورة في ذلك الوقت وقد دعا الوزير المذكور الشيخ للدعاء لوجه  
والعلاج له روي ان الشيخ عبد الرحيم الشهير بابن المصري من حلقاء الشيخ  
المذكور قال ذهبت مع الشيخ الى المريض المذكور فدحنا عليه فوجدنا أضياء  
السلطان حول المريض يحصرون الأدوية للعلاج فقال الشيخ للأطباء أي مرض  
هذا قالوا المرض القلاني فقال لشيخ عاجلوه بدواء السرماس فأبكر عليه الأضياء  
وخرجوا من عند المريض فأخذ الشيخ بدوة وكتب سامي الأدوية فأحصروها  
وعاجله بها وطهر السم في الحال ومع ذلك لم يسأل عن حال المريض ولم يتسع  
علامت مرضه قال ان المصري ولما خرجنا من عند المريض قال لي لو سكت  
عه لأهلكته الأطباء بعلاجهم ثم ان السلطان محمد خان لما أراد فتح قسطنطينية  
دعا الشيخ للجهاد ودعا أيضا الشيخ آق بيق وأرسل اليهما المرحوم أحمد باشا  
ابن ولي الدين للتوجه الى فتح قسطنطينية وكان آق بيق رجلا محذونا لم يحصل  
مه شيء وأما الشيخ آق شمس الدين فقال سيدخل المسلمون القلعة من الموضع  
القلاني في اليوم القلاني وقت الصبحوة الكبرى وأنت تكون حيثنذ عند السلطان  
محمد خان وحكي لي بعض أولاده انه جاء ذلك الوقت ولم تفتح القلعة فحصل  
لنا خوف عظيم من جهة لسلطان فذهبت اليه وهو في خيمته ووجد من خدمه  
واقف على لباب ومعني عن الدخول لانه أوصاه أن لا يدخل عليه أحد  
فرفعت أطناب الخيمة وطرقت فاذا هو سجد على التراب ورأسه مكشوف  
وهو يتصرع ويبكي فما رفعت رأسي الا قام على رحله وكرر وقال الحمد لله  
منحنا الله تعالى فتح القلعة قال فطرقت الى جانب القلعة فاذا العسكر قد دخلوا  
بأجمعهم ففتح الله تعالى ببركة دعائه وكانت دعوته تخترق السمع الطاق ثم تفرق  
وتملأ بركاتها الآفاق ولما دخل السلطان محمد خان القلعة نظر الى حابه فاذا ابن

ولي الدين فقل هذا ما أخبر به الشيخ وقال ما فرحت بهذا الفتح وإنما فرحتي من  
وجود مثل هذا الرجل في زمانه ثم بعد يوم جاء السلطان محمد خان إلى خيمة  
الشيخ وهو مصطحع فلم يقم له فقل السلطان محمد خان يده وقال جئت لحاجة  
عندك قال ما هي قال أريد أن أدخل الخيمة عندك أيما قال الشيخ لا تأثم عليه  
مرراً وهو يقول لا فعص السلطان محمد خان وقال ان واحدا من الأتراك  
يحيى ليث وتدخله الخلوة بكلمة واحدة قال الشيخ بك إذا دخلت الخلوة تجد  
هناك لمة تسقط السلطة من عيبت وتختل أمورها فيمقت الله أباها ولعرض من  
الخدمة تحصيل العدالة فعليك أن تفعل كذا وكذا وذكر ما بدا له من الصنيع  
ثم أرسل إليه ألهي دبیر ولم ينزل فقام السلطان محمد خان وودعه والشيخ مصطحع  
كما هو مصطحع عن حبه ولما خرج السلطان محمد خان قال لأن  
ولي الدين ما قدم شيخ لي وأظهر لكثرة من ذلك قال ان ولي الدين ان  
الشيخ شاهد فيكم العرور بب هذا الفتح الذي لم يتيسر للسلطين العظام  
والشيخ مرب صاراد بذلك ان يدفع عنكم لعرور ثم بعد غد دعا  
السلطان الشيخ في اثنتي عشرة من الليل وخفيا عنيه من ذلك فذهب إليه قال  
فلما ذهبت إليه تبادر لي الأمراء يفلون يدي قال وجاء السلطان محمد خان  
والليل مظلم وما أدركته بالصر نسي لظلمة لكن عرفه روعي فعانقته وصمت  
أي صما شديدا حتى ارتعد وكذا أن يسقط فمأخذه إلى أن يزول عنه الحال وقال  
السلطان محمد خان كان في قبلي شيء في حق الشيخ فمما ضمنني له انقلب ذلك  
حاشا ثم به دخل معه احيمة فصاحب معه حتى طلع الفجر وأذن للصلاة وصلى  
السلطان خمسة ثم قرأ الشيخ الأوراد والسلطان جالس أمامه على ركبتيه يستمع  
الأوراد فلما أتمها التمس منه أن يعين موضع قبر أبي أيوب لأبصاره رحمه الله  
تعد وكان يروي في كتب التواريخ أن قبره بموضع قريب من سور  
قصصية ثم ان الشيخ جاء وقد اني أشاهد في هذا الموضع نورا لعل قبره بها  
فجاء إليه وتوجه زمانا ثم قال التفت روحه مع روعي قال وهاتني بها  
الفتح وقد شكر الله سعيكم حتى خصتموني من ظلمة الكفر فأحر

السلطان محمد خان بذلك وجاء لي ذلك الموضع فقال للشيخ اني اصدقك ولكن  
التمس مني ان تعين لي علامة اراها بعيني وبطامئن بديك قلبي فتوجه الشيخ  
ساعة ثم قال احفروا هذا الموضع من جانب الرأس من التمر مقدار ذراعين  
يظهر رحام عليه خط عبراني تصيره هذا وقرر كلاما فلما حفر مقدار ذراعين  
ظهر رحام عليه خط فقرأه من يعرفه وفسره فاذا هو ما قرره الشيخ فتحير  
السلطان وعلب عليه الحال حتى كاد ان يسقط ،ولا ان أحدوه ثم أمر ببناء القبة  
على ذلك الموضع وأمر ببناء الجامع الشريف والحجرات ولتس أن يجلس الشيخ  
فيه مع مريديه فلم يقس واستأذن أن يرجع ان وطه فأذن له السلطان تطيبا لعله  
فما عبر البحر قال لأكبر أولاده لما حاورت البحر امتلا فبي نورا وقد هدت  
الهاماني بتسقطبية من صمة لكفر فيها ولما سار ساعه لفيه رجل من أحلاف بلاد  
الروم ونخته فرس بيمس يمين ابيه قلب كل أحد فذهب الرجل ولم يبتعد لي  
الشيخ ولم يسلم عليه فم يذهب الا قليلا حتى رجع ونزل عن فرسه وقال  
للشيخ ومننت هذا الفرس فأشار الشيخ الى ابنه فرل عن فرسه وأعطاه لذلك  
الرجل وركب هو فرس الرجل ثم سأله ابن الشيخ عن هذا الأمر فقال لو كان  
لرجل كريم عبد وكان في طاعته واستدعى منه يوماً بشيئاً حقيراً هل يجمعه منه  
قال ابيه لا قال الشيخ وأنا منذ ثلاثين سنة لم أخرج عن طاعة الله تعالى فلما مال  
قلبي لي هذا الفرس أحسن الله تعالى ذلك الرجل حتى وهبه لي ثم انتهى الشيخ الى  
وطه وهو قصة كونيك وقعد هناك زمناً ثم مات ودفن فيه رحمه الله تعالى  
صنف في التصوف رسالة سماها رسالة المور وصنف رسالة أخرى في دفع  
مطاعن الصوفية وصنف أيضاً رسالة في علم الطب جمع فيها من العلاجات النافعة  
حرس لكل مرض وكان رحمه الله تعالى ماهراً في علم الطب عية الماهرة وكان  
للشيخ ولد صغير اسمه نور الهدى ولد محبواً معلوب العقل وكان في زمن  
الشيخ أمير كبير يقال له ابن عطار وكان اصله لا شعر في وجهه ولقي الشيخ  
وهو مار الى السلطان محمد خان فاذا هو عند الشيخ دخل عليه ذلك المحبوب  
فضحكت وقال ما هذا برجل وانما هو امرأة فعصب عليه الشيخ ونصرخ للأمير الى

الشيخ أن لا يرجعه عن الكلام ثم قال الأمير للمحذوب المذكور دع لي حتى  
تثبت لحيتي فأخذ المحذوب من فمه نزاقا كثيرا ومسح بيده وجه الأمير فطلعت  
لحيته إلى أن يدخل فضطجبة فلما لقي السلطان قال للوزراء سواه من أين حصل  
هذه اللحية فحكى له ما جرى فتعجب السلطان ووقف على ذلك الصعبر ووقفا  
كثيرة وهي في بيتي أولاد الشيخ إلى الآن وسمعت عن بعض أولاد الشيخ أن  
شيخ جمع يوما أبناءهم اثنا عشر في بيت واحد ووضع لهم الطعام فلما  
جلسوا على الترتيب نظر إليهم واحدا واحدا وقال الحمد لله تعالى قطب انه يخدم  
الله تعالى على أن وهبه هذه الأولاد فقال انه للمجدوب أنا أعرف على ما حدثت  
الله تعالى فقال لشيخ على أي شيء حدثت الله تعالى قال حدثت على أن رزقت  
الله هذه الأولاد وم يكن لك محبة لواحد من هؤلاء فقال الشيخ أحسنت يا ولدي  
وصدقت قدس الله تعالى سره العزيز

• (ومهم الشيخ العارف بالله تعالى عبد الرحيم الشهير بابن المصري) •

مولده بسدة قراحصار وتصل بخدمة الشيخ العارف بالله آق شمس الدين  
وحصل عنده المعارف ود من الأدواق خطا حريلا يشهد بذلك كونه الموسوم  
بوحدة دمه ثم رحل إلى وطنه ومات ودفن به رحمه الله تعالى

• (ومهم العارف بالله الشيخ إبراهيم بن حسين الصراف لسبواسي مولدا) •

قرأ العلوم أولا على المولى يعقوب بقونية ثم صار مدرسا بمدرسة خوند  
خاتون بمسبة قيصريه ولما طلع على أن المدرسة مشروطة للحنفية وكان هو  
شافعي لمدهم تركها وغلب عليه محبة الله تعالى وحصلت له جذبة اشد  
وفقد أن يصل إلى مشيخ أردبيس ثم وصل إليه أوصاف الشيخ آق شمس الدين  
فتوجه إليه راكبا على حمار ولشيخ عند ذلك مشغول بالارشاد في بسدة بكباري  
وما وصل إلى الشيخ رأى أمامه مجتمعين حوله ويسألونه عن الأمراض البدنية  
فلما تفرقوا قال الشيخ يا عجبا ليس أحد يسألني عن الأمراض الروحانية قال  
فتقدمت لي شيخ فقال لي من أنت قلت كنت مدرسا بقيقصرية فحصل في قلبي  
هم عظيم أتيت رجلا مدونه فقال لشيخ هل معك هدية لنا قال فاستحييت لأني



كنت رجلا فقيرا غير قادر على الهدية قال ففطن الشيخ لذلك وقال أسألك عن  
الواقعات والأحوال فقصت ليس لي شيء سوى سواد القلب والوجه فأمرني  
بالخلوة وأحياء تلك الأبدلة ورأيت تلك اللبنة أربعمائة واقعة فلما أصبحت أخذت  
قلمًا وأشرت لي أوائل الواقعات فوجدت تفاصيلها في خاطري مع أني كنت  
رجلا كثير النسيان ربما أنسى ما نويت قراءته في الصلاة فعمدت أن هذا الخطط  
من بركات الشيخ فداومت على الخلوة والاحياء وكان أصحاب الشيخ في الخلوة  
مأمورين بالرياضة ولشيخ يرسل لي قصعة من اصعاع وحررة وحره من الماء  
فمضت على ذلك مدة وخصر سالي في بعض الليالي أني ما تخصصت من الحياوية  
فرددت الطعام تلك الليلة فما قدرت على تلك الواقعة فعرف مني الشيخ ذلك  
فغضب على الخادم فقال لأي شيء تتعدى طورك وطبيبتك أعرف بحالك ميث ولم  
كان ليلة السابع ولثلاثين من ليالي الخلوة وكانت بيته الرائعة اشتاقت نفسي أن  
قصعة من طعام الأرز المصقل مع اللحم الكثير فدعا لي الشيخ وقت العشاء  
وأحضر الطعام المذكور وأعطني وول كل من هذ قدر ما اشتهيت وليس  
شمس الدين عندك فأكلت ما في القصعة بتمامه وبعد ذلك ثمرني بالخروج عن  
الخلوة ثم انه كان من عادة الشيخ ابراهيم المربور أن يأمر لمريديه بالخدمة نهارا  
وبالاحياء ليلا الى أن يفتح له شيء من الطريقة ثم يأمر بالخلوة . يروي انه حصل  
للشيخ ابراهيم المربور قبص عظيم عند اشتغاله بالارشاد بقيصرة في حياة شيوخه ولم  
يقدر على دفعه فتوجه الى شيخه فرأى في الطريق في الواقعة أن الشيخ ثمر له  
بالقعود على التور للتعرق فعمل كما أمر وسال منه عرق كثير فتبدل القبص  
بالبسط فحكى ما وقع للشيخ فاستحسبه الشيخ وأمر له بالعمل به عند حصول  
القبض وكان الشيخ ابراهيم المذكور يأمر مريديه عند القصص بالقعود على التور  
وسقيهم جرارا من الماء فيسيل منهم عرق كثير ويشدل قبصهم بالبسط  
يروى ان الشيخ المذكور كان يعلب عيه لاستغراق حتى انه ربما كان لا يعرف  
ولده ويقول من هذا وصنف كتابا في أطوار السلوك وسماه بكتاب كلرار  
وكانت وفاته بقيصرية في فصل الحريف ليلة الثلاثاء في سنة سبع وثمانين  
وثمانمائة

وقبره ببلدة اربورة قدس الله سره العزيز .

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله حمزة المشهور بالشيخ الشامي ) .  
كان ذلك أيضا من أصحاب الشيخ العارف بالله آق شمس الدين وكان من  
أكابر أصحابه وكان مشتغلا بالارشاد بعده واتفق به كثير من الطلبة مات في  
بعض بلاد اروم ودفن به قدس الله سره العزيز .

• ( ومنهم العارف بالله لشيخ مصبح الدين الشهير بابن العطار ) .  
وكان هو أيضا من حمزة أصحاب لشيخ آق شمس الدين وشتغل بالارشاد  
بعده مات ببلدة مسكليب ودفن بها نور الله تعالى قبره .

• ( ومنهم العارف بالله الشيخ أسعد الدين بن الشيخ آق شمس الدين كان  
هو أكبر أولاده ) .

قرأ على علماء عصره حتى وصل إلى خدمة المولى الفاضل علاء الدين علي  
الضوسي وشتهر فضله بين الطلبة ودفن أقرنه وكان المولى المذكور يمدحه مدحا  
عظيما ثم سلك مملكتيه وتخرج عن علائق الدنيا وبتقطع إلى الله تعالى وجمع بين  
العلم والتموى وفيه مقام بيه ومات هناك رحمه الله تعالى .

• ( ومنهم العارف بالله نصل الله بن آق شمس الدين ) .  
قرأ على علماء عصره وحصل من العلوم حانا عظيما ثم سلك مملك  
التصوف وتربى عند خديعة أبيه الشيخ الشامي وحصل عنده طريقة التصوف  
وبان ما نال من الكرمات السمة حكى ان والده دخل يوما إلى الحمام وخرج  
وكان معه الشيخ شامي في الحمام فبما خرج الشامي من الحمام أشار الشيخ إلى  
أبيه فصل الله وهو صغير وقال أسر ظهر شيخك بهذا الفرو وأشار إلى نه صغير  
شبحاه وصار كما قال روح الله روحه .

• ( ومنهم العارف بالله الشيخ أمر الله ابن آق شمس الدين ) .  
قرأ على علماء عصره حتى وصل إلى خدمة المولى الفاضل أحمد الشهير  
الخيالي وما مات والده أخذوا أوقافه من يده فجاء إلى عمية السلطان محمد خان  
لتخليصه فأعطاه الوزير محمد باشا القرماني تولية أوقاف الأمير البخاري عمية

بروسه عوضاً من أوقافه فصار مولياً إلى أن صار متولياً على أوقاف السلطان  
مراد خان بمدينة بروسه ودوم على ذلك مدة ثم احتلت رحله واحدى يديه  
بسبب القرم فصار متقاعداً مسكين كثيرة وعين له كل يوم خمسين درهما  
بصريق التقاعد وكان المرحوم يبكي كل وقت ويقول ما أصابني هذه البلية  
الابترك وصية والدي . وكان المرحوم يوصي أولاده أن لا يقدوا منصب القضاء  
والتولية مات رحمه الله تعالى في سنة تسع وتسعين روج الله روحه ونور  
ضريحه .

• ( ومنهم العارف بالله الشيخ حمد الله ابن الشيخ آق شمس الدين وهو  
المشتهر بين الناس بخمدي جلبي كان أصغر أولاده ) •

وكان علماً صالحاً راهداً متواضعاً منقطعاً عن الناس وكانت له يد طويلة في  
النظم بالتركية نظم قصة ليلي مع المحمود ونظم أيضاً قصة يوسف النبي عليه  
السلام ورليحا ونظم أيضاً مولد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسليمًا  
كثيراً وكل هذه مقولة عند أهلها روح الله روحه ونور ضريحه

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل الشيخ مصلح الدين مصطفى بن أحمد  
الشهير بابن الوفاء ) •

وقد كتب على ظهر بعض كتبه هكذا كتبه الفقير مصطفى بن أحمد  
الصدرى القسوى المدعو بوفاء أخذ التصوف أولاً عن الشيخ مصلح الدين الشهير  
بإمام الدباعين وقد مر ذكره الشريف ثم انتقل بأمر منه إلى خدمة الشيخ  
عبد اللطيف المقدسي وأكمل عنده الطريقة وأحاراه للإرشاد وكان رحمه الله تعالى  
حاملاً للعلوم الطاهرة والباطنة وكانت له يد طويلة في العلوم الظاهرة كلها  
وكل ما شرع هو فيه كان له شأن عظيم من التصرفات الدقيقة وكان عارفاً بعلم  
الوفق وظهرت له بركاته تصرفات عظيمة وكانت له معرفة تامة بعلم الموسيقى  
وكانت له بلاغة عظيمة في الشعر والأشياء وكان يحصب يوم الجمعة ويقرأ خطباً  
بليغة وكان منقطعاً عن الناس ويختار الخلوة على الصحبة ولا يخرج إلا في أوقات  
معيّنة وكان يزدهم الأكابر على بابهِ ولا يخرج إليهم قبل وقته وكان لا يشتفت إلى

أرباب الدنيا ويؤثر صحبة الفقراء وقصد السلطان محمد خان أن يجتمع معه فلم  
يرض بذلك وقصد السلطان بابزید خاں أيضا الاجتماع معه فلم يرض بذلك  
أيضا فمات الشيخ حصر السلطان بابزید خاں خذارته فأمر بكشف وجهه  
ليظهر وجهه المبارك اشتياقا لرؤيته فقالوا له انه غير مشروع فأصر على ذلك  
وكشف عن وجهه فطر إليه فكان يغلب على صاهره الحلال ومع ذلك كان عند  
صحبه مع اللطف والجمال وكان تشتم كلماته على الحكم من حملها انه مثل  
يوما عن قول ابن العربي في حق فرعون انه مات طاهرا ومصحرا فأجاب بأنه  
ليته كان يشهد لي بمثل هذا رحلال من المؤمنين وسئل يوما عن قول المنصور أن  
الحق فقال كيف يعمل ولم يسوغ لنفسه أن يقول أن السطل . وكان رحمه الله  
تعالى حنفي المذهب الا أنه كان يخبر بالسلمة في الصلاة الخيرية ويحس فيها  
للاستراحة فذكر عليه علماء لذلك ساء على انه لا يصلح خلط المذاهب واجاب  
عنه ادوني سان يش وقال لعله أدى اجتهاده الى ذلك في المسئلتين المذكورتين  
وقالوا من يمكن منه الاجتهاد فقال نعم أنا أشهد بأن شرائط الاجتهاد موحدة  
فيه فتسوا شهادته ولم يتعرضوا له ثم ان السلطان بابزید خاں لما أراد أن يروح بنته  
لواحد من امرئه التمس أن يكون عقد الكاح عند حضرة الشيخ المذكور تبركا  
به وأرسل إليه أربعين ألف درهم فم يفل الشيخ وقال ان الشيخ محيي الدين  
القوحوي فقير ونفسه مارك احملوه اليه فحملوه اليه وعقدوا النكاح بين يديه  
وقالوا له في بعض أيام الربيع ان ازمان قد صاب نأثار الربيع ونتمس مسكم أن  
تخرجوا الى صحن الجامع لتطروا الى آثار رحمة الله تعالى فقال اصبروا اليوم  
أكل اللبنة لقمة واحدة رائدة على المعتاد كي أستطيع أن أخرج الى صحن الجامع  
ومن جملة مناقبه أن الشيخ مصلح لدين القوحوي لما قدم قسطنطينية أرسل اليه  
الشيخ ابن الوفاء من عنده من المريدين ليتبركوا بزيارته فذهبوا اليه وقبلوا يده  
وكان من عادة الشيخ المذكور أنه اذا قبل أحد يديه كان يغسل يده وكان من  
جمته المريدين الشيخ ولي لدين فما قبل هر يد الشيخ المذكور لم يغسل يده  
وحكى الشيخ ولي الدين المذكور وقال حصل لي من هذه الجهة عرور عظيم قال  
فلما أتيت الى الشيخ ابن الوفاء حكيا القصة عليه قال فقلت ولكي قلت يده

ولم يغسلها قبل ولما رأى الشيخ ابن الوفاء مني المنهجة والسرور من هذه الجهة قال كيف يغسلها وقد وحب قطعها قال الشيخ ولي الدين المذكور ولم يفتح لي باب التصوف الا بهذه الكلمة ومن جملة ما قاله أيضا انه قيل له جاء رجل الى البلد ممن يقدر على حر الأثقل بحمل كذا وكذا قطارا من الحجر قال الشيخ حمل بريق اوصوء أصعب منه ولقد أصاب في الخواب لأن في حمل هذا الحجر الثقيل حط النفس فيهن وفي حمل بريق اوصوء مخالفة النفس فيكون أصعب منه وله منافع كثيرة لا يحسن شرحها الا في محادثة مستقلة ثم انه سافر للبحر من طريق البحر فأحدثه المصاري وحسوه في قنعة رودس واشتراه منهم الأمير ابراهيم بك ان قرمان ثم توطن بمسنة قسطنطينية وله فيها زاوية وجمع وقره قدام الجامع وهو مشهور بربار وينبرك به وكانت وفاته قدس سره الغرير في سنة ست وتسعين وثمانمائة وقال المؤرخ في تاريخ وفاته ( الى رحمة ربه ) .

• ( ومهم الشيخ العارف بالله عبد الله المشهور بحاجي حيفة ) •

كان أصله من ولاية قسطنطين واشتغل أولا بالعلوم الطاهرة وأكملها ثم اتصل الى خدمة الشيخ تاج الدين ابراهيم بن خشى فبقي عنده وحصل عنده طريقة الصوفية وانكشف له المراتب العالية حتى أحاراه للارشاد وأقامه مقامه بعد وفاته كان رحمه الله تعالى جامعاً للعلوم والمعارف كلها وكان متواضعا متخشعا صاحب أخلاق حميدة وآثار سعيدة وكانت له يد صولى في تعبير الوقائع وكان مظهرا للحجرات والبركات وصاحب عز وكرامات وكان مرجعا للعلماء والمصلين ومرضا للفقراء والصلحاء وآية في المروءات والفتوة والكرم والسحاوة وكان يديه الشريف حسيما وحنقه عظيما وكان له فم بسام ووجه بين الحلال والحرام فقام حكيم عه أنه قال أتى لي الشيخ محمد ابن المولى الفاضل حو حه داه وقال رأيت في المنام أن واحدا من أولاد لافرنج كان محبوسا في قلعة منذ سبع وعشرين سنة قال الشيخ فحسبت سبه فوافقت عدة سبه بعد بلوغه العدة المذكورة ومن جملة أحواله الشريفة أن المولى الفاضل علاء الدين المصاري لما عزل عن قضاء

العكر أراد أن يسلك مسلك التصوف عند الشيخ المذكور فقال له الشيخ  
النهاية تامة لبداية فمن سلك المسلك المذكور بقطع جميع العوائق يكون سلوكه  
على ذلك في النهاية ولكن يجوز أن يسلك على الاعتدال ولا يلزم على المريد أن  
يعتقد في شيخه الكرامة والولاية بل يكفي له أن يعتقد سالكا طريق الحق  
واصل الى وحاريا على مساهة الطريقة والشرعية ثم قال وكان رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم إذا أراد أن ينظر الى شيء كان لا يلوي عليه الى ذلك الجواب  
فقط بل يتوجه الى بكيته قال فيه اشارة الى أن الطالب ينبغي أن يتوجه الى  
مطلوبه بكيته حتى يحصل به ذلك وحكي ان المولى المذكور لما طلب من الشيخ  
المذكور لادن بالرياسة وترك أكل الحيرانات . قال لشيخ اني ما كنت حيرانا  
وما شربت ماء ستة أشهر في أوقات رياسة وما انتمت بدمك بل بمتثل أمر  
الشيخ ومن كلامه الشريف أيضا أن واحدا من المريدين قال له يوما رعا يمر  
علي وقت لا أقدر على التمسك بكلمة الشهادة ويخطر سالي ان واحدا لو قال في  
أحضور السلطان كل وقت لا سلطان أكبر منك بعد هذا سوء أدب ومن المعلوم  
أن لا اله الا الله ذكره في حضوره كل وقت يكون بعيدا عن الأدب فقال  
لشيخ هذا معنى لاجتناب عن وصل اليه فيكمه أن يلاحظ حضور الحق وذلك  
الرحل قال ربما لا أقدر على ملاحظة معنى الذكر أيضا بل لا أقدر على الدعاء  
فقال له الشيخ قال الشيخ نوح الدين ما قدرت أن أدعو الله تعالى مدة ستة  
وشهر وقال الشيخ عند ذلك الوقت يكن اللسان فيكمه ملاحظة حضور الحق  
قال لرحل وترتعد أعضائي قال الشيخ هذا ابتداء الحضور ولو قدرت على  
الصيحة لكان أريد وحكي ان العاصم قاضي زاده كان قاضي بروسه في ذلك  
الوقت وقد حضر يوما عند الشيخ المذكور فسأله عن مذهب الجبرية ومدى  
أهل الحق فقال له الشيخ الجبر قسمان جبر محقق وجبر مثلد أما جبر المحقق فهو  
تفويض أموره جميعا الى الله تعالى وسقط اختياره بعد الامتثال بالأوامر  
والاجتناب عن الماهي وأما جبر المثلد فهو تفويض أموره الى هواه وتباع  
شهوات نفسه واسقاط ارادته في الأوامر والنواهي ويتمسك بأنه ليس له اختيار

وقدرة بل بحري على ما كتب في الأثر قال الشيخ وهذا كمر ثم قال الشيخ  
 خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوما على أصحابه وبه كتابان  
 فقال لذي في يمينه هذا كتاب من الله وفيه أسماء أهل الجنة وقد أحمل على  
 آخرها وقد للذي في شماله هذا كتاب من الله تعالى وفيه أسماء أهل النار وقد  
 أحمل على آخرها فقال الصحابة اذن ندع لعمل فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له وقال الشيخ أريد رسول الله صلى الله عليه  
 أن لأهل الجنة علامة فمن وجد فيه تلك العلامة فهو من أهلها وإن لأهل النار  
 علامة فمن وجد فيه تلك العلامة فهو من أهلها ثم قال ولا بد لك أن تحصل علامة  
 أهل الجنة كما فعل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اجتهدوا في  
 العمل وم يتركوه اعتمادا على الكتاب ود بلغت مبلغ أهل لتحقيق باتباع  
 شريعة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصح لك أن تقول ليس لي قدرة  
 ولا احتير بل اكل من الله تعالى أما تعرف أن لعل اجتهدوا في اتباع الشريعة  
 ولأعمال الشاقة والرياضات الصعبة ودا كان حالهم كذلك فما بالنا لا نجتهد في  
 العمل فمما قرر الشيخ هذا الكلام قال المولى قاضي راده صدقتم كت أنا  
 والمولى سنان باشا والمولى حسن أسامبسوني تكلم في هذه المسئلة كثيرا وكان  
 المولى السامبسوني يقول لا نجاة لا في متاعة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مات لشيخ المذكور قدس سره العرير في سلخ جمادى الآخرة من شهور سنة  
 أربع وتسعين وثمانمائة ودفن عند تربة شيخه قدس الله أسرارهم .

• ( ومنهم العالم الفاضل العارف بالله تعالى شيخ سنان الدين القروي ) •

كان رحمه الله تعالى من حلقاء الشيخ تاج الدين وكان زاهدا ورعا غاية  
 الورع سمعت عن والدي رحمه الله تعالى انه أتى بلدة بروسه ونزل في راوية  
 الشيخ حاجي خليفة فأوصى الشيخ المريدين العاكفين براويته أن لا يخلقوا آداب  
 الطريقة بوجه من الوجوه استحياء من ورع الشيخ المذكور وحكى رحمه الله  
 تعالى انه كان عند الشيخ حاجي خليفة وكان واحد من مريديه تزوج بنت واحد  
 من التجار وقد لبسه ذلك التاجر ثوبا من لصوف ولبسه هو حياء من التاجر



وحضر لابساً ذلك الثوب عند الشيخ والشيخ منان الدين المذكور حاضر عنده  
فلما رأى ثوبه عصب وقال لشيخ حاحي خليفة أسمع أن يلبس أصحابك  
لباس الأغنياء لم لا تنهه عن ذلك فاعتذر الشيخ وقال لسه حياء من صهره فلم  
يقف الاعتذار ولم يسكن غصبه الى أن حلع ذلك الثوب ولبس لباس الفقراء  
وحكى حالي رحمه الله تعالى انه قال كنت صغيراً عند نزول الشيخ المروور  
زاوية الشيخ حاحي خليفة ونهاني الشيخ واخواني ان نحضر عنده وقال ان له نفساً  
مؤثراً وانه ربما يرى مكم سوء أدب فيتكدر خاطره عليكم فلا يحصل لكم  
الخير بعد ذلك .

• (ومهم لعام العامل الكامل الشيخ مصلح الدين القوسحوي) •

كان رحمه الله عارفاً بالله وصفته وكاد زاهداً متورعاً وحكى عنه بعض  
أصحابه أنه رسل معه جملاً من البر الى الطاحون قل وقدمني الناس عني أنفسهم  
رعاية لحاف الشيخ فلما ذهب اليه قال أسرع في المجيء وما كان السبب في  
ذلك فحكيت له القصة فسكت وذهب الى جانب من ساحة داره فحضر هناك  
حفيرة وقال ساعدني على ذلك مساعدته حتى رضي ثم أتى بالدقيق فدفعه في  
الحفيرة فسألته عن ذلك فقال هذا لدقيق لا يجوز كُله ودفعته خوفاً من أن  
يأكله كلابي وحكى عنه أيضاً انه أحضر من بختن ابه فخته وأحضر قصعة من  
الزبيب فجعله وليمة له وحكى هو أيضاً انه قطع لأولاده عباءة وكانت زوجته  
في الحمام فلما جاءت ورأت الثياب فقالت العباءة يليق بالذكور وأما هذه  
النت فيبعي لها الثوب من الكربس فقال الشيخ أخرت لها هذا الثوب الى وقت  
نزولها وحكى ابه المولى محيي الدين محمد رحمه الله أنه قال ذهب مع والدي  
الى الحجار للحج وكنت نحو خمس عشرة سنة أو أكثر قال فلما نزلنا  
دمشق عتكف والدي في جامع بني أمية وكان لا ينام الليلة بطولها وارتاح هناك  
رياضة عظيمة فقال لي يوماً غلبت علي نفسي وشوشت خاطري من جهة القمل  
قال فأخرجت قميصه فرجده مملوءاً من القمل بحيث لم أقدر على قتلها وإنما  
القيناها بيدي على الأرض قال ثم ذهبنا الى مكة الشريفة ولما وصلنا إليها شرفها الله

تعالى أوصاني الى بعض أصحابه وأعطاه مقدرا من الدراهم لبصرف في جوانحي  
قال لعاب لي مقدار شهرين ولم يعرف حاله ثم حصر وما عرفت أبي في أول  
نظره لما حصل له من الشهجة في وجهه المارك كأن الأنوار تتلأأ من وجهه  
وحكى أيضا أنه كان الوزراء يرورونه وهو يوخهم توبيجا عظيما ويذكر  
سمعه من مطالعهم قال وكانوا يعتدرون اليه ويتوبون عنده من الطعم ويقبلون يده  
مات قدس سره في مدينة قسطنطينية وقبره عند مسجده هناك .

• ( ومنهم المعروف بالله الشيخ مصلح الدين الأصبلاوي ) •

كان رحمه الله عالما فاضلا ورعا زاهدا مستقفا عن الناس متتبلا الى الله تعالى  
مشتغلا بإرشاد الصالحين توفي رحمه الله تعالى بلدة اصبلا وقبره هناك قدس  
سر .

• ( ومنهم الفاضل الكامل العارف بالله تعالى الشيخ محيي الدين القوجوي ) •  
اشتغل أولا بالعلوم الظاهرة ثم سلك مسلك التصوف عند الشيخ بيري خليفة  
الحميدي وتربى عنده ووصل الى مقام الارشاد وأحاره للارشاد وتوطن بمدينة  
قسطنطينية وله هناك مسجد وراوية مات بها وهي عنده وكان صاحب كرامات  
ومقامات خاتما بين الظاهر والباطن وكان معرض عن أبناء الزمان مقلدا على  
كامل الفقراء والمصلحاء قدس الله سره .

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله سليمان حبيبة ) •

كان عالما بالعلوم الظاهرة كاملا فيها ثم وصل الى خدمة الشيخ تاج الدين  
المذكور ووصل عنده مرتبة الارشاد وأحاره به وتوطن بمدينة قسطنطينية قريبا من  
جامع ربرك وكان له هناك مسجد ومنزل وكان محردا عن أهل والأولاد  
ومشتغلا بنفسه ومقطعا الى الله تعالى ولم يشتغل بالارشاد وسش هو عن ذلك  
فأجاب عنه وقال لما أحار لي الشيخ بالارشاد سألته عن أدائه قال لي الشيخ اذا  
رأيت طالبا للحق وعرفت أن فيصه منحصر فيك أرشده قال ومنذ مدة كثيرة  
أجلس ههنا وما رأيت طالبا للحق أصلا قدس الله سره العرير .

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ عبد الله الألهي ) •

كان مولده بقصبة سماو من ولاية أناتولي اشتغل في أول عمره بالعلم الشريف وتوطن مدة بمدينة قسطنطينية في المدرسة المشهورة هناك بمدرسة زيرك ولما ارتحل المولى علي الطوسي إلى بلاد المعجم ارتحل هو معه أيضا إلى بلاد المعجم ولقبه بقصبة كرمان واشتغل عنده بالعلوم الطاهرة وغيب عنه داعية الترك فجمع كتبه وقصد أن يحرقها بالنار ثم بدا له أن يفرقها بالماء ولما كان هو في هذا التردد ادّحس عليه فقير فعرض خطارته عليه فقال بع الكتب وتصدق بشمنها إلا هذا الكتاب فإنه بهلك فإدا هو كتاب فيه رسائل المشايخ ثم عزم هو بمدينة سمرقند ووصل هناك إلى خدمة الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي وحصل عنده الطريقة وتشرف بتلقين من الشيخ ثم ذهب بإشارة منه إلى بخارا واعتكف هناك عند قبر الشيخ خواجه بهاء الدين النقشبندي وتربى عنده من روحانيته حتى أنه ربما ينشق القبر ويتمثل له خواجه بهاء الدين ويعبر واقعه ثم أتى مدينة سمرقند وصحب مع المولى عبيد الله مدة أخرى ثم ذهب بإشارته الشريفة إلى بلاد الروم ومر ببلاد هراة وصحب مع المولى عبد الرحمن الجامي وغير ذلك من مشايخ خراسان ثم أتى وطنه وسكن به واشتهر حاله في الآفاق واجتمع عليه العلماء والطلاب ووصلوا إلى مآربهم وبلغ صيته إلى مدينة قسطنطينية وطلبه علماءها وأكابرها فسم يلفت إليهم إلى أن مات السلطان محمد خان وظهرت الفتن في وطنه فأتى مدينة قسطنطينية وسكن هناك بجامع زيرك واجتمع عليه الأكابر والأعيان فتشوش الطلاب بمزاحمة الأكابر ومال الشيخ إلى الارتحال منها فيمنما هو على ذلك إذ استدعاه الأمير أحمد بك الأورنوسي وكان من محبيه بأن يشرف مقامه بولاية روم إيلي المسمى بوارطار يكيجي سي فقبل كلامه وارتحل إليه واجتمع عليه الطلاب وانتمعوا به ومات هناك سنة ست وتسعين وثمانمائة ودفن بذلك الموضع وهناك جامع ومرار يزار ويتبرك به وكان قدس سره العزيز في مجالسه الشريفة على الحضور الثام وكان إذ غيب على واحد من أهل المجلس فترة أو

غلب عليه حاضرة بلنفت ان بجانبه للدفع وبشككم بما يدفعها وكان متواضعا  
صاحب خلق عظيم يحبث لودخل عليه أحد صغير أو كبير أو فقير أو غني يقوم  
له من مجلسه وذكر عنه انقطع الشيخ ان اوده عن الدس وحروجه ايهم  
مؤقتا وعدم لثمانه ان الأصاعرو والأكر فقل احتار حاب احصور عن حسن  
الخلق ومن حمسة مناقبه الشريفة ما حكى عن الشيخ مصلح الدين الحويين وكان  
هو من حمسة أحيائه أنه قال كنت مع سائر الصالحين عند حضور الشيخ عاصم  
زيرك وعنده الشيخ عابد حبي من أساء جلال الدين الرومي وكان قاصدا ثم  
تركه وصار من يلام خدمة الشيخ فأمره الشيخ بكلام ابيه فطر هو الى حبيب  
وتبسم قال فتعجبت من هذا الحال فسألت عابد جلبي عن هذا فقال قال لي  
الشيخ انظر ان بدر الدين خليفة وكان اماما باخامع المذكور وكان رجلا صالحا  
من أهل الطريقة الخوتية قال قال فطرت فادا هو في راي راهب فتسمت  
من هذا قال الشيخ مصلح الدين رحمه الله تعالى فارداد هذا الكلام اضطرابي  
فقلت لي هسي كيف كشف الشيخ حال ذلك الامام مع أنه رجل صالح من أهل  
الصريقة وكيف خص هذا لكلام عابد جلبي ولم يكن ذلك من عادته فغلب علي  
هذا الحاضر حتى تكلمت عند الشيخ قال الشيخ ذلك الذي صورة انكاره علي لا  
صورة ديه وتخصيص الكلام بعابد جلبي هو ان مشارب الناس مختلفة مثلا  
صبيان العوام يعلمون بالضرب وصبيان الأكار يعملون باللفظ ولو لم أتلفظ  
معه لتركني وترك هذا الطريق . ومن جملة مناقبه أن عحورا من أحيائه جاءت  
اليه يوما فقالت رأيت واقعة عجيبة رأيتني في المنام ضفدعا فقال الشيخ لا بأس  
بذلك ولا ضرر فيه عليك ولم تفزع العحور بهذا الكلام ولم ترح من مكانها ثم  
التفت اليها الشيخ وقال لعلك نويت الضيافة فتركتها قالت نعم نويت ضيافة  
أحباء الشيخ ثم تركتها لضيق مكاني عنهم فراحت العحور وقنعت بهذا التعبير  
قال فسألاه عن هذا التعبير قال ان التعبير قد يؤخذ من اللفظ وكسمة صمدع  
مركب من ضف وهو من الضيافة ومن دع وهو معنى الترك ونقل عن المولى  
عابد جلبي المزبور أنه قال أقمت عند لشيخ مدة ولم يفتح لي شيء ونويت أن

تنقل الى خدمة الشيخ محيي الدين الاسكليبي قال فصليت في الجامع يوما وأنا على هذه الحاطرة والشيخ يصلي في العلو وبعد الصلاة التفت الي الشيخ قال رأيتك تصلي ولكني رأيتك في صورة الشيخ محيي الدين الاسكليبي قال فاعتذرت اليه وقبلت يده ولا رمت خدمته قدس الله تعالى سره العزيز .

واعلم أن الطريقة النقشبندية تنتهي الى الشيخ العارف بالله الشيخ خواجة بهاء الدين النقشبندي ولذكر بعضا من مناقبه ومن مناقب بعض أحيائه رجاء أن ينفعنا الله تعالى بذكر مناقبهم الشريفة وأوصافهم اللطيفة نفعنا الله تعالى بهم في الدنيا والآخرة (فقول) أصل هذه الطريقة خواجة بهاء الدين النقشبندي قدس سره العزيز واسمه الشريف محمد بن محمد بن محمد أبحاري كان نسبته في الطريق الى السيد أمير كلال وتلقن منه الذكر وتربى أيضا من روحانية الشيخ عبد الخالق المجدوني مثل هو عن طريقته وقيل أنها مكتسبة أو مورثة فقال شرفت بمصمون جددة من جذبات الحق تواري عمل الثقلين وسئل هو أيضا عن معنى طريقته فقال الخلوة في لكثرة وتوجه الباطن الى الحق والظاهر الى الحق قال واه يشير قول الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وكان لا يذكر علانية ويعتذر في ذلك ويقول أمرني عبد الخالق المجدواني في الواقعة بالعمل بالعزيمة فهذه تركت الذكر في العلانية ولم يكن له غلام ولا حارية فقيل له في ذلك فقال العمد لا يليق أن يكون سيد وسئل أين تنتهي سلسلتك فقال لا يصل أحد بالسلسلة الى موضع وكان يوصي بآتهم النفس ومعرفة كيدها ومكرها وكان يقول لا يصل أحد الى هذه الطريقة الا بتعرفة مكابد النفس وقال في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله اشارة الى أن المؤمن ينبغي أن ينمي وجوده لطبيعي في كل طرفه عين ويشبث معبوده الحقيقي وكان يقول فني الوجود قرب اطرف عندي ولكن لا يحصل الا بترك الاحتير ورؤية قصور الأعمال وكان يقول التعلق بما سوى الله تعالى حجاب عظيم للسالك وكان يقول طريقنا الصحة والخير في الجمعية بشرط نفي الأصحاب بعضهم بعضا وفي الخلوة شهرة والشهرة آفة وقال أيضا طريقتنا هي المروءة الوثقى لأنها مبنية على

المتابعة لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وآثار الصحابة رضي الله تعالى عنهم  
ورضوا عنه وآدابهم وقال لا بد لطالب أن يعرف أحواله أولا فإذا صحب مع  
واحد من أهل لطريقة فإن وجد في حله زيادة يلازمه نحكم قوله عليه السلام  
أصبت فانزمت مات قدس سره ليلة الاثنين الثالثة من شهر ربيع الأول سنة إحدى  
وتسعين وسبع مائة .

• ( من جملة مشايخ هذه الطريقة الشيخ العارف بالله تعالى خواجه محمد  
بارسا البخاري وهو من جملة أصحاب خواجه بهاء الدين المذكور ) •

قال شيخه له بمحضر من أصحابه الأمانة التي وصلت الي من مشايخ طريقتنا  
هذه وجميع ما كتبه في هذه الطريقة سلمت كلها اليه فقبل خواجه محمد  
بارسا وقال شيخه في آخر حياته في عيته المقصود من ظهوري وجوده وربته  
طريق الخدبة والساوك قد اشتعل بذلك شور من العلم ووهب له شيخه صفة  
الروح في وقت وقصته مشهورة ووهب له أيضا في وقت آخر بركة النفس  
وكان مطهر انضمون قوله عليه السلام ان من عباد الله تعالى من لو أقسم على الله  
لأبره ولقنه الذكر الخفي وأذن له في تعليم آداب الطريقة للصالحين توحه في  
العشرين من المحرم الحرام سنة الثنتين وعشرين وثمانمائة الى حج بيت الله تعالى  
الحرام من طريق نسف ومر بصفانايان وترمز وبلغ وهرارة ورر المزارات  
المبروكة كلا منها وأكرمه علماء تلك البلاد ومشايخها وعظموه عاية لتعظيم ورؤا  
مشاهدته وخدمته غنينة عظيمة ولما أتم أمر الحج مرض ولم يقدر على طواف  
الوداع الا بحمله ثم توحه الى المدينة المنورة صلى الله تعالى وسلم على ساكنها  
مريضا وتوفي بعد زيارة النبي عليه السلام في اليوم الرابع والعشرين من ذي  
الحجة من السنة المذكورة وصلى عليه كثير من الناس منهم لموى شمس الدين  
المناري ودفن بحوار قبر عباس رضي الله تعالى عنه .

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي ولد رحمه الله  
تعالى في بلدة طاشكند من ولاية شاش ) •

حكى عن بعض أحفاده وهو خواجه محمد قاسم بن خواجه عبد الهادي بن

هو اجد محمد عبدالله بن خواجه عبيدالله انه ينهي نسه الى أمير المؤمنين عمر  
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقال أيضا نقل عن جدي انه قال ما غفلت  
عن الله سبحانه وتعالى الا مرة وهو أني كنت في سن عشر وكنت أذهب الى  
المعلم بطاشكد والوحل في تلك البلاد كثير فوقع نعلي في الوحل واشتعلت  
باخراجه ووقعت العقلة مني في ذلك الوقت وقال أيضا أخذ جدي طريقة  
التصوف عن المولى يعقوب الخرخي وهو لقيه الذكر قال ونقل عن جدي انه  
قال غبت على خاطري دعية تحصيل العلم وكنت في سن العشرين فذهبت من  
طاشكد الى خدمة المولى نظام الدين خاموس وهو مدرس في ذلك الزمان بمدرسة  
ألف بيت سميرقد وكنت سمعت حاله وحذته واستغراقه فوجدته في المدرسة  
يدرس لطيفة فجلست في رواية من المدرسة صامتا وساكتا ولما فرغ من الدرس  
نظر اليّ وقال لأي شيء اخترت الصمت وقبل أن أتكلم أجاب هو وقال  
الصمت نوعان صمت المترفين من عالم البشرية وانه مبارك لصاحبه وصمت  
الساكنين فيه وانه مكر صاحبه وكبر خواجه عبيدالله يقول علمت جلالة قدر  
المولى المذكور من كلامه هذا ونقل عن خواجه عبيدالله أيضا انه ذكر للسلطان  
في ذلك الزمان اقبال الناس على المولى المذكور فحاف السلطان من ذلك وأمره  
بأن يشرف مقدما آخر قال خواجه عبيدالله أخذت المولى المذكور من سميرقد الى  
طاشكد وأنزلته منزلي هناك وخدمته كما ينبغي وأهين به كل يوم طعامه  
وضوؤه وأصلي معه الفجر ثم أشغل بالحراثة ثم أحيي وأصلي معه الظهر ثم اشتغل  
بالحراثة ثم أحيي وأصلي معه العصر وهكذا كانت عادي مدة فوجدته يوما  
متعبا متكديرا علي فعلمت أني وشي بي اليه مع أني أعرف أني لم أقصر في خدمته  
ولما نظر الي المولى توجه الى المراقبة فاضطربت نفسي حتى كادت أن تخرج  
روحي وكان من عادة المولى أنه اذا توجه الى المراقبة لأحد لا يتخلص هو أصلا  
فقصدت قبر جدي لأعلى الشيخ حاولت تهوّر فما قدرت على فتح باب القبة حتى  
رميت نفسي من الكوة فعرضت على جدي براءتي مما انهموني به وتوجهت فوقع  
لي هناك غيبة فأخذوا ما وقع علي من الشفلة وطرحوها على المولى المذكور فصار



أفقت من الغيبة وحدث نفسي على الخلة فذهبت الى المولى المذكور ولما رأيته  
قال يا عبيد الله انه سهل ثم مات فجهرته ودفنته رحمه الله تعالى ونقل عن خواجه  
عبيد الله أنه قال ان المولى حسام الدين الشاشي من أولاد السيد أمير كلال كان  
من أصحاب السيد حمزة وكان صاحب استغراق نصب قاضيا ببجاري قال  
خواجه عبيد الله حضرت محكمته وحلست في موضع أراه وهو لا يراي وتأملت  
وما رأيت منه الدهول والفترة مع اشتغاله بمصالح الناس قال وكان يقول المولى  
حسام لدين ليس لهذه الطريقة لباس أحسن من الاشتغال بالافادة والاستفادة  
في زِي العماء وقال أيضا كان لسلطان في من خواجه عبيد الله هو السلطان أحمد وقد  
خرج عليه أح له مسمى بالسلطان محمود قد كتب اليه خواجه عبيد الله كتابا نصحه  
فيه وحذره من هذا الأمر فلم يقبل نصحه وحاصر مدينة سمرقند فدخل خواجه  
عبيد الله حمرته واشتعل بدفع العدو وأمر السلطان بأن تجمع عسكره فلما خرج  
السلطان مع عسكره من أبواب سمرقند خرج معهم ريح من الأبواب وغرق  
جمع العدو وأهلك أكثرهم فانهزم السلطان محمود وقد أسر من ذلك العدو  
رجل من أمراء التراكمة اسمه مير بيرك وقد حصر لمعاونة السلطان محمود المزبور  
فأتوا به الى السلطان أحمد وكان السلطان وقتئذ في حضور خواجه عبيد الله  
فقال أنا رجل تركماني لا أعرف شيئا ولو حصر رستم لما قدر على انزاله عن  
الفرس ولكن ما أتحذني الا هذا الشيخ وأشار الى خواجه عبيد الله وحكي عن  
مير شريف المعنسي وكان شيخا صاحبا ساكنا بمدينة بروسه انه قال كنت  
حين ما تكلم التركماني هذا الكلام واقفا على باب خواجه عبيد الله قال وسمعت  
هذا الكلام منه بادتي وحكي عن محمد قاسم أنه قال سمعت أن جدي خواجه  
عبيد الله أمر يوما بسمرقند بعد الظهر وكان يوم الخميس باحصار فرسه فركب  
عليه وتعه بعض أصحابه فلما انفصل من المدينة أمرهم بالوقوف هناك وتوجه  
الى صحراء تسمى بدشت عباس وذهب خفقه واحد من أصحابه مسمى بمولى  
شيخ وحكي هو أن الشيخ لما وصل الى دشت عباس أعدي فرسه الى جوانب  
ذلك الموضع ورما يغيب عن البصر في بعض الأوقات ولما أتى الشيخ منزله مثل

عن هذا الحال فقد سلطن بروم محمد جد قاتل مع الكفار في ذلك الوقت  
فاستمد مني فدهمت من معاونة فعلت نعمد الله تعالى على الكفار وقل حواجه  
محمد قدسه لما نبي ولدي حواجه عبيد الله في بلاد روم دخل على السلطان  
بريد خان فسلمه السلطان عن ربي حواجه عبيد الله وعن حشته وعن فرسه وقال  
هل كان له فرس تبص فبت نعم قال السلطان يا زيد حيا قال رايدي السلطان  
محمد جد كنت يوما مع محاربة الكفار بعد الصبح وتوجهت اعدة من كدر فتوجهت  
ان حصرة حواجه عبيد الله قال فحضر شيخ صفته كذا وكذا مو ففاما  
تحرته وقل في ايها السلطان محمد حيا لا تخف فبت كيف لا تخاف وعسكر  
الكفار كثير غاية كثيرة وقل انصر اني كفي هذا فطرت دد فيه صحراء وفيه  
ما لا يجد من عسكر الاسلام وقال هؤلاء كنهم حاءوا للصرة لاساءة قل ثم  
قل في اذهب ان هذا ليس واصرب الظل ثلاث مرات وأمر عسكرك بالكفر  
على الكفار ففعلت ما قل ورثت ان حواجه عبيد الله حيا على الكفار مرات  
وهرموا فأسرهم قل وقال طي اوزرء كلامي لحواجه عبيد الله عسكر  
الكفار كثير كلام الحيرة لأهم كانوا لا يرون حواجه عبيد الله وقل عن شيخ  
خبره الشيخ عبد المعطي أنه قيل له انك لقيت حواجه عبيد الله قال نعم انه منذ ما  
فرص الله تعالى الحج يحج كل سنة وأصحابه معه مع أنه منهم بسمرفندوكات  
طريقه الشيخ حواجه عبيد الله الاعتقاد على مذهب أهل السنة والجماعة والاتباع  
لأحكام الشريعة والاتباع لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوام العودة  
وهو ملاحظة جاب الحق من غير شعور بما سواه وقال التوحيد تخلص العيب  
عن الشعور بما سواه وقال الوحدة خلاص القلب عن العزم بوجود ما سوى الله  
وقال الاتحاد الامعراق في وجود الحق سبحانه وتعالى وقال السعادة خلاص  
السالك عن نفسه في مشاهدة الله تعالى وقال الشقاوة الالتفات الى النفس والانقطاع  
عن الحق وقال الوصل بيان العبد نفسه في شهود نور الحق وقال الفصل قطع  
السر عما سوى الله تعالى وقال السكر غلبة حال على القلب لا يفكر معه على سر

ما وجب عليه من تزويج قدس سره في ستة حمس وتسعين وثمانمائة وقرنه الشريف  
بطاهر سمرقند .

هـ (ومهمه الشيخ عارف بالله عبد الرحمن بن أحمد الحمي) .

ولد رحمه الله جاء من قصة حرس و شغل أولا بالعلم الشريف وصار  
من أفصل عصره في العلم ثم صاحب مشيخ الصوفية وتلقى كلمة التوحيد من  
الشيخ العرف بالله تعالى سعد الدين كاشغري وصاحب مع جوحد عبيد الله  
سمرقندي ونسب إليه أنه لا تنساب وكان يذكر في كثير من تصانيفه وأحرف  
خواجه عبد الله ويذكر محنته وكتاب مشهور بالعلم والحاصل وبلغ صحت قصته  
أن الآفاق حتى دعاه السلطان بآريه خان أن يحسنه وأرسل إليه جواهر سيرة  
وكان يحكي من أوصفها إليه أنه جهر آلات السمر وسافر من حرس من متوجها إلى  
بلاد الروم ولما انتهى إلى همدان قال للذي أوصفه الحاضرة في أمست سره  
الشريف حتى وصلت إلى همدان وبعد ذلك أنشئت بدليل الاعتقاد وثرحو  
المنو منه أني لا أقدر على الدخول إلى بلاد اروم ما أسمع فيها من مرض  
الطاعون وحكي المولى الأعظم سيدي محيي الدين الهندي عن والده المولى  
علي الهندي أنه قال والده وكان هو قاضيا بالعسكر المتصور للسلطان  
محمد خان السلطان قال لي يوما أن الساجين عن عارهم الحقيقة المتكلمون  
والصوفية والحكماء ولا بد من المحاكمة بين هؤلاء الطوائف قل قال والذي  
قت للسلطان محمد خان لا يقدر على المحاكمة بين هؤلاء إلا المولى عبد الرحمن  
الحامي قال قل فأرسل السلطان محمد خان إليه رسولا مع جواهر ستة والتمس منه  
المحاكمة المذكورة فكتب رسالة حاكم فيها بين هؤلاء الطوائف في مسائل ست  
مهما مسئلة الوجود وأرسلها إلى السلطان محمد خان وقال أن كانت الرسالة مقبولة  
يلحقها بباقي بيان المسائل والا فلا فائدة في تصحيح الأوقات فوصفت الرسالة إلى  
الروم بعد وفاة السلطان محمد خان قال المولى محيي الدين الهندي ونقلت تلك  
الرسالة عند والذي وأظن أنه قال أنها عسدي الآل وله نظم بالفارسية يرجحونه  
على نظم بعض السلف وله منشآت لطيفة بالفارسية وهي في غاية الحسن والتمول

عبد الله بن الإلهاء وله مصنوعات أخر منظومة ومثورة منها شرح الكافية وقد  
 انحصر فيه ما في شروح الكافية من الأصول على أحسن الوجوه وكتبها مع زيادات  
 من عدة وقد كتب على أوّل كتابها مقصود تيسير ترتيبها فيه بعض من تصورات  
 بقرآن معظم وله كتب شوهة سورة المدثرية وله كتب تفحات لأحسن  
 المدثرية يفتد وكتب نسخة بخط وقد جعل فيها عن صواب برقة وله  
 غير ذلك من تصنيف كرمه معنى وهره من الكافية وكان تصانعه مشهورة  
 عند علماء عصره وقد في قدس سره سورة سرقة من كتابه وأما ما وقول  
 مؤرخ في تاريخه (ومن دجته كتاب) قيل - نوحه بصلته تصانعه بأربعة  
 من حرمة أحد به بيت من قومه ودفعه في ولاية أخرى وبه تصانعه  
 بصلته بذكره مشهور قوله بحدوده وأحرقوه فيه من الأحكام  
 . (ومن مشايخ حوثية في عصره شيخ يعرف به مؤلف علاء الدين  
 حوثي) .

كان رحمه الله من حرمه برب بجزى وكان صاحب حجة غريبة وكان  
 من بطنهم حجة صفة منه أو كلاء منه في أديمه وبه دخل مدينة بروسه  
 وكان بين علماء من بقرى وقتد مدرستهم تصانعه قبووجه أنكر مصانعه  
 وبه حجة بية الأكر وفتح به خضع معه فتكم شيخ في أديمه فصاح وخبر  
 معشيه عنه مدد به فوق باب على بده وترك الأكر ودخل عنده حموة وحصل  
 صديق بصوف ثم أتى شيخ مدينة قسطنطينية في زمن - صاحب محمد حار وخضع  
 عنه الأكر والأكر وبه ثمر - من بقرى منه - صاحب محمد حار على عرهن  
 سطة فأمرو بشاريف بلاد آخر منه وحصل في بلاد قره من توي سدة لأرمه  
 وقد مشهور به قدس الله سره لعزيز

. (ومنه شيخ يعرف به دده عمر الأديبي الشهير بروشي) .

كان من صفة الله في شجرة مشغلا به تصانعه بروسه وكان في شجرة مشغلا  
 بسلامي ومحرر - من ثم ذهب في بلاد بقرى لتحصيل العلم ومرت بلاد قرامان  
 ونقي منه أحد الأكر وهو شيخ علاء الدين مرتور وناب أولا على بده ثم

وصلى الى ولاية شروان واتصل هناك بخدمة الشيخ العارف بالله السيد يحيى الشرواني واشتغل عدة بالرياضات والمجاهدات وتبدلت أحواله وانتقل عشقه المنحاري الى الختبي وكان يسكن ثرة بردعة وتارة بكسنة وتارة بقرأ أعاج وأخيه الأمير حسن الطويل وان بلاد تبريز عمة عصيمة وارتحل الى تبريز وأخوته مسحوق حاتون وحة الأمير المزبور وهي والدة السلطان يعقوب وأمر له السلطان يعقوب رواية ستهار وحة الأمير جهانشاه بتبريز وسكن بها مدة واشهر بثلاث البلاد وصار مرجعا للأشكار والأعيان ونقل عن بابا نعمة الله النقشبدي انه قال عدته في مرض موته فوجدته متسما على الرئاسة التي حصلت له من قبول الرواية مزبورة مات رحمه الله تعالى سنة الثنتين وتسعين وثمانمائة .

هـ ( ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ حبيب العمري القرماني ) .

كان رحمه الله تعالى عمرياً من جهة الأب وبكرياً من جهة الأم وكان أصله من ولاية قرمان من قريته تسمى بالقريه الوسطى بالقرب من قصبة سكسده اشتغل في أول عمره بالعمل وبعد اشتغاله بقراءة شرح لعقائد ارتحل الى خدمة السيد يحيى فلقني أولاً جماعة من مريديه فقال له هل تقدر شيخكم أن يريني الرب تعالى في يوم واحد وكان فيهم الحاج حمزة المدفون بقريه قرجه لر يقرب من قصبة فورشو نلو من ولاية كاتقري فلفظه لطمه شديدة حتى حر مغشياً عليه فعلم الشيخ هذه القصية فدعا الشيخ حبيب وقال له انه لا بأس ان تصوفية يغلب عليهم العمرة وان الامر كما ظنت فامر له بالجلوس في موضع ويقص عليه ما رآه في المنام ثم قال لمريديه انه من العناء ونقل عنه انه قال لما جلست في هذا الموضع جاءت تحليات الحق مرة بعد أخرى وفيت كل مرة وبعد مداومته خدمته اثني عشرة سنة رجع باحازة منه الى بلاد الروم ولما أتى بلاد الروم طاف بتلك البلاد فدخل ولاية قرمان وولاية يدين وولاية الروم وسكن مدة بانقره ولارم رياره الشيخ الحاج بيرام وصحب مع الشح آق شمس الدين ومع الشيخ ابراهيم السيواسي ومع الأمير النقشبدي القيصري ومع الشيخ عبد المعطي من الرينية وكان به اشراف على الخواطر ولم يره أحد راقداً ولا مستداً الا في مرض موته توفي قدس سره

العزيز في سنة اثنين وتسعمائة وقره بمدينة أماسيه في عمارة محمد باشا

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى المولى مسعود ) •

كان مدرساً أولاً ثم رغب في التصوف وانصت لخدمة الشيخ العارف بالله  
المولى علاء الدين وحصل عنده طريقة لتصوف وأحار له بالارشاد ونوص  
بمدينة ادره وشتغل بتربية المريدين فصهرت بركاته واشتهرت كراماته  
ومن عنده كثير من المريدين ما نال من انعامات العلية والكرامات نسبة وكن  
رحمه الله عارف بالله تعالى وصاحب حدة عظيمة وكر له قدم راسخ في موطنة  
العبادات ومحافظة آداب الشريعة توفي رحمه الله تعالى في أواخر سبطنة السلطان  
محمد خان قانس سره .

• ( ومنهم العارف بالله الشيخ محمد جمال لشهر نخعي خليفة ) •

وهو من نسل جمال لدين الاقسرائيني كان مشغلاً بالعلم أولاً وبعد اشتغاله  
بالشرح المنحصر للتلخيص غلب عليه محبة الصوفية وما ان طريقتهم وختني  
أولاً بلاد قرامان عند الشيخ عبد الله من جنفاء لشيخ علاء الدين اخدوني وفي  
أثناء تلك المدة أتى المولى علاء الدين الى بلاد قرامان فذهب اليه وراه لأبداً جنة  
سوداء وعمامة سوداء وراكبا على فرس أسود وطهر به المحبة فقال الشيخ علاء الدين  
ان اردت هذه الحبة أعطيته اياها فاحاب هو بان ليس الحرقه يسمى أن  
يكوب باستحقاق ولا استحقاق لي أن اسبها وقال الشيخ اذا تحتاج ان توابعي فمع  
يبعث الشيخ الاوقد توفي بتلك البلاد وتوفي بعده الشيخ عبد الله ثم أتى الى بلدة  
توقات وحل في اخوة عند الشيخ المعروف بان طاهر وكان يثمر مريدية  
بالرياسة القوية حتى أن بعضهم لم يصبروا على ذلك فطردهم من عنده فقي هو  
عنده وحده وشتغل بالرياضة حتى قبل للشيخ يوماً في حقه نه مشغل بالرياضة  
بقوية فقال حه حتى يموت وكان ذلك الشيخ من طائفة التراكة وكان أمبا الا  
أنه كان في باطنه قوة عظيمة واتفق له في تلك الايام واقعة كشف الحال فقصها  
على الشيخ فعامل الشيخ معه بعد ذلك بالملاطحة ثم توفي الشيخ وذهب بعده الى  
بلدة اررتيجان وصاحب هناك مع المولى ييري ثم قصد أن يذهب الى بلاد شروان

للوصول إلى خدمة السيد يحيى ولم انفصل عن زرخان مسافة يومين استمع وفاة  
 السيد يحيى ورجع إلى زرخان ولأزم خدمة المولى نوري وأرسله هو إلى بلاد  
 اروم لأرشاد الفقراء حكى أن أوربر محمد باشا انتماني كان وزيراً للسلطان  
 محمد خان وكان مالاً في السلطان خان ويقتضى السلطان ما يريد خان عند واده  
 فصرح السلطان بريد خان أن الشيخ حبي حبيته فاستعفى عن ذلك فمراد  
 لسلطان ما يريد خان في انصرح فتوجه إليه فرأى ثوباء فرائد في حذب السلطان  
 خان فنصدهم الشيخ مرزور فرموه - ر وخطه وأصابت منه وبعد أيام مرضت  
 أمته وماتت فنصرح إليه السلطان ما يريد خان وأمر عليه فتوجه ثوباء وحضر  
 ثوباء قرمان فقايلوا له ماذا تريد فقال له هذا الحل وأمر أوربر محمد باشا  
 انتماني قد تطل توقف المسلمين وصحبها ليت المال فصرح كل عن الانصرار  
 له وما بقي إلا الشيخ ابن الوفاء ورأته قد سمع حول أوربر المذكور دثرة قال  
 فدخلت الدثرة جهد عظيم وسيظهر الأثر بعد ثلاثة وثلاثين يوماً حكى بعض  
 أقربائه عنه أنه حصلت في أثناء ذلك التوجه غيرة عظيمة حتى روي أنه وصلت  
 السمكة في نبت المدة في كل من يسمى محمد خان الراوي وأنا اسمي محمد وعند  
 ذلك كنت صيا فصدت على شجرة فانكسر عصبها فوقعت وشج رأسي وعند  
 ذلك كنت في بلدة أماسيه فعدوا فيها أربعين رجلاً اسمه محمد قد وصلت السمكة  
 إلى كل منهم روي أنه مات ثلاثة وثلاثون يوماً جاء خبر وفاة السلطان محمد خان  
 فتوجه السلطان ما يريد خان إلى قسطنطينة وبعد خمسة أيام من توجهه سمع في  
 الطريق أن الوزير محمد باشا قد قتل حكى أن الشيخ ابن الوفاء عمل له وفق مائة  
 في مائه وكان يحمله أوربر على رأسه وعند وفاة السلطان محمد خان عرق عرقاً  
 كثيراً أشد حيرته وحوفه فانطمس بعض بيوت الوفاق المذكور فإرساه إلى الشيخ  
 ابن الوفاء بصلحه فقتل الوزير المزبور قبل وصول الوفاق إليه ولعل هذا ما رآه  
 الشيخ المزبور من رسم لشيخ ابن الوفاء دثرة حول الوزير المذكور ثم أن  
 السلطان ما يريد خان بعد جلوسه على سرير السلطنة أرسل الشيخ المزبور مع  
 أربعين رجلاً من أصحابه إلى الحج ليدعوا هناك لدفع الطاعون من بلاد الروم



فأعطى الشيخ صرة من الدرهم وأعطى كل واحد من أصحابه ثلاثة آلاف درهم فمات الشيخ في الطريق ذهاباً روي أنه بعد توجه الشيخ إلى لحج حفر الطاعون في قسطنطينة عدة مسير بل بقطع في تلك مدة بادل الله تعالى قدس الله سره العزيز .

• ( ومنهم العارف بالله الشيخ سنان الدين بوصف الشهير بشيخ سنان ) .  
كان متوطناً بقرية قريبة من قسطنطينة وتلك القرية مشتهرة بالانحساب إليه إلى الآن وسمعت عن صاحبه أنه قال كان ذلك الشيخ عالماً زاهداً عاشقاً ناشداً الطالبين وقد بيع عنده كثير منهم مرتبة الكمال وقد أيضاً إنه كان صاحب الأخلاق الحميدة وكان حاصداً محسناً منقطعاً عن الناس ومات بالقرية المذكورة ودفن بها روح الله ووجه ونور ضريحه .

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله السيد يحيى بن السيد بهاء الدين الشرواني ) .  
ولد رحمه الله تعالى بمدينة شماخي وهي أم مدائن ولاية شروان وكان أبوه من أهل التروية وكان هو صاحب جمال وكان يعيب بالصوبلحان يومئذ .  
مر عليه الشيخ المعروف ببير زاده ابن الشيخ لحاج عمر الدين الخلوتي وكان مرته للشيخ صدر الدين الخلوتي وتزوج ابنته وما رأى أدبه وجماله دعا له بالسير بطريق الصوفية فرأى السيد يحيى في تلك الليلة واقعة تغيرت بها أحواله فأتى إلى خدمة الشيخ صدر الدين الخلوتي ولازم خدمته فكره والده ذلك المخبر لخلوة مع الصوفية مع هذا الحال وأكره على لشيخ صدر الدين أيضاً لأنه .  
في ذلك وقد أصبح لأنه السيد يحيى مرت هم يقع حتى قيل أنه قصد اهتلاك الشيخ صدر الدين ونفق في بعض تلك الليالي أن السيد يحيى لم يحضر الجماعة في صلاة العشاء لاشتغاله بصفاء الثور وكانت الأيام أيام لشتاء فتعطل رجلاً وحصل له ورحم وتقي أياماً على تلك الحالة فلحق الشيخ ليلة ستة من كوة الدار فاحد يده وقال قم يا ولدي فاندفعت تلك العنة عنه واطنعت بجارية عن هذه الحالة فاحبرت بها والده فراد انكاره عليه وقال لوالده لاي سبب دخل شيخك من الكوة ولم يدخل من الباب وأنت تعتقد أنه متشرع فقال السيد يحيى لخاف من

الشوك في لطريق قال وأي شوك هو قال انكارك عليه فعند ذلك زال انكاره  
ولارم هو أيضا حذمة لشيخ المذكور روي ان الشيخ صدر الدين أمر السيد  
بهاء الدين أن يخدمه بعل ولده سنة ليحصل له المحامدة بذلك وكان السيد يحيى  
يتأثر من ذلك غاية التأثر ان أمره الشيخ صدر الدين ان يخدم بعل والده ثم ان  
الشيخ صدر الدين لما مات وقع خلاف بين السيد يحيى وبين الشيخ سر رده لانه  
كان قديم الصحة مع الشيخ صدر الدين ومع ذلك كثر فساد الناس على السيد  
يحيى ولهذا لخلاف اتهم السيد يحيى من شذائي في بلده بأكو من ولاية شروان  
وتوطن هناك واجتمع عنده الناس مقدار عشرة آلاف نفس وبشر الخلقاء الى  
اطراف الممالك وهو أول من س ذلك وكان يقول يجوز لكثير الخلفاء لتعليم  
الآداب للناس وأما المرشد الذي يقوم مقام الارتداد بعد شيخه لا يكون الا واحدا  
يحكي أنه لم يأكل طعاما في آخر عمره مقدار ستة أشهر وانتهى يوما في تلك  
المدة طعاما عينه فاشترى تحصيله ولده الاكبر واهتم فيه غاية الاهتمام حتى أحصره بين  
يديه فلما أخذ منه لقمة اشتعل بتقرير المعارف الالهية رمينا ثم ترك اللقمة ولم  
ياكلها فقبل له في ذلك فقال ان الحكيم لقمان تعذى برائحة بعض من الترياقات  
عدة سنين ولا بعد في أن أتغذى برائحة هذه اللقمة يروي أنه كان يقول اذا  
دعي به بطول العمر ادعوا بطول العمر لسلطان خليل لان عمري في مدة حياته  
وكان كما قال حيث لم يعيش بعد وفاته الا مقدار تسعة أشهر وتوفي قدس سره  
العزيز في بلدة باكو في سنة تسع أو ثمان وستين وثمانمائة .

#### • ( الطبقة الثامنة ) •

في عشاء دولة السلطان بايريد خان ابن السلطان محمدخان .  
تويع له بالسلطة بعد وفاة أبيه في سنة ست وثمانين وثمانمائة رحمه الله تعالى  
رحمة واسعة .

• ( ومن العلماء في عصره العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين  
محمد بن ابراهيم بن حسن الكساري ) •

قرأ رحمه الله تعالى أولا على المولى حسام الدين التوقائي ثم قرأ على المولى

يوسف بن علي بن شمس الدين النعماني ثم قرأ على المولى فكان ثم صار مدرس  
 مدرسة سعد بن بك بلدة قصصوني ومن الأمور المذكورة نعت مدرسه لأجله  
 ووقف عليها ثلثه مائة من التماسير وواحد وثلاثون من الخرافات والاعتقادات  
 ودرس هالك واستفاد من تلك الكتب وأود خطه واشبع به كثير من وكن  
 رحمه الله تعالى عالما بالعربية والعجمية والعربية والعجمية وكن عارفا بالعجمية  
 الرياضية أيضا وقد قرأها على مولى فصح أنه اشروى من تلامذه المولى قاضي  
 رده رومي وكان حافظا بقرآن عظيم وعارفا بعجمية الخرافات وكن ماهر في  
 عدم التفسير غاية مهارته وكن يذكر الناس كل يوم خمسة وسبعين اسم  
 من يريد حب عن سرر السبعة ووصفوه عنده بالنصيلة في التفسير والمهارة في  
 التفسير عين له كل يوم خمسين درهما لأجل التفسير وكن يذكر الناس نارة  
 في جامع أبي صوفيه ونارة في جامع السبعة محمد حار وقد حضر استيطان من يريد  
 حب في جامع أبي صوفيه لاستماع تفسيره وقد حتم تفسير القرآن العظيم في جامع  
 أبي صوفيه ثم قال بها الناس في سألت الله تعالى أن يمهني إلى حتم تفسير القرآن  
 العظيم وهل الله تعالى يجتبي عقيب ذلك فدعا الله سبحانه وتعالى بالختم على الخبر  
 والابن فامن الناس لدعائه ثم أتى بيته ومريض ونوفي رحمه الله تعالى كان حال  
 والذي وأتاده وكن والذي رحمه الله بخفي أنه كان معدن الصلاح ومجمع  
 مكرم لأخلاق وكان قنوعا راضيا من العيش بالقبيل وكان مشغلا بنفسه  
 منقطعاً عن الله تعالى مجتمعا عن خلقه وصف تفسير سورة الدخان وأهداه إلى  
 استيطان من يريد حب واستحسسه عماء عصره ورثته خطه وعرفت منه أنه كان  
 آية كبرى في علم التفسير وكتب على حواشي كتاب تفسير القاصي فوائد حل  
 بها المواضع المشككة من ذلك لكتب وصف حواشي على شرح لوقاية لصدر  
 الشريعة ولقد أحاد فيها كل لأجادة ومات رحمه الله تعالى بمدينة قسطنطينية سنة  
 إحدى وتسعمائة ودفن عند مراد الشيخ ابن الوفاء قدس سره لعرب

• (ومهم العالم العامل والفصص الكامل المولى أخى يوسف بن جنييد

التوقاني ) •

قرأ أولا على مولانا السيد أحمد الشريفي وهو مدرس تلمذ منه موريتيون ثم  
 قرأ على مولانا صلاح الدين معتمد السلطان بـ يزيد خان ثم واصل إلى خدمة المولى  
 العالم تفضل مولانا حسرو ثم صار مدرسا تلمذ منه مولانا المذكور تلمذ منه بروسه  
 ثم صار مدرسا بمدرسة حنابلة تلمذ منه ثم صار مدرسا بمدرسة الشريعة  
 بالشمسية تلمذ منه قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة بورج محموديات بمدرسة  
 المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة سلطانية بروسه ثم انتقل إلى إحدى مدارس  
 الشام وعين له كل يوم خمسون درهما ثم زيد عليها عشرة ثم عشرة ثم  
 بلغت وظيفته ثمانين درهما ومات وهو مدرس بها وتوفي بمسجد قرب دره  
 بقسطنطينية وكانت له كتب كثيرة وقصها على أعيان بعده وكان مشغلا بالعلم  
 ومواضع على تلاوة القرآن العظيم ومصنعة الكتب النفيسة وصنف حاشيا على  
 شرح لوقاة بصدور الشريعة وهي مقبولة متداولة بين الناس وصنف رسالة جمع  
 فيها مسائل متعلقة بالدين أكثر وصفها هدية المهتدين .

• ( ومنهم أحمد العامل والمفضل الكامل لمولى قاسم بن يعقوب الامامي  
 المشتهر بالحبيب ) •

قرأ رحمه الله على المولى السيد أحمد الشريفي ثم صار مدرسا ببلدة امامية ثم  
 صار معلما لسلطان بـ يزيد خان حين كان أمير عليها ولما حبس السلطان بـ يزيد  
 حاد على سرير السطة أعماه مدرسة السلطان مراد حاد تلمذ منه بروسه ثم حجه  
 معتمد لأنه سلطان أحمد حين نصبه أميراً على امامية ومات هناك كان رحمه  
 الله تعالى عالما عارفا بعلوم القرآن والتفسير والحديث والاصول والفروع  
 وكان طيب النفس كريم الاخلاق محبا للصوفية وملازما لله روح الله روحه  
 وبور ضريحه

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى صنان الدين يوسف ) •

كان رحمه الله تعالى من عبيد بعض وزراء السلطان محمد حاد وقرأ في  
 صفه صفات العلوم ثم اشتغل على علماء عصره ثم واصل إلى خدمة المولى الفاضل  
 علي القوشجي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا تلمذ منه ماسر

ببروسه ثم بمطانية بروسه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل  
يوم خمسون درهما ثم ربيت عليها عشرة ثم عشرة حتى بلغت وطيفته ثمانين  
درهما ومات مدرسا بها وهو من جملة الصارفين جميع أوقاتهم في لعلم والمادة  
وكان كثير الاشتغال بالعمل لشريف جدا وقد علق على حواشي كتبه فوائد  
محل المواضع المشككة من الكتب ورأيت من كتبه كتب تفسير البضاوي وقد  
حشاه من أوله الى آخره ولم يمر على موضع مشكل لا وكتبه حلا وكذا  
مناثر الكتب وقد صنف شرح للرسالة الفتحية في علم الهيئة لاستاده علي القوشجي  
وهو شرح نافع في لغاية روح الله وروحه ونور ضريحه .  
• ( ومنهم لعالم العامل والفاضل الكامل لمولى سنان الدين يوسف المشتهر

بسنان الشاعر ) •  
كان رحمه الله عالما فاصلا جمعا بين لاصول والقروع والمعقول والمقول  
مشتغلا بالعلم غية لاشتغال صارفا أوقاته فيه أحد العلوم من عالم الفاضل لمولى  
نخسرويه حواش على شرح لوقاية لصدر الشريعة وهي حاشية مقولة عند  
الطلاب رحمه الله تعالى رحمة واسعة .  
• ( ومنهم العالم لعامل الفاضل المولى شجاع الدين الياس الشهير بالموصلي

شجاع ) •  
قرأ رحمه الله على عماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار  
مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات مدرسا بها كان رحمه الله تعالى قوي  
النفس سليم العقل مستقيم الطبع حصل من العلوم الشرعية ولعقلية طرفا صالحا  
ودرس وأعاد ولم يسمع له تصديقات روح الله وروحه .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل لمولى شجاع الدين الياس ) •  
كان رحمه الله تعالى عبدا لبعض لعلماء مرناه في حال صغره وعلمه علوما  
كثيرة وكان مستقيم الطبع سليم النفس الا أنه كان يعاب بالعناد قرأ على عماء  
عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان  
ومات وهو مدرس بها ولقد سمعت انه كان يدرس للطبة ويفيدهم وتخرج

عنده جمع كثير منهم الا انه لم يشغل بالتصنيف اذ قد احترمه المية ولم يجهله الرمان  
روح الله روحه .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى علاء الدين علي البيكاني ) .  
قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم  
صار مدرسا بمدرسة السلطان بمدينة بروسه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثما  
وعين له كل يوم ثمانون درهما ونصب مفتيا بمدينة بروسه وكان رحمه الله  
تعالى لطيف الطبع سليم العقل صافي القريحة شديد الذكاء وكان مهتما بالدرس  
وانتفع به الاكثرون الا انه لم يشغل بالتصنيف توفي رحمه الله تعالى سنة تسع  
وتسعمائة وقل في تاريخه ( وحيد مات مرحوما سعيدا ) .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى لطف الله التوقاي الشهير  
بمولانا لطفی ) .

قرأ رحمه الله على امولى سنان باشا وتخرج عنده ولما أتى المولى علي التوشحي  
ببلاد الروم أرسله المولى سنان باشا اليه وقرأ عليه العلوم الرياضية وحصل سنان  
باشا العلوم الرياضية بوساطته ورده سنان باشا حال وزارته عماد السلطان محمد  
خدا فجعله أميا على خزائن الكتب واطلع بوساطته عنده على غرائب من الكتب  
ولما جرى على المولى سنان باشا ما جرى ونمي عن البلدة الى سفر بخصار صحب  
معه المولى لطفی ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة  
السلطان مراد خان بمدينة بروسه ثم أعطاه مدرسة قلبه ثم أعطاه مدرسة در  
الحديث بادره وعين له كل يوم أربعين درهما ثم أعطاه احدى المدارس اثنان  
ودرس فيها مدة من الزمان ثم أعطاه مدرسة جده السلطان مراد خان بروسه  
وعين له كل يوم ستين درهما كان رحمه الله فاضلا لا يجارى وعالما لا يبارى  
وكان بطيب لسانه على أقرانه وعلى السلف أيضا ولكثرة فضائه حسده أقره  
ولإطالة لسانه أنفضه العلماء اعظام ولهذا نسبوه الى الاتحاد والزندقة حتى فشوه  
ولم يحكم لمولى أفضل الدين باباچه دمه وتوقف فيه وحكم المولى خطيب راده  
باباچه دمه فقتلوه وقال المؤرخ في تاريخه :

( ولقد مات شهيدا ) .

يحكي ان المولى خطيب راده بالحكم بفتنه وثني مر له فان حصلت كتابي  
من يده وكان يسمع انه يقصد ان يري كتابه ولقد سمع من حصر قتله انه  
كان يكرر كلمة لشهادة ونزه عفتته عما نسوها له من الاتحاد حتى قيل انه  
تكلم بكلمة لشهادة بعد ما سقط رأسه على الارض وكان عمي رحمه الله يقول  
كنت أقرأ عليه وهو يروي صحيح البخاري وكان عند فتح الكتاب يبرل  
دموع عينية على الكتاب وكان يبكي الى ان يحتم الكتاب قال وحكي وما وهو  
يبكي ان علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ضرب في بعض العروت بهم  
فنفى بصله في بده فخرع عند قصد احراجه فصررو حتى اشعل بالصلاة  
فاخرجوه وم يحس بذلك قال عمي وقد حكى المولى لطفي هذه الحكاية ثم قال  
وهو يبكي هذه هي لصلاة حقيقة وأما صلاته فهي قيام واحد فلا والله فيها  
قال عمي رحمه الله تعالى شئت اني سمعت هذه الحكاية من علي بن  
الوجه قال وحينئذ هو مولى المذكور شهد شركاء المدرسين عليه ناله قال الصلاة  
قوم ونحاء لا يردفها قال عمي رحمه الله تعالى يصررو أين ما قاله بما شهدوا به  
عليه روي ان الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ محيي الدين القمحاوي لما سمع قتله قال اني  
أشهد بان مولى المذكور بريء من الاتحاد والزندقة وكان يلبس لالبسة الرديئة  
وكان يركب دابة وخي إلى مدرسة وعنف الدابة بيده فيسرب في باب المدرسة  
ويربط لدابة نخقة الباب ويلقي قدامها العلف ثم يدرس الى وقت العصر ثم  
يركب دابته وبذهب في رواية الشيخ العارف بالله تعالى ان اوقاف قدس سره  
ويروي هنا صحيح البخاري في آدن لمغرب ثم يذهب الى بيته وكان هذا دأبه  
كل يوم ومن نوادره العجيبة أنه كان على جبل برويه حين كان مدرسا بها  
فذهب يوما مع أصحابه في التتره الى حنب عن حارية في ذلك الحبل ولما جلسوا  
جاء رجل من أهل القرى ويده حطام دابة وعلى عنقه مخللة فشرب من الماء ثم  
سئل عن ظهره فقال مولى لطفي لأصحابه بعد ما تأمل ساعة ان هذا الرجل  
من قصبة الله كوال وقد ضمت دابته وهو في طلبها ثم تأمل ساعة وقال اسم



الرجل سونلك ثم تأمل مدعة وقال ن في مخلاته نصف حرة وقطعة حب وثلاث  
نصلات وتعجب أصحابه من ذلك لحكم ثم طلبوا الرجل فقالوا له من أس أب  
قال من انه كقول قالوا أي شيء تريد ههنا قال أحب ذاتي وقد صبت في حب  
قالوا به ما سمات قال سونلك قدوا أي شيء في محلاتك قال طعم البصر  
فاستخرجوه فاد فيها نصف حرة وقطعة حب وثلاث نصلات كما أخرج به البصر  
عني فتعجبوا من ذلك غاية تعجب وهذا في الواقع أمر عجيب أولا أي سمعته  
من الثقات لم أصدقه لا أن الله تعالى جعل في عبده أسرا الا بطلع عليها غيره .  
\* ومن جملة نوادره أن البساط محمد خان أمر المدرسين بالمدرسة للثمان  
أن يجمعوا بين الكتب الستة من علم اللغة كالصباح والتكملة والقاموس -  
والمناشد وكتب في ذلك لعصر موى يسمى شذوع وملق بأوصلي وهي كلمة  
روية ومعناها الحصر بجمع فاجتمع مع موى لطفي في الحمام وقال له كيف  
حالك مع اللغة قال أصبح علامه لشك في كل سطر فقال الموى لطفي أنا أصع  
علامة الشك في كل صحيفة فابت أشك مي ولعنة أشك دائر كية بمعنى الحمار  
وله أمثال هذا عجائب ونوادر لا يسع ذكرها هذا مختصر وفي مثل القطرة  
نسي عن العبير نصف حوشي على شرح مطلق وأورد فيها فوائد وحقيقات  
حيث منها كتب الاقدمين ومن طابعها يعرف مقدار قصده وله أيضا حواش  
على شرح المفتاح للسيد الشريف ولقد حل فيها الموضع المشككة من الكتاب  
حيث يتحير فيها أولو الالباب وله أيضا رسالة سماها بسبع الشداد وهي مشتملة  
على سبعة أسئلة على السيد الشريف في بحث الموضوع ولقد ألدع فيها كل لاداع  
وأحد كل الإحاده وبرم يكن له تصنيف غير هذه لرسالة لكفته فصلا وشرفا  
وأجاب عن تلك الأسئلة بمولى عذري الا أنه لم يقدر على دفعها وأحق أحق دار  
شع وله أيضا رسالة ذكر فيها أقسام علوم الشرعية والعربية حتى بلغت مقدار  
مائة علم وأورد فيها غرائب وعجائب م تسمعها آذن الزمان .  
\* ( ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل الموى قاسم الشهير بقدرى

الكرمياني ) \*

كان رحمه الله تعالى ابن أخت المولى شخفي شاعر ناظم كتاب قصصه  
 خسرو وشيرين قرأ على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة الفاضل الكامل المولى  
 عبد الكريم ثم صار مدرسا بمدرسة أماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة أبي أيوب  
 الانصاري عليه رحمة المثلث السري فعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار  
 مدرسا بمدرسة قنبرخانة بقسطنطينية ثم صار مدرسا بأحدى المدرستين  
 المتجاورتين بأدره ثم صار مدرسا بأحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس  
 بها في سنة إحدى وتسعمائة كان شديد الذكاء سيم الطبع مستقيم العقل صائيا لقرينة  
 دا الخلد الصائب والذهي لثاقف وكان يدرس كل يوم سطرين أو ثلاثة أسطر  
 وكان يجري فيها جميع قواعد الصرف ولحن والمعاني وليان والمطلق وأصول  
 لفظه وقواعد علم الماطرة ويدفع جميع ما أشكك عن الصبغة على أحسن الوجوه  
 والظن ثم يحقق للمقام تحقيقا واضحا مثل فلق الصبح قال عمي رحمه الله تعالى  
 قرأت عليه مقدار ستين وكما ذكرنا عنه بلقراءة يقرر المقام أولا على وجه  
 التعميق ويندفع بذلك جميع ما خطر بالبال من لشبهات وإذا غفل بعض من الطلبة  
 عن دفع شبهة وذكر الشبهة بعد ذلك كان يوجه عليه ويقول لعله لم يحضر عندها  
 عند تقرير المقام وكان يعيب الطلبة على الغفلة في ذلك وإذا جاء يوم العطلة يذهب  
 مع الصبغة إلى بعض المنزهات في أيام الصيف وفي أيام الشتاء يجتمعون في بيته  
 ويبحث معهم إن وقت حضور الطعام وبعد الطعام يشتغلون باللصائف وسمعت  
 من بعض طلبته أنه قال ينحل في أثناء تلك المباحثات من المواضع المشككة ما لا  
 ينحل في الدرس وله حروش على الهبات شرح المواقف أورد فيها لطائف  
 وتحقيقات بتعجب منها الظار ويعتبر بها أولو الابصار وله أجوبة عن السع  
 الشداد التي علقها المولى لطفي وقد مر ذكرها وله أشعار لطيفة على لسان  
 الفارسية والتركبة وشعره في غاية الحسن وللطافة روح الله وروحه ونور ضريحه .  
 • ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى قورم الدين قاسم بن أحمد  
 ابن محمد الجمالي ) •

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى الفاضل علي بن

محمد القوشجي ثم صار مدرسا بعض المدارس ثم صار مدرسا وحدي المدارس  
التي ثم تقدم قضاء قسطنطينية وتوفي وهو قاض بها كان رحمه الله تعالى مشغولا  
بالعلم عناية لا شغل وكان كثير الخط روي له حفظ كثير من كتب النظرية  
وكان له باعة شارب وفحمة عقل وسجدة نفس لأنه لم يكن له صنف شيئا  
روح لله روحه ونور صريحه

• (ومهمه العلم بآمن والمخلص كمال المون علاء الدين علي بن محمد بن  
محمد الحمدي) •

قرأ رحمه الله تعالى في صغره على مولى علاء الدين علي ابن حمزة بقراماني  
وحقق عنده مختصر لامة مسوري ومشورة السقي ثم أتى مدينة قسطنطينية  
وقرأ على مولى مامه حسن مولى حمزة ثم أرسه المولى المذكور بن المولى  
مصباح بن بن حمزة وعمل في ذلك وفي مشغل المولى مصباح الدين  
بهم التحصيل أكثر من مذهب إليه وهو مدرس ببطانية بروسه فقرأ  
عنده علوم عقلية وشرعية ثم صار معمد مدرسه ثم رجع مولى المذكور لسته  
وحصل له منها فدان ثم أعطاه السلطان محمد خان مدرسة حجرية بداره وعين  
له كل يوم ثلاثين درهما وأعطاه خمسة آلاف درهم وعصا من الالسة وذلك  
لأنه سمع فقره واد صار محمد باشا قراماني وزير المستطاب محمد خان بقمه  
لكثرة مصاحته مع مامه تشافقه من تمت مدرسه بن مدرسه أخرى ونقص من  
طبقة خمسة درهم ومولى المذكور لم يقطع عن سائر ناس صداقة فسله عليه  
وكرمه وهدى بقمه وزير المذكور بن مدرسه أخرى ونقص من وصفه خمسة  
أخرى وشد المولى المذكور من ذلك فترك التدريس وتصل بن حمزة أصبح  
العارف بالله مصباح الدين بن وهدى ثم مات السلطان محمد خان بقتل الوزير  
المذكور وحصل المستطاب بريد خان على مريد المستطاب بريد خان  
خان المولى المذكور في اثناء فإرسل إليه الوزير وندعاه إليه فلبى بقمه ثم  
جاءه بقمه ثمانية وعين له كل يوم ثلاثين درهما ولوصى إليه أمر الفتوى  
هناك ثم أعطاه مدرسة السلطان مراد خان أماري بقمه بروسه ثم تولى مدرسه

المذكور تلك المدرسة وذهب الى أماسية بزيارة بن عمه وهو العارف بالله الشيخ  
 محيي الدين محمد الحمالي ثم أعطاه السلطان بايريد خان مدرسة بن وعين له كل  
 يوم خمسين درهما ثم أعطاه السلطان بايريد خان مائة درهما ومائة  
 السلطان بايريد خان مدرسته بماسبه بمصر مدرست بها وقوص بمصر مدرست بها  
 ثم أعطاه إحدى مدارس الشمل مدرس ههك مدة كبيرة ثم توجه سيرة الحج من مصر  
 واتفق انه لم يتيسر له الحج في تلك السنة فعنه حدث نمكة الشريعة ووقف المولى  
 المذكور بمصر سنة وفي أثناءها توفي المولى حميد بن الفضل بن المولى نقص طيبة  
 فامر السلطان بايريد خان بن يكتب الفتوى مدعو للمدرس المولى ومات المولى  
 المذكور من الحج عطاه منصب الفتوى وعين له كل يوم مائة درهما ثم أن  
 سلطان بايريد خان لما بنى مدرسته بقسططية أضافها بن المولى المذكور وعين  
 له كل يوم خمسين درهما لاجل لتدريس قصارت وطبقته كل يوم مائة  
 وخمسين درهما فحسده على ذلك بعض العساء وهو المولى سيد علي والسيد  
 الحميدي وجمع بعض فتاواه وقال به أحضروني وأرسلها بن الديوان العالي  
 وأرسلها لوراء بن المولى المذكور فكتب أحسنها وفي أثناء تلك الأيام قال اني  
 حينما نزلت من عرفة حصل لي جلدنة ثم بينت بيني وبين الحق سبحانه وتعالى  
 حجاب وفوتحت أمر المولى سيد علي بن الحق سبحانه وتعالى ولم يمر عليه أسوع  
 الا وقد مات سيد علي في ليلة واحدة وكان رحمه الله تعالى يصرف جميع أوقاته  
 في تلاوة والعبادة والدرس والفتوى ويصلي الصلوات الخمس بالجماعة وكان  
 كريم النفس طيب الاخلاق منجسها متوضعا ويحس الصغير كما يوقر الكبير  
 وكان له طاهرا لا يذكر أحدا بسوء وكانت أنوار العبادة تنال في صفحات  
 وجهه المبارك وكان يقعد في عمود داره وله رنبيل معق فيلقي المستقي ورقته به  
 ويحركه فيحذه المولى المذكور ويكتب جوابه ثم يدليه اليه وانما فعل ذلك كي  
 لا ينتظر الناس لاجل الفتوى ثم ان المملطان سليم خان في زمان سلطنته أمر بقتل  
 مائة وخمسين رجلا من حفاظ الخرائن فتب عليه لذلك المولى المذكور فذهب بن  
 الديوان العالي ولم يكن من عادتهم ان يذهب اليه بن الديوان العالي الا لحادث

عظيم فتجبر أهل الديوان ولما دخل الديوان سلم على الورراء فاستقبلوه وأجلسوه  
في صدر المجلس ثم قالوا له أي شيء دعا مولى إلى المحيى إلى الديوان العالي قال  
يد أن أدخل على السلطان ولي معه كلام فعرضوه على السلطان سليم خان قاذن  
في وحده فدخل وسلم عليه وجلس ثم قال وظيفة أرباب الفتوى أن يحفظوا على  
آخرة السلطان وقد سمعت أنك قد أمرت بقتل مائة وخمسين رجلا لا يجوز  
قتلهم شرعا فعليك بمعصية السلطان سليم خان وكان صاحب حدة  
وقال إنك تعرض لأمر السلطنة وليس ذلك من وطئتك قل لا بل أتعرض لأمر  
أمرتك وانه من وظيفتي فان عضوت تحت الحجة والأفعل بك عقاب عظيم فانكسر  
بعد ذلك سورة عضبه وعما عن الكل ثم تحدث معه ساعة وما أراد أن يقوم من  
مجلسه قال تكلمت في أمر أهلك وبقي في كلام متعلق بالرواية قال السلطان ما  
هو قال ان هؤلاء من عبيد السلطان فهل يبيح تعرض السلطنة ان يتكفروا الناس  
قل لا قال فقررهم في مصيبتهم فقبله السلطان قال إلا أني أعلمهم لتقصيرهم في  
خدمتهم قل مولى المذكور وهذا حائر لأن التعريض ممنوع إلى رأي السلطان ثم  
سب عليه وصراف وهو مشكور ثم ألقى السلطان سليم خان ذهب إلى مدينة أدره  
فشيعة المولى المذكور فبقي في الطريق أربع مائة رجل مشدودة بالخيال فسأل عن  
حاجتهم فقالوا أنهم خالفوا أمر السلطان وقد شتروا بالحرير وكان قد منع السلطان  
عن ذلك فذهب المولى المذكور إلى السلطان وهو راكب فكلّم فيهم وقال لا يحسن  
قتلهم فعصى سلطان وقال لها مولى أما يحسن قبل ثلثي لعالم نظام الباقي قال نعم  
ويكنى إذا أدنى إلى خلل عظيم قال السلطان وأي خلل أعظم من مخالفة الأمر  
قال المولى هؤلاء لم يخافوا أمرك لابلت نصبت الأمان على الحرير وهذا ادن  
نصيرين الدلالة قال السلطان وليس أمور السلطنة من وظيفتك قل انه من أمور  
لآخرة فالتعرض لها من وظيفتي ثم قال مولى المذكور هذا الكلام وذهب  
وم يسلم عليه فحصل للسلطان سليم خان حدة عظيمة حتى وقف على  
فرسه رماح كثيرا والساق واقفون قدامه وخلفه متحيرين في ذلك الأمر  
ثم إن السلطان سليم خان لما وصل إلى منزله عفا عن الكل ولما وصل  
إلى مدينة أدره أرسل إلى المولى المذكور أمرا وقال فيه أعطيتك

قضاء العسكر وجمعت لك بين الطرفين لاني تحفقت أنك تتكلم باحقى وكنت  
 المولى المذكور في جوابه وقال وصل الي كتابك سلمت الله تعالى وأنتاك وأمرني  
 بالقضاء وأني ممثل أمرك لا أن لي مع الله عهدا أن لا يصدر عني لفظ حكمت  
 وحبه السلطان سديم خال محبة عظيمة لا عراضه عن العر وسجاء واهل صيانة  
 لدينه ورأس اليه خمسمائة دينار فقلها ثم إن سلطان رماه الله تعالى ونصره  
 زاد عني وطيبته خمس درهما فصارت وطيبته مئتي درهم توفي رحمه الله  
 تعالى في سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة وقد ذهب اليه المولى الوالد بعبادته في مرض  
 موته وكلمه سرا فكفى المولى الوالد وما عسما سبب بكنه وما أثنى مرله سألناه  
 عن سبب البكاء فقال به أخبر بموته وقال جاء لي روح موسى عليه السلام وقت  
 الانراف وقال شرفوا بعد هذا دير الآخرة وقد صنف في لفته كتابا جمع فيه  
 مختارات لمئات وسماء المختارات وهو كتاب نافع لطيف جدا وبالحملة كان رحمه  
 الله تعالى آية كبرى في التقوى ومن مصردات الدنيا في الفتوى وكان حلا من  
 جبال العلوم الشرعية الدينية ودفن بمعه العلم والتقوى وكان كما قيل  
 يدع الخواب ولا يراجع هيئة ولسائون بواكسو الاذقان  
 أدب الوقار وعز سلطان لتنى وهو لمطاع وليس ذا سلطان  
 رضي الله عنه وأرضاه وحسن الجنة مثواه .

• ( ومنهم العالم لفاضل الكامل المولى عبد الرحمن ابن علي ابن المؤيد  
 الامامي ) •

كان رحمه الله تعالى بالغنا الى الأمد الأقصى من العلوم العقيدية ومستها الى  
 الغاية لتقصوى من الفنون النقلية بارعا في الفنون لأدبية وشيخا في العلوم العربية  
 ومهرا في التفسير والحديث وسائر ما دون في العلوم من القديم والحديث وكان  
 مهيبا عظيم الشأن مهرا في البلاغة والبيان وكان يظم بالتركية والفارسية والعربية  
 وكان حسن الخط جدا يكتب أنواع الخطوط ومن بطعه في مدح رسالة بعض  
 العلماء وقد وضع عليها خطه وقال :

هاتيك رسالة على وفق السؤل من أمعن فيها يتلقى تقبول  
يستعظم من ألفهائهم يقول يا خير رسالة ويا خير رسول  
وقد كتب على الرسالة المذكورة المولى ابن الحاج حسن وقد كانا قاضيين  
بالمكر المنصور وقال :

رسالة لكات الفن جامعة ومثلها لدليل المفضل صاحبها  
انظر أين هذا من ذلك .

ولد ببلدة أماسيه في صفر سنة ستين وثمانمائة ونشأ على تحصيل الفضل  
والكمال في نعمة وافرة ودولة واسعة . ولما بلغ سن الشاب صاحب  
السلطان بايزيد خان وهو اد ذاك كان أميراً على بلدة أماسيه ووشى به  
بعض المفسدين الى السلطان محمد خان فأمر بقتله فحبر به السلطان بايزيد خان قبل  
وصول أمر والده اليه فأعطاه عشرة آلاف درهم وأمراسا وآلات سفر حتى  
أخرجه ليلة من أماسيه وأدخله الى البلاد الحلبية وتلك البلاد وقتئذ على أيدي  
الجزاكسة وكان دخوله اليها في سنة احدى وثمانين وثمانمائة وأقام هناك مدة  
يسيرة وقرأ على بعض عثمائها كتاب المفصل في النحو للزمخشري وقصد أن يقرأ  
علوماً آخر ولم يجد من يفيد ذلك فنصح به بعض تجار العجم وقال عليك أن تذهب  
الى المولى جلال الدين الدواني في بلدة شبرار وهو كذا وكذا ووصف له بعضاً من  
فضائله ثم حرج مع تجار العجم في السنة المذكورة ووصل الى خدمة المولى  
المذكور وقد مر في ترجمة المولى خواجه راده ما جرى بينهما في حق كتاب  
التهافت وقرأ عليه زماناً كبيراً من العلوم العقلية والعربية والتفسير والأحاديث  
ورأيت له صورة أجاره وشهد له فيها بالفضيلة التامة وكتب احازته به في جميع  
ما ذكر من العلوم وأقام عنده مدة سبع سنين ولما سمع جلوس السلطان بايزيد  
خان على سرير السلطنة سافر من بلاد العجم الى بلاد الروم فوصل الى بلدة  
أماسيه في شهر رمضان المبارك سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وأقام هناك مقدار  
أربعين يوماً ثم جاء الى قسطنطينية فصحب موالى الروم وتكلم معهم في العلوم  
حتى استحسنوه غاية الاستحسان وأرسل المولى خطيب راده الى وزراء ذلك  
العصر وشهد له بالفضيلة وعرضوه على السلطان فأعطاه مدرسة قلندر خانة بمدينة



فلسطينية في سنة المذكورة ثم تزوج المولى المذكور بنت المولى مصلح الدين  
لقسطلاني في صايع عشر شهر ربيع الأول سنة احدى وتسعين وثمانمائة وعطاه  
السلطان بايربد خان في ذلك اليوم احدى مدرستين اشراك وكانت هي مدرسة ابن  
فضل الدين وقد انتقل منها هو الى قضاء فلسطينية واقام في المدرسة المذكورة  
مدة ثمان سنين ثم عطاه السلطان بايربد خان قضاء أدريه في سنة تسعين وثمانمائة  
ثم جعل قاصب بالعسكر امصور في ولاية اناطولي في شهر ربيع الأول في سنة  
سبع وتسعمائة ثم انتقل الى قضاء عسكر بولاية روم ابي بعد وفاة المولى ابن  
الرحح حسن في سنة احدى عشرة وتسعمائة ثم هبت دره حادثة بصول شرحها  
وليس هذا موضع بيانها فعرى بذلك عن قضاء العسكر في رجب سنة سبع  
عشرة وتسعمائة وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما فمما يقبل يوم يثلث الا  
قليلا حتى حسن السلطان سيم خان على سربر السطنة سأل الوزير عن حاله  
وأخبروه بذلك فأصاب هو الى اوطيفة لمروورة قضاء قره قريه ثم أعيد الى قضاء  
العسكر في رجب سنة سبع عشرة وتسعمائة وسافر مع السلطان سليم خان ابن  
بلاد لعجم وكان معه في محاربة شاه اسمعيل الأذربيلي ثم لما رجع منها ووصل الى  
الى جسر الراعي عرى المولى المذكور عن قضاء العسكر بسبب احتلال في عهده  
في شعبان سنة عشرين وتسعمائة وعين له كل يوم مائتي درهم وأثنى مديونة  
قطنصية معرولا ومات في ليلة الحسنة الخامسة عشر من شهر شعبان المعظم سنة  
اثنين وعشرين وتسعمائة قال المؤرخ في تاريخ وفاته .

نعمي الله بحر حل حين قصي	في روضة وهو في الحنات محبور
مقامه في العلا المردوس مسكه	أنيسه في لثرى الولدان والخور
قل للذي يبتغي تاريخ رحلته	نخل المؤيد مرحوم ومرور

٨٣ ٩١ ٢٩٤ ٤٥٤ = ٩٢٢

وأبقى من بعده ذرية نجبا يرداد في قبره منهم له نور . ودفن عند مرار  
أبي أبوب الأنصاري وللمولى المذكور كلمات كثيرة ولطائف عجيبة بقيت  
كلها في المسودة منعه عن تبليغها اشتغاله بأمور القضاء وله رسالة لطيفة أورد

فيها الموضوع المشكلة من عدم الكلام وقد أرسبها الى السلطان قورقود وضمن في  
خطتها قصيدة عربية يمدحه بها وهي في غاية ابلاغة ونهية اللطافة وله رسالة  
أخرى في حل الشهة العامة ولقد أحسن فيها وأجاد به أيضا رسالة في تخفيف الكرة  
استخرجة وهي أيضا في غاية المصطفة وقد جمع عرائث من الكتب وفيها كتب لم  
يسمع بها أحد من أساء زمانه فضلا عن الاطلاع عليها وسمعت أنها سمعة آلاف  
مجلد سوى المكررات .

• ( ومنهم لعام القاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى الشهير بابن  
الركبي راده ) •

كان رحمه الله تعالى من أولاد بعض اتصافه قرأ على علماء عصره ثم وصل  
الى خدمة المولى الفاضل قاسم الشهير بقاصي راده ثم صار معيدا لدرسه ثم صار  
مدرسا ببعض المدارس ثم نصبه السلطان نازك خان معلما لابنه السلطان أحمد  
حل مازته ببلدة تاسيه ثم أعلاه إحدى المدارس الثمان ثم نصبه قاضيا بادره  
وصار هناك قاضيا مدة كبيرة وكثر في قضائه على سيرة حسنة وطريقة مرضية  
ثم عزل عنه في أوئل سيطرة السلطان سليم خان وعين له كل يوم مائة وثلاثون  
درهما ثم مات بمدينة قسطنطينية في سنة تسع عشرة أو عشرين وتسعمائة كان  
رحمه الله تعالى عالما فاضلا متفعا جريء الخيال طيق اللسان فصيح البيان  
صاحب الكمال والجمال روح الله روحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم العالم القاض الكمال المولى محيي الدين محمد ابن المولى القاض  
حسن السامبسوني ) •

قرأ رحمه الله على والده وعلى المولى علاء الدين علي العربي ثم صار مدرسا  
بمدرسة مولانا خسرو بيرويه ثم صار مدرسا بمدرسة الحجرية بادره ثم صار  
مدرسا بمدرسة محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة أورخان  
العاري بمدينة أرنيق ثم صار مدرسا بإحدى المدرستين المتحاريتين بادره ثم  
صار مدرسا بإحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق  
التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة أدرنه ونوفي وهو قاض بها في

سنة تسع عشرة وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال  
بحيث لا يفارق عن حل الدقائق ليلا ونهارا وكان معرضا عن مرخرفات الدنيا  
وكان يستوي عنده الذهب والمدر وكان يؤثر الفقراء على نفسه حتى يختار لأجلهم  
الجوع والعري وكان راضيا من العيش بالقليل وكان له محبة صادقة للصوفية  
وله حوش على شرح المفتاح للسيد الشريف وحوش على حاشية شرح التجريد  
للسيد الشريف أيضا وحوش على التلويح للعلامة التتاراني .  
( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى سيدي احميدي ) .

قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين علي التتاري  
ثم صار مدرسا بسواس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان اعاري  
بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة أورخان ببلدة أزنيق ثم صار مدرسا بسلطانية  
بروسه ثم صار مدرسا بأحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما  
بطريق التعداد ثم نصب قاضيا بمدينة قسطنطينية ولم يثبت الا قليلا حتى مات وهو  
قاض بها في سنة اثني عشرة أو ثلاث عشرة وتسعمائة كان رحمه الله تعالى  
مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال وحصل من الفصل جانبا عظيما وكان الناس يقدمونه  
على أقرانه في الفصل وكان أسود اللون عظم الحثة كبير اللحية جدا وكان ذا  
مهابة ووقار وله أسئلة على شرح المفتاح للسيد الشريف وله أيضا أسئلة على  
شرح المواقف للسيد الشريف أيضا وله نظم بالعربية لكنه نظم ضعيف روح الله  
روحه .

( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى سيدي اقراماني ) .

قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين علي العربي ثم صار  
معبدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة توقات ثم صار مدرسا بمدرسة قلدر حه  
بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه ثم صار مدرسا بساحدي  
المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة أدرنه ثم صار  
قاضيا بمدينة بروسه ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر  
المنصور بولاية أناتولي ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم اليي ثم

هزل عنه في أوائل سلطنة السلطان سليم خان وجعل مدرسا باحدى المدارس  
الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرون درهما ومات مدرسا بها في سنة ثلاث  
وعشرين وتسعمائة ودفن عند دار التعليم التي بناها بقسطنطينية . كان رحمه الله  
تعالى مشتغلا بالعلم ومشتهرا بالفصل وكان صاحب ذكاء ودقة وصاحب شبة  
عظيمة ووجه حسن تتلأأ أنوار العلم والصلاح في حبه وكان صاحب هبة  
ووقار وصاحب أدب وحسن خلق وتواضع للصغير والكبير وقد صنف رسالة  
متضمنة للأجوبة عن اشكالات المولى سيدي الحميدي رحمه الله تعالى .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل لمولى نور الدين القراصوي ) •

قرأ على علماء عصره ثم قرأ على المولى خطيب زادة ثم قرأ على المولى  
خواجه راده ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سان باشا ولم يفارقه حين نهي عن  
البلد وقد مر ذكره ولما أعيد المولى سان باشا الى تدريس دار الحديث بأدرنه  
صار المولى المذكور معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا  
بمدرسة السلطان بايزيد خان بدروسه ثم صار مدرسا بمدرسة أسكوب ثم صار  
مدرسا بدار الحديث بأدرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له  
كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بمدينة  
قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية أناتولي ثم صار قاضيا  
بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي المعمورة ثم عزله السلطان سليم خان عن ذلك  
لأمر جرى بينهما وأعطاه احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرين  
درهما ومات على تلك الحال في سنة سبع أو ثمان وعشرين وتسعمائة ودفن عند  
مسجده بمدينة قسطنطينية كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا محدثا فقيها وكان  
قوالا بالحق وصاحب صولة وهبة وكان سيفا من سيوف الله تعالى وكان متشرعا  
متورعا صافي العقيدة متعبدا صنف رسالة متضمنة للأجوبة عن اشكالات المولى  
سيدي الحميدي وصنف منتهي الفقه أورد فيه مختارات المسائل وسماه المرتضى  
نور الله ضريحه وأوفى يوم الجراء فتوحه .

• ( ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى محيي الدين سيدي محمد بن

محمد القوجوي ) •

كان والده من مشاهير العلماء في عصره وكان مدرسا بمدرسة مرريعون مدة  
كبيرة وقرأ المولى المذكور عن والده ثم على المولى لفاضل بهاء الدين ثم على المولى  
عدي اندرس بأماسيه ثم على المولى حسن حليبي ابن محمد شاه الفارسي ثم صار  
مدرسا بمدرسة ميعرة ثم صار مدرسا بمدرسة إبراهيم باشا بمدينة قسطنطينية وهو  
أول مدرس بها ثم صار مدرسا بمدرسة لسلطان أورخان العارفي ببلدة أربيق ثم  
صار مدرسا بدراخديث بأدره ثم صار مدرسا بمدرسة البورير مصطفى باشا بمدينة  
قسطنطينية وهو مؤن مدرس بها أيضا ثم صار مدرسا بإحدى المدارس الثمان ثم  
عين له لسلطان بايزيد خن كل يوم ثمان درهما بطريق التفاضل ثم جعله السلطان  
سليم خن قاضيا بقسطنطينية ثم جعله قاضيا بالعسكر لمصور بولاية أناتولي ثم  
استعفى عن قضاء العسكر وتركه فأعطاه السلطان سليم خان إحدى المدارس  
الثمان وعين به كل يوم مائة وعشرين درهما ثم ترك التدريس أيضا وبقي في  
بيته زمان ثم جعل قاضيا بمصر المحروسة وثقاء هناك ستة ثم حج وأتى مدينة  
قسطنطينية وعين له كل يوم مائة وثلاثون درهما ثم مات في سنة إحدى وثلاثين  
وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما بعلوم العربية كلها وعالما بالتفسير والحديث  
والأصول والفروع وعلوم عقلية وكان صاحب البيان فصيح اللسان واسع  
التقرير كامل التحرير وكان له انشاء بليغ في العربية وصف شبيه في بعض رسائله  
وقال نزل النوح على هامني حتى تقوس بها قامتي ولا يخفى أن هذه مستعارة  
بليغة حسنة مع ترشيع بليغ مع ما فيه من عذوبة اللفظ وسلاسته وحسن السبك  
روح الله تعالى روحه .

• ( ومنهم لعالم لعامل وفاضل لكامل المولى بالي الأيديني ) •

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى خطيب راده ثم  
أدى خدمة المولى سنان باشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة  
الوزير علي باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بإحدى المدرستين المتجاورتين

بأدرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما  
 بطريق التدفعه ثم جعل قاصيا بمدينة بروسه ثم عزل عن ذلك وجعل مدرسا  
 باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم أصيب اليها عشرون  
 درهما فصارت وظيفته مائة درهم ثم جعل قاصيا بمدينة بروسه ثانيا ثم أعيد الى  
 احدى المدارس الثمان بالوظيفة المربورة ومات وهو مدرس بها في سنة تسع  
 وعشرين وتسعمائة ودفن عند مسجده بمدينة قسطنطينية كان رحمه الله تعالى  
 يصرف جميع أوقاته في الاشتغال بالعلم حتى أنه سقط عن فرسه والكسر رحله  
 وكان مستلقيا على ظهره مدة شهرين أو أكثر ولم يترك درسه في تلك المدة  
 وكانت الطلبة تأتي الى بيته ويقرءون عليه وكانت له مشاركة في جميع العلوم  
 وكان قادرا على حل عوامصها قوي الحفظ جدا وكانت له كتب كثيرة وقف  
 كتبها على العلماء والصالحين وله أيضا رسالة متضمنة للأجوبة عن اشكلات  
 المولى سيدي الحميدي نور الله مضجعه وطيب مهجعه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى عبد الرحيم ابن المولى علاء الدين  
 العربي ) •

وقد لقبه والده بملك واشتهر بذلك اللف قرأ على والده وعلى المولى  
 خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس  
 الثمان ثم صار قاصيا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان  
 ثانيا وعين له كل يوم مائة درهم مات وهو مدرس بها في سنة ثلاث وعشرين  
 وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عارفا بالعلوم أصولها وفروعها معقوها ومقوفا  
 الا أنه لقوة ذهه كان لا يشتغل بالعلم الا في بعض الأوقات ومع ذلك كان  
 حسن المحاورة كثير المادرة طليق اللسان حريء الجنان روح الله روحه

• ( ومنهم العالم العاقل والفاضل الكامل صلاح الدين المولى موسى بن المولى  
 حميد الدين بن فضل الدين الحسيني أكرمهم الله تعالى برصوانه وأسكنهم  
 مسيح جناته ) •

كان رحمه الله تعالى عالما عاملا زاهدا ورعا صارفا أوقاته في العلم والعبادة

والدرس ولاودة صار مدرسا أولا بمدرسة الوزير محمود باشا ثم صار مدرسا  
 بأحدى المدارس الشاهية ثم عين له كل يوم ستون درهما بطريق التقاعد كان رحمه  
 الله تعالى معتزلا عن الناس منقطعاً إلى الله تعالى وكان يتعبد في بيته كل وقت ولا  
 يتكلم مع من يزوره من كلام الدنيا وكان محمداً لا أهل له ولا عيال له وكان  
 عنده عجزور كانت خاصته لا يحده إلا هي وكانت له وسوسة في الوصوه. روى  
 بعض من رأى وصووه أنه كان يصب على دراعه في أيام البرد الشديد مقدر  
 عشرين دلواً وكان ذلك سبب موته لأنه قرب من النار لتجفيف ثوبه فاحترق طرف  
 ذنبه ولم يشعر إلى أن وصل إلى بطنه فاحترق بذلك ولم يقدر على أطمائها ولم تنحصر  
 لعجزور عنده فمات من ذلك روى بعض الثقات عنه قال وكنت أقرأ عنده يوماً  
 في مدرسة الوزير محمود باشا وأذن المؤذن فلما قال لمؤذن الله أكبر قال المولى  
 المذكور تعالى وتقدس ثم قال وهذا للخطأ كنت سمعته أولاً من الملائكة ثم ندم  
 على كلامه هذا وقال ما ينبغي أن يفشي هذا وضرب بيده على ركبته تأسفاً على  
 اهتائه لهذا السر روح الله روحه .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين العجمي ) •

كان رحمه الله تعالى من تلامذة المولى الكوراني ثم صار مدرسا ببعض  
 المدارس ثم صار مدرسا بأحدى المدارس الشاهية ثم صار قاضياً بأدرنه مات وهو  
 قاض بها وكان رحمه الله تعالى منشرعاً متورعاً متصلياً في الحق وكان له تقرير  
 واضح وتحرير حسن وكان يكتب الخط الحسن المبيع وقد وصف حواشي على  
 شرح الفرائض للسيد الشريف وله تعليقات ورسائل منها رسالة في باب الشهيد  
 كتبها على شرح الوقاية لصدر الشريعة برد الله تعالى مضجعه ونور مهجعه .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف العجمي ) •

كان من قصة كنجة قريبا من بردعه قرأ على علماء تلك البلاد ثم أتى  
 بلاد الروم وصار مدرسا بمدرسة مولانا خسرو بمدينة بروسه ثم صار مدرسا  
 بمدرسة أزنق ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان  
 بابزید خان ببلدة أماسيه وفوتض اليه أمر لفتوى هالك ومات وهو مدرس بها



وكان صالحا تقيا مشغلا بالعبادة والعلم ودرس مدة عمره فقاد وصف واحد  
فيها حواشيه على شرح المواقف للسيد الشريف وحواشيه على حواشي شرح  
التجريد للسيد الشريف أيضا كتبها ردا على حواشي اموي خطيب راده وله  
رسالة في علم ائمة أيضا ورسالة في آداب البحث روح الله روحه وسور  
صريحه .

• ( ومهم لعالم العامل والفاصل الكامل الحبيب السيب المولى السيد  
ابراهيم ) •

كان ولده من سادات العجم ارتحل من بلاد العجم وقد توطئ في قرية  
قرية من اماسيه يقال لها قرية بكيجيه وكان من اولياء الله الكبار وصاحب  
الكرامات السبة ينشئ عنه كثير من خوارق العادات ولم تتعرض تفصيلها خوفا  
من الاطباء ومن حمة ذلك انه عمي في آخر عمره وكشف ولد المولى  
المذكور عن رأسه وهو عمده فقال سيد ابراهيم لا تكشف رأسك رما بصربك  
الهواء البارد فقال له ابنه كيف رأيت أنت بهذه احالة قال دعوت الله أن يريني  
وجهك فمكيني من ذلك فصادف بطريتك كشف رأسك وقد كف بصري  
الآن كما كان ومها أن السطان بايزيد خان حين مارتته على اماسيه كان  
يلارمه ويستمد من دعائه وقد أوصاه أن لا يفرط في الصيد فتركه أياما ثم باشر  
بوما الصيد فساقوا لأحله قطيعا من الظاء فتركه ولم يرمها سهم فقتل عن ذلك  
قال رأيت أبي راكبا على واحد منها وكان السلطان بايزيد خان يدعو بلفظ  
لأب قال وقال لي أما نهيتك عن الصيد فرجع السلطان بايزيد خان الى منزله  
خائفا من كلامه ونشأ المولى المذكور في حجر والده بعفاف وصلاح ثم رحل  
لطلب العلم الى مدينة بروسه وقرأ هناك على جدي لأمي الشيخ سنان الدين زمار  
ولما التحق جدي بخدمة المشايخ الصوفية بقي هو معكفا بالجامع الكبير بمدينة  
بروسه قال رحمه الله تعالى وقد تفقدني يوما الشيخ سنان الدين المزبور وقال لي  
اشتعل بتزكية النفس وأوصاني بوصايا فوقع لي واقعة رأيتني في صورة طير  
كبير أبيض أخضر الخناجين أحمر المنقار ورأيتني أطير على العرش وعلى

الكرسي وعن السموات السبع قال ورثت شجرة ثالثة في الأرض وفرعها في  
 السموات ولها غصن ممتد من المشرق إلى المغرب قال فوقعته على دنت العصى ثم  
 جاء لشبح المربور إلى محكبت به الواقعة ولم يعبرها ، قال ده على الاشتغال  
 وبعد أيام وقعت بي واقعة أخرى رأيتني على حصار بحر حطمه على  
 الأرض مشهود عني احصار طرف به حصر وحتني علام مبيع اوحه  
 ويبيدي طيور ضرب بها فاشدأت نفسي من هذه الواقعة وحررت من ذلك  
 حزن عصبيا قال وجاءني الشيخ المذكور بعد أيام محكبت له الواقعة وحررت  
 عني قال لا تخزن هذه الواقعة تحس من المولى لأن الحصر صورة حدة  
 والغلام صورة أروح والصور صورة حدة ان عالم القدس الا أنه لما يكن  
 رماه الحصر بذلك لا تقتد أنت بأحد أصلا واشتغل بعد ذلك بالعلم ثم تركني  
 قال رحمه الله تعالى وكان كما قال ثم شتغل بالعلم حتى وصل إلى خدمة المولى  
 حسن سامبوني وعينه لاهية التدريس فم يقبل التدريس فرغب في خدمة المولى  
 حواحه راده وذهب إليه حال تدرسه بمدينة ربيع بعد قضاء فسطاطية وصار في  
 خدمته مدة كبيرة ثم استدعاه أورير محمد دشا اقرا في تعليمه ولده فعليه مدة  
 ثم صار معلما للسلطان قورقود بن السلطان بايزيد خان في حية السلطان محمد  
 خان ثم صار مدرسا بمدرسة مرربعوب ثم صار مدرسا بمدرسة قره حصار ثم  
 صار مدرسا بمدرسة أورير مصطفى دشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا  
 بمدرسة لسلطان بايزيد خان بمدينة أماسيه وعين له كل يوم ثمانون درهم  
 وفوض إليه أمر الفتوى هناك ثم ترك لتدريس والفتوى وعين له السلطان بايزيد  
 خان في أواخر سلطنته كل يوم مائة درهم بطريق التماعد . ولما جلس السلطان  
 صميم خان على سرير السطنة اشترى له دراً في جوار مررب أبي أيوب الأنصاري  
 عبه رحمة الملك الناري والآن هي وقف وقفها المولى المذكور على كل من  
 يكون مدرسا في مدرسة أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه وسكن هناك  
 إلى أن توفي في سنة خمس وثلاثين وتسعمائة وقد نيف على تسعين من العمر  
 وكان مجردا لم يتأهل مدة عمره وقصدت أن تزوجه أبوه بالتماس بعض من

تواضعه فوجدوا له بيتا من ثبات الصلحاء فأرسم عليه والده لكتابها فأجاب لذلك  
رعية حطر والده ثم ان والده رجع عن هذا الارام فسنن عن ذلك فقال رأيت  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام فقال لي أعطاك الله تعالى ولدا  
مثل السيد إبراهيم أما رضىبت بهذا وطلب له ولدا وكان رحمه الله تعالى  
مقطعا عن اساس مشغلا بالعلم والعبادة وكان رجلا ورعا يستوي عنده  
الذهب والمدر وكان ذا عفة وصلاح ودبابة وتقوى وكان حسن سمع صاحب  
الأدب ولم يره أحد حتى عمنانه الا حاثيا على ركبته ولم يصطحب أحد وكان  
يام حاسا مع كرمه ومن عادته انه لم يأمر أحدا حتى بماليكه بشيء أصلا  
وربما يأخذ الكوز ويحده فارعا ولا يقول لخادمه املاءه حذرا من الأمر وكان  
يقول ما صعبه من صعبه الا للماء وكان رحمه الله طويل النامة كبير اللحية حسن  
اشية يتلألأ ثوبار العلم والعبادة والشرف والسيادة في وجهه الكريم وكان طيب  
الحوارة حسن النادرة متواضعا متحشعا بسجل لصغير كما يوقر الكبير وكان  
كثير الصدقات وكان يجيء في المسجدين بين العشاءين ويصلي الأوقات الخمس  
مع الجماعة وبالجملة يعجز المرء عن مدحه وكان يكتب الخط الحسن جدا وكان  
عنده الكتب المتداولة كلها صغارها وكارها بخطه الشريف وقد عمي في آخر  
عمره مدة ثم عولج ففتح إحدى عينيه واكتفى بذلك الى آخر عمره وقد  
ذهبت اليه في مرض موته وهو قريب من القصص ففتح عينه وقال ان الله كرم  
لطيف لقد شأمت من كرمه ولطفه ما يعجز عنه الوصف ثم اشتعل بنفسه  
ودعوت له وذهبت ومات في تلك الليلة ودفن عند جامع أبي أيوب الأنصاري  
رصى الله تعالى عنه وكان بعض من الطلبة في زمانه يطيل لسانه عليه في عينه  
وكان ذلك البعض خبيث النفس جدا فأخبر هو بذلك مرار وسكت وذكر  
عنه يوما فقال هل يتحرك لسانه الآن فاعتقل لسان ذلك لبعض في تلك ليلة  
ولم يتحل الى أن مات رحمه الله تعالى عليه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى علاء الدين علي الاماسي ) •

كان رحمه الله تعالى من نواحي أماسيه من قصبة يقارها جورم وكان ماما

سلطان بايزيد خان وقت كونه أميرا على أماسيه ثم شفع له عند والده السلطان محمد خان فأعطاه مدرسة كوش في نواحي أماسيه بعد توقف كثير ولد جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطة أعطاه قضاء أنقره وضم اليه لمدرسة البيضاء بالمدينة المربورة ثم أعطاه قضاء بروسه ثم أرسله رسولا من جهته الى سلطان مصر قباي وأصلح بينهما ثم جاء الى قسطنطينية فأعطاه السلطان بايزيد خان قضاء العسكر بولاية أناتولي وعزل عنه في سنة سبع وتسعمائة وعين له كل يوم مائة درهم ثم أوصله الى أبيه السلطان قورقود للصلح بينهما ولما جاء الى قسطنطينية عيّن عياله قيل وقد دعا عليه السلطان قورقود بالعمى لعدم نقل كلامه الى أبيه على ما أوصاه وتوفي رحمه الله تعالى في سنة سبع وعشرين وتسعمائة كان طيق لسان جريء بحسان محبا للخيرات وراغبا في الميراث وروح لله روحه وزد في لجنة فتوحه .

• ( ومهم العالم العامل لفاضل الكامل المولى بدر الدين محمود ابن الشيخ

محمد ) •

كان رحمه الله ماما للسلطان بايزيد خان بعد جلوسه على سرير السلطة تربية المولى ابن المعروف معلم السلطان بايزيد خان ثم صار قاضيا بمدينة بروسه مدة عشر سنين أو أكثر ثم أعطاه السلطان بايزيد خان قضاء العسكر بولاية أناتولي في سنة إحدى عشرة وتسعمائة ثم عزب عنه وعين له كل يوم مائة درهم ومات بعد زمان يسير كان كريم النفس حميدا للأخلاق محبا للعلماء والصلحاء وله نظم كتاب بالتركية سماه المحمودية نظير لكتاب المحمدية الا أنه نظم بآل الدرجات

• ( ومهم العالم لفاضل المولى المشهور بالمولى حلي ) •

كان رحمه الله تعالى مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بأحدى المدارس الثمان ثم أعطاه السلطان بايزيد خان مدرسته بمدينة أدرنه ثم أعطاه قضاء قسطنطينية ثم أعطاه قضاء العسكر بولاية أناتولي ثم أعطاه قضاء العسكر بولاية روم ايلي ومات على ثلاث لحال في أو ثل سنة السلطان سليم خان كان

رحمه الله تعالى حليما كريما محبا للخير متواضعا متخشعا الا انه كان يغلب عليه الغفلة في أكثر أحواله روح الله تعالى روحه ونور صريحه .

• ( ومنهم العالم الكامل مير محمد البخمال ) •

قرأ على علماء عصره ثم صار قاضيا ببعض البلاد مثل صوبه وفيه وغطه ثم صار متوليا بأوقاف عمارة السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية ثم صار حافضا للدفتري بالديوان العالي في أواخر سلطنة السلطان بايريد خان وصدر من سلطنة السلطان سليم خان ثم استورده السلطان سليم خان ولقيه مير باشا وكان هو وزيراً أعظم عند جلوس سلطاننا الأعظم على سرير السطة ثم عزل عن الوزارة وتقاعد في موضع قريب من ديمه توفه وختم عمره بعبادة وصلاح وعفة وديانة رحمه الله تعالى وكان عاقلاً مهيباً صاحب حدس صائب وذكاء فائق لا يذكر أحداً بسوء وكان محباً للعلماء والصلحاء وكان مراعيًا للفقراء وكات أيممه نواريح الأيم وبالحملة كان حسنة من حسنات الزمان وبركة بركات الأيام توفي رحمه الله تعالى في حدود الأربعين وتسعمائة ودفن عند جامع الذي بداه في قصة سيلوري وله جامع آخر ومدرسة في مدينة قسطنطينية ومدرسة أخرى ودار المسافرين في قصة سيلوري وراوية للصوفية في مدينة قسطنطينية وله أيضاً دار المسافرين أخرى بمدينة قوبيه وله غير ذلك من الخيرات تفعلها الله تعالى منه ورحمه رحمة واسعة . يروى ان السلطان سليم خان كان يعدله بأرسطاطليس ويقول ان كان اسكندر بن فيلوس يفتخر بوزيره أرسطو فأنا أفتخر بوزير يير باشا في عقله ورأيه وحذقه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى ركن الدين ابن المولى الفاضل محمد الشهير بابن زيرك ) •

مات والده وهو صغير وقرأ على المولى ستان باشا وعلى المولى خواجة راده وعلى المولى خطيب زاده وأعطاه السلطان محمد خان مدرسة مسماة بالواعظية بمدينة بروسه وكان يدرس بها ويقرأ على المولى درويش محمد بن حضر شاه وهو

فدرس سلطانية بروسه وكان له حجرة في تلك المدرسة يسكن فيها في بعض  
 الأوقات ثم أعطاه السلطان محمد بن محمد مدرسة بن كرميان في بلدة كوثاهيه ثم  
 صار مدرسا بمدرسة يمه كول ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدرسته  
 بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة رين ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه ثم أعطاه  
 السلطان بايزيد خان مدرسة أمسية وفوقها أبنه ثم التوى هناك ثم أعيد إلى  
 مدرسة بروسه ثم أعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة حده بروسه ثم صار قاصب  
 بمدينة أدريه ثم صار قاصب قسطنطينية ثم صار قاصب بالعسكر المنصور في  
 ولاية أوطول ثم صار قاصب بالعسكر المنصور في ولاية روم أي في ثم رُسِمَ  
 السلطان سيم خان من قبله إلى السلطان لغوري ثم عاد إلى منصبه ودم على ذلك  
 مدة ثم عزل عن ذلك في سنة أربع وعشرين وتسعمائة وعين له كل يوم مائة  
 درهم ثم رد عليها ثلاثين درهما ومات في سنة تسع وثلاثين وتسعمائة رويح  
 الله تعالى روحه وأوفر فتوحه

• ومنهم العالم الفاضل الكامن لمولى قوام الدين يوسف المشهور بقاضي بغداد •  
 وكان من بلاد معجم من مدينة شيراز وكان قاصيا بعداد مدة فلما حدثت  
 فتنة ابن أردبيل ارتحل إلى مازين وسكن هناك مدة ثم ارتحل إلى بلاد الروم  
 وأعطاه السلطان بايزيد خان سلطانية بروسه ثم أعطاه حتى بدارس الثمان ثم  
 ارتحل إلى حوز ارجمن في أوائل سلطنة السلطان سيم خان أدخله الله تعالى  
 دار احسان وشرقه بالكرامه والرصون كان رحمه الله تعالى شريفا عالم صالحا  
 متشرعا زهدا ذا هبة ووقار صنف شرحا جامعاً للتوائد للتحريد وشرح نهج  
 البلاغة للامام الهمام علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه وصف كتابا جامعاً  
 لمقدمت التفسير وله رسائل وحواش وغير ذلك إلا أنها ضاعت بعد وفاته  
 لصغر أولاده طيب الله تعالى مهجعه ويرد مضجعه .

• ( ومنهم لعالم الفاضل المولى ادريس بن حسام الدين البديسي ) •  
 كان موقفا لديوان أمراء المعجم ولما حدثت فتنة ابن أردبيل ارتحل إلى بلاد  
 الروم فذكره السلطان بايزيد خان غاية الاكرام وعين له مشاهرة ومساهة

وعاش في كنف حمايته عيشة راضية وأمره أن يشيء توزيع آل عثمان  
بالفارسية فصنفها وكانت عددة المصير فاقدة الفهم حيث فاقت أشياء الأقدمين  
ولم يبلغ شأنه أحد من المأخريين وله قصائد بالعربية وإنما سبى حيث تنبوت  
أخضر وله رسائل عجيبة في مطالب متفرقة لا يمكن تعدادها ودخلة كان من  
وادر مدخر ومفردات العصر تتنوع في رحمة الله تعالى في أوائل سلطنة  
سليمان الأعظم السلطان سليمان خان حيد الله ملكه وأبد مسعته .

• (ومهم عالم الفاضل الكامل المولى يعقوب بن سيد علي ) •

قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة حمزة بن مدينة بروسه ثم  
صار مدرسا بمدرسة ابن الملك في لالة آيدن ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان  
بايريد خان بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه ثم بمدرسة السلطان  
مراد خان بمدينة المروورة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايريد خان بأدرنه ثم  
صار قاصبا بها ثم أعيد إلى المدرسة المذكورة ثم صار مدرسا بأحدى المدارس  
الشاهية وعن له كل يوم ثمانون درهما ثم عرب وعين له كل يوم مائة درهم  
بطريق التقاعد ومات في سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وتسعمائة راجعا من سفر  
البحر وصنف شرحا لطيفا جامعاً للفوائد الشريفة لكتاب شرعة الاسلام وكان  
السلطان بايريد خان حبه شارح الشرعة لميله إلى الشرح المذكور وله  
حواشي على شرح ديباجة المصباح في النحو وهي متداولة بين الطلبة وله أيضا  
شرح بكتب كستان للشيخ سعدى الشيرازي والكتاب المذكور بالفارسية وقد  
كتب لشرح المذكور بالعربية ليسهل معرفة للسان الفارسي على الطلبة رويح الله  
روحه ونور ضريحه .

• (ومهم العالم الفاضل الكامل المولى نور الدين حمزة المشهور بليس  
جلي ) •

قرأ على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى خواجة راده ثم تولى بعض  
الناصب ثم صار حافطا لدفتر بيت المال بالديوان العالي مرارا في زمن السلطان  
محمد خان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسه ثم صار حافطا



لدفن بيت امدل بالديوان العالي في زمن اسطان بايزيد خان ثم عمل عن ذلك  
قصار متوطنا بروسه وقد بنى راوية بها مكا للصلحاء ومات في سنة اثني  
عشرة أو ثلاث عشرة وتسعمائة ودفن في راوية التي بناها رحمه الله تعالى  
• ( ومنهم العالم الفاضل المولى شجاع الدين الياس ) •

كان من نوحى قسطنطيني قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى  
الفاضل حو حه راده حتى صار معيدا للدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم  
صار مدرسا بمدرسة ربيع ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين  
بأدرنه ثم صار مدرسا باحدى المدرس الثمان ثم عين له كل يوم ستون درهما  
بظريق لتدعم بكره سبه اذ قد يتحمل نه جاور التسعين . مات في سنة ثلاث  
وعشرين وتسعمائة وكان كريم النفس ميمون القية متحصصا متحشعا مشغلا  
بنفسه منقطع عن الخلائق روح الله روحه وأوفر فتوحه وحيف ولدا سبه  
صنان الدين يوسف وكان رجلا مشهورا بالفصل لأنه مات في شبابه رحمه الله  
تعالى .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى شجاع الدين الياس الرومي ) •  
كان من قصة مسماة بديته توفه بقرب من مدينة أدرنه . قرأ رحمه الله تعالى  
على علماء عصره وقرأ على المولى محمد بن لأشرف حين كونه معيدا للمولى علي  
الطوسي وكان يفصله في حل لدقائق على المولى علي الطوسي ويفصل المولى  
اطوسي عليه في كثرة المعلومات ثم قرأ على بعض المدرسين ثم وصل الى خدمة  
المولى الفاضل سان بشا ثم صار مدرسا بمدرسة ديمه توفه ثم صار مدرسا بمدرسة  
فليه ثم صار مدرسا بالمدرسة الخلية بأدرنه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين  
لتجاورتين بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار  
قاضيا بمدينة أدرنه ثم صار قاضيا بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بالمدرسة العتيقة  
من المدرستين المتجاورتين بأدرنه وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار مدرسا  
باحدى المدارس الثمان ثانيا وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار مدرسا  
بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة أدرنه وعين له كل يوم مائة درهم أيضا ثم

عزل عنها لنقل في أذنه وعين له كل بوء مائة درهم أيضا بطريق التواعد ثم  
 مات في سنة تسع وعشرين وتسعمائة وقد جاوز التسعين من العمر كان رحمه  
 الله تعالى عاما وصلا صالحا عاددا راهدا راصيا من العيش بالقليل وكان يصرف  
 أوقاته في العلم والعبادة وكان مقطعا الى الله تعالى محبا للشيخ الصوفية وخلف  
 ولدين اسم الأكبر منهما أبو حامد واسم الأصغر لطف الله وكان كلاهما  
 مشهورين بالفصل لا أهما مانا في سن الشباب صف رحمه الله تعالى حوشي  
 على حاشية شرح التحريد للسيد الشريف وحواشي على حاشية شرح المطالع  
 للسيد الشريف أيضا وحواشي على حاشية شرح الشمسية للسيد الشريف أيضا  
 وحواشي على حاشية شرح المعتمد للسيد الشريف أيضا وحواشي على حواشي  
 شرح العقائد للمولى الحجاوي وحواشي على شرح آداب البحث للمولى عماد الدين  
 وحواشي على حاشية العقائد للمولى القسطلاني وغير ذلك من الرسائل في بعض  
 المواضع المشككة من الفنون وكان أكثر اشتغاله باعدوم العقيدة ولم يتدرب في  
 غيرها كتدربه فيها وكان يفضل السيد الشريف على العلامة سعد الدين التفتازاني  
 قال يوما في حق التفتازاني انه بحر لكنه مكدر وأثنى على الفاضل حواجه راده  
 ثناء كثيرا وقال لكني ما قرأت عليه رعاية لرضا والدي لأنها ما كانت ترضى  
 أن أسافر الى ولاية أناضولي وذهبت مع المولى الوالد الى زيارته فعانق والدي  
 وقبله وأجلسه مكانه وجلس هو قدامه وأجلسني معه وبكى وقال ان هذا آخر  
 الصعبة معكم وقد قرب موتي وكان كما قال طيب الله تعالى مصححه ونوره مهجعه.  
 (ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى تاج الدين ابراهيم الشهير بان الأستاذ).  
 كان أبوه ماهرا في صفة الدباعة وهو أول من صاغ الخلود اللازوردية  
 ببلاد الروم وكان تقيا ورعا مكتسبا بالحلال ورغب ابنه في تحصيل العلم فقرأ  
 على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان ناشا ثم صار مدرسا  
 بالمدرسة البيضاء بأنقرة وعين له كل يوم عشرون درهما ثم صار معلما  
 للسلطان عبد الله ولما جرى عن أستاذه المولى سنان ناشا ما جرى من حادثة مر  
 فذكرها عرلوه عن منصب التعليم ونصبوه قاصيا بموضع يقال له حبق وعينوا له

كل يوم خمسة عشر درهما ولما جلس السلطان بايريد خان على سرير السلطنة جعله مدرس بالمدرسة الحسينية بسدة أماسيه وعين له كل يوم ثلاثين درهما ومات رحمه الله تعالى مدرسا بها كان رحمه الله تعالى ذا عفة وصلاح مشغلا بنفسه معرضا عن أبداء زمانه وكان ذا عظمة ودكاء وفصيلة تامة فاق في التصيلة أقرانه وكانت له مشاركة في العود المتداوة روح الله تعالى بروحه ونور ضريحه .  
• ( ومنهم لعالم الفاضل الكامل مولى لشهر باس المعيد ) •

قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا لبعض المدارس ومات في بلدة أسكوب مدرسا بها وكان عالما فاضلا مشغلا بالعلم عاية لا شغلا ومتصلا في العلم وله تلخيص نحو ثني خطيب راده على حاشية شرح التحريد للسيد الشريف وله رسائل غير ذلك .

• ( ومنهم لعالم الفاضل الكامل لمولى المشتهر بآمن العري ) •  
قرأ على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة مولى خطيب راده ثم صار مدرس ببعض المدارس ومات مدرسا بحسبة أماسيه كان يسكن في بعض حجرات المدرسة ويشغل بالعلم ليلا ونهار وكان مدرس متيدا ومصفا محيدا لكن نفيت مصنفاته في المسودة لاخره بالمبة وأتى بمدينة قسطنطينية ثم ذهب إلى أماسيه ومات في الطريق متريدا من سطح وقد طالع التفسير على السطح وحال وقت المغرب فأرد الزول عنه فوقع على ظهره واكتاب معنوح على صدره فطرو فيه فادا موضع نظره تفسير سورة يس روح الله تعالى بروحه ونور ضريحه .  
• ( ومنهم لعالم الفاضل الكامل لمولى شمس الدين أحمد اليكاني لنفس بابهم ) •

قرأ على علماء عصره ثم صار قاضيا ببلدة بلاد ثم صار قاضيا ببلدة أماسيه ثم أعطاه السلطان بايريد خان قضاء مدينة بروسه ثم عزل عن ذلك ثم أعيد إلى القضاء المزبور ثم عزله السلطان سليم خان وأعطاه قضاء كسيرلي ثم ترك القضاء وعين له كل يوم خمسون درهما بطريق التقاعد ومات على ثلاث أحوال وكان جريء بلخا طيق للسان صاحب شعبة عظيمة وكان رجلا مهيبا إلا أنه كان

ضعيف العلم وكان محمد للحجير نبي حامدا ومدرسة وقد احتلت رجله وصار مقمدا  
اي ان مات رحمه الله تعالى

• (ومهم العلم الفاضل الكامل المولى عبد الرحمن ابن محمد بن عمر  
الحلي) •

قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ساد باشا واشتهر  
بين أقرانه بالفصل والذكاء وصاحب مع السلطان محمد حن وبان عمده القول  
النابض وصار مشورا اليه بين الاء ثم وقع منه سوء لادب عبد حصرته فاعده من  
حنانه وقل لولا أنه ابن استاذي لدمرتة وهذا اختار منصب القضاء ودأبه على  
ذلك في آخر عمره كان رحمه الله تعالى حريء اختار صدق الناس صاحب  
الصنع الوفاد والهدى المقاد وكان لطيف الطبع لذيق الصحة عاني الهمة نشيط  
الفن محمود السيرة في القضاء توفي وهو قصص بلدة كوتاهبه وله تعقيقات على  
حاشية شرح المصالح وكان مشتهرا بانقاد مباحث الحمد من الحاشية المذكورة  
نور الله تعالى قبره وصاعف آخره .

• (ومهم العالم الفاضل المولى عبد الرحيم ابن المولى الفاضل عبد الكريم) •

قرأ على علماء عصره منهم امولى عذارى والمولى لطفي النوقاتي والمولى  
حبيب راده والمولى القسطلاني ثم صار مدرسا بالمدرسة القلدرية بمديسة  
قسطنطينية ثم صار قاضيا بعدة من البلاد ثم صار حافظا لدفتر الديوان العالي في  
أيام سلطنة السلطان سليم خان ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم توفي رحمه الله تعالى  
في أوائل سلطنة سلطاننا الاعظم سلمه الله تعالى وأبناه كان قوي الحنان طليق  
اللسان صاحب نطق وبيان لذيق الصحة حسن النادرة طارح التكييف مع أصحابه  
وكان محمود الطريقة ومرضي السيرة في قضائه وكان شجاعا مهيبا وكان صاحب  
ذكاء وفطنة وكان صاحب معرفة بالعلوم العقلية والشرعية وكانت له مشاركة  
في سائر العلوم رحمه الله تعالى

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى يوسف الحميدي الشهير بشيخ سنان ) .  
قرأ على علماء عصره ثم صار معيداً لدرس الفاضل قاضي زاده ثم وصل ان  
تخدمه المولى الفاضل خواجه زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا  
بمدرسة أحمد باشا ابن ولي الدين بمدينة بروسه ثم عزل عن ذلك ومات في وطنه  
وكان مشتغلا بالعلم أشد الاشتغال ولم يكن ذكيا ولكن كان طبعه متفحا خالصا  
من لاوهام وكان يسكن ببعض الربطات بمدينة بروسه متجردا عن العلائق  
للدنيوية وكان راصيا من العبث بالقليل ولم يتروح في مدة عمره وكان يأتي لى  
والدي حينا وكان والدي بكرمه أشد لأكرام لاجتماعه معه في بعض المدارس  
عند بعض المولى وله حواش على شرح المفتح للسيد الشريف وهي حاشية مقبولة  
عند الطلبة وسمعت ان له حواشي على شرح العقائد للعلامة التنصاري لكن لم أطلع  
عليها ومات رحمه الله تعالى سنة احدى أو اثني عشرة وتسعمائة .

• ( ومنهم لعالم الفاضل الكامل المولى جعفر بن التاجي بك ) .

كان والده مديرا لأمور السلطان بايزيد خان وقت امارته على امسيه ورغب  
هو في طلب العلم وقرأ على المولى ابن الخاج حسن وعلى المولى لقطلائي وعلى المولى  
خطيب زاده وعلى المولى خواجه زاده واشتهر بالفصائل في الآفاق فاعطاه السلطان  
بايزيد خان مدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ودرس هناك وأفاد  
فاشتهرت فضائله بين الطلبة ورغب في خدمته المفضلاء ثم جعله السلطان بايزيد خان  
موقعا للديوان العالي فسلط مسلك الامراء وعاش في ظل حمايته بدوة واقرة  
وحشة متكاثرة ثم أصابته عين الزمان فانتهت داره وعزل عن منصبه في آخر  
سلطنة السلطان بايزيد خان حادثه بطول شرحها وليس هذا المقام موضع ذكرها  
وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ولم يقبل ولم جلس السلطان سليم خان  
على سرير السلطنة أصاف اليها قضاء بعض البلاد فقلها ثم جعله موقعا بالديوان  
العالي ثانيا ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية أناطولي ثم قتله لامر أوجب  
ذلك والقصة بطول شرحها مع خروجها عن مقصود لكتاب وله نظم بالثركية

وبالفارسية منه هذا المصنف من قصيدته للسلطان سليم خان :  
جن تفرير كه در كف

ماندجان نهاد . بهر نثار مقدم شاه جهان نهاد .

وله نظم كتاب بالتركية سماه نقوش نامه ونظمه في عاية الحسن ولقبول  
عبد أرباب النظم وله منشآت كثيرة مقبولة عند أهلها روح الله تعالى روحه وزاد  
في غرف الخان فتوحه .

• ( ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى سعدي بن ناحي بك أحو  
المولى جعفر جني المذكور ) .

قرأ على علماء عصره منهم المولى قاسم الشهير بقاضي راده والمولى محمد بن  
الحاج حسن ودل عندهم القبول اتمام واشتهرت فصائله في الآفاق ثم صار مدرسا  
بالاستحقاق وأعطى أولا مدرسة السلطان مراد اعاري بمدينة بروسه ثم أعطي  
مدرسة اوربر علي ناشا بمدينة قسطنطينية ثم أعطي إحدى المدارس الثمان ثم حج  
وجاء ثم عين له كل يوم ثمانون درهما ومات رحمه الله في سنة اثنين وعشرين  
وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا في جميع العلوم سيما في علوم العربية وكان  
صالحا كريم النفس حميدا الحاصل صادق القول وكان المولى الوالد يقول في حقه  
لو قلت انه لم يكذب مدة عمره لما كذبت وله قصائد بلسان العربية أبجاد فيها  
كل الاجادة بحيث يظن من طالعتها أنها من قصائد فصحاء العرب وله منشآت  
بالعربية بالغة من البلاغة أعلى مراتبها وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف  
وله حاشية على باب الشهيد من شرح الوقاية لصدر الشريعة وقد نظم العفائف  
النسفة بالعربية نظما بلعيا حسنا وله غير ذلك من الرسائل والفوائد نور الله مرقده  
وفي عرف جنازه أرقده .

• ( ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى قطب الدين محمد بن محمد  
ابن قاضي زاده الرومي ) .

قرأ رحمه الله تعالى على جده لأمه المولى علي بن محمد القوشجي وعلى المولى

خواجه راده ونروح سته واكتب عندهما القصائد العظيمة وكان ذا عفة  
وصلاح ودينه وصاحب أخلاق حميدة وكان متواضعا متواضعا متواضعا  
مدرسا بمدرسة ماستر بمدرسة بروميه واشتغل بالعلم عناية الاشتغال وكم من  
صالح تبعه عية الكمال مات رحمه الله تعالى في سنة ١٠١٠ وهو مدبر بها وكان له  
مصفات من الرسل ولقوله فاحترمته اسية ولم يتيسر له انتمائها روح الله تعالى  
روحه ونور صريحه

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمود بن محمد بن قاضي  
راده الرومي اشتهر بين الناس بالمولى ميرزا جلبي ) •

قرأ على علماء عصره منهم المولى خواجه راده والمولى ساد ناشا ثم صار  
مدرسا بمدرسة كليبري ثم صار مدرسا بمدرسة علي بن محمد أدره ثم صار  
مدرسا بمدرسة ماستر بمدينة بروميه ثم نصبه السلطان بيزيد خان معلما لنفسه  
وقرأ عليه العلوم الرياضية وكانت له فيها مهارة عظيمة بحيث لم يدان أحد بعده  
ولا في عصره ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية  
أناتولي ثم عزل عنه وعين له كل يوم مائة درهم ثم حج وتوفي ببلاده ومات في  
سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة بادره كان رحمه الله تعالى سليم الطبع حلیم النفس  
صبورا على الشدائد صاحب مروءة عظيمة وكان مشغلا بنفسه وكان يعرف من  
كل العلوم أصولها وفروعها معقولا ومنفوها صرفا صالحا وكان يعرف علوم  
العربية وكان له اطلاع عظيم على التواريخ والمجاصرات والقصائد العربية  
والفارسية وله شرح لزيغ الهي بيت كنهه بالمرسلطان بيزيد خان وله شرح  
للفتحية في هيئة مولانا علي بن محمد القوشجي وله رسالة في معرفة سمت القبلة  
وتصانيفه كلها مقبولة عند أهل هذا العلم وله غير ذلك من النوائد والرسائل  
نور الله تعالى مرقده .

• ( ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى غياث الدين بن آحي الشيخ  
العارف بالله تعالى في شمس الدين قدس سره العرير واشتهر المولى المذكور  
بباشا جلبي ) •



قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره منهم المولى الخيالي والمولى حواشي زاده  
ثم اتصل بخدمة المشايخ الصوفية ثم صار مدرسا بمدرسة المولى الكور في مدينة  
تسطنبول ثم صار مدرسا بمدرسة بكرازي ثم صار مدرسا بسبعية ثقرة ثم صار  
مدرسا بحسبية أماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة الخلية بديره ثم صار مدرسا  
بمدرسة بروسه ثم صار مدرسا بأحدى المدارس الثمانيه ثم تركها وأختر مدرسة  
في بوب لائصاري رضي الله تعالى عنه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بدير بده  
بلدة أماسيه مع منصب الفتوى ثم تركها وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق  
التقاعد ثم طلب مدرسة القدس الشريف ومات قبل استقراره في سنة سبع أو  
ثمان وعشرين وتسعمائة كتب رحمه الله تعالى مسئله في كل من وله رسائل لا  
تعد ولا تحصى ولكن لم يدون كثيرا

• (ومهم العالم لعامل الحاصل المولى الشيخ مظهر الدين علي الشيرازي) •

قرأ على علماء عصره : الأده منهم المولى الفاضل مير صدر الدين الشيرازي  
والعلامة جلال الدين الدواني وتزوج بنت حلال الدين الدواني وبرع في العلوم  
وتفهم فيها وفاق أقربه وانتشر صيته حتى أنه كان في مدينة شرار مدرسة  
أشرطها واقفا على أفضل أهل العصر وكان العلامة الدواني مدرسا بها ومرص في  
بعض الأيام مدة كبيرة وأرب مائة شيخ مظهر الدين المذكور ثم لما مات الفاضل  
صدر الدين والعلامة الدواني وظهرت الفتى في بلاد المعجم ارتحل إلى بلاد الروم  
وكان المولى ابن المؤيد قاصبا بالمعسكر في ذلك الوقت وكان المولى المذكور مقبلا  
عليه عند قراءتهما على المولى الدواني فأكرمه المولى ابن المؤيد أكراما عظيما  
وعرضه على السلطان بدير حان وأعطاها مدرسة مصطفي باشا بمدينة  
سقطبية فدرس هناك مدة ثم أعطاها إحدى المدارس الثمانيه ودرس هناك مدة ثم  
تفترت عياله وعجز عن إقامة التدريس فعين له السلطان سليم حان كل يوم  
عشرين درهما بطريق التقاعد ونوص بمدرسة بروسه ومات هناك في سنة اثنين  
عشرين وتسعمائة وكان رحمه الله شافعي المذهب وكان عالما بالعلوم كلها  
متمهرا في العلوم العقلية وكانت له يد طويلة في علم الحساب والهيئة والخدمة

وكان له زيادة معرفة بعلم الكلام والمنطق وخاصة في حواشي التحريد وحواشي  
شرح المطالع ورأيت في كتاب اقيديس في علم الهندسة انه قرأه من أوله الى آخره  
على الفاصل مير صدر وكتب عليه حواشي لحل مشكلات اقيديس وفهمت من  
ذلك ان له مهارة تامة في ذلك العلم وكان رحمه الله تعالى سديم النفس حسن  
العقيدة صالحا مشغلا بنفسه راضيا من العيش بالقليل واختار الفقر على الغنى  
وكان يبذل ماله للمعسر والمحتاجين والمحاربين رحمه الله تعالى .

• (ومهم لعالم الفاضل الكامل الحكيم شاه محمد القرويني) •

كان رحمه الله تعالى من تلاميذ العلامة جلال الدين الدواني قرأ عليه العلوم  
وكان ماهرا في علم الطب لانه كان من أولاد الاطباء ثم سافر الى مكة المشرفة  
وحاور بها مدة ثم ان المولى ابن المؤيد ذكره عند السلطان بايريد خان وأخرجه  
من مكة الى قسطنطينية وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما يرسم الطب ثم لما  
جلس السلطان سليم خان على سرير السطة صاحب معه وتقرّب اليه وبلغ عنده  
المراتب العالية ومات في أيام سبطاسا الاعظم سلمه الله تعالى وبقاه وله كثير من  
المصنفات أحها وأظمها تفسير القرآن العظيم من سورة النحل الى آخر  
القرآن وكتب ربط السور والآيات وله حواش على تهافت المولى حواحه زاده  
وحواش على شرح العقائد العضدية للعلامة الدواني وله شرح لايساغوجي وشرح  
للكافية وشرح للموحز في الطب وله ترجمة حياه الحيوان بالفارسية وغير ذلك من  
الرسائل ولكتب .

• (ومهم العالم الفاضل الكامل المولى السيد محمود) •

كان والده معلما للسلطان بايريد خان وبقي هو يتيما بعد والده ورباه بعض  
الصلحاء وقرأ العلوم على علماء عصره منهم المولى لطفي التوقاتي والمولى ابن  
الركبي ثم سلك مسلك التصوف حتى نصبه لسلطان بايزيد خان نقيبا للاشراف  
ودم على ذلك ان مات سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة وكان كريم الاخلاق  
محا لخير متواضعا متخشعا متشرعا سليم لطع حلیم النفس صحيح العقيدة حسن  
السمت مرضي السيرة محمود الطريقة وكان سعيه جو دا يرعي الفقراء والصعفاء

بنفسه وماله لذية الصحية حسن المحاورة لطيف المحاضرة طارحا للتكلف مشغلا  
بنفسه معرضا عن أحوال الغير وكان له مهارة في الشعر وكان ينظم القصائد  
اللطيفة بالتركية وكان مقولا عند الخواص والعوام

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محيي الدين المشهور بطلان باري ) •  
قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة  
السلطان بايزيد خان بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بأحدى المدرستين المتحاورتين  
بإدرنه ثم صار مدرسا بأحدى المدارس الثمان ومات مدرسا بها كان صارفا  
جميع أوقاته في الاشتغال بالعلم ولعدة وكان صاحب شبة عصمه وكان له  
تقرير حسن جدا وله شرح للطوالع من عمم لكلام رحمه الله تعالى

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى ابراهيم المشهور ببن الخطيب ) •  
قرأ على علماء عصره وعلى أخيه المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض  
المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة ازريق ثم صار مدرسا بأحدى المدارس الثمان ثم  
صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسه وتوفي وهو مدرس بها في  
سنة عشرين وتسعمائة كان سليم الطبع حلیم النفس منجمعا عن الخلق مشغلا  
بنفسه وكان أديبا لبيبا الا أنه لم يشغل بالتصنيف لضعف دائم في مزاجه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى الشيخ بخي ان نخشي ) •  
قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة طور له من ولاية قراصي ثم  
سلك مسلك التصوف وبلغ مبلغ الارشاد ثم انقطع عن الناس في الولاية المذكورة  
واشغل بتذكير الناس ووعظهم وكان صاحب أحوال انتفع به كثير من الناس  
وبالحيلة كان رحمه الله تعالى حامعا بين رياستي العلم والعمل وكان يقرئ  
الطلبة تفسير العلامة السباصوي بلا مطالعة وكان يرشد المريدين لطريق الصوفية  
وله شرح على لكتاب المسمى بشرعة الاسلام وله حواش على شرح اوقية لصدر  
الشرعية مات في أوائل المائة التاسعة .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى كمال الدين اسمعيل انقراي ) •

قرأ على علماء عصره منهم مولى العاقل نجيالي ثم وصل الى خدمة المولى  
 العاقل مولانا حسرو ثم صار مدرسا ببعض المدرس ثم ترقى حتى صار  
 مدرسا باحدى المدرستين متحورتين بمدينة ادره وكان القاضي بها وقتئذ المولى  
 عبد الرحمن بن المؤيد فوقع بينهما خلاف في مشقة وأضر لمول كمال الدين على  
 الخلاف ونكسر بن المؤيد عبه لذلك فلما صار بن المؤيد قاضيا بالعسكر لمصو  
 عمله عن تدريس وعين له كل يوم مائة درهم بصريين اثنتي عشرة فشكر لمول كمال الدين  
 عليه ورصي بما دفعه ولازمه بته واشتغل بعبه واعادة والعمل بن ان مات وله  
 تصانيف كثيرة منها حواشي الكشاف وحواشي تفسير البصاوي وحواشي على  
 شرح العقائد للمولى الحياضي وحواشي على شرح وقاية المصدر للشريعة وحواشي  
 على شرح المواقف للسيد الشريف وغير ذلك من التصانيف رحمه الله تعالى .  
 ( ومهمه العامة من صان الكامن مولى عبد الاقرب بن حسين الشهير باسم أم

مولد ) .

قرأ على علماء عصره وعلى المولى حسرو ونروح بته ثم صار قاضيا بفضبة  
 سيوري في زمن السلطان محمد نوح ينجكي والذي رحمه الله تعالى انه كان قاضيا  
 هناك وما اقرأ وقتئذ على مولى علاء الدين العربي ودوم المرحوم على منصب  
 القضاء وصار قاضيا بالبلاد الكبيرة المشهورة ثم صار معنوها واعتقل لسانه  
 واعتزل عن الدس ولازم بته بقسطنطينية وسه اذ ذلك قريب من المائة ومات وهو  
 على تلك الحال وكانت له مشاركة في العلوم وخاصة في الفقه والحديث وعلوم  
 القراءات وكان أكثر موضع من الكشاف محفوظا له وكان في حتمه كثير من  
 القصائد العربية وله حواشي على شرح حبيصي للكافية ومن نظر فيها يعرف  
 فضله في لغو العربية وكان متوصفا لاهل الدنيا .

• ( ومهمه العامة لفصل الكامن المولى شمس الدين أحمد المشتهر بالامامي ) .

قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدرس ثم صار مدرسا  
 بالمدرسة القسطنطينية بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بالمدرسة دار الحديث بادره  
 ثم صار مدرسا باحدى المدرستين متحورتين بادره ثم عين له كل يوم خمسون

درهما بطريق التمدد فلازم بينه تقصيصية واشتغال بالتقصيف لكن احترامته  
المبة فلم يظهر شي من ذلك ما وجدته في قوله ان سبطا مناهج  
• (ومنه العالم حصل الكمال في حلاله عني لا بد من مقتضاه)  
ثم اتفقت بذلك لانه وقع في زمن سبطنة السطان مراد خان و...  
في ذلك الوقت جميع قروائه وبقي هو يتيم ومضي به لا عدة ورده في بيع  
من البوع ثم رخص في بدة ترة وحصل هاشم الذي اموه وتعلم الحيات ثم  
ارتحل في بدة بروسه وشغل هاشم معه وقراءه وفقر عن بعض مرسين  
ولما في اسطفا محمد خان مدرس الشان نفسطبية كان مع اخيه امير  
سكواهم نداء ثم لما صار صعب لاشتغال نفسه بتبنيه رخل كثير من اخيه في  
الاطراف وارخل هو في بدة تيره وكان مولى قاضي رده مدرس بها وقتئذ  
وشغل عنه اشتغالا عظيما ثم ان السلطان محمد خان لما قبل المولى المذكور في  
احدى المدارس الشان جاء معه الى قصصطبية وما فارقه الى ان صار المولى المذكور  
قاضيا بمدينة بروسه وأرد المولى قاضي رده ان يرسله الى عتبة السلطان ليحصل  
به مرتبة فتم يرض بذلك وقال ان لي مع الله تعالى عهدا ان لا اقولى المناصب  
وسكن بمدينة بروسه في بيت صغير ولم يكن له أهل وأولاد أصلا وبدل نفسه  
لاقراء العلم وكان يدرس لكل أحد ولا يمنع الدرس عن أحد وزعم يدرس في  
يوم واحد عشرين درهما بين صرف ونحو وحديث وكانت له مشاركة في كل  
العلوم وبدل نفسه لله تعالى وانتغاء لمصاته ولا يأخذ أجرة من أحد ولا يقبل الا  
الحنية فلم يقبل وطبعة أصلا ولم يكن له الا العلم ولعده وكان مشتغلا بنفسه  
فارغا عن أحوال الدنيا راضيا من العيش بالقليل وأنا أقرأ عليه لصرف والنحو  
سمعت منه ما فانه صلاة أبدا مد بلوغه ولم يتزوج ولم بقارف الاحرام أصلا وقد  
جاوز عمره التسعين وما سقط منه سن أصلا وكان يقرأ الخطوط الدقيقة وكان  
يكس خطا حسنا جدا وكان يشري الكتاب آترو يكمله ويعمل له جندا وكان  
يعرف تلك الصنعة وقد اجتمع له بهذا الطريق كتب كثيرة مات في سنة عشرين  
وتسعية وسمعت انه قد رأى السلطان مراد خان وهو شب نور الله تعالى قبره.

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى الشهير بالشيخى ) •

كان مدرسا بمدرسة أبي أيوب الانصاري رضي الله تعالى عنه وتوفي مدرسا بها في سنة ثمان وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى عالما صالحا مشاركا في العلوم كلها ومنتصرا في لغو العربى وكان له نظم ونثر في غاية الفصاحة ولبلاغة وكان مدرسا مفيدا مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال وقد تخرج عنه كثير من الطلبة نور الله تعالى روحه .

• ( ومنهم لعالم الفاضل المولى الشهير بصميرى ) •

كان يعرف بهذا القب ولم نجد أحدا يعرف اسمه كان من عبيد السلطان بايريد خان بجه وأعطاه بعض المدارس حتى جعله مدرسا بإحدى المدارس الثمان وكان رجلا صالحا حلیم النفس متواضعا متحشعا لا انه لم يكن له شهرة بالمض حتى ان المولى ابن المؤيد حين ما أعطاه لسلطان بايريد خان إحدى المدارس الثمان قال انه غير قادر على الدرس في تلك المدرسة قال السلطان بايريد خان فليدرس الشرح المتوسط للكافية لعله يقدر على دراسته ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة عزله عن المدرسة وعين له كن يوم سنين درهما بطريق التقاعد ومات على تلك الحال في سنة عشرين وتسعمائة .

• ( ومنهم لعالم لفاضل الكامل المولى عمر لقسطموني ) •

كان رحمه الله تعالى عالما بالقراآت يقرئ الناس ويفيدهم وكان عالما صالحا عابدا زاهدا محبا للخير مرضي السيرة مقبول الطريقة روح الله تعالى روحه .

• ( ومنهم العالم لعامل المولى علاء الدين علي القسطموني ) •

قرأ على المولى عمر المذكور آنفا وحصل عنده علوم القراآت وأقرأ الطالبين القراآت السبع واستفاد منه كثير من الناس وكان صالحا عابدا خيرا مارك النفس .  
• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى الشهير بابن عمر زاده وقد مر ذكر والده آنفا ) •

قرأ على تلميذ والده المزبور وحصل عنده علوم القراآت السبع وكان عابدا صالحا زاهدا قرأ عليه كثير من الطالبين القراآت السبع وانتفع به كثير من الناس

وتشرف هو في صفه بصحة الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ آف شمس الدين  
ومسح الشيخ رأسه ودعا له بالعلم والعبادة وحكى عنه أنه مر على قبر الشيخ  
المذكور بعد كبره وأراد زيارته فوجد باب لقبة مقفلا فنادى وقال يا أيها  
الشيخ بضر عليّ الحرمن من زيارتك فعند ذلك سقط القفل وفتح الباب فدخل  
عليه ورازه وقرأ عدة من القرآن العظيم والمرقون الكريم شيئا كثيرا ثم دعا له  
المعزة وأرسله وودعه وتوجه إلى طه نور الله تعالى مرقده .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامن المولى حسام الشهير بابن الدلائل ) •  
كان رحمه الله تعالى خطيبا نافع ال لطا محمد حان عذرة قسطنطينية ونوفي وهو  
خطيب نافع المذكور في أيام سلطنة السلطان باب بد حان وكان عالما صالحا  
سليم النفس كريم الضع وكانت له معرفة بالعربية ومهارة تامة في علم القراءة  
وكان له حسن التلاوة ولطف الصوت وحسن الاذن وكان مقبولا عند  
الخواص والعوام رحمه الله تعالى .

• ( ومنهم العالم الفضل الكامل محيي الدين الطيب ) •  
كان أصله من ولاية قوجه يلي قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره ثم رغب في  
الطب وظهر فيه واشتهر بالحنكة فيه وجعل السلطان بايزيد خان رئيسا للأطباء  
وشكر معالجته وأكرمه لذلك عذرة الاكرام وكان رجلا صالحا عالما عاملا مراعيًا  
للفقر والمساكين ونوفي في أيام سلطنة السلطان بايزيد خان روي الله تعالى روحه .  
• ( ومنهم العالم الفاضل الحكيم حاجي ) •

كان رحمه الله تعالى طالب للعلم في أول عمره ثم رغب في الطب وحصل واشتهر  
بالحنكة فيه وجعله السلطان بايزيد خان رئيسا للأطباء بعد الحكيم محيي الدين  
الطيب وكان السلطان بايزيد خان يحب علاجه وبذلك تقرب اليه وروي أن  
السلطان بايزيد خان عرض له وجمع عظيم في بعض الايام وعالجه الأطباء فلم  
ينفع علاجهم حتى دعا بالطبيب المذكور وأعطاه الطبيب المذكور قطعة من بعض  
العقاقير مقدار عذرة وابتلعها السلطان فسكن وجعه من ساعته وفرح من ذلك  
حتى روي أنه أخذ بيد الطبيب المذكور وقبلها جبرا فرحا من الخلاص عن وجعه  
نوفي رحمه الله تعالى سنة ثلاث عشرة وتسعمائة .



• (ومهم العلم العارف بالله تعالى الشيخ محيي الدين محمد لاسكبي) •  
 كان رحمه الله تعالى أولا من طلبة العلم لشريف حتى وصل الى خدمه  
 المولى علاء الدين عبي بن محمد القوشجي وبعد وفاته سلك مسلك الصوفية  
 واشتغل أولا عند الشيخ مصلح الدين القفحوي ثم وصل الى خدمه اعرف  
 بالله تعالى الشيخ ابراهيم القيصري وحصل عنده الطريقة الصوفية ثم أجساره  
 للارشاد وجمع بين رياستي العلم والعمل وكان السلطان بايزيد خان أميراً على  
 بلدة أماسيه وراى الشيخ بن يذهب الى الحج فلفى السلطان بايزيد خان بأماسيه  
 وقال اني أجستك بعد يدي من الحجار حالسا على سرور السطة وكان كما قال فأجبه  
 السلطان بايزيد خان بحجة عظيمة حتى اشتهر بين الناس منبج السلطان ونفى له  
 السلطان بايزيد خان راوية عديدة قسطنطينية وكان الأكابر يدهسون الى يده  
 وبأية الوزراء وقصة العكر لريارته وربما يدعوه السلطان الى دار سعاده  
 ويصاحب معه وحصل له من هذه الحجة رياسة عظيمة ومع ذلك لم يتغير حاله  
 للرهد وتفرق وكان من الفصل على جانب عظيم وكان الصلحاء يهابون منه  
 لحلالته في العلم المتبحر لمول اواند رحمه الله تعالى في مسئلة أصولية وكنت  
 صغيرا وقتئذ فكتب المولى لولد رسالة في المسئلة المذكورة فاستحسنها شيخ  
 عاية الاستحسن وقد ما رأيت من يعهم هذه الدقيقة من العلماء غيرك .  
 ومن جملة كراماته انه كان لواحد من أحبائه ولد شاب وصدرت منه جريمة  
 توجب العقوبة العظيمة في عرف السلطان فاستعاث والده بالشيخ ونصرع اليه لأن  
 يلتمس من الوزراء تخليصه قال الشيخ اني أتوجه الى من هو أعظم منهم وفي  
 غد ذلك اليوم أتى الشاب الى الديوان لأجل العقوبة فماسبى لسان الوزراء الا اني  
 مدح ذلك الشاب واشهادة له فأصقوا ذلك الشاب وبعد اطلاقهم اياه تعجب  
 الوزراء من تحول ناسهم من العقوبة الى العفو وما كان ذلك الا ببركة الشيخ .  
 ومن حملة كراماته أيضا ما حكاه الشيخ العارف بالله تعالى عبد الرحيم بن  
 المؤيد كان من خلفائه وقال ان أحبي عبد الرحمن بن المؤيد كان معزولا عن  
 قضاء العسكر في أوائل السلطان سليم خان قال فذهبت اليه يوما فوجدته مشوش  
 الحال فذهبت به الى الشيخ فنصحه الشيخ ورعبه في العز وبعده قد فله يحه أحبي

ومكث ثم أمر الشيخ فقال افرشوا فرشاً وانصوا عليه ومادة ثم أمر أحي بالجلوس عليه عني نحو ما كان يفعل في محله عند كونه قاصياً بالعمركر قال فجلس عليه أحي كما أمره الشيخ قال ثم قال برك الله تعالى في منصبك قال فلم يضر خمسة عشر يوماً ثم قال أو كثر إلا وأنى الأمر من السطن سليم حان وكان لسلطان وقتئذ عديبة أدريه وبصه قاصياً بالعمركر ولاية روم إلي وكذا برحق له ذلك مات رحمه الله تعالى في سنة عشرين وتسعمائة بلدة أسكليط قدس سره العزيز.

• (ومتهم لعام لعامل العارف بالله تعالى الشيخ مصطفى السيروري) •

كان من ختماء الشيخ محمد محيي الدين الأسكليبي وحسن بعد وفاته في زاويته وكان عالماً فاضلاً زاهداً صاحب رشاد وخلق عظيم انتفع به كثير من الناس مات رحمه الله تعالى سنة ست وعشرين وتسعمائة قدس سره.

• (ومتهم الشيخ العارف بالله تعالى السيد ولايت) •

كان رحمه الله تعالى شريفاً صحيح النسب وسبه هكذا السيد ولايت ابن السيد محمد بن السيد اسحق ابن السيد علاء الدين ابن السيد خدش ابن السيد جهانكير بن السيد محمد ابن السيد حيابة الدين ابن السيد رضا ابن السيد خاين بن السيد موسى ابن السيد يحيى ابن السيد سليمان ابن السيد أفصل الدين ابن السيد محمد ابن السيد (١) حسين الامام الباقر ابن الامام زين العابدين ابن الامام حسين ابن علي بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ولد رحمه الله تعالى في سنة خمس وخمسين وثمانمائة بقصبة كرماني في ولاية أوطولي ثم تزوج بنت الشيخ أحمد من أولاد عاشق باشا بمدينة قسطنطينية في سنة أربع ومعين وثمانمائة وحسن عبد الشيخ أحمد طريقة التصوف وأجاز له بالارشاد وكان الشيخ أحمد من ختماء الشيخ زين الدين الخافي قدس سره ثم حج في سنة ثمانين وثمانمائة وما دخل مصر صاحب الشيخ السيد وفاء ابن السيد بي بكر وأجاز له السيد وفاء بالارشاد ونقته كلمة التوحيد ولما دخل مكة المشرفة أجاز له الشيخ عبد المعطي بقرعة الأسماء الحسنى بمحضر جمع كثير من لائمة المشايخ كلهم

(١) قوله حسين الامام الباقر مكسور ولا يحسن فيه رحمه الله تعالى بعد قوله حسين عمة بن

دعوا له بالبركة وتوفيت والدته وهو في سفر الحج بمدينة قسطنطينية وتوفي والده السيد  
أحمد بمدينة قسطنطينية في الثاني والعشرين من المحرم الحرام سنة ست وثمانين  
وثمانمائة ودفن بها في حاسب من داره وقبره مشهور هناك يزار ويترك به  
وتوفي السلطان محمد خان بعد اثنين وأربعين من وفاته وقرأ السيد ولايت  
لحديث على المولى الكوراني رحمه الله تعالى وحج ثلاث مرات وأحر حججه  
وقع في السنة الثانية من جلوس لسلطان سليم خان على سرير السلطة وتوفي بمدينة  
قسطنطينية بمرض الاستسقاء مرض أربعين يوماً وفي الحادي والأربعين في  
أواسط محرم الحرام سنة سبع وعشرين وتسعمائة وصلى عليه علاء الدين علي  
الجمالي المتي حصر جنازته جمع كثير من العلماء والصحاء وكانت جنازته  
مشهورة ودفن بقرب من دار تجاه مسجده في بيت أوصى هو أن يدفن فيه  
وكان سنة ثلاثاً وسعين وتوفيت بعد وفاته زوجته رابعة بنت الشيخ أحمد  
المربور وهي مدفونة عنده ثم ولده الشيخ درويش محمد لقائم مقامه في زاويته  
في غرة صفر من سنة اثنين وأربعين وتسعمائة وهو مدفون عنده أيضاً .

حكى ن السلطان نابريد خان دعا ابنه السلطان سليم خان الى مدينة  
قسطنطينية ليجمعه ثمرا على العكر فطلب السلطان سليم خان أن يسلم اليه  
لسطة في حية والده وتردد السلطان نابريد خان في ذلك أياماً ثم انشرح  
صدره لسلك وسلم اليه السلطة في أثناء ذلك التردد والتجأ السلطان سليم خان  
الى مشايخ اصفوية وبشروه بالسلطة ولما طيب السيد ولايت الربور ولم يذهب  
اليه الا بعد ابرم قوي فلما آناه سأله السلطان سليم خان عن حال السلطنة فقال  
السيد ولايت انك متصير سلطاناً ولكن ليس في عمرك امتداد وكان كما قال  
ما دام على السلطة الا ثمان سنين وسمعت منه أنه قال لما حججت مع الشيخ  
أحمد قال لي يا ولدي انظر قطب لرمان كي تعرف من هو وهو يقف بيمين  
الامام بفرقة في كل حجة فطرت فاد هو المولى اياس وهو بمدينة بروسه في  
تلك السنة ولما رجعنا من الحج وأتينا مدينة بروسه سألتني واحد من الصحاء عن

الواقف في يمين الامام بعرفة فقلت هو المولى ابياس فحصل لي في تلك الليلة  
 وجمع عظيم حتى قريت من لموت فمني صبيحة تلك الليلة ذهب الشيخ ن رياره  
 المولى ايس فذهبت معه فلما جلسا عنده نذر المولى ابياس اني بضرة غصب  
 وكان لم يرني قس ذلك وقال لأي شيء اقصيت سري واي قصدت في هذه الليلة  
 ثلاث مرات ان ادعوا الله نعتي لقبض بروحك ورحا روح رسول الله صلى الله  
 عنه وسلم بي وبين الدعاء ومن هذا عرفت لك صحيح النسب فاعتذر اليه  
 الشيخ احمد من قبي حتى قبل التماسه وعنا عني وقمت فقبلت يده ورضي عني  
 ودعا لي بالخير .

ومن حكمة احواله انه مرض قبل مرض موته تسعة مرضا شديدا فعاده  
 لمولى الوالد وذهبت اليه معه فله لمولى الوالد عن مرضه فقال الآن حلف المرض  
 قد وفي هذه الصبيحة وقت الاشراف دخل عني عزرائيل عليه السلام في صورة  
 المون علاء الدين علي الخدالي الملقى فقصت انه جاء لقمص الروح فتوجهت مراقبا  
 قال قد مالكت ما حدثت لقمص الروح واما اثبت اليك للريارة قال ثم سلم علي  
 وذهب وعاش لمرحوم بعد ذلك قريبا من سنتين ومرض في حياته الشيخ سنبل  
 سنبل وقيل انه مات قال لا انه سيموت بعدي وسيصلي علي وكان كما قال .  
 ومن حكمة احواله ان الوزير يري باشا بي راوية في مدينة قسطنطينية وكان  
 الشيخ جمال حيفة شبحا في تلك الزوينة وحضر الوزير يري باشا في ليلة  
 من ليالي شهر ربيع الاول لاستماع كتاب مولد انبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وحضر هناك كثير من لعماء ومن المشايخ ومن جعلتهم السيد ولايت  
 المنور وحطس هو في صفة خارج المسجد وحن عنده فأطرق رأسه زمانا مليا  
 مرقنا ثم رفع رأسه وقال علمت الآن بطريق الكشف وانه كشف صريح بأن  
 هذه الراوية ستصير مدرسة بعد وفاة الشيخ جمال خليفة وأنها لا تعود راوية  
 له وكان كما قال وله أمثال هذه الأحوال حكايات تركهاها خوفاً من الاطباب  
 قدس سره .

• ( ومنهم العالم العارف بالله تعالى الشيخ محيي الدين محمد الشهير ببولولي

جلبي ) •

أخذ الطريقة عن الشيخ حاجي خبيبة وقام مقدمه بعد وفاته وكان رجلاً صاحب حذنة عظيمة واستغفراف وكان أولاً مدرسا فترك التدريس واختار طريقة الفقهاء حتى وصل إلى مرتبة لارشاد ومات في سنة تسعمائة ودفن عند شبيحة قدس سره .

• ( ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ شجاع الدين الباس الشهير ببياري وهو

نحو بولولي الشهير بولدان ) •

كان رحمه الله عبداً صالحاً تولى منصب لقضاء أولاً ثم تركه ووصل إلى خدمة الشيخ حاجي خبيبة وحصل عنده طريقة التصوف وأكملها وأدب له بالارشاد وكان عذوقاً محققاً عاد راجداً مشتغلاً بالعلم والعبادة مات رحمه الله تعالى في سنة أربع عشرة وتسعمائة بمدينة بروسه قدس سره .

• ( ومنهم العارف بالله الشيخ صفي الدين مصطفي ) •

كان أصله من بلدة كافري وأخذ التصوف عن الشيخ حاجي خبيبة وحصل عنده الطريقة وأكملها وأدب له بالارشاد الشيخ بولولي جلبي وقام مقامه وكان عالماً عادلاً راجداً راشداً مرشداً مات في سنة ثمان عشرة وتسعمائة بمدينة بروسه ودفن عند الشيخ حاجي خبيبة قدس سره .

• ( ومنهم العارف بالله الشيخ رستم خليفة الرومي ) •

كان أصله من قسبة كونيث من ولاية أناتولي وكان رجلاً صاحب كرامات وكان يستر أحواله عن الناس حتى أنه كان يعلم الصبيان لستر أحواله وكان لا يتكلم إلا بالضرورة وكان كاسياً في الأول ثم اختار لتوكل وكان به انعام عام على العبي والفقير ومع هذا لم يكن له منصب ولا مال وإذا أهدي إليه أحد شيئاً يكافئه بأصعاف ذلك وكان عبداً راجداً تقياً وانتسب إلى خدمة الشيخ العارف بالله حاجي خليفة ويمهم من مشربه أنه كان أويسياً فالبعض من محبيه قال اشتكت عينا في بعض الأيام وامتد ذلك مدة قال الشيخ المذكور



• ( ومن مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ السيد علي بن ميمون

المغربي الأندلسي ) •

تربى قدس سره ببلاده عند الشيخ ابن عرفة والشيخ المناسبي ثم دخل  
لدهرة وحج ثم دخل البلاد الشامية وروى كثيراً من الناس ثم توطئ تديبه  
بروسه ثم رجع إلى بلاد الشام وتوفي بها في سنة سبع عشرة وتسعمائة وله  
مقدمت عليه وأحوال سيرة وكان من التقوى على حجاب عظيم وكان لا يخاف  
السنة حتى نقل عنه أنه قال لو أتاني بايزيد بن عثمان لأعظمه إلا بالسنة وكان لا  
يقوه للزائرين ولا يقومون له وإذا جاء أهل لعمري يقرش حلد شدة تعظيماً به  
وكان قوياً بالحق ولا يخوف في الله لومة لأنهم وكان به عصب شديد رأى  
في المریدین مكر بضرهم بالعصا حتى أنه كسر بصره عظم بعض منهم وكان  
لا يقبل الوظيفة ولا هدايا الأمراء والسلاطين وكان مع ذلك يصنعهم كل يوم  
مقدار عشرين نصفاً من المریدین وله أحوال كثيرة ومناقب عظيمة لا يتحمل  
هذا المختصر تعدادها قدس سره .

• ( ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ علوان الحميدي ) •

كان رحمه الله تعالى مدرساً ثم ترك التدريس واتصل بخدمة الشيخ المغربي المذكور  
وأكمل عنده الطريقة وكان بحراً من بحار الحقيقة وكان عالماً فاضلاً صاحب زهد  
وتقوى وصاحب أخلاق حميدة ومناقب جليلة ومع ذلك كان يفتي على مذهب  
الشافعي توفي رحمه الله تعالى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة قدس سره

• ( ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ محمد الشهير بابن العرق ) •

كان من أولاد الأمراء البحراكسة وكان من طائفة الجند على زري الأمراء  
وكان صاحب مال عظيم وحشمة وافرة ثم ترك الكل واتصل إلى خدمة الشيخ  
العارف بالله تعالى السيد علي بن ميمون المغربي واشتغل بالرياسة عنده حكماً أنه  
يشرب مدة عشرين يوماً ماء في الأيام الحارة حتى حر يوماً معشياً عليه من شدة  
العطش وفرب من الموت وقالوا للشيخ إن ابن العراق قريب من الموت من شدة  
العطش فقال الشيخ إلى رحمه الله تعالى فكروا عليه القول فلم يأذن في سقائه

وقال صبوا على رأسه الماء ففعلوا ذلك فقام على ضعف ودهشة ولم يمحض على ذلك أباه لا وقد انفتح عليه الطريق ووصل إلى ما يتمناه وكان عاماً راهباً صاحب تقوى وجاوز مدة عمره بعد وفاة شيخه بمدة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ثم مات ودفن بها قدس سره .

• ( ومنهم العالم العارف بالله تعالى الشهير زين صوفي واسمه عبد الرحمن ) •

كان أولاً من طلبة العلم الشريف وكان يقرأ على المولى موسى جلبي ابن المولى الفاضل أخص راده وكان المولى المذكور وقتئذ مدرساً بإحدى المدارس الثمان ثم ترك المولى عبد الرحمن طريقة تحصيل العلم والتحق بخدمة الشيخ العارف بالله تعالى السيد علي ابن ميمون المغربي وأكمل عنده الطريقة في أقرب مدة حكى أنه كان يوماً عنده إذ شتكى إلى الشيخ من نفسه وقال يا سيدي الشيخ كثير من النفوس قد صحت ولم تصلح نفسي لإمارة قول الشيخ أنها إمارة بتخير قال لا يا سيدي إمارة بالسوء قال له الشيخ قم يا عبد الرحمن فلما ذهب قال الشيخ للحاضرين تهت في بحر عبد الرحمن وذلك من حيث أنه لم يحسن طن بنفسه لأن حسن الطن بالنفس مكر عظيم عند أهل الطريقة ثم لما ذهب الشيخ إلى البلاد الشامية نصه خليفة له بمدينة بروسة وكان ميسره على زي عوام الناس وكان متواصلاً متخشعاً نلهم آثار الخير من وجهه لكرهم توفي رحمه الله في سنة تسع عشرة وتسعمائة وحضر الشيخ عبد الرحمن يوماً مجلس الشيخ وكانت طريقتهم منية على الاشتكاء من الخواطر ويتكلم الشيخ على ذلك الخاطر ويدفعه إلى أن تنقطع الخواطر عن المرید وقال الشيخ عبد الرحمن يوماً لشيخه وكان في أوائل اتصاله بخدمته يا سيدي الشيخ إن لي خاطراً فقال الشيخ تكلم قال الشيخ عبد الرحمن بمنعني الشيطان عن التكلم به لأن في المجلس مدرساً كنت قرأت عليه ونفسي تقول إذا تكلمت بهذا الخاطر يسيء ذلك المدرس العظم فبك فعد ذلك قال الشيخ إنما المدرس وهم ثم لا العاقل لا ينصب بين عيبه لا القاضي ولا المدرس ولا المقي ولا السلطان إلا الله تعالى هذا كلامه بعينه قدس سره .



• ( ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى لمول اسمعيل الشرواني ) •

قرأ أولاً على علماء عصره منهم العلامة حلال الدين الدواني ثم خدمه الشيخ  
لعارف بالله تعالى حواجه عبد الله لسمرقندي وترى عنه وصار من أكمل  
أصحابه ولما مات هو رحمه الله تعالى ارتحل إلى مكة الشريفة وتوطن هناك  
إلى أن توفي في قريش من أربعين وتسعين سنة وأبى رحمه الله بلاد الروم في زمن  
السلطان بايزيد حين كان رجلاً محمداً طويلاً بقلعة وقورا مهيباً متصفاً على  
أحمر لابس مشتعلاً بنفسه وكان له حسن معاينة مع الناس يستوي عنده الصغير  
والكبير والعبيد والفقير وكان له فصل عظيم في العلوم الطاهرة وكان يسر من بركة  
لشريعة كتاب البحري وتفسير البضاوي نور الله تعالى مرقده .

• ( ومنهم لعارف بالله تعالى الشيخ بابا نعمة الله ) •

كان رحمه الله تعالى اختار الفقر على العني وكان يخفي نفسه وكان متبحراً  
في العلوم الربانية وغريقاً في بحر الأسرار الإلهية وقد كتب تفسيراً للقرآن العظيم  
بلا مرجعة للتفسير وأدرج فيه من الحقائق والدقائق ما يعجز عن إدراكها  
كثير من الناس مع لمصاحبة في عبارته والبلاغة في تعبيراته وشرح كتب  
كلش راز شرحاً مقبولاً عند أهله وكان متوطناً بقصة آق شهر من ولاية  
قرامان وتوفي ودفن بها نور الله تعالى مرقده .

• ( ومنهم لعارف بالله تعالى الشيخ محمد البدخشي ) •

صحب مع الشيخ المشهور بين الناس بدين المولى الأنراري وكان على ترك  
الدنيا والتجرد من علانيتها كما هي طريقة شيوخه ثم توطن بمدينة دمشق ولما  
فتحها السلطان سليم خان ذهب إلى بيت الشيخ المرنور مرتين وفي المرة الأولى لم  
يجر بينهما كلام وحلما عن الأدب والصمت ثم تفرقا وفي المرة الثانية قال له  
الشيخ محمد البدخشي كالانا عبد الله تعالى وإنما المرق هو أن يظهر كثقل من أعين  
الناس وظهري خفيف عنها واجتهد أن لا تضع أمتعتهم وسئل عن السلطان  
سليم خان عن اختياره الصمت فقال فتح الكلام ينبغي أن يكون من تعالى ولا  
علو لي عليه وتأدب هو أيضاً واختار الصمت تترلاً منه ثم قال لما جاء سبع

الزمان وهو من أولاد السلطان حسين يفرأ الى بلاد الروم جاء الى وما نكلت  
أصلاً وما نكله هو أيضاً نادياً وحكي عن حواجه محمد قاسم وهو من نسل  
خواجه عبيد الله السمرقندي أنه قال ذهبت الى خدمة المولى اسمعيل لشرواني من  
أصحاب حواجه عبيد الله ورعني في مطالعة الكتب واعتذرت اليه بعدم مساعدة  
الوقت ثم قلت وذهبت الى خدمة الشيخ محمد البدهشي فقال لي كذبت جئت  
من عند المولى اسمعيل قلت نعم قال برع بك في مطالعة الكتب قلت نعم قال لا  
تلتفت الى قوله اني قرأت عن عمي من القرآن قصص في سورة العاديات والآن ليس  
لها حجاب في العلم اني دون اسمعيل ثم قال في أنتعج من حب مولانا اسمعيل  
وما عرفت حاله تارة رآه في أعلى عيين وأراه تارة في أسفل العيين قال  
حوجه محمد قاسم ثم ذهبت الى خدمة المولى اسمعيل وقال لي لعدت كنت عند  
الشيخ محمد البدهشي قال قلت نعم قال معاك من المطالعة قلت نعم قال ان  
لك في المطالعة نفعاً عظيمًا ان جددك لأعني حواجه عبيد الله كان في آخر عمره  
يقطع لبالي تفسير العلامة البيهقي ثم قال ان لي مع الشيخ محمد البدهشي حالاً  
عجيباً ان قصدت ان أصاحبه رأيت نفسي في أعلى عيين واذا قصدت ترك  
لصحة معه رأيت نفسي في أسفل السافلين مات الشيخ محمد البدهشي بدمشق  
في سنة اثنين وعشرين وتسعمائة قدس سره

• (ومهم الشيخ العارف بالله تعالى السيد أحمد البخاري الحسيني رحمه  
الله) •

صحب أولاً الشيخ عبيد الله السمرقندي ثم صاحب نامره الشيخ لاهي وسافر معه  
الى بلاد الروم وترك هو أهله وعاله بخاري وكان الشيخ الالهي يعطيه غاية التعظيم  
وعين له جانب بيمه وكان لا يقدم عليه أحداً من العلماء والمصلين وكان للشيخ  
الالهي عيه للامامة مدة اقامته بسماروه ونقل عن الشيخ الالهي انه قال ان السيد  
أحمد البخاري صلى لنا صلاة المجر بوضوء العشاء ست مائة وستل هو عن نومه في  
تلك المدة قال كنت آخذ بغية الشيخ وحماره في صبيحة كل يوم وأصعد الجبل  
لفل الحظ اني مطع الشيخ وكنت أرسلهما لبرنغا في الجبل وفي ذلك الوقت

كنت أستاذ إلى شجرة وأيام ساعه ثم سافر هو باذن الشيخ على التردد والتمسك  
إلى الحجاز وأعطاه الشيخ حمرا وعشرة درهم وأخذ من سمرة لعشاء حرة  
وحدة وذهب وليس معه غير هذه إلا المصحف الشريف وكتب المشوي وسوى  
المصحف في الذهاب وباع كتاب المشوي ثمانين درهم بالبراء المعصية ويكر  
له سوى هذا ولم يقبل من أحد في سفره مالا ولا صدقة سوى دينار بدره بعض  
لخواجه بهاء الدين وقسمه بالبرم منه ومع ذلك سافر على أحسن حال وسعة منه  
وسكن في القدس الشريف مدة وسكن مكة الشريفة قريبا من سنة وسكن  
يطوف الكعبة كل يوم سبع مرات وأن يسعى بين الميادين سبع مرات وكان كبر  
ليلة يطوف بالكعبة تارة ويقوم تارة ويتعبد تارة ولا ينام ساعة مع به كان  
ضعيف السيرة ثم إن الشيخ إلهي أرسل إليه كتابا وصفت منه أن يحيى إله فرجع  
إلى خدمة الشيخ مثالا لأمره . ( وحكي ) عنه أنه قال وقع في نفسي دغ  
زيارة مشايخ قسطنطينية فسألت الأجارة من الشيخ فاذن لي وقال عشت شيخ  
أحوال تلك المدينة والناس يدعونني إليها فمررت في رواية الشيخ بن الوب  
فدخلت المسجد لأصلي صلاة العصر وخرج الشيخ من دابة في المحراب و  
لمحاضرين في الصلاة ولما فرغوا من الصلاة اشتعلوا بالأوراد فحدثت من عيب  
على أدب وكلمة رفعت رأسي أنظر إلى الشيخ يرفع الشيخ رأسه ويظهر في وما  
فرغوا من الأوراد فمت إلى الشيخ فقاء الشيخ واستقبلني وعانفتني وفدي ثم فعب  
في حضور الشيخ على أدب وصمت زمنا وقال الشيخ للحاضرين هذا ضيف  
فاكرموه ثم ذهب الشيخ إلى حدوته فبت تلك الليلة هناك ورأيت في المنام سراجا  
ضعيف الاشتعال في رواية من جامع الشيخ وفي يدي شمعة أريد أن أوقدها من  
ذلك السراج وقصدت ذلك ثلاث مرات وفي كل مرة يعيب السراج عن  
بصري وما انتهت من الواقعة صاحبت مع الشيخ وذهبت مع إحارته ثم ضرب  
فاذا مدة لإقامة ثلاثة أيام ثم أني كتبت إلى الشيخ إلهي كتابا ورسنته عن الأبد  
إلى مدينة قسطنطينية وفي السكون في مقدمه فكان ذلك سبب لإقامة الشيخ مدة  
بسماعه ولما مات الشيخ إلهي ظهرت آثار خلافة الشيخ ندية قمصية

ورغب الناس في خدمته وتركوا ما سبوا وحقروا خدمته وما سبوا  
 في مدينة فسطاطية مسجدة وجمعت سائر سكانها ووقف عليها قوما  
 لمعندهم وكان أدب محمده أنه جلس على هيئة ووقر وامن حوله جلسوا  
 متحجبين على أدب عظيم كأنهم على رؤوسهم طيور وكان مشرفا على حقه طر  
 بحيث يأخذون حوت من بحر عرشهم عودا وكان لا حوت في بحر  
 كسبت ديوية أصلا وكانت تمرقته أصل بالمرقة وترك الدعة والشمع لينة  
 وقمة صفاه ولا تقصع عن من ومنه عن تذكر حبي ولعله عن  
 الاله بانه كلاء واتبعه وحيه بدين وصورة لأه مات رحمه الله تعالى في  
 سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ودفن عند مسجده وقبره ببركة الله  
 (حكى) عن قوم منزه وهو الشيخ محمود حبي أنه قال لما مات الشيخ  
 عليه وواحد من المحبين بصب عليه ماء وأحرم ماله بده مشقة بفتح عرف  
 لأن تعرفت من حبه وفي وقت نفس فتح عبيده ثلاث مرات وقدر في آفة  
 في حبه قدس سره قال وثا صوته في نثر توحده هو بسمه ان جاب الله  
 ورآه حاصرون هناك فصاحوا وصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم .

• (ومهم يعرف الله تعالى الشيخ مصلح الدين الغفيل) •

كان نضبه من كورة المحاسن من ولاية قسطنطيني اشتغل أولا بالعلم  
 الشريف وكان مشتهرا بالفصل مفعولا عند علماء عصره ثم حصل له محبة  
 التصوف ودار على مشايخ عصره واستقر عند الشيخ الألفي ودوام خدمته ان ال  
 مات وحصل عنده طريقة المصوف وبلغ الكمال لأقصى وكان معطفا من  
 الناس محروفا عن أحوال الدنيا غير مبال بعادات الناس ويرى في ظاهره تسلي  
 الهيبة وحلال وهو عند الصحة بالصف واحمال ورأيه في زمن أصلا  
 وحصل في مه هيئة عظيمة وهذه الهيبة في قببي الى الآن وكتب رسالة في زمن  
 السلطان يزيد خان وأرسالها إليه يذكر فيها بندا من أحوال العرش ويكرمي  
 وذكر في آخرها أنه اذا وقع الطم في فاحية من لأحي يرى صبحا  
 تلك الوحي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام حربنا وصبحا كرف

الفحاح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يحرونا فتمتعنا فوجدنا في  
تلك الدابة صلما عظيما ووصف ذلك صفا ورفع السطح ما يريد نال ذلك  
الظم عن أهل تلك الجراحي

(وحكي) بعض من النساء ثم قال ذهبت في خدمته مرة وقت أردت أن  
أترك هذا الطريق قال أي طريق هو قلت لعلم قال هل وجدت طريقا أحسن  
منه قال فسكت ثم قال بدحاصر من هل فيكم من يعرف سنان جني الكرميات  
قالوا نعم نعرفه قال كيف تعرفونه قال هو قاص من أهل لقصص قال انه أكمل  
طريقة التصوف وليس فيكم من يعرف حوله هذا والذي به همة عالية يكمل  
الطريقة قاصبا ومدرسا ولا يشعر به أحد ومن ليس له همة عالية تشرقه ليس في  
ترك طريق نعم ولا يتيسر له ذلك ونحوه عن لصريق .

ومن جعله أحوله انه ورث حصار في موضع قريب من قبر الشيخ تاج  
الدين بمدينة بروسة وفرأ على ذلك حصار كل عدوة سورة يس في أربعين  
يوما ولم أتم الأربعين مات ودفن في موضع ذلك الحصار قدس سره .  
• ( ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى عابد حلي من نسل لمولى حلال لدين

الرومي ) •

كان رحمه الله تعالى قاصيا فأراد أن يترك لقضاء ويسلك مسلك التصوف  
فاستشار زوجته في ذلك وكانت من بات الأكار فسكنت فطن انها لم ترض  
بذلك وفي العدا رآها قد أحرحت ثياب الرينة ولبست العباءة والثياب الدبئة قالت  
اني أرغب منك في ذلك فترك لقضاء ولارم خدمة الشيخ الاهي وحصل طريقة  
التصوف وبني مسجدا عند بيته بقسطنطينية وحجرات للفقراء وداوم على العم  
والعبادة الى أن مات ودفن عند مسجده نور الله تعالى مرقده .

• ( ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ لطف الله الأسكوني ) •

كان رحمه الله من أفضل الطلبة في عصره وحصلت له محبة الصوفية  
وصحب مع كثير منهم ثم سمع أحوال الشيخ الاهي وهو ساكن وقتئذ بجامعة  
ريرك بقسطنطينية حكى عنه انه قال ذهبت الى الجامعة المذكور وأنا على زي

طلبه العم فادب لصلاة الظهر وقعدت في زاوية من المسجد وقلبت في نفسي  
 أمتحن الشيخ قبل الوصول إليه فتوجهت إليه فظهرت يده من جانب القبة أرى  
 اليد ولا أرى الشخص فجلست في رصف آخر في قدامي وهكذا إلى ثلاث مرات  
 ولما قرب لصلاة حرج شيخ وحشي هو مع الناس ولم أفرعو من الصلاة ذهبت  
 و الشيخ لأقول بده فاد هي اليه أي جديتي وقتها وقل لي اليك شديد  
 الامتحان فما كان يكلمك أن تمنحي مرة واحدة ثم عندت اليه وطلبت منه  
 القبول للخدمة قال لا غيرة وأرمت عنه فأنجرت ولا قال إن هذه الحرار  
 التي تراها مهيرة للصوفية من تدر أن تأتي بها الماء فوفقت في ذلك الوقت  
 ورمت الثوب شي على صهري وقلت بتلك الحرار شيء أي الراوية وعرف  
 الشيخ صدقي فضمني ورباني حتى وصلت بهيمة إلى المراتب العلية كان رحمه الله  
 تعالى عالما زهدا مستعلا بالعلم والعبادة وكان ساكنا على جبل من جبال اسكوب  
 وكانت له صومعة على الجبل وكانت رعدة الكهنة يرعون العلم حولها وكثير  
 منهم سُموا بأروا من رب صوته ورهده وعبادته في الليالي ومات رحمه الله تعالى  
 عن تلك الحال وقرره بالمدينة لمراودة قدس سره .

• ( ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ بدر الدين الشهير بدر الدين نانا ) •  
 كان رحمه الله تعالى من أصحاب الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ الالهي  
 ولما توفي الشيخ المذكور توطى بمدينة دره وانقطع عن لباس ولازم بيته وكان  
 يسر في سماء الطريقة وخرا من بخار الحقيقة وفيما رضى مقبول الدعوة مرشدا  
 للاباء وداعب لهم إلى الله تعالى وانتفع به كثير من الناس نور الله تعالى مرقده .

• ( ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ علاء الدين خيصة ) •  
 كان رحمه الله تعالى من طائفة الحنابلة ثم اقتدى بالشيخ علاء الدين ابدال  
 وحصل عنده الطريقة الخوتية ووصل إلى ما يشماه ثم اتصل بخدمة الشيخ سنان  
 الدين الخلوئي من حنفاء الشيخ علاء الدين ابدال وكان ينسب إليه في السلسلة  
 وفي زاوية بمدينة قسطنطينية واشغل بتربية المريدين وكان صاحب حال وجذبة  
 تنفع به الكثيرون وكان من التقوى على جاب عظيم .

• ومن كراماته ما حكى عنه بعض مريديه وهو انه قال كنت معرّف  
بصنعة الاكبر وأتلفت لأجهها مالا عظيما ورك عني من الديون مقدار مائة  
ألف درهم قال فتمطن الشيخ لذلك وسأني عنها فاحبرته احواله فقال يا بني ان  
الاكبر لا يحصل بالصنعة وان الاكبر هكذا فاحذ قضية من التراب فمسكه  
بيده ساعة ثم ألقاه فادا هو ذهب ابرير فعرضه على الصياغين ففعالوا في ثمة  
بابع ما يكون قال فقضى عني الديون المذكورة كلها بهذا الطريق وله غير ذلك  
من كرامات لا يسع ذكرها هذا المحضر قدس سره .

• (ومهم لعارف بالله تعالى الشيخ سیدان خليلة ) •

كان من عيد السلطان محمد خان ثم لحفته الحدة لالهية واتصل بخدمة  
لشيخ لعارف بالله تعالى المولى معبود خليلة وقال عنده ما يشتماه وبني زرية  
بمدينة قسطنطينية واشتعل هناك نارية المریدین انی ان توفي كان رحمه الله تعالى  
صاحب حدة وحال عظيمة ازدحم الناس الى مجلسه ويحصل لهم حاد قدس  
سرّه .

• (ومهم لعارف بالله تعالى الشيخ سونديت اشهر بقوغة جي دده ) •

كان رحمه الله تعالى صاحب جذبة عظيمة وأحوال سنية وصاحب كرامات  
حكى انه اجتمع مع المولى الكرماسني وهو قاض بقسطنطينية عند المولى حميد  
الدين بن افضل الدين وكان هو منتيا وقتئذ فشكا المولى الكرماسني اليه من  
متصوفة زمانه بأنهم يرقصون ويصعدون عند الذكر وانه مخالف للشرع فقال  
المولى ابن افضل الدين للمولى الكرماسني ان رئيسهم هذا الشيخ وأشار الى قوعه جي  
دده وقال ان أصلحته صلح الكل فعد ذلك قام للمولى الكرماسني وتحد معه  
الشيخ قوعه جي دده الى مرله وأحضر مريديه وهباً لهم الطعام وبعد لقراء من  
الطعام قل لهم اجلسوا واذكروا الله عني أدب ووقار وسكون فقالوا نعم ذلك  
فلما شرعوا في الذكر صاح الشيخ قوعه جي دده في أذن المولى الكرماسني صيحا  
عظيمة حتى قام المولى وسقط عمامته عن رأسه وردؤه عن مكيه فشرع يرفق  
ويصعد حتى مضى من النهار مقدار ثلثة فلما سكن اضطراب المولى قال له

الشيخ قونغجي دده لاي شيء اضطربت أبنها المولى وقلت انه منكر فقال المولى  
ثبت ورجعت الى الله تعالى عن ذلك الامكار ولا أعود اليه أبدا توفي الشيخ  
المذكور بمدينة قسطنطينية ودفن بها قدس سره .

• (ومنه العارف بالله تعالى الشيخ المعروف بابن الامم من مشايخ  
الطريقة الخلوتية) •

كان رحمه الله تعالى متوطئا في ولاية ايدين وكان عالما وفضلا عارفا بالله  
تعار صاحب حدوت قوية ورياضات عظيمة ومجاهدات كثيرة وأكمل عنده  
كثير من المريدين طريقة التصوف وبالرا ما نالو من اكرامات السنية والمقامات  
العبية قدس سره .

• (ومنه المعروف بالله تعالى الشيخ صلاح الدين الارنيقي) •

كان رحمه الله تعالى عالما عملا صاحب اخلاق حميدة وودع دم وكان  
متواصلا مقبول الطريقة مريبا للمريدين وكان من خدقاء قطب العارفين شيخ  
حقيقة وكان جامعا لآداب الصحة والتصوف ذا همة عظيمة حتى روي عن  
منزل سنان انه قال لو لم أصل الى شيخ خليفة لكنت في خدمة صلاح الدين .

• (ومنه العارف بالله تعالى الشيخ دايريد خليفة المتوطن بمدينة ادرنه) •

كان رحمه الله تعالى عالما بالعلوم الطاهرة وعارفا بالله تعالى وصفاته وكان  
يعطى لاس ويدكرهم ويتبع به كثير من الدس وكان طليق اللسان واضح  
التحرير عالما زاهدا مجتهدا وحصل الطريقة عند الشيخ جلبي خليفة توفي رحمه  
الله تعالى بالمدينة المربورة ودفن بها قدس سره .

• (ومنه العارف بالله تعالى الشيخ سنان الدين يوسف الشهير بسبل سنان) •

كان مشتغلا بالعلم في أول عمره ومشارا اليه باليتان حتى وصل الى خدمة  
المولى الفاضل افصل راده ثم غيبت عليه محبة التصوف حتى وصل الى خدمة  
الشيخ العارف بالله تعالى جلبي خليفة واشتغل عنده بالرياضة والمجاهدة حتى  
أجاز له الارشاد وسكن مدة بمصر يربي المقراء الطالبين هناك ثم أتى مدينة  
قسطنطينية وقعد في راوية الوزير مصطفى باشا واشتغل بربية الطالبين وارشادهم  
حتى أكن جمعا كثيرا منهم وأجاز لهم بالارشاد ودارم على ذلك الى آخر عمره



وكان عاداً بالتصغير بعض الناس ويمسح الثرى العظيمة روح الله تعالى روحه ونور  
صريحه .

• (ومهم ليعرف الله تعالى الشيخ جمال الدين مصنف الثرماني معروف  
بجمال حيلة) •

كان رحمه الله تعالى مشغولاً بعلومه الشريفة وكان مشهوراً له بخصاله  
أقر به وقرأ على لمون المصنف قصي زده ثم وصل في خدمة أبيه مصنف من  
النسلاوي وكان يكتب خطاً حسن وملكته السند محمد حار الكوفة في  
الحج وأعطاه بعض من كان ورجع بذلك ثم جاء في قصصه (حكى) فيه  
أنه قال كان مع بعض رفائي من حجاج مصحف خط أرغون لكاتب وأخذه  
منه وأتيت به في مولى النسلاوي وبعد ذلك كان قاضياً بفسطاطية قصر  
المصنف الشريف وقد كان درهماً يربط صاحبه قسماً ستة آلاف درهم فذل  
كثير ودفع مصحف في وعاء ذلك أتى أقراس من بلاد قرامان واشترى واحد  
منها بمائة آلاف درهم وقد قضت في نفسي لا أصبر في طريق العمه مثل  
مولى النسلاوي ومع ذلك هذه حياه في آخر عمره وكان ذلك سبباً لانقطاع  
عن طريق العلم ومبني في صريفة انصرف ثم وصل في خدمة الشيخ حبيب  
واشغل عنه بالرياضات القوية ومجاهدات العزيمة حتى أحرار له دلالة  
وقعد مدة في بلاد قرامان ثم أتى مدينة فسطاطية ونزل في الورد يري دشت زاوية  
وقعد فيها إلى أن مات كان رحمه الله تعالى ماهراً في التصغير وكان يعطى الناس  
ويذكرهم ويمسحهم عند التذكير وحده وحال ورعاً يكتفي ويصبح ورعاً بعض  
عليه الحال وبلقي نفسه عن المنزلة وكان لا يسمع صوته أحد إلا ويخص له حال  
وكم من ناسق تاب من فسقه عندما رأى أحواله ورأيت كافر مسمع صوته من  
بعيد حتى دخل المسجد وأسلم على يديه وكان متواضعاً متخشعاً صاحب أخلاق  
حميدة وكان عادداً زاهداً ورعاً تقياً تقياً وكان متعبداً بالليلي ينصرع من الله  
تعالى ويأجيه وكان يسوي عنه الغني والفقير وكان متطهراً يغسل ثيابه بماء  
مع ماله من ضعف المراح وقد عنده في مرض موته فطست منه الوصية

فقال لا تسلك مسالك الصوفية اذ لم يبق لها اليوم أهل وقال التوحيد والاحاد  
يصعب التمييز بينهما وربما لا يقدر على التمييز بينهما فالوقوف على طريقك  
أسمم منها ثم قال قال علي عليك حاصر كدليل الى النصف فأنتر من اشايخ  
من كان ثابت القدم في الشريعة وان رأيت فيه شيئا يخالف الشرع وان كان قليلا  
فاحترز منه فان مبنى الطريقة رعاية الاحكام الشرعية وآدابها كلها هذه وصية  
لي ثم توفي بعد يومين في سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة قدس سره .

• (ومعه العارف بالله تعالى الشيخ داود من قصة مدني ) •

صاحب الشيخ حبيبا خليفة السيد يحيى قدس الله أسرارهم روي ان لا مير  
أحمد المعروف بأحمد الاحمر أرسل ابيه كتابا يسأله عن الدوائر الخمس المعروفة  
عند أهل السلوك فصف لاحد كتبنا كبير وبحث فيه الدوائر السبع من دوائر  
السلوك سماه بكلش توحيد وحمله مطوما بالتركية والعربية وأهل السلوك يعني  
به شد الاعتناء ومن جملة كراماته ما حكى بعض أصحابه أنه قال كنت بلغت  
من التمييز وفي اعتقاد الناس قال فذهب بي والذي يوما الى حصرة الشيخ  
المذكور ولتمس منه أن يدعو لي بذهاب اعتقال الناس قال ودعا لي بذلك  
وأدخل من رفيقه في فمي قال فما أتيت البيت ورأيت والدتي قلت لها بأمامه في  
تكلمت قال وهذه أول كلمة تنطت بها وحكى ذلك البعض عن بعض أصحاب  
الشيخ المذكور انه قل كنت أولا من طلبة العلم وسافرتا مع بعض الاصحاب  
ان بلاد قرمان فمررتا على بئر عظيمة هناك وقد أحهدنا اعطش وكدنا أن  
نموت اذ ظهر من بعيد جماعة ففرحنا بذلك راحين أن يكون عندهم الماء فلما  
دنونا منهم أقبل رجل قد تقدمهم ومعه طرف ماء مشدود في وسطه وهو يذكر  
الله تعالى بالخهر وقد غلب عليه الحال وحصلت به الخذية فلما رآه رمى ما في  
وسطه من الاناء الى الهواء قال فلما سقط الاناء سال الماء من فمي وقد ذهب  
عني العطش ولم يكسر الاناء قال وكان ذلك سبب النجاة بهم وكان رئيسهم  
الشيخ داود المربور وكان ذلك الرجل المحذوب من أصحابه واسمه الشيخ  
سليمان قدس الله سره

• (ومنه العارف بالله تعالى الشيخ قاسم حلي) •  
حصل طريقة التصوف عند الشيخ حلي تحفة وأجره للإرشاد وأتى مدينة  
قسطنطينية وقعد في راوية الوزير علي باشا ونصح به كثير من الناس وتوفي بها  
في آخر سلطنة السلطان سليم خان كان رحمه الله تعالى راهدا عادلا ورعا متواضعا  
متخشعا سليم لنفس مقبول الطريقة صاحب أدب ووقر مجتهد آتاه الدين وأطراف  
لهار قدس سره •

• (ومنه العارف بالله تعالى الشيخ رمضان) •  
كان رحمه الله متسما في طريقة الشيخ إمام يرم و كان رحمه الله تعالى  
طودا شامحا في الإرشاد وخيرا راخر في المعارف لاهية وخرج عنه كثير من  
المريدان حتى وصلوا إلى مرتبة الإرشاد وكان منوطا تربية أدره وتوفي فيها  
في أيام سلطنة السلطان بايزيد خان وكان صاحب أدب ووقار وكان تقيا  
متواضعا متخشعا وكان محبا لسمعة وتقطع المصير في أيام سلطنة السلطان بايزيد  
خان تسمية أدره واستغفروا فلم يقد حتى استعانوا بالشيخ المذكور فخرج إلى  
مصر وصعد سر ودعا الله تعالى وتضرع إليه وتفضل الله تعالى دعاءه فمات  
عن سر لا وقدر من امير فخرج الناس ونشر أرخاء في تلك البلاد قدس سره  
• (ومنه العارف بالله تعالى الشيخ بابا يوسف لستمر بخصاري) •

كان متسما في طريقة الشيخ إمام يرم و كان صاحب أدب ووقار وكان  
مرعيا لآداب الشريعة ومحافظ حدود الطريقة وكان يعط الناس ويدكرهم الله  
تعالى وكان نفسه تأثير عظيم في سموس ولد حتى السلطان بايزيد خان حاكمه  
تدنية قسطنطينية حصر السلطان بايزيد خان الجمع في أول جمعة بعد سائه فصعد  
الشيخ المذكور المنبر والسلطان حصر يجمع فوعظ الناس وذكرهم وحصل من  
نفسه تأثير عظيم في قلوب السامعين حتى غلب عليهم الحزن وحصل منه شوق  
عظيم ولما شاهد هذا الحزن بعض السامعين من الخصاري المستمعين من خارج  
الجامع أسم ثلاثة منهم عن يد الشيخ فخرج السلطان بايزيد خان لذلك فرحا  
عظيما وأعصاهم ملا حريلا وأمر أورداء بالاحسان إليهم وحتتمه في

عظيمة كمن ذلك ببركة الشيخ المربور ثم بعد ذلك أحب السلطان بايزيد خان  
الشيخ المذكور بحبة عظيمة فصحب معه وعقد معه عقد الأبوة والبوة وأوصى  
إليه السلطان بايزيد خان أن يحيى إليه إذا قصد الحج ثم ذهب الشيخ إلى وطنه  
وبعد مدة أشير إلى الشيخ في الواقعة بأن ينظم كتابا عند الحجر الأسود بمكة  
المشرقة وكان لا يقدر على نظم قبل ذلك فسهل عليه بعد ذلك طريقة النظم  
وذهب إلى قسطنطينية ودخل على السلطان بايزيد خان فأعطاه السطاب بايزيد  
خان مقداراً من الذهب وقال إن هذا المال حصل لي من طريق الحلال وقد حصل  
ذلك بكسب يدي وأوصاه أن يجعله في قديبل الصدقات في التربة المطهرة صلوات  
الله تعالى وسلامه على ساكنها وأن يقول عند التربة المطهرة يا رسول الله إن راعي  
أمنك العبد المذنب بايزيد يقرئك السلام وأرسى هذا الذهب الحاصل من طريق  
الحلال لبصرف إلى زيت قديبل تربتك ونصرغ اليك أن تقبل صدقته فامثل  
الشيخ أمره وفعل كما أوصاه ثم إن الشيخ حج وحاور بمكة المشرفة سنة وكتب  
الكتاب الذي أمر به عند الحجر الأسود وصار كتاباً حافلاً وفتح الله عليه هناك  
من المعارف ما لم يخطر بباله قبل ذلك وأدركها في ذلك الكتاب ثم أتته المدينة  
المحورة ولبس حلماً من أحلاس الدواب وأمر بأن يشد يده خلف ظهره وأتى  
الثمة الشريفة محباً على وجهه باكياً متضرعاً مستشفعاً بصاحبها صلوات الله تعالى  
وسلامه عليه وكان خارج لقبة عصا له شأن عظيم يحفظها خدام التربة المقدسة  
وأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الشيخ المذكور بأن يأخذ تلك العصا  
ويضعها ثلاث قطع ويضع قطعة منها في تربة السيد المخاري بمدينة يروسة وقطعة  
أخرى منها في تربة الشيخ الحاج ببرام بمدينة أنقرة وقطعة أخرى في تربة شيخ  
آخر نسي الراوي اسمه ولما أراد الشيخ المذكور أخذ العصا نازعه خدام التربة  
المطهرة إلى أن حصر رئيسهم فمرهم بدفعها إليه بإشارة إليه من النبي عليه السلام  
ثم إن الشيخ أتى وطنه ففعل بالعصا كما أمر وتوفي بمدينة قسطنطينية في أو ثل  
سنة السلطان سليم خان ودفن في جوار أبي أيوب الأصبري عليه رحمة الملك  
الباري .

( انطقه التاسعة ) .

في علماء دولة السلطان سليم خان بن السلطان بربيد خان عبد الرحمن  
والرصوات ) .

يبيع له بالسلطة في لثاني عشر من شهر صفر سنة ثمان عشرة وسعمائة  
من احجرة طيب الله ثره .

( ومن العلماء في عصره العالم العامل وانفاص الكامل المولى شمس الدين  
أحمد بن سيمان بن كمال باشا ) .

وكان جده من أمراء الدولة العثمانية وثاً هو في صباه في حجر العر  
والدلال ثم غلب عليه حب الكمال فاشتغل بالعلم الشريف ، هو شاب لئلا ونهاراً  
ثم أختفوه برمرة أهل المعكر حكى نفسه انه كان مع السلطان بربيد خان في  
سفر وكان الوريث وقتئذ ابراهيم باشا بن حبيب باشا وكان وريراً عظيم لشان  
وكان في ذلك الزمان أمير يقال له أحمد بك ابن أوربوس وكان عظيم لشان  
جداً لا يتصدر عليه أحد من الأمراء قال رحمه الله تعالى وكت واقفاً على قدمي  
قدام الوريث المربور والامير المذكور عنده جالس ذ جاء رجل من العلماء رث طيبة  
ذني اللباس فجلس فوق الامير المذكور ولم يسمعه أحد عن ذلك فتحيرت في  
هذا فقلت لبعض رفقائي من هذا الذي حسن فوق هذا الامير فقال هو رجل  
عالم مدرس بمدرسة فيه فقال له المولى لصفي قلت كم وطبقته قال ثلاثون درهما  
قلت فكيف يتصدر هذا الامير ومضيه هذا بقدر قال روي ان العلماء  
معظمون لعلمهم ولو تأخر لم يرض بذلك الامير ولا لورس قال رحمه الله تعالى  
فتفكرت في نفسي فقلت اني لا أبلغ مرتبة الامير المسمور في الامارة وفي لو  
اشتعلت بالعلم يمكن أن أبلغ رتبة العالم المذكور فبوت أن اشتهل بعد ذلك بالعلم  
الشريف قال فقدم رجعا من لسفر وصيت لي بخدمة المولى المذكور وقد أعطي  
هو عند ذلك مدرسة دار احديث بمدينة أدريه وعين له كل يوم أربعون درهما  
قال فقرأت عليه حواشي شرح المصالح وكان قد قرأ ما في العلوم في أوئل  
شبابه ثم قرأ على بعض العلماء منهم المولى القسطلاني والمولى حصيب رده والمولى

معروف زاده ثم صار مدرس مدرسة علي بك نادره ثم صار مدرسا بمدرسة  
أسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة خديجة نادره ثم صار مدرسا بأحدى مدرستين  
للتحاورتين نادره ثم صار مدرسا بأحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا  
بمدرسة السطون نايريد حن نادره ثم صار قاضيا بها ثم صار قاضيا بالعسكر  
لمصور في ولاية أنطوني ثم عرب عن ديك وعظمي مدرسة دار الحديث نادره  
وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار مدرسا بمدرسة السطون نايريد خان نادره  
ثانيا ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطينية بعد وفاة موسى علاء الدين علي الحماني .

هو ومات وهو مفت بها في سنة أربعين وتسعة ثم وكن رحمه الله تعالى من  
أسماء الدين صرفوا جميع أوقافهم إلى العلم وكن يشتغل بالعلم ليلا ونهارا  
وبكت جميع ما لاح بهاله الشريف وقد قهر الليل والنهار ولم يختر قلمه وصنف  
رسائل كثيرة في المباحث المهمة العاصية وكان عدد رسائله قريبا من مائة رسالة  
وله من التصانيف تفسير لطيف حسن قرب من التمام وقد اخترته لمسة ولم  
يكمله وله حواش على الكشف وله شرح بعض الهداية وله كتاب في اعتقه متن  
وشرح سماه بالأصلاح ولايضاح وله كتاب في الأصول متن وشرح أيضا سماه  
نغير التقيح وله كتاب في علم الكلام متن وشرح سماه تجريد لتحرير وله  
كتاب في المعاني متن وشرح أيضا وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف  
وله كتاب في الفرائض متن وشرح أيضا وله حواش على التويع وله حواش على  
التهافت للمولى خواجه زاده هذا ما شاع بين الناس وأما ما بقي في المصودة فأكثر  
من ذكر وله يد طولى في الإنشاء والنظم بالفارسية والتركية وقد صنف كتابا  
بالفارسية على منوال كتاب كلستان وسماه بكارستان وصنف كتابا في تواريخ  
كعثمان بالتركية وأبدع في إنشائه وأجاد وله كتاب في اللغة الفارسية وكل  
نصابه مقبولة بين الناس وكان صاحب أخلاق حميدة حسنة وأدب تام وعقل  
واقر وتقرير حسن ملخص وله تحرير مقبول جدا لا يجازه مع وضوح دلالة على  
لمراد وبإخمسة أنسى رحمه الله تعالى ذكر السلف بين الناس وأحيا رباع العلم  
بعد الاندلس وكان في العلم جبلا راسحا وطودا شامخا وكان من مفردات

الدنيا ومنبعها للمعارف العظيمة روح الله تعالى روحه وزاد في غرف الحان فتوحه .

• ( ومنهم اعلم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الحليم بن علي ) •

ولد رحمه الله ببلدة قسطنطيني ثم اشتغل بالعلم وقرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى علاء الدين علي العربي ولما توفي المولى المذكور ارسل هو الى بلاد العرب وقرأ على علمه ثم ورجع ثم سافر الى بلاد العمم وقرأ على علمه وتلقى طائفة تصوفية وبنى عبد شبح بقباب له الشيخ المحمد ومي ثم اتى الى بلاد الروم وسكن ببلدة قسطنطيني مدة ثم نال السلطان سديم خان قتل حاووسه على سرير السلطنة طله وجمعه اماما لنفسه وصاحب معه فوجدته متمسكا في العلوم متحديا للمعارف وكان لديه الصحة طيب المحاوراة ولما جلس على سرير السلطنة جعله معلما لنفسه وعين له كل يوم مائة درهم وأعطاه قرى كثيرة وصاحب معه ليلا ونهارا وتفرغ عنه وحصلت له لحشمه ووافرة والجاه العظيم توفي رحمه الله تعالى سنة اثنين وعشرين وتسعمائة بمدينة دمشق بعد ققول السلطان سديم خان من مصر الى الشام كان رحمه الله تعالى عالما صالحا صاحب المعارف بحريلة والاخلاق الحميدة كثير لاحسان معين للصعفاء والفقراء وبالحمية كانت ايامه بكثرة احسانه نوار يخ الايام رحمه الله الملك العلام

• ( ومنهم لعالم العامل الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد شاه ابن

المولى علي ابن المولى يوسف بابي بن المولى شمس الدين المصري روح الله تعالى ارواحهم ) •

ولد رحمه الله تعالى في أيام سلطنة السلطان محمد خان وكن والده وقتئذ قاضيا بالعسكر اسصور وعين له لسلطان محمد خان يوم ولادته كل يوم ثلاثين درهما وبعد وفاة والده جعل السلطان بايزيد خان وطيفته كل يوم خمسين درهما ونش في حجر العز والجاه واشتغل مع ذلك بالعلم الشريف وفاق اقرانه قرأ أولا على والده وبعد وفاة والده قرأ على المولى خطيب زاده ثم قرأ على المولى معرف زاده ثم أعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة مناسرة بمدينة بروسه وعين له كل يوم

خمسین درهما ثم أعطاه إحدى المدارس الثمان ثم أعطاه السلطان سليم خان قضاء  
بروسه ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم جعله قاضيا بالعسكر ببلاذ العرب ثم  
جعله قاضيا بمدينة أدرنه ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية أناتولي ثم  
جعله قاضيا بالعسكر بولاية روم إيلي مات وهو قاص بها في سنة تسع وعشرين  
وتسعمائة ودفن عند قبر جده بمدينة بروسه وكان صاحب أخلاق حميدة وطبع  
رکبي ووجه سبي وكرم وفي وكان ذا عشرة حسنة ووقار عظيم وله حواش على  
شرح المواقف للسيد الشريف وحواش على شرح الفرائض له أيضا أورد فيهما  
دقائق مع حل المباحث لعدم صحة وحواش على أوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة  
مات وهو شب ولو عاش لظهرت منه تأليفات لطيفة روح لله روحه .

• (ومهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد بن علي بن  
يوسف بالي ابن المولى شمس الدين لغري ) •

قرأ في سن الشباب على والده وبعد وفاة والده قرأ على المولى خطيب زاده ثم  
على المولى أفضل زاده ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير عني باشا بمدينة قسطنطينية ثم  
انتقل إلى سلطانية بروسه ثم صار مدرسا بإحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا  
بالعسكر المنصور في ولاية أناتولي ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم  
إيلي وكان مدة قضائه بالعسكر مقدار خمس عشرة سنة ثم عزل وعين له كل  
يوم مئة وخمسون درهما ثم أضيف إلى ذلك خمسون درهما فصارت وظيفته  
مائتي درهم ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطينية ثم ترك التدريس والفتوى وعين له كل  
كل يوم مائتا درهم أيضا واشتغل بأفراء التفسير والتصنيف فيه إلا أنه لم يكمله  
ومات في سنة أربع وخمسين وتسعمائة ودفن بجوار جامع أبي أيوب الأنصاري  
عليه رحمة الملك الباري كان علما فاضلا تقيا نقيًا محترزا عن حقوق العباد غاية  
لاحتراز ولذلك كان محتاطا في معاملاته مع الناس حتى أنه بغاية احتياظه ربما  
يتنهي إلى حد الوسوسة وكان جريء الحنان طلق اللسان ذا مهابة ووجاهة يستوي  
عنده الصغير والكبير في اجراء الحق وكان لا يخاف في الله لومة لائم وكان محبا  
للفقراء والصلحاء وبالخدمة كان رحمه الله تعالى علامة في الفتوى وآية كبرى في



التقوى روح الله تعالى روحه وأوفر في غرف الخزان فتوحه وله حواش على  
شرح المفتاح للسيد الشريف وله يعرض رسائل تتعلق بشرح لوقاية المصدر  
الشريعة وكمات متعلقة بالهداية .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد بن المولى  
علاء الدين علي الحمالي ) •

قرأ على جده لأمه المولى حسام رده ثم على والده ثم عن المولى مؤيد راده ثم  
صار مدرسا بمدرسة الوزير مراد باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بإحدى  
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينته أدرنه ثم صار ثانيا مدرسا بإحدى المدارس  
الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم تقاعد وعين له كل يوم مائة درهم  
ومات في سنة ست أو سبع وخمسين وتسعمائة وكان رجلا مشتغلا بتمه غير  
متعرض لأمر الدنيا والناس وكان مأمون العائلة ميمون المقيمة وكان باراً صديقاً  
حسن السمعة والسيرة محباً للمشايخ والصالحين والعلماء وكانت له معرفة  
بالأصول والفقه ومشاركة مع الناس في سائر العلوم روح الله تعالى روحه .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد شاه بن المولى محمد ابن  
الحاج حسن ) •

قرأ على علماء عصره وعلى والده ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود  
باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بإحدى المدرستين المتحاورتين بمدينة أدره  
ثم صار مدرسا بإحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بالمدرسة المرادية بمدينة  
بروسه ثم صار مدرسا ثانيا بإحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون  
درهما وتوفي على تلك الحال في سنة سبع وثلاثين وتسعمائة وكان له رحمه الله  
تعالى مشاركة في جميع العلوم من العربيات والعقليات والشرعيات وكان هو في  
جملة العلماء الذين صرفوا جميع أوقاتهم في العلم وكانت له حوال في الاشتغال  
بحيث لا يصدقها أهل هذا الزمان ومع ذلك كانت له مهارة في نظم وإنشاء  
والنوايرخ وضبط النواير وحفظ مناقب السلف وله شرح على مختصر القنوري  
في الفقه وله شرح على ثلاثيات البخاري وقد صنف كتاباً في الفقه ورد فيه على

كتاب الوقاية كثيرا من المسائل الاتفاقية لكه بقي في المسودة وله من الخواشي  
والرسائل ما لا يحصى كثرة الا أنها ضاعت بعد وفاته وكان رحمه الله تعالى  
مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لأحوال الناس ولعلبة الاشتغال بالعلم كان  
كثيرا ما يعمل عن تدارك أحوال نفسه ومع ذلك كان لذيد الصحة حسن  
المحاور طارحا للتكليف في صحته مع الناس نور الله تعالى مرقده .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسام الدين حسين بن  
عبد الرحمن ) •

قرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل أفضل زاده ثم  
قرأ على المولى عبد الرحمن بن المؤيد ثم وصل الى خدمة الفاضل الكامل المولى  
خواجه زاده ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا واجد بكوتاهيه ثم صار مدرسا  
بمدرسة قبلوجه بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان فيها  
ثم صار مدرسا بمدرسة لسلطان محمد خان بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة  
السلطان بايزيد خان داماسبه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار  
قاضيا بمدينة أدرنه ثم صار قاضيا بمدينة بروسه ثم صار ثانيا مدرسا باحدى  
المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ومات وهو مدرس بها في سنة  
ست وعشرين وتسعمائة . كان رحمه الله تعالى مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال  
وبلغ فيه مرتبة الفضل وكان له حسن سمع ولطف معاشره مع الناس وكان  
صاحب وقار وأدب تام وله حواش على أوائل حاشية شرح التجريد وكلمات  
متعلقة بشرح الوقاية لصدر الشريعة ورسالة في جواز استخلاف الخطيب ورسالة  
في جوار الذكر الجهري وغير ذلك رحمه الله تعالى .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى بن  
خليل وهو والد هذا العبد الحقير حاتم هذه المقاب ) •

ولد رحمه الله تعالى ببلدة طاشكيري سنة فتح قسطنطينية المحمية وهي سنة  
مع وخمسين وثمانمائة وقرأ وهو صغير على والده المرحوم ثم على خاله المولى  
محمد الكساري ثم على المولى درويش محمد بن المولى خضر شاه مدرسا بمدرسة

سلطانية بروسه ثم على المولى مهدي المدرس باحدى المدارس الثمان ثم عن  
المولى ابن معينيا ثم على المولى قاضي راده ثم على المولى علاء الدين علي العربي  
ثم وصل الى خدمة المولى المحقق والاستاذ المدقق سلطان العلماء وبرهان المصلا  
الفاضل خوجه راده وكان رحمه الله مسؤولا عند هؤلاء الافاضل ومشار  
اليه بين اقرانه ثم صار مدرسا بالمدرسة الاسدية بمدينة بروسه ثم صار  
مدرسا بالمدرسة البيضاء بلدة تفره ثم صار مدرسا بالمدرسة السيفية بالبلدة المربوه  
ثم صار مدرسا بالمدرسة لاسحاقية بسدة أسكوت ثم صار مدرسا بالمدرسة  
الحسية بادرته ثم بعه السلطان بايزيد خان معلما لانه السلطان سليم خان ولما  
على ذلك لاشتغاله بالعلم وأعطاه السلطان بايزيد خان المدرسة الحسينية باسمه  
ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار  
قاضيا بمدينة حلب بأمر السلطان سليم خان وكان قد وصى اليه والده المولى  
خليل ان لا يصير قاضيا فذهب الى حلب امثالا للامر الشريف ثم عرض وصية  
والده على السلطان سليم خان فاستعفى عن القضاء واعطي مدرسته السابقة من  
المدارس الثمان ثم صار ثانيا مدرسا بسلطانية بروسه وعين له كل يوم سبعون  
درهما واعطي مدرسته المولى حسام جلبي ولما مات حسام جلبي في أوائل منصب  
سلطان الاعظم اعيد المولى المرحوم الى المدرسة المذكورة وعين له كل يوم  
ثمانون درهما ثم ربيت وظيفته فصارت تسعين درهما ومات مدرسا بها في سنة  
خمس وثلاثين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى راهدا عابدا صالحا ورعا صاحب  
أدب ووقار مشتغلا بنفسه معرضا عن أحوال الدنيا صار ما أوقاته فيما يهيم ويحب  
ومنحنا عن اللغو والنهول ولم يسمع منه مع طول صحبتنا معه كلمة فيها رنج  
الكذب أصلا ولا كلمة فحش وكان ظاهر الطاهر والباطن خاضعا خاشعا محبا  
للصلحاء والفقراء وكان له معرفة تامة بالتفسير والحديث وأصول الفقه والعلوم  
الادبية بانواعها وقلما يقع التفاته الى العلوم العقلية مع مشاركته للناس فيها وكان  
له تحرير واضح وألفاظ فصيحة كتب رسائل على بعض المواضع من تفسير  
البيضاوي وكتب رسائل على بعض المواضع من شرح الوقية لصدر الشريعة

حوادث على نذر من شرح الفتح ورسالة متعفة بعمد البحر نص ورسالة في حل  
 حديثي لاند وونه حوش ورسائل غير ذلك نكتها بخت في نسودة وغم ينسر  
 له تبييضها صروف لا ياء وتفتت لرمز وهو أول نسدي ووت من نشئت  
 يداني بدين وضته: هوي ون ما عرفت من هوي . ما حب لا محبت ذوق  
 اللهم ارحمه ورحم والدي كما ربي صغيرا وجمع بيني وبينهما في مستقر  
 رحمتك نعمة بيت محمد صلى الله عليه وسلم .

• (ومهم العالم المصلي لكل من المولى قوه الدين قسم بن خليل رحمه الله  
 تعالى وهو عم هذا العبد الفقير ) •

قرأ في صباه على والده المولى خليل ثم على أخيه المولى مصبح الدين ثم على  
 خاله المولى محمد لىكماري ثم على الشيخ محمد بن المولى خوجه رده وهو مدرس  
 بحدبك بمدينة بروسه ثم على المولى مصبح الدين المتق بالعل الاحمر وهو  
 مدرس بحدبك بمدينة المدينة المربورة ولما انتقل المولى مصبح الدين من المدرسة المربورة  
 إلى إحدى المدينتين المتجوريتين بمدينة ادرنة ذهب عمي معه إلى ادرنة واشتغل عنده  
 وحصل منه قصائد كثيرة ولما مات المولى مصبح الدين قرأ عمي على المولى ابن المؤيد ثم  
 على المولى لطفى التوقاني ثم على المولى العذاري وهم كانوا مدرسين بالمدارس  
 النحاس ووقع عند الكل محل الفضول واشتهرت فضائله بين قرائه ثم وصل إلى  
 خدمة المولى الفاضل خطيب راده وقرأ عليه حواشيه على حاشية الكشف لسيد  
 الشريف وغير المولى المذكور موضع كثيرة من حواشيه بحد عمي عليه ثم انتقل  
 إلى خدمة المولى بن معيسا وهو قاص بالعسكر المصور في ولاية روم بني ولما  
 مات هو صدر عمي مدرسا بالمدرسة الاممية بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة  
 المولى خسرو بالمدينة المربورة ثم صار مدرسا بالمدرسة الاسحقية بيه كون مات  
 وهو مدرس بها في سنة تسع عشرة وتسعمائة وكانت ولادته سنة سبع وسبعين  
 وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى عا قاصلا حريصا على تطبيق الامال صاحب  
 محو فصبب له ذرة وصاحب وحمة ووفد وكان مدققا في العلوم وكان أكثر  
 مهارته في العلوم الادبية والعنيفة وكان به نعيثات على الكتب المشهورة كن

غرق كثيرها في البحر وصاغ ما بقي بعد وفاته وهو رسالته لطيفه في حث الوجود  
الذهني والسئلة على شرح مقصود له يحصل بعد بين انتشاراني وهذه موحودتان  
عندي وكان يكتب لحظ لحظ في همة وكان مشهورا بذلك حتى ان استطاع  
بايريد حث نمرود ان يكتب برسمه بعض رسائل يكتسبها ويأخذ منه بعدا حربلا  
وكان له كتب كثيرة حصه لانها سرقت في البحر وما بقي لا القبل نور الله  
مرقده وفي عرف حسب ررقده

• (ومهم العالم العمل الفاضل الكامل امير عبد اوسع بن خضر) •

ولد رحمه الله تعالى سنة دقة توفيه وكان والده من الامراء وهو مشغول  
بالعلم الشريف وقرأ وهو تلميذ على امير شجاع الدين الرومي حين كان مدرسا  
بمدرسة ديمه توفيه ثم قرأ على امير بصري شيرقاني ثم قرأ على امير اعدرتي ثم  
وصل الى خدمة امير الفاضل امير رده ثم رحل الى بلاد العمه ووصل الى  
بعدة هراة من بلاد خراسان وقرأ هناك على العلامة شيخ الاسلام حاتم العلامة  
سعد الدين التفتازاني حو شي شرح المطامع وحو شي شرح العضد لايد الشريف  
وعبر ذلك ثم اتى بلاد الروم في نحو حراصة السلطان بايريد خان وحين جلس  
السلطان سيم خان على سرير السلطنة أعطاه مدرسة علي بيك بمدينة أدرنه ثم أعطاه  
لمدرسة الحجرية بالمدينة المذكورة ثم أعطاه مدرسة الورير محمود باشا بمدينة  
قسطنطينية ثم أعطاه إحدى المدرستين المتجوريتين بادرنه ثم أعطاه إحدى  
المدرسين بشار وقيل وصوله اليها أعطاه مدرسة السلطان بايريد خان بمدينة  
ادرنه ثم أعطاه قضاء نروسة ولما جلس السلطان سلطانا الاعظم سلمه الله تعالى  
وأفاده على سرير السلطنة أعطاه قضاء قسطنطينية وبعد يومين جعله قاصيا بالعسكر  
المصور في ولاية أنطولي ثم جعله قاصيا بالعسكر بمصور في ولاية روم يلي ثم  
عرله عن ذلك وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ثم صرف جميع ما في  
يده من المال الى وحوه الخيرات وبني مكتبين ومدرسة ووقف جميع كنهه على  
العشاء بمدينة أدرنه ثم فرق ما عنده من الخطة وأمر السلطان أن يعطوا صاحب  
عند تيسرها وكانت عنده جارية أعنتهم وورثها لرحل صالح ثم رحل مشرد  
عن الاهل والمال واخاه الى مكة المشرفة واعتزل هناك عن الناس وشغل بالعبادة

الى أن توفي في سنة أربع أو خمس وأربعين وتسعمائة قدس الله تعالى روحه  
ونور ضريحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل عبد العزيز ابن السيد يوسف بن حسين  
الحسيني الشهير بعد حدي وهو خال هذا الفقير ) •

قرأ رحمه الله على المولى محيي الدين محمد السامري وهو مدرّس مدرسة  
المولى خسرو بمدينة دروسه ثم على المولى قطب الدين حفيد المولى الفاضل قاضي  
رده لرومي المدرّس بمدرسة مدرس ثم على المولى أبي حادي محشي شرح الوفاية  
لصدر لشريعة وهو مدرّس بإحدى المدارس الثمان ثم على مولى علي بن يوسف  
باب الفاري ثم على المولى معروف راده معه لاصحاب بيريد خان ثم صار مدرّس  
بمدرسة كليبولي ثم صار قاضيا ببعض النواحي الى ان مات بمدينة كنه قصباً بها  
في سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة كان رحمه الله صاحب ذكاء وفطنة وصاحب  
مخاطرة وكان كريم اطعم متواضعا للصغير والكبير لين الحذب لطيف العشرة  
حس الصحة سحياً باذلاً للمال الا انه لم يكن له ريادة اشتغال بالعلم الشريف  
وقد لم يشتغل بالتصنيف نور الله مرقده وفي عرف الخان أرقده .

• ( ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الرحمن ابن السيد  
يوسف بن حسين الحسيني وهو خال هذا العبد الفقير جامع هذه المناقب ) •

قرأ رحمه الله تعالى في شبابه على المولى محمد السامري ثم قرأ على المولى  
قطب الدين المرموز ثم على المولى الفاضل علي الفاري ثم على المولى علي البكائي  
وكان مقبولا عند هؤلاء الافاضل وكان من أعلى طبقات طلبتهم ثم صار مدرّسا  
بمدرسة ببلدة بولي في ولاية أناتولي ثم صار مدرّسا بمدرسة حنبلت بك بمدينة  
دروسه ثم غلب عليه جانب المراغة ولا ينقطع عن الخلق الى ان خالق فترك التدريس  
وعين له كل يوم خمسة عشر درهما ولم يقبل الريادة عليها ولا رم بيته  
بمدينة دروسه مشتغلاً بالعبادة متبذراً بالانقطاع الى الله تعالى وقد لحقته الجدبة في  
أوان صاه وكان يخلو بالخال مدة أشهر بلا راد وسمعت منه أنه قال غلب على  
في ذلك الوقت محبة الحق عز وجل وكنت أجد في الجبال ما يسد جوعي وربما

أخذ الحجر في خلال لاشجار قال وكان جرسني الساع حولي والمصنوع وتدل  
ثم بعد ذلك خالط أساس وجمع بين الخدمة والاحتياط وكان يحفظ أو ياء الله  
تعالى وكان يحكي عنهم الكرامات العظيمة قال وقد مرصت في مدينة أفره وأنا  
ساكن في بيت وحدي وليس عدي أحد وفي كل ليلة يمشق حذر وحي في  
رجل بخدمتي إلى الصبح ويأتيني بالصفاء والشرب ثم يمشي حذر ويذهب قال  
ولما برئت من المرض قال لرجل لا أجيء بعد هذا فقلت من أنت قال إن أردت  
أن تعرفني فخرج من المدينة وذهب مع مسافرين وأنت تحيي قلب وبعد أيام  
خرجت من مدينة وذهبت مع بعض من أهل القرى فقال بعضهم في طريقنا إن  
هنا قرية صيعة هواء وهذا رجل يدعى بالعالم الأسود فعرفت أن الرجل هو  
ذلك فتوجهت إلى تلك القرية وما وصلت إليهما بلقائي ذلك الرجل وهو بصحبة  
وإدا هو الرجل الذي جاءني في مرضي وأقمت عنده ذلك اليوم وما جاء وقت  
العصر أردنا أن نصلي لعصر قال رضي العصر هناك وأشار إلى مكان مريض فلما  
علونا قال كيف هذا المكان قلت في غيبة المنطقة قال سطر من هنا إلى الكعبة  
قلت هكذا قال نعم قال انظر مضرت فإدا الكعبة قد ما فصلينا العصر هناك وم  
تف الكعبة عن أعيننا أن أثنى لصلاة (وحكى) لي ثقة عن ثقة أنه قال  
رأيت المولى المذكور في المنام بعد وفاته قال لي إن في عمارة السيد البخاري بمدينة  
بروم رجلا مسافرا يريد أن يزورني فدلته عن قري قال قال ذهبت صبيحة  
تلك الليلة إلى المقام المذكور فوجدت هناك رجلا مسافرا قال فقلت له ماذا تريد  
قال تريد زيارة لمولى عبد الرحمن فذهبت به إلى قبره قال فمما حس فهمت منه  
أنه استثنى فدخلت المسجد فاستمعت لهم يتحدثان وسمعت صوت المولى  
المذكور كما هو في حياته فلما انقطع كلامهما خرجت من المسجد وم أرا  
عند قبره قال قطبت أطراف ذلك المكان فلم أجد أثر من ذلك الرجل وكان له  
حكايات مع المشايخ الكبار تركها حواء من الاطباء وهذا حاله مع المشايخ  
وأما حاله في العلم فانه كان محققا مدققا لا يمكن لأحد أن يتكلم معه وكان يقدر  
على تقرير الفن الواحد في مدة يسيرة مع وحوارة تقرير ووصوح نحت بينهما كل

أحد وكانت له في المحاورة يد طول حيث ما حاوره أحد لا ويعرف عجزه  
ويعترف بقصته إلا أنه كان يعلب على طمعه العلوم العقبة وكان قائما في تلك  
العلوم أهل عصره وكان في سائر العلوم مشاركا للناس وأما هذه وورعه فعلى  
جانب عظيم بحيث لم يخلف شيئا من الدنيا وكان راضيا من لعش دغلس وكان  
يستوي عنده الخش ولبن وحبس والمببس وكان محتررا عن حقوق العباد  
وكان صلوقا نارا قولاً والحق لا يخاف في الله أومة لأنه ولد رحمه الله تعالى  
سنة أربع وسعين وثمانين وتوفي سنة أربع وخمسين وتسعمائة ودفن عند قبر  
والده بمدينة بروسه روح الله تعالى روحه .

• (ومنه العالم لعلم الفاضل الكامل المولى مير محمد حبي الابدني) •  
كان المولى قاضي راده ترواح أمه وقرأ هو عنه ولم يدركه أبه من أن مات  
ثم صار مدرسا بمدرسة ابن الملك بسدة تيره ثم صار مدرسا بمدرسة ابن الحاج  
حسن بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بالمدرسة الحسية بادرنة ثم صار مدرسا بادر  
الحديث فيها ثم صار مدرسا بالحدى المدارس الثمان مدة كثيرة ورادوا في  
وظيفته شيئا فشيئا حتى انتهت إلى الثمانين ومات وهو على تلك الحال في سنة  
اثنين وثلاثين وتسعمائة وكان رحمه الله صالحا متعبدا صارفا جميع أوقاته في  
العلوم والعبادة وكانت له مشاركة في جميع العلوم وكان بلا ريبته لعرج في  
رحمه وله تعقيقات على الكتب لكنها لم تظهر بعد وفاته روح الله تعالى روحه  
وفور خريجه .

• (ومنه العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد بن الخطيب  
قاسم) •

ولد رحمه الله باماسيه وقرأ أولا على والده ثم على المولى أخوين ثم على المولى  
مسار باشا ثم صار مدرسا ببلدة أماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة خاندك تلك المدينة  
بروسه ثم صار مدرسا بمدرسه أحمد باشا ابن ولي الدين بالمدينة المربورة ثم صار  
مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم نصبه السلطان بايزيد  
خان معلما لابنه السلطان أحمد وبعد وفاته صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود



باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتحاورتين بادرته ثم  
 صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان  
 باماسيه ثم صار مدرسا بالمدرسة الجديدة التي بها سلطنة الاعظم السلطان  
 سليمان خان سلمه الله تعالى وبقيته بخوار يا صوفيه وهو أول مدرس بها ثم صار  
 مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان  
 بادرته ثم صار مدرسا ثالثا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما  
 ومات على تلك الحال في سنة أربعين وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى عالما عاملا صالحا  
 محبا للصوفية مشتغلا بعلمه غير ملتفت في أحوال الدنيا راضيا من العيش بالقليل  
 محمود السيرة مرضي الطريقة صارقا جميع أوقاته في العلم والعبادة وكان له  
 اطلاع عظيم على العلوم العربية كالوقف وتعبير وحفر والموسيقى وسائر العلوم  
 الرياضية بأجمعها وله مهارة تامة في علم التمرات والحديث وتفسير وتواريخ  
 وله مشاركة للناس في سائر العلوم وكان يحفظ من المحاضرات وتواريخ  
 ولاشعار العربية جانبا عظيما وكان ينظم القصائد العربية والتركية وكانت له يد  
 طولى في الوعظ والتذكير وكان لا يحد من المطالعة والتدريس وله مصنفات منها  
 روضة الاخبار في علم المحاصرات وحوش عن أوائل شرح الوقاية لصدر  
 الشريعة وحوش عن شرح التمرات للسيد الشريف وله رسائل وتعليقات كثيرة  
 روح الله تعالى روحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى زين الدين محمد بن محمد شاه  
 الفناري رحمه الله ) •

قرأ على علماء عصره منهم المولى الفاضل ابن عمه مولانا علاء الدين علي  
 الفناري ثم وصل إلى خدمة العالم الفاضل المولى ابن المعروف معلم السلطان بايزيد  
 خان ثم صار متوليا بأوقاف عمارة السلطان بايزيد خان بمدينة برومه ثم صار  
 متوليا بأوقاف عمارة السلطان أورخان بالمدينة المزبورة ثم صار متوليا بأوقاف  
 عمارة السلطان بايزيد خان ببلدة أماسيه ثم صار قاضيا ببلدة تيره ثم صار قاضيا  
 بمدينة دمشق المحروسة ثم صار قاضيا بمدينة حلب وتوفي وهو قاض بها في عرة

شهر ربيع الاول سنة ست وعشرين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا صاحب طبع وقاد ودهن نقاد وكان قوي بلخان طيب اللسان صاحب مرواة تامة وفترة كاملة محبا للفقراء والمساكين وكان يبرهم وبراغي جانيهم وكان في نفسه مرضي السيرة محمود الطريقة وكان طهره موافقا لباطنه وكان لا يصبر سوا لأحد روح الله روحه ونور ضريحه .

• (ومهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى داود بن كمان القوحي) .  
قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى لطفي ثم ان خدمة المولى الفاضل ابن الحاج حسن ثم انتقل الى خدمة المولى الفاضل ابن لمزيد ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم باشا بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوچه بالمدينة المربورة ثم صار مدرسا بمدرسة طرابزون وهو أول مدرس بها ثم صار مدرسا بإحدى المدرستين المتحاورتين بإدرنه ثم صار مدرسا بإحدى المدارس لثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسه ثم عزل عنها وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم صار قاضيا بالمدينة المزبورة ثانيا ثم ترك القضاء واختار التقاعد وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو على تلك الحال في سنة (١١) ورعين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا ذكيا مدققا وكانت له يد طولى في العلوم العقلية وكان كريم لطع مراعيًا للحقوق قولا للحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان سيفا من سيوف الله تعالى الأله لم يشغل في التصنيف لاختلال احتلال مزاجه روح الله روحه ونور ضريحه .

• (ومهم العالم العامل الكامل المولى بدر الدين محمود الشهير ببدر الدين الأصغر) .

قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره منهم المولى العداري والمولى لطفي ثم وصل الى خمسة المولى الفاضل معروف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة بالي كسرى ثم صار مدرسا بمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة مصطفى باشا بها ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بإدرنه ثم صار مدرسا بإحدى المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة ابا صوفيه وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم

(١١) - يسري لاصغر .

ترك لتدريس وعنى له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ومات على تلك الحال  
في سنة ست وأربعين وتسعمائة كان رحمه الله عالماً صاعداً وكانت له مشاركة في  
العلوم إلا أنه كان شتعاله بالعلوم العظيمة أكثر وكانت له فيها يد طويلة  
واشتغل بعلم الحديث ونهر فيه وكان له تصنيفات على بعض المواضع من الكتب  
إلا أنه لم يدون كتاباً وكانت له محبة لطريقة الصوفية روي أن الله رويحه

• (ومهم العلم الفاضل الكامل المولى نور الدين حمزة الشهير نوح باشا)  
قرأ رحمه الله عن علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى الفاضل المعروف ثم  
صار مدرساً بمدرسة مغلبيات ثم صار مدرساً بمدرسة الرنق ثم صار مدرساً بمدرسة  
أبي أيوب الأنصاري عليه رحمه الله ثم صار مدرساً بمدرسة المنجاورتين بآدرنة ثم صار مدرساً بمدرسة  
السلطان بآيزيد خان بدمشق ثم تصبفت بمكة ثم ترك وعين له كل يوم سبعون  
درهما بطريق التقاعد ومات على تلك الحال بعد أربعين وتسعمائة كان رحمه  
الله تعالى مشتغلاً بالعلم فقيهاً وكان معرضاً عن أحوال الناس مشتغلاً بنفسه  
وكان حريصاً على جمع المال وكان يتشغل في معاشه جداً ويلبس الثياب الدنية  
ولا يركب الفرس وهذا جمع أموالاً عظيمة وبنى في آخر عمره مسجداً بمدينة  
قسطمبية قريب من دياره وبنى حجرات لسكنى العلماء وعين لهم دراهم ووقف  
على هؤلاء وقفاً كثيرة قال له لورير إبراهيم باشا أتى سمعت أنك تحب المال  
فكيف صرفت هذه الأموال في الأوقاف قال إنه أيضاً من غلة محبتي إلى المال  
حيث لا أرضي أن أحلته في الدنيا وأريد أن يذهب معي إلى الآخرة رويح الله  
تعالى روحه .

• (ومهم العالم الفاضل الكامل العامل المولى محيي الدين محمد بن محمد بن  
محمد البردعي) •

كان رحمه الله تعالى من أولاد العلماء واشتغل بالعلم الشريف على والده ثم  
ارتحل إلى شيراز وهرات وقرأ على علمائهما وحصل علوماً كثيرة ثم ارتحل إلى  
بلاد الروم وصار مدرساً بمدرسة أحمد باشا ابن ولي الدين بمدينة بروصه ثم صار

مدرسا بمدرسة قبلوجه ثم جعله السلطان سليم خان معلما لعبده في دار سعادته ثم أعطاه إحدى المدرستين المتجاورتين بأدرته ومات وهو مدرس بها في سنة ثمان أو تسع وعشرين ونسبته كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا كاملا ذكيا حقا وافر من العلوم وكانت له معرفة تامة بالعربية والحديث والتفسير والاصول والمروغ والمقول والمقور وكان لطيف المحاوره لذيد لصحة صاحب الاخلاق الحميدة والادب الوافر وكان متلظفا متواضعا متخشعا صاحب وجاهة وكان يكتب الخط الحسن وكان سريع الكتابة جدا وله حواش على تفسير العلامة البيضاوي وحواش على حاشية شرح التحرير للسيد الشريف وحواش على التوبيع وله شرح على آداب البحث للعلامة عضد الدين وكان له اثناء بالعربية والممارسة في غاية الحسن وتقول وكان صاحب محاضرة يعرف من التواريخ واما قب شيئا كثيرا نور الله تعالى مرقده .

• ( ومنهم لعام الفاضل المولى سيد ابن محمود الشهير بان المجلد كان أصله من ولاية قوجه ابي ) •

قرأ على علماء عصره وحصل طرفا كبيرا من العلوم ثم صار مدرسا بمدرسة عيسى بك بمدينة يرومه ثم انقطع عن التدريس ورغب في طريقة التصوف وعين له كل يوم خمسة عشر درهما بطريق التقاعد وصحب الشيخ العارف بالله تعالى السيد البحاري وحصل عنده الطريقة الصوفية وصار مهذب الاخلاق ومتواضعا متخشعا وكان على عفة وصلاح وزهد وديانة وكان يخدم بيته بنفسه وبشئري حوائجه من السوق بنعمه ويحميها الى بيته وكان منقطع الى الله تعالى ملازما للمسجد منزلا عن الناس في بيته وتوفي وهو على تلك الحال في أو ثل سلطنة سلفنا الاعظم وكان رحمه الله تعالى كتب بخطه كتبا كثيرة وصححها بخطه وكان يكتب الخط الحسن المايح جدا وكان فاضلا محققا مدققا حقا كثيرا من الموضوع المشكلة شكر الله سعيه ورضي عنه وأرضاه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد بن يوسف بن مقور الشهير بأجه زاده ) •

قرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل خطيب زاده ثم صار مدرسا بمدرسة ارنيق ثم صار قاصيا بعدة من البلاد ولما جلس السلطان سليم خان على سرور السلطنة أعطاه قضاء سلانيك ثم أعطاه قضاء بروسه ثم عزل عن ذلك ومات وهو معرول سنة ثلاث أو أربع وعشرين وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى عالما فاضلا ذكيا ساهم الطبع مبارك النفس مقبلا ان الخير وكان متواضعا متخشعا صاحب كرم واحلاق حميدة روح الله روحه .

• ( ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل ادولى محبي الدين محمد الشهير بشيخ شاذلو ) •

قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة ميدان ناماسيه ثم صار مدرسا بمدرسة أحمد باشا ابن ولي الدين بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة اينانث بلدة قسطنطيني ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة أدره مات وهو مدرس بها في سنة تسع عشرة وتسعمائة وكان رحمه الله عالما فاضلا متعبا متخشعا صار فائزاً أوقته في العلم وعادة مشتغلا بنفسه غير ملتفت الى أحوال غيره وكانت له بد طولى في العربية والتفسير والحديث والفقهاء وم يقبل أنه صنف شيئا روح الله تعالى روحه .

• ( ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف ابن المولى علاء الدين البكافي ) •

قرأ رحمه الله على علماء عصره وعلى والده المرحوم ثم صار مدرسا بمدرسة يمانث بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة انه كول ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايريد خان بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة ارنيق ثم صار قاصيا لبلدة أماسيه ثم جعله السلطان سليم خان حاضما بدفتر بيت المال بالديوان العلي ثم صار قاصيا بمدينة دمشق المحروسة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسه ثم صار مدرس باحدى المدارس الثمان وعين به كل يوم سبعون درهما ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق انتفاع ومات على ثلاث حور في سنة خمس وأربعين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى مشتغلا بالعلم متعبا فاكثرت

وكان صاحب لطف وكرم وكان محبا للشايخ الصوفية وكان من عادته أن يعتكف عددهم في العشر الاخير من شهر رمضان المبارك وله حواش على شرح المواضع للسيد الشريف ورسائل كثيرة رحمه الله تعالى .

• (ومهم العالم الفاضل الكامل المولى بىر أحمد بن المولى نور الدين حمزة المنهور بان ليس حلي ) •

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة أسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة الوريير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا ببلدة أسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة الخلية بادرته ثم صار مدرسا بدار الحديث فيها ثم صار مدرسا بإحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة مصر المحروسة ثم عزل عنه وعين به كل يوم ستون درهما ثم أعيد ثانيا إلى قضاء مصر ثم عزل عن ذلك مرة أخرى وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو على ثلاث احدى في ستة اثنيتين وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما ماهرا في الفقه وكان كريم النفس حسن الخلق لين الجانب وكان ذا ثروة عظيمة وجمع كتبا كثيرة الا انه لم يشتغل بالتصنيف .

• (ومهم العالم الفاضل الكامل المولى باشا جبي اليكافي ) •

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى المرحوم مؤيد راده ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه بمدينة بروسه ثم عزل عن ذلك ثم صار مدرسا بها ثانيا ثم صار مدرسا بالمدرسة الخلية بمدينة ادره ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بالمدينة المربورة مات وهو مدرس بها في ستة تسع أو ثمان وثلاثين وتسعمائة كان حليما كريما سحيا وفيما مشتغلا بالعلم الشريف غاية الاشتغال وكانت له مشاركة في العلوم كلها وله حواش على نبد من شرح المفتاح للسيد الشريف وكان مخمل المزاج ولهذا قلت تصانيفه ولولا ذلك لكات له تصانيف كثيرة وكانت له معرفة بالشعر وكان ينظم الاشعار بالتركية نور الله مرقدته .

• ( ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى باشا جلبي ابن المولى زيرك ) .

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة أسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة ماستر بمدينة بروسه ثم صار مدرسا باحدى مدرستين المتجاورتين بادرنه وتوفي وهو مدرس في أوائل سلطنة السلطان سليم خان كان رحمه الله تعالى ذكيا صاحب محاضرة وكان مربيا للطلبة وتخرج من عنده كثير من الطلبة وكان ذا شهرة تامة بين أهل زمانه من المدرسين رحمه الله تعالى .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد ابن المولى زيرك ) .

قرأ رحمه الله على علماء عصره وحصل طرف من العلوم ثم صار قاضيا بعدة من البلاد وكان رضي السيرة في قضائه وكان رجلا مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لابناء زمانه توفي رحمه الله تعالى في أواخر سلطنة السلطان سليم خان روح الله روحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى عبد العزيز حميد المولى الفاضل

الشهير بام اولد ) .

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة اوزير داود باشا بقسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة ماستر بروسه ثم صار قاضيا بعدة من البلاد ثم صار مدرسا بمدرسة طرابزون ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنه ثم صار قاضيا بمدينة حلب المحروسة ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة اماسيه ثم ترك التدريس وعين له كل يوم سعود درهما بطريق لتقاعد ومات وهو على تلك الحال في جوار الخمسين وتسعمائة وقد ختت رحلته في آخر عمره كان رحمه الله تعالى أدبيا لييبا صاحب كرم ومروءة وقورا عطيبا حليبا كان لا يذكر أحدا بسوء وكانت له مشاركة في العلوم كلها وكان ينظم القصائد العربية في غيبة الفصاحة والبلاغة .

• (ومنه العالم العامل الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد ابن الشيخ

العارف بالله تعالى مصلح النير الفوحوي ) •

قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن افضل الدين ثم صار مدرسا بدارسة حواجه حير ندين بمذينة قسطنطينية وتزوج بنت الشيخ العارف بالله الشيخ محيي الدين القوجوي ثم غلب عليه داعية الفراغ والعزلة وترك التدريس وعين له كل يوم خمسة عشر درهما بصريق التفاعد وكان رحمه الله تعالى يستكثر ذلك ويقول بكميبي عشرة دراهم ولأرء بيته واشتغل بالعلم الشريف والعبادة وكان متواضعا متحشعا مرضي السيرة محمود الطريقة وكان محبا لأهل الصلاح وكان يشتري من السوق حو ثجه بتمه ويحملها الى بيته بنفسه مع رغبة ليس في خدمته وهو لا يرصى الا أن يباشره تواضعا لله تعالى وهضمنا بنفسه وكان يروي التفسير في مسجده ويجمع اليه هل البلد ويستمعون كلامه وينبركون بانعامه وانتفع به كثيرون وكتب على تفسير البيضاوي حاشية حاملة حاملة لما تفرق من الفوائد في كتب التفسير بعبارات سهلة واضحة لينتفع به المندى وله شرح الوقاية في اعمقه وشرح المرائض السراجية وشرح المفتاح للعلامة السكاكي وشرح القصيدة المشهورة بالردة ومات في سنة خمسين وتسعمائة .

• قال رحمه الله تعالى اذا أشكل علي آية من آيات القرآن العظيم أتوجه الى الله تعالى فبفتح صدري حتى يكون قدر الدنيا وبطلع فيه قمران لأدري انها أي شيء ثم يظهر نور فيكون دليلا ان الالوح المحفوظ فاستخرج منه معنى الآية قال رحمه الله تعالى اذا عملت بالعزيمة لأربد النوم الا وأنا راعد في الحنة وذا عدت مارخصة لا تحصل لي هذه الحال وكانت له عمة عظيمة في هذا العبد الخبير وانه من جملة ما افتخرت به وما اخبرت منصب القضاء الا توصية منه وكان قد توصاني به وحكى لي ان واحدا من أصدقائه كان قاضيا ثم ترك القضاء مدة ثم دخل القضاء ثانيا وكان رجلا صالحا صدوقا فسألته عن سبب دخوله ثانيا فقال كان لي عند قصاتي مناسبة مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكنت أراه في المنام في كل أسبوع مرة فتركت القضاء ليحصل لي زيادة تقرب



اليه على ما كان في الاول فبعد ترك القصاص ما رأيت كما رأيت في حال القصاص  
 فرأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني تركت القصاص  
 ليزيد فربي منكم فلم يقع كما رجوت قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم ان المناسبة بيني وبينك تريد عند القصاص من مدامتك عند الترك لاني عند  
 القصاص تشعل ناصلاح نفسك واصلاح أمتي وعند الترك لا تشعل الا بصلاح  
 نفسك ومنى ردت في الاصلاح زدت تفربا مني قال المولى المرحوم أنا صدقت  
 كلامه وكان الرجل صدوقا فأوصيت ان تختار القصاص وتصبغ نفسك وعيونك  
 هذا كلامه قد تم مره .

• ( ومنهم العالم العامل الفاضل الكاظم الشريف عبد الرحيم العباسي ) •  
 ولد بمصر وقرأ على علماء عصره وحصل العلوم الادبية وعمم البلاغة  
 والحديث والتفسير وأخذ من علماء الحديث هناك وحصل سدا عاليا وفي مدينة  
 قسطنطينية في زمن السلطان بايزيد خان مع رسول آتاه من قبل السيفان الغوري  
 ملك مصر وكان تقاضي بالعسكر وقتل ابن المؤيد القاضي فراره الشريف  
 المرمور وأكرمه غاية الاكرام وكان له شرح للبحاري أهداه الى السلطان بايزيد  
 حين فأعطاه السلطان جائزة سنية وأعطاه المدرسة التي بناها بالقسطنطينية ليقرئ  
 فيها الحديث فلم يرض اشريف ورغب في الذهاب الى الوطن وما انقضت  
 دولة السلطان الغوري بمصر أتى الى مدينة قسطنطينية ثانيا وعن له كل يوم  
 خمسون درهما بطريق التقاعد وأقام في قسطنطينية مدة كبيرة الى أن توفي في  
 سنة ثلاث وستين وتسعمائة وقد قرب منه من مائة كان رحمه الله تعالى عالما  
 بالعلوم الادبية كلها والحديث والتفسير وكانت له يد طويلة وسند عال في علم  
 الحديث وكانت له معرفة تامة بالتواريخ والمحاضرات والقصاص العربية وكان  
 له انشاء بليغ ونظم حسن وخط مبيع ( ومن نظمه رحمه الله تعالى ) .

صارو كمثل حياض في الكاس	مالي أرى أحاسنا في الساس
كالكواكب المتماشق الاجراس	صور تروقت عند أول نظرة
شبتا وصدر رنخاؤهم للباس	واذا أعدت الطرف فيهم لم تحدد

(ومن بطنه) رحمه الله تعالى أيضا عند شيبه :

رُغِثِي لِدَهْرٍ رُبِّي رَغْشٌ      وَلِدَهْرٍ دَوْ قَدَفٍ وَبَطْشٌ  
قَدْ كُنْتُ أُمِّئِي وَلَسْتُ عِبَا      وَبِوَعْدٍ أَعْبٍ وَلَسْتُ أُمِّئِي

هـ الحصة كان رحمه الله تعالى صاحب حق عظيم وصاحب بشاشة ووجه  
سواء من حجاب وخلال قباء وكان لطيف المدورة حلو المصيرة عجب  
الندرة متواصعا متحسنا أدب لينا يسجل مصعركم. يوقر الكبير وكان كريم  
الطبع سخي النفس مارك مقبولا وحملة خور فيه به كان بركة من بركات  
الله تعالى في داره وله من نعمته ما لا يحصى وله شرح  
للبحاري مختصر مفيد وله شرح شوه. انتحى من سماء تعدد انتحى في شرح  
شوه انتحى وقد مستدرك في كثير من موضوع على الشرح روح الله روحه  
وراد في أعنى عرف الخصال فتوحه .

هـ (ومهم العالم الفاضل الكامل المولى نعتي خبيرة الامامي رحمه الله) .  
ولد بقرية قريبة من امامية وقرأ على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العرب  
وقرأ على علمائها أيضا ثم اختار طريق التصوف وبأن منها المراتب الجليلة وكان  
حاصفا حاشعا متورعا متشرعا راصيا من العيش بالليل وكان يلبس الثياب  
احشة وكان يدرس وكثيرا ما يحبس للوعظ والتذكير وكانت له يد طويلة في  
التفسير وكان كثير التفسير في حفظه وقرأ عليه الكثيرون وانتفعوا به وكانت  
له يد طويلة في النسخة أيضا وفي سائر العلوم ورعا يقول رأيت في اللوح المحفوظ  
مصور هكذا ولا يحطى كلامه أصلا ويكون كما نقل ورأيت له رسالة جمع  
بها رؤيته للبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام وصحته معه وهي كثيرة جدا .  
توفي رحمه الله تعالى في حوار الثلاثين وتسعمائة نور الله تعالى مرقده  
وفي أعنى عرف الخصال أرقده .

هـ (ومهم المولى لعالم الكامل الفاضل محي الدين محمد بن عمر بن حمزة)  
كان جده من بلاد ما وراء النهر من تلامذة العلامة سعد الدين التستازاني  
ثم ارتحل فاستوطن نطاكية وبها ولد محمد هذا فحفظ القرآن العظيم في صغره

هم الكنز والنشاطي وغيرهما ثم تنفقه على عميه الشيخ حسين و الشيخ أحمد وكذا  
 فاضلين وقرأ عبيهما لأصوات والقرأت ونوعية ثم صار إلى حصص كفا وأمد  
 ثم إلى تربيته وفتح عن عثمانها واشتعل هناك سنتين وقرأ في تربيته على ما  
 الفصل مؤلف مريد ثم رجع إلى الطائفة وحلب وفتح ثمة ووعظ ودرس وألقى  
 وشتهرت فصائله ثم خرج إلى الهند إلى الشريف وحاور هناك ثم إلى مكة مشرفة  
 ففتح ثم ذهب إلى مصر فسمع هناك من السيرطي والشمسي وأحار له ووعظ  
 ودرس وألقى وفتح ثمة قلوب عظيم حتى صبه السلطان فيتماني فلافه ووعظه  
 وألف له كتابا في الحق مسمى بسهبة وجه وأكرمه غاية الأكرام وأحسن  
 حوائره ولم يأت له في الرحيل فبقى عنده في تربيته لملك قيناي في سنة ثلاث  
 وتسعمائة ثم صار إلى الروم من سحر ففتح في دروسه وأجبه أهلها جدا فوافه  
 هناك واشتعل بالوعظ والبهى عن سكربت ثم ذهب إلى مدينة قسطنطينية وفتح  
 أهلها أيضا وسمع السكربت بريد حاد ووعظه فمات إليه كل المؤمنين وكان يدرس  
 إليه الخوثر دشت وألف له كتاب مسمى بنهذب الشمال في سيرة يسا صبي الله  
 تعالى عنه وسلم وكتاب آخر في التصوف ولاقاه ودعا له ثم خرج السكربت إلى  
 العراق وهو معه ففتح معه فبعة مشورة وكان ثاني الداهيين إليها أو ثالثهم ثم رجع  
 إلى قسطنطينية وبقي هناك يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحيث لا يخاف في  
 الله لومة لائم ويتعرض للملاحدة والصوفية في رقصهم ثم رجع مع أهله إلى  
 حلب المحروسة وأكرمه ملك الأمراء خير دك جدا وقرأ عليه ولزمه جمع  
 حوائجه وهو مع ذلك لم يأكل منه شي فمكث ثمان سنين مشغلا بالتفسير والحديث  
 والرد على الملاحدة والروافض سيما على طائفة أوردليك وكانت تلك الصائفة  
 بعضونه بحيث يعونه مع الصحابة رضي الله تعالى عنهم في المحامع ثم عاد إلى  
 الروم في زمن السلطان سليم خان وحضره على الجهاد إلى قرليش وألف له كتاب  
 في أخبار العراق وفصائله وهو كتاب نفيس جدا فذهب معه إلى حرب توت  
 الصائفة وكان بعض كل يوم في الطريق للحمد ويذكر لهم ثواب الجهاد حصصا  
 تبت الصائفة والصلح بكرمه ويحسن إليه كثيرا ولما التقى الجموع وحمي

الوطيس بحث رعت لا نصار وراعت التمدد الحارحر ثمرة السلطان والدعاء  
 واشتعل هو بالمدعاء وقول السلطان آمين وهو المدعو بعبادة الله تعالى ثم انه سافر  
 الى روم ابي فوعظ اهلها وبها هم عن المعاصي وأمرهم بالبرائص وبتصحيح سببه  
 كثير من الناس ونرى جمعا في بلدة مرآي ومسجدا فيه ومسجدا آخر بأسكوت  
 وأقدم ذلك قدر عشر مئين بقصر القرآن اعظم كل يوم ونسمة بين يديه كثير  
 من بكفار وثي سنة ثنتين وثلاثين وتسعمائة عرا مع سلطانا لا عظم في بكر ومن  
 ودعاه وقت غروب شمس خرج من كد تقدم ثم تنقل في دروسه وسكن هناك  
 وشرع في سنة جمع كبير فتوفي قبل تمامه في رابع المحرم سنة ثمان وثلاثين  
 وتسعمائة وقد دهر سبعين ودفن في حرم الجامع وولد من صلبه قريب من  
 مائة نفس وله كتب ورسائل كثيرة في علوم عديدة خصوصا في علم الكيمياء  
 وكان من لواحيين اليه وكان رحمه الله تعالى كثير التنقل في البلاد محبوب  
 محبوب تحبب به النورس وكان من شغوى عن جانب عظيم وكان له حنيط  
 نه في ما كنه وملابسه وطهارته وكانت ينفته من نهارته وأكثر أوقاته مصروقه  
 الى مصالح الخلق من الوعظ والسريس والافتاء وقل حديث ذكر في الكتب ولم  
 يكن يخط له وله قدرة تامة على تفسير القرآن بلا مضاعة ولا مراجعة الى الكتب  
 وكان دأبه في آيات الجمعة تفسير ما قرأ الخطيب في الصلاة بديباجة بليغة ووجوه  
 مختلفة وعلوم حمة يحجز عنه المتأملون أياما ويأخذ عنه العوام والخواص من  
 النساء والصوفية حفظهم وكان عالما رديا داعيا الى الهدى ولصلاح دائما أمات  
 دعا كثيرة وأحيا مس كثيرة وانتفع به خلق لا يحرف حسابهم الا الله تعالى  
 ولا ينسر ذلك لغيره لا أن يؤتى مثل ما أوتي من فضل الله تعالى وروح الله تعالى  
 وروحه ونور ضريحه

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى خير الدين خضر المعروف  
 بالصوفي ) •

قرأ رحمه الله على علماء عصره وقرأ التفسير والحديث على المولى بخشى  
 المذكور وقرأ علم المغاني على المولى عبد الاماسي وقرأ العلوم العقبية على المولى

الفاضل قطب الدين محمد حافذ المولى الفاضل فصل رآه الرومي وقرأه  
الاصول على المولى الفاضل فحارجه رآه وقرأه اعاده الشرعية على مولى  
الفاضل فصل رآه ثم صار معلما له بعد السلطان بايزيد حين في دار سعديته ثم  
اختار طريقة الوعظ وعين له كل يوم خمسون درهما ثم رآه على ذلك فصر  
ثمانين درهما كان رحمه الله تعالى يفسر أيام الجمعة في حرم مع فقهائه وكان  
علما بالعلوم الأدبية ودرعا في علمي المعاني والاسباب وكان في علمه التفسير عن  
عينة الانتقاء مقتضاها عن الناس مشغلا بفسره وله حوش على الاكتشاف وشرح  
للمشارق وكتاب في الطب ورسائل ومائة نعمة بعبارة الكلام توفي رحمه الله تعالى في  
سنة ثمان وأربعين وتسعمائة رويح الله روحه .

• (ومهم العالم الفاضل الكامل له من علمه حميد بن شرف) .

ولد رحمه الله تعالى ولاية قسطنطيني وقرأ على عمه ، عصره ثم رغب في  
التصوف وصحب مع الشيخ مصبح الدين الفاضل من صائفة نقشبندية وبعد  
وفاته اختار طريق الوعظ وعين له كل يوم ثلاثون درهما وكان يعظ في مدينة  
قسطنطينية وكانت له يد طوى في التفسير وكان يفسر تشريرت واصحة بيعة  
وعبارات فصيحة وكان يدرس في بيته علم التفسير واستعداد منه كثير من الناس  
وكان بهذا معتزلا عن الناس فارغ من أعمال الدنيا متصلا على اصلاح  
نفسه وكان طويل الصمت كثير التذكرة دينا وقيما صاحب مهابة .  
• توفي رحمه الله تعالى في سنة ثمان وأربعين وتسعمائة .

• (ومهم العالم الفاضل الكامل لمولى عيسى حبيبة) .

كان رحمه الله تعالى من تلاميذ قسطنطيني فقرأ على علماء عصره ثم  
وصل الى خدمة المولى الفاضل فصل رآه ثم سلك مسلك التصوف واختار طريقة  
الوعظ وعين له كل يوم ثلاثون درهما وكان يعظ الناس أيام الجمعة في حرم مع  
قسطنطينية وكانت له يد طوى في التفسير والوعظ والتذكير وكانت له مشاركة  
مع الناس في سائر العلوم وكان كلامه مؤثرا في النفوس تأثيرا عصبيا وروحا  
في أثناء وعظه لايبات الفارسية سياسة للحال ثم نصب حضا في حرم

فصل أوصى ربه الرومي وقرآنه  
وذكره وقرأه بعلوم الشرعية على من  
لصاحب ربه في دار سعادتته ثم  
مستوفى درهما ثم ربه على ذلك فصر  
بأنه أجمع في خواص قسطنطينية وكان  
في وفياته وكان في عهد التتار على  
سنة ١٠٠٠ هـ حوّل على الكشاف وشرح  
في علم الكلام توفي رحمه الله في

١٠٠٠ هـ (عبد بن شرف) .  
وكان على علماء عصره ثم ربه في  
بعض من طائفة المشايخ و  
١٠٠٠ هـ درهما كان عظمي منه  
وكان يفسر في ربه وصحة  
في التفسير وسماعه كثير من  
م عن شعب سماعا مقبلا على صلاح  
سنة ١٠٠٠ هـ صاحب مهارة

١٠٠٠ هـ (عبد بن حليمه)  
صوفي قرآن على علماء عصره ثم  
ثم ملك مدينته مصروف وحتار صر  
كان بعد تأسيس أيام الجمعة في حرم  
أنواعه من كبر كانت له مشاركة  
في بعض تأثير عصمه ورتبه  
في علم خطه في جامع القسطنطين

محمد حار ثم تركه الخطا وصار واعطا وتوفي عن تلك حار روح الله وحه  
(ومهم العالم الفاضل الكامل المولى شبيب شهر الراي) .

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى الكرماسي ثم  
وصل إلى خدمة المولى الفاضل حسام زاده ثم وصل إلى خدمة المولى علاء الدين  
علي العرفي ثم حمله السلطان بدير خاتن معلما بعبده في دار سعادتته ثم أعطاه  
مدرسة فقهية ثم أعطاه المدرسة الحلية بادرته ثم اختار طريقة الوعط وعين له  
كل يوم خمسة وأربعين درهما ومات على تلك الحال .

« كان رحمه الله تعالى رجلا صاحبًا محبا للفقراء الصوفية ومشايخهم وكان  
على الفطرة لاسلامية جاريا على منهاج السنة مجانبًا عن البدعة بآراء صدوقا وكان  
له وحد وحال وربما يميل إلى المزاح فيصحبك خاضرين وربما يسكي ويسكي من  
معه وكان رجلا كثير الأكل يستعبد من لم ير ماله من كثرة الأكل ومع ذلك  
كان له صبر قوي على الخوع ومنه جاوز التسعين وكانت له مع ذلك قوة عظيمة  
حيث لو أخذ يد انسان يخاف من انكساره ويحكى هو أنه كان يكسر في شابه  
من الدواب بأصبعه نور الله تعالى قبره .

« (ومهم العالم الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد الاماسي) .  
كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا مفسرا محدثا ومذكرا واعطا وكان نفسه  
مؤثرا في القلوب وكان محاب الدعوة مقبول الميرة الخذب اليه الخواص والعوام  
لورعه وتقواه وكان متسببا في طريقة صوفية روح الله روحه .

« (ومهم العالم الفاضل الكامل المولى التوقائي) .  
كان مشتهرا بهذه النسبة ولهذا لم أطع على اسمه وكان مدرسا بديدا امامه  
وم يفرقها في أن مات في أوّل سلطنة سلطانا الاعظم سلمه الله وكان فاضلا  
عمقا منقطع عن الناس باكلية مشغولا بالدرس والعبادة وكان انقطاعه بحرية لا  
يقصر على الحضور في المجالس وحشة من الناس واستحباب منهم وناخلة كان  
عبد ربايا مباركاً روح الله تعالى روحه .

• (ومنه العالم لما ضل الكامل المولى مصطفى لدين موسى بن موسى الأمامي) .  
 كان رحمه الله تعالى حافضا مكتب في جامع النجف بأمره جلاله  
 اماميه وهد اشهر بين ذرية خافض الكتب قرأه لادته على علماء عصره ثم رجع  
 الى بلاد محبة وقرأ على علمه فيها أيضا ثم رجع الى بلاد محبة وقرأ على علمه فيها  
 أيضا ثم حج ونفى بلاد الروم وتصل خدمة المولى الفاضل فحصل له في هذه ثم صلب  
 صلبه لتصفوف وحصل منه حصص عصبية ثم تم بعد في بلدة واسيه بقرى في بلدة  
 ويقفي الداس وبهذه النجف وكان من بركات الله تعالى في أرضه وكان مبدء  
 الطبع حليم النفس متواضعا متحشعا متدينا منورعا صحيح معتبرة مرضي سيرة  
 لديه الصحة محبة للخير وكان له حصص من العلوم كلها مبدء التفسير والحدیث  
 وكان له حظ وافر من علوم العقيدة والأدبية وكانت له يد ضوئية في الأصول  
 وفتنه وكان له منتهى نصب عليه قلم يوحى من يستحضره مثله وحصل كذا في  
 فتنه جمع فيه منون عشرة من المنون المشهورة وحذف مكرراتها وحذف في  
 ترتيبه صرنا حسنا سده تحريف فتنه وكتب بها ثلثة نسخ ثلاثين كراسا  
 بخطه الدقيق روح الله روحه .

• (ومنه العالم الفاضل الكامل المولى الشهير تاج المعبد الامامى ولاشهره  
 بهذه الكنية لم أطلع على اسمه) .

كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا محققا مدققا منورعا متشرعا وكان له حظ  
 من العلوم كلها وكان سالكا مسلك التصوف مقصدا عن الداس منتظلا الى الله  
 وكان متبوع الدعوة مبارك النفس مرضي السيرة محمود الطريقة روح الله روحه .  
 • (ومنه العالم الفاضل الكامل المولى عبد الله خواجه المدووس في قصة  
 كوبريچك) .

كان رحمه الله تعالى مشهورا بالعربية والفقه وليس أحدا من لصة في عصره  
 الا ويرتحل اليه ويفرأ عنه لفته والعربية وكان منقطعا عن الداس مشتغلا بالعدة  
 والافادة وكان صالحا متشرعا متبوع السيرة محمود الطريقة محاب الدعوة روح  
 الله روحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى الشهير بان دده جت ) •

كان رحمه الله تعالى متوطئا بفصبة لادق وكن يقرى الناس بالقراآت  
العشر وكان صحيح العقيدة مرضي السيرة مقبول الدعوة صاحبا عابدا راهدا  
منقطعا عن الناس قانعا من العيش بالقليل روح الله روحه ونور صريحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل المولى لشهير بان اقفان ) •

كان رحمه الله تعالى متوطئا ببدة سيوب وكان صاحبا راهدا عابدا مبارك  
النفس مرضي السيرة منقطعا عن الناس مشغلا بالعلم والادادة وكان يقرى  
الناس بالقراآت السبع وتنعم به كثير من الناس روح الله روحه ونور صريحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل المولى صادق حبيبة المعينوي ) •

كان رحمه الله تعالى رحة الطائين في عالم القراآت وكان يقرى الناس  
بالقراآت السبع وتنعم به كثير من الناس وكان عابدا صالحا زاهدا مزاركا محبا  
للخير رحمه الله تعالى .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محمد ابن المولى الفاضل الحاج حسن ) •

قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره ثم صار مدرسا بـ مدرسة الوريير محمود  
بـشامدينة قسطنطينية كان ذكيا مطما وكان له اطلاع على العلوم العقلية ولما  
كان مائلا الى الريثة والترف في المعاش وتكثير الخدم والحشم مال الى منصب  
القضاء وصار قاضيا بعدة من البلاد ولما قتل اسطراب سليم خان من فتح بلاد  
العم استقبله المولى المذكور وكان وقتئذ قاضيا بسدة كوتاهيه ولما رآه السلطان  
صميم خان لما عيه من الريثة والادسة الماحرة التي تلبسها الامراء أعطاه منصب  
الامارة ومات وهو أمير بعض البلاد وكان ساجيا وصاحب خلق حسن وكان  
له خط عظيم متعقا بعلم الانشاء والشعر ومعرفة التواريخ روح الله روحه ونور  
صريحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل محمد باشا خنيد المولى العالم ابن المعروف معلّم

أصفان بايزيد خان ) •

قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره ثم صار مدرسا بـ مدرسة قلندر خان



بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرساً بأحدى المدرستين المتحاورتين بمدينة أدنة ثم صار موقفاً بالديوان العالي في أيام دوله السلطان سليم خان ثم صار وزيراً له ومات وهو وزير له وكان ذكياً صاحب طبع فائق ودهش راسخ وعقل وافر وكان له تدبير حسن ومعرفة بآداب الصحة وهذا تقرب عند السلطان سليم خان مات رحمه الله تعالى وهو شاب في سنة ثلاثة وعشرين وتسعمائة روح الله روحه وبور ضريحه .

• ( ومنهم العالم المولى عيسى باشا ابن أورير إبراهيم باشا ) •

قرأ رحمه الله تعالى على عمه ، عتصره ثم صار مدرساً بمدرسة أورير دود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرساً بأحدى المدرستين المتحاورتين بمدينة أدنة ثم صار موقفاً بالديوان العالي ثم صار أميراً على عدة بلاد ثم صار أميراً لأمراء بولاية الشام وتوفي وهو أمير بها كان رحمه الله تعالى عالماً بعدة من العلوم وكانت له مشاركة في عدوه ومات بترك مصالعة أيام مارتته وكان صاحب عقل وافر بحيث لا يقدر أحد أن خدعه في أمر من الأمور وكان صاحب أدب وحسن معاشرة ولطف بخورة روح الله روحه وبور ضريحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل المولى الشهير بنهائي ) •

وقد اشتهر هذا لطف ولم يعرف اسمه كان رحمه الله تعالى عتيقاً لبعض الأكابر وقد قرأ في صغره من العلوم ثم وصل إلى خدمة الأفاضل من العلماء وحل عندهم محل القبول وفاق أقربه ثم وصل إلى خدمة المولى الفاضل محمد ابن الحاج حسن ثم صار مدرساً بالمدرسة التي بها المولى المربور في مدينة قسطنطينية ثم صار مدرساً بالسحافية سكوب ثم صار مدرساً بمدرسة الوداد مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم فرغ عن التدريس وسافر إلى الحج وأرجع وسمعت من بعض أصحابه أنه قال لما تم أمر الحج مرض وتأسف في مرضه على ما مضى من عمره في السحاب والاشتغال بغير الله تعالى وعاهد الله تعالى أنه إذا صح من مرضه لم يعاود التدريس أبداً قل وتوفي رحمه الله تعالى في مرضه ذلك ودفن في مكة المشرفة في سنة خمس وست وعشرين وتسعمائة .

• كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا وكانت له ممارسة في النظم والامر  
بالعربية والدرسية والتركية وكانت له مشاركة في اعلوم ميما العربية والتفسير  
والاصول والفقه ورأيت له نظاما بالعلم في عهد بعض أصحابه وكان نصفا فصيحاً  
يلهما نور الله تعالى مرقده .

• ( ومنهم العالم الفاضل المولى حيدر وهو ابن أخي المولى الخيالي ) •  
وكانت أمه بنت محمد بن محمد شاه الساري قرأ رحمه الله تعالى على علماء  
عصره ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى سيدي محمود الفرجوي وكان هو  
وقته مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرته وصار معيدا لدرسه قرأ عليه الشرح  
للطول للتنخيص للعلامة التفتازاني من أوله الى آخره وقال المولى المذكور في  
حقه ان المولى حيدر قرأ عليّ صحيح البخاري من أوله الى آخره قراءة بتحقيق  
وتقان قال وكان يقرر في أثناء الدرس شرح صحيح البخاري للكرماني ثم  
يتخلل ان مصر المحروسة وأخذ من علمائها التفسير والحديث والاصول والعروع  
ثم ارتحل الى بلاد الروم ونصروه متوليا بأوقاف السلطان محمد خان برومه ثم  
صار متوليا بأوقاف السلطان أورخان بالمدينة المربورة وتوفي فيها في أواخر  
منصة السلطان سليم خان كان رحمه الله تعالى جميل الصورة محمود الطريقة  
تزيد الصحبة حسن لبادرة لصيف المحورة جيد المحاصرة مقبول المظاهرة  
وناخنة كان رحمه الله تعالى زين المجالس والمحافل وكانت له يد طويلة في  
النظم والنثر بالعربية وكان ينظم القصائد العربية المصيحه البديعة بربد الله تعالى  
مضجعه ونور منهجه .

• ( ومنهم العالم الفاضل خضر شاه ابن المولى الفاضل محمد بن الحاج حسن ) •  
قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره ثم صار معيدا لدرس المولى علاء  
الدين الحمالي الملقب ثم صار مدرسا بمدرسة والده بمدينة قسطنطينية ثم ما الى  
مصعب القضاء وصار قاضيا بعدة من البلاد وتوفي قاضيا كان رحمه الله تعالى  
حبيب النفع سليم النفس معرضا عن ألباء الزمان مشتتلا بنفسه وكنا في جواره  
لذة وشدة أصلا من أقواله وأحواله روح الله تعالى روحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكائن الطبيب لحاذق المولى محمود بن الكمال

الملقب باحي جان المشهور باحي جسي ) •

كان أبوه كمال الدين في مدة تدبير ثم في بلاد الروم وكان طبيباً حاذقاً  
وانتسب إلى خدمة الأمير الكبير اسمعيل بك بولاية قسطنطيني ولما سمع الأمير  
لمرور بولاية المذكورة إلى السلطان محمد خان ورأس إلى جانب روم بين في  
لمولى كمال الدين إلى مدة قسطنطينية وفتح هناك دكان في السوق فسوف أن  
محمود باشا واشتهرت حذافته في الطب بين الناس حتى رغب في طه ورجعوا  
إليه في مداواة مرضاهم وحصل له بسبب الطب مال عظيم وشترى بذلك دار  
بالمدينة المربورة وتوطن هناك إلى أن توفي وطببه السلطان محمد خان مرراً بالصبر  
صحب في دار سلطته فأبى عن ذلك وقال كيف خسر الرق بعد حرية وبعد وفاته  
خدم ولده المزبور الحكيم قطب الدين والحكيم ابن المذهب وحصل عندهما الطب  
ومهر به غاية المهارة وأظهر في المعالجات تصرفات كثيرة حتى بصوه رئيساً  
للأصحاء في المارستان التي بناها السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية ثم جعله  
السلطان بايزيد خان من حملة أطباء دار سلطته ثم جعله أميناً للمصنغ العدم في  
دار سلطته ورضي عن خدمته وشكر له في تدبير أفعمة توافق مراجع وطه  
وصاحب معه لذلك ومن لبه كل الليل وكان لديه الصحة جداً ثم كان أودره  
حسوه على ذلك وأحزروا أمراً يوجب عزله فعزله ثم بعد مدة عرف عنه  
صحته وأعاده إلى مكانه ثم جعله رئيساً للأطباء في دار سلطته وداه على ذلك  
نارغد عيش ونعمة وافرة وحشمة عظيمة ولما جلس السلطان سليم خان على سرير  
السلطنة عزله ونفي مدة معرولاً ثم أعاده إلى مكانه وصاحب معه ومال إليه كل  
الليل فحصل له جاه عظيم وقبول تام ولما جلس سلطاننا الأعظم السلطان سليمان  
خان على سرير السلطنة عزله أيضاً ثم أعيد إلى مكانه ثم سافر إلى حج في سنة

ثلاثين وتسعمائة وتوفي بعد أن حج بمدينة مصر المحروسة ودفن عند قبر الامام  
الشافعي رحمه الله تعالى وكان منه وقت ودفنه ستة وتسعين وكان مراجه في  
غلبة القوة ولم ينقص من أسنانه شيء روح الله روحه وبور ضريحه .

• (ومهم العلم المناضل المولى بدر الدين النصب المنقب مهدهد بنو الدين) •  
قرأ على عماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الشهير بان المعروف ثم  
رغب في لطب وقرأ على اخوكم محيي الدين ثم صار من حصة لافاء بدر السطة  
وكان رجلا عالما صالحا سليم الطبع حليم نفس مرضي السيرة مقبول الطريقة  
محبوا عبد الله لكونه خيرا دينيا وتوفي رحمه الله تعالى على اعمه والصلاح  
بعد لحسين وتسعمائة روح الله روحه وبور ضريحه .

• (ومن مشايخ الطريقة في زمانه) •

الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ بصوح الطوسي كان رجلا عالما صالحا وكان  
حافظا للقرآن العظيم وكان يكتب لحظ الحسن وكان ينظم الشعر ثم انتسب الى  
الطريقة الربية ووصل الى خدمة الشيخ محمد العارف ناح الدين القرمي حتى  
بع الى مرتبة الارشاد وقعد على سحادة الارشاد في رابيته بعد وفاة الشيخ  
صفي الدين مات رحمه الله تعالى في وطنه ودفن هناك سنة اربع أو ثلاث  
وعشرين وتسعمائة قدس الله تعالى سره .

• (ومهم اعارف بالله تعالى الشيخ مصاح الدين الامام بمدينة برومه) •  
وصل الى خدمة الشيخ اعارف بالله تعالى المولى ايدس وتزوج بنته وتولى  
عنده وحصل طريقة الصوفية وكان رجلا اديبا مهيبا غاية المهابة ووقورا عية  
الوفار وكان مقتصعا عن الناس وله كرامات عيانية مشهيرة بعلوم الكلام  
سكرها قدس سره .

• (ومهم اعارف بالله تعالى الشيخ محمد الشهير بان احي شوروه) •  
كان عارفا بالله تعالى وصديقه وكان صاحب استمراق في جميع حالاته  
وكانت له قوة لارشاد اصاليين وقد اكمل الطريقة عند الشيخ فحصل الله بن الشيخ  
قدس الدين وكان مقتصعا عن الناس يستوي عنده التقدير والعري وورقا يختصر

عنده بعض العلماء من الرجال في بعض الليالي وهو أول حضوره عنده ويذكر  
باطناء اسرار والاشتغال بذكر الله تعالى وبعد مدة يظهر لكل من الحاضرين  
الانوار مرة بعد أخرى على أحوال عجيبة وأصور غريبة وألوان لم ير مثلها ولا  
يمكن التعبير عن تلك الأحوال وهذا في أول حضور الطالب عنده وكف حاله  
بعد المداومة على خدمته ثم انه قال يوم لأصحابه انه سيحصل لي اسلاح وبعد  
ثلاثة أيام رأيت في يدي امتاحا فادعوني والا فحلفني قال من حضر عنده  
في ذلك الوقت انه بقي كليت ليس له حس ولا حركة ولا علامة حياة وبعد  
ثلاثة أيام وحدها عن صدره نفاحا فدهاه وللشيخ المذكور غير ذلك أمور كثيرة  
وكرامات ستية وهذا القدر يكفي قدس الله سره .

• (ومهم لعارف بالله تعالى الشيخ محيي الدين محمد المعروف بابي شامة) •  
توطئ نحن قريب من بلدة قسطنطين وانقطع عن الناس كل الاتصال وبني  
هذه رواية واشتغل بتربية السالكين وكان زهدا عابدا متورعا وكان له اشراف  
عن الخوض وكانت له حكايات متعقبة بهذا الباب تركها خوفا من الاضرار  
قدس الله سره .

( • • • • • العبد المتدلس العارف بالله تعالى الشيخ عبد الرحيم المؤيدي  
المشهور بخاجي جيني ) •

كان رحمه الله تعالى أولا من طبقة اعلام الشريفة وقرأ على المولى المتدلس  
• • • • • وعن المولى • • • • • حواجة زاده وكان مقبولا عندهما وكان المولى  
اولد رحمه الله تعالى يحكي ويقول ان المولى حواجة زاده كان يذكر بالمعص  
الشيخ المذكور وكذا يذكر بالنص المولى انه صل عياث الدين الشهير • • •  
حيي قال المولى اولد رحمه الله تعالى ما سمعته يشهد لاحد من صوته • • •  
مثل شهادته لهذا ثم ان الشيخ المذكور سلك التصوف وتوصل حصة شيخ  
العرف بالله تعالى محيي الدين لاسكيني وناول عنده في التصوف عتبة • • •  
وحضر له في تصريف شأن عظيم وحسن الارشاد في رواية شيعه بعد • • •  
الشيخ مصبح الدين سيروزي ورف كثير من المريدين والخدمه كان • • •

فضيلتي العلم والعمل وكان فضله وذكاءه في الغاية لا سيما في العلوم العقلية  
وأقسام العلوم الحكمية وكان له معرفة تامة بالعربية وكان يكتب خطا حسنا  
وكان يكثر في معارف الصوفية وقد ظهرت منه الكرامات العلية مات رحمه  
الله تعالى في سنة أربع وأربعين وتسعمائة قدس سره العزيز .

• (ومنه) لم له صل كامل الشيخ محيي الدين محمد بن المولى الفاضل (الدين) ه  
كان رحمه الله تعالى في عصفوان شبابه من طبعة العلم الشريف قرأ على والده  
ثم قرأ على المولى الفاضل خطيب زاده ثم قرأ على المولى الفاضل مصباح الدين القسطلاني  
ثم قرأ على المولى الفاضل ان تعرف معكم السطاط بيزيد خان ثم مال الى طريقة  
التصوف فوصل الى خدمة الشيخ العارف بالله تعالى محيي الدين الاسكيني ووصل  
عنده عبة متمناه من معرف للصوفية وأجار له بالارشاد وجلس مدة في وطه  
بني كسرى ثم أتى مدينة قسطنطينية ثم جلس في روية شبحه بالمدينة المبرورة بعد  
ودة الشيخ عبد الرحيم المؤيدي ورفى كثير من المريدين كان رحمه الله تعالى  
علما عاملا فاضلا كاملا عابدا زهدا صاحب ورع وتقوى ملارما حدود الشريعة  
ومراعيا لأداب الصريفة وكان قوآلا بالحق ولا يخاف في الله لومة لائم وكان  
علما بالعلوم الشرعية الأصلية والفروعية وعالما بالتفسير والحديث ماهرا في العلوم  
العربية والعقنية وله شرح للفقهاء لا كبير للإمام الأعظم أبي حنيفة رحمه الله جمع  
فيه بين طريقة الكلام وصريفة التصوف وأتمس المسائل غاية الاتقان حتى رقاها  
من عهده الى العيان وله رسائل كثيرة في التصوف وغيره لا يمكن تعدادها ولما  
مرض المولى علاء الدين علي الجمالي المعني مدة كبيرة وعجز عن كتابة الفتوى  
وقبل له اختر من العلماء من ينوب عنه في كتابة الفتوى اختار المولى المرحوم  
الشيخ المذكور من بين العلماء لوثوقه بفقاهته وورعه وتهواه .

• ومن غرائب ما جرى بيني وبينه أنني اذ كنت مدرسا باحدى المدارس  
الشان رأيت في المنام أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أهدى اليّ تاجا من  
المسبة المورة ووقعت لي هذه الواقعة في الثلث الاخير من الليل فممت وكنت  
أصم تفسير البضاوي في ذلك الزمان فاشتغلت بمصالحته ولما صليت صلاة الفجر  
جاءني أحد وتي بالسلام من قبل الشيخ المذكور وقال قال الشيخ الواقعة التي  
أها القبة معبرة بأنه سيعبر قاصيا بعد رؤية هذه الواقعة ما دخل علي أحد قبل

ذلك الرجل الذي أتى بالسلام من قبل الشيخ فعلمت انه من قبيل لكشف له  
فذهبت اليه بعد أيام فذكرت له هذه الواقعة وتعبيره لها فقال نعم هو كذلك  
فقلت أنا لا أطلب القضاء فقال لا تطلب ولكن اذا أعطي بلا طلب منك فلا  
ترده وكان هذا أحد أسباب قبولي منصب القضاء ونكلمه رحمه الله تعالى في  
زمن الوزير ابراهيم باشا بكلام حق في بعض الامور فتكدر الوزير المربور عبه  
لذلك فحدوا على الشيخ من جهته وبصحوا له بالسكوت عن أمثال هذه الكلام  
فقال لشيخ غيبة ما في الباب أن يقدر على ثلاثة أمور القتل و نه شهادة وام الحس  
وهو العزلة والخلوة ولعزلة طريقنا وما النسي عن اليد وهو هجرة وحسب  
على ذلك ثوابا من الله تعالى ذهب رحمه الله تعالى في سنة احدى وخمسين  
وتسعمائة الى الحج ولما رجع منه في السنة القاسية مات ببلدة قيصريه ودفن ٣  
عند الشيخ ابراهيم لقبصري الذي هو شيخ شيوخه قدس لله سرانهم  
• ( ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ مصلح الدين مصطفى المشهور بالسنة

الى المولى خواجه زاده ) •

قرأ رحمه الله تعالى أولا بعض العلوم ثم وصل الى خدمة الشيخ  
العارف بالله تعالى حاجي خليفة وحصل عنده الطريقة حتى أجازه للارشاد  
وقام مقامه في الروية بعد وفاة الشيخ صبي الدين بوصية منه ثم ترك الروية لآخر الشيخ  
نصوح وانقطع عن اهل السن واشتغل بنفسه كان رحمه الله تعالى رجلا متواضعا ذبا  
مهيا وقورا صبورا وكان يشاهد في وجهه آثار الاستغراق والوجد ثم رثل في  
القدس الشريف ومات هناك في عشر الثلاثين وتسعمائة من الهجرة قدس سره  
• ( ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بابن اعلم ) •  
كان رحمه الله تعالى عالما بالعلوم الظاهرة كلها حافظا للقران العظيم وكان  
يقرؤه بالقرآت لسع بل العشر ثم رغب في التصوف وصحب مع شيخ حاجي  
خليفة بن الوفاء ثم أجازه للارشاد لشيخ نصوح وأقام مقامه وكان رجلا أدبيا  
لبيب وقورا صبورا صاحب خشية وخضوع ومحاهدة ورياضة وكان ضاهرا  
الظاهر والباطن وقد صلى لتراويح بالحنم أربعين سنة مات في عشر الاربعين من  
الهجرة قدس سره .

• (ومنه العارف بالله تعالى الشيخ نبي خليفة) •

أخذ الطريقة من الشيخ العارف بالله تعالى حاجي خليفة وكمل عنده الطريقة وبعد وفاة الشيخ لازم بيته وشغل بنفسه وكان مثبلاً إلى الله تعالى راهداً عابداً ورعاً تقياً صاحباً معه مدة كثيرة وما ربيت منه شيئاً يخالف لأدب وكان أعدل الناس عن مساوي الناس وكان لا يذكر أحد بسوء ويمنع من ذكر أحد بسوء في محله وكان يرعى أدب شرع في جميع حوله وما ربيت أحد يرعى لأدب مثله مات رحمه الله بمدينة بروسه قبل الأربعين وتسعمائة قدس سره .

• (ومنه العارف بالله تعالى شيخ محيي الدين الأسود) •

صحب مع الشيخ حاجي خليفة وأخذ عنه التصوف وكان صاحب معرفة وأدب وعادة وزهد قدس سره .

• (ومنه العارف بالله تعالى الشيخ لطف الله) •

كان هو أيضاً من أصحاب الشيخ حاجي خليفة وكان عالماً عابداً زاهداً ورعاً تقياً نقياً منتظماً إلى الله تعالى وكان إماماً بمدينة بروسه وتوفي بها قدس سره .

• (ومنه العارف بالله تعالى الشيخ أمير علي بن أمير حسن) •

كان رحمه الله تعالى من نسل السيد جلال الدين الكرمانلي صاحب الكفاية في شرح هدية ترقى أبوه في بيت الشيخ العارف بالله تعالى السيد محمد البحاري المدفون بمدينة بروسه وقرأ الشيخ أمير علي المذكور على علماء عصره منهم المولى لفعل علاء الدين القناري والمولى الفاضل محمد بن الحاج حسن ثم صار مدرّساً بمدرسة حذيفة بشت بروسه وعين له كل يوم ثلاثون درهماً بطريق التقاعد وما من صريخة لصوفية وعينه للإرشاد العارف بالله تعالى الشيخ نصوح الطوسي ثم حسن في الزاوية التي تسب إلى الشيخ العارف بالله تعالى ترح الدين ومات رحمه الله تعالى في حدود الأربعين وتسعمائة وكان رحمه الله مبارك الخس كريم الأخلاق صاحب العقيدة الصحيحة الصافية مرعياً لأشريعة منواضعا متخشعاً وكان صاحب الشبهة الحسنة والوجه الملبح ومرعياً للفقراء والصلحاء وملازماً للصناعة وصاحب سمعة حسنة وطريقة مرضية روح الله روحه وزاد في أعلى غرف الجنان فتوحه .



• ( ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى مولانا حضرته من مولانا حمداً )

تربى عند به وحصل التصيلة العلية ثم صدر له رسالة في أصول الفقه والحصول  
الغاري بروسه وعين له كل يوم ثلاثون درهماً ومات به في سنة ١٢٠٠ هـ وحصل  
عنده تصيلة العلية ثم مات في طريقة الصوفية وحصل خدمة الشيخ العارف بالله  
السيد أحمد البخاري الملقب بمدينة قسطنطينية وحصل عنده طريقة الصوفية  
وعند خلافة وصار متروصفاً متحدثاً صاحب أدب وفور وهيبه وسكون  
مراعي لشرعة حافظاً لأدب الصريفة مفيداً عند الخواص والعموم فصار له  
كرام من نور الأيام وتوفي رحمه الله تعالى في سنة ثلاث أو أربع وعشرين  
وتسعمائة روح الله تعالى روحه وفور في قبره من خصال فتوحه .

• ( ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى محمود بن عثمان بن علي بن عثمان  
المشتهر باللامعي ) •

كان حده الأعلى من مدينة بروسه ولد لدول الأمير تيمور مدينة بروسه  
أخذ معه وهو صغير إلى بلاد وراء نهر وتبعه هناك جماعة الفتيان وهو أول  
من أحدث اسروح الخشنة في بلاد الروم وأمه عثمانة فهو سلك مسلك لأمه  
فصار حافظاً للدين والسير العلية قام بول اللامعي فنهز قرناً جلوساً في صغره ثم  
وصل إلى خدمة العبد وحصل عنده اجرة والتمتائل منهم من الخواص  
ولمولى محمد بن الحاج حسن ثم مات في طريقة الصوفية وانحصر خدمة شيخ  
العارف بالله تعالى السيد أحمد البخاري وحصل عنده طريقة الصوفية ودل عنه  
ناب من كرامات سنة ١٢٠٠ هـ المعروف بالقداسة ثم عين له كل يوم خمسة وثلاثين درهماً  
بصريق التماجد وسكن بمدينة بروسه وتبعه بالعلم والعرفه وكان صفة شرب  
مائلاً إلى الصلابة بالتركية والانشاء كثرة من الكتب تصديره إلى  
مشهوره كثيرة عند من هذه البلاد ومدينة عند حراص والعموم في حقه  
الله تعالى في سنة ثمان أو تسع وثلاثين وتسعمائة ودل عنده بروسه روح الله

تعالى روحه وزاد في حيدر القدس فتوحه .

• (ومهم الشيخ العارف بالله تعالى سيدي حنيفة الامامي من خلفاء الشيخ

لعرف بالله الشيخ حبيب المار ذكره) .

وكان رحمه الله تعالى جالسا في زاوية الشيخ حبيب بيده امداه وتوفي هاشودون  
في لروية المبرورة كان رحمه الله تعالى عارفا بالله تعالى عند ر هد تقيا تقيا ورعا  
صاحب هبة ووقار وسكون وكان حاشا بالهار وقائما بالليل وكان من  
مقدمين في الله تعالى حكى لي من حضر موته انه رأى مقامه في الجنة واشتاق  
اليه وحس حبيب عظيم وتضرع الى الله تعالى ان يوصيه اليه سريعا ولا يؤخر عمره  
قل وقل رحمه الله تعالى ما احسن هذه المراتب وما ألفت الخور العين قال  
وبدعوني اني الجنة قل اللهم اقبضني سريعا وأوصلني الى هذه المقامات وقال  
توفي رحمه الله تعالى محبا لثناء الله تعالى ومشتاقا الى الوصول اليه قدس سره .  
• (ومهم لعرف بالله تعالى الشيخ عبد اللطيف من طريقة الشيخ ابن  
الوفاء) .

كان رحمه الله تعالى رجلا مجذوبا مشغولا بنفسه معرضا عن ابناء الزمان  
وكان يستوي عنه الغني والفقير والصغير والكبير وربما تلحقه الخيبة في بعض  
الايام يصبح صبيحة عظيمة وبضطرب اضطرابا كثيرا وقد قام مقام الشيخ ابن  
الوفاء بعد وفاة الشيخ عي دده قدس سره .

• (ومهم العالم العارف بالله تعالى الشيخ العبد الزاهد الحاج رمضان المتوطن  
بسة قصبرني) .

وتوفي في اوائل سلطنة سلطان الاعظم السلطان سلمان خان كان رحمه  
الله تعالى عالما عابدا تقيا نقا متورعا متخشعا قائما بالليل والنهار مقطعا الى الخلاق  
صحيفا عن الخلاق وكان بركة من بركات الله تعالى في أرضه روح الله روحه  
وور صريحه .

• (ومهم الشيخ سنان الدين الشهير بسرخنة سان) .

كان رحمه الله تعالى متوطنا بمدينة قسطنطينية وكان عالما عارفا عابدا

زاهدا صالحا منقطعا عن الخلاق إلى الخالق مشتغلا بتكميل نفسه وتكميل  
المريدين ونوهي في أو حر منصة السطان سيم خان عليه الرحمة والعترة

### • ( الطبقة العاشرة ) •

في علماء دولة سلطاب الاعظم والحقاق المعظم الذي تشرف رماث نصه  
المكرمه السطان سليمان خان ابن السطان سليم خان سمي الله تعالى وبقته وسعده  
في أولاده واحراة يبيع له بالخدمة بعد وفاة أبيه في شهر شوال مكرمه سنة ست  
وعشرين وتسعمائة .

• ( ومن علماء عصره العالم العامل الفاضل الكامل المولى خير الدين ) •  
كان من ولاية قسطنطينية وقرأ على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة لمون  
له ضل أخي يوسف ثم إلى خدمة مولى الفاضل مصبح الدين مصطفى اليرمكي ثم  
صار معيدا للسلطان الاعظم ووقع عنده محل القبول وحصل له حشمة واقرة  
وجاه رفيع حيث زدحه لعمه وخصلاء والاكابر والاعيان على ربه ومع ذلك  
لم يتبدل ما في طبعه من التواضع والكرم ولبس الخاب والتلطف بالفقره  
ولما كان ورث كثير من الصفة حتى بالوا المراتب العلية مات رحمه الله تعالى  
وهو على أتم التمر وعصبه حياه في سنة خمسين وتسعمائة ودفن بخوار ألي بوب  
الانصاري روح الله روحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم لعم الفاضل الكامل المولى عبد القادر الشهير بقادري حبي ) •  
قرأ على لمون سيدي الحبيدي ثم على ركن الدين بن المؤيد وصار معيدا  
لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية ثم صار  
مدرسا بمدرسة ابراهيم داود باشا بالمدينة المربورة ثم صار مدرسا بمدرسة  
سلطانية بروسه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينته  
بروسه ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية  
اناطولي وداوم على ذلك مدة كبيرة ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة  
وخمسون درهما بطريق التقاعد ثم صار منتبها بمدينة قسطنطينية ثم برك انصاري  
لاحتلال وقع في مراجعه وعين له كل يوم مائة درهما بطريق التقاعد وثلاث

ببروسه وبني هناك مسجدا ومدرسة ومات بها في سنة خمس وخمسين وتسعمائة  
وكان رحمه الله تعالى عالما فاضلا صاحب دكاء وفطنة لطيف المحاوره حسن  
النادرة صعب البديهة لطيفا كريما وكان يعمو عن المسيء ويتجاوز عن المخطيء  
وهو من حملة الدين يتلذذون بالعمو والكرم وكان له تعبيات ورسائل الا انها لم  
تظهر لابتلائه بسوء المرجح واختلال البدن روح الله روحه ونور ضريحه

• (ومهم العالم اعاضل الكامل المولى سعد الله بن عيسى) •

كان أصله من ولاية قسطنطيني وولد فيها ثم أتى الى مدينة قسطنطينية مع  
والده ونشأ على طلب العلم والمعرفة وقرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة  
المولى محمد السامبوني ثم صار مدرسا بمدرسة الوريير محمود باشا بمدينة قسطنطينية  
ثم صار مدرسا سلطانية ببروسه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار  
قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم عزل عن ذلك واعيد ثانيا الى احدى المدارس الثمان  
وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار ممتيا بقسطنطينية وداوم على ذلك مدة كبيرة  
ثم مات في سنة خمس وأربعين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى فائق أقرانه في  
تربيته وكان في قضائه مرضي البيرة محمود الطريقة وكان في فتواه مقبول  
الحرب ومهدين الى الصواب وكان رحمه الله تعالى طاهر اللسان لا يذكر أحدا  
الا بخير وكان صحيح العقيدة حسن الطريقة مراعي للشرع الشريف محافظا  
للادب وكان هو من حملة الدين صرفوا جميع أوقاتهم في الاشتغال بالعلم وقد  
ملك كتب كثيرة واطلع على عمائب من الكتب وكان يظفر فيها ويحفظ فوائدها  
وكان قوى الحفظ جدا وقد حفظ من المواقب والتواريخ شيئا كثيرا وله رسائل  
وتعبيات وكتب حواشي منبذة على تفسير اليبضاوي وله شرح للهداية مختصر  
مفيد وهي متداولة بين العلماء وقد بني دار القراء بقرب داره بمدينة قسطنطينية  
روح الله روحه ونور ضريحه .

• (ومهم العالم العامل الكامل الفاضل محي الدين شيخ محمد بن الياس

المشهور بجوي زاده) •

قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى سعدي جلبي ابن التاجي ثم

انتقل الى خدمة المولى بلي الاسود وصار معيداً لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسه  
 أمير الامراء بمدينة أدرنه ثم صار مدرسا بمدرسة لورير أحمد باشا بن ولي الدين  
 بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بالمدرسة الميرهادية بالمدينة المروية ثم صار مدرسا  
 بمدينة جوربي بسواحي قسطنطينية وهو أول مدرس بها ثم صار مدرسا بمدرسة  
 محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بأحدى المدرستين المتحدوتين بأدرنه  
 ثم صار مدرسا بأحدى المدرستين الثمان ثم صار قاضيا بقصر المحروسه ثم صار  
 قاضيا بالعسكر المصور في ولاية أنطوي ثم صار ممثلا بمدينة قسطنطينية ثم تقاعد  
 عن الفتوى وعن له كل يوم مائة درهم ثم صار مدرسا بأحدى المدارس الثمان  
 ثم صار قاضيا بالعسكر المصور بروسه ايلي ومرص بعد صلاة العشاء ولم يمض  
 نصف الليل حتى مات وقيل مرض بعد صلاة العصر ومات بعد صلاة المغرب  
 وذلك في سنة أربع وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى مرضي السيرة محمود  
 الطريقة قريب الخانب طارحا للتكلف متواصعا صاحب بشاشة وكان مشتغلا  
 بالعلم اشريف وكان حافطاً للقرآن العظيم وكانت له مشاركة في العلوم وكانت  
 له يد حولى في الفقه والحديث والتفسير والاصول وكان مواظبا على الطاعات  
 مشتغلا بالعبادات وكان قوالا في الحق لا يخاف في الله لومة لائم وبالحمة كان  
 رحمه الله تعالى سيفا من سيوف الله تعالى وقاطعا بين الحق والباطل وحسنه من  
 محاسن الایم وله بعض تعليقات على الكتب الا انها لم تشتهر بين الناس روح الله  
 روحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد بن قطب الدين  
 محمد ) •

قرأ رحمه الله على علماء عصره قرأ أولا على المولى شيخ مظفر العجمي ثم  
 على المولى سيدي حلي اقوحي ثم على المولى يعقوب ابن سيدي علي ثم على امير  
 الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة أحمد باشا ابن ولي الدين بمدينة بروسه  
 ثم صار مدرسا بمدرسة المولى محمد ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا  
 بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة الوريير علي

باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدينة أزينق ثم صار مدرسا بمدينة دار  
الحديث بآدرنه ثم صار مدرسا بمدينة السلطان مراد خان بمدينة بروسه ثم صار  
قاصيا بآدرنه ثم صار قاصيا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاصيا بالعسكر منصور في  
ولاية بطوني ودوم على ذلك مدة ثم عزل عن ذلك وصار مدرسا بأحدى  
لمدرس الثمان وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما وما مكث إلا يسيرا حتى  
ترك التدريس وذهب الى الحج ثم أتى مدينة قسطنطينية وعين له كل يوم مائة  
 وخمسون درهما بطريق التقاعد وداوم على ذلك مدة حتى مات في سنة سبع  
 وخمسين وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى عالما فاضلا صالحا ورعا محبا للشافعية  
 الصوفية وسلكا طريقهم وكان معتزلا عن الناس ومشتغلا بنفسه وكان لا يذكر  
 أحدا إلا بخير وكان مرضي السيرة حسن الطريقة وافر الأدب صاحب حياء  
 ووقار وكانت له معاملة مع الله تعالى بطه وكان يجتهد ليلا ونهارا في تتبع مكابد  
 النفس والمبشرة في علاجها وبالجملة كان رحمه الله مطية للولاية إذ قد كانت له  
 مملكة مع الله تعالى في باطنه لا يطلع عليها الدس روح الله تعالى روحه ونور  
 ضريحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى حافظ الدين محمد بن أحمد باشا  
 ابن عادل باشا المشتهر بالمولى حافظ ) •

كان رحمه الله تعالى أصله من ولاية بردعة في حدود ولاية العجم وقرأ في  
 صباه على المولى الفاضل مولانا مزيد سدة تبريز وقرأ عنده العلوم كلها وفق  
 قرانه واشتهرت فضائله وبعد صباه ولما وقع في بلاد المعجم فتنه اسمعيل بن  
 رذيل ارتحل الى بلاد الروم وذهب الى حدة المولى لفاضل عبد الرحمن بن  
 المؤيد وبحث معه في بعض المباحث وعظم اعتقاده المولى المذكور في حقه ورباه  
 عبد السلطان بايزيد خان وأمر له بمدرسة فأعطاه مدرسة بأقره واشتغل هناك  
 بالعلم الشريف وكان حسن الخط سريع الكتابه كتب شرح الوقاية لصاحب  
 الشريعة في شهر واحد بحسن خط ودرسه هناك ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون  
 واشتغل هناك بشرح المفتاح للسيد الشريف وكتب حواشي على نبد منه وكتب

القسم الثالث من مفتاح العلوم في خمسة أيام بخط حسن وكتب على حوشه ما  
 انتخبه من شرح الفاضل الشريف له وأتم تلك الحواشي والاشحات في خمسة  
 أشهر ثم أتى مدينة قسطنطينية وعرض الحاشية المذكورة على المولى بن  
 المؤيد فقبلها حسن لقبول واستحسنها غاية الاستحسان ثم صار مدرسا بمدرسة  
 الوزير علي باشا بمدرسة قسطنطينية وكتب هناك حواشي على عدد من شرح موافق  
 للسيد الشريف ثم صار مدرسا بمدرسة آرين وكتب هناك رسالة الجبولى وهي  
 رسالة عطية الشان جده ثم صار مدرسا بأحدى المدارس اشدان وكتب هناك  
 شرحا للتحرير وسماه المحاكمات التحريدية ولم يعادر صغيرة ولا كبيرة مما يعلى  
 بالكتاب المذكور ولا وقد تعرض لما لها وما عبيد ثم صار مدرسا بمدرسة أباصوبه  
 وصنف هناك كتابا مسمى بمدينة العلم وجعلها ثمانية أقسام فأورد في كل قسم  
 منها اعتراضات على ثمانية من العلماء المشهورين في الآفاق كصاحب الهداية  
 وصاحب الكشف والعلامة البصاوي ولتقاراني والفاضل الشريف أخرجاني  
 ونحو ذلك ثم ترك للتدريس وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد وله  
 رسالة سماها بقطعة العلم ورسالة أخرى سماها بفهرسة العلوم وله رسالة  
 أخرى سماها معارك الكتائب ورسالة أخرى سماها بالسبعة السيارة وله من  
 الرسائل والتعليقات ما لا يحصى كثرة بقي أكثرها في المسودة وبالجملة تع  
 الليل والنهار ولم ينشأ عنه عن لكتبة ولسانه عن المذاكرة وطعنه عن المصالفة  
 وكان رحمه الله تعالى وصلا محققا مدققا صاحب ذكاء وفطنة وحافظ للعلوم  
 بأسرها ومشتغلا بالعلم الشريف غيرة لا تشتغل وربما يطالع الليل بطوله وليس له  
 اشتغال في النهار الا بالعلم الشريف وكان له انتماء عظيم بالعلوم العفية بأقسامها  
 ومهارة تامة في الفنون الأدبية بأنواعها وكانت له معرفة تامة بأصول لغته  
 ورسوخ تام في التفسير والحديث وكان حافظا بالمهمات من العلوم والتواريخ  
 والمحاضرات ومما يق العلاء والسف والاشعار العربية والفارسية والتركية  
 وكانت له أخلاق حميدة وأدب كامل ومروءة تامة ووقار عظيم مات رحمه  
 الله تعالى في سنة سبع وخمسين وتسعمائة روج لله روحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم العالم القاضى الكامل المولى الشيخ محمد لتونسي مولدا الغوثي

شهرة ) •

دخل مدينة قسطنطينية في أيام دولة سلطنة سبطسا الاعظم أعز الله تعالى  
أنصاره وعين له كل يوم سبعون درهما وسكن مدة في عمارة الوزير محمود  
باشا بالمدينة المربورة قرأت عليه من أول صحيح لبحاري ونبذا من كتاب الشفاء  
للغاضي عباس وناحشت معه في عدة فنون منها عدم الخذل وعدم المعاني والبيان  
وعلم الكلام وأجار لي أن أروي عنه جميع مسروعاته ومقرواته وجميع ما يجوز  
له ويصح عنه رويته اجارة مخرطة مكتونة وكان رحمه الله تعالى آية كبرى  
من آيات الله تعالى في الفصل والتوفيق والحفظ والتحقيق وكان يقرأ القرآن  
لعظيم عن السبعة بل العشرة من حفظه بلا مطالعة كتاب وكان يعرف علم النحو  
في غاية ما يمكن وكان الشرح المطول للتجويد مع حواشيه للسيد الشريف في  
حفظه من أوله الى آخره مع اتفاق وتحقيقات وتدقيقات رائدة من عنده وكذا  
شرح الطوالع للاصمعياني وكتاب شرح المواقف للسيد الشريف كانا محفوظين له  
مع اتفاق وتدقيق وكذا شرح المطالع للعلامة قطب الدين الرازي كان في حفظه  
من أوله الى آخره وكانت قواعد مسطن محفوظة له بحيث لا يغيب شيء منها عن  
حاضره وكذا التلويح في شرح التوضيح وشرح مختصر ابن الحاجب للغاضي  
غصد الدين مع حواشيه في حفظه مع اتفاق وتدقيق ولم نجد شيئا من قواعد العلم  
أصولها وفروعها الا وهو محفوظ له وكذا الكشف مع حواشي الطيبي كان  
محفوظ له من أوله الى آخره وبالجملة كان من مميزات الدنيا وحبالا من جمال  
العلم لشريف ومع ذلك كان لين الحاتب طارحا للتكلف ومتصفا بالاخلاق  
الحميدة وكان مشتغلا بقراءة القرآن العظيم في أعم أوقاته وكان يصالح من حفظه  
كل ما أُرده من العلوم ولم يكن عنده كتاب ولا ورقة أصلا وقد اشتغل ببلاده  
شغلا عظيما وحكى لي بعض محاضراته في العلم الشريف وخطر بهالي عند  
حكيمته انها خارجة عن طوق البشر ولكنها يسيرة على من يسر الله له انه سبحانه  
وتعالى قدير على ما يشاء .



وليس من الله يستكر ان يجمع العالم في واحد

وقيل :

ولم ز أمثال الرجل تفاوتنا لدى المصل حتى عد ألف بواحد

وقيل :

وان تفق الانام وأنت منهم فان المسك بعض دم العرال

ثم انه ما كان من البلاد المعتدلة لم يصبر على شدة الشتاء في هذه البلاد ومشتد من المطر الاعظم حتى ارتحل الى مصر القاهرة وعين له هناك الملع المرور وبوطر هناك وتوفي بمدينة مصر ودفن هناك روح الله روحه وراح في حظائر اندس فتوحه . (ومهم العالم له ص الكامل المولى عبد الناح ابن حمد بن عابد باشا) .

قرأ عن علماء عصره منهم المولى العالم العامل والفاضل الشيخ محي الدين الاسكيني والمولى العالم الفاضل مؤيد رده ثم صار مدرسا بمدرسة المولى يكنان بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة أحمد باشا ابن ولي الدين بالمدينة المروورة ثم صار مدرسا بمدرسة أورير ابراهيم باشا بمدينة قسطنطينية ومات مدرسا بها في سنة أربع أو ثلاث وعشرين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا محققا مدققا كريم النفس سليم الطبع لذيد الصحة حسن المحاورة وكان يكتب خطا حسا وكانت له مشاركة في العلوم كلها وكان له اختصاص تام بالعلوم العقلية روح الله تعالى روحه وبور ضريحه .

• (ومهم العالم لفاضل الكامل المولى علاء الدين عي لاصفهانى) .  
كان رحمه الله تعالى من أولاد عشقاء بعض موالى العجم ورواه في صغره وأقرؤه لعلوم كلها ثم ارتحل الى بلاد الروم وصار قاضيا بعدة من البلاد ثم صار مدرسا بمدرسة فيه ثم صار مدرسا بمدرسة قيلوجه ثم صار مدرسا بمدرسة كيبولي ومات وهو مدرس بها في سنة أربع أو ثلاث وثلاثين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى رجلا فاضلا صاحب كمالات وكان ماهرا في العربية والتفسير وعارفا بالمعقول والمنقول وكان صاحب أخلاق حديدة وحن محاورة وكان رجلا نحيما أسمر اللون وكان يكتب الخط الحسن روح الله روحه وبور ضريحه

• (ومهم العالم الفاضل الكامل المولى مصلح لدين لشهير بحدك مصلح

الدين ) •

كان رحمه من ولاية متشا وكان مشتغلا في أول عمره بالحياكة ولما بلغ من عمره الى اربعين سنة رغب في تعصيص العلم وقرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة نيره وصحب الشيخ العارف بالله تعالى محمد الجمالي والشيخ العارف بالله تعالى أميرا البخاري ثم انقطع عن التدريس وعين له كل يوم ثلاثون درهما بطريق التفاعد ورع أوقاته في العبادات والتذكير والتدريس وكان يكتب العتوى ويأخذ للكتابة أجرة وتوفي رحمه الله تعالى في سنة أربع وثلاثين وتسعمائة ببغداد نيره وكان يخفي جميع البالي ولا ينام الا قليلا وربما يعلب عليه الحال في الصلاة يشهدهما منه الحاضرون قدس سره .

• (ومهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى شاه قاسم ابن الشيخ

المحمدي ) •

كان رحمه الله تعالى متوطئ بمدينة تبريز وما دخل السلطان سليم خان المدينة أمر بكرة أخذه معه الى بلاد الروم وعين له كل يوم خمسين درهما كان رحمه الله تعالى عالما كاملا فاصلا أديبا لييا حلو المحاصرة لطيف المحاوره وكانت له معرفة بصرف صالح من كل العلوم وكان له حظ من علم التصوف أيضا وكان يكتب الخط الحسن وكانت له مهارة تامة في علم الانشاء وقد افتتح انشاء تواريج آل عثمان فاخرته المنية ولم يكملها مات رحمه الله تعالى في سنة ثمان أو تسع وأربعين وتسعمائة .

• (ومهم المولى العالم شهير الدين الاردبيلي لشهير بقاصي زاده ) •

قرأ رحمه الله في بلاد العجم على علماء عصره ولما دخل السلطان سليم خان مدينة تبريز أخذه معه الى بلاد الروم وعين له كل يوم ثمانين درهما قتل مع الوزير أحمد باشا نائب ساطدنا الاعظم بمصر المحروسة في سنة ثلاثين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما كاملا صاحب محاوره ووقار وهيبة وصاحب وحاجة ومصاحبة وكانت له معرفة بالعلوم وخاصة بعلم الانشاء والشعر وكان يكتب

الخط الحسن وقد ترجم تاريخ ابن خلكان بالتأريسية مدحه لله تعالى وسر عبوه  
 . (ومهم العلم العام والفاضل الكامل المون محيي الدين محمد القزويني)  
 قرأ رحمه الله تعالى في بلاد العجم على علمه عصره ثم أتى بلاد الروم وقرأ  
 على المون ففاضل بعقوب بن سيدي عبي شارح الشريعة وصار معيداً لدرسه ثم  
 صار مدرسه لبعض المدارس ثم مدرسه مدرسة أربيق ومات وهو مدرس في  
 سنة اثنين وأربعين ونسبته كبر رحمه الله تعالى علماً وصلاحاً كاملاً مشتهراً  
 بالعلم الشريف لبلاده وكرامته له معرفة تامة بالتفسير وحدثه الأصول  
 والعربية ومعقولات وله نعيات عن الكشاف وعن تفسير العلامة البصاوي وعن  
 الشويخ وهذه وله شرح لرسالة اثبت الواجب للعلامة لدوني وله حواشي عن  
 شرح وقاية بصلر الشريعة وله كتاب في المحاضرات سماه حاشية السرور  
 وكل ذلك قد قبله عنه عصره ووصفه عليه علامة له. ولخصه وكرهه  
 سيم اصع حاشية الشمس متوصفاً متحشداً أديباً ليبياً صحيح العقيدة مرصياً السيرة  
 روح الله وروحه ونور ضريحه

• (ومهم العلم الفاضل الكامل المولى الشهير بن الشيخ الشجري) •  
 وقد شتهر هذه الكنية ولم يعرف سواه وكان رحمه الله من بلاد العجم  
 وقرأ على عمهاتها وتتمهر في العلوم العربية والعقائدية ثم أتى بلاد الروم وعين له  
 السلطان سيم خان كل يوم ثلاثين درهما ومات في أو ثل سلطنة سيم خان  
 سنة ثمان وعشرون قصيدة ناسية مقدار ستين بيتاً كان أحد مصراحي كل  
 بيت تاريخاً لحوس سلطنة سلطان الاعظم دام الله تعالى أيامه على سرير السلطنة  
 وكان مصرع لاجبر تاريخاً بفتح قبعة رودس وله حواشي عن حاشية شرح تاجريد  
 السيد شريف وأيضاً له حواشي عن حاشية شرح المصالح للسيد الشريف وحاشية  
 سانة بالتأريسية في المعنى وحول أمثلة قواعده كلها على سبيل المثال سيم خان  
 وسعدت أن به شرحاً لكافية لكي لم ضاع عليه كان رحمه الله تعالى شاعر حين  
 الصورة طوبى القائمة كرمم الاخلاق سيم الطبع قوي الذهن وكان حسن الصورة  
 لين الجاذب بعيداً عن التكلف وكان متوصفاً متحشداً إلى الاخوة روح

الله مرقده وفي عرف ابحنان أرقده .

• ( ومنهم العالم الفاضل المولى الشهير بالشريف المعجمي ) •

اشتهر بذلك ولم يعرف اسمه قرأ رحمه الله في بلاد العمم على عثمانها ثم أتى بلاد الروم وقرأ على المولى الفاضل سعدي جني ابن التاجي وغيره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة الورير دود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة لارنده ثم صار مدرسا بمدرسة أرنيق وتوفي وهو مدرس بها في حدود الثلاثين وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى عالما فاضلا دينا ليبا وقورا صورا صاحب شبة حسنة وكان طاهر أظاهر والباطل حن العقيدة سليم الطبع حلیم النفس وكان له حظ من العلوم وخاصة في علمي الملاغة والتفسير وكان شافعي المذهب ثم تحنف نور الله مصححه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل حواء الدين حسين الشهير بابن الطباخ ) •

ولد رحمه الله بمدينة كليولي ثم قرأ على علماء عصره حتى وصل إلى خمسة المولى الفاضل سيدي الفراماني ثم صار مدرسا بمدرسة كليولي ثم صار مدرسا بمدرسة توقات ثم صار مدرسا بمدرسة أورير داود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة أرنيق ثم صار مدرسا بإحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة أدرنه ثم صار مدرسا بإحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسه ثم عزل عن ذلك وصار مدرسا نائب بإحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم ترك التدريس وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ومات على تلك الحال في سنة اثنين وأربعين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا دكيا نفع للطبع نفى النكرة وكان مشتغلا بنفسه وكان لا يذكر أحد بالسوء ولا ينال إلى أرباب العر والجاه من أهل الدنيا وكان محردا عن الأهل والأولاد وكاد على دمة كريم النفس كريم الطبع روح الله روحه ونور ضريحه

• ( ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد بن بير محمد

باشا الجمالي ) •

حصل العلوم في ظل والده ثم قرأ على المولى الفاضل أحمد بن كمال باشا ثم

على طول من حصل علماء بين جنس منى وقصر مذهب مدرسه ثم حصل مدرسه  
مدرسه في دروس مصطفى باشا قسطنطينية ثم حصل مدرسه في جنس مدرسه  
العلم ثم حصل قسطنطينية ثم حصل في وقت واحد في سنة احدى واربعمائة  
وبعد في وقت واحد في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة  
وكانت وكان في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة  
(ومنه بعد من حصل في كمال من علم طبقات)

كان رحمه الله تعالى من ولاية قسطنطينية وقرى على علمه عشر حتى وقصر  
في خدمة بين من حصل في قسطنطينية ثم حصل في جنس مدرسه في سنة احدى واربعمائة  
بحمد الله في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة  
توفقه ثم حصل في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة  
برحمته في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة  
حصل في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة  
مدرسه في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة  
مجاورين في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة  
مدرس في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة  
باربعين في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة  
برحمة ثم ترك القضاء وعين في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة  
سنة تسع واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة  
توفي في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة  
وبلا من حصل في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة  
وكان من حصل في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة  
خمس مائة واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة  
يكن له في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة

(ومنه بعد من حصل في كمال من علم طبقات) .  
قرى رحمه الله تعالى في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة في سنة احدى واربعمائة

أفضل الذين ثم صار مدرسا بعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة أثابث ببلده  
قسطموني ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلية بادرنه ثم صار مدرسا بإحدى المدرستين  
استجاورتين فيها ثم صار مدرسا بإحدى المدارس الثماني ثم صار مقضا ومدرسا  
بلدة أماسيه ثم ترك التدريس وأتى مدينة قسطنطينية ولم يلبث لا قليلا حتى مات  
فيها في سنة ثنتين أو ثلاث وأربعين وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى عالما عاملا  
صاحبا مستقيما السيرة كريم الطبع حاضعا خاشعا لا يذكر أحدا لا بحر ولا كان لا  
يسكن إلى الدنيا وبرصى من العيش بالقليل نور الله تعالى مرقده .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى يعقوب الحميدي المشهور بأبيه

حبيه ) •

قرأ على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى الفاضل علاء الدين علي  
المصري ثم صار مدرسا بمدرسة آفي شهر ثم صار مدرسا بقرويه بمدرسة نعلنجي ثم  
صار مدرسا بمدرسة أخرى ثم صار مدرسا بمدرسة بسلطانية معينا وهو أول  
مدرس بها ومات وهو مدرس بها في سنة ثمان أو تسع وعشرين وتسعمائة كان  
رحمه الله تعالى عالما فاضلا صاحبا عبدا لهذا متسا إلى طريقة الصوفية وكان  
رحمه الله تعالى صاحب دكاء وقصة ومحاوراة وكانت له مشاركة في العلوم  
ومهارة في اللغة وكان حسن السمعة صحيح العقيدة نور الله تعالى مرقده .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد الشهير بابي

العمار ) •

قرأ على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى الفاضل ابن الحاج حسن ثم  
صار مدرسا بمدرسة أسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة الوردية بمحمود باشا بمدينة  
قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة ماستر بيروسه ثم صار مدرسا بإحدى المدرستين  
لتحاورتين بادرنه ثم صار مدرسا بإحدى المدارس الثماني ثم صار قاضيا بمدينة  
حسب ثم عزل عن ذلك وصار ثانيا بمدرسا بإحدى المدارس الثماني وعين له كل  
يوم ثمانون درهما ثم صار قاضيا بطلب ثانيا ومات وهو قاض بها في سنة أربع  
ثلاثين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما صالحا فاضلا صاحب طمع نقاد

وكان سبب نفع وقور حب ذكرك حب است صحيح عزيمة مريض  
السيرة وحب الخلاق حميدة مريض حقوق له تعان وحقوق نصونه روح  
الله تعالى روحه .

( )

مولانا ولجداً المشتهر بابن الحصائص ) •

[illegible]

• (ومعه عدد نفوس كل من مربي علاء الدين على مشهور خرجت) •

قرأ على عمه عشرة منهم مائة لحنى وأمرني وموتى من طوبى  
ثم وصل إلى حكمة من أول رده ثم صار مدرساً بمدرسة مولانا بك  
بروم ثم صار مدرساً بمدرسة فقهية ثم صار مدرساً بمدرسة مولانا  
عفتنى ثم مدرساً بمدرسة فقهية ثم مدرساً بمدرسة مولانا ثم صار مدرساً  
بمدرسة مولانا ثم صار مدرساً بمدرسة مولانا ثم صار مدرساً  
بها في سنة ثلاث وثلاثين وتسعة كان رحمه الله تعالى عند وصوله صاحب  
إحلاف حميدة وكان حينئذ مولانا مولانا مولانا مولانا مولانا  
لأصحابه مولانا مولانا مولانا مولانا مولانا مولانا مولانا  
مشاركة في العلوم وكانت له نسبة خاصة بعلوم العقلية وروح الله تعالى روحه.

• (وہمہ اُتہہ تہ حصہ میں سہی مشقہ شُفہ بہہ) •

قرأ على علماء عصره منهم المولى العذاري والمولى لطفني ثم وصل الى خدمة  
 المولى النافس معروف رآه ثم صار مدرسا بمدرسة كوناية ثم صار مدرسا  
 بمدرسة السلطان بايريدخان بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة جورلي ونوفي  
 وهو مدرس بها في سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى كريما  
 صاحب أخلاق حسنة وكان لذيذ الصحة طيب المحاورة طارحا لتكف  
 وكانت له مشاركة في العلوم وكان له اختصاص بالعلوم الحفية روح الله تعالى  
 روحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى حيدر المشهور بحيدر الاسود ) •  
 قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفضل ابن أفضل الدين  
 ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة قراحصار ثم صار مدرسا  
 بمدرسة ماسر بروسه ثم صار مدرسا بدار الحديث بمدينة أدرنه ثم صار مدرسا  
 بمدرسة السلطان بايريدخان بالمدينة المربورة ثم صار قاضيا بمدينة حلب ولم يحمد  
 سيرته في لقضاء ولم ترض طريقته واشتهر بالطمع فعزله السلطان وغضب عليه  
 ونفي على ذلك مدة ثم تعطب وعين له كل يوم ثلاثين درهما بطريق التقاعد  
 ولزم بيته ومات على تلك الحال وبني مسجدا بقرب داره بمدينة قسطنطينية  
 ووقف على ذلك أوقافا كان رحمه الله تعالى مشتهرا بالعلم والفصل بين الطبقة  
 ومشار اليه بين أقرانه إلا أنه كان اشتغاله بأمور الدنيا أكثر من اشتغاله بالعلم  
 لميله الى العز والجاه رحمه الله تعالى .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل عبيد الله جلبي بن يعقوب الفاري من  
 جهة الام ) •

قرأ على علماء عصره واشتغل بالعم الشريفة غاية الاشتغال ثم وصل الى  
 خدمة المولى الفاضل مصلح الدين البارحصاري ثم انتقل الى خدمة المولى الشيخ  
 محمود القاضي بامسكر المصور بولاية أناتولي ثم صار قاضيا ببعض البلاد الى  
 ان صار قاضيا بمدينة حلب مات رحمه الله تعالى سنة ست وثلاثين وتسعمائة  
 كان رحمه الله تعالى فاضلا ذكيا وكان له مشاركة في العلوم ومعرفة تامة بعلم



القراءة وكان قوي الحفظ حفظ القرآن العظيم في ستة أشهر وكان صاحب  
أخلاق حميدة خد وكان من الكرم في غاية لا يمكن المراء عديها في هذا الزمان  
وكان له سجناء عظيم ربما تجاوز حد لاسراف وقد ملك ثمة لا عظيمه ونظما  
في وجوه الكرم وملك كننا كثيرة وهي على ما يروى عشرة آلاف محملة وكان  
لا يخفى من ادين لبعة قصاه ورومور حسابه مع نوبه المناصب الحسنة وتحصيل  
الاموال الجزية وبالحملة لا يمكن وصف أخلاقه حميدة وتفصيل انعاماته  
الجزية وتقدير قصانه الواسعة ورأيت له شرحا لقصيدة المسماة بنبرة وهو  
من أحسن شروحيها روح الله تعالى روحه وورضه ووردي في سنى الحمد  
فتوحه .

• (ومنهج العالم تاحصل المولى الكامل حسام الدين حسن الشهير بكسك  
حسام) •

كان رحمه الله تعالى من ولاية قسطنطيني وقرأ على علماء عصره وفاق  
أقرانه من الطبقة وشتهرت قصائده ثم وصل إلى خدمة نوب بدمشق ثم  
وصل إلى خدمة اموي الفاضل بن الحاج حسن ثم صار مدرسا ببلدة كوتاهية  
ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم باشا ببلدية دروسه ثم صار مدرسا بمدرسة قدوجه  
ببلدية المربورة ثم صار مفتيا ومدرسا بسدة طرابوزان ومات وهو مدرس بها  
في سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا محققا  
مدققا مدرسا معيدا وكانت له مشاركة في العلوم واشتهر بالفضل بين أقرانه  
وكان صاحب أخلاق حميدة متجشعا متواضعا ساجم الطمع حديم النفس حسن  
المحاور والمحادثة ليد انصحة طارحا للتكلف مع صلاح وعفاف ودياسة  
وتقوى وورع روح الله تعالى روحه ونور ضريحه .

• (ومنهج العالم الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد لشهيران القوطاس)  
كان أبوه من بلاد لعجم أتى بلاد الروم و صار قاضيا ببعض بلادهم وقرأ  
ابنه المزمور على علماء عصره ومنهم المولى الفاضل ابن المؤيد والمولى الفاضل محمد  
بن الحاج حسن ثم صار مدرسا ببعض مدارس حتى صار مدرسا بدمشق .

اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بقسطنطينية وتوفي وهو  
مدرس بها في سنة خمس وثلاثين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى فاضلا ذكيا  
وكان له مشاركة في العلوم وخاصة العلوم الادبية وشرح بعضا من مفتاح  
السكاكي وكان خفيف لروح صارحا للتكليف وكان طبعه على فطرة الاسلام  
روح الله روحه ونور ضريحه

• (ومهم العالم الفاضل الكامل صال الدين يوسف ابن يحيى الابدني  
الشهير بأبي راده) •

قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين مصطفى  
الشهير بابن المكي ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ هناك على العلامة جلال الدين  
ارداني وصار مدرسا ببلاد العجم وتزوج بها ثم اتى بلاد الروم وصار مدرسا  
بعض مدرسين ثم صار مدرسا بمدرسة اورير مراد باشا بمدينة قسطنطينية ثم  
صار مدرسا بمدرسة السحاقية أسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة اهلوية بمدينة  
أدرنة ثم صار مدرسا ومفتيا بمدة طراوزان ثم عين له كل يوم أربعون درهما  
بصريق التواعد ومات على تلك الحال في سنة ست وخمسين وتسعمائة كان رحمه  
الله تعالى عالما فاضلا ذكيا وكانت له مشاركة في العلوم وخاصة العلوم الادبية  
وشرح بعضا من مفتاح السكاكي وكان رحمه الله تعالى خفيف الروح طارحا  
للتكليف لديه الصعبة وكان لا يضر في نفسه شيا ويتكلم ما يخطر بباله لصفاء  
خاطرهم ومع ذلك كان لا يعل عليه العملة في كلماته وأحواله وبالجملة كان  
عالمًا ساجد النفس حسن السيرة باقيا على الفطرة بعيد عن البدعة في عقيدته وعمله  
روح الله روحه ونور ضريحه .

• (ومهم العالم الفاضل الكامل المولى جلال الدين القاضي) •

قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل  
ابن حاج حسن ثم صار مدرسا بمدرسة المولى المذكور بقسطنطينية ثم صار قاصيا  
بعدة من البلاد ثم اختار التواعد وفرغ عن القضاء وعين له كل يوم خمسة  
ونلاتون درهما وصرف أوقاته في الاشتغال بالعلم والعبادة وتوفي رحمه الله

تعالى في ستة حمس أو أربع وثلاثين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا  
محققا مدققا صالحا تقيا نقيًا ظاهرًا باهرًا ولباس متواضعًا متحشعًا محلا للصبر  
والكبر وكان صاحب شبة عظيمة وكان نقيبًا من نفايا السلف الصالحين وكان  
مرضي السيرة محمود الصريفة في قصته وكان يكتب خطًا حسنًا روح منه روحه  
ونور صريحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن  
عمر الخليلي ) •

قرأ على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى الفاضل مصبح الدين الشهير  
بابن الرمكي ثم وصل إلى خدمة المولى الفاضل بقى شمس الدين أحمد باشا  
ابن المولى حصر بك ثم صار مدرسًا بمدرسة دينه توفقه ثم صار قاضيا بعدة من  
البلاد ومات قاضيا بكمه كان رحمه الله تعالى صاحب فضل ودكء وتحفيق  
وتدقيق وقد كان مشهورا بين أقرابه بالنص و كان له مشاركة في أعلوه كلها  
وقد اختار اتحرد ولم يتزوج وكانت عنده كتب نفيسة يصلحها ليلا ونهار  
وكان مشغلا بنسبه معرضا عن ساء الرمان وكان سامع اطعم حليم النفس وقور  
صورا متواضعا متحشعا فنوعا بما في يده وقد بنى دار العليم بمدينة قسطنطينية  
ووقف جميع ما عنده من الكتب في المدارس الثمان نور الله تعالى قبره وصاعف  
آخره .

• ( ومنهم المولى العالم الفاضل الكامل الشهير بابن الكتched الكرمياني ) •  
قرأ على علماء عصره منهم المولى اعذارى ثم وصل إلى خدمة المولى خطيب  
زاده ثم ارتحل إلى بلاد العجم ووصل إلى خدمة المولى العلامة حلال الدين الدوي  
وقرأ عنده مدة كبيرة ثم أتى بلاد الروم وأرسل معه العلامة الدوي رسالة في  
اثبات الواجب الوجود إلى المولى لعداري وابتهج بذلك المولى اعذارى ودرس  
تلك الرسالة حتى أن المولى خطيب زاده حسده على ذلك ومعه كثير من أقرته  
ولم يمتنع وقال معتذرا كيف أترك أقرائي وأنا مستفد منها ثم انصرف إلى  
الكتched صار مدرسًا ببدة كبر تاهبه ثم احتر مصب القضاء وده على ذلك مدة

كبيرة وحدثت ميرته في القضاء ثم ترك القضاء ورجع الى بيت الله الحرام ولم  
يمكث بعد ذلك الا قليلا حتى مات في حدود الاربعين وتسعمائة وكان رحمه  
الله تعالى مشهورا بالفضل وحسن السمعة وله مشاركة في العلوم مع لتحقيق  
والانقاذ روح الله تعالى روحه ونور صريجه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى بدر الدين محمود من اولاد الشيخ  
حلال الدين الرومي ) •

قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا بمسجد المدارس حتى صار مدرسا  
بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى مدرستين  
المتحاورتين بادرته ثم صار مدرسا باحدى المدارس لثمان ومات وهو مدرس  
ها كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا سليم الصنيع حليم النفس صاحب الكسرم  
والروضة حاربا على محرمي الفتوة مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لاحول الدس  
وكان مقبول الاحلاق مسمود الحال وقد احتلت عياله في آخر عمره روح الله  
روحته ونور صريجه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى بدر الدين محمود بن عبيد الله ) •  
قرأ على علماء عصره منهم المولى الفاضل مصطفى التوقتي والمولى شعاع  
الدين الرومي ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة  
جديدة بمدينة برومه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان فيها ثم صار  
مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا بمدينة قسطنطينية وكان من عثمائه ثم صار مدرسا  
باحدى المدرستين المتحاورتين بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس لثمان  
ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ومات وهو قاض بها في  
سنة سبع وثلاثين وتسعمائة كان رحمه الله جريما ابلحان طيب اللسان متعبدا  
مستغما لطريقة وكان له مشاركة في العلوم وكان متمقها صاخا وبني مسجدا  
نسبة لدرته روح الله تعالى روحه ونور صريجه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى اسحق الاسكواني ) •

قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره ثم وصل الى حדרه المولى الفاضل تاي

الاسود ثم صار مدرسا بمدرسة اربعة عشر سنة ثم صار مدرسا بمدرسة  
اسكوت ثم صار مدرسا بمدرسة قنطرة ثم صار مدرسا بمدرسة اربعة عشر سنة ثم صار  
مدرسا بمدرسة در الحديث بآخرة ثم صار مدرسا بمدرسة اربعة عشر سنة ثم صار  
صار قاصبا بمشقة الشام وتوفي هناك قاصبا في سنة ثلاث وأربعين وسعدته  
كان رحمه الله تعالى فصيحا في الدين وفاقا صحيح لغلبة حسن  
السمت لطيف المحورة حسن الإدارة وكان يخلص من المصائب والتراخي مالا  
يحصي وكان يظم الشعر بآثر كنهه بعبارة حسنا بعبارة وله مشات لطيفة لمبعة  
باللسان المذكور وكان محمدا عن الأهل والأولاد غير متعت في حارف الدين  
وزينتها روح الله تعالى وروحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم العام المخلص من أبو السعود المشتهر بابن بدر الدين زاده ) .  
ولد رحمه الله تعالى بروسه وتزوج أمه بعد وفاة أبيه المولى سبيدي الحميدي  
وقرأ هو عنده مباني العلوم ثم قرأ على بعض علماء عصره ثم وصل إلى خدمة  
المولى الفاضل ركن الدين ثم صار قاصبا ببعض البلاد ثم توفي بعد خمس وأربعين  
وتسعمائة كان رحمه الله تعالى صاحب ذكاء وفطنة وقوة طبع وسداد رأي  
وقد حل كثيرا من المراضع لمشكلة وقد وصل إلى عين التحقيق في المطالب  
العالية روح الله وروحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم العام الفاضل الميرزا المشتهر بسلي مراد ولم أتخفق اسمه لشهرته  
بهذا اللقب ) .

قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره منهم المولى محيي الدين أمجدني ثم  
سلك مسلك التصوف ولم يشغل عليه لغبة التلويح على طبعه ثم صار مدرسا  
بمدرسة بايربند بشار بمدرسة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة سر بحدار ثم صار  
مدرسا بمدرسة آق شهر ثم صار مدرسا بمدرسة اماميه ثم ترك التدريس وعينه  
كل يوم ثلاثون درهما بطريق التفاعيد وتوطن بموضع قريب من قسطنطينية  
قريب من البحر وبني هناك مدرسة وحجرة ومسجدا حاما هناك وحمام وقف  
الحمام على ذلك لمسجد وكان يصلي صلاة الخمس بالمسجد ثم ارتحل إلى مكة

مشرقة وحوادثها ان مات كذب رحمه الله علما عملا . . . صرع حسين  
العقيدة مما للجبر وكان لبيد الصحة حسن المحاورة فميت الدرة صرحا  
للتكفوت العادة وهذا ان يفت . . . . . وكان له حصص من الاشياء وكان يقسم  
لاشعار التركية هذا ما سمعته من كذا كذا مقبول صرع وهذا له يحصل  
حسنة عند الناس روح الله تعالى روحه ونور صريحه

هـ (ومهم العالم الحاصل للكمون المولى جعفر الروماني شهر ١٠٥٠ هـ)  
قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره ثم صار مدرسا لبعض مدارس ثم  
صار قاصب بعض البلاد ثم صار مدرسا بدمشق المولى بر مرحوم مسمى باشا  
مدنية قسطنطينية ثم صار قاصبا مدينة غلطة ثم مال الى العربية وعمره وعين له  
كل يوم ثلاث وثلاثون درهما بطريق التقاعد وتوفي على تلك الحال في جوار  
أحمدين وتسعمائة وكان علما فاضلا لبيد الصحة حسن الدرة حبيب الروح  
طريف صرع وكان رين مجانس والمحدث واختار اعرافه في أواخر عمره وترك  
رياسة من انوضع وصرح التكيف لمعتقد بين الناس وكانت له اشعار مقبولة  
باسان التركي روح الله روحه ونور صريحه .

هـ (ومهم العالم الحاصل المولى المشتهر بينهم بأشوق قسم)  
كان رحمه الله تعالى من سدة ائمة فرائق مرأ على علماء عصره حتى وصل الى  
خمس المولى عبد الكريم ثم صار مدرسا بدمشق بلاطه ثم صار مدرسا بدمشق  
وكنول ثم صار مدرسا بالمدرسة الحصرية بدمشق ثم عين له كل يوم ثلاث  
وثلاثون درهما بطريق التقاعد وتوفي وهو على تلك الحال في سنة خمس وأربعين  
وتسعمائة بمدينة ادرنه كان رحمه الله تعالى ذكي اطعم مقبول الكلام لطيف  
المحضرة حسن النادرة رين المحامع والمحال وكان صاحب لطائف عظيمة لو  
جمعت لطائفه لحصلت منها دوترا أعرضت عن ذكرها خوفا من التطويل وكان  
صاحبا عبدا مشتغلا بنفسه متجردا عن الاهل والعيال وكان كثير المكرة مشغلا  
بذكر الله تعالى في الايام والليالي وكان له خشوع عظيم في صلاته وقد بلغ عمره  
في قريب من مائة روح الله تعالى روحه ونور صريحه .

• (ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى فخر الدين ابن سراقيل راده) •

قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل جعفر حلي بن  
التاج الطغرائي ثم صار مدرسا لبعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السعدون  
باب يزيد خان بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة ماستر هناك ثم صار مدرسا  
بسلطنة بروسه ثم صار قاضيا بدمشق الشام ثم عمل عن ذلك وعين له كل يوم  
ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم صار قاضيا ثانيا بدمشق لمحررة. ثم حج وعمل  
عن القضاء وعطي مدرسة السلطان مر دجان بمدينة بروسه وعين له كل يوم  
ثمانون درهما ثم اختل دماغه ومات وهو على تلك الحال مدة ثلاث وأربعين  
وتسعمائة كان رحمه الله تعالى صاحب ذكاء وفطنة لطيف المحاوره صيق  
اللسان مقبول الكلام وكانت له مشاركة في العلوم وكان له اختصاص بالعلوم العقلية  
روح الله روحه ونور ضريحه .

• (ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى شمس الدين أحمد بن عبدالله) •  
كان من عشقاء السيد ابراهيم الاماسي المقدم ذكره قرأ رحمه الله على مولاه  
المذكور ثم صار مدرسا بمدرسة أبي أيوب الانصاري عميه رحمة الله الملك الباري  
ثم صار مدرسا بنواحي اماسيه ثم صار مدرسا باحدى المدارس لثان ثم صار  
قاضيا بدمشق الشام ونوفي وهو قاص بها في سنة ثنتين وأربعين وتسعمائة كان  
رحمه الله تعالى عالما صالحا نقياً نقياً محبا للصلحاء وكان سريماً الطبع حلماً النفس  
وقوراً صبوراً صاحب شية حسنة وكان حسن السمات صحيح العقيدة  
محمود الطريقة مرصي السير أدبياً كريماً روح الله تعالى روحه ونور  
ضريحه .

• (ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى حسام الدين حسن جبي التراسوي) •  
قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى عبد الكريم ابن المولى

علاء الدين عي العربي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب  
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايريد خان في طرابور ان ثم صار مدرسا باحدى  
المدارس الثمان ثم صار قصباً بمدينة دروسه ثم صار قاضياً بمدينة أدرنه ثم صار  
قضباً بقسطنطينية ثم صار مدرسا ثانياً باحدى المدارس الثمان وعين له كل  
يوم مائة درهم ومات وهو مدرس بها في سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان  
رحمه الله تعالى كريم الطبع سخي النفس حليماً صبوراً على الشدائد لديه الصمحة  
حسن المحاوره طارحاً للتكلف منصفاً في نفسه وكان لا يضر سوء الاحد وكانت  
له مشاركة في العلوم كلها وكان له طبع ذكي نافذ وكان صاحب تحقيق وندقق  
روح الله تعالى روحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى أمير حسن الرومي ) •

قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار  
مدرسا بمدرسة أمير الأمراء بمدينة أدرنه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير ابراهيم  
باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بالمدينة المزبورة  
ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بأدرنه ومات وهو مدرس بها كان رحمه  
الله تعالى كريم الطبع حليم النفس مشتغلاً بالعلم وكانت له مشاركة في العلوم كلها  
وله حواش على شرح الفرائض للسيد الشريف وحواش على شرح الرسالة  
المصنفة في علم الأدب لسعود الرومي وغير ذلك روح الله تعالى روحه ونور  
ضريحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محمد شاه ابن المولى شمس الدين  
البكائي ) •

قرأ على علماء عصره ثم صار معيداً لدرس المولى الفاضل علاء الدين علي  
الجمالي المني ثم صار مدرسا بمدرسة مراد باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا



بمدرسة الوزير دود باشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بالمدرسة القسرية  
بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا بالمدينة المزبورة ثم صار  
مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بآدرته ثم صار مدرسا باحدى مدرستين  
الثان مات وهو مدرس في ستة احدى وأربعين وتسعمائة كان رحمه الله  
تعالى كريمة لشخص محققا مدققا مشتغلا بنفسه وكان لا يذكر أحد سوءه وكانت له  
مشاركة في تعليم كلهم نور الله تعالى مرقده .

« (ومهم اعدم بخاص الكمال المولى سليمان الرومي) »

قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا بعض المدرسين ثم صار مدرسا  
بمدرسة انقره ثم صار مدرسا بمدرسة توقات ثم صار مدرسا بمدرسة اوربر علي  
باشا بقسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بآدرته وتوفي  
وهو مدرس بها وكانت وفاته في مجلس خاص بالعلماء عند حضور سادات  
الاعظم في وليته المباركة نحن أولاده لكريم وقد سقط معشيقه فحسن عن  
المجلس الى حجرة ومات هناك وذلك في سنة سبع وثلاثين وتسعمائة كان رحمه  
الله تعالى مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لأساء الرمال وكان لا يذكر أحد  
الا بغير وكان يدرس لمصنعه ويشدهم روح الله تعالى روحه ونور صريحه

« (ومهم العالم افاض الكمال المولى قطب الدين المريني) »

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى افاض علماء الدين  
علي الجليلي المتني ثم صار مدرسا بعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة رين  
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير دود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة  
طرابزون ومات وهو مدرس في ستة وخمسين وثلاثين وتسعمائة كان رحمه  
الله تعالى صاحب كرم وأخلاق حميدة ووفاء ومروءة وكانت له مشاركة في  
التعليم وكان له خصوصية بالعربية والفقه وله تعليقات على ندر من شرح اوقايه  
لصدار الشريعة وعلى شرح المفتاح للسيد اشرف روح الله روحه ونور  
صريحه .

• (ومنهم العالم الفاضل لكامل المولى بير أحمد) •

قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى أحمد دشا الملقب ابن المولى  
انفصل حضر بك ثم صار مدرسا بمدرسة رئيس لقرايين بمدينة قسطنطينية ثم  
صار مدرسا بمدرسة أنيك بلدة قسطنطيني ثم صار مدرسا بمدرسة منه ثم صار  
مدرسا بمدرسة مناسير بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مرادخان  
بها ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم ثمانون درهما  
بطريق التعداد ومات وهو على تلك الحال في عشر الحمين وتسعمائة كان رحمه  
الله تعالى حليما جيد النفس كريم الصنع وقورا صبوراً طالباً للحبر لكل أحد  
وكدر صحيح العقيدة صافي الخاطر لا يذكر أحداً الا بخير وكانت له مشاركة في  
العلوم كلها وله تعليقات على بعض المباحث روى الله تعالى روحه ونور  
ضريحه .

• (ومنهم العالم الفاضل لكامل المولى محمد ابن الشيخ محمود المفلوي

الوفائي) •

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى سيدي اقراماني  
وصار معبداً لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة  
كوتاهيه ثم صار مدرسا بالمدرسة اقرهادية بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة  
الوزير قاسم باشا بقرب من كوتاهيه ثم مات في سنة أربعين وتسعمائة  
كان رحمه الله حليم النفس كريم الطبع سليم الخاطر صحيح العقيدة  
محا للصوبة سيما الطريقة الوفاية وكان مشغلاً بالعلم الشريف  
عنه الاشتغال وكان محباً للعلم واطلع على كتب كثيرة وحفظ أكثر  
لحفظها وتوادرها وكان يحفظ التوريق ومناقب العلماء والصلحاء وقد صنف من  
الشروح وخواشي كتب كثيرة منها تهذيب الكافية في النحو وكتب له شرحا وله  
حاشية على شرح هدية الحكمة لمولانا زاده كتبها تذكيراً لخواشي المولى خواجه

زاده على ذلك الشرح وكتب حواشي على حاشية شرح التحريد للسيد الشريف  
وكتب تفسير سورة والصحي وسماه بتوير الصحي في تفسير والصحي وله  
رسائل ونعديقات كثيرة روح لله روحه ونور صريحه .

• (ومهم المولى العام الفاضل أحمد ابن المولى حمزه القاصي الشهير بعرب

جلي) •

قرأ على علماء عصره حتى وصل إلى خدمة المولى موسى جلي ابن المولى  
الفاضل فاضل رده وهو مدرس باحدى المدارس اشان ثم ارتحل إلى مصر  
القاهرة في أيام دولة السلطان بيريبد خان وقرأ أيضاً هناك على علماءها لأصح  
الستة من الأحاديث وأحازوا له اجازة تامة وقرأ هناك أيضاً التفسير والتفهيم  
وأصول الفقه وقرأ الشرح لمطول للتجويد بتمامه وقرأ هناك طبية العلم الشرح  
المربور والمفصل للمحشري واشتهرت فضائله بالقاهرة ورثت له كتاب  
الاجارة من شيوخه وشهدوا به فيه بالمصيلة التامة والعفة وصلاح النفس وقرأ  
رحمه الله في القاهرة من العلوم الهندسة والهيئة وغير ذلك من المعارف ثم أتى  
بلاد الروم ونفى له الوزير قسمة باشا مدرسة بمرب من مدرسة أبي أيوب  
الانصاري رضي الله تعالى عنه فدرس هناك مدة عمره وكان رحمه الله عبداً  
صالحاً عابداً زاهداً كريماً حليماً سعيماً النعم صحيح العقيدة حسن السمعة وفوراً  
صوراً مريداً للخير لكل أحد وكان يدرس ويخبر وينفع به كثير من الناس وكان  
مكثراً اشتغاله بتفسير البيضاوي والفقه مات رحمه الله تعالى في سنة خمس  
وتسعمائة روح الله تعالى روحه ونور صريحه .

• (ومهم العالم الفاضل الكامل المولى شمس الدين أحمد لشهر بورق شمس

الدين) •

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار

مدرسا بمدرسة قلندر خانة بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة أبي أيوب  
الانصاري عبه رحمة المثلث الباري ونواب رحمه الله تعالى وهو مدرس بها في  
حدود الخمسين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا صالحا سليم لطيف  
حليم لمس طيب الأخلاق وكان لا يذكر أحدا سوءه وكان مدرسا مفيدا استفاد  
منه كثير من الناس روح الله تعالى وروحه ونور ضريحه .

• (ومهم العالم الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد بن عبد الأول  
الشيرازي) •

قرأ رحمه الله تعالى على ولده وكان ولده قصي الخفية فيها وسمعت منه  
أنه رأى المولى جلال الدين السوني وهو صغير وقد حكى منه عاية العظمة  
والخلافة والهيبة والوقار وحكى أن علماء تبريز جلسوا عنده على أدب تام  
مطرفين رؤوسهم وأثنى هو في حياة والده بلاد اروم وعرضه المولى أن المؤيد  
على السلطان بيزيد خان لمعرفة سابقة بيه وبين والده فأعطاه السلطان بيزيد  
خار مدرسته ثم اختار منصب القضاء ثم صار قاضيا بعدة بلاد من بلاد الروم  
ثم أعطاه سلطانا الأعظم رحمه الله مدرسة الوردية مصطفى باشا بك كيويته ثم  
صار مدرسا بمدرسة معبسا ثم صار مدرسا بأحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا  
بمدينة حلب ثم صار قاضيا بدمشق الشام ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم عزل  
عن ذلك وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ومات على تلك الحال في  
سنة ثلاث وستين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا عارفا بالعلوم  
لعربية والشرعية وكانت له معرفة تامة بصناعة الانشاء وله منشآت في لسان العربية  
والدرسية والتركية وكان أكثر اهتمامه بالمحاضات اللطيفة وكان يكتب أنواع  
حظوظ حقا حسنا وله تعقيقات على بعض المواضع من الكتب وكان كريما لا  
يذكر كل أحد الا بخير وكان صاحب أدب ووقار نور الله تعالى قبره .

• (ومهم العالم الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد بن عبد القادر المشتهر  
بسمول) •

قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره منهم المولى محيي الدين الساري والمولى ابن

كمال باشا والمولى حسام حلي والمولى نور الدين ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين  
معلم سلطانا لا عظم ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم باشا بمدينة برومه ثم  
صار مدرسا بالمدرسة لافضية بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير  
محمود باشا فيها ثم صار مدرسا بسلطانية برومه ثم صار مدرسا باحدى المدارس  
الثمان وعين له كل يوم تسعون درهما ثم صار قاضيا بمصر المحروسة ثم صار  
قاضيا بالعسكر لمصو في ولاية أدطولي ثم عثر عن اقامة الحزمة لاخلال وقع  
في رحبه فعزل عن ذلك وعين به كل يوم مائة وخمسون درهما بطريق لتقاعد  
ومات عن تلك الحالة في سنة ثلاث وستين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما  
فاصلا صاحبنا محققا مدققا عاد بالعلوم الشرعية والعقبة وكان صاحب وقار  
وحشمة وكان ذ ثروة بنى دار التعليم في قرية قعله وبني در قراء بمدينة  
قسطنطينية ودفن بها روح الله روحه ونور ضريحه .

• (ومهم العالم الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد الشهير بمرحبا حسي) .  
قرأ رحمه الله على عماء عصره منهم المولى ركن الدين ابن المولى زبير  
والمولى أمير جني ثم وصل الى خدمه المولى خير الدين معلم سلطانا الأعظم ثم  
صار مدرسا بمدرسة جند بك بمدينة برومه ثم صار مدرسا بمدرسة قراحصار ثم  
صار مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى  
المدرستين لمختاورين بأدرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار  
قاضيا بدمشق الشام ثم صار قاضيا بمدينة برومه ثم صار قاضيا بمدينة أدرنه  
وتوتى وهو قاصص به في حدود الخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما وصالا  
محققا مدققا صاحب دكاء وقطة وكان سليم الطبع حلیم النفس مريدا للخير محبا  
للفقراء روح الله روحه ونور ضريحه .

• (ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محيي الدين بير محمد ابن المولى  
علاء الدين علي الفناري) .

قرأ على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ هناك على عماء سمعته  
وبخارى ثم أتى بلاد الروم وأعطاه السلطان سليم خان مدرسة الوزير مرحوم

مصطفى دشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتحاورتين  
بأدرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس ثم عمال عن ذلك ثم صار ثانيا  
مدرسا بها ثم ضرت عياده وعجز عن قيمة التدريس وعين له كل يوم ثمانون  
درهما بطريق التسامح وهو على نمط الحال في سنة أربع أو خمس وخمسين  
وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عاددا وصلا عاددا رهدا محال لتجديت ونصلا  
وكان صاحب أخلاق حميدة وكان صحيح العقيدة حسن السمعة وله حاشية على  
شرح هدية الحكمة لمولانا رده روح الله روحه ونور صريحه .

(ومنها اعداء الفاضل المولى علاء الدين علي بن صالح ) •

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى الفاضل عبد الواسع  
وصار مقيما بالمدرسة ثم صار مدرسا بمدرسة بابريد باشا بمدينة مرويه ثم صار  
مدرسا بالمدرسة النورانية بالمدينة المربورة ثم صار مدرسا بمدرسة قينوجه ثم صار  
مدرسا بالمدرسة الخشية بأدرنه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتحاورتين فيها  
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمانيات ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بابريد  
خان بأدرنه ثم صار قاضيا بها . وتوفي قاضيا بها في سنة خمسين وتسعمائة كان  
رحمه الله تعالى عاددا فاضلا وكانت له مشاركة في العلوم وكانت له مهارة في  
الإنشاء كان يكتب بخط الحسن وتروحم كيلة ودعوة بالتركية بإنشاء لطيف في  
الغاية وكان صاحب أخلاق حميدة وأدب ووقار روح الله تعالى روحه ونور  
صريحه .

(ومنها العالم الفاضل المولى صالح الشهير (صالح الأسود) •

قرأ على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى محمد بن عبي الحاملي المقيمي  
مشهور بملا جيني ثم وصل إلى خدمة المولى خير الدين معزم السلطان سلطاننا الأعظم  
ثم صار مدرسا بمدرسة جكمه جه ثم صار مدرسا بمدرسة قينوجه ثم صار مدرسا

بمدرسة ككويزه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتحاورتين بمدينة أدره ثم  
صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وتوفي وهو مدرس بها في سنة أربع وأربعين  
وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا صاحبنا كاسمه متعدد مترجما وكان  
سليم الطبع حلیم النفس محبا للخير روح الله روحه ونور صريجه .  
( ومنهم العالم الفاضل المولى أبو البيت ) .

قرأ على علماء عصره ثم صار معيدا لدرس المولى لشهير بصميري ثم صار  
مدرسا بكوناهيه ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة فسطاطية  
ثم صار مدرسا بمدرسة لورير محمود باشا بالمدينة المربورة ثم صار مدرسا  
بمدرسة أبي أيوب الأنصاري عليه رحمة الملك الباري ثم صار مدرسا باحدى  
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بدمشق الشام وتوفي  
وهو قاص بها في سنة أربع وأربعين وتسعمائة وكان رحمه الله تعالى عالما فاضلا  
صاحبنا متورعا كثير الخير حسن العقيدة أدبيا وقورا روح الله تعالى روحه ونور  
صريجه .

( ومنهم العالم الفاضل المولى فخر الدين بن محمد بن يعقوب المازي ذكره ) .  
قرأ على علماء عصره منهم المولى الوالد والمولى شجاع ثم وصل إلى حلب  
المولى الفاضل سيدي جبي وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة زريق ثم  
صار مدرسا بالمدرسة الافصلية بمدينة فسطاطية ثم صار مدرسا بمدرسة الوريير  
داود باشا بالمدينة المربورة ثم صار مدرسا بالمدرسة الحبية بأدرنه ثم صار مدرسا  
باحدى المدرستين المتحاورتين فيها ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات  
وهو مدرس بها في سنة ست وأربعين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى فاضلا ذكي  
الطبع صاحب أخلاق حميدة وكان سليم الطبع حلیم النفس أدبيا ولبيبا وفورا صور  
مات في عتقوان شبابه روح الله روحه ونور صريجه .

( ومنهم لعام الفاضل المولى مصلح الدين مصطفى الشهير بمصدر ) .  
قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا  
سلطانية مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب

ثم صار قاضيا بمكة المشرفة ثم عزل عن ذلك ومات بموضع قريب من قسطنطينية  
كان رحمه الله تعالى صالحا . علما وصلا حليما شمس صحيح العقيدة محبا للخير  
وقد انتسب في بعض أوقاته إلى الطريقة الصوفية ووصل إلى حكمة الشيخ العارف  
بالله تعالى سيد علي بن ميمون المغربي . روي عنه تعالى روحه ونور صريحه .

• (ومنها) عالم الفاضل لمون شيخ محمد الشهير بشيحي حلي ) •

فر رحمه الله تعالى عن عمه عصره منهم لمون بحلي من بني بني ثم وصل إلى  
خيمة نالي الأسود ثم صار مدرس بمدرسة لمون بخسرو قونية بروسه ثم صار  
مدرسا بمدرسة أحمد باشا بن وبي ندي بالمدية المرورية ثم صار مدرس بمدرسة  
الوزير بري دشا بالمدية قسطنطينية ثم صار مدرس بمدرسة ضرابورج ثم صار  
مدرس بمدرسة في أيوب لانتشاري عليه رحمة الله تعالى ثم صار مدرسا  
بأحدى مدارس الثمان ومات وهو مدرس بها في سنة إحدى وخمسين وتسعمائة  
وكان رحمه الله تعالى عادلا وصلا دكبا محققا مدققا به الطبع كريم شمس محمود  
الطريقة مرضي السيرة وكان متوصفا متحشعا صحيح العقيدة محبا للخير وكان  
رحمه الله لا يذكر أحداً إلا بخير روي عنه تعالى روحه ونور صريحه .

• (ومنها) العالم الفاضل لمون مسد ندي يوسف الشهير بكوبريجك راده ) •

فر رحمه الله تعالى عن عمه عصره منهم لمون سيدي الأسود و لمون محمد  
المسيوني ثم توطئ بتدبيره كنهه وفتى هناك و انتفع به الناس ثم صار مدرساً  
بمدرسة ثابت يندة قسطنطيني ثم صار مدرساً بمدرسة آخر ثم صار مدرساً  
بأحدى مدارس الثمان ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان بايزيد هناك بالمدية  
بروسه ثم صار مدرساً بمدرسة أياصوفية ثم صار مدرساً ومفتياً ببلدة أماسيه ثم  
مات له كل يوم سبعون درهما بطريق الصدقة ثم صار مفتياً ثانياً بالبلدة المرورية  
ومات وهو مفت بها في سنة ثنتين وأحدى وخمسين وتسعمائة وكان رحمه الله  
تعالى عادلاً وصلاً محققاً مدققاً عادلاً لغزوه لغزيرة وماهرا في علوم الشريعة وكان  
صليماً الطبع حليماً لشمس صاحب أدب ووقار وكان صحيح العقيدة محبا للخير وكان  
مشتغلاً بنفسه معرضاً عن أخوان يدب محبا للفقراء روي عنه تعالى روحه ونور صريحه .



هـ (ومهم العالم الفاضل الكامل المولى علاء الدين علي بن الشيخ العارف بالله تعالى عبد الرحيم المؤيد المشهور عياحي جلي) هـ

قرأ رحمه الله على علماء عصره واشتهرت فضائله بين «طفلة» ثم صار مدرسا بمدرسة دينية توفقه ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن عمدة قسطنطين ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود بالثاء بالمدنية المزبورة ثم صار مدرسا بالمدرسة الخلية بآدره ثم صار مدرسا بمدرسة أبي أيوب الاصداري رحمه الله تعالى الملك لاري ثم صار مدرسا بمدرسة المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها في سنة أربع وأربعين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا كاملا ذكره سبب اعطى قولي الفصة مشاركا في العلوم كلها وكان عالما بالعلوم العربية والافرنه وكان يعظم القصائد العربية وله مشاتل بالعربية وكان كريما حريصا دينا لبيه حسن نصيحة مرصعي السيرة صحيح العقيدة وله بعينات على بعض الكتب لكنها لم تظهر بوفاته في سنن الشباب روج الله تعالى روحه ودرج صريحه

هـ (ومهم لعالم الفاضل المولى محيي الدين محمد بن عبد الله لشهر محمد س) هـ كان من عبيد سلطان بايزيد حاد فرعب في العلم والمعرفة وترك طريق الامارة وسلك طريق العلم وقرأ على عمدة عصره منهم المولى شيخ مطهر ندر النجمي والمولى محيي الدين الناصري والمولى مر أحمد حبي ثم وصل الى حدة المولى الفاضل بن كمال ناشا وصار معيدا بمدرسة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مر د ناشا عمدة قسطنطينية ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة المدرستين المتجاورتين بمدينة آدره ثم ظهر اختلال في دماغه وترك التدريس ولما برىء ركب لبحر وسافر الى مصر المحروسة فأحدثه الصدى وأسر في أيديهم واسترده بعض أصدقائه منهم ولما أتى قسطنطينية أعصابه سلطانا الاعظم سلطانية بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد حاد بمدينه آدره ثم صار قاصيا بدمشق الشام ثم عزل عن ذلك وأتى مدينة قسطنطينية وأحسن مزاجه غاية الاختلال وأعطي في أثناء ذلك المرض قصباء مصر فسافر في أيام الشتاء ومات في بلدة كوتاهية في سنة خمسين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى

أديبا لبيب وقورا حليما كريما محبا للعلم في مشاركة في بصوم وركاب ماهرا في العلوم الفقه على بعض الكتب وقد ملك كتابا كثيرة صريحه .

هـ (ومهم العالم العارف والفاضل الكمال قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم أقر مدني ثم صار مدرسا بمدرسة الفقه ثم ترك التدريس في معادة وأعطي المدرسة الجليلة عمليه ادر درهما ومات عن تلك الحال في سنة حاد عال فاضلا محبا للفقر وكان صاحب صلاح الله تعالى في الأرض روح الله تعالى روحه

هـ (ومهم العالم الفاضل المولى الشيخ السلطان محمد حاد عمدة قسطنطينية) هـ كان رحمه الله تعالى من مدينه حبيب وقورا امحروسة وقرأ على علماء حديث والفقه وتوطن قسطنطينية وصار اماما لبعض المدارس محمد حاد بقسطنطينية وصار مدرسا ندر حلي امهي ومات رحمه الله تعالى ع وتسعمائة وقد حاور السمع من عمره والتفسير والحديث وعلوم الفروع وكانت مسائل الفروع نصب فيه وكان ورعا ثقة ففريء الطلبة واتبع به كثير من وكان من

أديبا لسا وقورا حليما كريما محبا للعلم والمهنة ومحا لطريقة صوفية وكانت له مشاركة في العلوم وكان مهرا في العلوم العقلية عارفا بالعلوم الرياضية وله تعقيقات على بعض الكتب وقد كتب كثيرا كثيرة طالع كثيرها روح لله روحه ونور صريحه .

هـ (ومنها من عمل ومحصل الكمال من شهر رمضان سنة ١٠٠٠ هـ) قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى به صاحب مدينتي ثم صار مدرسا في مدرسة قصبة مدينتي ولاية روم بين ثم عمل فيها ثم صار مدرسا ثانيا بها ثم ترك التدريس وختار العزلة عن الناس وشغل بالعلم والتعبدة وأعطى المدرسة الحلية بمدينة ادره ولم يقطها وعين له كل يوم عشرون درهما ومات على ثلاث الحبال في سنة خمس أو تسع وأربعين وتسعمائة كان عالما باصلاح عباده وكون صاحب صلاح وديانة وعادة وكان بركة من بركات الله تعالى في لأرض روح لله تعالى روحه ونور صريحه .

هـ (ومنها العالم الفاضل المولى الشيخ بهيم الحلي الحنفي خطيب جامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية) هـ .

كان رحمه الله تعالى من مدينة حلب وقرا هناك على علماء عصره ثم ارتحل إلى مصر المحروسة وقرا ثم على علماء الحديث والتفسير والأصول والفروع ثم أتى بلاد الروم ووصل بقسطنطينية وصار اماما لبعض الخوامع ثم صار اماما وحظيا بجامع السلطان محمد خان بقسطنطينية وصار مدرسا بدار افراء التي بناها المولى الفاضل سعد الدين الحلبي الملقب ومات رحمه الله تعالى على ثلاث الحبال في سنة ست وخمسين وتسعمائة وقد جاوز التسعين من عمره كان رحمه الله عالما بالعلوم العربية والتفسير والحديث والعلوم القرآنية وكانت له يد صولى في الفقه والأصول وكانت مسائل الفروع نصب عينه وكان ورعا تقيا زاهدا متورعا عاديا ناسكا وكان فريء القلب وانتفع به كثيرون وكان ملازما لبيته مشتغلا بالعلم ولا يراه أحد







• (ومهم الغام غاضل نون عند فذدر شهر فداد غندي) •

قرأ على عمده عصره حتى وصل في خمسة نون فحصل حده حتى ثم  
صار مدرسا تدرسه نون فحصل حده فندبة بروسه ثم صار مدرسا تدرسه  
القرطبية بها ثم صار مدرسا تدرسه في حصر ثم صار مدرسا تدرسه في حصر  
بروسه ثم صار مدرسا تدرسه بروسه ثم صار مدرسا تدرسه في حصر  
مدرس تدرسه في حصر ثم صار مدرسا تدرسه بروسه ثم صار مدرسا تدرسه في حصر  
صار قاصبا نصير محروسة ونوني وهو قاصب في سنة سبع وخمسين وتسعمائة  
كان رحمه الله عالما وفلا وفورا صورا سمع طبع صحيح ففهمه ثم على  
الحق لا يخفى في له يومه لأنه وكان في ففنه مريض في يومه ففهمه  
روح ففنه روحه وور صريحه .

• (ومهم الغام غاضل نون حده من حصر حتى ففنه من حصر  
حتى القرطبي لما ذكره) •

قرأ رحمه الله على عمده عصره ثم وصل في خمسة نون حتى ففنه من حصر  
سقطنا لأعظم ثم صار مدرسا تدرسه في حصر ثم صار مدرسا تدرسه في حصر  
التمان ونوني وهو مدرس بها في سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله  
عالما ذكيا وكانت له مشاركة في ففنه به سنة حصة في يومه ففهمه  
لله غام روحه ونور صريحه .

• (ومهم الغام غاضل نون ففنه من شهر الحصر حتى) •

قرأ على عمده عصره ثم وصل في خمسة نون حده حتى ففنه من حصر  
لدرسه ثم صار مدرسا بعض مدرسين ثم صار مدرسا تدرسه في حصر  
مدرسا فاحدى ففنه في حصر ثم صار مدرسا تدرسه في حصر  
ثم صار مدرسا تدرسه في حصر بروسه ثم صار قاصب في حصر  
وهو قاصب بها في سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما  
سميعا طبع صحيح ففهمه ثم على الحق لا يخفى في له يومه لأنه  
صحيح الفطنة روح ففنه روحه وور صريحه

• (ومنهم العالم الفاضل المولى أمير حسن حلي ابن السيد علي حلي).

قرن علي عمه عصره منهم مولی الشهير بكديت حسام و مولی حسن جلبي  
الشهير بان الطباخ و المولى الشهير بمعمود و المولى الولد ثم وصل و حلقة  
المولى الكامل عند لقادر الشهير بقادري حلبي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم  
صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة  
لوزير مصطفى دشا بمدينة المربورة ثم صار مدرسا بسليمانية فبصصية ثم  
صار مدرسا باحدى مدارس الثمن ثم صار مدرسا بصوفية ثم صار  
مدرسا باحدى المدارس ثم كان له كل يوم ساعة درهما و مات في  
سنة سبع و خمسين و تسميته كان عالما ذكيا صحيح العقيدة مهتما في مصالح  
اصدقائه و كان له يد لصحة صاحب شاشة و كان كريم النفس سخيا و كان أهل  
مروءة و فتوة روح الله تعالى روحه و نور ضريحه .

، (ومهم نعلم انه حصل مؤثر محيي الدين محمد بن الورد بمصطفى باشا) .  
قرن على عمه ، عصره ثم صار مدرسا عذرة والده عذبة قسطنطينية ثم صار  
مدرسا بسفينة برومه وتوفي وهو مدرس بها بعد الأربعين وتسعمائة كان  
رحمه لله عالما وصلا أدبيا مهيبا وقورا حليما جيد القريحة مثقفا لطيف  
وكانت له مشاركة في لعبه وتوفي وهو شاب رحمه الله تعالى .

• (ومهم العالم الفاضل المولى محيي الدين محمد ابن المولى الفاضل حيدر الدين معصم سلطان الأعظم السلطان سليمان خان) •

قرأ على عمه عصره ثم صار مدرسا بمدرسة الوريث مصطفى باشا بمدينة  
قسطينية وتوفي في سن ثلثين كونه مدرسا بها ستة ثلاث وربعين  
ونسعمائة كان رحمه الله سيم الطمع كريم النفس محبا للخير وأهله وكان مشتغلا  
بنفسه لا يؤذي أحدا من الناس روح الله تعالى روحه .

• (ومنهم العالم الفاضل المولى قرج حليغة القراماني) •

قرأ عن علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفضل خير الدين ممسكاً  
لمظنة الاعظم السلطان سليمان خان ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار

مدرسا بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة جورلي  
ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجوريتين بأدره ثم صار مدرسا باحدى  
المدارس الثمان مات وهو مدرس بها في سنة أربع وستين وتسعمائة كان رحمه  
الله تعالى لطيف الطبع ظريف النفس لذيق الصحة جيد الدرة حسن المحاضرة  
نور الله تعالى مرقده .

• (ومهم لعلم الفاضل المولى شمس الدين أحمد اللامي من بلاد كرميان  
المعروف بشمس الاصغر) •

قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره ثم وصل الى خدمة الموقر الفاضل خير الدين  
معصم السقطار سليمان خان ثم صار مدرسا بمدرسة جديك بمدينة بروسه ثم  
صار مدرسا بالمدرسة الاقصية بقسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى  
باشا فيها ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا فيها ثم صار مدرسا بمدرسة  
نروسة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان  
سليم خان بمدينة قسطنطينية وهو أول مدرس بها وتوفي وهو مدرس بها في سنة  
سبع وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا محققا مدققا مشتغلا بالعلم والدرس  
وكانت له مشاركة في العلوم روح الله روحه ونور ضريحه .

• (ومهم العالم الفاضل المولى شمس الدين أحمد ابروسوي) •

قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علاء الدين  
علي اجماع المني ثم صار مدرسا بمدرسة عيسى بك بمدينة بروسه ثم صار مدرسا  
بمدرسة ابنه كول وتوفي وهو مدرس بها بمدينة قسطنطينية في أوائل سلطنة  
سليمان الأعظم كان رحمه الله عالما مشتغلا بالعلم الشريف آناء الليل وأطراف  
النهار وكان اشتغاله بالعلم والمجاهدة فيه فوق ما يوصف وقد حل بقوته الفكرية  
كثير من غوامض العلوم وكانت له تعليقات كثيرة على الكتب الا أنها قد  
ضاعت بعد وفاته تغمده الله بعثراته وأسبل عليه حلال رضوانه .



و بهمه اهل اندلس چون عهد بر حصار می نمودند  
فرمان دادند که در حصار و در میان حصاره میوه  
الطریقی که در حصاره بعضی سالها در میان  
تعمیرات سال عهد که در میان حصاره و گشت  
سالها و گشت در حصاره و حصاره و گشت  
در حصاره و گشت در حصاره و حصاره و گشت  
نور الله تعالی عیالیه

[illegible]

پری الشہید بالقاف •

[illegible]



تعالى وترك صحبة أهل الدنيا وتوفي رحمه الله في سنة سبع وخمسين وتسعمائة  
وكانت له مشاركة في العلوم كلها وكان ماهرا في العلوم العقلية والنقلية وكانت له  
يد طويل في تفسير البضاوي وكان منصفيا بالأحلاق الحميدة وكان سليم النفس  
كريم الطبع وكان لا يذكر أحدا سوءا وكان يحب لأخيه ما يحب لنفسه وكان  
محمود الطريقة مرضي السيرة وكان بارا صدوقا قانعا بالقليل تقيا نبيا ورعا  
زاهدا صالحا عابدا راصيا من العيش بالقليل روح الله تعالى روحه وأوفر في  
فرايس الجنان فتوحه .

• (ومهم العالم الفاضل المولى حسن الفراماني من بلدة بك شهري) .  
قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى حميدي ثم صار  
مدرسا بمدرسة من مروسه ثم صار قاضيا بعدة من البلاد ومنها بلدة غلطة وبلدة  
طر نلس وسلايت ثم عمي وعين له كل كل يوم أربعون درهما بطريق التمتع  
وتوفي بمدينة قسطنطينية في سنة تسع وخمسين وتسعمائة وكان رحمه الله عادلا  
فاضلا عارفا بالتفسير والحديث والعربية والأصولين وكانت له مشاركة في مائر  
العلوم وكانت له يد صولى في النقه وكان صاحب ثروة عظيمة وكان خيرا دينا  
وكان حسن السمعة في قضاائه وكان لا يذكر أحدا بالسوء رحمه الله تعالى عليه

• (ومهم العالم الفاضل المولى الشهير بابن الحكيم محيي الدين) .  
قرأ رحمه الله على علماء عصره وكان مقبولا عندهم ومشهورا بالنصلي بمر  
أقرانه ثم صار قاضيا بعدة من البلاد وكان محمود السيرة في قضاائه ثم صار  
قاضيا بمدينة أنقرة شرفها الله تعالى وصلى على ساكنها ومات وهو قاص  
ها في عشر خمسين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا لطيف الطبع دكي  
حسن السمعة طيب الأخلاق محبا للخير وبني مدرسة بمدينة قسطنطينية روح الله  
روحته ونور ضريحه .

• (ومهم العالم الفاضل المولى عبد الحفيظ بن عبد الكريم بن عيسى بن المؤيد) .  
قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا بدمشق ثم صار مدرسا  
بمدرسة الورير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بعدة من بلاد

ثم رغب في التصوف واعتزل عن منصب القضاء وتقاعد مدة ثم عبد الى القضاء  
حرا وصار قاضيا ببلدة آمد ثم صار قاضيا بوطه وهي بلدة اماميه ثم ترك القضاء  
ولزم بيته ومات هناك كان رحمه الله كرم الصنع سخيا شهما للخير  
وفقه وكانت له معرفة تامة بالعربية والفقه والحديث والتفسير وكان يكتب  
خطا حسنا وبالحمله كان حسن العقيدة مملو بالطريقة مرصفي السيرة وكان أبوه  
عبد الكريم صاحب قاهرة ومعرفة بالنوازيخ والاحبار وكان كاتبا جيدا يكتب  
خط الحسن الملبح حد روح الله تعالى وروحهما وأوفر في الحنة فتوحهما .

• ( ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف ) •

كان رحمه الله تعالى أصله من ولاية قراصي وقرأ رحمه الله على علماء  
عصره ثم رغب في التصوف وحصل طريقة الصوفية ثم شرع في الوعظ والتدبير  
في جامع ادره ثم في جامع السلطان محمد بن سلطان الاعظم سيدان خسان  
مدينة قسطنطينية كان عالما بالعربية ومهرا في التفسير والحديث وكان عابدا  
رهبا صالحا مبارك لنفس حبيبا وفورا صورا صاحب شية عظيمة تنال  
أبواب الصلاح من جبينه توفي رحمه الله تعالى بمدينة قسطنطينية في سنة خمس  
وسمن وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم العالم الفاضل المولى بدر الدين محمود الايديني ) •

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم انقطع عن الناس واشتغل بالعلم الشريف  
وماده ثم نصب مدرسا بنقل التفسير والحديث وكان له باع واسع في العربية  
والتفسير والحديث وكان له حصص من الاصول والفروع وكان عالما ناعما وانتفع به  
كثير من الناس وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن أرباب الزمان محبا للخير وأهله  
وكان له دهن رقيق وضع مستقيم وكان لا يخلو عن المطالعة والافادة توفي وهو  
مدرس بمدرسة الوريير محمد باشا بمدينة قسطنطينية في سنة ست وخمسين  
وتسعمائة روح الله تعالى روحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم العالم العامل المولى علاء الدين علي الايديني ) •

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم تقاعد

ودرس مدرسة عييت لنفل لتفسير والحديث فانقطع عن الناس واشتغل بالعلم  
والعبادة والتدريس والادوة وانتفع به كثير من الانام ومن الخوص والعوام  
توفي رحمه الله تعالى سنة ثمان وخمسين وتسعمائة نور الله تعالى مرقده وفي عرف  
جنتانه أرقده .

• (ومنها هذه القصة لمولى شمس الدين محمد بن عمر بن عمر بن  
الشيخ العرف بالله تعالى الشيخ في شمس الدين قدس الله سره بغير )  
قرأ على عمه عصره منهم مولى فخر الدين بن سرفيل والمولى اوس  
والمولى محيي الدين بن سري ومولى عبد القادر القاضي بالعسكر المنصور في ولاية  
أنطوني ثم صار مدرسا لبعض مدارس ثم صار مدرسا بالمدرسة الحربية  
بمدينة بروسه ثم صار معلما لبعض مدارس ثم كان من سبط الاعظم السلطان  
سليمان بن أبي الله سلطنة وأده دولته ثم توفي رحمه الله تعالى في سنة تسع  
 وخمسين وتسعمائة كان علما وصالا ذكيا وكانت له مشاركة في العلوم وكانت  
له تعليقات على موضع مشككة وكان عفيف الطبع للبدن بصحة حس السمن  
مقبول الطريقة بحال خير وصلاح وتوفي رحمه الله تعالى في من الشباب  
ولو عاش ظهرت منه آثار حسنة نور الله تعالى قبره وضاعف أجره

• (ومنها هذه القصة لمولى خير الدين ) •

كان رحمه الله تعالى أحد من ولاية قسطنطيني قرأ رحمه الله على عمه  
عصره منهم المولى الفاضل عبد الرحمن وهو حال هذا القبر جامع هذه  
الناقب والمولى الفاضل عبد الصفي والمولى الفاضل محمد شاه بن الحاج حس  
والمولى الفاضل ولد هذه الحقيق والمولى الفاضل سعد الدين ابن عيسى فني ثم  
صار مدرسا لبعض المدارس ثم صار معلما لبعض ثناء سلطانا الاعظم ثم توفي  
في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى محبا للعلم وأهله وكان  
حسن اسمت مشرول الطريقة بحال لاجبه ما يحل لنفسه وكان كريم الأخلاق  
ظاهر اللسان روح الله تعالى روحه ونور صريته .

• (ومنهم العالم الفاضل المولى الكامل المولى غنشى) •

كان رحمه الله تعالى أصله من كورة الحاس وقر رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل شجاع الدين الوبى آبادي ثم صار مدرسا بعض مدارس ثم صار معلما للسلطان سليم خان ابن منقدا الأعظم السلطان سيمان خان أيد الله دولته وأيد شوكرته توفي رحمه الله تعالى في سنة احدى وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما صالحا مستقيما الصنع حيدا قريحه وكانت له مشاركة في العلوم وكان مشغلا بنفسه معرضا عن أحوال الدنيا محبا لأهل الخير والصلاح نور الله تعالى قبره •

• (ومنهم العالم العامل المولى جعفر المشوي) •

قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل عبد القادر القاضي بالعسكر المصور في ولاية أناطولي ثم صار مدرسا بعض المدارس ثم صار معلما للسلطان بايزيد ابن سلطان الاعظم السلطان سيمان خان أعز الله أنصاره ثم توفي وهو ذاهب الى الحج في سنة أربع وستين وتسعمائة كان عالما مستقيما الصنع حيدا قريحه سليم النفس صبورا وقورا محبا لأهل الخير والصلاح وكان مشغلا نفسه معرضا عن التعرض لأبناء جنسه نور الله قبره وضاعف أجره •

• (ومنهم العالم العامل والمولى لكامل درويش محمد كانت أمه بنت العالم

الفاضل المولى سنان باشا) •

قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى ابن كمال باشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بأحدى المدرستين المتجاورتين بأمره مات وهو مدرس بها في سنة اثنتين وستين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا سليم النفس مستقيما الطبيعة محبا للخير وأهله ملازما لمطالعة الكتب وتحصيل العلوم روح الله تعالى روحه ونور ضريحه •

• (ومنهم العالم الفاضل المولى مصبح الدين مصطفى ابن المولى صبيد المشوي) •  
قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى العالم الفاضل

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

(وَمِنْهُمْ لَمَنْ أَقْبَلَ مِنْ نَوْفٍ عَلَاقِيمٍ) (١٠)

الوقار عند الكرم ) .

[illegible][illegible]

تفسير والحديث وكان يكتب خطاً حساً وله شرح لطيف على القوائد الغياثية  
من علم البلاغة للعلامة عصف الدين رحمه الله تعالى .

• (ومهم العالم لمحصل المولى حسام الدين حسين استقاش المعجمي) •  
ولم رحمه الله تعالى بتبريز وفرغ على علماء عصره وسمعت منه أنه رأى  
لعلامة الدواني وعبث الدين مصور اجتمع مع العلامة الدواني في مجلس ملك  
تبريز وأراد المولى غيث الدين أن يباحث مع المولى الدواني لبشراف بذلك  
عنه فقرأ وقال لملك للعلامة الدواني هذا مشيراً إلى عبث الدين زاد بنكتم  
معه في بعض المباحث فقال للعلامة الدواني بنكتم مع الأصحاب ونحن نشرف  
بسماع كلامهم ولم يتزل إلى المباحثة معه ثم نال المولى حسين تبريز في بلاد  
روم في زمن السلطان بايزيد خان وقرأ على الشيخ مظفر الدين الشرواني وعلى  
المولى يعقوب بن سيدي عبي شرح الشريعة ثم سافر مع المولى إدريس إلى الحجاز  
في آخر مظنة السلطان بايزيد خان وجاور بمكة لمسرفة إلى سنة خمس وخمسين  
ونسعمائة ثم أتى مدينة قسطنطينية وعين له كل يوم خمسة عشر درهما ثم  
نظم مدرسة هناك وعين له كل يوم عشرون درهما ومات وهو مدرس بها  
في سنة سبع وستين ونسعمائة . كان رحمه الله تعالى عالماً فاضلاً له حظ  
عظيم من العلوم سيما علم التفسير والحديث وكان شافعي المذهب وكان قد حفظ  
من الأحاديث والتوريع ومناقب لعلماء شياً كثيراً وله شرح على قصيدة البردة  
حديثة كمال الإجازة وله رسالة في الأدب في غاية الحسن والتمام وله غير  
ذلك من الرسائل والقوائد روح الله وروح وبور صريحه .

• (ومهم العالم الفاضل المولى مهدي الشيرازي المشهور بشكاري) •  
قرأ رحمه الله تعالى ببلدة شيراز على المولى غياث الدين مصور ابن  
المولى لمحصل صدر الدين الحسيني وحصل هناك علوم العربية بأسرها  
وفرغ من الكلام واسطق والحكمة وأتقنها وأحكمها ثم أتى بلاد الروم  
وفرغ رحمه الله تعالى على المولى محيي الدين محمد القساري ثم صار مدرساً بمدرسة  
سوحه حيدر الدين بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرساً بمدرسة ديمهتوقه



ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير يري باشا بقصبة سيلوري ثم صار مدرسا بمدرسة  
 فلبه ومات وهو مدرس بها في سنة سبع أوست وخمسين وتسعمائة كان رحمه  
 الله تعالى عاد فاضلا أدبيا لينا مشغلا بالعلم عابدة الاشتغال بلا وهار وكانت  
 له مهارة ذمة في علم الملاحة وله تعليقات على الكشاف وتفسير ليصوي وشرح  
 التلخيص وحاشية شرح شجر يد وله مهارة تامة في لاشاء بالعربية وكان فصحا  
 بديعا متب في كلامه وله نظم رشارسية والعربية بصا مقبولا عند أهله ورأيت  
 قصيدة نبطية بالعربية في عدة حسن وتقريب وكان يكتب خط حس وكان مربع  
 الكتابة روح الله تعالى روحه ونور ضريحه .

• (ومهم عالم حاصل المولى محيي وقد اشتهر بهذا القب ولم نعرف اسمه) •  
 قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره وحصل طرفا صالحا من كل علم  
 وتمهر في العربية والعربية ، التفسير والحديث وكان ينظم لاشعر البلغة بالعربية  
 والفارسية والتركية ويشيء الرمال الطليعة لالسنة المذكورة وتوفي في أوّل  
 سنة سبعمائة الأعظم سلطان سليمان خان كان رحمه الله تعالى أديبا بيب حليما  
 كريما نفسه لسلطان سليمان خان معه لخدمته بدار السلطنة ولأزم تعليمهم  
 وتخرج بتربيته كثير منهم ولأزم بيته وتربية المذكورين بعمّة وصلاح وديانة  
 وكان لزيد الصحة حسن الإدارة لطيف المحاضرة وكان يحب لأخيه ما يحب  
 نفسه روح الله تعالى روحه ونور ضريحه .

### • (ومهم العالم الفاضل المولى قاسم) •

كان من عبد السلطان محمد خان قرأ رحمه الله تعالى علماء عصره وحصل علومه  
 كلها ثم لازم خدمته الشيخ العارف بالله ابن الوفاء قدس الله روحه ثم ركر عبد السلطان  
 بدار السلطنة ونصه بعدما أخذ منه لخدمته وصلاحه وعفته وديانته ولأزم تعليمهم وحصل  
 بتربيته كثير منهم وكان ملازما لبيته ولخدمته المذكورين توفي رحمه الله تعالى في  
 أوّل سنة سبعمائة الأعظم السلطان سليمان خان وكان له خط حسن جدا وكان  
 من الكتابة وكان يحب لأخيه ما يحب لنفسه وكانت سرعة كتابته بحيث لا

وصفت سرعته في الكتابة لربما لم يصدق السامع وكان جميل الصورة طويل  
القامة حد أدبنا لبنا صورا وقيور حليم كريما وفيما سحيا روح لله تعالى روحه  
ونور صريحه

• (ومنهم العالم الفاضل المولى الشهير بآب المكيحل) •  
قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم صار خطيبا  
بجامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينة وتوفي وهو خطيب بها في أوائل سلطنة  
سلطان الأعظم كان رحمه الله تعالى عالما بالعلوم العربية وعلوم القراءات وكان  
تعليمه بيضا فصيحاً ينشئ الخطب البليغة وكان الخواص والعوام يحترمونه لعلمه  
وصلاحه وكان كريم النفس مرضي السيرة محمود الطريقة روح الله تعالى روحه  
ونور صريحه .

• (ومنهم العالم لفاضل المولى محيي الدين الشهير بآب العرجون) •  
كان رحمه الله تعالى ولده عالما فاضلا عارفا بالقراءات متمسكا إلى طريقة  
الصفية وقرأ هو في حبة والده العلوم العربية وحصل علوم القراءات وكان  
حسن الصوت طيب الالحان وصب خطيبا بجامع السلطان بايزيد خان بمدينة  
قسطنطينة ثم صار خطيبا بجامع أباصوفيه وتوفي وهو خطيب بها في سنة ثمان  
وأربعين وتسعمائة كان سليم النفس محمود الأخلاق وكان جيد المحاضرة حسن  
الحدسرة عالي الهمة مشتغلا بنفسه معرضا عن أحوال أبناء الزمان وكان مكرما  
عند الخواص والعوام رحمه الله تعالى .

• (ومنهم العالم الفاضل المولى بير محمد) •  
قرأ رحمه الله تعالى على علماء عصره العلوم العربية وعلوم القراءات ومهر  
بها وكان حسن لتلاوة محمود الطريقة مجودا وكان خطيبا بجامع السلطان بايزيد  
خان بمدينة قسطنطينة ومدرسا بدار القراء التي بناها المولى الفاضل الكوراني  
وتوفي في سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة نور الله تعالى قبره .

• (ومنهم العالم فاضل حكيم صان الدين يوسف) •  
توفي في أول عمره على علماء عصره ثم رغب في الطب وقرأ على الحكيم

محيي الدين ثم نصب ضالاً مرستان أدريه ومدرستان قسطنطينية ثم جعل طبيباً  
 للسكان سبب حرم وهو أمير على بلدة طراوران ولما جلس السلطان سبب حرم  
 على سرير السطة جعله صيدا لدر السطة ثم جعله مديراً الأعظم رئيساً  
 للأصناف وده على ذلك أن توفي في سنة إحدى وخمسين وتسعمائة ومائة  
 عن مدة عمره قبل موته شهر أو شهرين وأحرر أن سبب مائة وأكثر بسبب ومع  
 ذلك لم ينعم عقده لأنه صهر في يديه رعشة فسالته عن ذلك فقال أنا عن ضعف  
 السطح فتعجبت من حارده عن ضعف الدماغ مع ما له من كمال الإدراك  
 وانهم كان رحمه الله عند صالحا عاددا سبب الطمع حليم النفس صحيح العقيدة  
 مشغولا بغيره معرض عن تحريك أدياء الدنيا وكان لا يذكر أحدا بسوء وكان  
 رجلاً طيباً مديراً وكان له احتياط عظيم في معيخته لقوة صلاحه ودينه روح  
 الله تعالى روحه .

هـ ( ومنهم العالم الناصر الحكيم عيسى الطيب ) هـ

قرأ رحمه الله على عماء عصره ثم رغب في الطب وتمهر به واشتهر  
 بالبركة في المعاجز ثم نصب طبيباً بمارستان أدريه وقسطنطينية ثم صدر صيدا  
 لدر السطة ثم توفي في سنة ( هنا بياض بالأصل ) وتسعمائة وكان رحمه  
 الله رجلاً صالحاً صحيح العقيدة متصفاً بصلاح لنفس وكرم لأخلاق محموداً  
 ناخراً من فرقه إلى قدمه محباً للفقراء والصلحاء ومرعياً للضعفاء والمساكين  
 رحمه الله تعالى .

هـ ( ومنهم العالم الفاضل الكامل عثمان الطيب ) هـ

كان رحمه الله أصله من ولاية العجم وأتى بلاد الروم في زمن السلطان سبب  
 حرم ونصوه صيدا بدار السطة وكان حياً ديناً صالحاً عفيفاً كريماً الأخلاق توفي  
 رحمه الله سنة ( هنا بياض بالأصل ) وتسعمائة روح لله روحه وبور صريحه .

فيه ثم جعل طساً  
سلطان سليم حب  
الأعظم رنسا  
وتسعمائة وسائه  
أكثر بستين ومع  
أما عن ضعف  
كتاب الادراك  
صحيح العقيدة  
حدا سوء وكان  
حده وديانته روح

بهر فيه واشتهر  
ثم صار صيب  
وكان رحمه  
الأحلاق بموء  
معد والمساكين

من السطاب سليم  
م الأخلاق توي  
نور صريحه

« (ومهم العالم المفاضل الكامل المولى يحيى حبيى بن أمين نور الدين طبيب الله  
تعالى له وجعل الحنة مثواه المشهور بين الناس بأمين زاده ) \*  
ولد رحمه الله تعالى بمدينة قسطنطينية وكان أبوه من أمراء الدولة العثمانية  
وباشا هو في صباه في نواحي بروسه ثم غلب عليه حب الكتمان واشتغل بالعلم  
وكان صاحب كمال وجمال قرأ على علماء عصره منهم المولى ابن المؤيد والمولى  
كاتب باشا رده حتى وصل الى حكمة من عموق علمه على علماء قرائه ورواه  
عن ردهاء زماته وهو المولى المفاضل مولانا علي حليى بن أحمد بن محمد الجمالي  
والشهي مدينة قسطنطينية فاشتغل هناك غاية الاشتغال ثم صار معيداً للدرسة في  
مدرسة السجستان بريدخان بمدرسة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة قسطنطينية  
بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير ابراهيم باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار  
مدرسا بمدرسة جورلي ثم صار مدرسا بمدرسة در الخديث بأدرنه ثم صار مدرسا  
بمدرسة المدارس لثعان ثم صار مدرسا بمدرسة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة أياصوفيه  
ثم صار مدرسا ثانيا بمدرسة المدرس الثمن ثم صار قاصيا بمدينة بغداد ثم عز عن  
الخدمة له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم أعطاه سلطان الأعظم  
بمخافات الأعظم السلطان سليمان خان مدرسة در الحديث التي بها بمدينة  
قسطنطينية المحمية عاهاها الله تعالى من ليله وعين له كل يوم مائة درهم مائة  
في سنة أربع وستين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عليه ردها عبدا صاحب أدب  
ووفاء وما رأيت منه شأ مخالفا للأدب وكان أحد الناس من ذكر مساوئ  
الناس وكان لا يذكر أحد بسوء في مجلسه وكان يراعي أدب الشرائع في جميع  
أحواله وما رأيت أحدا يراعي أدبا مثله وكان صارها أوقاته فيما يهيمه ويعيه  
متجنباً عن اللغو واللهو ولم يسمع منه مع طول صحبته أخوانا كلمة فيها رائحة  
الكذب أصلا ولا كلمة فحش وكان طاهرا ظاهرا وباطنا خاضعا خوفا محبا  
للعلماء والصالحين والمفكرين والعرباء وكانت له معرفة تامة بالتفسير وأصول الفقه  
والعلوم الادبية بأنواعها فما يقع التفتاته الى لعقلية مع مشاركته لناس فيها لاسيما

في الحديث والفصائد العربية وكان له تحرير واضح والفاض فصيحة وكتب رسائل  
على بعض المواضع من تفسير البضاوي وكتب رسائل على بعض المواضع من  
وقية الدرية وكان له شيء بالعربية والدارسية في غاية الحسن والقول  
وكان صاحب محاضرة يعرف من التواريخ والمناقب كثيرا روح الله تعالى  
روحه وأوفر في الجود فتوحه اللهم ارحمه وارحم والدي كما ربياني  
صعرا واجمع بيني وبين والدي بالصمت انت مولى الاجانة في مستقر رحمتك  
يا رحمن يا رحيم بحرمة نفسك الكريم و الحمد لله رب العالمين .  
\* (ومن مشايخ الطريقة في زمانه الشيخ العارف بالله تعالى عبد الكريم القدري

الملقب بمفتي شيخ) \*

ولد رحمه الله تعالى في قصة كرماني وقرأ رحمه الله على علماء عصره  
وحفظ القرآن العظيم وكان يقرأ القرآن في زمان اشتغاله بآهله في أيام الجمع  
بمحل جامع السيد الحارثي عليه رحمة الملك لباري بمدينة بروسه ثم وصل الى  
خدمة المولى بالي لاسود ثم سلك مسلك الصوفية فصحب الشيخ العارف بالله تعالى  
الشهير بامام راده ثم قعد في زاوية اياصوفيه الصغير بمدينة قسطنطينية واشتغل  
بارشاد المتصوفة وتفقه وكان قوي الحفظ حنط مسائل الفقه وتمهر فيه حتى ان  
سلطان الاعظم السلطان سليمان خان عين له كل يوم مائة درهم ونصه مفتيا  
فأقنى للناس وأظهر مهارته في الفقه وكان يعظ الناس ويذكرهم وكان لكلامه  
تأثير عظيم في القلوب وقد مدح كتبا كثيرة بطالع فيها كل وقت ويحفظ منها  
وإذا قعد في الخلوة الأربعينية كان يرتاض رياضة قوية شديدة وكان يخمر في  
الأرض حضرة كالقمر كان يقعد فيها ويصلي ولا يخرج الى الناس حتى حكى عنه  
انه كان تعطر حوضه جملة من شدة رياضته وبعد تمام الأربعين يخرج الى الناس  
ويعظهم ويذكرهم الى وقت الخلوة في السنة لقلة وكان رحمه الله تعالى حو  
المحاضرة كريم الأخلاق حافظ لنوادير الاحبار وعجائب المسائل كان متواضعا  
متحشا يستوي عنده الصغير والكبير واشتكت اليه من النسيان فدعاه  
بروال السبل وقوة الحفظ وقد شاهدت بعد ذلك الوقت في منسي تداونا كتبه  
في القوة الحافظة ويتحكي عنه كثير من الكرامات تركناها خوفا من الاصل

توفي رحمه الله في سنة خمس وتسعمائة روح لله روحه وديور ضربه .

• ( ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ محمود حلي ) •

كان رحمه الله ربيب لمولانا محمد بن محمد وكان مشتغلاً بعلوم الشريعة أولاً ثم  
رغب في طريق التصوف ونسب إلى حقه شيخ العارف بالله تعالى السيد أحمد  
الحارثي وحصل عنده طريق التصوف وكمها وزوج الله ولما مات سيد أحمد  
الحارثي فمعه مائة وكنة عده من الأتباع وقور صاحب حقه وعفة وكنت  
لا أقدر على حضور وجهه الكريم لأبعد من حينه في وكنت أحضر مجلسه  
وكنة بقر عده كمن مشي وبؤونه عن طريقه الصوفية وقد في يوم من تلك  
الأيام عن الصوفية قلت من يكون أحد بكمهم قول نعم قول حكلي في السيد  
بخاري ده كان بقر بخاري عن واحد من علماء عصره ثم تركه وذهب إلى حقه  
العارف بالله تعالى الشيخ لاهي وكان الشيخ لاهي يحب قد قرأ على ذلك يعلم قال  
ورب الشيخ لاهي مع سيد بخاري يوماً ذلك علم وقد ذلك العلم السيد البخاري  
في شيء تشتت في وقت تركت لأشغل بالعلم فأبره عني في وقت تشتت مرصداً  
أعد في قول ذلك العلم تشتت في ذلك كذب وإن عقل لعلاء هم الحكماء  
وقال صاحب ذلك كذب في حقهم إن الحكماء كمن محقق قال وعصب علي  
وطرفني وطرد الشيخ من مجلسه فما حكلي الشيخ محمود حلي هذه الحكمة قلت  
أكرمتي في ذكره وما المعترف العبر في ذلك أني طريقهم أولاً يكون حقه فتح  
من حال المسكرين قال لا بل الاعتراف بخذبه خيراً أن طريق الحق ثم قلت يا أحمد  
في بعض كتب تصوف شيئاً يخاف طهر شرع هل يجوز ما لا نكر عليه قال  
لا يجب عليكم الإنكار عليه إن أن يحصل لكم تلك الحالة بعد حصول تلك  
حالة يظهر لكم موقفه للشرع هذا ما حري بي وبه توفي رحمه الله تعالى في  
سنة هذه بوض في الأصل ( وتسعمائة قدس الله روحه العزيز

• ( ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ بيري خليفة الحميدي ) •

صاحب مع السيد البخاري وحصل عنده بطريقه وأجره للإرشاد وسكن  
طه وكان عادداً راحداً منقطعاً عن الناس بالكلية متوحها إلى الله تعالى طهراً

وباطنا بروى انه كان دائم الاستعراق ومن حمة سابقه انه أتى اليه رجل غور  
بطريق الهدية فسم يقلها ولما تكدر الرحن من عدم قبوله لما قال مظهر اعدده له  
أليس وهت هذه الشجرة من روحك بدلا من مهرها فاعترف الرحن بذلك  
وتلى . توفي رحمه الله تعالى في سنة ثنتين وستين وتسعمائة قدس الله سره  
العزير .

• (ومهم لعارف بالله تعالى الشيخ حاجي خيفة المنشوي) •

كان رحمه الله تعالى من طلبة لعلمه أولا ثم ترك طريقة العجم واتبع الى  
خدمة الشيخ محمود حمي المذكور وحصل عنده طريقة التصوف وأكملها حتى  
وصل الى مرتبة ارشاد الطالبين وأحار له بالارشاد وكان رجلا منقطعاً عن الدنيا  
مشتغلاً بالعبادات ورشد طالبين متوضعا متخشعا أدبيا بيا وقور مارك  
الخص مرضي سيرة وكان لا ينام الليلة بطولها وكان يجلس مستقر القعدة  
مشتغلاً بالله تعالى الى الفجر وكانت له كميات مؤنزة في القلوب وكل من  
حالس معه يمتلئ قلبه بالخشية وما أصبح في يوم من الأيام ركب بعلمه وعمر  
البحر وراد السفر ولم يكن له راد وراحلة وتبعه اثنان من الصوفية ولم يدر أحد  
الى أين يذهب هو ولم يحمر روحته أيضا سمره فافور الى الخمار وحج ودر  
البي صي لله عليه وسلم وبعد أيام مرضى ومات ودفن هناك قدس الله سره  
العزير .

• (ومهم العارف بالله تعالى الشيخ بكر خليفة السبعاوى) •

كان رحمه الله تعالى من طلبة العلم الشريف أولا ثم رغب في التصوف  
واتصل بخدمه الشيخ العارف بالله تعالى الحاج حبيبة المذكور وحصل عنده  
حصص من الكرامات لعلية حتى جلس مكان شيخه بعد وفاته للارشاد وكان  
رحمه الله مشتغلاً بنفسه منقطعاً عن الخلق ومبتلا الى الله تعالى وكان غامساً  
عارفاً لينا متوضعا متخشعا أدبيا بيا وقورا صبوراً حلماً كريماً محامداً حراً  
معرضاً عن أناء الدنيا ومقللاً الى الآخرة توفي رحمه الله تعالى في سنة خمس  
وسنتين وتسعمائة روح الله روحه وأوفى في الجنان فتوحه .

• (ومهمه اعرف بالله تعالى الشيخ سان الدين يوسف الارسلاني) •

حصل طريقة الصوفية عند الشيخ اعرف بالله تعالى حمدي حنبله وكان عند  
زاهد مراد صا مشغلا بارشاد الصالحين وقد رده عن مدة وسكن برأويته  
عند جمع بابا صوفية ان كان توفي في سنة حمدي وخمسين وتسعمائة وروح  
في روجه ونور صريحه .

• (ومهمه اعرف بالله تعالى شيخ رمعه) •

حصل رحمه الله طريقة الصوفية عند شيخ فسمه حمدي مدكر صا  
وحسن مكانه بعد وفاته في رويه بربر عني رشا فدييه لمصطفى وكان عند  
رعا مرتبة عارفا بتعبير منامات وكان مقصود عن راس مشغلا بمسألة وتبع  
لكثيرين توفي في سنة (عمر برص) (أصل) ونعمته في روح الله روجه صريحه  
• (ومهمه اعرف بالله تعالى شيخ راي حبيبة الهادي من حمدي شيخ فسمه  
حمدي لم نور) •

كان رحمه الله علما عملا مرشدا باخفراء ولم يكن فائدا لاعدات ونورية  
لمريدن وكان حافظ خلود شريعة ومرعا لآداب طريقة رحمه الله توفي  
عند صوفية بعد خمسين وتسعمائة صيب الله مشيحه وبر مبهجه

• (ومهمه اعرف بالله تعالى شيخ مصباح الدين مصطفى الاندي شهير غرور  
حنبله) •

كان رحمه الله تعالى من طيبة نعمة ولا وكان بفرع عن مولى احمد رشا  
ان المولى حضر تلك المولى في طريقة صوفية ونفس من حكمة اعرف بالله  
شيخ معروف لسان مسان وحصل عند طريقة صوفية وكان رحمه الله تعالى  
مفردا لست مرعا لشريعة حافظ لآداب مسيرته في طريقه صا في رفته  
لمريضة وكان طارحا للتكليف رصب من العيش دعيين وكان بهيمة حسن  
وبكرهم وكانت له معرفة بتفسير ميمه تفسير المصنفين كانت حكمة مدعيين  
في سنة تسع وخمسين وتسعمائة وقد حور خمسين وروح الله روجه صريحه



و (ومعه) عرف انه نزل شيخ من حبة من حبة شيخ من

حبة \*

فوق مقدمه برهنة فاصحها وكن حولا في انما به كذا  
حدثت عصاة واحدا من سنة وكن متفلا حصة وفضل من كذا  
متواضعا متحفظا مراعيه مستورا وكن كذا في حصة من كذا  
بالحسن والصفاء وكن في حصة من كذا في حصة من كذا

و (ومعه) عرف انه نزل شيخ متفصح من كذا متفصح من كذا

متفصح من كذا \*

فوق حصة من كذا عن كذا عن كذا ثم من كذا في كذا حصة من كذا  
العارف بالله تعالى تاج الدين من كذا برهنة ثم كذا في كذا حصة من كذا  
عرف انه كذا في كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا  
بعد وفاته وكن رحمه الله عاكفا زاهدا متفصح عن كذا ولا يخرج من كذا  
في كذا في كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا  
و كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا

و (ومعه) عرف انه نزل شيخ كذا في كذا حصة من كذا حصة من كذا

حصة من كذا \*

حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا  
و كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا  
مقوية حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا  
او لله تعالى وكن كذا من كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا

و (ومعه) عرف انه نزل شيخ حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا

توفي في كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا  
بالحسن والصفاء وكن في كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا  
تخبر في كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا  
حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا حصة من كذا



و كبير فليس سره

هـ (ومهمه هـ فـ الله تعالى صفي من منوتين سدة أماسيه سلف حده

شيخ من حزن) هـ

كان رحمه الله مستسا في صريقة الحوية وكان عده في عهد عمار الله تعالى  
ور عده في حيرة و عده وكان مثله من عده معطى وكان في عهد راسخ  
تعد عده من فليس سره

هـ (ومهمه هـ فـ الله تعالى شيخ محلي من محمد مسوب من قرية قريه  
من أماسيه مسماة بفيلة) هـ

كان رحمه الله تعالى أول من طه هذه شريف ثم عك في تقوى  
و زواج بنت هـ هـ من عده في حيرة و عده في و عده  
تقوى في عهد و عده و عده حتى كان في عهد راسخ  
عده و عده عن عده و عده ثم تولى عده حيدر و عده فليس  
سره.

هـ (ومهمه هـ فـ الله تعالى شيخ عده عده) هـ

كان رحمه الله من ولاية مدي و كان في عهد شيخ هـ فـ الله تعالى عده ش  
في شيخ أحمد مستسا في صريقة ريبية و عده في عهد و عده في  
تقوى في عهد عده عده من عده و عده في عهد و عده  
و عده في عهد عده في عهد و عده في عهد و عده في عهد  
و كان في عهد عده في عهد و عده في عهد و عده في عهد  
و عده في عهد و عده في عهد و عده في عهد و عده في عهد  
شيخ رقص من عده في عهد و عده في عهد و عده في عهد  
حيرة و عده و عده عده عده و عده في عهد و عده في عهد  
و عده في عهد و عده في عهد و عده في عهد و عده في عهد  
عده و عده في عهد و عده في عهد و عده في عهد و عده في عهد  
مور عن عده و عده في عهد و عده في عهد و عده في عهد و عده في عهد

مشاركة في العروة كنه وكان يكتب أحمد الحسن النجيب وكانت له معرفة بمصطفى  
ونور بحرية ومارسية وتركبية وكانت له مشاآت وشعر في عبادة حسن وكان  
لهذه الصلحة وكان وصفاً له سعد وف ورحمة كان من محسن لأبيه توفي  
رحمة ثم تدر في سنة أربع وثلاثين وتسعمائة قدس الله سره بغير .

(ومهم هذه قصص من مصحف .)

كان رحمه الله في أول عمره سبباً بصرى وكان يعرف عنه حكمة معرفة  
نامة وقرأ عن لمون نعمي شوقي مشق وعلوم حكمة وبحث معه فيها ثم  
أخبر كلامهم في بحث في العلوم الإسلامية وقرأ عنه دة حمة لإسلام حتى  
عترف هو ب وانه ثم تركت كتب وحكمة وشعر تصنيف لأبيه هو ب  
وتصنيف لأبيه هو ب لإسلام ردوي ورواه عن حسن بالكتاب وسنة  
وصف شرح على غنة لا كبر مسيرت من لأبيه ما غنى في حيلة رضى به  
نور عنه وغير ذلك من رسائل لا به نكر صريقة تصنيف لأنه لم يقبل من  
توفقه وسعت من بعض أصدقه له راجع غير بالرفقة في آخر عمره رحمه  
الله .

(ومهم هذه كتاب شيخ أحمد حبي لا شروى .)

كان رحمه الله تدر مشغلاً بعمه أولاً ثم ركب في تصوف ونسب من  
أخريته حنوية ثم تقاعد في وطنه وشعر بالرحمة وشهد كبر وكان له غنة تأثير  
عظم في العلوم بحث له في أحمد سمع كلامه ووعظه لا وقد حدث به كل  
الأحداث وأخبره في حصة عن روحه وكان في ضلته يدور بلاد وبعده حسن  
وبدكرهم ورواه مع من شيخوخته أوف في بلاد نقره من - توفي بعد حسن  
وتصنيف راجع الله تدر روحه وبور صريحه

(ومهم هذه شريف عبد المصطفى بن سيد مرتضى .)

توفي والده من بلاد بعمه وكان رجلاً شريفاً فصيحاً صاحب معرفة  
كثرة علم مشهور حسن حجة وأكتب مصاحف شريفة ورواه سلاطين فيها  
حسن كنه وندما وصرت لقب لأشرف في بلاد بروه ونسب منه يد كبر هو

في من لشاب ورغب في تحصيل العلم وكان يكتب الخط الحسن وكانت له  
له معرفة بالعربية والمدرسية وكان قادرا على إنشاء بالعربية والمدرسية وكان  
ينظم الاشعار العربية والمدرسية والتركية ثم رغب في التصوف وصحب الشيخ  
ابن الوفاء مدة قدس الله سره ولما توفي هو صاحب الشيخ يحيى بن طويركزي ودخل  
عنده خلوة وأحار له بالارشاد وزوجه بنته الا انه لم ياتر الارشاد ولم ياتر  
العرلة والخلوة وتمر الاحلاق مع الناس وكان للبدل لصحة حسن الدرة وكان  
يصلر عنه في اثناء لصحة نودر عربية ومعرف وشعر ما يبل به لصاح  
بالضرورة ونووي رحمه الله تعالى بمدينة بروسه في سنة خمسين وتسعمائة روح  
الله تعالى روحه ونور ضريحه .

هـ (ومهم العارف بالله تعالى الشيخ عبد المؤمن )

من طريقة السيد علي بن ميمون المغربي صاحب معه مدة ثم صاحب مع  
بعض من حداثته مشهور بن الصوفي ثم انقطع في مدينة بروسه وشتن بلوغه  
والتذكير فافترق الناس في حقه فرقتين مهم من بمسححه ومهم من بدمه  
وشهد بعض من اتقياء العلماء بصحة طريقته وحسن سيرته فاعتقدته باحبر بشهادته  
وان المنترين عبه كذبوا عليه لغرض من الاعراض الدنيوية روح الله تعالى  
روحه ونور ضريحه .

هـ (ومهم العارف بالله تعالى الشيخ شجاع الدين الياس من الطريقة الخويته)  
انتب وهو صغير الى الطريقة الخويته وحاهد مجاهدة عظيمة حتى  
انقطع عن الناس في موضع ممي وسط البحر تجاه قسطنطينية مقدار ثلاث  
سنين ولم يمرض شيخه أمر المريدن بالتوجه الى الله تعالى ليحصل هم لاسرة  
الى من يقوم مقام الشيخ فاشير للكن الى لشجاع المذكور فقاموه فقاموه  
وكان رحمه الله رجلا أميا الا انه كان يعرف أحول الطريقة وأحور  
أسماء الله تعالى وأصولها وفروعها التي هي مبني طريقته وكان يعلب عليه الجلبة  
في أكثر الاحول ولذلك كانت تصطرب أقواله وأفعاله ولذلك لقبه الناس  
بالمجنون وشير الى موته قبل شهر من وفاته مودع أصحابه وأحبابه وأظهر

شأنه إلى الله تعالى و إن توفي رحمه الله في سنة ست وخمسين وتسعمائة  
فدس سره .

• (ومنه العارف بالله تعالى الشيخ أحمد بن شيخ مركز حبيفة) •

قرأ رحمه الله على عمه عصره وعلى والده لعرية و تقصير و حدث وفاق  
في العلم ثم رغب في التصوف وحصل صريفة بصوفية و شغل دواعي و شهوة  
و منع له كثير من الناس وله رسائل حسنها في بعض أسنان توفي رحمه الله  
تعالى في سنة ثلاث وستين وتسعمائة أكرمته الله تعالى برصوته و أسكنه في  
مرديس حبه

• (ومنه العارف بالله تعالى لمولى نور الدين حمزة الكرمانلي من فقهاء الشيخ  
العارف بالله تعالى محمد بن ٤٠٠ الدين) •

كان أولاً من طلبة العلم الشريف ثم رغب في التصوف و انصت بخدمة  
الشيخ العارف بالله تعالى منال الدين الشهير بسيد ساد ثم انصت بخدمة الشيخ  
العارف بالله تعالى محمد بن بهاء الدين و لازم خدمته مدة كثيرة و وقع عنده موقع  
القبول و كان رحمه الله تعالى خيراً دينا متواضعاً قولاً بائعاً موطاً على آداب  
الشرعة و مراعاة حقوق الإخوان توفي في سنة خمس وستين وتسعمائة بمدينة  
تسعينية حبه الله تعالى محل رصونه و أسكنه نخوة حياته .

• (ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ تاج الدين الراهيم الشهير بالشيخ الأصغر  
العريبي) •

كان رحمه الله عالماً عارفاً بالله تعالى و صفاته و كان صاحب إقامات العلية  
و الكرمات الصية متبلاً إلى الله تعالى منقطعاً عن الناس و كان متروطاً بموضع  
قريب من بلدة معنيسا منعزلاً عن الناس مواظباً على اطاعات و العبادات  
و عمل به كرمات كثيرة لا يفي هذا المختصر بتعصيلها منها انه أعطى أصحابه  
و هو على السر مشمطاً طرياً في غير أوائه و هذا يروى عن بعض الثقات و منها انه  
مروى من مسجده بساط و لم يلتفت الشيخ إلى طلبه و ألح أصحابه عن طلبه فقال  
لدي القرية الثلاثة شجرة و البساط مدفون عندها فوجدوه هناك مدفوناً تحت

الثلج فأخذ بعض الأعوان صاحب الأرض منتهما له بالسرقه فقدر الشيخ أصفه ثم  
أخذه بعض من النصاري في بقرية الملاية وحصره فقال اني دعوتك منك منحاما  
للشيخ بأنه يطيع على ذلك ام لا فاسم عبد الشيخ رحمه الله تعالى ومنها به كان  
ينفق من الغيب وكان يخرج من تحت سجادته ما يحتاج اليه من الدرهم حتى  
بعض أصحابه طورا ان تحت سجادته دراهم مضروبة به فله بعدو شيئا ثم جاء  
هو وأخرج من تحتها قدر ما يحتاج من الدراهم وكان رحمه الله تعالى من معارف  
الذوقية والورع والتقوى على جانب عظيم توفي رحمه الله في سنة اثنين وسبعين  
وتسعمائة فليس الله سره العزيز .

• (ومهم لعالم العلم له صل الشيخ محيي الدين المعروف بامام قلندرخانه) .

قرأ رحمه الله على علماء عصره وحصل من العلوم حجاب عظيم ثم شغل  
بالتصوف وصحب الشيخ حبا انضمامي والشيخ من الوفاء والسيد أحمد  
الحارثي قدس الله تعالى أسرارهم ثم صدر خطيبا واماما جامع قلندرخانه ونوفي  
هالك في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما عارفا بالعلوم العرب  
والنمبر والحديث والأصول والفروع وكان مشتغلا بالعلوم ومواطبا على  
العادة منقطع عن الناس مشتغلا بالله تعالى ملازما لبيته وكانت تالفا لأور  
اصلاح في عباد الكريم وصحبت معه مدة ندرحي بمدرسة قلندرخانه ورأبه  
شيخا مباركا صحيح العقيدة مراعي بالكتاب والسنة ومحافظا لحدود الشريعة  
وكان شيخا هراما وسألته عن سبه فقال مائة أو أقل منها تسعين وعش بعد ذلك  
مقدار ثمان مائة روح الله تعالى روحه ونور ضريحه .

• (ومنهم معارف بالله تعالى الشيخ الصالح مصلح الدين مصطفى من حساء

السيد أحمد البخاري) .

وكان متوطنا بمدينة قسطنطينية في زاويته المسماة بذات لاحقا وكان  
شيخا نورانيا عاددا راهدا صالحا مفلحا منقطع الى الله تعالى مشتغلا باصلاح  
أصحابه توفي قريبا من السنين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه

فقال الشيخ صدقه انما  
لي دفتنه هره متحدث  
تعالى ومها به كك  
من ندر هم حتى اب  
لم عدو شيئاً ثم جاء  
الله تعالى من معاف  
في سنة ثنتين وستين  
ب نامه قسرحانه )  
دعا عظيماً ثم شبع  
يء والسيد أحمد  
بمع قسرحانه وتوفي  
عارف بالعلوم العربية  
علوم ومواطن عن  
وكانت تتلأأ أنوار  
سنة قسرحانه ورأيت  
ناظراً لحدود الشريعة  
تتبع وعاش بعد ذلك

» (ومنهم العالم العارف بالله تعالى الشيخ علي الكاررواني ) \*

اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله تعالى السيد علي بن ميمون المغربي المذكور  
سابقاً وسافر معه أياماً في نوحى حما وكانت الاسد كثيرة في تلك النواحي  
وتعرض لهم أسد فشكوا منه إلى الشيخ فقال أدبوا فأدبوا به فلم يرج قاوا للشيخ  
الاسد لم يذهب فقال أدبوا ثانياً فأدبوا به فلم يرجع فتقدم الشيخ الكاررواني  
إليه فعاب لاسد عن أعينهم ولم يدر به حصف به الأرض أو د ب في مكانه  
وذكر ذلك للشيخ فغضب على الكاررواني غضباً شديداً وقال يا كاررواني يا  
حات يا حاصر أفدت طريقنا فشرع لكاررواني بالاعتصام عن حصفه لشيخ  
فقال الشيخ تدم يا كاررواني تدم قال الكاررواني بل أنت تدم يا شيخ  
بعد ذلك عصب الشيخ عصفاً شديداً فقال رح في لعنة الله فرداه ولم يقله أند  
حتى مات ثم به أراد ان يرجع ان حصفاء الشيخ امرور فلم يقبوه حتى ذهب  
في بلاد العرب وأتى بكتاب من الشيخ المغربي وقال فيه ان أحدا لا يرد من باب  
له تعالى وانما رده شيخه لتأديبه واصلاحه فقبله الشيخ علوان ورباه وحصل عنده  
الطريقة وناب مراتب السه ثم أتى بلاد لروم ثم ذهب إلى الحج وجاور بمكة  
شرفة حتى مات ودفن بها كان رحمه الله تعالى صاحب حدة وكان له صلاح  
على خواطر وأحوال القلوب وكانت له معرفة سديدة كثيرة من أسرار قدس  
الله تعالى سره لعريز

### ترجمة مؤلف هذا الكتاب

( هذا آخر ) ما تيسر لي بعون الله الملك العلام من تفصيل أحوال العلماء  
لأعلام ولعصلاء نكرام وذكر مناقب المشيخ العظام وحسن أن أواب الاحتام  
خطر سال هذا بعد المستهام أن أتلي ذكرى ذكر هؤلاء الكرام لا ان قصور  
شئى معي ثانياً من الحاج هذا امرام فصرت مراداً بين اقدم واحكام وهكذا  
ب أن ابعث من دت نفسي دعية لا أقدم به عن ما قيل لا بد في حصرة  
الساعات من الخدام فشرعت فيه متوكلاً على الله عز وجل وانضم يرافق في مرس

ب مصطفى من حصفاء  
بات الاحجار وكان  
عائى مشعلاً باصلاح  
ر صرحه



الرجل والورق يمنع ريق الحياء ونحوه (فأقول) وأنا العبد الضعيف العليل  
 محتاج الى رحمة ربه بلحسين أحمد بن مصطفى بن خليل عمنا الله عنهم بكرمه  
 الجميل ولطفه الخليل المشتهر بين الناس بطاشكيري راده حمداً لله لندى وتوفى  
 زاده وأوفى كل يوم عمه وزاده (حكى) وندي رحمه الله أنه لما أراد أن يسافر  
 من مدينة بروسه الى بلدة أنقره قبايل ولادتي بشهر رآى في المنام في الليلة التي  
 سافر في صيحتها شيخا جديا بصورة وقال له أشركاه سيولك ولد اسمه  
 باسم أحمد مما سافر رحمه الله قص هذه الواقعة على والدتي ثم ابى ولدت في  
 الليلة الرابع عشرة من شهر ربيع الأول سنة احدى وتسعمائة ولما نعت من  
 التمييز انتقمنا الى بلدة أنقره فشرعنا هناك في قراءة القرآن العظم وعبدنا الله  
 والذي بعصام الدين وكفاني باني الخير وكان لي أخ أكبر مني بستين اسمه محمد ولقبه  
 والذي بنظمه لدين وكناه باني سعيد ثم انه لما ختمنا القرآن انتقلنا الى مدينة بروسه  
 فعلمنا والذي شيئا من نعت العرسه ثم به رحمه الله سافر الى مدينة قسطنطينية  
 وسلمني الى العلم لعامل علماء الدين المنقب باليتيم وقد أسعنا ذكره فقرئت عليه  
 من الصرف مختصرا مسمى بالمقصود ومختصر عمر الدين الزنجاني ومختصر مراح  
 الأرواح وقرأت عليه أيضا من سحر مختصر المائة للشيخ الإمام عبد القاهر  
 الخرجاني وكتاب المصباح للإمام المطرري وكتاب الكافية للشيخ العلامة  
 الحاجب وحفظت كل ذلك بمشاهدة أخي لمزور ثم شرعنا في قراءة كتاب  
 اوفية في شرح الكافية ود بعد مباحث المرفوعات جاء عمي قوام الدين فسم  
 الى مدينة بروسه وصار مدرسا بمدرسة مولانا خسرو وهناك قرأ عليه من  
 مباحث المرفوعات الى مباحث مجرورات وبعد ذلك مرض أخي مرضا مر  
 والتمس مني أن أتوقف الى أن يبرأ فتوقفت لأجله فقرئت في تلك مدة عن  
 عمي كتاب الهارونية من الصرف وألفية ابن مالك من النحو ولما أكملت حفظه  
 توفي أخي في سنة أربع عشرة وتسعمائة رحمه الله تعالى فشرعت في قراءة كتاب  
 المصباح على عمي فقرئته من أوتيه الى آخره وكنت ذلك الكتاب وصاحبه مدة  
 النصحيح والاثقان ثم قرأت عليه من منطق مختصر ايساغوجي مع شرح

لعمام الدين كني وقرأت عليه أيضا بعضا من شرح الشمية للعلامة الرازي  
 وعد ذلك في وادي من مدينة قسطنطينية في مدينة بروسة وصار مدرسا  
 بحسبة ادميه ولم يصب اليها قرأت عليه شرح الشمية من أول كتاب الى  
 آخره مع حواشي السيد الشريف عليه ثم قرأت عليه شرح العقائد للعلامة تفتازي  
 مع حواشي مولد الحبيبي عليه ثم قرأت عليه شرح هدية حكيم مولانا راده  
 مع حواشي مولد حواجر راده عليه ثم قرأت عليه شرح آداب البحث لمولانا  
 مسعود لرومي ثم قرأت عليه شرح الصواعق للعلامة لأصمغني من أوله الى  
 آخره مع حواشي سيد الشريف عليه ثم قرأت عليه بعض اساحت من حاشية  
 شرح المصالح للسيد الشريف قراءة تحقيق و تذاكر ثم قال في رحمه الله في قصيد  
 مدني من حق لأتوق وأمر بعد ذلك ببيت ومقر في بعد ذلك شيئا ثم قرأت  
 على حواشي شرح شرح شريد للسيد الشريف من أول كتاب الى مباحث  
 النوحات ولا يمكن قراءة تحقيق و تذاكر ثم قرأت على العلم لمصالح لمول  
 محي الدين نصري شرح المنهاج للسيد الشريف من أول مباحث المسد الى آخر  
 مباحث الفصل والموصل ثم قرأت على العلم لعدم ومصالح الكمال لمول محي الدين  
 سيدي محمد التوحوي شرح المواقف للسيد الشريف من أول الاهبات الى  
 مباحث نبوت قراءة تحقيق و تذاكر وقرأت عليه أيضا تفسير سورة لسان من  
 كشف ثم قرأت على لعمام الفاضل الكمال لمول بدر الدين محمود بن قاضي  
 راده لرومي شهير بميرد حلبي كتب الفتحة لمول علي التوحشي من اقبية  
 وكتب قرأ عليه وهو يكتب له شرحا وتحت ذلك الشرح للاستبان سلام خال  
 معه فصار بالسكر المصور في ولاية طابولي ثم قرأت على المول لعمام العامل  
 الشيخ محمد التونسي مولدا المعرشي شهرة بعضا من صحيح البخاري ونظام  
 كتاب شفاء القاضي عياض وقرأت عليه أيضا عمه احمد وعمه اخلاف  
 وبحثت معه في العلوم العقلية والعربية حتى أحرني اجارة ملقوطة مكتوبة أن  
 روي عنه التفسير والحديث ومسائر العلوم وجميع ما حوز له ويصح عنه رواية  
 وهو يروي عن شيخه وفي الله شهاب الدين أحمد البكي مغربي وهو يروي عن

شيخه حافظ الشرقين أمير المؤمنين في الحديث شهاب الدين أحمد  
 ابن حجر العسقلاني ثم مصري وأيضاً أجاز لي بالتفسير والحديث ولدي  
 وهو يروي عن والده وهو يروي عن مولانا بكاء وهو يروي عن مولانا  
 الكهرزي وهو يروي عن حماد بن أسد الأفراسي وهو الشيخ كمال الدين  
 وأيضاً يرويهما والذي عن المولى حواشي رده عن المولى فخر الدين نعماني  
 المعني وهو يرويهما عن مولانا حيدر وهو يرويهما عن المولى سعد الدين  
 التتارني وأيضاً أجاز لي بالتفسير والحديث المولى إمام سيدي محيى بن  
 الفرحوى مذكور وهو يرويهما عن شيخه إمام العدل إمام الكرام المولى حسن  
 جبي الهناري وهو يرويهما عن تلامذة الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر  
 ثم ن هذا بعد التغير صدر مدرس أولاً تدرسه دعيته في آخر شهر  
 رجب المرحب لسنة إحدى وثلاثين وتسعمائة ودرست هناك شرح أصول  
 لتحصيل من أول قسم الدين في مباحث الاستعارة وحواشي شرح التحرير من  
 أول الكتاب إلى آخر مباحث أمور العامة ودرست هناك أيضاً شرح الفرائض  
 للسيد الشريف ثم صرت مدرساً بمدرسة المولى الحاج حسن تلميذه فمضيت  
 في أوائل شهر رجب المرحب لسنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة ودرست هناك  
 شرح لوقاية المصدر الشريعة من أول الكتاب إلى كتاب البيع ودرست هناك  
 أيضاً شرح مفتاح السيد الشريف من أول الكتاب إلى مباحث الإيجار والأصناف  
 ودرست هناك أيضاً حواشي شرح التحرير من مباحث أمور العامة إلى مباحث  
 الوجوب والإمكان وقلت هناك كتاب مصابيح من الحديث من أول الكتاب  
 إلى آخره مرتين وبعد انقضاء توفي المولى الولد رحمه الله تعالى عمه فمضيت  
 وقت الصحو من اليوم الثاني عشر من شهر شوال لسنة خمس وثلاثين  
 وتسعمائة ثم صرت مدرساً بإسحاقية اسكوب في أوائل شهر ذي الحجة سنة  
 ست وثلاثين وتسعمائة وارتخت ليها وتفتت هناك أيضاً كتاب المصباح من  
 أوله إلى آخره وكتاب المشارق من أوله إلى آخره في شهر رمضان ودرست هناك

بهذا كتاب التوضيح من قوله في آخره ودرست هذا أيضا شرح الكافية في  
 الشريعة من قول كتاب مع في آخره ودرست هذا أيضا شرح غير النص لمسيد  
 الشريعة ودرست هذا أيضا شرح معراج من قول في الباب في آخر كتاب ثم  
 رعت في مدينة فلسطينية وصارت مدرسا لها فدرسة قسرية في بيوت الصالح  
 عشر من شهر شوال مكره السنة الثنتين والاربعون وتسعمائة وثلاثين هذا كتاب  
 تصحيح من قوله في كتاب مبعوع ودرست هذا أيضا شرح مرقف من قول  
 مبحث رحيب ولامكان في مبحث لأعرص ودرست هذا أيضا تصحيح من  
 شرح الرواية في شرح شريعة ودرست من شرح فنداح المسيد شرح ثم غفلت في  
 مدرسة لوزيز مصحف في مدينة طرغوز في العام الحادي والعشرين من  
 شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وتسعمائة وثلاثين هذا كتاب تصحيح  
 من كتاب مبعوع في آخر كتاب وشدت مدرسة كتاب فنداح في ومكان  
 في كتاب ركعة ودرست هذا أيضا بعض مبحث من قول لأعرص من شرح  
 مرقف ثم غفلت في حدى مدرستين متجورين في قرية في بيوت ربيع من  
 شهر ذي القعدة سنة خمس وأربعين وتسعمائة وثلاثين هذا برويه صحيح  
 الحادي وثلاث مائة مائة واحدة من مائة من نسخ ودرست هذا كتاب  
 هدية من قول كتاب ركعة في آخر كتاب حج ودرست هذا أيضا كتاب  
 "توضيح من قول كتاب في تقديم لأول ثم غفلت في حدى مدرستين في  
 بيوت ثلاث وعشرين من شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وتسعمائة وثلاثين  
 هذا صحيح الحادي وتسعة مائة وثلاثين تصحيح سورة بقرة من عشر  
 ميسوي ودرست هذا كتاب هدية من قول كتاب مباح في كتاب  
 السوء ودرست كتاب تنوير من التكملة لأول في مبحث لأحكام ثم غفلت  
 في مدرسة لوزيز بريد حان مكتبة داره في بيوت حادي عشر من شهر شوال  
 سنة حدى وخمسين وتسعمائة وثلاثين هذا من صحيح الحادي مائة  
 ودرست هذا كتاب هدية من كتاب مبعوع في كتاب شمس وكتاب مباح  
 من قسم لأحكام في آخر كتاب ودرست هذا أيضا شرح مرقف ودرست

هناك أيضا شرح الفرائض بأسيد الشريفة الى ان وصلت مباحث تصحيح ثم  
صارت قاضيا بمدينة بروسه في ايام السادس والعشرين من شهر رمضان لما  
لستة عشر وحمسين وتسعمائة واربعة عشر لأعمار ثم صارت مدينة جدي  
المدارس الثمان ثانيا في ايام الثامن عشر من شهر رجب من سنة  
وحمسين وتسعمائة وقعت هناك صحح البخاري وثمانية وثمانون  
لهدايه من كتب الشريعة الى آخر الكتاب ودرست هناك ألف كتاب تنوير  
من أوله الى الفقه الرابع ودرست هناك أيضا حاشي الكشاف له الشريفة  
الى ان وصلت في ثمان سورة اتمته ثم صارت قصبة تربية فاصعبية في ايام  
السادس عشر من شهر شوال المكرم لاسم عام وحمسين وتسعمائة وحرمت  
اشغال القضاء ما كنت عليه من الاشتغال بالعلم الشريف كان ذلك في المكتب  
مصورا وكان ثمرة الله قدرا مقدورا ثم وقعت لي في ايام السادس عشر من شهر  
ربيع الأول سنة إحدى وستين وتسعمائة عارضة الرمد ودم ذلك شهر  
وأصرت بذلك عياني وزحوا من الله تعالى سبحانه ان يعرضني بهذا خلة على  
مقتضى وعد نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم ثم ان الله تعالى قد وفق هذا العبد  
الضعيف في اداء اشتغاله بالعلم الشريف لبعض التصانيف من التمر وأصول  
الدين وأصول الفقه والعربية وأيضاً من "الله سبحانه علي" نخل بعض المباحث المهمة  
وتحقيق المطالب العالية وكتبت لكل منها رسالة ومجموعها ينيف عن ثلاثين  
ان صوارف الايام بتقدير الملك العلام قد أحترمتها ولم ينيسر لي تبليغها هذا ما  
منحني الله تعالى من العلوم والمعرفة وما قسمه الله لي بحسب استعدادي العجز  
وفوق كل ذي علم عليم وليس هذا والعاذ بالله تعالى ادعاء للعلم والتفصيل بل  
اقتدار لقوله تعالى واما بعمدة ركب فحدثت عليك هذا آخر المكتب وقد أميته  
على بعض من الاصحاب مع كلال البصر وكال الحصر وقلة النطق وصعب  
العطش ووقوعي في زاوية الحمول والنسيان والانقطاع عن الاحوال والحوادث  
والحمد لله على كل حال وله الشكر على الانعام والافصال وقد فرغت من  
املائه يوم السبت آخر شهر رمضان المبارك في تاريخ سنة خمس وستين وتسعمائة

بمدينة قسطنطينية لمحبة حمده شانه تعالى في صلواتها عن آيات ونبيه وحملها  
 بأنامس أنبيه والبركات السبعة والحمد لله أولا وآخر و... وضهر والصلاة  
 على نبيه محمد وآله وصحبه من نور من أكثر ورخصي شانه صرحه ونعمي عسا  
 وعن ... .. مشايخ الزاهدن و... .. ورخصي شانه نعمي أسلافنا  
 ونفي شانه أخلافنا به حول شان دولن ولا حول ورخصي شانه نعمي عس  
 الأصحاب ولا حول من اجتهدوا في جمع هذه كذبات وعن كفه منسبين  
 أجمعين بحرمه نبيه محمد لامين وآله وصحبه لأكرمهم والحمد لكلام بعض  
 من حوامع الادعية المروية عن سيد الامة عليه وعلى آله وصحبه أفضل صلاة  
 والسلام لهم قسم لنا من حشمتك ما نخوف به يسا وبين مد صيبت ومن صاعنتك  
 ما تسعنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به عينا مصيبت الدنيا ومتعنا بأسماعنا  
 وأبصارنا وقولنا ما أحييتنا وجمعنا نوارث ما وجعل ثرنا عن من ضمنا  
 ونصرنا عن من عدنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا كثر همنا ولا  
 ملغ عسنا ولا تسلط عسنا من لا يرجعنا رب تغلب نونني واعمال حونني واجب  
 دعوتي وثقت حجتني ومدد لدائي وهد قلمي ورس سحيمة صليرتي سبحان الله  
 وعسده سبحان الله العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

هـ ( تمت اشقات النعمانية في عماء المولة العثمانية ) هـ .

ويليه كذب

هـ ( العقد المظوء في ذكر فاصل الروء ) هـ .







ضعفت سواعد المساعدة وانحسرت مواد الموائد وذهب الحب في الله  
كأمس الدابر وماله من قوة ولا ناصر ونحلت الخلة عن تصدق والوفاء ولا  
ترى الا خليلا خليا عن الصفاء .

(وقال) أبو فراس شارحا عن أحوال الدس :

أقرب طرفي لا أرى غير صاحب      بميل مع العناء حيث تميل  
أكل خليل هكذا غير مصنف      وكل رمان بالكرايم حيل

ون استندت الى دي جاء وقدر من ريد وعمرو فأنف مرفوع الى  
الرأس ومحمول على الحدق وان كنت أعيا من باقل وأحمق من هببق وان عريت  
عن الاستاد فأنف تمزق عن الاعتداد وان كنت أفصح من سحبان وائل وأشبع  
من قس اباد :

والناس قد سذوا وراء ظهورهم      غر الوجوه وزمسة السعاء  
والأحرفون بقية من عزة      وأولو الهوى مسوذة نعراء

وبالله من تولية العيد على الأحرار وتقدم الصغار على الكبار وكساد  
موق المضائل والمعاي واستنثار الرصيع عن الماجد العالي وفشو اللؤم والوقاحة  
وقلة الكرم والسماحة حيث لم يبق من يلتجأ الى بابه ويرتجى من جابه وما  
أصدق الاديب العاصمي حيث قال وأبان عن هذه الاحوال :

تسلّ فليس في الدنيا كريم      يوذ به صغير أو كبير  
فربيع المجد ليس به أليس      وحزب الفصل ليس مهم نصير  
ولا أحد من الأحرار إلا      كبير يد الثواب أو أسير

وما دخلت على أحد طالبا من رفده ونواه ومستدرا من شأبيب له  
وأفضاله الا وقد تذكرت في تلك اللحظة ما قاله جحظة :

قوم أحاول نيلهم فكأنني      حاولت ننف الشعر من آناهم  
قم فاسقبها بالكبير وغنسي      ذهب لذيق يبعش في أكابهم

الاماشد أو ندر فانه أعز من بيض الانوق والكريت الاحمر وهذا  
هو الحق لصريح تلا مرا وما كان حديثا يمتري (لؤلؤه الخفير) :

نجا مصباح كل في ذكبي وفي منكنهم لم ألق نورا  
وحل الناس في الاعراض عنهم قبيل من يكون لهم طهيرا  
وهذا ما التحارب عنمتي فذ لك عذرا فساأ خيرا

ألا تكسر الانهار من تكدر العيون فاسئلوا أهل الذكر ان كتم لا تعلمون  
استول عليهم لتصح والعرورو أعمى القلوب التي في الصدور فتح بعضهم بعضا  
وحولوا براما ونقضا ولا شك أن الضرب اذا قاد الضرب وقعا معا في البير :

اذ الضي في حذب واحد سيعون أعمى بتفادير  
وصيروا بعضهم قائدا فكلهم يسقط في البير

بأنفس قد أطلت الكلام فعودي الى المرام وقصري عن هذه الشكاية  
ورجعي الى ما أنت بصدده من الحكاية فان ذلك دأب الدهر وعادته فلا جرم  
شكا من كل زمان سادته (قل لامام الشافعي) :

عن الزمان كثيرة لا تنقضي وسروره يأتبك كالأعباد  
ملك الاكابر فاسترق رقابهم ونراه رقا في يد الاوعاد  
(وغيره) :

تطرق أهل الفضل دون الوري مصائب الدنيا وآفاتها  
كالطير لا يحسن من بينها الا التي تطرب أصواتها  
(وقال احمدوني) :

ما ارددت من دأب حرفا سر به الا تزيدت حرفا تحته شوم

كذلك ينفذه في حلق بصعته      في توجهه فهو محروم

وصيبت هذه الخريدة بالعتق مطوية في ذكر فوصل رده والمؤمن من  
يضع على كفتائي أن بعض تصرف عن غير في وادى كلاله من حربه ماهر  
ببأس والخزنى وجرعه سلافة العمود كذا فذات وما تصدى من عبد كرم  
حيث يقول :

ولا امرء يدي بضموم قصبة      ولا شمس تسو دجول عمدة

هـ (ومقدم هؤلاء السادة وواسطة هذه القلادة مؤيد عتده ندين أبو خير  
أحمد بن مؤيد مصلح الدين مشهور بصشكري رده هـ)

وكان المؤيد مصلح الدين المرنور من نعمه الأعزب توفي وهو مدرس  
بإحدى المدارس الثمان بعد ما كان قاصب حب وذا حصص المرحوم من رتبة  
الصبا فانتظم في سلك أرباب حجر وحقا وخرق بحث عن التبيين ومير  
الكاسد عن الثمين قام على أقدم لأقدم وشمر عن سوق الجدة و (السماء في  
تحصيل المعارف والمصائل و نقد مقدّمه ووصف و شتم عن أبيه حتى أثار  
له رواية الخايث والتفسير روي عنه عن مؤيد جوده رده عن مؤيد فخر بن  
العجمي عن المؤيد حيدر عن مؤيد سعد بن شتار في ثم قرأ عن مؤيد  
سبدي محمد لقوحوي وصار ملازمه ثم قرأ عن مؤيد محمود بن محمد بن  
المشهور بمبرم حبي وكل عمده لغوم ريد صبة والمجاهد شيخ محمد شوشي  
المعوشي في قسطية قرأ عنه وشتم له حتى حاربته في بروني عنه التفسير  
والحديث وجميع ما يجوز احارته ويصح رويته روي عن شيخ شهاب بن  
أحمد بن حجر العسقلاني ودرس أولا في مدرسة ورجع إلى نفسه بدمشق  
خمسة وعشرين ثم مدرسة مؤيد محبي ندين بن حجاج حسن فمستصبة ثلاثين

ثم اسحاقية اسكوب بأربعين ثم المدرسة القسدرية بالوطيفة المزبورة في مدينة  
 قسطنطينية ثم في مدرسة مصطفى باشا في المدينة المزبورة فمضى ثم نقل الى  
 احدى مدرستين المتجاورتين بأدره ثم عاد الى احدى المدارس الثمان ثم نقل الى  
 مدرسة السلطان ناريد خان في ادره ثم قلد قضاء بروسه سنة اثنتين وخمسين  
 وثمانمائة ثم عاد الى احدى المدارس الثمان ثم قلد قضاء قسطنطينية فاشغل في  
 احراء الاحكام الدينية اتي ان عرضت له عارضة الرمد فاصرت عيانه وعميت  
 كريمة فكد مصدق ما ورد في الاثر اذا جاء القضاء عمي البصر فاستعفى عن  
 المنصب واستأب عن سولته واشتغل بنبييض بعض تواليفه بينا هو في هذه  
 الامور ذاتي بمرض الباسور فعمي ففرب أجه وانصرام أمله ولما تيقن أقاربه  
 موته تصرعوا ان يجمعهم في حل من تقصيرهم في خدمته فأحسن في الجواب  
 واستعمل هذا الكتاب .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى  
 الله عليه وسلم وآله وصحبه أجمعين وعلى المشايخ الزاهدين وعلى الفقهاء  
 الصائرين وعلى الأعياء الشاكرين وسلم عليهم سلا ما الى يوم الحشر والدين ثم  
 اني أشهدك وأشهد ملائكتك باني عشت على ملة الاسلام وعذت عن البدعة في  
 الدين وأرجو أن ألقاك بالاسلام في يوم الدين ثم إن اولادي واقربائي انتموا مني  
 أن أحصهم في حل من عملوا من الاساءة فيما وجب عليهم من رعاية حتي واني  
 حصنهم في حل ان عملوا في رعاية حتي فيما بعد ذلك والسلام على سيد الانام  
 وصحبه الكرام .

فما تم التحرير من لسان ذلك التحرير نقطع عن عام الانس  
 واتصل بطنر القدس وقصص نحه ولقي ربه روح الله وزاد كل يوم  
 شوقه وذلك سنة ثمان وستين وتسعمائة وكان المولود لمرحوم بغيرا من المعارف

والعلوم متسما من المصائل مسامها وعارها مقبدا من المعاني شواردها وغرثها  
وكان له اليد الطولى في تحرير المسائل وتصويرها وتدفيق المباحث وتويرها نكل  
لغة الأعلام من أمواه المحامير في أدبها وتقريرها وبكثب ثاره لمينة وتصانيفه  
الشريفة فمن رى من لسيف ثره فقد رأى أكثره وكان رحمه الله في جميع مباحثه  
على لمة واسداد راصيا بالحق عاريا عن المكاراة وبعاد اذ أحسن من  
أحد المباح والماسة أمك عن اتكلم والمباحة وكان رحمه الله قبل لرعة في  
دنباه كثير التشمير في تحصيل رهاه صارها جميع أوقاته في تحصيل العلوم وعادته  
وحكي بعض من أثق بكلامه انه أشار يوم بيده الى لسنه وقال ان عد فعل ما فعل  
من التقصير والزلل وصدر عنه ما صدر من الحق والباطل عبر انه ما تكلم في طلب  
المداصب لدبوبة قط وكان يكتب خطا مباحا يرغب فيه مع كمال السرعة وقد كتب  
الكتب خطه لشريف وقال واحد من أعيان تلاميذه حصرت طعامه ليلة من ليالي  
شهر رمضان وهو مدرس بالقندرية وكان من عادته أن يدعو طبيته في كل ليلة  
من ليالي شهر رمضان فقال لي منذ توليت اسحقية اسكوب جعلت لقصي عادة  
وهي أن أكتب في كل سنة نسخة من تفسير البضاوي وأبيعها بثلاثة آلاف درهم  
وأفق ذلك المبيع على صعاء الصدقة في ليالي رمضان وسمعت من الثقات أنه قد اتصلت  
بعض المشايخ الصوفية وحصل لي نسبه الحمد لله تعالى بعض ما اشتاقه من نفائس  
السلوك وقد اتفق لي السلاخ كلي وفارقت بدني كل المذرة فبينا انا على تلك  
الحالة اذ دخل وقت الظهر فقصدت اتوضؤ للصلاة فسم أقدر على تحريك فقال  
واستعماله فيه حتى ذهب وقت الظهر ثم وقت العصر وأنا على تلك الحالة لم  
عدت على حالتي الأولى اللهم احشرونا في زمر الصالحين لسلكهم ولا تجعلنا في  
مهاوي لغمة هالكين. (ذكر نوايحه). منها الكتاب المسمى بالمعاني في علم الكلام  
وحاشية على حاشية التجريد للشريف الجرحاني من أول الكتاب الى مباحث  
الماهية جمع فيه مقالات المولى علي القوشى والمولى حلال الدين السوني والمولى

مير صدر الدين والمولى ابن الخطيب وأداما بأحضر عبارة وألبن إشارة ثم ذكر  
 ما حطر له من تحقيق المقام وتبيين المرام وشرح القسم الثالث من كتاب المفتاح  
 رشرح الهوائد العيائية وهو شرح حافل ينصص الرد على بعض المواضع من  
 شرح المفتاح وكتاب سماه ( بالشتاق الممانية في [عنه] الدولة العثمانية )  
 وقد جمعه بعد عماله وهو أول من تصدى له وكتاب ذكر فيه أنواع العلوم  
 وصروبها وموضوعاتها وما اشتهر من المصنعات في كل فن مع بدء من تواريخ  
 مفسيتها فحاء كتابا عزيزا غريبا للقائدة وصف كتابا كبيرا في التاريخ  
 جمع به ما ذكره ابن خلكان وصاف ليه مير اصحابه والتابعين  
 وغيرهم ثم اختصر منه محلدا لطيفا وكتب حاشية من أول شرح المفتاح للشرىف  
 العرجاني وادمج فيها كلمات أبيه المولى مصبح الدين ولم يتم وشرح العوامل  
 من المحتصرات وشرح ديباجة اهداية وديباجة الطوالع وله مختصر في علم  
 النحو على منوال مختصر البضاوي وكتب رسائل وحقق فيها كثيرا من  
 المسائل المشككة والمباحث المعضلة ونقي أكثرها في المسودة وما تبسر تبييضه  
 نيف على خمسة عشر منها صورة اخلاص في سورة الاخلاص الرسالة الجامعة  
 بوصف العلوم النافعة مساك اخلاص في مهالك الخواص أحل المواهب في معرفة  
 وحوب الوجوب نزهة الاخلاص في عدم وضع الالتفات للالتفات رسالة التعريف  
 الاعلام في حل مشكلات الحد التام القواعد الحملات في تحقيق مباحث  
 كتيبت فتح الامر المعلق في مسألة المجهول المطلق رسالة في تفسير آية  
 الرصود رسالة في تفسير قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض  
 حبيبا وكان رحمه الله بظلم الشعر العربي وقد كتب ان بعض أصدقائه بعد

سقيت سبط الأرض في كل ساعة	بدمع حري في ذكر خبر الأحبة
ومصحة خدي كالوشاح المفضل	بقطر دموع بين فاني عبدة
وعيني عتيق ياقوت مقلدة	وبنان عيني عمر فوق حمرة
حرمتم من الأجباب لذة نظرة	فواحسرتا إن لم ألق قبل موتي

ولا تجزي يا نفس من بارك حري  
 بتقدير حلاق به مربية  
 فلان ارضا ولصر في كل محنة  
 لمن حلاق صاحب موسى الرقيب  
 ولما كتب المني أبو السعد جرد من تفسيره ورسنه فيه كتب عليه  
 هذه الايات :

بسمي حياء حرك فصله  
 وابتد روح القدس حصار صعه  
 ووقع عن عرش سي ناديا  
 ثلثة برهرا، فصحت منبره  
 و صا لا صهار حنيفة صامه  
 وحي من لأمره ما كان كره  
 وفي الحشر بقة من حول تما  
 وفي كوكب ليلار قد صرت تما  
 ( غيرة ) :

وصت حمى حد أي ربيع شمس  
 و شمس من مدرس مدرس  
 فداست من ذكرى حبيب ومرب  
 فهل علم رسد درس من معول

• ( ومهم لعل لخاص المولى يحيى من نور الدين الشهير بكسيج الامين )  
 كان ثوبه من زمره لاساء العثمانيه و صار في عهد السلطان بيريبداد  
 متوليا على لاحت حات حاصة السطانية و اختار المرحوم من حودة صعه وصدا  
 جادة لعل على صريقة آتة فسلكت مسلك المحصيل وذهب مذهب الكبير  
 وشتن عن فصل زمانه و ثمان ثورنه و صحت لا على و لاهاني حتى صار  
 معبدا لدرس المني علاه لدين الحماي و ثمر في خدمته حتى روجه بانه ثم  
 درس في مدرسة قسم باشا بمدينة بروسه لمشاهدة مدرسة الامير سلطان حصة  
 وعشرين ثم مدرسة ابراهيم باشا بنسطة بستانة ثلاثين ثم مدرسة بديره حات في  
 بروسه بربيعين ثم مدرسة أحمد باشا بقصبة حورلي خمسين ثم نقل في مدرسة  
 در الحديث ثورنه ثم إلى إحدى المدرس الثمان ثم إلى المدرسة التي في حصة  
 صيحات نحو و جامع باصوفيه ثم مدرسة لسطان مراد في مدينة بروسه ثم  
 إلى إحدى المدرس ثمان بستين ثم قلد قضاء بعد ذلك عرل عنه و كان  
 يوم ثديون درهم بطريق التعداد و لما إلى السلطان صيحات مدرسة خنفسب

وحننها دار الاحاديث النبوية أعطاها المرحوم لاشتهاره بعلم الحديث وعين له  
كل يوم مائة درهم ثم اتفق انه انهم بيع لاعاده والملازمة وأخذ الرشا على  
نصفه الحشرات فبلغ ذلك الى السلطان فعضب عليه وعزله فاعتم له غما شديداً  
فهم يذهب كثير حتى توفي سنة ثمان وستين وتسعمائة وكان المرحوم من أوضل  
الروء صاحب اليد الطولى في الحديث والتفسير وعلوم الوعظ والتذكير وله  
نوع واسع في فن المحاضرات والتواريخ والمحاورات وكان رحمه الله للبدد  
لصحة حيو لمحاورة خاليا عن الكبر والخيلة مختطبا للمساكين والمفقرء وبالجملة  
كان رحمه الله رجلاً أكمل وأنم الا ان فيه نخصلة سميه يحيى بن أكرم الذي  
هو أنون من صرح بلبل الى المرد الملاح ذوي الحدود القصاح وهو الذي قال  
وأن عمالي الباب :

أي الدنيا طعام ومدام وعلام

فإذا فانت هذا فعلى الدنيا سلام

عفا الله عن سيئاتهما وصاعف حسناتهما .

هـ (ومهم المولى محمود الايديني المعروف غواجه قايني ) هـ

كان يوم من كبار القضاة الحاكين في القضاة وطلب العلم وكتب وزهر  
حتى صار ملازماً للمولى نادر الدين الاصفه فاتفق له عطفة من لزمان حبث  
تزوج بخته المولى خير الدين معلوم السلطان فعلت به كمنته وارتفعت مرتبته فقلد  
مدرسة حديث بمدينة بروسه بعشرين ثم مدرسة بري باشا بقصبة سلوري بخمسة  
وعشرين ثم مدرسة لافضة بقسطنطينية ثلاثين ثم صار وظيفته فيها أربعين ثم  
درس بمدرسة الخلية نادره ثم باحدى المدارس اتمان ثم قند قضاء حبث ثم عزل  
ثم قند قضاء مكة ثم عزل ثم أعيد اليها ثم عزل فقل وصوله الى منزله أدركته منيته  
ومضت منيته بقصبة امكدار سنة ثمان وستين وتسعمائة وكان المرحوم مخلوقاً بشوشاً  
حسب من لا يتأذى منه أحد رحمه الله القسمة .

هـ (ومهم المولى مصلح الدين ) هـ

كان رحمه الله من قصبة بكسار فخرج بعد بلوغه الى من البلوع طالباً



للعلم من هذه الديار فدار لبلاد واشتغل واستند حتى تنصه في صحت راس  
الاستعداد ووصل في خدمة نون محيي الدين عساري واشتغل عليه مدة وحضر  
من علوم عدة ثم وصل في خدمة نون محمد باشا وحتفه في تفتيش وادارة  
حتى د تفتش نون مروري في حدى مدرستين متحورتين في داره فيه  
خدمة لعدة ثم درس في مدرسة صروحة باشا فقصه كسوي عشرين ثم  
مدرسة دامير أحمد لادرنوي فقصه واردر خمسة وعشرين ثم مدرسة  
حجرية داره ثلاثين ثم مدرسة يري داره عشرين ثم مدرسة أحمد باشا فقصه  
حوري حسين ثم نقل في مدرسة مغيب واشتغل فيه رواد حتى وب قضاء عدد  
وفوض به فتوى هذه الديار وعين له من بيت مال كل سنة ثلث وحملة  
ديار وهو أول من تولى قضاء عدد من قبل سلاطين آل عثمان فشرع في حرم  
شرع بين وقوم به ست سيرة فقال فيها ما نال من صنوف الامتعة والاموال  
ثم عرب ونفي في بعض وهران ثم أعطي مدرسة لاصطاف مراد حرم به هو في  
نيمة لاهب د فقه قضاء حرم ولم يمكث شهرا في حرم بحروسة حتى  
جاءت به بشري فقصه رواسه ثم فقه قضاء داره ثم قصصه لجمعية ثم عرب  
وعين به كل يوم مائة درهم وحسب مدة قضائه فبعث عشرين مائة ثم أعطي  
در حديث في دار لاصطاف سبيل فقصصه لجمعية وزياد في وظيفته ثلاثين درهم  
على مدرسة ومدة كلفة حتى توفي سنة تسع وستين وتسعمائة وبخس في فقه  
البنود لاصطاف فصيح فب هو في تدايه د اثناه ذلك لامر العقيم وانه حرم  
حسبه وكان رحمه الله معروفا بعبه وصلاح يرى عليه آثار نور وصلاح  
متشبه في الناس متحشع في معدمة الناس وكان مهيب لغيره وصبوح  
حسن ماهرة طبيب ماهرة وكان رحمه الله ليدل لصحة حسن د فقه  
كلامه رحمه الله مشا مع حوشيا مثل شمع فوقه بين أشهر فقهه  
مستغنون به ومستغنون بنوره وشمع مستغنون في كل وقت وادام  
الخطري وحسبه ولا يخفى ان كلامه هذه شبهة فون لاهب مراد

كذبالة النبراس هي في الحريق وضوؤها للقدس وقد أضاف عمره على تسعين بعثه  
الله في زمرة الصالحين.

هـ (ومهم العالم العامل والعارف لكامل المولى مصلح الدين بن شعبان أرقدهما  
الله تعالى في غرف الجنان) .

ولد في قصة كليوي وكان أبوه من التجار وأصحاب البسار محبا للعلم  
وأربابه ومعظما لأصحابه فبذل في تعليمه مالا جزيلا وميلعا حليلا ودارا مرحوما  
على أفاضل عصره للاستفادة كالمولى القادري والمولى طاشكيري راده فاحرز المضائل  
والعارف وجمع الموادر ولطائف وقال الشعر ومهر في فتوه وتنقب بالسروري  
واتسم كما هو دأب شعراء الروم والعجم وجعل يزاول كتب الأعاجم ويمارس  
حتى أصبح فارسا في معرفة لسان فارس ثم وصل إلى خدمة محيي الدين الناري  
فما صار قاضيا بقسطنطينية استأبته فكان هو من طلبه الموالي أول نائب فانهم من  
قل كانوا يستخدمون الأجانب ثم درس في مدرسة صاروجه باشا بقصبة كليوي  
بعشرين ثم مدرسة يري باشا بقسطنطينية بخمسة وعشرين ثم صارت وظيفته فيها  
ثلاثين ثم صارت أربعين ثم عزل ثم أعطي بخمسين مدرسة قاسم باشا المنية  
بقصة علقه تحاه قسطنطينية المشتهرة الآن باسم قاسم باشا بينا هو في بعض  
الاسفار يطالع نفائس الاسفار إذ نادى مادي الخدبات ان لله في أيام دهركم  
نقحت وقرع اسماع كل ساه ولاه ألم بأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله  
سمع هذا الخطاب غلب عليه الشوق والانجذاب وترك التدريس واختار الحمول  
والانزواء وأحب مرسوم طريق أرباب الزهد واقتناء ونبأ على يد الشيخ محمود  
لقبهندي فلما توجه إلى هذا الطريق وعلم انها صعب مضيق لا تسع الاثقال  
والاحمال ولا يسلكها الا الافراد من الرجال اختار مهماته وترك جمالاته وبني  
مسعداً لله وتخصر لعبادة مولاه :

هيناً عبد له بلعة من العيش مذخورة عنده  
يعتر من الناس بغضاً لهم ويأنس بالله والوحده

فبعد مدة ورد عليه كذب من قاسم بشا في المدرسة المذكورة بانني  
قد نبت تلك المدرسة لاحتك وشرطت درسها لث ما دمت حيا وان لم تغلها  
لاهدمها من أساسها فاضطر مرحوم ان يفرها فاعصيت به ثانياً بحمين فلما  
مضى عليه مدة من الزمن التي تتعبد مصصى حان من اسلطان سليمان حان  
فلما وصل اليه حال محلا ربيعاً ومسلماً مبعأ وعنت كسوته وان شئت مرسته  
وكان لا يقطع أمراً لا يمشوته ولا يفعل شيئاً لا يماشرته ومعرفته وشي في  
أمر حبش وأرعد عيش حتى غصبت ثوبه وقصد دماره ثم فتنه وبها آثره  
فلما قتل بحرية العبد وتفضعت به لأسباب وقتل بعضهم لسطبان وقهر  
فلا حرم تفرقوا من مصوته منذر من قلم رأى المرحوم من بعده قوله  
ساق لي دار الحمول حموه ونوحه ثانياً لي لانتطاع من الناس حولا من  
حاول الناس فاستولى عليه من الفقر والندقة ما لا يحتمله طاقة ويكن  
في بعض ايامه ويقتد بثمانه وما اصدق من قال حيث انزل عن هذه  
الاحوال :

وبني رأيت اندهر منه صحته محاسنه مقرونة تعديه  
بذ سري أول لأمر سم زل عني حذر من عفته في عوقه

ومع ذلك لم يظهر لعجز والاسف وسار سيرة السف وسفر حزن والكآبة  
وعمر محدده وفتح ناله وظهر الاهتمام في أداء وظائف الخدماء حتى  
حكم فرقة من الناس بان هذه الحالات ليست الا محض الكرامات وقصد  
اليه بالذور والقر بين أرباب سنن وظائفه الملاحين وكان رحمه الله قد حفر  
قبره ونهياً لمنونه وانتطره وادخر أئني درهم للنجهير وانكبين وأدنى ركانه  
مدة عشر سنين ومات رحمه الله من مرض الخيضة سنة تسع وسنين  
وتسعمائة وقبره رحمه الله تعالى عند مسجده في قصبة قاسم دث بسر  
الله في عقبه ما شا وحرر الناس بموته وتركوا ثروته وقد ذهب عمره  
بالثرد والانفراد ولم يمل ان التوليد والاستبلاذ وكان رحمه الله سي  
المطر لصبف المحر حلو المحاصره حن لمجاورة موصوه سبعة اوصلاح

يلوح من حبيبه آثار الفوز والملاح وكان رحمه الله جواداً لا يلبث في ساحة  
 راحته غير جوده وسماحته وكان رحمه الله مكا على التأليف وحريصا على  
 التحرير واصيف فكتب كل ما خطر بباله من غير تمير مستقيم عن محاله  
 ومع ذلك لم ينظر الى موضع مرتين ولم يرجع انصر كرتين منه يتيسر له لاحسان  
 والاجادة وخت تصابيح عن الافادة ولا غرو به فما كن هائمة ورقاء وما  
 كل فاطرة زرقاء غير انه ترك من شروح بعض نكتب الفارسية آذرا جميلة  
 ومؤلفات لا يطهر عليها الا باثمان حليلة ( نوابه العربية ) منها الحواشي  
 الكرى على تفسير البصوي وأولها الحمد لله الذي جعلني كشاف القرآن  
 وصبرني قضيا بين الحق والبطلان واحواشي الصغرى عليه وشرح البخاري  
 قريبا الى الصف وحاشية على التلويح وحاشية على أوائل الهداية وشرح لبعض  
 المتن لمختصرة ( تصديقه ) شرح كتاب المسوي المولى في مائة كرام كيرة  
 وكان من عادته أن يعقد المجالس في مسجده وينقل ذلك الكتاب باوفى تقرير  
 وأوضح بيان فيردحم الناس عليه من كل مكان وشرح كتاب كسند وكتاب  
 بوستان وشرح ديوان حافظ الشيرازي وشرح كتاب شبستان خيال وشرح عدة  
 رسائل في فن المعني وقد ترجم عدة كتب دتركي كالموجز من الطب وروص  
 الرياحين من المنحصرات وقد بلغ عمره الى اثنين وسبعين سنة كتب الله له  
 ألف حسنة

• (ومن علماء هذا الاوان المولى محبي الدين الشهير بمرجان) •

نشأ رحمه الله في قصبة افي ياري وطلب العلم ونخرج من هذه البلاد  
 فاجتمع بافاصل عصره واستفاد منهم المولى مصلح الدين المشهور بطاشكري  
 رده والمولى محمد شاه الشهير بدايه ثم صار ملازما للمولى خير الدين معلم السلطان  
 فدر نخط الطهور من بين الاقران ثم درس بالمدرسة القرازية في بروسه بحصة  
 وعشرين ثم مدرسة مير سلطان بثلاثين ثم قره كرز باشا بقصبة فلبه  
 بأربعين ثم مدرسة علي باشا بقسطنطينية بالوطيفة المستورة ثم مدرسة كيزة

بمخسنيين ثم نقل الى مدرسة «سلطان محمد بجوار مرقد أبي أيوب الانصاري عليه رحمة العزيز الباري» ثم الى إحدى المدارس الشمان ثم ولي الافس والتدريس باماسيه وعين له كل يوم مبعون درهمين ثم ربد عليه عشرة ثم عزل ككافة حروح السلطان بايريد ب السلطان سمدت ثم عين له كل يوم مبعون درهما وتوفي سنة سبع وستين وتعماته وكان رحمه الله رحلا سيما ما من نصحة مطرح الككف كثير لتواضع لا يصغر سوء لاحد وخلاصة الامر المذكور ان بايزيد خان المزنور كان اميراني في قصه كونه هفله أيوه السلطان سليمان اماره اماسيه ونصب مكانه أخيه الاكبر سمدت السلطان سيم خان العنقر فاستنشر بايزيد خان المزنور من الامير المسفور عيلامس أبيه ان غاب أخيه سم ان كونا هية قرية الى قصصطية من اماسه فاملائت من ذلك بهمه حمدا وعصا تالما قومه به في تلك ادا قسمه صبرى وقسم في اخروج عن طاعة أبيه السلطان والاغارة على أخيه سيم خان فحسبه عيه أصحاب البني والقياد من الذين طهروا في البلاد من لصو ص الاثر وأشر الاكراد وحشد الجود وحشد اسقود وحزم على قتال مغترا بمن عده من رزب الغي ونضلال ولم يدور أن حافر البئر لأخيه ساقط لا محالة فيه مما وصله الحمر الى أبيه السلطان أرسل اليه نصحه وبهاتيه على هذا التبعي والدور ولم يزده النصح الا البني والفور والرعونة والعور ولم يحسرف عن جادة خصراته ولم يرتدع عن طريقة طغيانه وأنى عن قبول النصح واستنكر وكان معانا في أرضه فاستنسر فلساس البلاد عن الثب عيه من أرسب الفساد وقصد ان قتال أخيه معنا بالخروج عن طاعة أبيه فلما امتنقه السعد أشار الى من عده من الانطال والفرس للتحقوا ان امه سالم خان ويتفقو على تدبير الفتنة الناعمة واستنصمال الفرده لطاغية فاحتاره بالسمع وطاعه وتقدو مجراثر النباة فلما وصل الفتنة الدعية الى طاهر قوية كالتصاء لبرم عارصهم السلطان سيم خان عيش حرم عمرم فلما اجتمع به الدندان وتداول الفريقين عذارت رضى الحرب وحمي الوطيس وتصادم الخميس بالخميس قامت معركة كلت

عن وصمها السنة الاثنت وأصحت بد في اليوم الاول من جانب البدة عن في الثاني وتماطوا الحرب والذين بدى من جتوده ورفع أعلامه وبوده مهرمه رماء وقصصرا أصلاهم ثم قسموا أمر حاجله لمار وأجله الدحوب في الدار من ملك لحرض القيادة برب من م يقف عند انتهاء قصصده من صبيح الخرم حتى يمسسه ويسال ان عدد من قتل في المعركة سوى من هلك في الطرق والاحرف كور رسما ورد الى اماسيه داربا وطيشه النصريح فاحصر الشيخ حمر الد يد الشيخ المزنور عما صدر عه من والارتدع وأرسلهما الى السعدن لك الى السلطان تحوكل عن رأيه وعاد الى غ بلاد الفحم عن بقي عده من لاشرا حلاف ما حال به من حمر ترك النصيان بيت في قصصطية حتى يظهر حية يتنق على الاحتلاق وأطلقهم وأعر سعين درهما على ما ذكرنا وآخر سيره ولم يقدروا أحد من الامراء العشابة من جانب السلطان حتى وصل الى بلاد الملحدري وعمدة المشردن شاه طهم

عن وصفها ألسة الامة وأحست بشدائدها في الأرحام الاجنة وتراوت لغلبة  
في اليوم الاول من جانب السعاة على زمرة المهتدين لسراة فما أصبحوا في اليوم  
الثاني ونعطوا الحرب والنزال نادى ما دي الحال ألا ان الحرب سحان ونصر الله  
جنوده ورفع أعلامه وبنوده فهزم موهم بادن الله وما رميت إدرميت وكس الله  
وماه وقصموا أصلاهم ثم قسموا أسلابهم وهبها الطمر من جانبهم ولقد  
عاجله العار وآجله الدخول في النار وما اصدق ان دزبد حيث يقول :

من ملئت الحرص لقيد لم يزل      يكرع في ماء من الذي حصرى  
من لم يقف عند انتهاء قدره      تقاصرت عنه فسيحات الخطى  
من صبغ الحزم حتى لتفهمه      ندامة الذع من سفع الذكا

ويقال ان عدد من قتل في المعركة من الفريقين يزيد على عشرة آلاف  
سوى من هلك في الطرق والاطراف ولم تفرق عسكر السلطان بايزيد المربور  
كر راجعا ورد الى اماميه هاربا نادما على فعله القبيح ومعترفا بحمته  
وطبسه الصريح فاحصر الشيخ خير الدين الينجادي والمولى جرجان وتب على  
يد الشيخ المربور عما صدر عنه من البغي والعدوان وأشهدهما عن الرجوع  
والارتداع وأرسلهما الى السلطان للشهادة بذلك والاستشماع وقبل وصولهما  
الى السلطان تحول عن رأيه وعاد الى غبه وأخذ أولاده الثلاثة الكبار وتوجه الى  
بلاد المعجم بمن بقي عنده من الاشرار فقبل وصولهما الى عتبة السلطان ظهر  
خلاف ما جاء به من خير ترك العصيان فكره السلطان مجيئهما وتغير وجههما في  
بيت في قسطنطينية حتى يظهر جلبة الخير من انهما لم يقصدا الفراق ولم  
ينفقا على الاختلاق وأطلقهما وعزل المولى المربور عن منصب القضاة ثم عينه  
سبعين درهما على ما ذكرنا. وآخر أمر الامير بايزيد انه سافر وجدا في  
سيره ولم يقدر أحد من الامراء العثمانية على منعه وضربه وان تنازع الامر به اليهم  
من جانب السلطان حتى وصل الى بلاد المعجم في قبيل من الرمان فاستقبله رئيس  
المعجمين وعمدة المتمردين شاه طهماسب في نفر يسير من أصحابه يمكن



ونخسار خوب داري ومورون قامني

هركر نوار سر تقدم بك بهانه نيت

مصرع اواش ساقط هست

آدراكه باجدين غزل عاشقانه نيت

ومن غرائب الاتفاق انه كان تسمى في شعره شاهي وقد ذهب في آخر عمره  
الى شاه طهمااسب والتجأ اليه وآل أمره اني ما أوقفناك عليه .

• (ومهم العلم الفاضل وواسطة عقد الافاضل صاحب الحد والافادة المولى  
محمد بن محمد الشهير بعرب راده) •

نشأ رحمه الله طلباً للنحصيل وراعاه في التكميل فاشتغل على مولاي عصره  
وأحصل دهره وتتع اكتب والرسائل وصبط الفوائد والمسايل وبرز في القبول  
وفق وملا بصيته الآفاق وصار ملارماً للمولى خير الدين معلم السلطان سليمان ثم  
قد المدرسة التي بناها عبد السلام بقصة جكمحه خمس وعشرين ثم صارت  
وصفته فيها ثلاثين ثم ولي باربعين المدرسة التي بناها السلطان مراد العاري بمدينة  
بروسه المشهور قبلوچه ثم نقل عنها الى مدرسة محمود باشا بقسطنطينة بخمسين  
وقل ن يدرس فيها أعطي مدرسة السلطان سليمان ولم يذهب كثير حتى  
نقل الى إحدى المدارس الثمان فداخله نوع من العرور الذي يعمي القلوب  
التي في الصدور فنتي قوله تعالى ولا يغربك بالله العرور تحرك على خلاف  
العادة وعين واحداً من طلبة المولى أبي السعود لإعادة فلسفاً سمع تركه  
الادب قام امشي على ساق العصب ونياً للحصام وتأهب للانتقام فاصره  
ناره وطلب ثاره وقصد الى أن يمحو آثاره فكتب الحكاية وعرضها على  
السلطان وأظهر الشكاية فلما سمع السلطان اساءته الادب استولى عليه نائرة  
لعصب فمر أن يكتبوا صورة فتوى مضمونها من حقر شيخ الاسلام ومفتي  
الانام فما جراؤه عد الأئمة العظام فاحاب المفتي المزبور بثلاث كنهات العزل  
للأند والضرب الأشد والمني عن البند فعمله السلطان وعزم عن تخفيره فسامر  
بتأديبه وتغزيره فاحضر الى الديوان كواحد من الاوعاد وضرب على رؤوس



لاشهاد فيما حاوز الصرب لحد أمر بتفيه عن البلد فارتحل وراية عمره مكومة  
لى دار الملك بروسه ورجع عني حين وقام بها مدة ستين لا ايس له الا البعد  
والفراق وآيامه في الظلمة كليلة المحاق :

مهر دولاب بدور فيه السرور مع الشهور  
يبه حتى فرق السما وإدبه تحت الصخور

ثم رضي عنه السلطان فاعطاه ثانيا حدى المدارس اثمان ثم نقل الى  
احدى المدارس السلطانية المعروفة عند الناس بالسيمانية ثم نقل من تلك العمرة  
الى قضاء القاهرة وما عزم على السفر رضى مؤنة البر اكبر فقصده البحر في غير  
أونه في زمن عتوة وطعنه كيف لا وقد أذبر الربيع وقبل اشتهاء وألقت وشة  
اشوح والامطر برودة بين الارض والسما وليس لسحاب فروة السحاب  
وعرض قصان لشج قوس السحاب على اخلج وكم ناصح بذل جهده واستمرع  
في نصحه بجهوده ورب حارم نصيح عرض عيه الرثي الصحيح الا أن سق  
الكتاب أغفله عن طريق الصواب :

إذا انعكس الزمان عني لبيب يحسن رأيه مما كان قبحا  
يعني كل أمر ليس يعنى ويمدح ما رآه الناس صبحا

فلم يستفت الى كلام وملام قائلا لا تكثروا بشأن اشتاء فاما هو برد  
وسلام فركب البحر وأصحابه يمعون نالبا قوله تعالى اذا جاء أجفهم فلا  
يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فما انفصل من حريرة رودس هت الرياح  
اعاصفة وأومضت البروق انحاطمة وأظلمت لسماء وطغت كرة الماء  
واضطربت البحر وماج وارفعت الامواج وتواتر تواتر الكتائب وهجست  
مجوم لعداى المراكب وظهر في ظهر البحر ودية وحال واحاد شاهدة  
ونلال فيما شاهدوا هذه الاحواى عابت الشمس في الحان وعمرت على العروج  
والتحصن بالبروج واصنرت وحة القمر من خوف الهلاك وتشتت ندين  
لاعلاك وقبل عيهم الليل وأنذرهم بالشدة والويل والسفينة بين الصعود والهبوط  
وأهلها عارقون في بحر ايباس والقنوط واذا موج عظيم كاجيل يذب نحوهم

ديب لاجل الى الامل فلما شاهدوا اويل سالت عرائهم كاسين وأخفوا في  
لاستعثار والاستحلال وشرعو في التصرع والانهال وطلخوا من لله الخلاص  
واخفوا في طريق المناص الا أن ارادة الجبار سافت المركب نحو التيار فلم  
يمكن لذلك الصوح لا الدخول في الموح

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن  
فما انصب الماء عليهم وانقض تلوا قوله تعالى : طلعات بعضها فوق بعض  
وما ارتفعت تلك الطامة وفتح أعينهم الخاصة والعامة تفقد كل امرئ صاحبه  
وريفه ومصاحبه فدا المرحوم ومرة من رفقة وأرباب صحبتة فقدوا  
ولم ير لهم أثر ولم يسمع عنهم خبر .

كان لم يكن بين الخحول الى الصفا نيس ولم يسر بمكة سامر  
وحكي به كان رحمه الله قاعدا في كوثل السمية مع سعة عشر نفرا من أصحابه  
وحلوا احرا به فما عشيهم من اليم ما عشيهم وأحاطهم ذلك الموج الكبير رمى  
بنكوثل الى البحر مع من به من الكبير والصغير وكان المرحوم يقرأ القرآن ويسأل  
الفرج من الملك الرحمن فما غرق الا والمصحف على صدره أغرقهم الله في بحار  
رحمته وجمع شملهم في حدائق جنته وحلول الباس بهذه ليلة سنة تسع وستين  
وتسعمائة وقد مضى من عمره خمسون سنة وكان رحمه الله من فحول عصره  
وأكردهره صاحب تحقيق وتوفيق وتنفيذ قوي الخطان نافذ الكلام  
يلوح من حبه آثار الفوز والسعادة يصرف أكثر أوقاته في مطالعة الكتب  
والعادة وكان في طريق الحق من السيوف الصوارم لا يخاف في الله لومة لائم  
وكان نظم الشعر المحكم المشتمل على نبد من الحكم وقد ظفرت بهذه الاليات  
نخبة بالانبات وقد قاضا قبل موته ما دام على ما يقوله بعض الاعلام :

أب طالبا مالا وترغم مالكا	فما لك تدعو للعواني بمالكا
قم واشتغل كسب الكمال فإنه	كمالك عبد الله ليس كمالكا
وناح بذكر الله إنك باسمه	لناج من الآخرين في كل حالكا
أنهي وولائي عمت محمدا	جميلا فجاملني بسور جمالكا

و لا تحرمي "فحة" من دمك  
و لا تترك من دمك شيئا  
و لا تترك من دمك شيئا

و عن حماد بن عيسى سمعت ابي رافع و عن عبد الله بن عمر  
عن ابي هريرة و عن شرح مخرج مشرف و عن مصعب بن عمير  
عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن نسيه عن ابيه عن جده

[illegible]

مكنا كنه وضع في نفس ذلك اليوم فرقع بعض من حضره طرف الكفن عن وجهه فاذا بشبح جميل بصورة صاحب شعبة عصية لم يتطرق اليه شيء من آثار التفرق كانه حي نائم فتعجب منه وعجب علينا دهشة وهية فلم يقدم على نفيه واخراجهم من قبره فتركناه وسطحنا قبره فمضي دخل المسجد والشريف هذا من اولاد علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وكان اماما في علم الكلام ولادب والشعر وله تصنيف على مذهب الشيعة ومدة في اصول الدين وله ديوان شعر وقد اختلف الناس في كتب نهج سلافة مجموع من كلام الامام علي رضي الله عنه هل هو حمده أم جمع أحبه الرضوي وله لكتاب لدى سماه انعم والدرر يشتمل على موب من لادب تكلم فيها على الحور والجنة وغير ذلك ولد رحمه الله سنة خمس وخمسين وثلثمائة ومات بعد سنة ثلاث وثلثين واربعمائة كذا ذكره ابن حنك.

• (ومن العلماء العزمين ولصلحاء الكامنين شاه على حلي بن المرحوم قاسم بك) •

وهو من العظام الذين يخدمون في دار السعادة العامرة في عهد السلطان محمد خان ولما خرج منها صار متوليا لبعض العضاير منها عمارة بيلاير وكان رجلا من أرباب الإصلاح وأصحاب الزهد والصلاح ونشأ ابنه المرحوم في حجر أبيه المرقوم فصار فرق الشمال من اليمن ومير العث عن اليمن وعلم ان شرف لسان على ما نطق به نص القرآن بالمصل والتقى والعلم واليقا وان الدهر مرص وكثره غصص والوقف سيف قاطع والعمر برق لامع سار نحو تحصيل العروة الطاهرة وترتيب أسباب السعادة في الأول والآخرة وقرأ على العام أحمد عبد الرحمن بن علي المؤيد فسا حصل منها طرفا صاحب ترك كل ما يحبه ويهوه وتحصن لعادة مولاه وكان شامسا في عبادة الله وصاحب أرباب الحقيقة ورجال الطريقة منهم الشيخ محمود استشدي وشرح جمال الدين معنوي وثبت في مداخص السوك وخلص عن غياهب الشكوك ثم ورح أوقاته بين لعبادة والافادة حتى وصل عمره الى خمس وستين فحضر وقته في عبادة



الله وهو مدرس بها في شهر حمادى الاولى من سنة سبعين وتسعمائة وما بلغ  
عمره ثلاثين سنة وكان سبب موته انه خالط بعض لارااذ ورغى في أكل  
بعض المعاجين فله ما وما أصدق قول من قال :

لعمرك ما الأيام إلا مهـارة      فما استطعت من معروفها فتروا

عن المرأة لا تسأ وأصر قريته      فكل قرين دلقار يقتدي

فلما أدام أكله تغير مزاجه فركدت أنهاره الحاربة وأصبحت حداثته من الضاربة  
عارية ومالت أرهاقه الى للدول وطواله الى الغروب ولافون وباحرة طارت عناده  
واظنت قتاده وقامت قافلته الى السيل ونادى مادي الحي الرحيل ولا حظه الزمان بعين  
الفهر فاني نعيم لا يكدره الدهر وأي نهار لم يعقب بالليل وأي سرور لم ين بالويل  
وسلوا ملكك ملك شدد وعاد اليك قدرة لعائلة وعاد ونصرت فصرت في تحرب  
لبلاء وايناء العبد كتيهور ويختصر وكسرت كسرى وهدمت قصر قصر  
وتعكث مع اليمان واجتمع على خوانك الخان والحقان أليس غاية قواك  
النور وآخر سكنك القبور :

هب أن مقاليد الأمور ملكتها      ودانت لك الدنيا وأنت همام

جبت خراج الخافقين بسطوة      وفزت بما لم تستطعه أنام

ومتعت باللدات دهرأ بعبطة      أليس يحتم بعد ذاك حمام ؟

فبين الرأيا والخمود تباين      وبين المايا والتفوس لزوم

وكان رحمه الله أعجوبة الزمان ونادرة الاوان في الخط والقراسة  
والشمو والاحاطة صاحب اذعان صحيح ولسان طلق فصيح وكان  
رحمه الله غاية في جراءة الحناك وسعة التقرير والبيان وانفق انه سافر  
منها وهو مدرس بمدرسة ابن السلطان الى بروسه فجمع من كان فيها  
من المدرسين والاعيان وعقد مجلسا في الجامع الكبير فقل من كتاب  
الحاربي وظهر اليد البيضاء في اتفاق وتحرير وبالجملة كان رحمه الله بحيث  
لوعاش وامتد له مدة الانتعاش لبلغ مبلغ اكمل من الرجال وبشد اليه  
من الاقطار الرجال وما ظهرت على شيء من نتائج طبعه الكريم سوى ما كتبه

من غير تسويد على حاشية القصيدة التي أنشأها أبوه لهي أبو السعود لي وقد  
لمل الدنيا وتخصصت أركانها وانقص فوق عروشها حدراتها  
فحرقها بحرق الشرح وبين فلا عليها من أن شته في هذا المكاب وهذه  
صورتها. بعد أولاً أدام الله عزته أن قال دولة الدنيا على صاحبها حيث دبت  
وقاب الاقبال للوعها در اخص والحمال ومباشرتها لتساب لحر ولا حلال  
وذرر المحل ولسان عطش الاكباد لربال الفاطها بر ثقته سلسال  
عارتها بالثقفة حتى صارت غيبت بشار اليها بالبيان وتفرقها عيون الاعين أقدر  
اخص في رحمتها طمعة وعصون الهبة في سائن حملاتها يائسة وارتفعت مكانتها  
ان حيث يباعي الرخص ويعادل عرش للقيس ثم لما انعرض عنها الزمر  
ودهاها الحدائق وصب على حرائم رهاز حبسها مياه نصائب وتناثرت عنها  
الرباب والثرائب وحرق على عروشها ديبال بلى وحرقوا ان فصرها بنوع  
المحنة والين وجرت على هذا الاسلوب الازمان والدهور والاحقاد والعصور  
وتفرق عاكفو ياسها المنيع ومجورو مسكنها الربيع وقد اقتصرهم من أوحدهم  
بصوا وحلت عنهم الدمار كأن م يعو آل أمرها ان حان تعبرت عنها الشجون  
والاحوال فسيحان من لا يعنري ملكه التمدل والانتقال ولا يحوري في سنده  
تفرق والقطصال وبعد ذلك أشار الى مالا يخطر ببال أحد من القرائد وسنة  
القرائد ليكون على المطلوب حجة بيرة و صحة المكوب وآية لقوم يعقوب  
\* (ومن المخاديم الاعيان المولى فورد احمد جلي س حبر الدس معمم السفس

سيمان) \*  
نشأ رحمه الله بكشف الغر والعلا وتفنن الحجة وسبا طالباً للمعارف ومسند  
من كل عارف واشتمل على المولى عبد الباقي واموى صالح س حلال و بون  
يستأن وغيرهم من أرباب الفصل والكمال ثم صار ملازم من المولى محمد الدهر  
يحموي راده وهو مفت نظرين الاعادة ثم صار ذلك العتيق ممدوما سبب  
ارئيس فبعد قليل من الزمان نقل الى إحدى المدارس الثمان فلما مضى عليه ست  
سبب صارت وظلمته وفيه ستين ثم صهر له القروطف استصاوية فمثل ان حتى

المدارس السلطانية ثم عصف الزمان في مدته  
وحل به ريب المون وذلك ستة ست وسبعين  
بعض العلوم حلو المصاحبة حصن انقربه  
صحيح ولسان فصيح روح الله روحه  
\* (ومهم العام الدارع الاوحد النشح ع  
نشأ رحمه الله في مدينة حب ورعب  
لمختصرات على الشيخ حسن السيوفي وحيد  
قصد ان التحصيل التام فارخل ماشيا الى  
الانباء ورئيس الاطباء العالم الديكي المشهور  
ماشيا الى القاهرة واشتمل فيها على نعم  
عبد اعمار وأحد مه الحكيمات وعموم ل  
بالدروس الراتب وأحد الحديث وسائر علم  
المسرف فاصبح وهو لياضية العلوم احبوا  
به الاحواء وأجرت عه الاثقال ودق على  
كادت قصائله طاهرة عند سلطان القهره  
ممراته واكرم مثواه ثم جعله معلما لاني  
محمومه وبين سطران الروم من الدافسة ح  
الحراكه فلما انقضى الجمعان وتراوت الق  
الرحال وهم نيوت الاروام والورد الاحام  
وكتروا ناقلام اسمر احاديث لخرج والسمام  
السهام وأرسلو عليهم شواطئا من سار وان  
الصواعق والبروق في اللعالم والشروق ومنع  
وصيق عليهم هذه الدارة وسدت دمعهم الا  
لم يشك الجراكسة الاساعة من النهار ثم دبوا  
عسكر الروم يتربشون وهم من ورثهم هد الا

المدارس السليمانية ثم عطف الزمان الى دمشق الشام فبعد سنتين سادت به الظنون  
وحل به ريب المون وذلك سنة ست وسعين وتسعمائة وكان لمرحوم مشاركا في  
بعض العلوم حلوا المصاحبة حسن امارته عذب المشرب سهل المطلب ذا وجه  
صحيح ولسان فصيح روح الله روحه .

• (ومهم العلم الدارع الاوحد الشيخ غرمي الدين أحمد) •

نشأ رحمه الله في مدينة حلب ورغب في العلوم وتشبث بكل سبب وقرأ  
المختصرات على الشيخ حسن البيهقي وحصل طرفا صالحا من فنون الادب ثم  
قصد الى التحصيل التام فارتحل ماشيا الى دمشق الشام وأخذ فيه الطب من مقدم  
الآباء ورئيس الاطباء العالم الدكي المشتهر بآبى لمكي ثم انتقل من تلك اعمارة  
ماشيا الى القاهرة واشتغل فيها على العالم الجليل المقدار لشيخ المشتهر بآبى  
عبد الغفار وأخذ منه الحكميات وعلوم ارياضيات وسائر العلوم العقلية قاطبة  
بالدروس الرائبة وأخذ الحديث وسائر علوم الدين من القاضي ركبنا شيخ  
المفسرين فصيح وهو لناصية العلوم آخذ وحكمه في ممالك الفنون نافذ وتنقلت  
به الاحوال وتأخرت عنه لامثال وفاق على الاقران وسار بذكره الركبان ولما  
كانت فضائله طهرة عند سلطان القاهرة أحب رؤيته واستدعاه ورفع  
مترته واكرم متواه ثم جعله معلما لابنه ومربيا لعصه ولما وقع بين  
محمده وبين سلطان الروم من المنافسة حضر الواقعة المعروفة من جانب  
الجراكسة فلما التقى الجمعان وتراءت المشان وتقدم الابطال وتبعهم  
الرجال وهجم ليوث الاروام واسود الآجام على ذئاب الاعادي وثعالب البوادي  
وكسوا باقلام لسر حاديت الحرح والسقام وأوصلوا اليهم أخبار الموت يرسل  
السهام وأرسلوا عليهم شواطئا من نار واحلوا أكثرهم دار البوار وأخذ  
الصواعق والبروق في اللمعان والشروق وأمطر عليهم السماء الحديد والحجارة  
وصيق عليهم هذه الدارة وسالت بدعاتهم الابطاطع وشيعت من لحومهم الجوارح  
لم يثبت الجراكسة الاساعة من النهار ثم بدلوا القرار من القرار وجعلوا أمام  
هكر الروم يتوابعون وهم من ورائهم هذا القول يتخاطبون :





وكم من اباد قد اناخت لكاهل  
سقت الى الفصل السراة فما لهم  
علوت الى أن جثت بالشهه مطلقا  
جمعت لاناوع العلوم فلا سري  
لعمري من أيام أرى فيه للعدا  
جواد له جرد تراء على الرضا  
فتلك أمانتهم وأحلام كاذب  
سلوا علماء اخافقين وفتية  
فهن كانت الانعام تأوي بقعة  
وبا حبا يوم وفيه تظاههم  
ترود حياض الموت فيه تموسهم  
ونهدى المنايا للتموس بأسهم  
فدينكم روجي لقد جثت بالخطا  
فاير صواني وانحطا كالجباني  
فماح لمن أحطا وصنه تكرما  
حزاله إله العرش عني عطية

وما كادت الاقدام من حملها تخطو  
من الجهد الادون عزمك قد حطوا  
فسارت به الامثال والعرب والقط  
لمثلك مردا في القنون له خط  
كمودا وقد حاروا وقد ساء هم سحق  
والا تني ان فارسه سقط  
فهل ثم عقابان يردعها البط  
بسمر القضي الخايبين لهم شرط  
أقام بها ليث وفيها له سبط  
سيوف لكم يرض على روسهم رقط  
ونيران نفع من زفير لها لعط  
وأقلاء سمر من أسود بها نسط  
فحجم بدا منكم فحاشاه في يسطو  
وأقدام ما أبغي عليه لقد حطوا  
فابكرو فكري للحاضين قد حطوا  
ويأتيك أفراح ويعقبها العبط

ولما وصل اليه القصيدة لميحية التي أنشأها المضي أبو السعود عليه رحمة الرب  
الودود وهي التي أولها :

أعد سليم مطرب ومرام وغير هواها لوعة وغرام  
صع خطبة سنية وصنع عدة آيات سينية وأرسلها الى المولى المزبور :  
أستدي باسم السلام الى السدة السنية وأستهدي من سناء سيدنا وسندنا  
بسمه من نعمته السجسية سالكا سبيل التسليم متمسكا بالصراط المستقيم  
نسبح السحر في سلك الاستقامة فسي النفوس واستدعي لسليم فاسرعت اليه  
كالعروس ثم سلا عنها بسلوان من التسليم وسلب أساخيرها عن سويداته بسر  
سليم فالت اسحاء من سحاب سماحته فأسعفني بها واسترقني من صاعته

فسمعت مستهما في مسلسل سليلها مسارعا لسلاها فل سبلها وأنشدت :

مطلوب لها حسن عن الشمس اسفرت	سائي من <sup>٢</sup> باسم وسلام
فهل لها سفك النفوس وقد سعى	يساعد فيها سائف وسهام
فسرعان ما سلت سيوف نواعس	فصبرا فبرا فالسيوف مطم
سليحي فما أسلو فتمكأ أو اسمحي	فاسلو وفي أرسم ووسام
فيا حسرتا ما للسهاد مساعدتي	وما سر إلا حسرة وسام
سقاني السخا سما وسار سنيعة	سحائب تلجم سعدن سجام
سختت نفسي إن سمحت بنفسها	شس وتسيم عبيث ملام
وقد أظهر البراعة فيس أرسل ساعة فقل	

يا مفرد لعصر قد بادرت بالطاعة  
فكنت عبد لكم في نوقت والساعة

( ذكر تصديقه ) التذكرة في علم الحساب ومن وشرح في علم الترخيص  
وحاشية على فلكات شرح المواقف وحاشية على شرح الخافي بكافية ان  
آخر المرفوعات وحاشية على شرح التبعي للموحر من الحساب وشرح  
تفسير اليصاوي حوى حزن من التقرآن كبريم وكتاب في علم الرايرحه وقد  
شرح القصيدة الميمية للمثنى في السعود وثني به في المولى المرور فاستفنه  
وعانقه وكرمه عبة الاكرام فمد نصر في ما كنه استحسه وأعطاه بعضا من  
الاقمشة والعمائم وغيرها روح الله وروحه وور صريحه .

\*(ومهم العالم الفاضل والحرير لكامل المون عبد الباقي ان المون علاء الدين

العربي الحلبي)\*

انتقل أبود وهو صغير وثأ في حجر حبه كبير عبد الرحمن الشهير بلسك  
جنى فلما نثبه من رقدة اصغر وتمكر في هذه المعاد وفكر عدم ان تدوت  
الرتب بالفضل ولاد فترك لدته في تكميل داته فصاحب لرفورس ولاد  
حتى وصل الى محسن المثنى علاء الدين بجمالي فلما صار ملاه به فتمت مدته  
قره كور باد بقصة كوته به خمسة وعشرين ثم مدته مسحق باد بقصة به كور

بثلاثين ثم مدرسة قبو حه بمدرسة بروسه ناربعين ونقل عنها الى مدرسة محمود  
 باشا بقسطنطينية بحسب ثم نقل الى احدى المدرسين المتحاورين بادره ثم عاد الى  
 احدى المدارس اثمان ثم نقل الى مدرسة السلطان فايز بدخان بادره ثم قد قضاة حسب  
 ثم نقل الى قضاء مكة شرفها الله تعالى ثم عزل ثم قد قضاة بروسه ثم نقل الى قضاء  
 القاهرة ثم عزل ثم قد قضاة مكة ثانيا وقد تيسر لي الخرج وهو قص ٣٠ واذت  
 سنة تسع وستين وتسعمائة ثم عزل بهذه السنة فلما عاد الى وطنه مات من  
 اطاعون سنة احدى وسعين وتسعمائة وقيل بلغ عمره اثنى ست وسبعين سنة ولم  
 يعقب وليداً ولا وارثاً رشيداً فاصحى شئت ماله لوجوه الخيرات فمواته بعض  
 حشرات يسكنها فقراء الملامين وكان رحمه الله من اعلاء العلماء وكبار  
 العلماء صاحب أيد في العلوم مربي أفاضل الروم وكان في زمن تدرسه  
 كثير العناية بالمدرس وجمع الامثال فذلك اشتغل عليه كثير من الافاضل وكان  
 رحمه الله نافذ الكلام صاحب اشتهار تام كثير الافادة مقبول الشهادة  
 يقدر انه لم يبلغ أحد ممن درس بالمدرس الثمان مبلغه في الاشتهار والظهور من  
 بين لاقران وكان يلقي مدة اقامته بالثمانية مئة دروس أو ثمانية وهو بهذا  
 التمرين ولاشتهار لم يكن صاحب الاحاطة والاسنحصار وكان رقيق الخاشية  
 لير الخاف تطيب النفس بصحبه وكان رحمه الله في غاية ميل للرياسة والجاه  
 وقد بذل في تحصيل قضاء العسكر أموالاً عظيمة وقد بنى في زمن قضائه بمدينة  
 بروسه على ماء حار حماماً عالياً من عرائب الدنيا يحصل منه مال عظيم في كل  
 سنة ووجهه للوزير الكبير رستم باشا ويذكره الناس بالظلمية وحكي بعض  
 الثقات اني رأيته يوماً في باب الوزير المزبور عليه أثر غم شديد فسأله عنه  
 فذره ثم قال قد بذلت لهذا الوزير ثلاثين ألف دينار وقد دخلت عليه اليوم وما  
 نظر اني نظر القول والاختيار ولحق ان ذلك الوزير بالغ في الاقدام ولم يقتصر  
 في السعي والاهتمام الا انه لم يساعده التقدير فلم تنفع حلالة نصير ولم تشر  
 هذه الجسارة الا القصر وذوق المرحوم مذاق الحربص محروم ولعمري قد  
 أجاد من قال وأنى نأحسن المقال :

إذا لم يعثك الله فيما تريده      فليس لمخلوق إليه سبيل  
وإن هو لم يبصرك لم تلق ناصراً      وإن عز أنصار وحلّ قديل  
وإن هو لم يرشدك في كل مسلك      صلت ولو أن السماك دليل

«(ومن انخرط في سلك هؤلاء اساده وسلت ممالك أصحاب الفوز والسعادة

الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ جمال الدين الشهير شيخ زاده)»

ولد رحمه الله في قصبة مرزيمون ودخل وهو شاب في مرة أرباب  
الاستعداد فاجتمع مع أفضل عصره واستفاد حتى وصل إلى خدمة المولى حافظ  
العجمي وهو في إحدى مدرّس لثمن ولما صار المولى محمد القره باغي مدرّسا  
بمدرسة السلطان أورخان بقصبة أرنيق جمعه معداً لدرسه فمما توفي المولى المربر  
ترك المرحوم طريقة العلماء واتصل بالمولى المشهور بعرب جلبي وهو مدرّس  
بمدرسة قاسم باث بقصبة أبي أيوب لآنصاري فقام على أقدام الأقدام واهتم في  
تحصيل المعارف غاية الاهتمام فمهر في العلوم العربية والصون الأدبية وتميز في  
الحديث والتفسير وعلوم الوعظ والتذكير ثم ولي مدرسة دار الحديث التي بها  
محمود لدقري بقصبة أبي أيوب لآنصاري وعين خطيباً بجامع قاسم باشا بحر  
الله تعالى له في غنياه ما يشا وكان حسن النغم طيب الاخلاق من حملة من يتقن  
بالقرآن وكان يرتل الخطب بصوت أحلى من الرطب ثم عين له وطائف الوعظ  
والتذكير في عدة من اجوامع فاعتنى بنقل الاحاديث والتفسير وقد بلغت  
وطيفته كل يوم إلى سبعين وتميز من أقرانه لمصرين وتوفي سنة إحدى وسبعين  
وتعمّاته كان رحمه الله من أجلة العماء وأكابر الفضلاء وقد حضرت مجلس  
تفسيره ومحفل وعظه وتذكيره فوجدته في تحقيق المقام وتدقيق المرام واصلاً إلى  
لغاية وبالما إلى النهاية وكان لا يكتفي بالإيماء والترشيح بل يبالي في التصريح  
والتوضيح بحيث يسحق ثواني المغنولات ناوائل المحسوسات ولا يخترع عن  
التكرار والاعادة حرصاً على التعليم والافادة وبالحملة كان وحيداً في طريقته  
وفريداً في ضيعته ويكفيه يوم مباحثاته ومفاخرته ما كتبه أبو السمود في صورته  
جازته. وهذه صورة الاجارة كتبها بالتمام لغاية حسناتها ونصارتها . بهم رب

الارباب مالك الرقاب منزل الكتاب محق الحق وملهم الصواب صل وسلم  
على أفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب وعلى آله الأوتاد وصحبه  
الاقطاب ( وبعد ) فلما توسمت في رافع هانيث الأرقام زين العمام الاعلام  
الالهي الفطن اللبيب واللودعي اللقن لارب ذي الصنع لسليم الوقاد والدهن  
القوي المقاد العطف لأعنة عزائمه بتعاء مرصاة الله من غير عاطف بشيه  
والصارف لارمة صرائمه نحو تحصين زلفاه بلا صارف يلويه الساعي في  
تكميل النفس بالكمالات العلية بحسب قوته النظرية والعملية سبل المشايخ  
الاخبار نحل العمام الابرار مولانا الشيخ عبد الرحمن ابن قدوة العارفين الشيخ  
جمال الملة والدين وفقه الله تعالى لما يحبه ويرضاه وأتاح له في أولاه وأخراه  
ما هو له أولاه وأخراه دلائل نبيل طاهر في الفنون ونجاي فضل باهر في معرفة  
الكتاب المكيون أجزت له في مطاعة الكتب الفاحرة واقتصاص العلوم الزاخرة التي  
ألمها ساطين أئمة التفسير من كل وجيز وبسيط وصفها سلاطين أسرة التفرير  
والنحرير من كل شامل ومحيط واستخراج ما في مطاويها من العوائد البارة  
ومستناط ما في تضاعفها من المرائد الرائعة وموغت له افادتها للمقتبيين من  
أنوارها الرائقة تفسير وتقريراً وللمغتنمين من معانم آثارها عظة وتذكيراً على  
ما نقشه بنان ابيان في سمط السطور ورقمه براءة البراعة في طي رقها المشور  
حسبما أحاز لي شيعي ووالدي المرحوم بحر المعارف ولجة العلوم صاحب  
انفس المظمنة اقدسية محرز المكات الانسية المنسلخ عن النعوت الناسوتية  
القائي في أحكام الشؤون اللاهوتية العارف باطور خطرات النفس الواقف  
على أسرار الحصرات الخمس مالك زمام الهدية والارشاد حجة الحق على كافة  
العباد محيي الشريعة والحقيقة والدين محمد بن مصطفى العماد المجارله من  
فل مشايخه الكار لاسيما أستاذه الخليل انقدار الحميل الآثار الخبر السامي ولبحر  
الطامي الصديدي الفريد والنحرير الحميد المجيد عم والدتي علاء الملة والدين لمولى  
الشهير بعلي قوشجي صاحب الشرح الجديدي للتحرير واستاذي العلامة العظيم

الشأن والتهامة الجي العنوان لآمام الحمام السميع القمقام نسيح وحده ووحيد  
 عهده عبقري لا يوجد له مثل أو حدي يصرب بآثره الامثال المولى الدرع  
 الأحمد أبو المعالي عبد الرحمن بن علي لمزيد المجار له من قبل أستاذة مشهور  
 جلاله قدره فيما بين الجمهور المعروف فضائه لدى القصي والد في حلال لمة  
 والدين محمد بن اسعد لدواني المحار له من قبل أستاذة اعظام الدين من درهم  
 والده علي لقدر سعد لمة والدين أسعد الصديقي المحاز من قبل مشايخه معاه  
 لا سيما أستاذة علامة العام مسلم الفضل فيما بين حمهير الأمم اعني عن  
 التعريف على لاطلاق المشتهر بنسبه لشریف في أكتاف الآفاق بين الله  
 والدين علي المحقق لخرحاني أو أستاذي لما حد انحصر واسفاب المحدث  
 التحرير ذو قدر لآتم والمحرر الاشهم أبو لفصائل سيدي محمد بن محمد  
 المحار له من قبل أستاذة الفاضل وشيخه الكامن ذي نسب ونقص  
 المولى مشتهر بخص حلي محشي شرح المواقف المحاربه من جهة شيخه  
 الاحق وأستاذة اشمخ لمحل وحيد عصره وآوانه وفريد دهره وره به  
 علاء لمحد والدين مشهور بالمولى القلومي صاحب كتاب الدحر والله  
 سبحانه أسل مكاعى وحده الدل والمهابة ساحدا على جهاه لصراغة ولاستكة  
 أن ينقص عنهم سجال عفرته وشآبيب رحمته ورضوانه ويهدينا سبيل الهدى  
 ومناهج ارشاد ونقنا مضارع السوء يوم التداد إنه رؤف بالعباد كنية منبر  
 الى الله سبحانه الراحي من حنابه عفره وعفراته أبو السعود الختم عفى عنه  
 (ومن محاسن الدهر اللود المولى محمد ان لفتى بي لسعود)

ولد رحمه الله وسحاه يبرق عن محمد أصيل وصاحبه يسفر عن شرف زين  
 وكلم في المهد عن طب نخره كنؤلؤ يعبر عن كرم حره فمما ربي نوره رشاقه  
 عصه عطف عليه موكب مره فعما قبيل صدق ساس في استندالهم بشف  
 الاصل على طب لثمر وحقق تفرسهم ما تفرموا في افلال ان تفرم  
 اتصل الى المولى محي الدين الغماري واشتمل لديه حتى شهد بصفه اني  
 عليه فاعطاه لسلطان نريته مدرسة قاسم باشا تخمير ثم شرفه بمرم

السلطان محمد في حوار أبي أيوب الأنصاري عليه رحمة الملك الباري  
ثم نقل لي إحدى المدارس الثمان ثم إلى مدرسة السلطان سليم حاد ثم قلند قصاء  
دمشق لشام من أطفاف بلاد الإسلام فلما وصل إليها دشر القضاء بما يليق به  
من الصرامة والشهامة وكذلك لاستقامة وتواتر الاحبار بشكر أهل هذه الديار ثم  
عمل عنه بلا سبب ثم قد قصاء حلب بعد مضي ستة ساءت به المملوك وحل به  
رب المليون وذلك ستة إحدى وسبعين وتسعمائة وما اناف عمره على أربعين  
سنة كان المرحوم من محاسن العصر ونوادر الدهر في شدة ذكائه وحناء ذمه  
وتقائه يتلأأ من جبينه آثار النجابة ويلوح من وجانه أنوار السيادة وكان رحمه  
الله عاذاً أدبياً ومخدوماً ليسا له اطلاع على المعارف والتواريخ وكان له معرفة  
ثامّة بأحوال الخط وقد جمع الكثير من حصص السيف وبدل فيه أموراً عظيمة  
وكان يكتب خطاً مليحاً في العاية وكان له اطلاع عظيم على قواعد اللسان الفارسي  
حتى بلغ في نظم اشعر الفارسي على أبغ النظام بحيث يعجز عنه مهرة  
لأعفاء (شعر)

دین و قاسمی مبارایا بخیا لست آیین  
جبین باز ک خیالی کی توان بدین محالست آیین  
رنالای تو حیران فی شکر سرو کستان هم  
عجب شیرین شخایل قامت تا اعتدالست آیین  
نهان شد آفتاب و ماه نو خورشید شرمی آیین  
ز رویت آرزو و ابرویت در بهالست آیین  
مکن عجب اکرمی نام از ناز عم هجران  
عم هجران مکو صد کوه انسو و ملاست آیین  
رحال میباید بی صبر دل هرگز بیر مبدی  
نیمدهیج ارویادت نمی دانم چه حالست آیین  
(وله ایضا)

تر ای فوش لب کم دل و جان می توان کفن



نجان بخش لب را آب حیوان میتوان که تن  
 قدرت ما نندسر و از ناز جون قامت برافرازي  
 جو بخرامی ترا سر و خرامان میتوان گفتن  
 یکوبت کدر جان جمعند بهر دیدن رویت  
 سرکوي ترارشك کلستان میتوان گفتن  
 بریزني بي کنه هر حظه خون صد مسلمانرا  
 تراي ترك بدخو نامسلمان مي توان گفتن  
 مه من باتودار ميلي بي خائمان حرق  
 ولي حرقی که بنهان  
 بارقيان مي توان گفتن

\* ( ومن العلماء الحليل التقدير المولى مصلح الدين ابن المولى محيي الدين  
 المشتهر بابن المعمار ) \*

توفي أبوه قاصيا بحب فوجه المرحوم راحلة الطلب نحو ناصية العلم ولادب  
 فعطف على طلب العصائل ساهرا فقطع من رياض لعلوم ثمارا وزاهرا وقرأ  
 على المولى محيي الدين الشهير بالمعلول ثم على المولى الشيخ محمد الشهير بخوي زده  
 ثم صار ملارما من المولى خير الدين معلم السلطان سليمان ثم درس في مدرسة  
 الامير بمدينة بروسه بخمسة وعشرين ثم مدرسة أحمد باشا ابن ولي الدين بالمدينة  
 المزبورة بثلاثين ثم مدرسة يلدرم خان في البدة المذكورة باربعين ثم مدرسة أم  
 السلطان سليم خان بقصبة طرابوزن بخمسين ثم ساعده عنها بعض الرؤساء حتى  
 نقل الى مدرسة زوجة السلطان سليمان بقسطنطينية ثم نقل الى احدى امدراس  
 الثمان ثم لما ابنتى السلطان سليمان لمدرستين الواقعتين بشرق الجامع الذي ساه  
 بقسطنطينية أعطى أحدهما المرحوم والأخرى للمولى شمس الدين أحمد المشتهر  
 بقاضي زاده في كل يوم بستين درهما ثم قد قضاء بروسه ثم عزل عه لبعض  
 رلائه الواقعة في صكرکه ومراسلاته وبعد سنة ولي قضاء ادرنه ثم نقل الى  
 قسطنطينية ودام عليه حتى وقع بينه وبين الوريث الكبير رستم باشا ما وقع فعزل

وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ثم لما مات لوزير المزبور وانتصب  
مكانه عبي باشا اظهر له المرحوم 'رغبته في قضاء مدينة التي صلى الله  
عليه وسلم ففقد ذلك وبعد سنة عزل عنه فلما عاد وبلغ الى مصر أدركته المية  
وفاتته الامنية وذلك في شهر شوال سنة اثنين وسبعين وتسعمائة وسمعت  
من بعض اعظام ان السبب في اختياره عند عودته طريق مصر عن طريق  
الشام انه في بعض الليالي نام فسمع قائلا يقول في المنام لقتضاه في مصر فاتفق  
وغاص في بحر الفكر ثم حكم بان هذه الرؤيا من آيات الصاهرة بانه سيكون  
قاضيا بالندرة ولم يدراها قضية بانه سيصل فيها بالعيشة الراضية وكان المولى  
المرحوم بارعا في كثير من العلوم معروفا بنقاء الفريضة وجودة ابدية ومع ذلك  
ليس فيه رنحة كرونية وكان كثير الانشراح محبا للمعاكفة والمزاح محبا لمعاشرة  
الاحوان ومكيا على مصاحبة الخلان أسكنه الله في غرف الحمان وقد علق رحمه  
الله حوشي عن حاشية المولى حسن جلبي على التوبيخ ونفي في هامش الكتاب  
وهذه نسخة الآن موجودة في الكتب وقدها لوزير الكبير عبي باشا في مدرسته  
الجديدة وعلق أيضا حوشي على لدرر واغرر ولم تبق وقد عثرت له على كلمات  
كتبها في هامش كتب الجامي على الموضوع يتساءل عنه الطلاب من قوله في بحث  
العدد (ولا يجوز اضافة العدد الى جمع المذكور لسانم فلا يقال ثلاثة مسمين فلم يبق  
الامث لكثمة كرهوا أن يلي التمييز المجموع بالالف والتاء بعدما تعود المجيء  
بمعنا هو في صورة المجموع بالواو وانون أعني عشرين الى تسعين ) فهي هذه  
قوله التمييز بالرفع فاعل يلي والمجموع بالنصب مفعوله والمراد من التمييز اسم  
المفعول الذي هو مميز العدد مثل رجل ودرهم لانه التمييز حقيقة وبعد لاول مفعول  
يلي وما بعد بعد مصدرية صلتها تعود والمحيء بالنصب مفعول لتعود فاعله كناية  
التمييز والثاني ظرف المجيء وما بعده موصولة بما بعده ( والمعنى ) ان العرب  
كرهوا أن يخفى التمييز الذي هو اسم المفعول بعد العدد المجموع جمع المؤنث  
اللام على تقدير جمع المائة بالالف والتاء وأن يقال ثلثا آت رجل بعد كون  
العادة أن يخفى بعد العدد الذي هو في صورة الجمع المذكور مثل عشرين رجلا

الى تسعين ويدل على كون ما قلنا شرح قوله تصريحه في شرح قوله وجمعه وانما لم يقل وجمعهما لان استعمال جمع مائة مع ضميرها مرفوض في الاعداد لا يقال وثمات رجل تدر . وقيل ( اراد به المولى شمس الدين المشتهر بقاصي راده حل هذا المقام على وجه يزيل الابهام ) هو ان المحاجة كرهوا أن يبي الثلاث واحوته التمييز الذي جمع بالالف والتاء بعد صيرورة محيى التمييز المفرد بعد العدد الذي هو في صورة الاسم المجموع بلواو والواو عادة له مثالا لا يقال عشرون مئاة وكذا لا يقال ثمات فالعامل في بعد لاواو أن يبي وما بعده مصدرية والعامر في بعد الكني المحيى وما بعده موصوفة أو موصولة برد عليه انهم كما لا يقولون عشرون مئاة لا يقولون كذلك اه وهو فاسد باحد الوجوه لقصد أصول الاعداد وهو هادي الى سبيل الرشاد اه كلامه

• ( ومن الذين جلسوا في محالس الارشاد وهرع اليه لباس من كل حاصر وبدد المنصور بعين عديدة الباري الشيخ عبد اللطيف النفشدي البجاري ) •  
كان رحمه الله من أولاد موسى باشا من وزراء لايوان في دولة السطام محمد نجاد وكان في أول عمره من طلبة العلم الشريف وخدمة كل فاضل عريف ثم ساقته العدايات اسبحابة والجدات لرحمانية الى طريق التصوف وترك تكلف وتاب على يد الشيخ محمود الاماسي خليفة الشيخ العارف أحمد الحارثي وتمير لخدمته حتى زوجه بانته ولما انتقل شيخه الى رب العباد اجلس امرئور مكانه للارشاد في راويته المعروفة المسبة بقسطنطينية المحمية وخدم ذلك المقام الشريف والمرل المليف الى أن حج سنة سبع وتسعمائة وجاور نمكة المشرفة ان أن شي أسوع الى وصول الحاج من العام اثمان ثم انتقل الى احسان ربه اشمل كن رحمه الله عالما عاقلا صالحا معتقدا اية في الحلم والتؤدة ولوقار أسكبه الله نعي في جنات تجري من تحتها الانهار .

• ( ومن أرباب الفضل والكمال المولى صالح بن حلال ) •  
كان أتوه من كبار زمرة الفضاة الحاكرين في القصبات ونشأ رحمه الله مشغلا بالعلم وأربابه ومعجبا بالفضل وأصحابه فاهتم في التحصيل

ورغب في التكميل وقد تشرف بمجالس السادات وكان منه ما كان حتى صار ملازما من المولى خير الدين معتمدا السلطان سليمان ثم درس في المدرسة السراجية بادرته بخمسة وعشرين ثم مدرسة مراد باشا بفسطاطية ثلاثين ثم مدرسة محمود باشا بهذه المدينة بأربعين ثم صارت وظيفته فيها خمسين ثم ساعده لدهر واعانه الزمان حيث وصل منها الى احدى المدارس الثمان مهمة اباس باشا الوريث الكبير بل بتقدير العزيز القدير ثم صار مأمورا من قبل السلطان سليمان بترجمة بعض الكتب المدرسية بالتركية فاتهوا في قليل من الزمان فاعطاه مدرسة السلطان بابريد حن ثم قد قصاء حلب وقال في تاريخه الشيخ عرس الدين صاحب القصر و الادب :

بشراك يا شهبا لقد نلت الارب	وأني الهما في صالح نعم الطرب
زل العاها قد أذاك صالح	فالشكر لله عيبك قد وجب
بلعم والحلم غدت أوصافه	أحو اسحاء ابن التقي عاب النسب
فحاتم في الخود عنهم قد روى	أيضا لبني عنهم بروي الادب
باليمن قد جاءت لنا أوقانسه	يا سائي تاريخه قاضي حلب

ثم عزل عنه وفوض اليه تفتيش أحوال القاهرة فاصبحت بكمال استقامته عامرة فوجه اليه ثانيا قصاء حلب فلم يقبله ولم يرغب فاعيد الى مدرسته الأولى ثمانين ودام على الدرس بها سبعين ثم قد قصاء دمشق الشام ثم نقل الى قصاء مصر ذات الاهرام ثم عزل وبقي في الحزن ولههم ثم وجه اليه مدرسة أبي أيوب لانصاري بمائة درهم فعما قبل عميت عيناه فتقاعد بوظيفته المريرة بالمدينة لسفورة فلما وصل عمر هذا العزيب الى حدود الثمانين ابداه الزمان وأبلاه الدهر الحزن وذلك سنة ثلاث وسعين وتسعمائة. وكان المولى المرحوم مشاركا في العلوم بحاكي السادة الكبار في السكية والوقار وكان المرحوم ذا نفس زكية وراحة سحية براعي الحقوق القديمة كما هو عادة الطباع السليمة محب الى احواله متفصلا على خبره وقد كتب رحمه الله حواشي على شرح المواقف وعلى

شرح الوقاية لصدر الشريعة وعلى شرح المفتاح الشريف الجرجاني وجمع بعده  
لطائف علماء الروم ونواديرهم وله ديوان شعر بالتركي وديوان منشآت بذلك  
اللسان أسكنه الله تعالى في غرف الجنان .

« (ومن العلماء العظام المولى محيي الدين الشهير بابن الإمام) »

كان أبوه اماما في جامع محمود باشا وباشا رحمه الله طالبا لاكتساب المعالي ورغبا  
في مصاحبة كل ماجد علي ومدرس لهنون الشريفة وتنوع لمصنعات اللطيفة وقرأ  
على المولى الاعظم ابن كمال وغيره من أرباب الفصل والكمال وصار ملارما  
من المولى القادري ثم درس في مدرسة واجد باشا بكوناهية بعشرين ثم صارت  
وظيفته خمسة وعشرين ثم درس في مدرسة سحوق باشا بقصبة ابنه كول  
ثلاثين ثم مدرسة بلدرم خان بمدينة نروسة بربعين ثم مدرسة ككينز نخمين  
ثم نقل من هذه لامكة الى إحدى المدرستين المتجاورتين بادره فلما قضى  
مها الاوطار أعطي مدرسة اسكدار وهو أول مدرس بها ورافع لتفاتها ثم نقل  
الى إحدى المدارس الثمان ثم مدرسة السلطان سليم خان ثم قيد قصاء حلب بلا  
رعة مه وطلب فاشر القصاء فيها قدر ستين ولم يتكلم بلنظ حكمت مرة  
فضلا عن مرتين ثم عزل عنه وعين له الثمانون حسبا لعمادة والقانون ثم  
صارت وطنيته مائة ونصب مفتيا باماسيه فقبل الحركة والمسفرة ائتمق له سفر  
الآخرة وكان من العلماء العاملين والفصلاء لكملين يحقق كلام لقدماء ويدقق  
النظر في مقالات الفضلاء وقد علق على أكثر الكتب المتداولة حواشي الا انه لم  
يتمسك له الجمع والترتيب والتبويض والتهذيب وكان رحمه الله معتزلا عن لباس  
غير متكف في اللباس وكان يصدر عنه لعدم اكترائه بامور الدنيا وقده ماله  
قصور في مداراه الناس ومعاملاته ولذلك كانوا فيه بطعنون والى كل حذب  
ينسلون :

ومن ذا الذي نرضي سجاياه كلها كفى المرء نبلا أن تعد معابه

توفي رحمه الله في أول الربيعين سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة .

• (ومنهم العالم العامل والسري الكامل شيخنا واستاذنا تاج الدين ابراهيم

بن عبد الله سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه) •

ولد رحمه الله على رأس تسعمائة في ولاية حميد فخرج منها في طلب  
العلم ودر البلاد واشتغل واستفاد وفي عنوان شبابه في تحصيل العلم واكتسابه  
رصاص نيران الدس وشيد بيان العلم بأشد أساس وتلقى من لافاضل الدروس  
حتى شهد تفضله الرؤوس واتصل بالمولى نور الدين الشهير بصار وكرر وصار  
من ملازم ثم درس في مدرسة ابراهيم الرواس بقسطنطينية عشرين ثم بالمدرسة  
الوفقة بقصبة يبلونه الشهير بأنها ميمحال أو على خمسة وعشرين ثم مدرسة  
القاضي الاسود بقصبة تبره ثم مدرسة اغراس ثم مدرسة سليمان باشا بارتيق  
وشمل فيها وكتب حاشية على صدر الشريعة ورد فيها على المولى ابن كمال  
بأن رحمه الله في مواضع كثيرة فلما انفصل عنها كتب رسالة وجمع فيها من  
موضع رده عليه ستة عشر موضعا وأعطى على المولى المربور في مواضع عديدة  
من تلك الرسالة وقال في أوائل ديوانها فاعلموا معاشر طلاب اليقين سلام  
عليكم لا ينبغي للجاهل من المحصر الذي سوده الخبر الماصل والبحر الكامل  
الشهير باب كتاب باشا نعمه الله في روضة حننه مما يعلمه وما يشا وسماه بالاصلاح  
والاصحاح مع خروجه عن سنن الصلاح والفلاح باشتماله على تصرفات فاسدة  
وعفريات غير واردة من السهو والزلل والخطب والخلل لانيانه بما لا ينبغي  
وتحرره عما ينبغي مشتمل على كثير من المسائل المخالفة للشرع بحيث لا ينبغي  
عده لشيء للاصل والسرع ولا ينبغي الاعتقاد بحقيقتها للمتدي ولا العمل بها  
للمنتهي لوجود خلافها صريحا في نكت المعتبرات من المطولات والمختصرات  
ومن شئت فيما ذكر بعد النظر فيما سيذكر أو شك أن يشك في ضوء المصاح  
ووجود الصاح عند طلوع الاصاح ثم كتب نسختين ودفع احدهما الى الوزير  
محمد الصوفي وكان ينسب اليه ولثانية الى الوزير الكبير رسم باشا فمما أعطاه  
بها طلب الوزير المربور قراءتها فلما وصل الى تشييعه على المولى المربور تغير  
الوزير غاية التعير بسبب انه كان قد قرأ على المولى المربور فأخذ منه الرسالة

وقال لا بد من ارسالها الى مفتي وهو يومئذ المولى أبو السعود فان كنت صادقا  
 في دعوىك بعصيت ما تسأله وان كنت مسحريك دسائس الادب فخرج  
 المرحوم من عنده معموما ثم أمر لوربر المربور بعص العصاة أن يصور له بعضا  
 من تلك الصور بحيث يفهمه وكان أول موضع فيها قوله فان له ضل شهير  
 بين ككب (وكره سدل ثوب ان قوله النوصاء وبتحلي فوق المسجد والبول  
 فوقه وفوق بيت فيه مسجد) في مكان أعده للصلاة وحمل به محراب وأشار ان  
 هذا تعريف الأول وتذكر الثاني (أقول) عده ثوب فوق المسجد من حيلة  
 لمكروهات بخلاف مخالفة بيعة ما هو المصرح به في كتب المعتزات وحين  
 انه لم يؤيد كلامه بنفس وما هو الاسهل أو سبق قدمه فلما سمع لوربر تلك  
 المسئلة قال قد شاء لاغب فيه أيضا حيث حوّل البول فوق مسجد وما هو الا  
 رجل سبه بصر ان هذا جهل وسوء الفهم ثم لما سمع مسئلة تخوير بيع عدي  
 بقنة روحته مرة بعد اخرى غضب غضبا شديدا وقال انه تعريض في محرم أن  
 لا يوجه اية مصداق قطعا ونسي ذلك المغرور لا الى الله نصير لأمور مفتي  
 المرحوم برهة من زمان في مهمه نذل والهيون واستولى عليه تمطوط والباس  
 وقطع أميته عن الناس فتوجه ان جناب مولاه ان أن قرع سمعه بداء لا تباؤ  
 من روح الله وذلك به اتفاق فتح سبطاية بروسه وورد الامر من السطان بد  
 بوجه ان أحد من المعرولين ولم يوجد منهم الا المرحوم وشخص آخر بعصه  
 المورير المارور أكثر من نفسه للمرحوم فحاث أن يعطيه السطان ذلك الشخص  
 فسارع في عرص المرحوم فقتله السطان ثم ندم على ما فعله ولم يتمتع بالدم  
 بعد ما زلت القدم وما أصدق من قال :

اذا نفي وقت التقضاء الغالب بادرت الحاجة كفف الطاب  
 فذهب المرحوم الى مدرسته فشرع في الافادة وبض فيها ما كتبه عن صدر  
 الشريعة من أول كتاب الحج الى آخر الكتاب فيما مضى عليه سبع سنين عظمي  
 احدى المدارس انما وقد قرأ عليه فيها بنها من كتاب الهداية ثم نقل الى مدرسة  
 با صوفيه ثم نقل الى مدرسة السطح سديم حان ثم فوَّض اليه التفتيش ودمجه في

كل يوم بشانين درهما فما مضى عليه خمس سنين انصرف مزاجه وانكسر  
 زجاجه وهجمت عليه الامراض فانفصل عنه وهو راض وعين له الشانون حسب  
 ما هو العادة والقانون وتوفي رحمه الله في أول الربيعين من شهور سنة ثلاث  
 وسعين وتسعمائة وكان المرحوم ببحر المعارف وبلجة العلوم واصلا الى التحقيق  
 ومالك لارمة التدقيق مشارك في العلوم العقلية وبارعا في العلوم النفية خصوصا  
 في الفقه وبابه فانه من أكبر أربابه وكان رحمه الله خليفا بالمراتب العية واسايب  
 السيرة لانه خطاه دهره ولم يساعده عصره عوضه الله تعالى عن المراتب الدنياوية  
 بل درجات الآخرة وكان رحمه الله ذا خصائل رصية وشماثل مرضية متحققا  
 باحلاق الله قائما باليسير من دنياه شيعا ماركا متبركا فاز كثير من تلاميذه  
 وفاق على أقرانه وقد صدر عنه بعض الحالات الشبهة بالكرامات منها ان  
 وزير زمانه ابراهيم باشا أمر أن يعطى مدرسته معلم غلامه فلم يقدر فوضي  
 العسكر على مخالفته وعصيانه لشدة باسه وقوة سلطانه فحضر المرحوم وعرض  
 عليه لمرسوم وقال له لا بد من قبول هذا الحكم فليس لك الا الرضا بالقضاء  
 واضطرب المرحوم وأظهر انفرة عنه وعدم الرضا فلم يجد لنفسه ناصرا ومعينا  
 ففاه عنه كثيرا حزينا وترك الاسباب وأعلق الباب وتوجه الى جناب ربه وبات  
 فاذا لمع في تلك الليلة مات هكذا يمحى ويظفر بالآمال من أنخص التوجه الى  
 جناب حصرة المتعال ومن توكل على الله كماه ومن التجأ الى غير بابه صمرت  
 كده وما أحسن قول من قال أعذب من ماء الرلال :

وكم لله من لطف حمسي	يدق خطاه عن فهم الذكي
وكم يسر أني من بعد عمر	ففرح كربة القلب الشحي
وكم أمر تناء به صباحا	وتأتيك لمسة بالعيشي
دا ضاقت بك الاحول يوما	فتق بلواحد المرء العلي

وقد كتب رحمه الله حشية عن بعض المواضع من شرح المفتاح للشريف يرد فيها  
 عن مؤيد ان كمال باشا في المواضع التي يدعي التفرد فيها وله عدة رسائل على  
 مواضع من حاشية لتحريد للشريف وله شرح مثنى المراح من علم التصريف .



• (ومنهج المعروف بدده خلية) •

كان رحمه الله من نواحي قصة سرنسه من بعض الأتراك وكان في أول الأمر من أصحاب الصنائع مشتغلاً ببعض الصنائع وعالج صناعة الدباغة سبعين حتى أنفق عمره على عشرين وما قرأ حرفاً من العلوم وما اجتمع بواحد من أرباب الفهوم ثم من الله تعالى عليه بأكثر آلائه فصار من أعيان عصره وعلمائه كان رحمه الله مشتغلاً بعمل الدباغة في بلدة أماسيه فاتفق أنه جاء بها مئة من علماء ذلك العصر فاجتمع فرقة من أعيان البلدة لمزبورة لضيافة المفتي المرزوق فذهبوا به إلى بعض الحدائق وذهب المولى المرزوق متلطفاً لبعض أرباب المجلس فلما باشروا أمر لطعام طلبوا من يجمع لهم الخطب والمرحوم قائم على ري الدباغين جهة فقال المفتي المرزوق مشيراً إلى المرحوم لينذهب إليه هذا الخايل ففهم منه المرحوم ارداءه لشانه وعلم انه ليس ذلك الا من شئبة الخيل وذهب إلى جمع الخطب وفي نفسه تأثير عظيم من ازدرائه وتحقيره فلما بعد عنهم برز على ماء هالك وتوضاً منه وصلى ركعتين ثم صرب وجهه على الارض وتوجه بكمال الانصرع والانتهاال إلى جناب حضرة المتعال وطب منه اخلاص من رقة الجهل والنقصان والحقوق بتعاشر الفضل والعرفان متكللاً على قوله تعالى فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان ثم قام وأخذ من الخطب ما يتحمله وجاء إلى المجلس وفي وجهه حراشات تدمي من شدة مسح وجهه بالتراب فصاحت القوم منه وطمخواه ذلك من مصادمة الأشجار عند الاحتطاب فلما تم المجلس قام المرحوم وقبل يد المفتي وقال أريد ترك الصناعة والدخول في طب العم فقال المفتي أبعد هذا نطب العم وهو لا يحصل الا بجهد جهيد وعهد مديد وعزم صادق وحزم فائق ولا بد من خدمة لاستاد أكثر من المعتد وأنت لا تتحمل هذه المشاق ولا تحتس ذلك الوثاق فتضرع المرحوم وأبرم عليه في القبول إلى أن قبله المفتي لخدمته ورضي بتعليمه فلما أصبح باع ما في حابونه واشترى مصحفاً وذهب إلى باب المفتي وبدأ في القراءة وقدم في الخدمة إلى أن حصل مبادئ العلوم ودخل في سلك أرباب الاستعداد وتحرك على الوحه المعتاد حتى صار معيداً لدرس المولى صان الدين المشتهر بالثاق في مدرسة السطاط مراد بمدينة برود

ثم تولى مدرسة با يزيد باشا في ابلدة المزبورة بعشرين ثم مدرسة اعا الكبير باماميه  
 بخمسة وعشرين ثم مدرسة القاضي بتره بثلاثين ثم مدرسة السطان محمد  
 بمزيفون باربعين ثم مدرسة امير الامراء خسرو بمدينة آمد بحمسين ثم مدرسة  
 خسرو باث بمدينة حلب وهو اول مدرس بها وفوض اليه الفتوى بهذه الديار ثم  
 نقل الى مدرسة سليمان باشا بقصبة ازبوق ثم نصب مفتيا لديار ككة<sup>(١)</sup> وعين له  
 كل يوم سبعون درهما ثم تقاعد عن المنصب وعين له كل يوم ستون درهما  
 وتوفي رحمه الله سنة ثلاث وسعين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا مجتهدا  
 في اقتناء العلوم وجمع المعارف آية في الحفظ والاحاطة له اليد الطولى في الفقه  
 والتفسير وكتب رحمه الله تعالى حاشية على شرح التتاراني في الصرف وبسط  
 للكلام وباح في جمع الموائد والمهمات وله منظومة في علم الفقه وعدة رسائل  
 من فنون عديدة رحمه الله .

( هذا آخر ما وقع ) من وفياتهم في دولة المرحوم السلطان سليمان بن سليم  
 خان عاشر سلاطين آل عثمان فاتح ديار فارس بعداذ قانع قلاع انكروس وبغداد  
 بلغراد قانع آثار الكفرة والملاحدين معمر جباه عتاة المشركين صاحب الوقائع المشهورة  
 والمقب المذكورة ملك ملك الآفاق بسطوته وتطاطا سراة العالمين عند سرادقات  
 عرته هو الذي هرب ملك الشرق من بين يديه دربا قدربا ودانت لهيبته الملوك  
 شرقا وغربا فياله من ملك مجاهد تناول الكواكب وهو قاعد أصبح البحر من  
 صامره الصمصام في اصصراب وتحصن المريخ من سهمه في روح السبع القباب  
 لو قصد الى كيوان في حصنه لا نزل ولو حمل بقضته على السماك الرايح لتركه  
 رجلا أعزل وكان رحمه الله ملكا ممدوحا ومحمودا مقداما مطقرا مسعودا وقع منه  
 عدة الدين في العذاب الاليم وبلغ ملكه الى السبع الاقاليم وقدمت رحمه الله وهو  
 محاصر لقعة سكتوار التي لم ير مثلها في حصانتها عين القلائد الدوار تباهي في  
 رفعة سورها السماء وتناطح بروحها الحمل وتصافح الجوزاء وبأخرة كانت

(١) قد له ديوار (ككة) هكذا بالأصل ولعله رجمة ، فالبحر ر . ا . ، مصححه .

• - أقول : [ ككة ] لشر .

[illegible]

السلطان الاسعد الاعظم والحقان الامجد الافخم مالك لامامة العظمى والسلطان  
الباهر وارث الخلافة الكبرى كانوا عن كابر مسخر الاقاليم بحرا وبرا معمر  
الممالك احسانا وبرا فاتح بلاد المشارق والمغرب ببصر الله العزيز وحده الغالب  
السلطان ابن السلطان السلطان سليمان بن سليم خان وقد اتفق لاثمام في عرة ذي  
القعدة الحرام سنة اثنين وسبعين وتسعمائة .

• وكان رحمه الله ذا حظ من المعارف والوادع وله معرفة تامة بالتواريخ  
من الاوائل ولاواخر وكان يطعم الشعر بالتركي والفارسي وله ديوان شعر  
بالتركي مشهور وله ديوان شعر بالفارسية أكثره جيد يستعذبه الطبع السليم  
والذهن المستقيم وله بالفارسية ( شعر ) :

طراوت ممنت در قمر نمي يابم      حلاوت دهمت در شكر نمي يابم  
مرو حسن مه ونوترا بمهر و وفا      نرا كتيست كه آن در شكر نمي يابم  
شي حكايه رفت شيدو بيخود شد      هنور از دل مسكين خبر نمي يابم  
مكو كه صبر كن ار كويه جون مرايي

جه جاي صبر كه از خود اثر نمي يابم  
بلا وفته بسي ديدم از بنان جـومه  
ولي جو چشم تو يك فته كر نمي يابم  
وله :

دعا كه اسير زلف يارند  
در سلسله جنون نكارند  
ارباب خـرد بمزوع دل  
حر تحمـم محبت نكارند  
بخرام بناز سوي بستان  
عشاق حـزب در انتظارند  
ار سـمتان وفامحو بيد (۱)

(۱) مصرع اخير از ميمنه ساقط است .

( شعر )

آهی در انتظاره تو حجل اوتاب صبح  
تو آن رحیب دیر هفت سینه جو سیم  
دلخیز غمخوار مدد دیر افسر و غم  
بستان می صبح محبت یقین سعد  
( و لای ) انتظار در رحمت الله رثاء شعر  
عده نهاده بالقصائد العربیه منها ما قال الملقی أبو السعود وهي قصیده طبعه فی  
غایه اللطافه وقد ذكرت بدلاً منها .

اصورت صاعقة أم تصحبه لصور  
أصاب منها لوري دهباً ذهيبه  
تصدعت قلل الاطواد وانتصبت  
واغبر قصبه الخصره وانتكسرت  
ما حاء من عسكر الاسلام من  
فمن كتيب وملهوف ومن دس  
قباله من حديث مر حش بكسر  
تاقت عقول النوري من حول وحشه  
دعوتهم وقد انتهت مناصهم  
احتاسهم سس مشحونه بسد  
أنى بوحه بهار لا ضيبه له  
أم دانه عي سيمان الزمان ومن  
مدار سلطنة لنديا ومر كره  
معلي معالم دين الله مطهره  
يلهمي ان الاعداد معطى

له وقائع في الاسكاف شمس  
يا عين لا تحسني تبكين بعد ولا تنه  
وأهريقه عن اخدين هامعة  
لا تطرفي طرفة نحو الدنا أبسدا  
يا نفس منك في الدنيا محالفة  
وكيف تشين عروق الارض غاطلة  
التحسين حلالاً بعد ذلك ان  
دار البوار مدار البشر معسده  
حق على كل لسان أن تموت أمسي  
فالعنايا موقيت مقتدره  
( ومنها ) في مدح أبيه السلطان سليم  
مسيح ما حذرت مهاتنه  
جاد اخدين في أيام دوسه  
دما بطلعه والناس في كسر  
كما هو بدر كان عتق  
فاصبحت صفحات الارض مشرقه  
مسحان من ملك حب مناحره  
كأما ويرع الوصين حب  
( وقاف ) الملوك علي الشهير بام  
مضى ملك الدنيا ولم يبق مشرق  
ولم يبق عنه ماله ورجاله  
وما اذا من رره وان حل داجع  
وقل للمباي قد ظفرت سمسدا  
وقل للعطاء بعد ذلك نطق  
امام الهدى بحر الندى قانع العدا

له وقائع في الاكفاف شائعة  
يا عين لا تبحري تبكين بعد ولا  
وأهريقه على الخدين هامة  
لا نظري طرفة نحو الدنا أبدا  
يا نفس مالك في الدنيا مخلقة  
وكيف تمشين فوق الارض غافلة  
انحسبين حلالا بعد ذلك ن  
دار ليار مدار الشر معسده  
حق على كل لسان أن تموت أسى  
فللمنايا مواقيت مقسدة  
(ومنها) في مدح أبيه السلطان سليم خان :

سبدع ما جد زادت مهابتهم  
جد الجديدان في أيام دولتهم  
ندا بطلعت والناس في كـرب  
كنا هو بدر كان محتجبنا  
فاصبحت صححات الارض مشرقة  
سبحان من ملك حلت معاجره  
كانها ويراع الواصفين لها  
(وقال) المولى علي الشهير بـم الولد زاده رحمه الله :

مضى ملك الدنيا ولم يبق مشرق  
ولم يعن عنه ماله ورجاله  
وما أنا من رزم وان جل فاجع  
وقل للمنايا قد ظهرت سميدعا  
وقل للعطايا بعد ذاك تعطي لي  
امام اهدى نحر الـدى قامع العسدا  
ولا مغرب الا له فيه نائح  
من الموت شيا والخيول السوابح  
ولا بحبور بعد موتك فارح  
براجمه للمشرقين مفاتح  
فان ولي الجود والطول طائح  
سليمان من بالفضل لناس سامح

لقد دفن المجد الرفيع بدينته  
وجد لرايات السيادة ناصب  
وقد بكت الاقلام اذ فاض بالاسى  
ذر الموت يقني من اراد فـانـه  
لما الله دنيانا وخطب صروفها  
اذا أعجلت سهما من العيش ناعما  
سلاف قصاراها زعاف ومركب  
وقد جاد ما قد قيل في وصف حطها  
رويدك يا من غره طيف عزها  
وما هو الا كالشهاب وضوئـه  
وأودى ولكن طيب ذكراه خالد  
الا أيها الملك السعيد المكرم

وعز منبع والخلال الصوالح  
وجد لآيات السعادة واضح  
عليه كما رقت عيشه الصنائع  
نوى اليوم من يخشى عليه الفواح  
فلم ير من اهوالها قسط ناجح  
فمن خلعه سهم من البؤس فسادح  
شهبي اذا استلذذته فهو وجامع  
وما هو وصف ان تدبرت صالح  
فعما قليل عنك ذلك نـسـازح  
يزول بأن بعـلـما هو لائح  
الى الحشر يبقى وهو كالمسك فائح  
عليك سلام الله ما نحن صادح

( وقال المخدم محمد بن المولى بستان في قصيدة طريفة ) :

نسيم لصبارقت باشجان فرقة  
أحامي حمى الاسلام أودى وهل له  
أزالت من الدنيا مراسم بهجة  
دموعي جودي في رزية عباد  
لقد ذاق من كأس الحمام امانا  
أنام أنام العهد في مهد عدله  
تفضلت الايام بالجمع يتنـسـا  
كذلك دهر الدهر بؤس ونعمة  
فوا حسرتا أن أنزل الدهر مثله  
فما اخضر بالمروين بعدك عوده  
وما قلبت أيدي الفوارس بعـده  
سقى الله قبراً من سحاب نعمة

حمامة ذات السدر جنت من الدهر  
نعبت لدين أنت مالك من عذر  
وآلت مسرات الزمان الى الضر  
عديل ابن خطاب مثل أبي بكر  
امام الهدى بحر الندى طيب البشر  
فراح الى دوح على سندس خضر  
ففرق من أجل القصور عن الشكر  
وناهلك تلك الحال في الوعظ والذكر  
من القصر في قعر الجنادل والصخر  
وما غردت ورقاء في الروض ذي النور  
وما حا لدى الهيجاء ذي الكمر والفر  
تضمن بحرا في الندى صافي البر

الا أيها الملك الشهيد المعاهد حليما كريما قد مضى طيب الذكر .

عليك من الرحمن فضل ورحمة وروح وربحان مدى الدهر والعصر  
كما أنت في الأولى بمر ونعمة كذلك في الآخرة وفي الحشر والشر

• ( ذكر ما وقع من وفاتهم في عهد السلطان سليم خان الثاني ابن السلطان

سليمان ) •

• ( ومن مشايخ الطريقة ورجال الحنفية الشيخ محيي الدين المشتهر بحكيم

جبي ) •

ولد رحمه الله بقصبة ازكميد ونشأ طابا للمضائق ومحتبا عن الرذائل  
فحاض العمر واقتحم الاخطار وفضى من العلوم الاوطار وميتا هو يسيع في  
علم فسيح عاريا عن لرباق وسائحا في عالم الاطلاق ادهبت الرياح من رياض  
الحقيقة وثومت البروق من أراضي الطريقة وتشمس السيم من ربع الحبيب  
فاشعل نيران المحبة فهاج كل قلب كتيب وقال كل يعقوب متلهف اني لاجد  
ريح يوسف وأحد الصبا في المبوب وذكر صباحه المحبوب وشرع في وصف  
ليل بما هو لذ واحلى فملأ الآفاق صباح العشاق فلما قرع هذا الهديل سمعه  
أشرق عليه من نور المحبة لمعه وهجم عليه الشوق والغرام وغلب الوجد  
والهيام واستولى عليه سلطان الهوى وأعار جنود العشق والجوى فقام بالقلب  
الليل الى طلب المرشد والدليل فساقت عناية الباري الى خدمة الشيخ أحمد  
البخاري فوجد اللحم الهادي في العيب المتعادي والطريق الاسهل في بيداء مجهل  
فصل يده ونشبت بذية وأخذ في الاجتهاد بيومه وليله ودخل بحسن الارادة في  
رقه التسليم والعبادة وتبتل الى الله في سره واعلانه وجد واجتهاد وتميز عن أفراده  
بما هو في السمي والمجاهدة اذ اتلي بالامراض الهائلة وحصل من علم الطب  
الطرف لعظيم حتى اشتهر باسم الحكيم وانتفع الناس بطببته كما انتفعوا في طريق  
الحق بحداقته ( وتوفي رحمه الله سنة أربع وسبعين وسبعماية ) ودفن بخطيرة  
الشيخ ابن الرفاء بقرب الشيخ علي السائق ذكره .

• كان المرحوم من أئمة مشايخ الروم صاحب الكرامات العلية والمقامات



السيرة كثير النفع للمسلمين رحمه الله تعالى في أعلى عبيد .  
• ( ومنهم المولى علاء الدين المونغادي ) •

نشأ رحمه الله في حجر خاله وتربى بغرب نواله وهو معلم الوزير الكبير  
أيامه المشتهر داني البث بين الناس ودر على مولى عصره للاستفادة حتى صار  
ملارما من المولى الشهير بكمال باشا زاده ثم تقلد بعض من المدارس وحمل  
بزاوول العدوم وبنارس ثم ولي مدرسة أبه كول بثلاثين ثم مدرسة داود باشا  
بقسطنطينية باريين ثم مدرسة طرابزون خمسين ثم عزل فوقع في البحر والأسى  
حتى أعطي مدرسة معيما ثم عزل وبقي في لبعض وهو حتى أعطي إحدى  
المدارس الثمان ثم نقل إلى مدرسة أبا صوفيه فاشتغل فيها وفاد إلى أن قلده  
قصاء بعدد ثم عزل وعين له كل يوم ثمانون ودام عليه حتى ألم بساحته لمول  
وذلك سنة أربع وسبعين وتسعمائة .

• كان رحمه الله معروفا بالكمات ومعدود من لرحل حريء الجان  
طليق اللسان حلو المحاورة لطيف لإدارة مهمته بمجمع الاماثل ورغبا في مصاحبة  
الافاضل روح الله روحه ونور ضريحه .

• ( ومنهم المولى شمس الدين أحمد ابن أخي القراماني المشهور بمعلم  
الوزير الاعظم أحمد باشا ) •

كان رحمه الله من بلدة قريه وخرج منها لطلب العلوم فاجتمع مع الكثير  
من الاماخذ القروم حتى وصل إلى خدمة المولى سعد الله محشي تصوير البيضاوي  
وعكف على تحصيل الممارف واكتساب الطوائف حتى صار ملارما فتقلد مدرسة  
المولى خسرو في مدينة بروسه بعشرين ثم صارت وظيفته فيها خمسة وعشرين  
ثم المدرسة البحرية بديره بثلاثين ثم مدرسة داود باشا بقسطنطينية باريين ثم  
صارت وظيفته فيها خمسين ثم نقل إلى مدرسة بنت السلطان بقصبة سكندر ثم  
إلى إحدى المدارس الثمان ثم إلى مدرسة أبا صوفيه بستين ثم إلى مدرسة السلطان  
صليم خان بالوضيعة المزبورة ثم قلده قضاء المدينة المزبورة ثم عزل فقل وصار حري  
العزل توفي بها في أوائل سنة أربع وسبعين وتسعمائة .

• كان المرحوم مشاركا في بعض العلوم وله حظ من المعارف واللطائف  
بشوشا حسن السمات داعيا في أمر من يلوذ به وكان له أخ أصغر منه اسمه محمد  
توفي قبله ناشهر وهو مدرس بأحدى المدارس السبعينية .

• ( ومنهم المولى يعقوب الشهير بحالق ) •

• كان رحمه الله من قصبة انقره عندما قارب أوان التحصيل خرج منها  
راغبا في التكميل فاجتمع بالافاضل السادة وحدث في الاستفادة حتى صار ملارما  
من المولى شيخ محمد اشتهر بخوي زاده ثم درس بمدرسة حاص كوي عشريين  
ثم صارت وظيفته فيه خمسة وعشرين ثم درس فيها ثانيا ثلاثين ثم درس بمدرسة  
قره كوز باشا بقصبة فيه باربعين ثم بمدرسة سراي خمسين ثم بمدرسة أحمد باشا  
بقصبة جورلي بالوظيفة المزبورة ثم نقل الى دار الحديث بأدرنة ثم الى احدى المدارس  
لثمان ثم قلده قضاء بغداد توفي وهو قاص سبعة أربع وتسعين وثمانمائة وكان رحمه  
الله معروفا بالعلم والفضل ومراعاة الحق الساتية وكان محمود الميرة حسن  
المريرة سليم الصدر طارحا للتكلف والتصنع .

• ( ومنهم المولى تاج الدين ابراهيم ) •

قرأ رحمه الله على بعض علماء زمانه ورؤساء أوانه حتى ساقه الدهر الى  
خدمة المولى المعظم كمال باشا زاده فعكف على التحصيل والاستفادة وسمى في  
نكبين دانه حتى صار ملارما منه بحكم وفاته ثم درس بعدة من المدارس الجليات  
في بعض النواحي والتصبات حتى قلده مدرسة بري باشا بقصبة اشتهر بخمسين ثم  
نقل عنها الى مدرسة ماستر في مدينة يروسة بالوظيفة المريرة ثم نقل الى سلاطية  
يروسة ثم الى احدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة معينة ثم الى المدرسة التي بناها  
السلطان سليمان بمدينة دمشق وقرص اليه الفتوى بهذه الدبار وعين له كل يوم  
ثمانون درهما فداء عليه حتى توفي سنة أربع وتسعين وثمانمائة وكان رحمه الله  
معروفا بالعلم الديني والمائل للقيسية خصوصا الفقه فانه كان معدودا من  
أصحابه ومذكورا في عدد أربابه وكان رحمه الله لين باخبار صحيح العتبية  
صاحب لأخلاق حميدة .

• ( ومنهم المولى الخطير والسعيدع النحرير المولى محمد بن عبد الوهاب بن

عبد الكريم قراهم الله في دار النعيم ) •

كان حله المولى عبد الكريم قاضيا بالعسكر في دولة السلطان محمد خان  
وولي أبوه عبد الوهاب الدفتر دارية في عهد السلطان سليم خان وشأ رحمه الله  
غائضا في غمار العلوم ولحق المعارف طلبا للدرر انصاف والمطائف ساعيا في  
اقتناء أنواع العلوم راعيا في اقتصاص شوارد لمطوق والمهموم واشتغل عن المولى  
اسرا قبل راده والمولى حوي رده ثم اشتغل برهة من الزمان على لمحي أي  
السعود في إحدى المدارس لثمان ثم وصل إلى معدن افضل ولكمال ومحط  
رجال الرجال المخصوص في عهده بالافادة للمولى الشهير بكمال باشا راده فتبحر  
في العلوم ومهر وكسر معارضيه وقهر وغلب على أقرانه وفق وطار طائر صيته  
في الآفاق وجمع من التلمذ انخيار وشهد بفضل له كبار وسب لشمس رتبه  
الاشتهار ثم درس في مدرسة صاروجه باشا بقصبة كليبولي بخمسة وعشرين ثم  
بالمدرسة الحجرية بدارنه ثلاثين ثم بالمدرسة القلندرية بنسطينية بأربعين ثم  
بمدرسة سليمان باشا بأربيق بخمسين ثم ساعده الزمان فقل إلى إحدى المدارس  
الثمان ثم إلى مدرسة السلطان سليم خان فلما قضى منها الأرب تقصد قضاء حلب  
ثم قضاء دمشق الشام ثم قضاء مصر ذات الأهرام ثم حان الدهر ورماء بالتعب  
ف عزل بعد ثلاثة أشهر بلا سب فلم يشعر ذلك لمنصب إلا لنصب ثم استقضى  
ثانيا بدمشق المحروسة ثم نقل إلى قضاء بروسه ثم صار قاضيا بالعسكر بالمصور  
في ولاية ناطولي المعصورة فر في حقوقه برأيه الرصين ودام عليه مدة ست سنين  
ثم عزل لأمور يطول بياها وبورث الكسل شرحه وتبيانها وحاصله صيانة أمر دينه  
الخطير ومخالفة الرورير الكبير وعين له كل يوم مائة وحبسون درهما على حسب  
العادة وإن كان خليقا بالريادة فلما وصل عمر هذا العرتين إلى حدود الستين  
عاله أحله وانصرم عنه فحزن بموته كل شريف ووضع طفل رضيع وبكاه  
البعيد بكاء اقرب كانه للناس حميم أو نسيب واشمأز الخاطر فتشلت بقول  
الشاعر :

أجرى لمدامع بالدم المهرق      خطب أقام قيامة الآمق  
ان قبل مات فلم يمت من ذكره      حيّ على مرّ الليالي باقي

وذلك في السابع والعشرين من رمضان من شهر سنة خمس وخمسين  
وتسعمائة وكان المولى المرحوم طودا من المعارف والعلوم كاشف معضلات  
العلوم المشهورة رافع استار الصون المستورة له في العربية أيد يقتصر عنها باع  
أبي عبيد لو طلع بمرته العراء لفر من بين يديه العراء ولو رأيت في الفقه ابتكار  
افكاره اللطيفة لحكمت ناله محمد أو أبو حنيفة والعجب انه مع ذلك الفضل  
البهر وتقدم الظاهر ليس فيه رائحة عجب وثبه حلو الفكاهة طيب المعاشرة  
أبو المعارف أخو مكاشرة وكان رحمه الله عاي المهمة عظيم الشأن يرى احسانه  
كل قص ودان يغطيه الفيث على نواله وينسج البحر على منواله لم تحدر راحته  
بسوى المعروف راحة حيث جبل على الكرم والسماحة وكأبه وجد الخيار لنفسه  
في خلقه فمن السحاء تكوتنا واذا أخذ في العذل أقاربه ومن يصاحبه ويناربه  
يلاطمهم في الجواب ويخاطبهم بهذا الخطاب :

أعادل ان الخود ليس بمهلكي      ولا يخلد النفس الشحيحة لؤمها  
وتذكر احلاق المتى وعظامه      مغيبة في الارض نال رميمها

ولكتب من اياديه مثالا وتفاصيله اجمالا بينا هو جالس في مجلسه وقاعد  
في محفل أنه ذ دخل عليه سائل بدمع سائل ولباس فقر هائل فسارع نحوه  
بالاحترام وفصده بالعطية والانعام فامر باحضار ستين درهما فاذا علط الخادم  
وأنى بالدناير مكان المراهم فما استكره وما استكره بل استقله واستصغره  
وأعطاه جملة الدناير فكاد السائل من فرحه يطير حيث وصل فوق بغيته وأكثر  
من أمنيته ولما جمع المولى محيي الدين المشتهر بسباهي زاده حواشيه التي علقها على  
حاشية التجريد للشريف الجرجاني صدرها باسمه وعرضها عليه أعطاه مائة  
دينار ومئسرة بثلاثين وقد حسب ما حصل له مدة قصائه بالعسكر فبلغ الى  
صعب ألف دينار ومات رحمه الله وعليه أربعة آلاف دينار وبالحملة كان رحمه  
الله للسماء حاتما وللأجواد خاتما وفي الخود حاتما وكان في طرف عال من تعظيم

شعائر الله وكان من عادته انه لا يكتب شيأ بقلم الذي يكتب به سم الله عز وجل ومن عادته نه لا يباء ولا يصطحع في بيت كنه .عطبا للعلم الشريف وقد كتب رحمه الله تعالى عدة مقالات على موال معامات الحريري وكتب حاشية على لبصاوي من أول الكتاب إلى سورة طه وعاق حواشي على حاشية المولى حلال الدين الدوني للتحريد وكتب أشياء أخر لا أهمها لم تظهر بعد موته وكان رحمه الله يضم الايات بعدة أسمة ولعت ومن نتائج طبعه الشريف بلسان عربي لطيف هذا الكلام الذي سلب الماء رفقة وعصب الحبل ريفته :

أرج الصبا من جانب العلياء	فغدا المعاهد طيب الأرجاء
قد جاد بالعرف الجميل على الوري	فتبادر الأرواح في الأجباء
فكان سلمي أرسلت من مرسل	وعقصة من غير صوداء
أو حلت الأزارار من ديباجها	من حلة مسكية فيحاء
أو أشعقت ربيع على أهل الجوى	تهللى اليهم عرفها لشفاء
في دارهم لادار شر حوفا	للعاشقين دواء أي دواء
لكن من يهوى يموت بحسرة	وبمحنة وبدفعة حمراء
هل من مفير معرب فمير	عن حالة الشخص الضعيف النائي
فمخير بلسان صدق ناطق	بصباتي وبخلتي وولائي
وبان لي أرقا طويلا مندمسا	سامرتها في ليلة قمراء
أين السرى أهل الهوى نحو الحمى	في رفقة من فرقة الفقراء
اذ أسرعت معي القلوص بسيرها	مدوحة عن موضع وحداء
هبت هويلا لا يشق غبارها	وتلقت الأرياح بالبيداء
اذ ما قضت عن دلجة وطراها	وأتختها بالخطة الخضراء
لما تحجبت بستر ياب جتته	حييتها بسكنة وحياء
من خيفة ردت بجانب حاجب	في غفلة عن أعين الرقباء
ألفت حديثا جوف ليل خافيا	عنهم الي باجمل الالفاء
ياحبذا عمر الفتى في نيله	ما قد رجا زمنا بحسن رجاء

لكنه آن لطيف زائل  
كعمود دولاب يمر وينقضي  
مبهات مبهات اسجاس بمرة  
فوق اجبال الرايات طرثفي  
وبذ الرمان بدا الامور كما ترى  
والس قد نبذوا وراء ظهورهم  
الاخرقون بقعة من عزة  
نضحى السبب غيامه كظلامه  
وشؤونه شئ بربيع دارس  
ورمان بالكره الرمان ورمبه  
ونقت في هذا الخفيض وشيخي  
بمناط حد من مكارم جملة  
متنمون بعهدهم قس العلاء  
غصن كريم راد طوبى عرقه  
يلقى النفوس معطرا انفاسها  
لا في اعتار للزمان وأهله  
فالآن في هذا الصبيل تحمل  
خطبي عظيم صاحبي وقبما  
لا يرتجى تفصيله من قارض  
ما كان لي مع سوء حاي هذه  
لما راوا مني تحمل شدة  
فتقطع الاسباب في نيل المني  
فدعاء في ازنيق طاب سكينه  
منتجما لشروطه بجاها  
جلى تحات عليه جميعها

متدفع في نقلة وفناء  
مر السحاب وشه جري الماء  
غير التي صرت من الآماء  
ومع الاسود الصاريات مرني  
بالعكس في الكرمة والزماء  
غر الوجوه وزمرة لعماء  
وأولو الهى منودة بعراء  
لا ينسبون وصحة كساء  
في صبه وربيعه وشتاء  
لأ فيه زرع رمية بسواء  
في أوجها تعلو على الجوزاء  
أورثتها عن سادة الآماء  
منوصون بخليقة الخناء  
من عرقه وأصوله الكرماء  
ومروحا للروح والسوداء  
الا كثل البقلة الحماء  
ما لا يطبق لعدله أكفائي  
من كربة في عربة صماء  
أو كاتب بالشعر والانشاء  
بين الوري سمح من الرحماء  
تبدو أبوا عني أشد اباء  
عن دابر الا خفي نداء  
بمشاهد النجاء والشهداء  
منتشما عن اكرم الشتماء  
حتى القيامة عذبة الاشياء

متضرعا لله جل صفاته  
وربي خزائن كل شيء عنده  
ومراقبا لاجابة من عنده  
وبقول في قصيدة ميمية :

وعلت له الحنى من الاسماء  
كلاؤه حلت عن الاحصاء  
سحابه ربي سميع لذاتي

وكنيت من الجليل الجميل خصالهم  
وقدشيد أس العلم بيتا معظما  
رفيع الينا فوق السموات منزلا  
وقد ساد من بين الخليفة أهله  
وودعت لذاتي على نيل نبلهم  
نجحت بحجب النفس عن كل مطمع  
وفيها يقول :

أولئك أعلام العلوم عظام  
وجل له سقف وعز دعام  
عزيز الحمى عن أن يكون برام  
فهم سادة في العالمين فخام  
وقلت على ميل النفوس سلام  
بئزلي هذا ما علي سلام

كفاني كفاف النفس ما أنا قاصد  
فهل هي الا نحو طيف لناعس  
فيا عجبا للمرء بعقد قلبه  
ولله صعلوك قنوع بحظه  
قناعته أغتته عن كل حاجة  
وفيها يقول :

الى حولة فيها الانام خصام  
وهل هي الا ما أراه منام  
على شهوات ضرهن للزام  
وما معه عند اللثام لثوم  
فذاك أمير والزمان غلام

وشأن القتي لا يستقر بحالسة  
فكر وصحو عزة ومذلة  
لا عوام ملك غاية ونهابة  
وعمران أرض عرصة لخرابها  
فان كنت لما قلت في شق ريسه  
فسرو اعتبر بالخوابات على الشرى  
وله بالفارسية :

حوادث دهر ما لمن نظام  
سرور وغم صحة وسقام  
وأيام عر آخر وتمنام  
ولذات عمران علمت منام  
وعند فيه مربة وحصام  
أفيها قعود هل ترى وقيام

أين عاشقي نه از خوداي بار ما خدارا اكنون مكن ملامت درویش بی نوارا

من حام عشق جانان روزارل کشیدم      زان دم خراب و مستم کو بار آشنارا  
 زانرور اسیر بار هر سوای روز کارم      لی صبر و بی قرارم رحمی کس این کدارا  
 حنست عالم آرا عشقت حالت افزا      دیگر چه گونه گویم باران با صفا را  
 مستی و باده نوشی از حور شد محمد      ای بیرباک مشرب عذرم شو حد را  
 وله ایضا .

عاشق کیسوی مشکیم بکو جانان را      شفق زنجیر می باید چنین دیوانه را  
 دارم اندر سینه مهر آن پری بیکر کنون      من بکنج باد کردم کسح این دیوانه را  
 حالت عشق و خون از عاشق و یرونه برس      جان من ارم شتو این دل فریب افسانه را  
 انکسارم را بکه آمدن تو تم و ریزم می      مسک راز دساقی و بیمان شکن بیمانه را  
 دام دست رانمی افتد محمد بهر مال      شاهباز اوج استغنا نخواهد دانه را  
 زلمت رابع نوایی :

تلبه را بدرد قانیق بار موایکی تدبیرا بکا

هر نه دم کم بتدبیر دم قیلمادی تاثر اکا  
 ایتب ایردم گوش نصیحت اول سنی گوش ایتمدی  
 هر نی باب و فضلدن قیلمشم تعزیزا کا  
 اوزا که عالمفه نوشب نایدی بو عالم دین خلاص

اوزا اوزیدین هم بو تو ایدرش مکر تقدیرا کا  
 مین فی قعای مین فنا بارار ینکرر سوایبوز  
 هر نی کم تقدیر قلغای بولمغای تفسیرا کا  
 فی معالجه بن اثر تابغای فی ناصحن خیر

ای محمد خالیفه خالیفه قویمقی ایرر تدبیرا کا

وله ایضا :



جاننا بښدي روډو غم قيلماس دمي جانان انکا  
اول جهانان فارغ وېرولش جهان حيران انکا

او غراخت عالميه نو دد لدين بي خـــــير

مېن جون دشته ټولدم زور و سر کړ دان نکا

اور چکېک فرياد مېرمنور که اوځو وياش

لويځالي دالاخل تيماس دمي افغان ، نکا

مېن اوز مدين بلو دم اوډر عاج نظر دېر بولمعاي

مېن اوز مکا ول سکا کلنک امانکا ، يماس کا

اي محمد تايدې کوب جوړه چقايد کونکل

مېن نغمه مياي مېن وفا قيلماس کو کل الغان انکا

وله ايضاً :

أفلا يرتي خالي فـــــــلا قمر في السحب غني أفــــلا

قلت مر العيش والعصر ، نقضي قال في مسه كلمه مر حــــلا

ونه ايضاً :

اکتر آن مي ده سحافي دسو کا هاش مسر مارا

رسد بر کلاه ما پورفت جـــــرخ ولازار

تومي در دليري لور و لوز مهر و يان دهر را کتون

که مه زروون کړدون همي ايله تماشاوارا

وله أشعار ترکیه لطیفه أصر بنا عن ذکر ما لشهرتها .

• ( ومن العلماء الأعيان السيد حسن بن سنان ) •

وبد رحمه الله في قصة نيكسار معرج طالبا للعلم من هذه الديار فدر

البلاد حتى «نظم في سلك أرباب الاستعداد ثم وصل إلى خدمة المفتي أبي سعود

وهو في مدرسة كليوبره فاشتغل عليه ثمان سنين فقال له أعلى لمراتب ووصل إلى

أشرف . أترب ثم صار ملأ ما من المولى حمر الدين معلم السلطان سليمان ثم فقد

مدرسة الأمير بروسه تحفه وعشرين ثم مدرسة عمه السلام بحكمه ثلاثين ثم

مدرسه فخره کور ناشا نقصه ده در بعض  
روحه السلطان سليمان بفسطاطية ثم نقل  
قضاء حلب ثم نقل إلى مكة واستقر فيها  
لحرم يشكرويه ويدعون به . سحر ثم نقل  
اداره ثم عزل وعين له كل يوم تسعون در  
وسبعين وتسعمائة ليلة العيد من دي . حه  
كثير من العلوم يستوعب أكثر أوقاته مطا  
كما كثيرة وجمع المسائل وكتب القرائد  
صالحا دينا مشكور البيرة في قضائه والناس  
جاء في الاحبار ونقله بعض الاحبار من  
عشرين ألف دينار في قصبه لا تستوجب  
فرد من فرد البشر فمبس ولسر وثوب وأ  
فانظر إلى أمر الرجولية ولا شك إنها من  
احسانه وأسكنه في أرائك حياه ( ورثه  
فلندكر منها بعض الابيات :

فلنكر نفس أن تموت ونفـــر

ولكل سيف لا محالة كلـــة

ولكن روض أن يفور حنـــة

ولكل أمر غايبة ونهايــــة

أين السيل الطاهر الشيع النقي

قاضي لقضاء المسلمين على ملــــى

حسن لعمال كاسه وصفايــــة

وكفى له كون بن بيت المصطفى

لو بت أحصر من مناقب فصله

ما كان تبصر عين من قلبه

مدرسة قره كوز باشا بقصة فله در بعض ثم مدرسة مناسير بحمسين ثم مدرسة  
 زوجة السلطان سليمان بنسطينية ثم نقل الى احدى المدارس الثمان ثم قلند  
 قضاء حلب ثم نقل الى مكة واستقر فيها مدة خمس سنين وقد رأيت أهل  
 الحرم يشكرونه ويدعون به تاخير ثم نقل الى قضاء بروسه ثم نقل الى قضاء  
 ادرنة ثم عمل وعين له كل يوم تسعون درهما بطريق التناعد وتوفي سنة خمس  
 وسعين وتسعمائة ليلة لعيد من دي الحجة وكان المولى المرحوم مشاركا في  
 كثير من العلوم يستوعب أكثر أوقاته مطالعة الكتب النافعة وعبادته وقد طالع  
 كتبا كثيرة وجمع المسائل وكتب الفوائد وحرر الرسائل وكان رحمه الله رجلا  
 صاحب دينا مشكورا السيرة في قصائده والناس يباليون في مدحه وثنائه ويكتبون ما  
 جاء في الاخبار ونقله بعض الاخيار من أن واحدا من أهل مكة عرّص عليه  
 عشرين ألف دينار في قضية لا تستوجب العانة والصرر في وقت لا يطع عليه  
 فرد من أمره البشر فعبس وبسر وتولى وأدبر وطرده وكسر قلبه بل أراد صر به  
 ينظر الى أهل الرجولية ولا شك أنها من الامداد الرسولية جزاه الله تعالى بمزيد  
 حسنه وأسكه في اراثت جده (ورثاه) انه الاكبر بعد الممات بتصبده  
 فلنذكر منها بعض الايات :

ولكل نفس أن تموت وتقبرا	ولكل سيف لا محالة كلة
ولكل رمح الطعن أن يتكسرا	ولكل روض أن يغير حسنه
من بعد أن قد صار روضا زهرا	ولكل أمر غايبة ونهابسة
ولكل خطب الغز أن يتعسرا	أين السبل الطاهر الشيخ السفي
من كان في العلم الرئيس الاكبر	قاضي قصة المسلمين على الهدى
شيخا ترى في الفضل بحر أخضرا	حسن النعال كاسمه وصفاته
فبعثله متكاملا من أنصرا	وكفى له كون ابن بنت المصطفى
شرقا على جم الفخار ومفخرا	لو بت أحصر من مناقب فصله
لعييت اذ تبت المني لن تحضرا	ما كان تبصر اعين من قبله
أن يلحد البحر العظيم ويقبرا	

صوبت و شر حودہ میں ہند  
 ملکی مدعو فارم - دعوی  
 لار - نئی من سوئی رحمت  
 پرب روح روحی قسمر  
 و نہ ملکی نہ ذکر کس  
 رکت علی لار - دعوی  
 نکت علی شہر شہر لار  
 صوبی شہر نکت علی مدح  
 لار کی روح - جو محبت  
 و نہ لار کی مدح -

• (ومن ذلک ما یخبر من یشیء فی شہر ما واد ۵۲) •

العادة وتحرك في ميادين العز كيف بشا المولى محمود معلم الوزير الكبير محمد  
باشا .

ولد بقصبة سراي فخرج منها رغباً في التحصيل والاستفادة واشتغل على  
كثير من لافاضل والسادة وقرأ على المولى عبد الباقي والمولى صالح وصار ملازماً  
من المولى محيي الدين الشهير بالمعول ثم درس في مدرسة خاص كوي عشرين  
ثم مدرسة خواجه خير الدين بقسطنطينية بخمسة وعشرين ثم بها ثانياً بثلاثين ثم  
مدرسة رسمه باشا بقسطنطينية بأربعين ثم صار وظيفته فيها خمسين ثم نقل إلى  
مدرسة أبي أيوب الانصاري ثم إلى إحدى المدارس الثمان ثم إلى إحدى المدارس  
التي بناها السلطان سليمان ثم ولي قضاء القاهرة فبعد شهرين من الظفر بالمرام  
والدخول إلى مصر ذات الأهرام توفي في رابع محرم الحرام سنة سبع وسبعين  
وتسعمائة وكان المرحوم مشاركاً في بعض العلوم صحيح العقيدة صاحب  
الأخلاق الحميدة لا يؤدي الناس مع كمال قدرته ونهاية مكتبته وقد باشر القضاء  
بكمال الاستقامة جراه الله بمرید احسانه يوم القيامة .

• ( ومنهم العالم العادل المولى مصلح الدين الشهير بمعلم السلطان جهانكير ) •  
وقد بشأ رحمه الله في القرية القريبة أكردير وشب على تحصيل العلم وشر  
عن ساق الاجتهاد حتى تميز وانتظم في سلك أرباب الاستعداد وسلك في الطريقة  
المعتادة حتى وصل إلى خدمة المولى المشهور بخوي زاده ثم وصل إلى خدمة المولى  
عبد الواسع قال به ما نال وحصل عنده الآمال فلما صار ملازماً منه قلده المدرسة  
التي بناها بقصبة ديموتوقه بعشرين ثم زاد في وظيفته فصارت خمسة وعشرين  
ولما توفي المولى المزبور تفاعد في المدرسة ونشيت بديل القناعة واشتغل بتهديب  
نفسه بقليل الاستطاعة ولما مضى عليه برهة من الزمان نصب معلماً للسلطان  
جهانكير ابن السلطان سليمان فدام على تعليمه إلى أن أخذ الدهر ناره وعفى  
آثره وعين له كل يوم خمسون درهماً على طريق التقاعد ثم ريد عليه عشرون  
درهماً عليه حتى ألم به ريب الموت وذلك في المحرم سنة سبع وسبعين وتسعمائة  
وكان رحمه الله عالماً عاملاً وورعاً ديناً سريع المهم قوي الذهن حسن الاخلاق



والعلوم صاحب لاهوتي ولاعالي حتى صار ملارما من لمضي علاه الدين علي  
 الحلي ثم تولى بعض المدرس وجعل يراول العاوه وبتارس حتى قد مدرسة  
 اخرج بشا نقصة ديتو توفه بخمسة وعشرين ثم مدرسة المولى المشتهر من الحاج  
 حسن ثلاثين ثم مدرسة المولى عرب نقصة ثيرة تاربعين ثم لقندرية باوطيفة  
 الاون ثم المدرسة الحسبة خمسين ثم مدرسة آبي زوب الانصاري ثم احادي  
 مدارس الثمان ثم مدرسة السطح البريد خان بادرته ثم قد قضاء مدينة عني  
 ساكها افضل القصوات ما تعاقب امور والتمعات ثم عزل ثم قد قضاء حلب  
 ثم عزل وتوفي سنة سبع وسبعين وتسعمائة وكان رحمه الله معروفا بالعلم وجمع  
 الامم في رمن تدرسه فصيحاً حارماً حيله المحاصرة مقبول الماطرة بحرد  
 سيرة في قصته وقد رثت اهل المدينة بالعلمون في ثلثه رحمه الله تعالى واحسن  
 اليه بوه جبرته

• ( ومنهم العالم الفاضل فخر الاماخذ والافضل الذي تفتخر ثلثه الادوار  
 ولا زمان المولى مصباح الدين المشتهر بهستان ) •

ولد رحمه الله تعالى سنة أربع وتسعمائة بمقصة ثيرة فلما نشأ وشب وبلغ  
 من الطب ترك التواني والتعاض وهو التواعد والتفاعض فخرج من تلك البلاد  
 ونشأ نديب السعي والاجتهاد حتى انتظم في سلك ارباب الاستعداد واجتمع  
 من الافاضل بمن يمكن معه الاحتياج كالمولى محيي الدين القاري والمولى شجاع  
 ثم عصف الزمام نحو الاشتغال على المولى المعظم المشتهر بابن الكمال فجمع  
 معكوف عن التحصيل لراما فحدث من العلوم عيان وزماما واحزر عده من  
 الفاضل ما حرر سابق في مصداق المعارف فبرز وحري في ميدانها الى اعداء اعد  
 ونرى بيت تقدم على اثنت عمد وصار ملارما من المولى حير الدين معمد السلطان  
 سبدر ثم تقلد مدرسة المولى يكان بمقصة بروسه ثم عن له بعض الامور وقصت  
 بعض الحشبات اختياره قضاء بعض القصبات ثم رجع عنه بعد ما باشر القضاء  
 بربه الرضين واخذ مدرسة المولى عرب بمقصة ثيرة باربين ثم ساعده المدهر  
 ونعمه الزمان حيث انتسب الى روجة السلطان سليمان فاعضه مدرسته لمبية في



فتح إحدى المدارس الثمان امتحن المولى محي الدين المناري والمولى القادري  
والمولى جوي زاده والمولى اسراييل زاده والمولى سحقي ووقع الامتحان من  
كتب الهداية والتأويل والمواقف فظالموا فيها وحرروا رسائل وكان المولى كمال  
باشا زاده يومئذ مستر بدار السلطنة وقد كان كتب قبل هذا كتابا في أصول  
الدين وسماه تغيير التتميم فاتفق ان له في محل الامتحان من ذلك الكتاب ردا على  
صاحب التتميم فلما وقف عليه المولى جوي زاده نقله في رسالته بسقط قبل  
وتجاء عنه فلما تم الامتحان وتقرر رحيل المولى جوي زاده سمى بعض اعدائه  
الى المفتي المزبور بانه كتب كلامك في رسالته بتخفيف وتقصير فغضب المفتي  
وشكا الى السلطان فامر بحبسه وتولية المفتي فارسل اليه من يتعرف ذلك فقار  
المفتي لا تسلي بدون قتله فعزم السلطان على أن يقتله في البحر الا انه لم يسارع  
فيه لما انه كان يسمع في المولى جوي زاده من الفضل والتقوى ثم اشار الى بعض  
الرؤساء بان يسعوا في ازاله غضب المفتي واثارة ناره فسعى طائفة من العلماء  
وعلمهم واستشفعوا وتضرعوا اليه وغيروا الرسالة وعرضوها عليه وقالوا ان  
ما ذكر كذب وافتراء عليه فلما أحسوا انه لايل الى العقوبة أتوا به اليه فلما دخل  
عليه باس نعله فخرج من عنده فعفا عنه السلطان وذهب الى إحدى المدرستين  
المجاورتين بادرته وحرم من الدخول في المدارس الثمان ثم قصد السلطان الى  
المفتي بالاحسان وتولية للامر السابق وجراء للعمير المذكور فارسل اليه من الكتب  
والآية وغيرها وطلب منه ان يعين عدة من طلبته للسلامة فعين رحمه الله فممن  
عبد المرحوم الوالد وكان عنده بمرتبة ثم درس المرحوم مدرسة خاص كوي  
عشرين ثم مدرسة أمير الامراء بادرته بخمسة وعشرين ثم ساقه بعض الامور  
الى اختيار منصب القضاء وتولى عدة مناصب حتى توفي بقصة جورلي وهو  
سافر الى قسبة بوردين بعد تقليد قضائه ثمانية وثلاثين ودفن بالقسبة المزبورة  
وبلث في شهر رجب وقد ولد رحمه الله سنة إحدى وتسعمائة وقد فرأت عيه  
العرف والحق وبدا من علم الفروع وأنا في ذلك مكمل لاول العقول وكان  
رحمه الله حبيب النهم صاحب القريحة صحيح العقيدة بمانا بالعلم معروفا به



[illegible][illegible]

قضاء سلاطيك وسدوقبسي وقلد المرحوم بثلاثمائة درهم في كل يوم ثم أمر  
بتفويض أوقاف القاهرة فاصححت بحسن تدبيره عامرة فلما عد منها قلده قضاء  
قصة أبي أيوب الانصاري مع قصة علقه بثلاثمائة وورد الأمر من السلطان بان  
يتخذ طلبة للتعليم ويأمر للدرس من الكتب المتداولة المعهودة ويعامل معاملة قضاة  
الشم وطلب المعمورة كل ذلك بعناية الوزير الكبير رسمه باشا فلما عزل الوزير  
المزبور عزل المرحوم عن القضاء وعين له كل يوم ستون درهما ثم زيد عليها  
عشرون فصارت وطبقته كل يوم ثمانين درهما وتوفي رحمه الله في أواخر ذي  
الحجة سنة سبع وسبعين وتسعمائة وكان رحمه الله صاحب دهن وقاد وطبع  
نقد قوي المناظرة جيد المحاضرة محمود أسيرة حسن السريرة ورعا ديناً متقطعاً  
إلى الله مشتغلاً بأمر مولاه خالياً عن الكبر والخيلاء طارحاً للتكلف متخلقاً  
بخلق المشايخ والصلحاء وقد تنفذ الذكر من السيد ولایت وتزوج استه ويقال  
إنه كمل الطريقة الزينية وكان رحمه الله صاحب اليد الطولى في علم الفقه وأموار  
القضاء وقد كتب رحمه الله تعالى شرحاً للأسماء الحسنى وجمع فيه فوائد  
ومراتد فلما بقي منه القليل وقعت له واقعة بأن أسرع في إتمامه فان الوقت قريب  
فصار رحمه الله في انتمائه فلما فرغ منه ومضى عليه عدة أيام مرض وتماذى به  
المرض حتى توفي في السنة المذكورة .

• (ومهم المولى جعفر ابن عم المفتي أبي السعود) •

نشأ رحمه الله بقصة اسكيت وطلب العلم وانتظم في سلك طلائه بعدما  
فنى عثمان شاه وشرع في التحصيل وبالفراة والسماح حتى صار ملازماً من  
المول شجاع ثم درس في عنده مدارس حتى ولي مدرسة آق شهر بثلاثين ثم  
مدرسة مرزيفون بأربعين ثم مدرسة المولى المشتهر بأفضل زده بقسطنطينية  
بالوصيفة الاولى ثم مدرسة علي باشا بخمسة وأربعين ثم صار وطبقته فيها خمسين  
ثم نزل إلى مدرسة السلطان بإيزيد خان بادره ثم قلده قضاء دمشق فعند مضي  
سبعة أشهر ولي قضاء لعسكر بولاية أناتولي فدام عليه ست سنين ثم عزل وعين  
له كل يوم مائة وخمسون درهما (وتوفي رحمه الله سنة ثمان وسبعين وتسعمائة)

وقد أناف عمره عن ثمانين كان رحمه الله رجلاً ديناً ورعاً ذا حظ عظيم من  
الزهد والصلاح متسماً بسمة أرباب النور والفلاح يصرف أكثر أوقانه في العبادة  
يتراعى عليه آثار النور والسعادة وكان متصلياً في دينه فوالاً بالحق غير مكترث  
بمدارة الخلق وكانت مدة قضائه بالعسكر من تواريخ الأيام المذكورة بالخير  
على السن الخواص والعوام (وينبغي) أنه ما قد قضاء دمشق أبى قوله وجتمع  
إليه أصحابه وعدوا عليه ديونه وقالوا لا بد من قبوله حتى تنصي هذه الديون  
فتقبله بعد تردد في عدة أيام وكان يقول بعده مشدداً عن قبوله قلت ديوني  
المعلومة بالمجهولة وما صعدت شيئاً غيره ولقد صدق فيه قال وتني بأحسن المقادير .  
(ومهم العالم لأمجد ولبارع لا واحد لمولى شاه محمد بن حرم) .  
كان رحمه الله من أولاد ولي الله المولى جلال الدين النوري صاحب المنوي  
النداسي ولد رحمه الله بقصة قره حصار ونشأ عن تحصيل العلوم والعارف في  
هذه الديار ثم اتصل إلى المولى محيي الدين المشتهر بمرحبا فاستفتح به معالي العلوم  
واستوسع مضائق السحون وأخذ منه العلوم المختلفة لأنواع باتقان وسداع  
وقصف من ريض المصائل أثمارها وآوارها وبلغ من خج المعارف أعداقها  
وأعواريها ثم وصل إلى محسن المولى الشيخ محمد المشتهر بجوي زاده فأكثر  
من التحصيل والاستفادة حتى صار ملارماً منه بطريق لأعادة فتنير من  
أقرانه فجاز بمط الطهور وحر قصصات السق من بين ذلك الجمهور ثم درس  
بمدرسة المولى خسرو نروسه بعشرين ثم المدرسة لسراجية بمدينة أدره بخمسة  
وعشرين ثم مدرسة الحسام العتيق بالمائة المزبورة ثلاثين ثم مدرسة رستم  
باشا بكونا هبة بأربعين ثم المدرسة المبينة بقسطامبينية المحمية بخمسين ثم نقل إلى  
مدرسة بنت السلطان بقصبة سكندار وقد قرأت عليه في هذه المدرسة بجزاً من  
شرح المواقف للشریف الجرجاني من أول مباحث الكم وقد عرصب عليه في  
الدرس لأول كلامين في حاشية المولى حسن حلي عن ذلك فضل قرأت هذا  
المقام على المولى جوي زاده معرضت عليه هذين الكلامين فاستحسنهما ثم قرأت  
عليه جزاً من كتاب الخدية ثم نقل عنها إلى إحدى المدرس ثم نقل من مدرسة

السلطان مريم خان بقسطنطينية ولما ابنتي السلطان مسيمان المدرسين الواقعتين بغربي  
الجامع الذي بناه بقسطنطينية وجه احدهما للمرحوم والاخرى للمولى علي الشهير  
ببحاوي زاده ثم قلد قضاء القاهرة ثم نقل الى قضاء ادرنه ثم الى قضاء قسطنطينية ثم  
عمل وعين به كل يوم مائة درهم فلما مضى عليه عدة شهور بعته أخله وهو في  
أثناء الوضوء لصلاة الصبح (وذلك سنة ثمان وسعين وتسعمائة) وكان يقول أو ان  
تدريسه لا بد أن اكون قاضيا بقسطنطينية المحمية ولا أرى أن اخاور هذا المنصب  
وسئل يوما عن سبب حصول ذلك العلم فقال لي أنه أتت جدا بعد عملي عن  
السراية ولم أقدر على أخذ المنصب فعرض لي غاية القلق والاضطراب حتى  
توجهت الى تبور بعض الفصائل فأنشدني اليوم على هذا الفكر فأتيت في منامي  
أنت ذني المولى جوي زده فدعاني فذهبت اليه فقال دعه هذا الفكر فانك  
تكون قاضيا بقسطنطينية وكان الامر كما قال كان رحمه الله من الرجال الفحول  
في كل مقول ومقول ذا رأي أصيل وفكر ثل مهيب المنظر عجيب المنظر  
وقد أوتي سطة في الممان وحراة في الجنان وسعة في البياب قوي المداطرة سريع  
الذاكرة شديدا لا يضام حاره ولا يشق غباره وبالجملة كان ممن تعقد عليه  
المحصن اذا تفقد أهل الغضائل والمآثر الا انه كان متكبرا معجبا بما حواه تابعه  
لكل ما استهواه وكان أكثر مباحثاته خالية عن الانصاف مستبدا على المكافرة  
والاعتصاف عما لله تعالى عن سيئاته وضاعف حسناته وقد كتب رحمه الله  
حوشي على كتاب الاصلاح والايضاح للمولى المرحوم كمال باشا زاده ولم تتم  
وحاشية على حاشية التجريد للشريف الجرجاني ولم تتم أيضا وهذا موضوعان  
خطه في الكتب الموقوفة بخزانة المدارس السليمانية وكتب رسالة تتعلق بالوقف  
استحسنها فصلاا عصره غاية الاستحسان وقد عثرت على كلمات كتبها في  
فامش نسخة من كتاب الجوامي في بحث العدد الذي مر ذكره في ترجمة المولى  
صالح الدين الشهير بمعمار زاده وهي هذه (حل هذا المقام عندي هو انه كره  
العرب ان يولي التمييز المحمدي بالالف والتاء ثلاثا واخوانه حين ما قصد التعبير  
عن عقيدته المائة بعد ما تعود محيي تلك العنود من مراتب الاعداد بعد ما هو في

صورة المجموع دلو و ونون كرهو تعبر عن عنود مائة . تميز المجموع  
بالالف و بناء للمساكن بين الجمع فلا يرد عليه نقص ثلاثة آلاف لأن جمع  
مشارك بين مذكور و مؤنث بخلاف ذلك فجمع هذه ما تيسر في مائة والسوق  
للمرام ) انتهى كلامه .

• ( ومعه مولود أحمد بن عبد الله . مشهور بـ « ثوري » ) •

كان رحمه الله في أول أمره من عبد مكشور حتى يدفري فقد تعلم  
فيه مخيل زيات سدد و شمس صاحب الرشاد لم يزل سب في تهديده و قرأه  
حتى انتصف في سنه أربع لا استعداد ثم دخل مجلس سادة منهم مولود أحمد  
مشهور بصكري رده و قرأ على مولود عبد الله في وغيره من لأعين حتى صار  
ملاماً من مولود مصبح بين مشهور بـ « ثوري » ثم درس في عدة مدارس و جعل  
يزاوب أعمه و يمارس حتى وفي مدرسة قسوحة بدو و سه برربعين ثم مدرسة علي  
باش بقمصضية بخصين ثم نقل في مدرسة روجه لـ « سدد » صاحب مشهورة بالمدرسة  
الخاصية ثم في إحدى المدارس ثم في مدرسة لـ « سدد » صاحب حلل مدينة  
دمشق و فوض به لـ « سدد » و عين له كل يوم ثلثون درهما فله بهد  
كثير حتى توفي رحمه الله سنة ثمان و سبعين و تسعة مائة و قيل في تاريخه بـ « ثوري »  
فوري و كان رحمه الله عده و صلا دكي لطع حبيب نروح بضيف ضاحية لـ « سدد »  
الصحية . قد و ليع في آخر عمره في مصالعة الكتب و تحرير الخطوط و قد كتب  
حواشي على بعض مواضع من تفسير البغدادي و بعضها في كر ريس و حلق  
حواشي على مدر و غرر للمولود خسرو من أول الكتاب إلى آخره و له في  
قول الشعر بالتركيب و الانشاء وله بعض رسائل مشات على لسان العرب و له  
رسالة لطيفة في علم الخط و قد قال في أول ديوانها الحمد لمن علمه بـ « سدد »  
الإنسان ما لم يعلمه و الصلاة والسلام على النبي الأكرم الذي ما حظ في لفظ  
قط و ما رقم و قال في آخرها و جعلتها رسالة مترددة و محنة مترددة يسكن تحرير  
على صاحب القلم و يتيسر نظيره لأرباب الرقم هدية لكل كاتب طالت و نحت  
لكل راقه رغب راجباً أن يبقى هي بقاء أزمان و ينتفع بها في بعض الأوقات

والاوان ونكون وسيرة دعائهم لهذا العبد الخاني بعد انقراض عدري وأو في  
امثالا نقول من قال الخلط باقي والامر فاني .

• ( ومن العلماء العاملين والفضلاء الكاملين المولى نجيب بن عمر ) •

كان أبوه من قصة أماميه وكان قاصيا في بعض القصصات وقد وقع ولادة  
المرحوم على رأس تسعمائة ونشأ رحمه الله في قصة طرابوزن وأميرها يومئذ  
السلطان سليم خان ابن السلطان نابزید حاد فداخلت أم المولى المسفور دار الأمير  
المربور وبه السلطان سليمان يومئذ صغير لم يستطع له المشي بالاقدام ولم يبلغ  
رتبة الاقدام فارضته برهة من الزمان فصارا رضيعي لسان وبعد للتيا والتي رغب  
المرحوم في تحصيل المعارف والعلوم وحدث في التلاب وفتش الركاب وتعاني  
شدائد الاسفار واستمتع معاني الاسفار ان أحرى المعارف وحازها وتحقق  
حقائق العلوم ومعارفها وصاحب الاماخذ والاعلى حتى صار ملازما من المولى  
علاء الدين الجمالي ويقال انه في أوان طلبه واشتغاله اعتزل الناس مدة سبع سنين  
واعتكف في غار بقرب طرابوزن مكبا على الاشتغال في العلوم ثم درس بمدرسة  
سنة عشرين ثم بالمدرسة الخايارية بقسطنطينية خمسة وعشرين ثم بمدرسة  
سنة محمد بن الحاحي حسن بثلاثين ثم المدرسة الافضلية بأربعين ثم مدرسة  
مصطفى باشا بخمسين كل ذلك بالمدنية المزبورة ثم نقل الى مدرسة بنت السلطان  
سكدار ثم الى إحدى المدارس الثمان فاتفق انه ارسل مكتوبا ان رضيعه السلطان  
سليمان وضع عليه لبعض المكدرات وأعطى في الكلام فاشمأ منه خاطر السلطان  
فعرله وعين له كل يوم خمسين درهما ثم راد عليها عشرة فانقطع المرحوم عن  
الدراسة ان ابواب الوزراء والامراء في حديقته التي عمرها من قبل في موضع من  
ترب قسطنطينية يقال له بشك طاش ويحكى في سب اختياره تلك البقعة انه  
وقفت له في أثناء المحي من طرابوزن واقعة هائلة ملخصها أنه أتى اليه في منام  
شخص وعابه على محبته ودخله في قسطنطينية وأشار الى الخروج منها وخوفا  
صافح وفكر ونأمل وتفكر لم يجد بدا من تركها بالكلية فقام من وقته وتبع  
روحى قسطنطينية حتى أشرف على تلك النافذ فاذا المحذوب قاعد عند بئر فلما

رأى المرحوم ناداه بأن مات درهما و احد حتى أبيع لك هذه الدنيا ونسار  
الى تلك الحوائج وأرباض فلما سمعه دفع اليه ما صممه فقال المحدثون حذره  
ونسار ثانيا الى تلك الاطراف فتبع المرحوم أصحاب تلك المقاع حتى أشرف  
على تلك النعمة فاشترها في يومه ذلك واداء ما بينة ثم استريح وعمر  
طريقها وبني فيها عدة مدارس ومسجد وحمام ومطعم ومطعم حصر في  
بناء على أنه يعتقد أن ذلك هو مجمع البحرين التي اجتمع فيه الحضر ثماني  
على نيبا وعندهما الصلاة والسلام وكان سببا لأحياء تلك له حية وعثر على ما من  
و شغل نفسه فحصل لسان فيه اعتماد عطاء وقبول تاء وقصود ناسد  
واجتمع فيه من الفقهاء والمؤلفين جمع كثير وحكم عظيم حتى وصل الى انه  
أدق عليهم كل يوم من الحضر ما قبله تيف على مائة درهم سري . يصرفه في  
سائر الخواص ولاصحة وكان يجمع منه ذلك ووظفته كل يوم ستون درهما  
فلذلك سبه بعضهم في معرفة عم الكف وعصم في علمه دوش وكان  
يتردد اليه أرباب الحاجات من كل حدب يطؤون منه الشعاع في الزور وسار  
الحكم وهو لا يرضى بشيء وينفذ مفاذره في حوشه وقد استخف بعض  
الرؤساء بمكتوبه وعقده بكنة من عرب أو الموت وذلك انه أرسل في بعض شأنه  
مكتوبا الى الزبير علي ناسا من ورر لسلطان سليمان عليه الرحمة والرصود  
فلم يعبأ به وكتب في ورقة ترى العجب ترى الجمادى ورحب  
وأرسلها اليه فلما اطلع عليها اردد انكارا واستحفا بشأنه معتمدا على قوة  
سلطانه فلم يذهب هذا الشهوان الا وقد نزل به الخط الكبير الذي يستوي  
بين العني والفقير والسيح واليرير فأمر الله تحرير القدير ولما صدرت الرسالة  
الى سلطان سليمان خان طلبه في بعض الايام واستمع منه وأرسل به من  
لما جملة وقصى حوشه كان ذلك في أواخر عمره ( وقد توفي رحمه الله في  
اليوم التاسع من ذي الحجة بعد العصر ) وصلى عليه المعني أبو السعود بعد صلاة  
( غير محددة في الأصل ) ودفن بقرب من حديقته في موضع عليه قبر مائة وقد  
اجتمع في جدارته خلق عظيم مع بعده عن البدن وذلك سنة ثمان وسبعين وسبعمائة.

• كان رحمه الله عالماً فاضلاً مستحصراً من العلوة فماتها وكان مقصداً  
الطلبية مع انقطاعه عن الجماعة وكان صاحب جذوة عظيمة ونفس مبركة  
وبالحمة كان رحمه الله مطية البراية ومثبة الكرامة وكان قرة مقصداً للناس  
بزوروه ويتهربون به ويمتنون على من عده من الفقراء وله معارف حريته  
كالشعر والأشياء .

• ( ومنهم المولى أحمد بن محمد بن حسن السامري ) •

تولى جده المولى حسن قضاء العسكر في دولة السلطان محمد خان وتوفي أدره  
قاصياً بندية أدره ولهما مصابيف يتداولها الناس قرأ رحمه الله على موالى عصره  
وقد فصل مصره وجد واجتهد واشتغل واستفاد حتى صار معيداً مدرسين المولى  
قوام المشتهر نقاضي بغداد ثم تشرف بالسند والاستفادة من المولى علاء الدين  
المشتهر مؤيد زاده ولما صار ملازماً منه درس بمدرسة مراد باشا بقسطنطينية  
عشرين ثم صار وظيفته فيها خمسة وعشرين ثم بمدرسة ابن الحاجي حسن  
بثلاثين ثم صار وظيفته فيها خمسة وثلاثين ثم بمدرسة الخلية بأدره بأربعين ثم  
صار وظيفته فيها خمسة وأربعين ثم بمدرسة مصطفى باشا بقسطنطينية خمسين ثم  
نقل إلى مدرسة السلطان داوود خان بأدره ثم قلند قضاء بروسه ثم نقل إلى قضاء  
أدره ثم نقل إلى قضاء قسطنطينية ثم عزل ثم عين للتدريس في مدرسة السلطان  
سرد خان بقسطنطينية وعين له كل يوم مائة درهم ثم نقل بهذه الوظيفة إلى  
حدى المدارس الثمان ثم نصب للتفتيش العام في ديار العرب والعجم وعين له  
كل يوم ثلثمائة وخمسون درهما واستمر على ذلك مدة ثم صار وظيفته كل  
يوم أربعمائة درهم واستمر على ذلك سنتين ثم عاد إلى مدرسته بمائة درهم ثم  
فقد قضاء حلب ورغبة منه وطب بسبب أنه أحاطه الديون واستعرفته حقوق  
الناس لسحته لقرب إلى حد الأسراف ثم عزل وعين له كل يوم مائة درهم  
بمطابق التقاعد ( وتوفي في أوائل المحرم سنة تسع وسبعين وسبعمائة ) كان رحمه  
الله عاد فاضلاً متديناً مشكوراً أسيرة في قضائه بحيث تعد مدته من تواريخ الأيام  
وبشكره وبدعو له كل من يعرفه من الخواص والعوام وكان رحمه الله في



الطائفة العليا من البر والساحاة وكان مائلا الى الظهور ومحا للرياسة وقد حكى  
بعض الثقات خبرا غريبا يتعلق بعمره عن قصصه المستحسية وهو انه كان من  
حواشي رحل صالح معتقده بمعد في بعض ذلك كين في صقيبية منجر وكان يردد  
اليه بعض الصلحاء والمجنونين فاد برجل محذوب أنه صبيحة يوم قتل السوقي  
في أثناء كلامه تلك عذتي حاحة فحطرت له كيون لموت المازور في صبيح بالعمكر  
فذكره له ونمى منه حروجه في ذلك فقال المحدث ان اردت حذوب ذلك  
المحذوب فقل للسوقي ان يور يور لي من منه مائتي دينار ويعين و حذا من عبده  
للعق فاد فعل ذلك يحصل مرد ب شاء الله تعالى فذهب ذلك الرجل السوقي الى  
لموت المازور وعرض عليه قصصه وأخبره بما جرى بينه وبين محذوب فلما  
سمعه استخف به وصححت وقب ب أولياء الله المتصرفين في عالم الملكوت متروون  
من طلب من في عدن لهم وأما قضاء العمكر وطريقتي التي لا يقوتني وما أنت  
الارجل به فق ب السوقي فعل في ذلك حكمة خفية وباحت معه وآب الامر ان  
ان قال الموتى للمزور ب عين ذلك برجل يوم الحصب تفعل ما ذكره و فرقا عى  
ذلك فم أصبح السوقي وفتح حذوته صحنه لمحذوب وسأله عن القضية فم  
يجبه بشيء واستحيا من المحذوب فقال المحذوب قد سمعت كل ما جرى بينك  
وبه وحدا من الحذوت ورقة وطو حدا عى طوها ثم قطعها قطعتين وقال ان فعل  
بمن طلب التعيين كذلك وقد عرلته عن مصبه ودمرته تدمير فمما سمعه السوقي  
تصير منه وقمت قبمته فقبل بد المحذوب واستعنى وبك وقال له المحذوب لم ادر  
انعطافك لهذا القدر ودا لا بد من تدارك الامر في البخمة فممن افعالا عريسة  
خارجة عن طور العقل ثم قال وأما لعزل فلا بد من الوقوع ايوم الثلاثاء فمرح  
ان سيبه ونقي السوقي مغموما منتظرا لذلك ليوم فلما جاء ذلك اليوم وقع لعزل  
على ما أخبر به المحذوب ولم ينسر لقضاء بالعمكر ومات على الحسرة والندمة  
• (ومن فاز نخط الظهور ومثل من البيل الامور و تته لرياسة مفادة وحاه  
الغز والسودد فوق العادة وعن قريب خلق ديباح عزه الحديدان ومبرق حباب  
سودده يدي الخندان فعد كآن لم يكن شيئا مذكورا وكان ذلك في الكتب

مصورا المولى عطاء الله معان السلطان الاعظم والحاخا الاكرم السلطان سليم  
خان بن السلطان سليمان خان .

نشأ رحمه الله بقصبة بركي من ولاية ايدى صارفا برائع عمره في احراز  
العلوم والمعارف بحيث لا يلويه عن تحصيلها عائق ولا صارف ونشرف بمجالس  
الافاضل ومحافل الامثال وقرأ على اعلم الخطير والسميدع المحرير فحر الزمان  
علامة الاوان المنفى أبو السمرد وهو مدرس مدرسة داود باشا ثم على الامام  
افهام السري القمقام قدوة المدققين أسرة المحققين المولى سعد الله محشي تفسير  
البيضاوي وهو قاض بقضططبية حميت عن السيرة ثم صار ملازما بطريق الاعداد  
من المولى المشتهر باسرافيل راده ثم درس بدارم خان بقصة مدرسي بعشرين ثم  
بمدرسة الحانوية بثوقات خمسة وعشرين ثم صار وظيفته فيها ثلاثين ثم بمدرسة  
القاضي حدام بقضططبية باربعين ثم نقل بحسين الى مدرسة الورير الكبير رسم  
باشا بالمدينة المربورة وهو أول مدرس بها ثم عن لتعليم السلطان سليم خان وهو  
يومئذ أمير بلواء معينيا ولما وصلت نوبة السلطنة الى محدومه علت كنيته  
وارتفعت مرتبته واستقام أمره واشتعل جمره حيث بالغ في أكرامه وفطرط في  
اعزازه واعظامه وكان يراجع في الامور المهمة تارة مكاتبة وأخرى مشافهة  
وكان يدعو الى الدار العامرة ويجتمع به في كل شهر مرتين أو مرة ولما انتظم له  
الحاج عن ذلك الموال وورث به ريدة وحصل مراده اشتعل بايثار حواشيه  
وتقديم متعلقاته وتلاميذه وأوصلهم الى المناصب الجيلة في الارمة القليلة وقدم  
الصغار على المشايخ الكبار وقد أشرف روص الفضائل بذلك الى الذبول ومال  
نجم المعارف الى الافول وصفت شمس العلم للغروب وركدت ربحها بعد  
اهوب فضح الناس بالتضرع والابتهاال الى جناب حضرة المتعال فداجله سهم  
المية قبل حصول لامية وحل بساحته المون وساءت به الطيرن فاضحي عبرة  
وعظة للعالمين وكان مثالا وسفا للآخرين :

من ذا الذي لا يذل الدهر صعته ولا تليد الايام صعته  
( وذلك في أوئل صفر من سنة ثمان وسعين وتسعمائة ) بعد ما مضى من

دولته مقدار خمس سنين وحصر جنارته في بيته عامه لعماء والورراء ونزل  
السلطان اب الساب العالي واتخذ دطراف بعشه الزبير الكبير محمد باشا وسائر  
الورراء والامراء الحاصرين وأتوا بخارته الى جامع السلطان سليمان وصلى عليه  
المفتي أبو السعود ودفن بزاوية الشيخ ابن ارفاء بمدينة قسطنطينية وفي عد ذلك  
اليوم ورد الامر بالريادة على وطائف اسائه وتعيين الرطائب لعدة من خدمه ما  
ببي رق وحر تيف على خمسين نفسا ويروى انه رأى قبل مرضه في ميامه كنه  
قاعد في صدر مجلس حافل بهاس وهم مطرقون حوله وطهر رجل على ري  
الصوفية ويده عصا فلما قرب من المجلس توجه اليه وحاصبه فقاب قم من  
مجلسك يا سييء الادب قال قم التمت اليه فكرر الخطاب ثاب فثالثا وكررت  
عدم الالتفت فهجم علي وصرني بعصاه التي بيده ورفعني من مجلسي قهرا  
فلما نحت من يده سألت بعض الحاصرين عنه فقالوا انه الشيخ محيي الدين  
الاسكليبي أبوه المفتي أبو السعود وتنبهت مذعورا فوجدت في يدي ثفة ولم  
يذهب الا أيام قلائل حتى هجمي هذا المرض ولعل اسبب في ذلك ما وقع بينه  
وبين المفتي المربور من المداودة والمشاجرة بسبب انه ظهرت منه أقول ان  
تخفيف المفتي المربور ودرائه كان رحمه الله فاضلا ورعا دينا ذكيا قويا  
الطبع صحيح الفكر أصيل الرأي آية في التدبر والتصرف الا ان فيه لتعصب  
الزائد وقد كتب رسالة تشتم على فنون حمسة الحديث ولفقه والمعاني والكلاء  
والحكمة وعملت ما حطته سبة تنصس عرر المدائح أولها الحمد لله على جميل  
عقدته وحريل بعائه التي تقصرت صحائف الايام دون احاطة آلائه ولما وقع  
نظره عليها وقع في حيز الاستحسان الا أنه لم يحص منه طائل ولم يقدعه طهار  
الفصائل ولعن ذلك الحرمان الصريح من الاطراء الواقع في المديح .

• ( ومن اشتهر بنفسه وعرفاه فاضحي مقصودا لطلبة عصره وأواه  
الشيخ رمضان عليه الرحمة والرضوان ) •

كان رحمه الله من بليدة يزه من بلاد اروم فخرج منها في طلب اعماق  
والعلوم فانصل الى مجالس السادة وتحرك في ميادين الطب على الطريقة عدة

وقرأ على العلم المحرير امولى محمد الشهير بمرحانم وحسن الى خدمة المولى المني  
 سعد بن عيسى ثم حبيب له العرلة والانقطاع فسلك مسلك الفداعة والانعناع  
 ورغب عن قبول المنصب واختار خطابة جامع أحمد باشا في قصة جورني  
 فتقاعد في القصة المربورة وأكسب على الاشتغال والافادة من الكتب المربورة  
 فاجتمع اليه الطلبة وأمرعوا من الاماكن والبقاع وانعموا به في انتفاع وكتب  
 رحمه الله في السنة ثورس حاشية لطيفة على حواشي المولى بحوالي على شرح العقائد  
 للعلاء لنفدر في توافيقها في الدقة والوجارة وكتب أيضا حاشية على شرح  
 المسعودية من آداب البحث وعق حراشي على بعض المواضع من شرح المسح  
 للشريف الحراشي ( وتوفي رحمه الله في القصة المربورة سنة تسع وسبعين  
 ونسمائة ) .

. وكان رحمه الله علما فاضلا مدققا يذلل من العموم صغابها ويكشف عن  
 وجوه محذراتها حجابها ويحل ببال افكاره الصائبة عقد المشكلات ويرفع  
 بأيدي الطارة اشاقة عقال المعضلات موطبا على لطر والافادة حتى أفاد الدهر  
 ونادى وكان رحمه الله ظريف الطبع لذيد الصحة حاول المحاضرة ينضم الشعر  
 على لسان الترك نابغ الطام ويتمنى فيه يبهشي كسا هو دأب شعراء الروم  
 والاعمام وقد عثر على كلمات له علقها على موضع من شرح كافي ابن الحاجب  
 له ضل الهدي مما يمنح به أذهان الطلبة فأثبتها في هذا المقام وحتمت بها ذلك  
 الكلام قال قال الشارح ( والاسناد اليه ) أي إلى الاسم فورد أن قوله والاسناد  
 اليه عطف على المبتدأ فيكون حيث في حكمه وخبره في حكم خبره فالآل اسناد  
 الشيء إلى الاسم من خواص الاسم فهذا لغو من الكلام واجاب عنه بقوله  
 ( والحكم عليه ) أي الاسناد اليه ( بالخصوص ) أي بكونه نخصه لاسم  
 ( باعتبار الطبيعة النوعية ) للاسم امتداد للمسند والمسند اليه ( دون الصفة )  
 وهي قسم المسند اليه ( المتعاده ) وصف للطبيعة الصفية ( ومن اليه المحتص به )  
 وصف لقوله اليه وضمير به راجع إلى الصف والجار داخل على المقصور  
 ومقصده ان المراد اسناد الشيء إلى صف الاسم من خواص نوع الاسم فلا

لنؤكفا اذ قيل سواد الحشني خاصة لنوع الاسان فيفيد الخبر معنى غير منهم  
من المبتدا فاعرف هذا .

( ومن الذين رفقوا مدارج اعزة والسيادة ببر أحمد المشهر بلبس زده ) •  
توفي أبوه مفصلا عن قضاء القاهرة وقرأ المرحوم على المولى محيي الدين  
المشتهر بعرب زده وصار ملازما من المولى ستان و نقل له عطمة من الرمال  
حيث تزوج ابنة المولى عطاء الله معلم سلطان سليم خان وقضت لحريم سعده  
وشرقت شمس سيادته حيث وصل في دارسة القبية الى الماصب الحسة وقد  
أولا مدرسة ابن يحيى حسن ثلاثين ثم مدرسة إبراهيم باشا بقسطنطينية بأربعين  
ثم حعن وطيفته فيها خمسين ثم نقل الى مدرسة رسم باشا  
بقسطنطينية ثم الى مدرسة اسكدر ثم نقل الى احدى المدارس الثمان توفي وهو  
مدرس بها في مدة قريبة من موت المولى عطاء الله صهره وكان رحمه الله حسن  
الشكل لصيف الطبع يحب للعلم وساعيا في اقتناء الكتب النفيسة وقد جمع منها  
المعاش واللطائف وسواد واطرائف الى ان يدد لدهر شملها واقمر ربعها  
ومنز لها .

• ( ومن العلماء الاعيان المولى ستان ) •

كان رحمه الله من قصبة آق حصار من لواء صارحان وقد انتظم المرحوم  
في سلك الصلاب بعدما وصل الى سن الشباب ولما حصل اطراف الصالح من  
العرفان صار ملازما من المولى المشهور بان يكن ثم درس بمدرسه چاي عشرين  
ثم مدرسة طه قلي يورتي بخمسة وعشرين ثم مدرسة دركي بالوطيفة اسرورة ثم  
بمدرسة بالي كسرى ثلاثين ثم لمدرسة انخاورية بنوقدت بأربعين ثم مدرسة المولى  
يكان بمدينة بروسه بالوطيفة لمزورة ثم درس بالمدرسة الحلبية بأدره خمسين  
ثم نقل عنها الى مدرسة بست السلطان سليمان باسكدار ثم نقل الى احدى المدرس  
الشباب الى مدرسة السلطان محمد بن السلطان سليمان فاشتغل فيها وقد وتحرك  
على لوحه المعتاد حتى فرق لدهر شمه وثاد ( وكان ذلك في أوائل شعب  
المحروط في سلك شهور سنة ثع وصعين وثعبانة ) وكان رحمه الله عام

صالحا دكي الصنع حيد القريضة صحيح ان يردد للمشايع الصوفية مَرَدَا اليهم  
ومستندا من اناسهم الطيبة وكان رحمه الله شديدا نقيما في مصالح من يلوذ  
به شديدا لجمع من يتردد اليه وبالجملة كان رحمه الله حسنة من حسن الايام  
ونفحة من الصف الكرام وقد رؤي بعد موته في المنام فقيل له هل عمر الله لك  
فقال نعم وكثير من الذين حووا بعدي قال الرائي وفدت له وكيف وجدت  
الدر الآخرة بالسنة الى الاولى قال لاشك ان الدار الآخرة خير للذين يؤمنون  
بالله واليوم الآخر وفي الدنيا ايضا خير ثم سألت عن بعض الاشخاص الذين  
ماتوا قبل موته فاخبر بالاحتشام بالبعص دون الآخر .

• (ومن صنع بده بالان العلم و طهر اليد البيضاء في كل مشور ومطوم  
وشف آذان الدهر بغير كلماته وقد حيد الزمان بسر وصوغته واعتبر  
بفضله الكثير من الافاض السادة لمولى علاء الدين علي بن محمد المسهر نجاوي  
زده ) .

ولد رحمه الله سنة ثمان عشرة وتسعمائة في قصة اسبارسه من لواء حميد  
وكان أبوه من قصة بعض القصبات قرأ رحمه الله على المولى محيي الدين المشهور  
بالماء اول والمولى ساد الدين محيي نفسير البصاوي والمولى محيي الدين المشهور  
بمرحب ثم صار معيدا لدرس المولى صالح الاسود ولما توفي المولى المزبور رعت  
فيه المولى الشيخ محمد المشهور بنجوي زاده فارتبط به وكان أول درس قرأ عليه  
من شرح العنقد وقد كتب رحمه الله على هذا الموضع من شرح العنقد رسالة  
لصبغة وعرضها على المولى المزبور فاستحسنها غاية الاستحسان وكان المولى  
محيي الدين المزبور يقول حين ما مثل عمه وعن المولى شاه محمد السابق ذكره  
انهما مني بمنزلة عيني لا أفضل أحدهما على الآخر ولما صار ملازما من المولى  
محيي الدين المزبور كتب رسالة تحقق فيها بحث نفس الامر وعرضها على المولى في  
السعود وهو قاص بالعاكر المصوره يومئذ فقلده المدرسة الحامية بادرته بعشرين  
ثم قبل مدرسة الامير حمزة في بروسه بخمسة وعشرين ثم مدرسة ابن وب الدين

في البلدة المرمورة ثلاثين ثم مدرسة رسم ثاث بكتاتيه ناربعين ثم مدرسته التي  
 انماها بقسططبية ثم الى احدى المدارس الثمان ولما دثى لسلطان سليمان  
 المدرستين الواقعتين في احياء العربي من الجامع قد احدهما للمولى المرمور  
 والاخرى للمولى شه محمد السابق ذكره لمزيد اشتهارهما بالقصبة ابرهرة ثم  
 قد قصاء دمشق ثم نقل الى قصاء اروسه ثم الى قصاء أدربه ثم الى قصاء قسططبية  
 ثم صار قاصيا بالعساكر المنصورية في ولاية تاندولي وبعد عدة أشهر اتفق سمير  
 السلطان الى مدينة أدربه وكان متي بعدة عرق الس واشتدت باخر كنه وشدة  
 الرد وعاجه بعض المتطعة ودهنه يدهن فيه بعض السجود ثم أعفاه بصلاء ادهن  
 المتط فحمد السم ان باطيه فكذلك سب موته فانه مات رحمه الله غيب بصلاء  
 المرمور ( وذلك في اليوم السابع من شهر رمضان من شهر سنة تسع وسبعين  
 وتسعمائة ) وحضر جنازته عامة لررر والعساء وصلي عليه في الجامع لعثقي  
 ودهن طاهر باب أدربه في المنابر مشهورة بمقابر الناطر الرقعة على طريق  
 القسططبية وكان رحمه الله أحد أماحد القروم في كل مصوق ومهموم ذا نفس  
 صبية وسحبة سبية دلل من لعدوم صعابها ورفع عن محمدرات النمل قصاعها  
 وحجابها فأمست عرائس البكات اليه مزوفة وأصبحت عرائس المراء المنهات  
 لديه مجلوة مكشوفة خاص في عمار العوم وجاء بك فريدة بتمافس فيها آدان  
 الايام وقصد ميادين المفهوم فثني بكل رهية ينساق عليها كتب اشهور والاعوام  
 وكان رحمه الله وسع المعرفة كثير الاقتمان حاريا في ميدان المعارف بعد عمان  
 وقد اخترع الكثير من المعاني وولد وقد جلد الرمان بحرائد مشورة ومضومة  
 ماقده وكان شيخ العربية وحمل لوانه وشمس بروحه وكراك سمائه كما  
 نطق البراعة أعجز وكلما وعد الانجاز وفي ذلك الوعد وأخر وقد أثبت له في  
 هذه المحلة ما تستعذبه وتستطبه وتحكم به أنه على الحقيقة ام هذا الشأن وحطيه  
 قال رحمه الله وفيه تورية لطيفة :

أرى من صدغك المعوج دلا      ولكن نقطت من ميث خالك  
 فصح داله بالنقط ذلا      فما أنا هالك من أجل ذلك

وله أيضا في هذا الباب مما يستعد به جدا ويستطاب :

لحيب نار اهوى من ثين جاء الى احشاك حتى رأينا القرب وهاجا  
وما دروا أنه من سحر مفتته نفي سبيلا من قسي ومهجا  
(وله) في معرض الصبحة هذه الكلمات المصيبة

ألق وان لله كقول عبده واررق في يوم حديد حديد  
أما بكرا كعما نفقت كسر ربح مؤه ويريد  
(وله أيضا) من هذا الباب في حث على شدة عصب لاساب .

توكل على الرحمن في كل حاجة تريد ون لله ككرم كقول  
ولا تنوع في سائر عوطلا عن الله ن لله ليس بعدو

(وله) في صيرة ماحدة وقرع ذاب ماحات :

بمن يقين عثر العهد بالكرم داأناه من الدلات في ندم  
رشد بنور هدى نفسي فقه نيت من مضام في داخ من نعلم  
(وله أيضا) في هذا الباب من التصريح الى جناب رب الارباب :

يا دهرأ بدب رجل نية حرج نضلاء بصخرة صماء  
يا سامع لعقب أضعف صمدع دنف حرج تحت الح ماء  
من بقطرة رحمة تمحر بها كثر دب حل عن الحماء

وقد جرى بينه وبين شيخنا ومولاد قصص الدين مفتي الخمية مكة شرفها  
الله تعالى مرارسة فكتب له قصيدة بالية تشتمل على ثبات لطيفة ونكات شريفة  
(مها قوله) :

سلام حكى باليم عيب معينة	بروي ربص الخب السبل العبد
عن ماحد ماعد مقرب قائل	لناه ولب أربي على الصبر العصب
بنور غيه لمح من كبر وصل	كسفة لافلاك دوت على القطب
عني دعوة من عبده مستحاة	نبدن بعدي من حجار من تقرب
مفهم لكم ماصف في السط طائف	على علا لخلص وعصدق وحب



(وأجاب) الشيخ قطب لدين المزبور بقصيدة بمدحه ويسعوله بهذه الايات :

ومن عجب نظم من الروم قد آتي  
ونظامه مامر يوما بندي طوى  
ولكنه من نظم من فاق عصره  
فصبح بليغ لودعي مفوه  
قصدم بهذا العبد حوز ولاته  
سلبتم فؤادي واصطباري وسلوتي  
واني على عهد المحبة ثابت

بلاغته أعيت جهايزة العرب  
ولا المنحني والانحسين ولا الخضب  
ذكاء وفضلا بانغريزة والكسب  
اذا قال لم يترك مقالا للذي لب  
فكاتبتموه وهو رقي لكم مبي  
كأنكم الاعراب في سنة النهب  
فهل ممكن غير الثبات على القطب

(وقد عمل) رحمه الله تعالى رحمة واسعة رسالة قلبية أبدع فيها كل  
الابداع بحسن الترتيب ولطف الاختراع وقد أثبت له ما يستحاد ويحكم الماظر  
فيه أنه أحسن وأجاد. مدحه في العيوم ومدحه فيه شر حر ماهر اذا رأيت آثاره  
تقول ما أحسن هذا الحر قادر على تحرير لعم وتحريره بتكلم ويدر على لكفور  
غيره فيأحسن تغييره ذا شكل رفع الاشكال واذا قيد أطلق العقول من العقال  
طورا بخلص في الدست فاش الكرام لصيد وطورا بيت على كهف المحيرة باسطا  
ذرعيه فاصيد كأنه يشره في مرائع لطوب ويتسمر في بلابل القصب اذا شط  
داره شط عنه مراره فهو يبيكي كالعمامة وبسوح كاحصمة يذكر له ته وأثرابه  
ويخلى لي ثوب أرحم من جده تربه على الانامل خطيب مصقع ألف تراه تارة  
في النواة وأخرى على الاصبع يقوم في خدمة الناس واذا قلت له أجز يقول  
على الراس يتعبر بكسب يمينه ويقنات من عرق جبيه لفظوا باسمه فصباحا  
وهو محرف أرادوا أن يصحفوه فم يتصحف ميزاب عين الحكمة عنه نافع  
مقياس ينصر أصابع أحرم ولكن لسانه قاريء بتكمم بعدما قطع رشد وهو  
حكمة ساري مداح لك لا يفارقه المحا يستر طرة صبح تحت أديال الدحي. (وله  
رسالة سبعة) تحد فيها كل لاحادة على ما اعترف به بالجمهور من الافاضل  
المدد وقد أثبت منها ما شهد بتقدمه ويربك منتهى قدمه. بطل اذا اسس من  
مقدمه بنى مشهورا ذكر اذا قارب ولده وبلا وشورا يحم في ليدي الحظوب ساطع

نص في مسائل الحروب قاطع قاطع والا عاق يجري على الرأس اذا قامت الحرب على ساق صاحب الندى والناس فيه بأس شديد ومسمع للناس غني صاحب المصاب سلطان ملك الرقاب رومي المصل دمشق الاصل لاي يوم أجل ليوم المص بأسه شديد وطعنه حديد ذو علائق لكن اذا كان محردا يكون من أصحاب اليمن وقد يعتكف في خلوة القراب وهو من المقربين يرتعد كالحصوم وهو مسلول شقيق ومدقوق فلذلك اعتراه نحوب بدت السمل عليه وبقر الاسد من بين يديه جدول ماء هب عليه نسيم النصر شعلة نار ترمي بشرر كالتقصر عالم لا ينظر الى متى الا ويشرحه حاكم لا يخصره شاهد الا ويخرجه عالم بالضرب والتريق ماهر في القطيعة على التحقيق شروق غربه يسفر من فجر يوم الحرب تقوم القيامة اذا طعت الشمس من ذلك الغرب اذا ضرب في الارض يجمع ضروبا من الصرائب لا يحسن منه الانسان وان كان ماء دفعا يخرج من بين الصلب والرائب جدول ماء جرى في ساحة روض فظهر منه رؤوس فاته فبت عليها سورة زراته عامل للمقاطعة ملتزم حاكم به مواد الخصام تحسم كانه سيف لآمدي في الدلائل الكلامية وقائمه في مسائل الحروب تدعى الواقعات الحسامية ينزل من لنبل له كالخدم تقوم الرماح في خدمته على القدم ذكر له حيضة طائر يقع عن البضة .

(وله) شعار فارسية لطيفة أذكر نبذا منها (غزل) :

جه شد كه أردر ما باردر نمی آید

مراد خاطر عشاق بر نمی آید

چه كونه أردل واز جان مرا باخیر شد

دوماه شد كه ازان مه خبر نمی آید

گرمبند بخونتم كه خون دیده مرا

شي نرفت كه نادر گرم نمی آید

دل نما نلوز دلبر خبر نمی شوم

سرم برفت وشب غم بسر نمی آید

قدم بخلوت مانه که بی فروغ رخت  
شب فراق علی راسخو نمي اید

(وله أيضا) :

خطش آشوب جهانست ویرآمد چه کنم  
جان من از تر بیمار برآمد چه کنم  
گفته بودم که تنوشم می آن شوخ جهان  
جام وردست ز در دست ویرآمد چه کنم  
عهد آن بود که با کس نکشایم رازش  
لبك ان اشك روان ابرده در آمد چه کنم  
زاهدم و ندلم و سرمست برو خورده مکیر  
روزي من ز قضا این قدر آمد چه کنم  
جون بیالین من آمد ز فرح مردوم بیش  
آي علی عمر عزیزم برآمد چه کنم

(وله أيضا) :

جون روز وصل زود گذشت و شب فراق  
غمکین جزا شویم که این نیز بگذرد

(وله أيضا) :

برسبته شرحهای فروان که تیغ هجران کرد  
مجالست تن من که شرح نتوان کرد

(وله أيضا) :

گفتم خبری کوی مرا گفت دهن نیست  
ابرام نکردم چه کنم جای سخن نیست

(وله أيضا) :

زمانه بادل تو عهدی وفا بی نیست  
اگر چه عهد و وفا نیست روزمانه تو

بانه ارني خوتن بز ماحه ميحرو بي

يست قاتل ما حسن في بهانه تو

( وله ) أشعر تركية أضربا عن ذكرها بناء على مقتضى عادته ( وله )  
من تأليف حاشية التجريد للشريف الجرحاني وحشية شرح الكافية للمولى  
عبد الرحمن الحامي وحاشية المدرر والعرر للمولى حسرو ولم يتم وله الاسعاف  
في علم الاوقاف وله حاشية على كتاب الكراهية من الهداية وله رسائل متعلقان  
بالوقف كتبهما في الحادثة التي وقعت بينه وبين المولى شه محمد وهي معروفة  
وقد علق رحمه الله حواشي على المولى حسن حلبي لشرح المواقف للشريف  
الجرحاني من أول الكتاب الى آخره وله كتاب المنشآت على لسان تركي وكتاب  
الاخلاق وله رسالة ضخمة تتعلق بالتفسير كتبها بعد ما جرت المناظرة بينه وبين  
الشيخ بدر الغزي .

• ( ومن المشايخ العظام والسادات الكرام الشيخ يعقوب الكرمانلي )  
ولد رحمه الله ببلدة شبحلو وكان ابوه من لاجداد العثمانية والعساكر  
السلطانية وقد رغب المرحوم في تحصيل المعارف والعلوم فدار البلاد واشتغل  
ومستاد حتى انتظم في ملك ارباب الاستعداد فيما هو في اشتغاله وتحصيل محله  
وكانه اذ رأى صورة الخسر في المنام وشاهد فيها شذائد الساعة واهوال القيامة  
فوقع في حسرة واصطراب وأراد التثبت بالاسباب فاطلع على فتنة في فيء شجرة  
لم يرهتهم دلة ولا قفرة وهم عن شذائد ذلك اليوم صالمون من الذين لاحوف  
عبيهم ولا هم يحزنون واذا عماد ينادي ويملاً بصوته ذلك النادي ان أردت سبيل  
انخلاص ورميت طريق المناص فلتجتهد في الحقوق والاصصام الى هذه الاقوام  
فان لهم الرلفى عند رهم في دار السلام فرامهم المرحوم وقصد وجد واجتهد  
حتى لحق بهم وانضم اليهم فلما اتته من المنام حصل له تيقظ عظيم وتنه تم  
ونترك الرسوم المعتادة ورام الدخول في مسلك الصوفية السادة وصحب منهم  
الكثير ولم يقنع باليسير حتى وصل الى قطب العارفين وبقة السف الصالحين  
الشيخ ساد الدين المشتهر بسنبل فدخل في رمرة أصحابه وبالف في الأدب بآداب

وأتى من الزهد ولعادة بما هو فوق لعادة واجتهد بالقيام والصيام حتى كان يفطر  
مرة في ثلاثة أيام وجنب الماء ستة أشهر ولم يشرب ونعم ذلك المشرب ولما  
وصل الشيخ الممهور الى رحمة ربه العمور وانتصب مكانه الشيخ مصحح الدين  
المشتهر بمكر أنف المرحوم من مابيعته وثأخر عن مشيخته الى أن رأى في مامه  
مجلسا عظيما حضر فيه الرسول الاكرم صلى الله تعالى عليه وسلم والشيخ  
مصالح الدين المروزي قم على كرسي بهر سورة طه بتحقيق ثم في حصرة أرسول  
عليه الصلاة والسلام وعلى رأس الشيخ عمامة ترى تارة حصرة وتارة سوداء  
فسئل المرحوم من بعض الحاضرين وحاج أن حضرته تشير الى تمام شريعته  
وساودها الى كمال جهة طريقه فترك التأنف بعد ذلك وعد صحته من أحسن  
امالك ودام لديه عى الاجتهاد الى أن كمل الطريقة الخوانساري وادخل فيها  
بالإرشاد ثم انتقلت به الاحوال الى أن فوض اليه المشيخة في زوية مصطفى باشا  
بمسططية لمحمية فملك مملك المشايخ لادة في تربية أرباب الاردة واجتمع  
عليه لطلاب ودخلوا عنده من كل باب وكان يعطى في ابحامع الشريف باحسن  
وجه وأوصح طريق ويقرر القرآن الكريم في ابائه باتقان وتحقيق ويستمتع الناس  
بمجالسه الشريفة ونصائحه اللطيفة ( ان أن توفي رحمه الله في شهر ذي القعدة  
سنة تسع وسعين وتسعمائة ) صاعف الله حسناته واحاص عليا من سجل بركاته .  
( ومن عشاء العصر والر من المولى محمد بن خضر شاه بن محمد المشتهر  
بابن الحاجي حسن ) \*

كان أبوه من قضاة بعض البلدان وجده المسمور توفي قاصيا بالعسكر في  
أيام السطان بايزيد خان وقرأ المرحوم على أفصل عصره وصار ملازما من المولى  
خير الدين معمم لسلطان سليمان خان ثم تقلد المدرسة القرارية بمدينة دروسه  
خمسة وعشرين ثم مدرسة عبد السلام بحكمه ثلاثين ثم مدرسة رسم باشا  
بكوتهية بأربعين ثم مدرسة خانقاه بقسططينية بحميين وهو مدرس بها  
بعدها جعلت مدرسة وله لما انتنتها السيدة حرم زوجة اسلطان سليمان جعلتها  
خانقاه للصوفية ثم بدلتها مدرسة لاقتصد بعض الامور وشرطت لمن يدرس

فيها النفل إلى المدرسة التي بنتها قبل ذلك في المدينة المزبورة فنقل المرحوم عنها  
 إلى هذه المدرسة بالوطيمة المذكورة ثم نقل إلى إحدى المدارس الثمان ثم إلى  
 مدرسة أبي صوفيه بسبب ثم إلى إحدى المدارس السبعية ثم قلد قضاء المدينة  
 المزبورة ثم نقل إلى قضاء مكة المشرفة ولم يبق لأحد من علماء الروم في سالف  
 العصور تولية قضاء في الحرمين الشريفين غير المولى المربور ولا اختصاصه بهذه  
 القضية من بين لقيه أهل هذه الديار بقية صحي الحرمين ( واستقل رحمه الله بمكة  
 المشرفة في أوائل ذي الحجة سنة تسع وسمعين وتسعمائة ) وقد وقع وصول ماء  
 عرفات بمكة في هذه السنة وكان يعدل له في سنة سبعين بهمة السيدة مهر وماه  
 بنت السطان سليمان فأنها لما وصلت إليها قلة المياه بمكة ومضايقه أهل الحرم  
 الشريف فيها وأحرقت بأماكن محيية ماء عرفات من مكة شرفها الله تعالى  
 قصدت إليه واعتنت بعمارتها وأمرت فيه أموراً حزيلة إلى أن تيسرت لها هذه  
 المونة العظيمة في السنة المزبورة فتمت دخولها بموت المولى المزبور وكذلك محيية  
 الحاج في السنة المزبورة فاتفق أن اجتماع في جنازته خلق كثير وحجم غفير من  
 العلماء والصلحاء وشهدوا له بالخير وحسن الخاتمة ودعوا له بالمغفرة الدائمة  
 وكان المرحوم من أعيان أفاضل الروم معدوداً من الرجال المذكورين في عداد  
 رباب المعص والكمال بطيفاً وجيهاً عظيم التؤدة والوقار بحيث نسيه الناس إلى  
 العرور ولاستكبار غفر له الملك العمار .

• ( ومن العلماء الاعلام وفضلاء الاعجام المولى مصلح الدين اللاري ) •

ولد رحمه الله في اللار وهي بالراء المهتلة بمكة بين الهند وإشترار اشتغل  
 رحمه الله على مير غياث بن مير صدر الدين المستغني بشهرته الثابتة عن التوضيف  
 وشيخ وقرأ أيضاً على مير كمال الدين حسن تلميذ المولى المعروف لدى القاضي  
 والداي حلال الملة والدين محمد الدواني ثم ذهب إلى بلاد الهند وقبضه شهاب  
 لا ستر واتصل بالأمير همايون من أعظم ملوك هذه الديار وحل عنده محلاً  
 ربيعاً ومرلاً متبعاً وتلقاه بالامتنان وعامله باللطيف والرافة إلى أن أوفاه  
 شهر وأباد وقامت الفتن والحوادث من بعده في تلك البلاد فخرح المرحوم عنها

قاصدا الى زيارة بيت الله الحرام واقامة شعائر شرائع الاسلام فلما تيسر له الحج  
وحصل له الروم رام الدحوب في بلاد الروم فانتقل من بلد الى بلد ومن مدينة الى  
مدينة حتى وصل الى قسطنطينية فاجتمع بمن فيها من الافاضل المبحر والمحدث  
معهم في المعقول والمنقول ولما اجتمع بالمولى أبي السعود ضمه حل عنده ولم يظهر  
له وجود وعين له كل يوم خمسون درهما من بيت المال فم يحد فيها ما يرضيه  
من التوجه والاقبال فلم يخر الاقامة في هذه البدة البديعة وتخرج الى ديار بكر  
وربيعة فلما وصل الى امد وشاع له المحاسن والاحكام استدعاه اميره سكندر باشا  
وصاحبه فاستحسنه واعجبه وبالح في ثائه وعصاته وعينه معلما لنفسه وأمانه وراى  
على وظيفته وأبرم عليه الاقامة في البدة المسفورة ثم قلد المدرسة التي بناها خسرو  
باشا في البدة لمزبورة وأرسل اليه المنشور من جانب السلطان فان يلتحق بمزورة  
الموالي فتعين كل فوة ثلاثة من طلته للملازمة الباب العالي فدام على لدرس  
والافادة حتى درسه الدهر وأباه ( وذلك في شهر ذي الحجة سنة تسع وسبعين  
وتسعمائة ) وقد أناف عمره على ستين سنة .

كان رحمه الله عالما فاضلا محققا كاملا غزير المهتم كثير الاحاطة واسع  
المعرفة مشاركا في العلوم العقلية صاحب اليد الطولى في المنون العقبية شرح  
تهذيب المطلق والتذكرة من علم الهيئة ورسالة المولى في الفن المزبور وكتب  
فيه متنا لطيفا وعلق حاشية على شرح الهداية الحكيمة للقاصي مير حسين وحاشية  
على شرح الطوالع للاصفهاني وحاشية على شرح لمولى حلال للتهذيب وحاشية  
على بعض المواضع من شرح لمواقف للشريف الجرجاني وحاشية على تفسير  
البضاوي الى آخر الرهراوين وشرح شمائل النبي صلى الله عليه وسلم بأعزني  
والفارسي وجمع تاريخا كبيرا على لسان فارس من بدء العالم الى زمانه وكتب  
على مواضع من الهداية ورسائل عديدة يطول ذكرها وقصد معارضة المفتي أبي  
السعود في قصيدته المبية وكلف نفسه ما ليس في وسعه فكان في الآخر مصدق  
ما قاله الشاعر :

ذالم تستطع امرا فدعه وحاوره الى ما تستطيع

ولمذكر مهام قدمه حتى ذريت من حبه قدمه

كذلك تشاء في هوشا سلام  
نسر نير معشر صواب سلامة  
وما كتب وحشي دمعته هاشم  
كم مرة تاهت بشه عمسة  
ومن قبل من ياتي حرو نسر لي  
حسامه من سمها حيسه  
رمي رمي في مدحه حمره  
وأنح نحتي وأحرق مهندي  
لا دور في دمعته نشتهمي  
بيت شعري في روح وصيه  
يسر لآلام نغرق مسرقي  
نست صومير روه هوشه  
فقد لآرام نغرق وصوشه  
هو في املا نكم فلا نشت نه  
دك شعري دمعته نحت  
نشت قد دمت حدود نشتفه  
وصاح مقبح نبتحه مقبحا  
وقر بعد نير

ولمقت نيه لرمال جميعهم  
الخش ن حل من حريقه حله  
موا في نيه مسجبت نكسر  
وسر لآرام نرمال دمه

وما سيب دلائم ليه  
ولا نغ في سحب من جهه  
هم في روه مهنك لره  
وليس لآرام نهور مده



فكل نهار يحدث الليل بعده  
فلا تلك مسرورا ولا متحزنا  
كبو قلمون في الثلوث دهرنا  
تعاقيب حالات الانام كما ترى  
سرور وأحزان شباب وشيبة  
حياة وموت لذة وتألم  
لأنما الدنيا كأحلام نائم  
وطوفان توح قد نجا منه فرقة  
فما قاومت موقا صلابة رسم  
وأن ملوك قد بنوا في بلادهم  
بساحتهم للناس كان تراحم  
صناجقهم طاحت وبادت جنودهم  
وأن بنو مروان أين بلادهم  
مضى آل عباس ولم يبق بأسهم  
فباراسخا في غمرة الجهل والهوى  
عليك بهرب ثم رهب من الهوى  
عجبت لمن أضحى من الزاد خاليا  
فتب خالصا من كل أثم فانه

ولا ليل الا من قفاه عيام  
أناك تهار أو عراك ظلام  
وليس لما أبدى الزمان دوام  
دليل على هذا الكلام تمام  
غنى واحتياج صحة وسقام  
وعسر وسر محنة وحماس  
فمن ذاك أيقاظ الانام نيام  
ولكن طوفان المنية عيام  
وقد زال حام بالزوال وسام  
وكان لديهم ما يكاد يرام  
وفيها صدور ركع وقيام  
مناجنتهم قد بددت وسهام  
وأن وليد وأن رح هشام  
ولم يبق منهم عدة وعرام  
سيلفك في هذا الرسوخ ندام  
هوى وهوى في الجحيم تزام  
أليس له نحو المعاد رغمام  
يصير مصير الآئمين أثام

• ( ومن العلماء والمضلاء والمشيخ أبو سعيد ابن الشيخ صنع الله ) •

كان الشيخ صنع الله المذكور من قرية لوزة كنان من أعمال تبرير وقد  
اشتغل هو والمولى عبد الرحمن الجامي عن الشيخ عبيد الله الفشبدي قدس سره  
العزیز وحصل عنده ما حصل من الشرافة ودام في خدمته حتى شرفه بالادب  
والخلافة ولما رجع من خراسان الى بلاده واشتغل بالارشاد والافادة اجتمع عليه

الكثير من أرباب الطلب والارادة الى ان نت في تلك النواحي بذور الاحقاد  
 وفاش وطهرت الطائفة المعروفة بقرلباش قطعوا في البلاد فأكثروا فيها انفساد  
 فخرج المرحوم الى ديار الاكراد وأقام مدة في يدبير ثم اعاده حب اوطس الى  
 تبريز ولما وقف على رجوعه ذلك لرجل الردييل رئيس تلك الطائفة الصاعية  
 اسمعيل عزم على قتله وجره فطلبه من فوره ولما دخل عليه لم يسجد له على ما هو  
 العادة لم يدخل عليه ومثل بين يديه وحاطبه بغير الخوف والخشية والوحشة فوقع على  
 اسمعيل منه هبة عظيمة ودهشة وبعد ذلك تكلم في خلاصه صدره مير جمال الدين  
 الاصم في قلم يقدم على قتله ورده سالما الى منزله وولد في تبريز لشيخ أبو سعيد  
 المزبور وقب في تاريخ ولادته جمال الدين المسفور (شعر فارسي) :

هشم ذي قعدة نهصد ويبست      متولد بداعة خبر مست  
 بو سعدي م كه داد خد      ثاني بو سعيد بو الخير مست

فلما شب ودب وبلغ ابان الطلب قرأ على العلماء الاعلام وفضلاء الاعمام  
 منهم القاضي المشهور مير غياث الدين المنتصور الى أن بلغ مبلغ الرجال وشهد  
 له اساتذته بالفضل والكمالات وبالغوا في مدحه وشائنه وفرط ذكائه ولما خرج  
 ملا أحمد القرويني الى بلاد الروم في صورة الخاج أراد الشيخ أبو سعيد الخروج  
 معه في هذه الصورة فحسب طهمااسب شاه وجهه مع عم له وصادرهما بعشرة  
 آلاف دينار ووكن بهما من يقبض منهما المبلغ المرقوم فوضعوا أيديهم على  
 أملاكه ورباعه وباعوها بارخص الأثمان وسعوا في اتلافها بقدر الامكان ثم  
 بلغوا المبلغ المزبور فعرضوا القصة على طهمااسب فامر بتعذيبهما بأنواع العذاب  
 ولم ينصروا حتى قطعوا لحومهما بالكلاب وأطعموها قدر سنة للكلاب فرحمهما  
 بعض من وكل بهما فسامح في اخفض والمراقبة فهرب الشيخ أبو سعيد ووصل  
 الى أردبيل وخلص نفسه من العذب الوبيل فنه من دخل بها ينحو من أدامم  
 وان كان من أكثر عداهم وكان عمه شيخا كبيرا فلم يمكنه ان يهرب فتقي في  
 أيديهم أسيرا وكسيرا وقرأ المرحوم فيها عن ملا حسين واشتعل عنده قدر

مستين ولما قصد السطان الاعظم سليمان خان المعظم الى فتوح ديار العجم وسار  
حتى وطىء نخيله ورجله هذه البلاد ليستأصل ما فيها من أرباب الربح والفساد  
وانقض صقور الاروام على عصافير الاعجام فتمرقوا من سطوتهم تفرق الاغنام  
عندما حمل عليها أسود الآجام فصرح منه الشيخ المزبور وراح عمه وتخلص من  
أيدي الظلمة عمه وصمما الخروج الى ديار الروم وعزما على السمر فالتحقا  
بالمسكر المظفر فصارا هم وعاد معهم الى الروم في ايامهم ولما وصلوا الى آمد  
توفي عمه فازداد بالوحدة همه وغمه وذلك ( سنة خمس وخمسين وتسعمائة )  
ولما وصل الى حلب عين له من جانب السلطان كل يوم عشرة انصاف فاستقنها  
الشيخ المزبور فاستجاز للحج وكان في قلبه لذهاب الى احمد لما بينه وسلطانه من  
معارفة قديمة ومحبة أكيدة فوقف عليه الوزير الكبير رسم باشا فاستماله وطيب  
فيه واستصحبه الى قسطنطينية وعين له خمسة عشر درهما ثم راد في وظيفته  
فصارت خمسة وثلاثين وحصل له لقول التام عند الخواص والعوام وترادفت  
عليه العطيات وتكررت الترقبات حتى بلغت وظيفته في وزارة علي باشا الى  
مائة وكان ذلك سنة احدى وستين وتسعمائة وحج رحمه الله سنة ست وسبعين  
وتسعمائة وتوفي بقسطنطينية في أوائل جمادى الاولى ( سنة ثمانين وتسعمائة )  
ودفن بقطرة الشيخ وفا وقال فيه بعض أجبائه ( شعر فارسي ) .

جون شيخ أبو سعيد مرحوم      زين دار فنا دتروشد  
اريس كه وفانمود بها خلق      ميدان وفا ازان اوشد

كان رحمه الله عالما فاضلا مدققا محققا جامعاً بين المعقول والمنقول حاوياً  
للفروع والاصول مع كمال الورع والديانة والزهد والصيانة وكان من غاية  
نزاهته وكمال طهارته لا يلبس لباساً من لثقال وانخفاف الا بعد غسله حتى الفرو  
وانخفاف وكان لا يجلس أحداً على بساطه ون لم يقصر في ملاطفته وبساطه  
ولا بصاحبه لا ويغسل يده بعده وكان رحمه الله من الاسخياء الالمجاد والكرماء  
الاجواد يبذل ما يقدر عليه ويفرق على الناس ما يجتمع لديه غير متكلف في

اللباس غير مكترث بمداواة الناس بقول الحق ويعمل به راجيا للثواب من ربه  
وقد ذهب عمره بالتجرد والافتراد ولم يقيد نفسه بقبود الاهل والاولاد وكان  
رحمه الله نافذ الكلام صاحب القول الثام موقرا عند الملوك والوزراء مقبولا  
لدى الحكام والامراء بحيث لا يرد له كلام ولا يقوته مرام ولا يعوزه مطلوب  
سبحان من سحر له القلوب .

• ( ومنهم المولى شمس الدين أحمد ابن الشيخ مصلح الدين المشتهر بمعلم  
زاده ) •

كان الشيخ مصلح الدين المزبور من المشايخ المقبولة في الدولة لعشائبة على  
مدكر مصلاني الشفايق العممية ينتهي نسبه الى قطب العارفين وقسوة الواصلين  
العمدة المقمّم الشيخ ابراهيم بن أدهم قرأ رحمه الله في أوان طلبه على المولى  
سعد بن عيسى بن أمير خان ثم صار معيدا للدرس المولى محيي الدين المشتهر بتدابة  
وهو مدرس باحدى المدارس الثمان وكان له عنده رتبة جليلة ومنزلة جزيبة  
يحكى انه مرض وهو يسكن في بعض الحشرات فعاده المولى المرحوم فيها ثلاث  
مرات ولما صار ملارما منه درس أولا بمدرسة بابزید باشا بمدينة بروسة بعشرين  
ثم بمدرسة واجد باشا بكوتهاهيه بخمسة وعشرين ثم بمدرسة القاضي الاسود بتره  
بثلاثين ثم بالمدرسة الحمجرية في بروسة باربعين ثم بالمدرسة المشهورة بماسمر في  
المدينة المسفورة بخمسين ثم نقل الى مدرسة رودس بالوظيفة المزبورة ثم نقل الى  
مدرسة مغنيسا بستين ثم نقل الى احدى المدارس الثمان بالوظيفة المزبورة ثم عاد  
الى مغنيسا بسبعين ثم قلد قضاء حلب ثم نقل الى قضاء بروسة ثم صار قاضيا  
بالعسكر في ولاية اناطولي وبقي فيه عدة أشهر فنقل الى قضاء العسكر في ولاية  
روم ايلى ودام فيه خمس سنين كان ابنه وبين عطاء الله معلم السلطان مصاهرة  
واتصال فحصل له بسببه شوكه العطمة والاقبال فنال ما نال من الامتعة والاموال  
ولم يقدر أحد على المعارضة والسؤال الى أن أشرف المولى عطاء الله حلبى على  
الموت والانتقال فتحرك عداؤه واغتموا الفرصة على اذاه ودب عقاربهم وقام

أبعدهم وتقرمه وسمر فيه حتى عرب وفل سره كمن رفع من جهة لا حري  
 قدره معين له كل يوم مثله وركن عدة ونحوه في وصيته أو ما  
 وحمص (وتولي في ربع دأون سنة ثرين وتسعة) وقد شاف عمرو على  
 سبعين سنة وقد تمنى موته على هذه مرصبة وعينه رصبة تدعى على حسن حلقه  
 وسعدته في عاقته بأكلي به وهه صحرة يوم فنيص وأربع رصوة حسن رأسه  
 رصبة وحسن ركعت وأحد بهه رصبة ووصف على فرشه وشنق بسبع  
 ونجيب فعجه سهم مية وهر من ثلث مية وثقل في حوز به  
 الصمد ولم يشعر بموته من الحاضرين أحد، ثم حسده من دود أربع مائة  
 في حفرة في داء مسجدة بني به في مية برهه واقع في هذه تعلق عرب  
 هو في كمن كتب ترجمه ميرى يحيى بن بطيخ عرب رده وقد تفتت  
 في قوت فيه رخص ربة عرو مكرسة في دار ملك برهه دواء، حد من  
 صته وأحري قوته وقول هذه منبته في تذهب في برهه.

• كذا ترجمه به عدد وصلا محمدا كدلا مشارك في عود عذبة مير  
 في حوز شرعية عذبة به اسم عذبة في شافور على دأون غير كمنه وكن  
 بين حب محو على مشف وكرة أصيرة على حسن خيم غير به صو  
 زائدوا حرضا واقرا ما حقه الله أولا وآخرا.

• من مشيخ النجيب وأوصى عصرو دأون شيخ بي حوزي معروف  
 بسكران).

• كذا ترجمه معمد مسند أحمد بن سنان بريرة حوز فنيص عذبة مية  
 وكنه حصون رأسية م مسنة عضم ومسكة كدري وسه رمة روم  
 وكنه دأون بن به سنان صيم مستفدة في عضم بلاد وعنه محكم بن  
 عداد وروا ترجمه به سنة ثريد من دأون ثين وثاني في صك عله وأخمين  
 بمصان وصاحب النجيب وأوصى واحد وخمسة وكن مية مكن حتى صر  
 ملا من من حوز بين معمد مسند ثم درس عذبة حرضا مسند

المعروف بكينكجي في مدينة قسطنطينية بخمسة وعشرين فعامل الغلبة بالدرس  
والإفادة مع اشتغاله بالرهد والمادة ثم ترك التدريس وسلكت مسلك الصوفية  
السادة وكان مسب فراغه على ما حكى أنه رأى في منامه وهو في أوائل طلبه  
بمدينة بروسه أنه يمشي في بعض الطرق فسمع أصواتا عالية ففصدها فإذا يقوم  
من الصوفية قعدوا يذكرون الله تعالى ويرفعون أصواتهم بالذكر الحميل  
ويزينونها بمفاخر التمجيد والتهليل فنقرب منهم فإذا برحل مرقب في ناحية  
منهم فلما وقع نظره عليه رفع رأسه وأشار بيده ودعا إليه فلما حصل عنده قال له  
لِمَ لم تدخل في هذه الحقة ولا تتحقق بتلك الطائفة فأجاب بأن في قلبي ما يمنعني  
عن ذلك ويعوقني عنه وهو انما مراسم الطريق وحرار مآثر العلوم الطاهرة  
والاجتماع بالمولى العلاء والاشتغال عليه فإذا حصل إلي ذلك لا يبقى في خاطري  
ما يشوش على فالتحق بكم وأدخل في مذهبكم ولما اتته ومصى عليه السكون  
وتفقت به الأحوال والشؤون وهو مكب على الطلب والاشتغال واكتساب  
الفضل والكمال اني أن أتى قسطنطينية فبين هو يسير في بعض طرقاتها برمرة من  
خلاته وحاشته من اخوانه فإذا بأصوات عالية تخرج من زاوية فقصده المرحوم هذا  
المكان بمن عنده من الأصحاب والخلان فإذا يقوم يذكرون الله المجيد ويرفعون  
أصواتهم بالتمجيد والتوحيد وصفت الملائكة بهم وأنزلت السكينة في قلوبهم  
فقرب منهم فإذا براحل مراقب براصد ربه وبراقد فلما حضر عنده قال ألم  
يأت للدين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله واعلم ان المولى العلاء قد مات  
وذهب عرض الاشتغال عليه وفات فتأمل المرحوم فإذا هو الذي رأى في المنام  
وحرى بينهما من الكلام فلم يؤخر في الإجابة والابتهاال وقاب على يده في الحال  
ثم سأل عن الرحل فإذا هو الشيخ رمضان والزاوية زاوية علي باشا وكان الشيخ  
رمضان المزبور معسودا من الرحال ومعروفا بالفضل والكمال صاحب الكرمات  
الجليلة وامراتب العلية .

(منها) ما حكاه المرحوم وقال اني كنت في بعض الأحيان عند الشيخ ادخل  
عليه شخص وسلم عليه وقال ان المولى محيي الدين المشتهر بخوي راده يسلم

عليكم ويسألكم عن فصوص الشيخ ان يعرّف هل هو على الحق أو الباطل  
وكان المولى المربور معروفاً ببطيئه ومشهوراً بالتعصب عليه فلما سمعه الشيخ  
غضب وقال ما يطلب من رسالتك من الشيخ وهل يريد الاطلاع على درر مكامن  
هذه الكتاب وغرر ما في تعاصيفه مع أكرهه في كل يوم سمع مرات وشعه من  
الحرام والشيخ قدس سره ما كتبه الا بعدما ارتاض حصص عشرة سنة بعد  
الرسول بأسوأ وجه وأقبح صورة قال المرحوم فقلت له لو تسلطتم به ودارتم في  
الجواب لكان أسلم لكم ولأحبابكم بعدكم فان له قدرة على الجمل والأذى  
فقال لا بأس سمع عابه الأمر سمع يعدون غلما ويدعوني اليه فمحل مكله قال  
المرحوم لا تكلم الشيخ هذه الكلمة جلب جيبه على وجهه فغاب عن موضعه  
الذي هو فيه فأخذني الخبرة والأضطرار وأحاطت بي الدهشة الى أن جاء  
وحضر بعد ساعة وقال هكذا، فعلم اذا اضطررنا قفقت له يا سيدي هل هو من  
علم السبياء قات لا ولكن يحصل للنفس الماطقة بسبب المجاهدات لشاقة  
والرياضات الصادقة اتصال بالمجردات فتفتقد على عدم بدنها والبدنها في أن  
وكما يحصل له القدرة على ما يشههما من لأفعل العجبة والأمور العريضة  
( ولعلنا الى ما كنا فيه ) وهو انه لما تاب على يد الشيخ وتلقن الذكر عنه  
ودخل محرمه من محراب الزاوية المربورة لم ير من شيخ بعزاة عما فيه بالكيفية  
فجمع بين الطريقتين حتى يبلغ رتبة لتدريس وكان يخرج من الحجرة ويسهب  
الى المدرسة ويدرس فيها ويعود الى الحجرة فيشتغل بالذكر الى أن غلب عليه  
الحزن وانكشف المال وحسب به الانقضاء والاعتزال فترك التدريس والإفاده  
وتحضر للزهد والعبادة الى أن حصص وكل وبلغ مراتب الكمل وفوض اليه  
المشيخة في زاوية داخل قسطنطينية فاشتغل بالارشاد والإفاده وتربية أرباب  
الإزادة ( لي أن تولي رحمه الله في شهر ذي القعدة سنة ثمان وتسعمائة ) وصلي  
عليه في جامع السلطان محمد خان واجتمع في محرابه حاش كثير لا تحصى عدد  
ودفن في داخل قسطنطينية تجاه زاوية المربورة وبني على قبره كان رحمه الله  
عالمًا فاضلاً عابدًا صالحًا معصيًا عن أمراء الدنيا غير مكترث بالأعياء لم يدخل

قط قلب أمير ولم يطلأ مجلس وزير له  
ياهم ولم يتقيد بما عندهم وما سمع  
بالاحتساب ودعهم بأحسن جواب  
عصيانهم ومع ذلك ترك من القدر ما  
عشرة آلاف دينار فنحتر ليس في  
رحمه الله في عناية الحب وليس في  
وإرسال بعضهما الى الأمراء الغررة وقد  
يقيد أهل الأولاد وكذا رحمه الله  
تعبير منامات ما سهر القلوب ومن  
فيمن أيب ويحاصه على ما هو المأمور  
في حبيته عجبا عند سؤاله وقد سمعه  
الأحباب  
ومن ذلك طعنه على عملاء أكرهه  
المشتهر بنور الدين رافعه فانه حصل  
العمل المربور ويقول انه بدعة ابتداء  
والأفانص الكرام وهو يجب أن ساء  
ولا يصرنا عدم السبق فيه وكذا عطا  
الأعياء ودخله محاسن نوراه و  
يشن الفقير على ناب الأمر وهو عجب  
تتصيص إصلاح بعض الأمور التي  
واعانة مصوم ونجاة من يد انصاف  
فتبين منهم من رجع ذلك على هذا  
يعكسر الأمر فيقدم هذا على ذلك  
الصنائع .

قط باب أمير ولم يخط مجلس وزير لم يعا بأر باب الحكم والمناصب ولم يتردد إلى  
بابهم ولم يتقيد بما عندهم وما هم كلما أرادوا صحته وأحبوا رؤيته قابلهم  
بالاحتساب ودفعهم بأحسن جواب وكان رحمه الله مشهوراً برده صدقاتهم ودفع  
عطيائهم ومع ذلك ترك من النفقة ما يقرب ثمانية آلاف دينار وقوم سائر أملاكه  
ب عشرة آلاف دينار وسحير الناس في إقامة السب وقصوا منه العجب . وكان  
رحمه الله في عابة الحب والميل إلى خيائير الخيل وكان يكثر من إلقاء الصوامع  
ويرسل بعضها إلى الأمراء العراة وقد ذهب عمره بالتحرد والانهراد ولم يتقيد  
بتقيد الأهل والأولاد وكان رحمه الله صاحب حذبة عظيمة وغاية قبول وله في  
تعبير المسامات ما يهز العقول ومن عادته رحمه الله أنه يحصر في بعض الحائز  
فيلقن الميت ويحاطه على ما هو المعروف فيسمع من الميت صوته الذي يسمع منه  
في حياته محيا عما يسأله وقد سمعه غير واحد من العلماء الأعيان في منبرقات  
الأحيان .

ومن ذلك طعمه على علماء أوانه ومشايخ زمانه خصوصاً الشيخ مصلح الدين  
المشتهر بنور الدين زاده فانه حصل بينهما وحشة عظيمة فانه كان يظن فيه على  
الفعل المزبور ويقول انه بدعة ابتدئها ولم يسبق إليها أحد من المشايخ العظام  
والأفاضل الكرام وهو يخيب بأن مساحة الكرامات متسعة ورتبة الأولياء متفاوتة  
ولا يضرباً عدم سبق فيه وكان يظن المرحوم فيه بسبب تردده إلى باب  
الأعيان ودخوله محالس الوزراء والأمراء ويحتاج من منع في القليل والكثير  
بشئ لتقير على باب الأمير وهو محجب عن سؤاله ويحير عما في بآله بأن ذلك  
يتضمن اصلاح بعض الأمور التي تتكفل مصالح الجمهور واعانة الأخ المسلم  
واعانة المظلوم وانجائه من يد الظالم وكان الناس في أمرهما فرقتين وفي تحقيقهما  
فتين فمنهم من يرجع ذاك على هذا وبعد ملكه أحسن المسائل ومنهم من  
يعكس الأمر فيقدم هذا على ذلك عفا عنهما الملك القادر فانه أعظم بما في  
الضمائر .



• (ومن تشرفت بنظمه هذه القلادة المولى علي بن عبد العزيز المشتهر بأمر

الولد زاده) •

كان أبوه قد تولى قضاء حلب في الدولة العثمانية على ما هو المذكور في  
لشفايق العمانية نشأ رحمه الله متأنق في رياض المعارف والعلوم ومتدرباً في  
معارج المنثور والمطلوب ما فتطف من أراهيرها أمهاها واحتنى من ثمارها ألقها  
وأحلاها وسقته شآبيب العلوم زلالها ومدت دوحة المعارف عليه طلالها ووجد  
من مافي العلوم ما خلق ودرس وشيد قواعد ابياب وأسس ولد صار ملارماً  
من المولى محبي الدين الصاري درس بمدرسة بايريد باتا في مدينة بروسه عمدة  
وعشرين ثم بمدرسة والده بقسطنطينية ثلاثين ثم بمدرسة هرار عراد باربعين ثم  
بالمدرسة الحنجرية في بروسه بخمسة وأربعين ثم صار وطيفته فيها خمسين ثم  
انقص وبقي في شائد العزل عدة سنين وحرعه الدهر العشوم بكاسات الغيوم  
ولهموم وأسسه ملابس اللب والحران حتى اضطره الى مضايق لامتحان ونعما  
قبل :

لا تكري يا عمر ان ذل الفتى      ذو الأصل واستعلى لثيم المحتد  
ان البراة رؤوسهن عواطل      والتاح معقود برأس الهدد

ثم قد مدرسة أبي أيوب الأنصاري عليه رحمة الباري ثم نقل الى إحدى  
المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان محمد بن السلطان سليمان ثم قلد قضاء حلب  
فباشره بالعفة والأمانة والنراة والديانة وقبل أن يقضي منه الوطر غرض منهل  
عيشه وتكدر ومات بعد عدة أشهر ولم يكمل سنة ( في شهر محرم سنة إحدى  
وثمانين وتسعمائة ) كان رحمه الله عالماً أديباً وفاضلاً لبيباً مبرزاً في ميدان  
لفصل والبراعة حائراً قصبات السبق في مضمار هذه الصناعة حمل الربة لعم  
والأدب بأيدي اهمة ولطب فملك تخوم أسرار كلام العرب وقلد حيد الرمان  
بخرند بدائع البان وقد أثبت من هذه الخرائد ما يزين به صدور الصحف  
والخرائد في رسالته القلمية يستلونك عن دي القربى قل سأتلوا عبيكم مه

ذكر انه قد مكن له في الأرض وأوتي من كل شيء سببا قد سمى في الأقاليم  
والولايات الى أن بلغ سعيه الظلمات حكيم ظهرت يدبغ الحكمة من قلبه على  
لسانه أدب حار قصصات ابلاغة يبدع بيده نبي صاحب كتاب وآيات قد أنى  
بالمعجزات والبيانات حدث عن معيبت الأبناء وأجرى من أصابعه ماء كأنه ذو  
المون التفسه بون وبهذه بالعراء أو يعقوب يدوم على الأمان والبكاء كعب الأحبار  
يحدث بأساطير الأولين ويحرق عما جرى عن لقرون الأفنديين مسود متى ما بعد  
أهل المآثر تدمق عليه الحاضر عامل يرفع ويصعب للحر ولا يمن حزم ما اذا لحقه  
الكسر هدي الساق دقيق أعجمي لكنه معرب ملاق حتى اذا تحدث أطرق  
وبرشح الحياء حسيه بالعرق مثقب حكيم وعرفان تحري منه عيان صاحبتان  
فتن لسن لا بقي عن الناس فاه ولهذا لا يخلص عن التفرع فقاء مسط البين في  
الكرم شديد بأسه ولا يحيى منه بر إلا أن تنقص رأسه حبيب يتلج السؤدد من  
حبيبه من أصحاب اليمن قد أوتي كتابه يسيبه صاحب لبيب وكاتب أدب ما من  
عم لا وله فيه قدم راسخ وما من رفعة من رقاء الأوهام الا وهو بتحقيقات  
تويعته لها ناسح نقاش الا وأن يصور الفوش الصيبة على بسط الروم مدرس  
الزمان قد صبح يده في جميع العنوم اذا أشا وشى اد عبر حبر طوم حرق  
نثار الأمرار وسرق من خزائن الأفكار فقص وأخذ بالبعين وتل للحين  
وحرمت أصرافه وقصع منه الوتين أضمر وهو يسمع الدعاء ينطق ويتحدث  
ومحب ان رأسه في الماء أبكم قارىء مريد جار صامت ولكنه كلهم مكب على  
وجهه مع انه يمشي سرياً على صراط مستقيم .

( ومن كسانه ) اللطاف في وصف الصوارم والأسياف ملك في قبضته  
الأمر كأنه سفاخ أو قيمور وهو لسم المسلمين برهان ساطع ولتبار الكافرين  
نص قاطع شجاع يذبح العقبات جزاء بفك الرقات يمز عطفه في المهالك ولا  
يعرف وجهه قصدا في المعارك بأسه شديد أسانه حديد آخذ الأيدي معطي الأيدي  
نفس وانط لا يؤمن منه الهالك والشطوط أمير يملك رقاب العباد شديد الصولة

لكه سهل القياد فار في فعله ماء في شكه غيم يخرج أمطار الدماء من خلاله  
 جعل الله الجنة تحت ظلاله مدام تسجد له الرؤوس وينحضع له الأعناق حام  
 يحمي بيضة الدين في الآفاق ذكر بلا ارتباب الا أنه شعار رباب الحساب  
 يحبض ويتدهن وينحى من أسود من فضة ويتزين صوفي تحرد وقطع لعلاق  
 ونصفي عن كدورات اعوثق يحلس في الروايا وينحي عن اصداء الرزيا من كل  
 حرب أجل مشاجع وكماه قوله تعالى وترلما الحديد فيه بأس شديد ومبع .

(ومن كلام ذلك الحرير) في وصف الشمع المبر حميل كحيل العين بين  
 المحيا مخروط الهدمة بادي الشرة ضحاك بالضع مستقيم القامة كوكب دري  
 باهر النور ولساء يهدي لله لنوره من يشاء يقصده لأرباش من اعرش  
 روماً لإصقائه وثوره يريدون أن يطمشوا نور الله بأفواههم والله متم نوره نديم  
 يحسن اتساعه بين جلالة وعجب انه ترداد حياته بعد قطع رأسه اسكدر  
 يخوض في الضلام احالك مبارز يقري الرأس في المهالك زاهد يحبي الهالي ويقيم  
 أصبغه لتوحيد الرب المتعالي بشهد توحيدانية الرحمن وبدوم ذكر آيات سور  
 والمدخان هيفاء تلهي عيون الباصرين فاقع لونها نسر الناطرين عليل مني بالحرقرة  
 فاسود لسانه وذاب جسمه وخرق جنبه أو صب قد أفناه الهوى وأحرق كبده  
 حر البرى فؤاده يحرق وجسده تحت رق شبح فاد قد شتعل منه رأس شيا  
 وصابت العبرات من جفونه ميبا .

(وله رسائل أخرى جزيلة) وآثار من المشور جلييلة ولنكتف بهذا القدر  
 اليسير فان التنبيل يدل على الكثير وله من المطوم درر الفوائد وعمرر القصائد  
 ومن كلماته المستأمنة للورود قصيدته الميعة التي عارض بها ميمية اعني أبي  
 السعود ونورد فيها الأبيات الخليفة للاثبات :

أبالصد تحلو عشرة وفدام	وفي القلب من نار الغرام ضرام
شربت بذكر العامرية قهوة	مكسري الى يوم القيام مدهاء
تكدر وردي بعد بعد مزارها	ولم يبق عيش في صفا ومسام

ومد علي الدهر أبواب ملوتي  
وطل نواحي بالتواحي بزفرة  
الا بلغا عني الى من بذا الحمى  
وقولا لها عني لقد شمني الضا  
ملبت لذيد اليوم مذ حل بي الهوى  
رماني زمانى بالبعداد وملني  
أنحسب أن الحب سهل قياده  
فقيب حب قد سقاني ندره  
وبين فؤادي والسلو تبابين  
يبيجن شوقي للحمى وأجارع  
البها ولوعني لا الى الربع والحمى  
(وفيها يقول) :

أما تستحي يا نفس ماذا التسوف  
اما أن آن أن الانفضاء من الهوى  
أنحسب ان الدهر باق يحياه  
تقلب تارات تدوم على الورى  
وكل حور ان بطرت بعرة  
هب الدهر قد ألتى اليك قياده  
وعشت حميدا ألف عام بسؤدد  
ألت قصارى الأمر أن لك مصرع  
أما تعتبر ممن مضوا لسيهم  
قرب نعيم شاه وجه نعيمه  
وكم من ملوك في اللوا فارقوا اللوا  
ورب عظام من ذوي القدر واعلا

فيا فرحة الدنيا عليك سلام  
وأعد مني برح الهوى وعرام  
نحية صب قد عراه هيام  
وراد نخبى بعدها وسقام  
ودلك شيء في انوداد حرام  
تذكرك دمعي كالعيون سحام  
وهل هو الا للشحون مقسام  
الى حين حين ليس منه عظام  
وبين سهادي واجتمون لزام  
اذا ما تفتت في الغصون حمام  
ولولا هوها ما احمى ونجيام

ان كم بحب العابات نضام  
لكل أوان آخر ونمغام  
وحاشا له من أن يكون دوام  
حيران وعز ملوة وهيام  
يبور وان الود منه ختام  
وفرت بمنحد لم يبله همام  
لك الخلق طرا خادام وغلام  
مهول حوته وحشة وظلام  
وهم تحت طاقات الرعام بياض  
ورب حمام قد سحاه حمام  
ولم تمن عنهم حشة وعرام  
فها هم رفات في الرموس عظام

وَأَيْنَ جِيَادٍ فِي الْوَرَى كَانَ دَرَاهِمُ  
طَوْتُهُمْ بِأَيْدِي النَّائِبَاتِ دُمُورُهُمْ  
فَسَبْحَانِ مَنْ لَا يَنْقُضِي عِزَّ مُلْكِهِ  
عَلَى النَّاسِ عَامَاً فِي الْخُدُودِ كَرَامُ  
قَلَمُ يَبْقَى مِنْهُمْ مَخْبَرٌ وَوَسَامُ  
وَلَيْسَ يَدَاغِيهِ الْفَنَاءُ مَدَامُ  
( وَقَدْ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَرِيبَا مِنْ رَمْسِهِ وَكَأَنَّهُ نَبِيٌّ إِلَى نَفْسِهِ ) .

دِيْبَاجُ عَمْرِي أَبْلَاهُ الْجَدِيدَانِ  
طَلَانِعُ الضَّعْفِ اسْتَوْلَتْ عَلَى بَدَنِ  
أَنْ الرِّحْلَ وَلَكِنْ مَا ادْخَرَتْ لَهُ  
لَا زُلَّ مَوْتِي يَا تَبْنِي عَلَى عَجَلِ  
لَهْفِي عَلَى زَمَنِ وَلِي بِمَعْصِيَةٍ  
وَصَرَصَرُ الشَّيْبِ أُمْتُ هَدْمِ بِنْيَانِي  
قِصَارُ مَعْتَرِكِ الْأَوْجَاعِ جِثْمَانِي  
وَكُلُّ حَاوِيِ الرَّدَى لِلْمَوْتِ مَارَانِي  
فِيكَفْتُ الذَّيْلَ فِي تَخْرِيْبِ أَرْكَانِي  
ثُمَّ انْقَضَى لِعَمْرِ فِي غَيٍّ وَخُسْرَانِ

وهي من قصيدة طويلة أُنبتها قريبة لما أكل مسوجة عن هذا الموال . ولما  
عرضت عليه قصيدته الونية استحسنها وعارضها بقصيدة سنية ولذت ببعض  
الآيات من القصيدتين وحذف الآيات الأخر من البيتين :

غنى الطيور بأطيب الألحان  
فاهتر منها كل شيء في الربا  
فكأها نكي الربيع وحسه  
واصفرو وجه الروض وجنة عاشق  
من بعد ما ابتسمت به أزهاره  
فبكى الغمام من الغيوم على الربا  
سقى لروض قد قصدت نسيمه  
وإذا أتيت بحرة فبهاره  
لله أيام مضت في روضه  
أنفقت نقد العمر في لذاتها  
يا صاح ناول قهوة وردية  
في اللبس ماء في الحشى كالنار قد  
في شجرة بمنابر الأفنان  
أوما رأيت تمايز الأغصان  
لما ألم الشمس بالميزان  
بانت حبيته مع الأظعان  
كحبيبة مالت إلى الاحسان  
وصبا النسيم كعاشق ولهان  
فاستقبلت بالروح والريحان  
نظرت إلى بمقلتي وسنان  
جلت لطائفها عن الحساب  
بعت الثمين بأرخص الأثمان  
تنسي النديم شقائق النعمان  
يحمر من ذا وجنة النشوان

نله لو رأت المجوس لها  
لا تطلبوا المصباح ان ليس دجا  
عاطبتها حمصانة نسي الهى  
ورأيت في الأقداح عكس رواها  
(وقد قال رحمه الله تعالى) :

ورقاء قد عنت على العبدان  
فكأنهم رأيت الربيع فنشبت  
مالت اليها العصر نسمع صجعها  
وأطيب ألحان بدت من شجورها  
ورأيت فيء الروض منها راقصا  
ومى السيم على الخدائق في السرى  
ونكلت تبحان أرهاس الرنا  
فسالحو لانس حلة مائيه  
ولورد قد ورد الرياض بشوكة  
وليان نفس عصه أدنايه  
والراح في راح الحب تديرها  
وعتيفة في عصرها أعجب بها  
لو شاهدت عماد شمس جامها  
لني على أبنام أنس قد مضت  
كم ليلة نادمت فيها عاده

في كوزها سجدوا الى الكيزان  
فالكأس متقد كخند قبان  
من دوسها يجمها القبان  
فحبت من حوراء في اسيران

سحرا تسجع طيب الأخان  
في حبه الأشعار للدمان  
قد صارت الأوراق كالآدان  
شق القمص شقائق العمان  
مذ صق الأمواج في العدرن  
شقائق الأعصان كالخلان  
من ثلث لآنداء في لقيمان  
فبدا بوجه مشرق الميمان  
وأنى بكل حديقة كجنان  
ولكم قد سمت كتغر قبان  
سفيا لها من راحة الأمان  
توفي الشيوخ شمائل القبان  
لريقها خروا على الأذقان  
هي غرة في حبة الأرمسان  
نسي الهى بصوارم الأجفان

(وله قصيدة في قافية اللام) يعذر موردها بعد ما أطال الكلام لعاية

لصنتها عن العبد والملام :

ماذا نوازك والركائب تحمل  
ألمير هذا اليوم كنت تصونها  
نله حق أن تريق بها دمك

أين التفحح والدموع اخل  
أم عن تسابها المدمع تخل  
يوم النوى لا ادعها تتسل



بالمعروف والنهي عن المنكرات والوعظ بالبر واجترار للاحداث وحصل بينه وبين  
المولى عطاء الله محبة أكيدة ومودة شديدة وأقرب نحس الالتفات عليه وفي مدرسة  
في قصبة دركي وموضع تدريسها اليه وعين له كل يوم ستين درهما فكان رحمه  
الله يدرس تارة ويعطى أخرى بما هو أيق وأخرى فقصده الناس من كل فج  
عميق وأوى اليه الطلبة من مكان محبب وجتمع عليه اطلاب واشتغلوا عليه من  
كل فصل وباب وكتب هو على الاشتغال بيومه وأمسه وانقطع الناس بوعظه  
ودرسه فكم من سير في عيانة، لجهالة مقيد بسلاسل الشؤون والبطالة بال بسبه  
من شرف العثم وعزه ما ناله وكم من تائه بمهامه هواه عاد الى السيل هدها  
كان رحمه الله في طرف عد من الفضل والكمات وتنوع الكتب والرسائل وجمع  
القواعد والرسائل وجمع العلم وتحرفه وحوى من الفضل والمعرفة ما يكفيه  
شرح مختصر البضاوي في البحر وكتب منها لطيفا في علم الفرائض وله في  
الحديث وتفسير القرآن والتمهات تعاليف ورسائل اخر منه دونها المنية فقاته حصول  
الأمينة وكان رحمه الله آية في الزهد والصيانة ونهاية في الورع والديانة رأسا في  
التحب والتقوى متمسكا بما هو أتم وأقوى قائما على الحق في كل مكان يرد  
على من خالف الشريعة كائنات من كان لا يهاب أحدا لعلو رتبته وسمو منزلته  
حاه في آخر عمره الى قسطنطينية ودخل مجلس الوزير محمد باشا وكلمه في قمع  
الظلمة ودفع المظالم بكمات أحد من السيوف الصوارم وملاأ بهرائد المروا عظ ذلك  
النادي ولكن لا حياة لمن ينددي وكان المرحوم لا يرى الاستئجار على التلاوة  
وتعليم العلوم ويباحث فيه مع الصحول بالمنقول والمعقول وتوفي رحمه الله في شهر  
جمادى الأولى سنة احدى وثمانين وتسعمائة وهو مكب على الزهد والعبادة  
كتب الله له الحسنى وزيادة .

• (ومن العلماء الأعيان الذين أصابتهم عين العصر والزمان بعد تسليم المجد  
الائيل قياده المولى محيي الدين لمشتهر بنكساري زاده) •

كان رحمه الله تعالى نجة أولاد المولى مصلح الدين الكساري لسابق ذكره  
في هذا الكتاب فلا نعيد في ذلك الخطاب والمرحوم مذ مخلص من رقة صباه



صم صحه الى مساه واحد في الطلب واحتمل أنحاء النصب واستفرغ مجهوده  
في تحصيل لمضائق وتكمين الخصائل ودخل محسن لقرم الحمام السعيد  
القمقام لمقي أبي السعود وتغير في خدمه حتى زوجه بانه وشرفه خاتم التعليم  
والافادة الى أن صار ملازما منه بطريق الاعددة درس أولا بمدرسة مراد بشا  
بقططبية بثلاثين وهو أول مدرس من أبناء القضاة بلوصيمة المربورة وثلاثه درس  
بالمدرسة القيسرية بالبسة مسهورة أربعين ثم صار وطيسته فيها حسين ثم نقل  
الى مدرسة السيدة معطمة أسما خان بنت الاطراف سليم حبيب الميمنية في حوار  
أبي أيوب الأنصاري عيه رحمة ذلك لباري ثم نقل الى إحدى المدارس الثمان  
وتوفي رحمه الله مطعونا وهو مدرس بها في أو سط حمادي لآخرة ( سنة  
أحدى وثمانين وتسعمائة ) ومات بع عمره أربعين سنة ولعل ذلك مما فيه من  
العجب الرائد ورداء لاس ولوقوع في أعراضهم كثيرا وقد وقع لي وقعة  
غريبة بعد موته أرحوا الخبر فيها وأستشر بذكرها وهي انه لما رأيته في المنام  
سألته عما بداله بعد موته فأخبر عن نفسه وقال لما تفتت من هذه لدر  
أدحت مجلس اني صلى الله تعالى عليه وسلم وهو عاصم بالأكابر وقد اجتمع  
حواله من حرم لهم بالايمن فعمي هية ذلك مجلس وأخذني دهشة وحيرة ودا  
بقائل يقول كيف كان اعتقاده في الدنيا وعلى أي شيء ختمت فما قدرت على  
الجواب مما عرص لي من الحيرة فاستمسك من الاطراف فوصل بي الى صورة  
فتوى كتبها أبي تتضمن اعتقاد أهل السنة من التوحيد وغيره فأخذتها وداولتها  
الش وقلت أبي ختمت على ما في طي هذا الكتاب والله هو الذي وقع عيه  
اعتقادي وكان به اعتمادي فاكفني عني بهذا لقد علم انه وان كان يخص  
لداخل في هذا الجمع العظيم كمال الحيرة والدهشة الا أن فيه من التوسيع والعمو  
ما يزيد على المأمور ودرى على المسؤول فانه جاء بعدي كثير من أرباب الملامه  
وضعتاء لاس وعمر لجميعهم وعني عنهم خصوصا الخلفاء الأربعة فاب  
شده عنهم يعنى عن خلق لا يحصون كثرة ولا يخلطون عادة اليهم حمدا  
مظاهر لصفك الكملة ورأيتك الورقة الثامنة كان رحمه الله من الذين يروون

في ميدان الفضل والبيان وأحرروا التحصيل عند سابق الفهمان تصلح من العلم  
وبلغ إلى نصابه ولم يمتص عنه ثوب شابه ولح في بيوت المعارف من كل باب  
والتحق بالشيوخ وهو في سن الشباب وكان من حمته من تدبر نصيابة وبرر في  
العفاف والديانة وقد ألتق نفسه درعاً لفسوقه واسترشد ببعض المشايخ خلوة  
وكان في قول الحق من السبوف انصرازه لا يخاف في الله لومة لائم لا يثني عنان  
عزيمته المحالين ولا يصرف زمام صرخته طعية ماض شديداً العزم والياس بحقه  
الناس قبل تد مثله الساء عليه رحمة الله تعالى ما تعاقب الصبح والمساء

• (ومن محاديه الأعيان وحصل أبناء العصر والأوان عبد الكريم بن محمد  
ابن أبي السعود) •

نشأ رحمه الله في روضة السعد والافضال ودوحة العز والاقبال إلى أن  
مني ولده بشدائد الموت والاستقال فتكمل أمره جده المولى أبو السعود وأسل  
عليه أديال ملاس الفضل والحد وتربى في كتف حمايته عدة سنين إلى أن صار  
ملازماً له وقلداً أولاً تدرسة محمود باشا خمسين وكان ذلك له تعظيماً بلجده على  
خلاف العادة فتصدي مدة للدرس والامادة ثم نقل إلى مدرسة أبي أبواب  
الأبصارى عليه رحمة أبياري ثم نقل إلى إحدى المدارس الثمان ثم إلى إحدى  
مدارس السطاب سليمان وقد أسرع في القل والحركات حتى مضى بين نصه  
هذا وقرءته المختصرات قدر ثمان أو تسع سنوات وتوفي رحمه الله مدرسا بهذه  
المدرسة وما بلغ عمره ثلاثين سنة (ودلك سنة إحدى وثمانين وتسعمائة) كان  
رحمه الله محدوماً مؤدباً ذا وجهة فيه من الكرم والحرم والنباهة مشهوراً بحس  
الخط والكتابة من بين من حل هذه المشقة مسجداً في الري واللبس متلطفاً  
معاملة الناس وقد داوم على الاشتغال والدرس حتى أفصت به المشية إلى الرمس

• (ومن قرع لعواي صيته مسامع الأكوان واقتخر يدرة وجوده صدف  
العصر والأوان وألقى إليه الشرف أوضح مغاليدته وملك من العز لشامخ طريقه  
وتبده واستولى على عمدات البراعة ببيض الطروس وصبر الراعة وبرر في هذه  
لأقطار وساد وبني بيت لتقدم على أرفع الأعداد المولى المعظم والمفتي المنعم

## أبو السعود بن محمد ابن مصطفى العماد .

كان أبوه من جنة من حلفاء نفسه سرية عن كدورت الشريعة وجمع  
بين الشريعة وصرفته مع التصع من العود الرسمية بالحقيقة وقد وقع قبلة من  
نحو سبعة أشهر وقطرة من مواضع سحبت مفاخره في الشقائق النعمانية وميأتي  
في هذه المعالجة بسيرة بعض مدققة بحمة الكثرة وادرحمه الله سنة ثمان  
ونعمين وثمانمائة بقربة قريبة من قسطنطينية بحدة من حد صوقوف الروبة  
التي بها سلطان بإيريد حرمه ارحمة والرضوان للشيخ محيي الدين المسفور  
ولد المولى المربور وقد مهد له في مهده لصوت وسحر له آيات حطاب  
وتربى في حجر لعمه حتى رده وانتصع لدى متصل من أن ترعرع وحده ولا  
رأى بعده العود شريفة حتى رحب ناعه وثمنه ساعده وشنت اتساعه وقد  
ستاد من لأحبة الكرم ولأعزة النجاء عن مذكره نفسه في صورة لاجاره  
شيخ عبد الرحمن المشتهر بشيخ رادة فلا يطيل الكلام بسكرار ولاعادة وقد  
نقل عنه رحمه الله أنه قال مرة قرئت على والدي الشيخ محيي الدين حاشية  
اتجرب لشرع المرحوم من أول الكتاب إلى آخره مع جميع الحواشي المفولة  
عنه وقد قرأت عليه شرح يحتاج لعلامة لمسبور مرتين وشرح المواقف له أيضاً  
بندم وبكمام ولما صار ملازم من امور سيدي محيي قد اتدريس في مدرسة  
كثرتي خمسة وعشرين فتردد في القبول فعمل في أثنائه في مدرسة اسحق دشا  
بلدة ابيه كرت بثلاثين وما انفصل عنها قد بعد عدة أشهر مدرسة دود دشا بمدينة  
قسطنطينية ثمانين ثم نقل عنها إلى مدينة عي باشا بالمدينة المربورة خمسين وما  
نقل إلى مدينة مصطفى باشا مدرسته التي بقصة ككيوبره نقل إليها ثم نقل إلى مدرسة  
السيد محمد بمدينة بروسه ثم نقل إلى إحدى مدارس النصارى وقد أشد رحمه الله  
لنفسه عند قفوله عنها هذه الأبيات :

دنا سني عن حد فصححت قائلنا  
في حد نبت لمعالم وارنا  
سبب أصبا عرج عديها ونادها  
وداعا لمن قد حل هدي المارلا  
كل من تهوى وما كنت آملا  
منك العوادي وبلا ثم وبلا

وسلم على قطبانها نامنكة  
 ونسبهم أنا شتياقي وقل فيه  
 وبأشد هذا حزن غمى ثم دونه  
 لبست ثياب ابليس معدي فاني  
 ولم أر أمرا سرني منذ أصبحت  
 نأت عنه داري لا في وسامة  
 وس نرج لأشواق نردادي حتى  
 بي د أحكام الطبيعة كلها  
 وبلغ دعائي هؤلاء الأمانلا  
 فزادي تغاضبه وان كنت راحلا  
 سبب سلام بكره وأصله  
 على ما تم مد مشيت عنه رواحلا  
 صروف الدوى ربي ويسبب حائلا  
 من فعل تغلبير ما كان فعلا  
 ان أن رى أمرا من الدهر هائلا  
 حبال ميعود عند ذلك باطلا

وقد شرحت هذه لأبيات في نصف يوم من الأوقات لو كتبه كاتب في  
 يوم الواحد لعله من أكر المحامد ثم قد رحمه الله قضاء بروسه ثم نقل إلى  
 قضاء قسطنطينية المنحروسة ثم نقل إلى قضاء العسكر في ولاية روم إلى ودم عليه  
 مدة ثمانين سنين وقد ربي برلال حسنه دوحه العلوم والمصائل وقد جدد زرع  
 غرثه أفصالة وهو عاطل فهدت روضة المعارف إلى بهائها ودوحه الآداب إلى  
 مأثها ونماها ولما انتقل إلى المولى المرحوم عمدة أفاضل الروم حسنة العصر والاولان  
 نور سعد بن عيسى بن أمير حن اضطرب أمر الفتوى و انتقل من يد إلى يد ولم  
 يشت سقف بيته على عمد أن أن سلمه إمامه إليه والتفت مقاليد أديبه مطم مصاحبه  
 عظم اللآل واشتغل تشييد منابه أحسن الاشتغال وسبقت إليه الركائب من كل  
 قصر وحانب واردحم على بابه الوفود من أصحاب المجد والحدود وشملت  
 شمائل العامة الخاصة وإعامه وذلك ستة اثنين وخمسين وتسعمائة ودم على هذه  
 انقطة الخمسة نحو من ثلاثين سنة وكتب الجواب مرارا في يوم واحد على ألف  
 رقعة مع حسن المقاصد والمقاصد وقد سارت أحوته في جميع العلوم في الآفاق  
 مسير الجود وجعلت رشححات أقلامه نيرة نحر لكونها يتبسمه بحر فباله من بحر  
 وكان يكتب الجواب على متوال ما يكتبه السائل من نخطاب واقفا على لسان  
 العرب والمعجم والروم من المنثور والمنظوم وقد أثبت منها ما يستعده ناصر  
 ويستحسنه أرباب البصائر

### ( صورة السؤال )

ما قول مولانا وسيدنا وقصودنا ومرصع مشكلاتنا ، وقتق رتق معصلاتنا  
كعبة المحمد والكبار قاصع الريع وصال نقاب العلماء لأعلام وشيخ  
مشيخ لاسلام لا زالت دعائم الشرع شارعة ببحر وجوده وسعد الدين  
كانرا نكتائب معجوده في قوم اخلدوا قول لا اله الا الله موضوعا لتحريف  
الغنيات ورعاية للصناعة الأصوات قصور يربدوب وصور يتقصوب عني حسب ما  
يلائم الصاعحات لبطالات وآراء القسدت لا يرحون في ديث لله تعالى وقرا بل  
اتخذوا ذلك لبدعتهم شعارا ؟

### ( صورة الجواب )

ما ذكر أمر مخترع مكروه ومكر مشع نسماء مكروه فتردوا في مهاوي  
الردى ومصارعه وانحنوا بالدين بحرفون الكيم عن مواضعه فيجعلون تلاوة  
الحق كترنات الأعني فولدي ثرها بالحق لمين وجمعها كلمة باقية الى يوم  
الدين لمن لم يستهو عما هم فيه من لمكر الكريه وم يرحعو كلمة انوحيد الى  
سجتها السديد لمسهم عذاب شديد وانما الذي تدب اليه وحرص المؤمنين  
عليه تزيين لأصوات بالقرآن دليل من غير تعير فيه ولا تدبيل والله يقول  
الحق وهو يهدي السبيل وهي حسي ونعم لو كمال .

### ( صورة السؤال )

حوجه دين ودور دينا متى عصر وقصوده عما خواجه دين ودور  
اسلام حه توسد حواب ان فتوى ريد درحات كمال تلوع كويد ارروي  
هتتام تمام تابده سأل هررني خواهم بطلاق ثلاث باد حرام فسخ داء أخلاص  
ابن سوكد هيج ممكن ود يقول امام هرکه كويد حواب أجرش رابدهد دو  
الخلال والاكرام

### ( صورة الجواب )

كر خصوص عبارة خالف تخين شد بوقت سوق كلام بطلب مي شود يمين  
منحل بعد أن عقد ميرسد تمام في تردد بذهب دكرن بي توقف بغير رأي

امام حجت حق وبشواي حق مفتد أي منافع اسلام كفت ابن رأ أبو السعود  
حقير كثرين عباد رب له

ولم يزل يفتح قمار لمشكلات وسهل طرق العضلات وبث كوز  
الرمور وينقي مكنس بخار الصفائف على سرحل الصهور والرمور وينقي عن  
الأمثلة السدد الحرة حسان إلى أن دعي من حن ربه في ريدص بخن .

( وكان ذلك في أوائل جمادى الأولى من شهر سنة ثنتين وثمانين  
وتسعمائة ) وقد حضر جمارته العلماء وأورراء وسائر أرباب الديوان وخلق  
لا يحصون كثرة وشهدوا له بالرحمة والرفق وحلى عليه لموسى سنان محشي  
تفسير البيضاوي في جامع السلطان محمد خان وذهب به إلى حوار أبي أيوب  
الانصاري وهم يبالغون في ثباته ودفوه في حظيرة أعدها لنفسه وأتائه .

سبحان من لم يزل علما ليس له في العو ثنائي

قصي على حقه المديا فكل حي سواه وائي

ولما تقلص ظله وكان طليلا لم يترك بعده مثيلا وعديدا وترك الافتاء وقد  
اضطرب نحره وعري من عرر الفرائد نحره وتعطت أسواقه الذفقة وسكنت  
رايته الخفقة ولم يجد من يأخذه بعقه ويتحمل بشفته ونعما قيل حريا نقول  
لا يعلم قدر البدر إلا بعد الاقول .

هـ كن رحمه الله من الدين قعدوا من النضائل والمعارف على منامها وعارها  
وضربت له نوبة الامنيار في مشارق الارض ومعارها تفرد في ميدان قصده  
مسم بخرد أحد وصاف عن احاطته صدور الحصر والحد ما صارع احدا الا  
صرعه وم صمم شيئا الا قطعه تقطع عن القرين ولم يبق من يعارضه ويكابه  
وقد وصل تلاميذه وأصحابه إلى المناصب السنية والمراتب السنية فكان لا يصعب  
مه كلام ولا يعوت له مرام ولو تكلم في نقل الحال لرايات والاصود  
الشامحات لأبر كلامه ولو قصد إلى راحة الدهر لالتفت بديه زمامه وحفل له  
من المحدث والاقبال والشرف والافصال ما لا يمكن شرحه إنقل وقد عقه  
الدرس والفتوى والاشتغال عما هو أهم وأقوى عن التفرغ لتصنيف سوى أنه

اختلس فرصا وصرها الى التفسير الشريف وقد أتى فيه بما لم نسج به الاذهان  
ولم تفرغ به لآذان فصدق لمثل لسائر كم ترك الادل للآخر وسماه ارشاد  
العقن السليم الى مر يا الكتاب الكريم ولما وصل منه الى آخر سورة ص ورد  
لتفصي من طرف السلطان سليمان خان وطهر كتاب لرعة والانتصار فتم ممكن  
التوقف والتمرار فبص الموحود وأرسه الى الباب لعلى جمع ثناب المحاسن  
والمعالي لصهره ادون محمد المشهور باب المعنوق فقبه اللسان بحسن القول وأنعم  
عنه بما أنعم وزاد في وظيفته كل يوم خمسمائة درهم وقال في تاريخه محمد  
المشتهر بالمنشي :

ان سلطان سريسر اللسن	خفه الله بعهد واكز
أبرز اليوم لنا تفسيره	باسه كل أريب رائز
بحر علم زاخر أمواجه	قد علت كل لبيب فائز
كيف بطرى وجلالاه لقد	سحرت كل أديب راجز
اذ وعى ذاك امام الامّة	قد جاء بجاء ناجز
هام للملك عمادا يعتني	شاطبا كل غوى ناخر
أيها المنشيء قل تاريخه	باح تفسير كلام معجز

وبعد ذلك تيسر له لختام ورتبه بالكتاب والتمام وقد أرسله الى السلطان  
ثانيا بعد انمامه فقابله السلطان عمريد لطمه وبعامه ورد في وظيفته مائة أخرى  
سوى ما قدر له وأخرى ولما ارتبط به لمولى حسن بك وهو من حدام لوزير  
لاعظم رسم باشا قرأ عليه دروسه من الكشف من أول سورة الفتح فكتب  
رحمه الله حواشي على لكتاب المربور مع قلة الاستعار وكثرة الاسفار حيث  
كان المرحوم يومئذ قاصيا بالعسكر فخرج مع السلطان حين حصر السمر  
فتقبوا في البلاد وبارلوا قلعة بسراد ولما وقع الخلاف بينه وبين المولى محمد  
المشتهر بخوي رده في حواز وقف النفود الذي شاع في هذه بديار وجرى عليه  
التعامل في تلك الافصار كتب رحمه الله رسالة يخفق فيها حواراه وأكثر من

الدلائل والحقول الدالة مطلقا على جواز وقف الحقول ذ جري عليه التعامل سيما  
من الحقول .

• وله رحمه الله حاشية عن العدة من أول كتاب البيع من الهداية تسعها  
عدة من الكراريس والاوراق وقد مع الزيادة كثرة القيود وتواتر اختوى من  
الآفاق وكان رحمه الله طويلا فقد حثيف العارفين غير متكلف في الطعام  
واللبس غير أن فيه نوع مدحمة وكرات تدارة الداس وفيه الميل الرائد  
والعمومة أي أرباب الرئاسة والحكومة وكان رحمه الله ذا مهارة عظيمة وتؤدة  
جسيمة فله يقع في محاسن العطاء مناداة بالخطاب والكلام وكان واسع التقرير  
سائق التحرير ينقط الدر من كلمه وبشائر اجوهر من حكمه اذا نثر نراه بحرا  
وحرا واذا نظم قلده جيد انبيل در فاحرا وكتب رحمه الله صوراً تتعلق  
بارفاق الملوك والوزراء وقد أرى فيه عني من تقدم ونرى بما يدل على غاية رسوخ  
القدم (ومن رواه) درر عبده ما كتبه في رسالة أرسلها إلى أحبائه قال رحمه  
الله : وأما حال البعاد من آلام البأي والعباد وما دهمه من ناريج الشوق والغرام  
واعتراه من لوايح الوجد والالام مذ غاب طلعنكم عن العين ونعت بيتنا غراب  
البي ورمت الركاب للرحال وانت من بيتنا جبل الاتصال فلا يحيط بها نطاق  
الحرير ولا يعلمها الا العيم الخبير .

(وله فيها)

يا بائنا ومخلصه نفوادي	كيف البعاد وأيسر تمار
زمت ركالك للرحيل بدولة	الله جارك حيثما تختار
وجدي وأشواني اليك حقيقة	والشوق منه حقيقة ومجار

(وله من المظوم) ما يستميل الاذواق السليمة بلذائذ حثاه الكريمة (ومنها)  
فصيدته الميمية التي شهد الاساطين برصانة نياها واعتنى الافاضل بشرحها  
وبينها وقد عارض فيها ميمية الفاضل السري امام هذا الشئ أي اعلاء العربي  
وقد أثبت منها بعض أبياته ليكون من آياته :

أبعد سليمي مطلب ومرام      وغير هواها لوعة وغرام



وفوق حماها ملجأ ومثابة  
وهبهاث ان يفتي الى غير بابها  
هي الغاية القصوى فان فات نيلها  
سلا النفس عنها واطمأنت بنأيتها  
وصب سقاء الدهر سلوان رشده  
صحا عن سلاف العي بعد انهما كره  
محوت نقوش الجاه عن لوح خاطري  
نسيت أساطير الفخار كأنها  
أنت بلاؤاء الزمان وذلكه  
الى كم أعاني تيهها ودلالها  
على حين شيب قد ألم بمفرق  
طلائع ضعف قد أغارت على القوى  
فلا هي في برج الجمال مقيمة  
وعادت قلوب العرم عنها كليله

(وله) :

فكم عشرة ما أورثت غير عسرة  
لقد تم أزمان السرار ونقضت  
فسرعان ما مرت وولت وليتها  
دهور تنقضت بالمسرة ساعة  
فلله در الغم حيث أمادي  
أرى عمر نوح كل عام يمر بي  
فما عشت لا أنسى حقوق صنيعه  
كما اعاد أبناء الزمان وأجمعت  
تبدلت الاطوار وانحل عقدتها  
خبت نار اعلام المعارف والهدى

ودون ذراها موقف ومقام  
عنان المطايا أو يشد حزام  
فكل من الدنيا علي حرام  
سبح صبح قد عره نظام  
قامسى وما للقلب منه هيام  
عليه فبان الكأس عنه وجسام  
فأضحى كأن لم يمر فيه ملام  
حديث ليل قد عمه نيام  
فياغزة الدنيا عليك سلام  
ألم يأن عمها سلوة وسام  
وعاد دهام الشعر وهو ثغام  
وثار بميدان المزاج قتام  
ولا أنا في عهد المحول مدام  
وقد جب منها غارب وسنام

ورب كلام في القلوب كلام  
مكل زمان غاية وتمام  
تدوم ولكن ما لمن دوام  
وآن تولى بالمساء عام  
بطول حياة والغوم سمام  
وما حام حام حول ذاك وسام  
وهبهاث ان ينسى لدي ذمام  
عليه قسام اثر قسام  
وبدد من جيد الزمان نظام  
وشب لئير ان الضلال ضرام

وكان سرير يعلم صرحا محمدا  
متينا ومبعا لا يطار غراسه  
له شرف قد جل عن أن ياله  
محرت عبده أرامسات ذبولها  
محا الداريات هوج آيات حسنه  
وسيق إلى دار المهانة أمه  
فما كل قبل قبل علم وحكمة  
فلدهر نارات تمر على الوري  
تشكل فيها كل شيء بشكل ما  
فقره هون ولحون عزة  
وجانب عن الدات ومحرز لها  
يرى النفس في زينة الكمال كأنها  
قدعها وما بها هينا لاهلها  
هب إن مقاييد الأمور مكنها  
جيت خراج الحافقين بسطوة  
ومنت بالذات دهرها بقطعة  
فبين الرايا والخلود تباين  
سل الأرض عن حال الملوك التي خلت  
لديها ألوف من خميس عرمم  
فهل هم على ما هم عليه وحوهم  
وما ناك ذي الأوتاد ما خط قومه  
وما شأن شداد وهل هو خالد  
أه هم ريب حنون فعالمهم  
وأمر أحاديث وأصبح مكنهم  
فصيحان رب العرش ليس لملكه

يناعي القباب السبع وهي عظام  
عريزا متيحا لا يكاد يرام  
غوث يدي الحداثات قدام  
محرت عروش مه ثم دعاهم  
فلم يبق منها آية ووسام  
مدق نير لا يرال بصام  
وما كن امراد الحديد حمام  
نعم ونؤس صحة وسقام  
يعنده والناس عنه قيام  
تبه فهاتيك الحياة منام  
ويقن أن الري من أوم  
على رأس ربات الحجال عمام  
ولا بك فيها رغبة وسوام  
ودانت لك الدنيا وأت حمام  
وفزت بما لم تستطعه أسام  
أليس يحتم بعد ذلك حمام  
وبين المايا والخموس لسام  
لهم فرق فرق الفرقدين مقام  
لهم شوكة تبي الهوى وعرام  
من المر حند محضرون لمام  
وما صنعت عاد وابن أرام  
نحته والعيش منه مدام  
فهم تحت أصاق الرغام رغمام  
هبا وناد التاج ثم وهام  
تاه وحد مدام وحمام

وهذه قصيدة طويلة تنيف على تسعين بيتا ( وله ) مشير الى نعلق لنفس  
الانساني بالعلم الجسماني :

طال الثواء بصدارة الهجران	مشوى الكروب قرارة الاشجان
معمورة اللأواء معترك السردى	مأوى الخطوب غيابة الاحزان
ياحيرة لغريب القناه النوى	في مهمه ناء عن العسران
شط المزار عن الاخلية وانقضى	زمن اتصال الامل والاوطان
قد كان من ملاأ علت أقدارهم	ومكانهم قد فاق كل مكان
ما ان يحد جهاتهم بمحدد	كلا ولا أوقاتهم بزمان
تبدو ضمائرهم بغير مترجم	يجري تحاورهم بغير لسان
بيننا يسر على بلهنية من الـ	ومعش الرغيد بروضة الرضوان
يحتال في حلل الكرامة زاهيا	مسترها في ساحة السيجان
اذ تاله ما لم يمر بياله	وبدا له ما ليس في الحسبان
فجرى عليه يراعة التقدير بالـ	أمر المقدر أيما جريبان
فهوى بمهواة العناصر بفتة	مكأنما يرمى به الرجسوان
نأت الدبار عن الاهالي والذرا	وتجاورت باسافل وأداني
طورا يفارقهم وليس مفارقا	حينا يدانيهم وليس بداني
يوما يعاديههم بموجب طبعه	وقتا يؤانسهم بمحكم قران
فاعتادهم بعد اللثيا والتي	وسرى اليه خليقة الحيران
قد خولطت أنواره بغيابه	واسود شعله ناره بدخان
تبدو شوارقها لديه نلأوا	ايماض برق فائر اللعنان
باحاثرا في أمره مالي متى	تجثو بدار مذلة وهوان
حتام ترتع في مراتع غفلة	والام تلك مسلك الحمران
مكأن قلبك في جناحي طائر	بادي الثقل دائم الحفقان
ما زلت تبغي مطلبا عن مطلب	وتحل في معنى عقيب مغاني
أوما كفى ماقد بلغت من المني	قد كان ما

ألقى الزمان إليك حبل قياده  
ورقيت في صهرات عز شامخ  
وبلغت من زلفاه أقصى مبلغ  
لو أت تملك كل ما قد رمته  
قوَّض خيامك ورتحل من سوحهم  
سر في فضاء العلم العلوي كم  
أنسيت أياما مضين بأهلها  
والدهر قد جربت من أطواره  
حرب غدا وعدا على أبنائه  
ماض عليهم حكمه وإذا جئني  
من ذا الذي لم تله أيدي الردى  
قد آن من شمس الحياة طلوعها  
متنح من دار الغرور وفر من  
صلى الآله على مشرقه مدى الـ  
(وله رحمه الله تعالى) :

مقالة غر اعز قائلها  
قويمه لا ترى لها عوجا  
آياتها سطر على صحف الـ  
كانما ذاك عند معتبر  
ليس به ذرة وان صغرت  
كانها علم على حذب  
تخر عن كل نكتة مثلت  
ان رمت تحقيق ما سمعت وصر  
طف بالبلاد التي تبوأها  
أين الذي اختطفها ومصرها

مع ما به من شدة وحران  
والناس بين معزز ومهان  
هل بعد ذلك من منى وماني  
فاعلم بان جميع ذلك فاني  
ودع التواني لات حين نواني  
هذا الخثوم بعالم الخثمان  
ونقصت عهد أولئك الاعيان  
ما لا يحيط به نطاق بيان  
قد سل سيف البغي ولعدوان  
دهبت جنايته بغير ضمان  
من ذا الذي ينجو من الحداث  
من حضرة الاشباح والابدان  
سامي الرواق وشامخ الاركان  
أيام والاحقاب والازمان

مذكورة في الهى دلائلها  
لا قدس الله من يجادلها  
عالم ممنازة مواصلها  
رسالة صدرت مسائلها  
الا وفي صميمها محالها  
أوقد في رأسها مشاعلها  
بغير خلف فابن مسائلها  
في الارض بارزة مراحيلها  
صدر الملوك وقف نائلها  
وأيمن معمرها وعاطلها

من شق انهارها وعمرها  
قل للمصانع أين صانعها  
وسل قصورا عفت مراسها  
وقد تصدى لنسخ آيتها  
تجلك فيما سألت معربة  
تروي أحاديث أمة سلفت  
عبارة عبقرية عربت  
على طراز يكاد تفهمه  
قائلة وهي في مفاصلها  
كم من ملوك علت أرائكها  
ودولة لا ترام شاخت  
دانت لحم كل أمة وغدت  
يخاف بطشتها مراريتها  
لم يبق في الملك من يعارضها  
تشرفت باسمهم منابرها  
امتلا الأرض من كتابهم  
إلى خزائنهم وسدتهم  
سما هم على بهينة  
أصابهم ما أصابهم فغلوا  
نابتهم الثابتات فانقلبوا  
مفازة لا يموز سالكها  
لم أدر هل صدمهم صوارفها  
بلى أناخت بهم نوائبها  
فما لهم ناصر يخلصهم  
لاتحب الأرض بعد باقية

ومن له حفر جداولها  
وللافاعيل أين فاعلها  
وظلت أيدي البلى تراولها  
حكم الزبور وما يقابها  
عن الشؤون التي تحاولها  
رواية لا يرد قائلها  
عن الحروف وما يشاكلها  
أمة مجنونها وعاكلها  
حققة لا يظن باطلها  
بعزة لا يذل فائلها  
وحشة لا يضام واصلها  
ترهب من بأسها قبائلها  
يهاب مطونها أمائلها  
ولا على الأرض من يعادلها  
وأزيت مهم محافلها  
علم يسع بحرهما وساحلها  
نجي عوائدها وحاصلها  
ونعمة لا يخيب أملها  
في هوة لا يريم نازلها  
إلى ديار خلست منازلها  
طريقة لا يثوب سابلها  
عن ذلك أم غالم غوائلها  
ثم أحلت بهم كلاكلها  
ولا لهم عسكر يقابها  
يد العجاري لا تداخلها

ولا قباب السماء سامية  
صوف تكون النجوم كاسمة  
فيا لها من ملمة نزلت  
والدهر صعب الخطوب مكرها  
ان كل ما في الوجود من نعم  
فلا يغرنكم زخارفها  
سلطنة الدهر هكذا دول

وهذه قصيدة تيف على ستين بيتا (وقال رحمه الله) :

لمن السيار نضعضت أركانها  
أضحت مثاة كل يوم صادح  
ولقد علاها وحشة وكأنها  
أو بقة لدنيا تنهى أمرها  
اذ لبست الدنيا تدوم بحالة  
او غادة خلقت ثياب جلالها  
ومحا محاسنها الصروف كاهها  
لحقت بحرب الغابرين لدانها  
وتكررت في ذاتها وصفاتها  
او محفل بجماعة السمار قد  
او بيت شعر ظل منسوخا كما  
اذ قام في نادي البراعة مشد  
ينشي بدائع يستحيل منالها  
غرر تعاطى نظمها نقادها  
بيدي لآلي صانها نخورها  
الخطا اصدف اشتمت على  
لقد اضمحل بصمها نظم الوري

متينة كاملا هياكلها  
حيران طالعها وآفلها  
ان الدف جملة نوارها  
ومشكل الدائبات هائلها  
الا تزولك أو تزييلها  
هلا بصدركم شواغها  
تغر سلطان من يداؤها

وانقص فوق عروشها جدرانها  
وتفرقت أيدي ساكنها  
صحف الكتاب قد انمحي عوانها  
قامت قيامتها وآن أوانها  
سيان عدي عرها وهوانها  
وتمزقت بيد الردي اودانها  
مش القلوب تراكت أحزانها  
وغدت الى دار البلى أقرانها  
أرايت ما صنعت بها ارمانها  
نفرت فصد الرايات اراتها  
نسخت طلال فاستنار مكانها  
ركن البلاغة قسها سحبانها  
يروى قصائد عبقرها شأنها  
حكم تور درمها لقمانها  
يحكي جواهر زانها أوزانها  
درر فرائد قد علت أثمانها  
كحيال سحر اد بدا ثعابها

لله در ادب ادرك فضلها  
هم سادة ملكوا زمام تقدم  
نشأوا بارض بوركت وتقدمت  
ارض بها نزلت على خير الورى  
يارفعة فازت بها ومكانة  
طوبى لعين عاينت آثارها

بل سادة جادت بها اذهابها  
في حلبة للفضل هم فرسانها  
ارجاؤها فسهولها ومناها  
آيات وحي باهر برهانها  
باعزة قد حازها قطانها  
وتكحت بفبارها اجفانها

( و به بطريق النسبه والمصيحه هذه الكلمات المصيحه )

لا من بنى فليكن ركنا مشيدا  
عجيبا غريب الصنع نسبي له النهى  
على طرزايات دله در مسن  
على حسن تنظيم ولطف صناعة  
صنائع لا تبلى الحديدان رسمه  
وماذا بناء يبتنى من حجارة

ويرقى منبع السمك صرحا محمدا  
بديع المراقى عبقريا منجدا  
نصدي لمبناها فأنشا وأنشدا  
تباهي به عقد الثريا المنصدا  
ويبقى على مر العصور مخلدا  
وطين سيغدو عن قريب مبددا

( وله بطريق التحبة والسلام على بعض الاحبة الكرام ) :

مسلاة الاكابر العظام  
لطف الاله الملك العلام  
يا لك من سميدع همم  
كم لك من مفاخر جسام  
لا زلت في عز وفي اكرام  
ما احتجب السماء بالغمام

تبعجة الاماجد الفخام  
عبيك مني افضل السلام  
كهف الاتام مفضل منعم  
فقت بها طوائف الانعام  
مدى اللبالي ومدى الايام  
واختلط الضياء بالظلام

( ولما ورد عليه ) من شريف مكة كتاب ابداع في الجواب وكت فيه هذا

الشعر المختطاب :

وخريدة برزت لنا من خدرها  
عربة فتكبرت وازينت

كالبدر يبدو من خلال غمام  
بملايس الاعجام والاروام

عرضت على كل الانام جمالها	كفي تسهيل قلوبهم بتمام
تسبي من العرب العقول باسرها	وتطير لب الروم والاعحام
وتقودهم امراء نحو ديارهم	بسلال من لوعة وغمرام
طوبى لمن ورق الوقوف ببابها	فهو المرام وأي أي مرام
باب ليه تشوفي ونوجهي	حرم اليه تحبتي وسلامي
يالبت شعري هل افوز بزورة	يوما وقد ضربت هناك نحيامي

( وله على نمط الضراعة باب من تجب له الطاعة ) :

لاهم يا مقلب لقلوب	وكاشف الغيوم والكروب
وعالم الاسرار والغيوب	هون علي جملة الخطوب

( ولما انتقل ) الى رحمة الله تعالى رثاه من أصحابه المخلدوم المبجل نادرة  
الزمن السيد مصطفى بن السيد حسن بقصيدة جيدة الطام ولنختتم ببعض أبياتها  
هذا الكلام :

يا جامع الاموال ولا سباب	يا مالكا للخلق بالارهاب
لا تلهك الدنيا بحسن مثالها	كل يصير الى فنا وذهاب
أين الدين ترفعوا بحصونهم	وتمنعوا بالملك والانساب
الدهر بدد بالمنية شملهم	ورماهم منها بسهم مصاب
يا طالما ركوا الجياد وحالها	سارت لديهم قادة الركاب
يا من تسم بالقصور بعيشة	اذكر هوائك في الثرى وتراب
كم واثق بالدهر يأمل راحته	والموت مستر له بالباب
كم عامر قصره ليخلد عيشه	امسى قتلا واليا بخراب
أين الذي يسبي النهي بكلامه	وقد انتهى في الحسن والاعراب
شمس البلاد وصدرها ورئيسها	مفتي الانام وواحد الاقطاب
اعني بذلك ابا السعود الفاضلا	ورئيس أهل العلم والالباب
امسى رهينا في القصور الى القيا	م وماله من عودة واباب



قد نحاض في بحر البقاء وشب نيد  
نيد الجميع ورائه فكأنه  
بكت الصخور بموته فلاجله  
ولفقده شهب السماء تلهيت  
والرعد مضطرب الحشا مثلث  
والليل قد لبس السواد ونجمه  
قد كنت بحرا للشرعة لم تنزل  
ما لعم الا ما حوت حقيقة  
ذا مجد قدراً جلالة قدره  
هذا هو الشمس المنير بسوره  
كم قد رنا من سماء كلامه  
في لأقسم لو بضوء لنطه  
يا من تفقد حياته ووحوده  
أميت جار للكريم وحسره  
لا جار من أفصولي سبل لحوى  
هيات للأفلاك باقي مثله  
يرحى له عند الاله بطول ما  
يا رب روح روحه بسعادة

مران الجوى في مهجة الاحباب  
شمس توارت في الصبح بسحاب  
جرت العيون من التلا وشعاب  
نارا ودمع اسحب في تسكك  
والبرق من ذا في لظى وطاب  
فقد الهجوع مسهر الاهداب  
تقى لنادر الكلام عجاب  
وعاوم غيرك في القلا كسر اب  
لا يسطع بيانها بكتساب  
خسب السور وراي كل شهاب  
نجم اخدي في أوج افق صواب  
نمت صدور العانيات أنساب  
أمت قصور افضل شرياب  
في جنة ومكارم وشعاب  
وتشبهوا في عيب بصعاب  
ولو لها دارت مدى الاحقاب  
خدم لورى رلى وحن ماب  
وكرمة في حنة ونواب

( هذا آخر ) ما وقع من وفيات أولئك الاعيان في دولة السلطان سليم خان  
ابن السلطان سليمان وقد تقصت أيام دولته لباهرة وأعوام عرته الزاهرة في  
أوائل رمضان من شهر سنة ثنتين وثمانين وتسعمائة وقد وقع حلوسه على سرير  
الملك في أوائل ربيع الاول سنة أربع وسبعين وتسعمائة وفي أيامه انقطعت الحرب  
والفتن بين العرب والروم في بلاد اليمن وسلم زمامها اليه وألقت مقاليدها  
لديه ودانت الاقال بطوته وحضعت الاشراف عند مر دقات هيته عنى ما  
أبأ عبه مفصلا في كتابه المسمى بداره لرمي في تاريخ اليمن وقد رام فتح

جزيرة قبرص فألفذ اليه جيشا وأمر عليهم وريبه الرابع مصطفى باشا ففروا  
المسلمون بعيان التأييد والنصر واتخذ الكفار فوقعوا في شرك القتل والاسر  
وملئت هذه الدار بالهت والعاره وزيت كفيها بشعائر الاسلام من الصلاة  
والزكاة والصيام وقد رسل نخربة وربة لمحرب الى أقصى ممالك الغرب فشحت  
لسفن برحال لبسهم حديد وقنوسهم جلاميد فرلوا كالتصاء المرم عن رؤوس  
الكفرة النثم ونارلوا مدينة تونس وفتحوها عموة في عدة أيام واستخلصوها من  
يد الكفار واستأصلوا من بها من الفجرة الشرار واستولوا على القلعة الموسومة  
بخلق الراد التي لم يخلق مثها في البلاد وكانت من أحصن معازل الكفار وحسن ما يبي  
من القلاع المتان في هذه الديار عذراء ما خصها أحد من الملوك ذوي الجسود الاوقنته  
بالردود والعسود فأمرها المسلمون كل سيف مسون حتى تيسر لهم بحول الله  
تعالى الوصلة والدخول فلما ظفروا بها أولدوها لبيات والحرا ب وجعلوها مثابة  
للجوم ولعراب وبالحمية كان رحمه الله تعالى حاله من لفه حر والمآثر مصداق ما  
قاله الشاعر :

هو المقيم وقد سارت مآثره      كان عليه من دنياه تنطيم

حيث لم يباشر الحروب بدمه حتى أوصته المنية الى ربه ويقال انه رحمه  
الله مات باعنة المعروفة ببيت عب وقد جهه رئيس لاطباء ابن غرس الذين قطعه  
برساما يعالجه بعلاجه فأرداد المرض واستقر به العرض قدم يده الطيب والحكيم  
ذلك تقدير العزيز العليم وكان مهككا على لذاته في الماء والصباح ويك على  
اللعب واللهو ويرجح السكر على الصحو مثل بشرب الراح ومبتها بالكروس  
والاقداح وكأنه عمل بما قيل وجعل عليه الاعتماد والتعويل :

اشرب عن زهر الرياض يشونه      زهر الحدود وزهرة اصحاب  
من قهوة تنسي المسرم وتبعث الك      سوق الذي قد طل في الاحشاء

وقد من الله تعالى عليه قبل موته بالتيقظ العظيم والتهبه الله فاعرض عن  
الملاهي ورعب في صحبة المشايخ لكرام وقعد عن كل خلق ردي وثاب على ما

تبيع صيداً حربي رافدي وكسر كرات مهو كوي شرب وفتح مداف  
عن صيد ورافدي وفتح كرات رافدي شرب وفتح مداف  
فتح صيد صيد حتى فتح كرات صيد وفتح مداف  
• (ذكره رافدي في حقه كرات صيد وفتح مداف)

• (صيد حربي)

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

• (أجناد الكرام)

• (فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف)

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

فتح صيد حربي وفتح مداف وفتح كرات صيد وفتح مداف

أحكم وقوى مشاركا في العلوم العقبية متبحرا في العلوم الشرعية الدينية مهتما  
بالنظر في كتب أرباب الاجتهاد ومن دونهم ممن جمع لهم التخليد والرشاد  
وكان يفسر القرآن الكريم ويستمتع بتحليله خالق عظيم وكان رحمه الله تعالى في  
أول أمره معرضا عن أناء الدنيا قائما بكسبه من جهة طمأنينة فاتفق نه بنى بعض  
الامراء بالامراض اهلالة فراجع المرحوم في ذلك فعلاجه واستمع به فاستشعر له  
وسعى في حقه حتى عين له وطبقة من بيت المال فاستجداه طبعه واستلذه نفسه  
من حيث لم يدر أن السم في التسم فخالط الامراء وتقرّب لهم بالطب واتصل  
بالوزير الكبير محمد باشا وأمره بترجمة في يوسف فاتمها ورعيا اليه وفي اثناء  
ذلك جلس السلطان الافهم مراد حال اعظم على سرير السلطنة فقوي به أمر  
فرهاد باشا وكان ممزولا عن الوزارة فشاع عوده اليها على خلاف مراد الوزير  
لكبير محمد باشا بشاعة السيدة صديحة خطبة السلطان وأم أولاده الكرام بسبب  
انها كانت في أول أمرها من جوارى السيدة بنت السلطان محمد بن السلطان  
سليمان زوجة فرهاد باشا المزبور وكان فرهاد باشا المسفور مثلي بحبس البول  
مراجع في ذلك الطبيب الياس المذكور ويستمتع بأرائه فاتفق انه أمر فرهاد باشا في  
أثناء ما ذكرنا كل المعجون المعروف بمزود بطوس فأكله ومات بعد أيام فلائل  
علة الرحير فاتهم الطبيب المزبور وقيل انه سمه في ذلك المعجون بشاردة الوزير  
محمد باشا فدخلت زوجته الى السلطان وطليت الثار وهمت بقتل الطبيب المسفور  
فأخذ وحبس أياما ثم أخرج وفنش فلم يثبت عليه شيء واستشفع في خلاصه  
لمفتي وبعض العلماء والصلحاء فاصلق فاجتمع عدة من خدام فرهاد باشا  
وترصدوا به يوما في باب داره ولما خرج رحمه الله صبيحة ذلك اليوم الى صلاة  
الصبح هجموا عليه وضربوه بسكاكين وجرحوه عدة بجراحات وبفروا بطه  
لمات رحمه الله من وقته وهربت القنلة ولما وقف السلطان على ذلك غصب على  
جميع خدام فرهاد باشا فنخذ منهم ستون نفرا وصلب منهم عشرة شخص  
منهم الزعيم ابن أخي فرهاد باشا ونمي الباقون عن البلد مسجون من جعل لكل  
شيء حدا .

• (ومن حاض غدير المجاهدات وقتهم انحصار ن ال ت وتسم  
في طريق الحق على تلاله ووهاده وحامده في الله حق جهاده وثقني عمره في  
روية ارهد والعبادة شيخنا لشح مصبح ليس ان الشيخ علاء الدين المشتهر  
بجرح زاده ) •

ولد لشيخ رحمه الله مدينة تدره في شهر صفر سنة إحدى وتسعمائة وثمان  
صاحباً للعلوم والمعارف وساعياً في قضاء شوارذ اللطائف وقرأ رحمه الله مدة  
كتاب المفتاح واتفق وتحقيق عن امولى لصف الله بن المولى شجاع وهو مدرس  
في مدرسة الخوامع بعثيق ثم فاض الله تعالى عليه محال رحمة من شايب لظفه  
ورافقه فهبت عليه بائم ارهد والصلاح ووداه مادي الفوز والصلاح  
فأجابه بسبع واطاعة وتحمل مشاق اعبادات غدير لاستطاعة وتنقل الى الله  
سبحانه وحده واحتهد حتى علا أقاربه وقد سألته رحمه الله عن سبب سموه  
ودحوه في طريق الصوفية فقال رحمه الله كنت في أوائل حالي وأوان طربي  
في عبدة لاعراض عن طريق الصوفية واتفق أنني اجتمعت في عص الليالي مع  
الاحرار والخلان وتارة في شحون الكلام وقصصها او طر عدا يكون وكان  
قام كل من في المجلس نادا بصيحة عظيمة وأصوات مرعجة من طرف  
السما فرفعت رأسي فرأيت حجراً عظيم القدر نزل على البيت الذي كنت  
فيه فكرر الصف ونزل الى ساحة البيت وعاب في الارض فاستيقظ من هذه  
الصيحة عظيمة كل نائم من أهل المجلس وأخذوا يبنءلون عدها ولم يظلموا  
على شيء وذهبت الى اليوم وحصل لي من ذلك دهشة عظيمة وكادت أن تذهب  
بني ففقت من المجلس مرتاعاً وارداد تأثري في كل وقت وحين الى أن يعثر  
عقبى ولم يبق لي من الروية الا القليل فمرلت لطرق وبعث جميع ملاسي  
الماخرة وأنا على هذه الحالة من الاعراض عن طريق الصوفية وفي أثناء ذلك  
دعاني أبي وكلمني في السحول فيها وقابلته بالانكار والاعراض قل ولم  
أذكر حتى رفع العصاء عن بصري وانكشف لي أخوان المصور فكنت ألام  
المفسر وأبى عدها وكان أضحاني وتقرني في العمل والملازمة وأنا في عدا

الاشهاد اليهم والاعراض عن كلامهم فإني رحمه الله عن كثرة رؤيته  
واطلاعه على أهل القبور فقال رحمه الله رأيتهم قاعدين في قبورهم كالأحياء في  
بيوتهم فمنهم من تسع قمره وفي السعة وخبور والرهبة والسرور ومنهم  
من لا يقدر على لبثه لصيق المقام ومنهم من مثلاً قمره بالدخان ومنهم من تحمي  
قمره بالنيران ورأيت بعضهم في غاية الضعف والاضطراب ويزنم وبصع  
كالسحاب والسراب وأنا أتكم معهم وسنحر حدهم واستمر أنساب موتهم  
فيحبون ويسألوني الدعاء وإن أحد نفسي في أثناء ذلك تارة في قسطنطينية وتارة  
في بروسة وتارة في غيرها من الأماكن التي رأيتها قط وأنا في جميع ذلك  
كأشبه الوطن لدي فيه الحزن وكنت في غاية العجز عن كل الطعم بظهور  
خاسته والكشف عدم طهارته ودامت هذه الحالة في مدة سبعة أشهر فيما أنا  
مقيم بدير والدي وقد نشر سواد الليل في لآلئ ودم كل من في البيت من  
الصغير والكبير إذ جاء رجل فاحذ بيدي وذهب فذهبت معه فمررت بموضع  
عريضة ومكة عجيبة ما رأيتها ولا سمعتها من قبل حتى وصلا إلى موضع حصل  
ورأيت فيه شحفاً قاعداً فتقدم الرجل فيه وقال جئت بطلبك وقدمي إليه  
وحسنت بخدائه فاحذ ذلك الشخص بيدي اليمنى فوضع فيها علامة قدس حتى  
بشخص آخر فعل به ما فعل بي ثم أمرنا بالدخول والنحول إلى حظيرة ذلك وهذا  
ذهبنا إليه فتح لنا باب الحظيرة فظننا إلى داخلها فرأيناها مملوءة من اليرقان  
الصافية يس فيها دخان ولا سواد فامتدنا على المدخول فحدهنا عليه وأعشق  
الاب من ورائنا فعملت النار فينا ما تعمل في أمثالنا واحترقنا بها بحيث لم يس من  
موضع لا في صاهر الجسد ولا في ناضه إلا وقد مسته النار ثم فتح الباب وخرجنا  
ناخروج وجاء الرجل وأخذ بيدي وأوصني إلى مكاني الذي أحضني منه وهذا  
أصحت وقام والدي إلى الصلاة جاء إلي ورآني متكرراً مضطرباً مما وقع لي من  
مشاهد هذه البنية فسألني عن هذه الحالة فقصصت له الواقعة فقال إن هذه البنية  
جذبة من نيران المحبة والهباء وبغية من حرارة العشق والغرام وأن هذه الواقعة  
تدل على أنك مستصير طالباً للحق ومهما للتصوف وأريانه قال رحمه الله فمن هذه

اللبلة أخذ ولحي في الانتقاص وحنوني في لارتفاع ورل غني بالتدريج ما حصل  
لي من الكشف والحركات المخافة للعادة وعن لي الميل لي التصوف واشتد  
الانجذاب الي جناب رب لارباب ودخلت في رتبة التسليم والعبادة وصهر في  
أمري ما شاء الله واراذه وتبت على يد والدي واخذت في مجاهدة والاشتغال  
وترقيت عنده من مرل ان منرب ومن حال الي حال ثم أرسلني الي قدوة  
أرباب لطريق ولي الله تعالى على التحقيق صاحب الكرامات المشهورة والاحبار  
المثورة الشيخ عبد الرحيم المؤيدي المشهور بحاجي حلي فخدمته مدة وحضت من  
فتون لتصوف عدة وكان مني ما كان فظهر ما في حيز الامكان ودمت على  
المصابرة والاجتهاد اثني عشرة سنة واحير لي بالارشاد وقد سأله عن آحر  
الحالات لني وقعت له عند شيخه فقال رحمه الله كنت مقيماً في بعض الخلوات  
عند الشيخ عبد الرحيم المؤيدي وانا مداوم على الذكر ومشتعل بالتوحيد فادا  
بشخص عظيم لهيبة دخل عني وقصد الي ومزق جسدي بيديه كل مرق وتركني  
بعاد جسدي الي حالته لاولي فعاد في لتريق وتكرر ذلك من الطرفين واستمر  
ساعات وعرض لي من ذلك نزاع كلي واصطراب عظيم وحصل لي من الماء  
والسكون ما لا يمكن تعبيره فعرضت ذلك على الشيخ ففرح به وبشرني بحصول  
المطلوب واحار لي بعد ذلك بالارشاد وارسلني الي والدي قلت ولما انتقل والده  
رحمه الله قام هو مقامه في زاوية الشيخ شعاع واكسب على الاشتغال ولارم  
التوجه والاقبال الي جناب حضرة المتعال وعامل الله في سره وجهره حتى صار  
فريد عصره ووحيد دهره وفتح باب التربية والارشاد على أرباب السعي  
ولاجتهاد قرب ساع قطع بصارم تربيته صريمة الامل وحصل بهيته الشريفة  
طرقا صالحا وكمل ثم نقل الي زاوية الشيخ محيي الدين نقسطمية المحمية فشرها  
مقدمه اشريف ونورها برواته اللطيف وأقام بها مدة سبع سنين وقد تصدت به  
في اقامة ذلك وتبركت بمجالسته الشريفة وأنقاسه اللطيفة وكسدا يمر ذلك بالخطر  
يذكرني قول الشاعر :

وكانت بالعراق لنا ليال  
سرقناهن من أبدي الزمان  
جعلناهن قاربيح الليالي  
وعنونا المسرة والاماني  
وأكرر كثيرا ما في المال ما أشده بعضهم وقال :

ليالي السدات مقيلا لك  
ما كنت الا فرحا كسبت  
عودي كما كنت لنا اولاً  
فحن ان عدت عبيد لك

ثم عاد رحمه الله الى مدينة ادرنه وانتقل بها الى رحمة الله تعالى ودفن  
بقرب زاوية الشيخ شجاع ( وكان ذلك في شهر محرم من شهر سنة ثلاث  
وثمانين وتسعمائة ) .

كان رحمه الله بخر من بحر الحقيقة وكهما منبعا لارباب الطريقة متخلبا  
عن العلائق لناموسية متخلبا في مخاخر الحلال اللاموتية مهبطا للاتوار السبحانية  
وغرنا للامرار الالهامية منجمعا عن الناس معرضا عن تكلفاتهم وراعبا عن  
بدعهم ومزخرفاتهم لا يظوف بابواب الامراء ولا يصرق محالسا الاغنياء  
مشتغلا بنفسه في يومه وأمه وله كشوفات عجيبة واشراقات على الخوطة غربية  
وطي به كونه عيضا بجميع احوال من امشده وتثبت بسببه وله اليد الطولى  
في تصريف قبول المريدين وتربية المترشدين ولولا تركية الشمس واحتمال  
التبحر والرياء لذكرت ما ظهر لي عند اقامتي في زاويته الشريفة في بعض  
الاقوات الحقة بانقائه الطيبة وهممه الصبية وحكي بعض من اثق به من الاشرف  
به قال كنت معتكفا عنده في بعض الايام ولما صليت الصبح جلست في المسجد  
مشتغلا بالذكر والشيخ رحمه الله في الجانب الآخر من المسجد متوجها الى القلة  
مراقبا وكان يلاحظني بنظره الشريف احيانا ويلتفت الي مرارا فبينما أنا على  
هذه الحالة اذ عرض لي انجذاب عظيم وتوجه قام وغلب علي الوجد والحال وظهر  
لي أمور غريبة وآثار عجيبة كادت ان تذهب بلي ومن الله تعالى في انشاء ذلك  
يمنح لا يلبق ذكرها واستمر ذلك لي ما دام لشيخ جالسا في مكانه دائما على  
الوصف السابق .

• وله رحمه الله كرامات عظيمة وافعال غريبة أتبرك منها بذكر نيل



(منها) ذكره المولى المعروف بالعصل والاحادة محي الدين المشهور راجي راده  
قال كنت مدرسا بمدرسة الخامع العتيق بمدينة أدربه مدخل علي واحد من الصوفية  
وقد حدثت مبشر لك وراحيا ملك شيا ستمين به علي كشاف عباي وسمته عما  
يبشر به فقال انك تكون مدرسا بمدرسة الوزير الكبير رستم باشا اني ساهبا  
بقصة حيرة نون في اليوم الثلاثي ويأتلك الخبر في الساعة الثلاثية قال سمعته  
فعرض لي انكار عظيم ودرأه شيا حيث خبرني عن الآي وصب عليه الاجر  
فتصدت لي ان لا تصدق عنه شيا وشرده بحروما ثم سألني ان سألته عن  
كيفية حصول ذلك خبر فأتته فقال في رجب من احباء الشيخ مصبح الدين  
المعروف بخراج راده ذو عيال كثيرة وقد علي شغل وركلي المليون فشكوت  
اليه من ذلك وشرحت حاجي فقال لي جمعت في هذه الليلة مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فحبرني بان المولى محي الدين المدرس بمدرسة الخامع العتيق سيوجه  
اليه مدرسة رستم باشا ويصلي خبر به في اليوم الثلاثي في الساعة الثلاثية وانا  
ما ريت ذلك مدرسا قط ولا أعرفه شيا وذهب اليه وشره بذلك خبر فلعله  
يتشرك بشيء نستعين به علي فقرك وسمعه به بعض جوعنت فاعتمدت عليه  
وجئت اليه ملك العرص قال سمعته قال سمعته من محاسن الشيخ المربور ومعارفه  
لانكار والانقاص لما سمعته قال ذلك من محاسن الشيخ المربور ومعارفه  
واعطيته شيا وقلت له ادا كان الامر كما قلت وحصل ما بترتني به ردت علي  
ذلك واتكلم ببعض مهمات فذهب الصوفي وتيت في لامية والرحاء ان ان  
وصلت الشارة في ذلك الوقت الذي عبه الصوفي وكان الامر كما قال (وقال)  
أيضا سمعته الله خرجت ذات يوم من البدة المزبورة قاصدين الي بعض النواع  
وكان اليوم شديد الحر وقدنا لطريق فبقينا في المضيق وغلبتا الحرارة وركا  
العطش ولم يوجد في الرحل ماء ولا من يدلنا عيه فعبنا الصعف والحيرة  
وكدنا ان نوت من العطش والحرارة قال سلمه الله فنزلت عن داتي وقعدت  
متفكرا في أمري نادا بسود صهر من بعيد فامعت النظر فيه ساعة فتيت به  
السان يقصد اليها فاستقبله وحدث ما وجاء به اليها فلما وصل اليه ثوب عن صهره

غرارة وأخرج منها عدة بطاطيخ ووضعها بين يدي وقال إن الشيخ مصلح الدين  
المشهر بجراح زاده يسلم عليكم ويقول لنا أكلا من هذه ولتسيروا إلى الطريق  
الفلاني ولا تخرجوا بعد ذلك إلى السمر بغير زاد وعدة فسأته عن مكانه وعن  
سبب محيته فقال إن وراء هذا الجبل قرية للشيخ به ضيعة وكان مقبلاً فيها إذ  
خرج من بيته وقال إن المولى محيي الدين مدرس المدرسة الفلانية فقد الطريق  
وحده العطش ووقع في أمر عظيم فليقم معكم أحد وليأخذ من هذه البطاطيخ  
ما ينحل وليسارع إليه وليدله على الطريق فبه مقبلاً في الموضع الفلاني فوجبت  
وقصدت نحوكم فكان الأمر كما رأيتم (وقد حكى) واحد من مريديه يسمى  
عثمان الرومي قال أوقدت شمعة في بعض الميالي وادخلتها حجرتي ووضعها  
على اسطوانة وأحدث في شعلي فاخذني اليوم فلم أتته الا وقد احترقت الاسطوانة  
وكادت الحجرة أن تحترق منها فدمعت الدار وشكرت الله تعالى في دفعها ولم  
يصلح على ذلك أحد وما أحررت بذلك أحداً فلما أصبحت وحضرت مجلس الشيخ  
عائني وقال كدت أن تحترق بالبيت لا تعد إلى مثل ذلك وكن على بصيرة وتحفظ  
في أمرك .

• ولما وصلنا من التحرير والنسطير إلى هذا المقام عرض لنا أن نذكر نبذة  
من مناقب الاجلة الكرام الذين مر ذكرهم في عرض هذا الكلام مستمداً من  
أرواحهم الطيبة ومستنداً من سحائب بركاتهم لصبية وقد ارتكب ما في التطويل  
من الكلفة والرحمة معتمد على ما قبل عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة (وأوهم)  
بحسب سلسلة الطريقة وأقدمهم في الظاهر والباطن بحسب الحقيقة شهرة الديار  
وآفاق ولي الله تعالى بالانفاق الشيخ محيي الدين وقد ولد ذلك الفحل النجيب  
نفسية تسمى اسكيب ونشأ صالبا للمعارف واله روم فدار في بلاد المعجم والعرب  
واروم واجتمع مع كثير من الافاضل السادة وفاز منهم بالتسند والاستفادة  
وبرز في الفنون ومهر ونضج من العلوم وتحرر ثم صرف عان العريضة عن العلوم  
الرسمية إلى المعارف الالهية السمية واتصل بالمرشد السري الشيخ ابراهيم لقبصري  
وهو من نجب حلواء الشيخ المعروف بأق شمس الدين بين الامام وهو من

خلص خلفاء الشيخ حاح بيرم والشيخ محيي الدين المزبور وان كان نفقسه  
المشهور وكناله الباهر وتقدمه الظاهر مصدق ما قلت :

حار انصائل والمآثر جمه لم تخص لو ذكرت بكل لان  
لا آني أترك باباء نبذ من بخار مآثره وقطرة من سحاب سماء مشاحره وثبت  
في آخر هذه التراجم المباركة رسالة من نتائج صبه الشريف هدية لكل صائب جالب  
وماهر عريف (مها) ما حكه الشيخ مصطفى رحمه الله تعالى اني انزلت بالحمي  
وأنا في ست وسبع من العمر وقد شئت في حتى أنشرفت عن الموت فانفق ان  
لشيخ محيي الدين المزبور جاء في مديته أدبه فأخذ ولدي بيدي وحاء في الى مجلسه  
الشريف فقلت يده وقمت بين يديه فأل ولدي فقال انه اني مصطفى وقد انلي  
بالحمي الشديدة فأيس من حياته فخرجو في ذلك همتكم اعالية فقال الشيخ ذهب  
به الى السوق وشر له ثوبا من شعر لشاء وألبسه منها تركه ان شاء الله تعالى قال  
رحمه الله فذهب في والدي الى السوق وفعل ما وصاه به الشيخ فتركتني الحمي  
من اليوم ولم تعد لي ما دمت ألبس هذا الثوب (ومها) مارواه المولى العلامة محيي  
الدين المشتهر بحي راده قال اجتمعت يوم والشيخ العارف بالله محيي الدين المشتهر  
بحكيم حبي فتحدث رماد وخر الكلام الى ذكر المشايخ فقال المرحوم كيف  
اعتقدكم في الشيخ محيي الدين لاسكيني ففت في ون كنت حن اطل  
وجميل الاعتقاد فيه لا آني لم أطلع عن شيء من مآثره فقال المرحوم فاعلم انه  
كان رحمه الله من الرجال الكاملين مملوا بالمعارف الالهية من مرقه الى قدمه  
وروحه المظهرة متصرفه لان في هذه الاقصار واد رب السوء وطبة المعروف  
لاهية مستفيدون من معارفه الجلية وانا أخركم عما وقع لي بيما أنا قاعد في  
لمحارب بعد صلاة الصبح ولريدون مشغلون بالاورد وفي اسعد أيضا ناس  
غيرهم فاذا بالشيخ محيي الدين المزبور دخل من باب مسجد وفي يده ثوب  
مخصوص للشيخ ايرامية فما رأته قمت احلاها فحاء الي وسلم على فردد  
سلامه فقال ان هذا ثوب الذي في يدي أرسله اليك سيدنا وصيد لاء محمد  
عليه لصلاة والسلام لألبسكم اياه فتهيأت فلما تهيأت ألبسني هذا الثوب ففت

لبسته حصل لي من المتوح والكشوف ما لا يحتمله البيان ثم قال بارك الله لك في  
بلوغك هذه المرتبة السنية وقد كمل طريقك وانتهى أمرك ثم خرج من المسجد  
وغاب من فوره ونفي علي الثوب وكنت طست ان جميع الحاصرين اصنعوا  
على هذه الاحوال فادهم عذوبون عن جميع ما حثي بسا ولم يصنعوا على محبي  
الشبح ولم يروا قياي له قال رحمه الله وقد لست هذا الثوب مدة حتى تحرق  
علي ونجسته في البيت ( قتل ) وهذا غير مستبعد من مثل اولئك نفحون وقد  
وقع بطشه لافراد اسس ( منه ) ما حكه الشيخ محي الدين أحمد بن ابراهيم  
الحسن المصنفي في كتابه المسمى بمشايخ الاشواق قال توجهت الى الاسكندرية  
في سنة احدى وثمانيه فمررت برشيد فرفني جماعة من عيانتها فمررتنا بقل  
يعرف بن بوري وقد كان حصل فيه معركة بين المسلمين والفرنج وستمشهد  
له جماعة فحكوا عن رجل من أهل رشيد وثموا عليه خيرا أنه مر ليذهد التل  
فوجدته عسكرا وحيا ويران فطس له السر كرجاء من الظاهرة وقران هلاك  
قالوا قدس بينهم فأنوه اني تنوجه فاحبرهم أنه متوجه اني لشجرة فقال  
له بعضهم اني مرسل معك كتاب اني أهلي فواصله ايهم ثم كتب الكتاب ودفعه  
اليه وعرفه أمارة بيته وبين أهله قال فلما وصلت الى القاهرة سألت عن البيت  
فأرشدت اليه فلما صرقت اناب قالوا ما تريد قلت معي كتاب من فلان فادهم  
أنت محبون ان فلانا قتل في الواقعة برشيد مدسين فلما ذكرت لهم الامارة  
عرفوا صدقي ودفعوا اليهم الكتاب فتمتعوا لذلك عذبة التمتع فتي كلامه  
وله في هذا اسب قصير كثيرة أضربنا عن ذكرها ( ومن كرمته )  
قدس سره ما حكه الشيخ علاء الدين المذكور وهو سب دخوله في سلك  
التصوف فإنه كان رحمه الله في أول أمره من افراد الصحاب ايزيد حن  
فاتفق انه غرا مرة بعض بلاد الكندر فمر هو معهم وما فعلوا من هذه العزوة  
أخذهم في أثناء الطريق برد شديد ومطر كثيرة وسحاب هاصة ومسبوبة  
هائلة فمر المرحوم قبل المغرب بقربة ليضيف فيها فلو ان يصبره فذهب عنها  
وقد أقبل بسواده اللين وأمطر السماء وكثر ليل وأمسى كن ود كسحر

عصيه وبرز من السماء نعدب لآليم ونسبح علاء الدين المنصور محمد بن طاهر  
وبدهاب منوكللا عن تلك الوهاب ونسبح مبره بن سهر يعرف بالنهر الاسود  
وقد ستمد ذلك النهر من اسفل بحرية ولامصر لمرلة واشند صعيانه وعظم  
عصيه ونسبح جسر اسني عليه وسقط في كرف وادي قدح المرحوم  
وش الماء غفلا عما وراءه من كثرة مياه حتى عذب على دنته ونسبح النهر  
ولم دهب في الماء انما اراد يرتفع ماء حتى عذب على دنته ونسبح النهر  
على العودة فقصه بطريق الذي جاء به وسنوي عليه بحيرة والاضطرب ولم  
يشك في ذلك ونسبح واحد في التضرع والاستغفار منصرف للموت والتدبر فاذا  
بصوت من ورثه وثبت اليه وقد هو رحل عن هيئة واحد من ركب الشمر  
اسم عن الشيخ علاء الدين وقد تقدم الطريق ووقعه في المصباح فقال الشيخ  
نعم فسقه الرحل وقد نسبح من ولا تنحلف عن نوري فدار الرحل والشيخ  
سافر في ثوبه بن وصير حمر وعمره وسارو في ماء بن أن نرب الماء ان  
ركب ثوب قال الشيخ فثبت الرحل ونسبح بيده بن ناحية فقال من هذه  
بنه نرح له شيء فاذا سرق حصف بصري ولم عاد بطرت اليه فلم أره  
فصرت بن هذه الناحية وحصلت من تلك الورطة لخلة وثان في علة لعجب من  
حال الرحل الدليل ودلائله ان بين وقت رحله لله ثم لم وصلنا الى محمية  
أدره ومصى عن يده واحد بعد ذكر الناحية بحيون اليها جنم علي طائفة من  
أهل المحنة واتخذوا عن ضيافة فماتهم عن سبها فقلوا لا لصال شيئا يثان له  
لشيخ محبي الدين لاسكيني رحل شريف من أولياء الله تعالى بقصد التبرك  
بصحته ولتشرف برؤيته قال الشيخ فحدث فيهم وكنت من حملة أرباب  
الضيافة ثم اناهم أحضروا الطعام وهيأوا المحسن ودعوا الشيخ المنصور وأحاب  
دعوتهم وحضر مجدهم فاذا هو الشخص الذي ظهر لي في تلك ليلة الشريعة  
وكأن من خلاصه من هذه الورطة العظيمة قال المرحوم فصرت حتى تم  
المحسن وتعرفت أدره فذهبت اليه وقبلت رجله فقال من أنت فثبت هو الذي  
حصلته من تلك الورطة في الموضع التلاني وبيلة التلاية وعرضت عليه انصة

من المصور محمد علي سير  
 الى سر معروف بالهر لاسود  
 الدالة فاشد طعيانه وعظم  
 الوادي فدخل المرحوم  
 غمة الليل وتراكم السحب  
 على دفته فحشي العرق فمرم  
 به الحيرة والاضطراب وم  
 ر مستورا للموت واثار هذا  
 عليه واحد من ارباب اسير  
 وقعتم في المصق فقام الشيخ  
 أثري في الرحل واشبع  
 في اماء في آب ثوب ماء في  
 ه في حبه فقام سر الى هذه  
 ولما عد بطرت انه فلم رة  
 مائلة وأنا في عية العجب من  
 ثم في له وصيب في محبة  
 اليها اجتماع عي صائفة من  
 لواء الدعا شيخا يعبر به  
 رياء لله تعالى فقص ترك  
 م وكنت من حصة ارباب  
 هو الشيخ المصور فأجاب  
 هر لي في تلك الية اشديدة  
 المرحوم فصرحت حتى تم  
 من أت قصت هو اندي  
 ليلية وعرضت عليه القصة

بتسامها فأنكرها وتغير عي وقال غلظت ووهمت وفترت علي فقلت له يا  
 سيدي عدي من اليقين والجزم ما لا يزول فامش هذه الكلمات فلم يمكن الا  
 الاعتراف بقربي اليه وأقر بانقصه ووصني بالسر وعدم الاشاعة والافشاء فما  
 قمت من هذا المجلس الا وقد حصل لي الرعة التامة في التصوف وازداد لي  
 الشوق والاعجاب الى جنات رب الارباب وبآخرة ثبت على يد الشيخ مسور  
 ودخلت في زمرة مريديه ثم سافر الشيخ الى وطه باسكليب ولم يمكن لي المسير  
 لقيد الاهل والاولاد فبقيت في الخراب واصطرب لي أن جاء الشيخ مصلح الدين  
 السيروزي من خلاء الشيخ محبي الدين المربور فذهبت اليه واشتعلت عليه الى أن  
 سافر الى اسكليب وقصد زيارة الشيخ فقصت معه وتركت ادصب والعيال  
 وسافرت معه الى اسكليب وأقمت عند الشيخ عدة سبب وثا في غاية المجاهدة  
 والطب ثم عدت الى وطني ثم الى الشيخ الى أن است المرد وأجار لي بالارشاد  
 وكان الشيخ علاء الدين المرحوم من أجنة مشايخ الروم صاحب كرامات سنية  
 ومراتب سنية أعني عمره في العبادة ورياضه فأفاض الله تعالى عنه من العلم  
 والمعرفة ما أفاضه وقد فوص اليه المشبعة في روية الشيخ شجاع عذبة أدره  
 ودام على التربية والارشاد حتى أضاف عمره على مائة سنة (ومن كراماته)  
 ما حكاه شيخنا شيخ مصلح الدين رحمه الله قال كنا جدوسا في حارج الزاوية  
 المزبورة مع بعض المريدين وقد وقعت في محلة اندياغين من المدينة المسفورة اذ جاء  
 رجل دباغ لباس يد والسي وقبل رجله وقال لولا أنت لما فتحت القلعة فقال  
 والذي ما هذه القلعة وليس لي منها خبر ولا أثر وعاد الرجل الى خراجه  
 واستكاته وهو مستبهم على انكاره فسأله الرجل عن القصة فقال حروحت  
 في زمرة من الدعاين غاربا مع الدعاين فلما حاصروا القلعة الثلاثية وعزمنا على  
 فتحها ودارت رحى الحرب واشتعل ضرر الطعن والصرب عصبت القلعة وأيت  
 الفتح ونحير العسكر ويشوا من فتحها فاذا بشيخ في يده راية هجم على الكفار  
 وقرقهم تفريق الغبار عندما يهب عليه الصرصر ابحرار وطلع على القلعة ونصب  
 عليها الراية فاتصل بعقيه أناس من العسكر الاسلامية ودخلوا القلعة من هذا

لموضع وتيسر فتحها بسبب ذلك الرجل ومعت أنا وبعض إثنائي في ذلك -  
 فإذا هو الشيخ علاء الدين فلم يشك أنه من حلة من مازن ابن هذه الدولة  
 وحضر فتح القسعة وتبعها من عدم رؤيته في أثناء النظر قال الشيخ رحمه الله  
 خلوت مع والذي سألته عن حقيقة الأمر وأمرت عليه كنف هذا السر فما د  
 على أن يقول يعرفه من يصل إلى هذه الرتبة ومختلف في شأن الله تعالى  
 بلوغك هذه الرتبة بعد الله وإياكم في مراتب العتبة وأفاض علي من رجال  
 الطائفة الحقة وحية ( وأما الشيخ عبد الرحيم المؤيدي ) فكان أوجده ما  
 ومريد عصره وأوله من الذين فازوا بانقراض المعنى وحازوا المصنف الأوفر حص  
 الأعلى وكان رحمه الله في أوائل أمره من طبقة العلماء الشريفة وحصل من إلمام  
 والأدب ما يشتهج أمثاله ويسبح على منواله وصار ملأها من العلوم مشهور  
 بخطيب زادة ثم قلده إبراهيم الرواس (1) تسمية قسطنطينية ثم اتفق الله تعالى  
 بالشيخ محيي الدين السابق ذكره وتزوج بنته وظهر فيه محاليل الرهبان والورع  
 بيا هو في ذلك إذ عرّض له بعض الأمراض خدشة واشتد إلى أن أتمت عن  
 لموت ولما أبس من صحته قل بروحه بسبب الشيخ المسموم هل لك أن تروحي  
 إلى أبيك وتقولي له عني أبي أنت من حبة ولم يبق في بعد ذلك رجاء السلامة  
 وهذا أنا أموت حالاً عن معرفتي وأذهب غرباً عن الأهل والأوطان وهن لا  
 يمكن الإحسان إلى بقدر الامكان فقدمت وذهبت إلى أبيها الشيخ وبك  
 عنده وأحررت بما قاله فقام الشيخ وذهب إلى روحها ومعه عدة من أصحابه  
 وبهم الشيخ علاء الدين والد شيخنا الشيخ مصلح الدين فلم يحدوا أنت حسن  
 الشيخ عند فراشه وعاده واستحضر عن حاله فأعاد عليه الشيخ عبد الرحيم ما قاله  
 أولاً وأفرط في التصريح والإبرام ونعمائين الإبرام بحسن المرام وورق له الشيخ  
 فأوماً إلى بعض الحاضرين بأن يؤضئوا الشيخ عبد الرحيم وضوءه ثم قال أحسنوه  
 إلى لقمة وقال للشيخ علاء الدين اجلس أنت حننه وممكه واصدقته اليك ثم قام

(هـ) يقول : بعد انقضاء هذه « فقه بدره امرهم الرواس » وهي مدرجة في نسخة « بدره »  
 عند الكلام على العالم « زين العباد » - المشرق.

الشيخ عبد الرحيم وصاح صبيحة ورمى بفسه على الأرض وبقي معشياً عليه مدة  
ولما أتاه مثله الشيخ عما ظهر له فحجر به ثم قال الشيخ اني أصلك في أعلى  
رتبة من ذلك الا أنه يكفي لك ذلك ان شاء الله تعالى .

( ولما ) سافر الى مكة حاجا ووصل الى بلدة قرنية استقله روح الشيخ  
حسن الدين صاحب المشوي المولوي وعانقه وحاطه بهذا البيت الفارسي :

خوشنودم از توای یسر دارم سی باتر نطـر  
خوش آمدی جان بدر اهلا وسهلا مرحبا

ولما سافر الى البصرة المربورة مرة ثانية لشمش بعض الكتب الموقوفة بواقعة  
وقعت لها ودخل الزاوية المعروفة وحضر مجلس السماع عانقه روح الشيخ جلال  
الدين المسعودي ودر به عدة دورات وهو يقول بيت :

خمش داش که احوال فقروفا دل نو مخزن اینها بودهمت ما

وكان رحمه الله يصف الشيخ جلال الدين المزبور بصفاته التي كان عليها  
على ما صبطه به من عتني به وكان يقول ما سمعت البيتين قبل ذلك من أحد وقد  
ظهر له كشوفات حقة وكرامات محققة (مها) ما حكاها الثقات وتطابق عليه  
الرواة ان امام المرحوم السلطان بايزيد خان المسمى بيكتاش أخذ جوهره ثمينة  
من السلطان المزبور ليعرضها على بعض من له خيرة بعلم الأحجار فوضعها في  
موضع من بيته ثم عاد اليه فلم يخذها فسقط في يده وتحير في أمره وتردد الى  
الرمالين والمشايع فلم يفتيدوا شيئا فاتفق أنه اجتمع بالشيخ عبد الرحيم وقص  
عليه القصة وعرض عليه اضطرابا عظيما وكان بينهما حقوق سابقة ومعرفة  
قديمة فرق له الشيخ فراقب رمانا ثم رفع رأسه وقال هل في طرف من عرصة دارك  
أحجار مبثوثة باقية من البناء فقل الامام نعم فقال ان واحدة من حواريك  
أخذت هذه الجوهره من الموضع الذي تركتها فيه ووضعتها تحت حجر من تلك  
الأحجار وصفها بصفته وأخبره بعلامتها فقام الامام عن مجلسه الشريف وأمرع



الى داره ووصل الى ذلك لموضع وعرف السجارة مرفعها فوجد الحوهره وشكر  
الله تعالى وحصل من الاضطراب بركة الشيخ رحمه الله

(ومنها) انه وقع في روية اجتماع عظيم وأصهارا لعرائه مولد النبي صلى  
الله عليه وسلم وقد حضر فيها لأشراف من العلماء والأمرأه وفيهم المتقي  
المعظم والمولى المعظم أحمد بن كمال بإشاراده واسكنه جاني لدفتر دار وعلب  
على الشيخ رحمه الله في ثناء المجلس حال وراقب زمانا ثم رفع رأسه وقال  
لأقبت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وحرى بيما مصاحبة ومكلمة وكان  
من جملة كلامه عليه الصلاة والسلام قل لميتيكم ليهتم في أمر انتوي فانه بهمل  
فيها وقد وقع له في هذا الأسرع خمسة حربة على خلاف لشرع الشريف فلما  
سمعه المتقي المربور صلى على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال صدق رسول  
الله وصدقتم في خيركم عنه عبه الصلاة والسلام فانه قد وقع كما قلتم وقصدت  
تبديل تلك لصور ولم أظفر بها ثم به عاد الى سكر حلي وقال ان من جملة  
ما قاله صلى الله عليه وسلم لثقل لدفتر دار ليهتم في أمور المسلمين وليتق الله  
ربه وليحذر من غضب السطان وهلاكه في يده ان حالف ما أمرنا به وكان  
الأمر على ما أخبره من الابعاد فان اسطان أهلكه بعد مدة وأباد وقد انتقل في  
حياته ابنه المسمى بعد اهادى وكان شابا ممرطا في هوساته ومهمكا على لدته  
وجزعت عليه أمه وبكت أياما فاذا بيوم خرج فيه الشيخ عن صومعته وهو  
يسكي ويقول لها لا تبكين على فقد ولدك وموته بل على عذابه في الآخرة فاني  
فحصت في غرفات الجنان فما وحدثه ثم فتشت في دركات البيران فما وجدته  
فناديته بأعلى صوت فاجابني بصوت حزين فاستللت عليه بصوته فاذا هو  
معذب بعذاب قوم لوط وهل كان له في حياته ابتلاء بالغلما ثم انه جمع  
مريديه واعكف معهم أياما وجاهدوا واجتهدوا في التضرع والدعاء الى أن  
خرج الشيخ يوما من معتكفه وهو يضحك ويبشر أمه بالعفو والرضوان اللهم  
اعف عنا مع الصالحين في غرف الجنان .

(ومن كراماته) انه كان يقول لروح ست تحبه عند الرحمن و المؤبه  
محيي الدين العساري وكان قاضيا بالعسكر في ولاية روم يلي لا تخف أنت من  
العزل ما دمت حيا وقد عزل المولى المرحوم في يوم مات فيه الشيخ عبد الرحيم  
المرحوم وكان يقول لمفتي أبو السعود كنت أرى كثير في ماضي كذاي قد  
أطبت القيام فيحيي الشيخ عبد الرحيم فيأخذ برأسي ويتعني من القيام فيأخذ  
بليلة وقعت لي فيها مثل هذه الواقعة وصهر بي شيخ عبد الرحيم ليصغي عن  
القيام كما هو عادته فذو والدي قد صهر وقصد بي فصار له الشيخ عبد الرحيم  
تركني وعاب عني فاستنصت وفمت عن قدمي ولم يذهب الا قليل حتى  
صرت قاضيا بالعسكر بمكان المولى محيي الدين العساري وقد جتمع لي رمة  
تلك الراوية من ارهدد وأرباب السبي ولا يجتهد في لا يتفق الا ناقص من  
أصحاب الارشاد (وقد حكى) واحد من اشقات به كان في الراوية مريورة  
رجل من مريديه يقال له (١) وكان صاحب ابدار سلمه الرحمن وقد رآه مرة  
بعد أيام وقد عرّص له عرج فسألت بعض الحصرين عن وجهه فقال كذا  
جالسين في المسجد مراقبين مشغولين ذوق له السلاح فتبع حسده روجه في  
المروح ان العالم العلوي والانتقطاع عن المرح اسمي فارتفع في أن قرب  
سطح البيت فاطلع عليه بعض الحصرين فلم يملك نفسه وصرح صبيحة فعد  
روحه في جسده دفعة فوقع على الأرض من فوق فاحتلت رجله وهذه قصة  
مشهورة وقد سألت شيخني الشيخ مصبح الدين رحمه الله تعالى عن كيفية سلاح  
وقع له مرة فقال رحمه الله كنت مرة مشغولا بالذكر الحميل اذ ظهر لي في  
عينة العظمة والمهبة فصرت الى كفها فرأيت فيه اسم حلاله مكنونا خط يد  
وأسلوب عربي فأدعت النظر فيه وغت عن نفسي في ذلك فاذا بروحي قد  
انسلخ عن جسدي فوقع في عام فسيح فأخذ يسير فيه ويسبح وشهدت من  
بدائع اللطائف واطلعت على غرائب المعارف ما لا يمكن شرحه ولا يليق بيانه

(١) قوله : يقال له الحج هكذا بالأصل وقد سقط منه اسم الرجل

فليحرر الله

فادا سيري قد انتهى الى ابوضع الذي ابتدأت منه فرأيت جسدي ملقى في  
حجرني فما أردت الدخول فيه فسمعت صوتا مهولا بأن دخل في جسدي الى  
وقت معلوم فادا أنا في جسدي عن ما كنت عليه قبل ذلك وقد سألت يوما  
شيخا عن شيخه ووالده رحمهما الله تعالى أيهما أكل في اعتقادكم فقال وقع  
لي فيه وقعة غريبة وهي اني كنت مشغلا بروية الشيخ عبد الرحيم فحطرت لي  
ان الشيخ محي الدين وخليفته لشيخ مصالح الدين السبروزي والشيخ عبد الرحمن  
ووالدي والشيخ علاء الدين أبهم رفع رتبة وقوم مرة فوقع لي وقعة  
فرأيت فيها طريقة وصحة وحجة ببصاء ممتدة من الأرض الى السماء فدخلت  
في هذه الطريق فما ذهبت الا قليلا حتى أعطاني الله تعالى جاحين فصرت نحو  
السماء فاذا بصوت مهيب يحيي من فوق فرفعت رأسي فطرت اليه فاذا هو  
رجل ذو جاحين مثنى يطير ويسير بهما فاجتمعوا فقال لي أي شيء تريد فقلت  
أعطني الله تعالى جاحين فأطير بهما فأسير في مكروب السموات وشاهد  
عظمة قدرة الله تعالى وسأله عنه فقلت أنا الشيخ أبو يزيد الطاطبي وتعال نطابر  
ونتسابر فتطابرونا وتسابرونا مدة وتحدثنا زمانا الى أن انخر الكلام الى بيان مراتب  
المشايخ المذكورة فقال لي انظر تحتك فصررت فرأيت أرضا ببصاء فيها طريقة  
ببصاء وحسن على هذا الطريق أربعة رجال مراقبين متوجهين الى حجاب الحضرة  
مع كمال الأدب ولوقار ثم قل ن هذه الأرض هي التي تدحلبها أولياء الله تعالى  
وتلك الطريق طريق الحق وهؤلاء الرجال هم الذين سألت عنهم فانظر اليهم  
وتأمل مراتبهم ولما تمت لطر فيهم فادا الشيخ محي الدين مقدم الجميع وبعده  
الشيخ مصبح الدين وبعده الشيخ علاء الدين ولدي والشيخ عبد الرحيم الا أن  
والدي أقرب الى الشيخ في الجملة ثم رأيت على هذا الطريق رجلا على بعد منهم  
فسأله عنه فقال هو الشيخ المشتهر ببهاء الدين راده من حملة خدماء الشيخ  
محيي الدين فقلت فلم يعبه عن شيخه وعدم دخوله في ذلك لمجلس قل لاجل  
أنه أكثر الاشتغال بالعلوم الظاهرة معاقته عن مسيره وأحرته عن نظرائه والشيخ  
محيي الدين وان كان له فضيلة بامة في العلوم الظاهرة لا أنه جمعها ذبا ميا

وحصر نفسه في طلب المعارف الالهية ثم قال لي هل تريد المحقق الى مقدم  
هذه الطريقة الشيخ محيي الدين فقلت في استحي من هؤلاء المشايخ الكبار  
أحدكم شيخني والآخر والدي والآخر شيخ ولدي فقال هذا طريق الحق  
وميدان المحبة لا براعي فيها خاطر من الخوطر بل كل من يسلك فيها ويوصل  
اليها يأخذ منها بقدر ما يقدر عليه فمضيت من صاحبي ورماني الى تلك الأرض  
فما وقعت الا عند الشيخ محيي الدين فمضيت الى الشيخ عبد الرحيم فرفع رأسه فقال  
أسأت الأدب وتقدمت على مرتبتك ففت ما جئت الى هذا المكان باختيار  
وانظر اى الذي يقف عند رأسك فمظر فرأى الشيخ أنا يريد فسال عنه فقلت هو  
الشيخ أبو يزيد الذي رماني الى هذا المكان وأوصاني ان هذه المدة فقال سلمه  
الله وان الأمر أمره فقدم وأخذ إزارا وشده في وسطى وقبضني مينا فاستهت  
وتفكرت فعرفت الخلق وفهمت المقال وها أنا أورد الرسالة للماركة وفاء بالعهد  
السابق فعليك بالتفكير اللائق والتأمل الصادق فيما حوته من الاشارات الدقيقة الى  
الأسرار الأنبياء وتسيهات فائقة الى بدائع راقية تكشف بها الخطوب وتضمين بها  
القلوب حتى تستدل على مقامه من آثار أقدامه .

( صورة الرسالة بعينها ) :

اعلم ان حصول المقصود انما يكون بالتوحيد والماء وهو انما يكون بكسمة  
التوحيد لأن السالك لم يصل الى الفناء والبقاء الا برفع الخجب فالتقي نرفع  
الخجب وبالايات يثبت الحق لأن لتزيه سؤال السالك على الوجه الخاص وهو  
طريق المراج كما صرح به الشيخ الأكبر في كتبه وأما قولهم الطرق الى الله  
بعدد أناس فالحق فمعناه ان سالك كل أحد انما يكون بحسب استعداده  
وقابليته كما يشعر به قولهم بعدد أناس فالحق والذكر المادي في مزال النفس  
وهي جوهرية بخاري حاصلة من قوة الحيوان والنفس والحركة الارادية  
ويسمى الحكماء الروح الحيواني وهو واسطة بين لقلب الذي هو النفس  
المتجردة وبين البدن المادي ومعه التحوييف الأيسر من اللحم لصورته ويخفي  
القلب عليه فقولهم عليه الصلاة والسلام حكبة عن الله عز وجل ما وسعني

أرضي ولا سمائي ولكر وسعني قلب عبدي المؤمن . وقوله عليه الصلاة والسلام  
ان قلب المؤمن بين أصبعين الحديث ناظر الى الأوّل وقوله عليه السلام ان في  
جسد بني آدم لمضة ذا صلحت صلح بها سائر الجسد واذا فسدت فسدت بها سائر  
الجسد الا وهي القلب ناظر الى الثاني وهي تكون ( اماراة ) تميل الى الطبيعة  
البدنية وتأمر بالذات الشهوانية الحسية وتحذب لقلب الى الجهة السفلية فتكون  
ماوى الشر ومنبع لأخلاق الذميمة والأفعال المسيئة فتكون أحرص البدن أو  
النفس حائلة بين شمس الروح وقمر القلب ولم تنعكس أنوار العوم والمعارف  
فيتقطع الانحشاف للجمع (ولو أمة) منورة بنور القلب المنور من لروح بحسب  
روايل ميلها إلى الطبيعة الجسمانية فتتقط من سنة العفلة وتبدأ باصلاح حالها  
مترددة بين الجهة السفلية فاذا صدرت عنها سيئة يحكم جبلتها الظلمانية يدركها  
نور التنبيه الالهي فتلوم نفسها ( ثم مطمئنة ) تنور بنور القلب فيسري النور الى  
البدن فيكون الكل نورا فيترل الذكر الى القلب بالمعنى الثاني فيسمع منه الذكر  
والذكر القلبي ليس هذا ثم يحصل الذكر القلبي وهو ذكر الأفعال أي تصور  
نعاء الله تعالى وآلائه فالذكر ههنا ليس من جنس الحروف والأصوات لأن  
القلب جوهر مجرد فلا يكون ذكره الا من جسس الادراك الذي يعجز عنه  
القلوب القاسية والعقول المدركة ثم يحصل الذكر السري وهو معاينة فعال الله  
تعالى وتصرفاته ومكاشفة علوم تجليات الصفات ثم يحصل ذكر الروح وهو  
مشاهدة الأسماء والصفات مع ملاحظة نور الذات اذ الاسم باصطلاح أهل الحق  
ليس هو اللفظ بل هو الذات المسمى باعتبار صفة وجودية كالعلم والقدرة أو  
عدمية كالقدوس والسلام فتظهر للسالك في مقام الروح الأسماء الالهية الكلية  
التي هي مائة الا واحدا وألف وواحد على وجوه مختلفة وأنحاء شتى لا يمكن  
وصفها للمحويين فيسمع من كل اسم بلا جهة وحرف وصوت وترتيب  
بشيء اذا خرج السالك الى عالم الأقسام يكون لفظا مركبا مرتب مثلا يظهر اسم  
الله تعالى في صورة بحر يسمع منه بلا صوت وحرف وترتيب فاذا عاد السالك  
الى مقام الشهادة يعبر عنها عما سمع بحرف وصوت وترتيب حروف مسموعة

مرتبة من جهة كلفظ الله تعالى وكذا غيره من الأسماء فيكون ذكر الروح  
مشاهدة الأسماء والتوجه إليها بالكيفية فإذا داوم السالك على الذكر يكون قائماً في  
أوصافه بآفاقاً بأوصاف الحق متخففاً بحقائق الله تعالى وفي هذا الموضع يحتاج إلى  
المرشد الكامل عية الاحتياج إذا هو مقام آخرة وهذا انكشف سم الله تعالى مثلاً  
بقول المرشد الكامل اشتعل باسم الله تعالى أي بالذات المستجمع لجميع الصفات  
ولا تفتت إلى غير ذلك لأنه حتى تظهر تفاصيل الأسماء والصفات فإذا ظهر  
اسم السميع مثلاً تكون مشاهدة اسم السميع وهكذا إلى أن تنتهي الأسماء  
بالكيفية وفي هذا المقام قد تعبر كثير ممن وصل إليه أنه لا مرتبة أعلى مما وجد  
كحسين بن منصور حين طهور اسم الحق وانصافه به قال لا مرتبة أسمى أي  
أعلى منها ومن اصلاق لفظ الاسم على المركب من الصوت والحروف وقع  
الغرض في غبط لتصور لهم ولذا قال الشيخ الرازي الكيلاني للشيخ الصافي  
عليهما الرحمة حين وصوله إلى اسم الله تعالى اشتعل باسم الله تعالى فهم الشيخ  
الصافي أن مراده مشاهدة الاسم الذي هو عين المسمى ولا تلتفت إلى غيره فإن  
الذكر في ذلك امتزج مشاهدة الاسم ونوره الغير كالأشباح غير تحققي أن المراد  
اشتعل بلفظ الله تعالى وكذا غيره من الأسماء فاشتغوا بالأسماء اللطيفة في مباركة  
النفس ولزمهم أن يكون لفظ الله وحده وهو وعبرها عين مسمى للذات الواجب  
الوجود فآثره بعد من يخلو حدوده وسمعت من بعضهم يقول إن اللفظ الخارج  
من الهم كهو والله هو عين المسمى وقال بعضهم إن أصل هو الهواء ومنشأ غبطه  
أنه بفهم من الهواء الخارج من أنفه لنقطة هو وهو اسم والاسم عين المسمى فمع  
هذا سيرهم معكوس ومكوس لأن اسم الله تعالى اسم للذات المستجمع لجميع  
الأسماء المتصف بجميع الصفات وتفاصيل هذه الأسماء الاصطلاحية تحصل  
بالاشتغال به على تقدير تسليم السلوك به ولفظ هو اسم للذات الأحدية أي اسم  
للذات المأخوذة من حيث انتفاء جميع النسب والاضافات والعلوب وبعده لا  
اسم ولا رسم ولا لسان حتى لو عبر بلفظ الوجود وغيره لا يكون اسماً له  
حقيقة فكيف يشتغل بغيره من الألفاظ ثم الذكر الجمعي وهو مشاهد جمال



[illegible]



الأكابر والوزراء ومن حملة مداهماته أنه رغب الوزراء في تعيين أشخاص من  
طرف لسلطان ليتنبصوا ثلاث أوصياء من الأمراء الواقعة في جميع البلاد فلم  
يتم كيده وحلص الله تعالى من مكره أهل الإيمان وأعاننا من مصالح الحكماء وقاص  
عليها سجال الإيعام أنه ذو الحلال والأكرام .

• ( ومن الوعاظ لمشاهير بحسن الأداء ولطف التقرير في مجالس نوعظ  
والتذكير الشيخ محرم ابن محمد ) •

ولد رحمه الله تعالى ببلدة قسطنطين ونشأ بها على طلب العلوم واقتناء  
شوارد المطبوع والمفهوم فقرأ على علماء عصره وجتمع بأمدش دهره وقد  
تشرف بالاستفادة من الملوك السريين راده والمرلى جوي زاده واتصل بالمرلى  
سعدالله واشتغل عليه مدة من فريد عدة ثم رغب في التصرف ونصبة الباطل  
فتنفس لذلك في البلاد والأماكن وانصت أولاً بالمشايخ الحلونية منهم الشيخ سنان المشتهر  
بسبل ثم خدم عدة من المشايخ البيرامية وسهم حصل آماله ونال عندهم ما ناله  
وأحاز له الشيخ السامي البيرامي ولما اقتبس الخير من أربابهم قريبا برهم  
وتشرف بشعارهم ثم سلك مسلك الرنط والتفسير فعقد المجالس الشريفة  
ونصح وأفاد وانتصب للأمر المعروف ونهي عن السكر في عدة من البلاد ثم  
عاد إلى قسطنطية وشاع فيها أمره ورتفع ذكره وفوض إليه التدريس بمدرسة  
محمد باشا الصوفي بالمدينة المزبورة وعين له كل يوم ثلاثون درهما ولما تم  
السلطان سليمان خامعه المعروف لدى القاصي والدن نصب له به كرسي للوعظ  
وعين له كل يوم عشرون درهما فكان يدرس تارة ويعظ أخرى وقد أتم مرارا  
تفسير البيضاوي والكشاف وأحيا من الأكرام الأسلاف إلى أن ( توفي في  
شهر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة ) وقارب الثمانين كان رحمه  
الله شيخا جميل الصورة مقبول السيرة واسع التقرير متبحرا في علم التفسير وكان  
من حظه يقرأ القرآن ويقرر ما قاله أرباب التفسير بايقان وانتان وبذكر في  
أثنائه من مناقب الصالحاء والمشايخ ومواعظ الفضلاء ما يقيد أو يد المنفوس  
العاصية ويبين شدائد القلوب القاسية وكان يحضر محالسه الثمام من الحووس

والعوام ويردحمنون فيها للاستماع ويستغنون بها أي انتفاع وقد اتفق له بعض  
التأليف جزاه الله تعالى بمزيد احسانه انه بعباده خبير لطيف .

• ( ومنهم العالم الأجل المولى شمس الدين أحمد ) •

ولد رحمه الله تعالى في بلدة سراي ونشأ طالبا للعلوم والمعارف ومستفيدا من  
كل عالم عرف وتحرك في ميدان التحصيل والاستفادة حتى صار ملارما من  
المولى محيي الدين المشتهر بعرب زاده في مدرسة السيدة مهر وماه ببلدة اسكدار  
بطريق الاعادة وتنقلت به الأطوار والأحوال وتميز بتعليم الوزير محمود باشا  
المشتهر يرال ودرس أولا بمدرسة أفضل زاده بثلاثين ثم مدرسة ابراهيم باشا  
بأربعين كلتاهما بفسطاطينية ثم مدرسة يلدرم خان بمدينة بروسه فمخمس ثم الى  
مدرسة السلطان محمد بالمدينة المزبورة وقد توفي رحمه الله مدرسا بها وهو في  
عشوان شبابه ( وذلك في شهر رجب سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة ) كان رحمه  
الله عالما عارفا حسن السمعت مرضي الطريق مقبول السيرة نقي السريرة صاحب  
ذهن سليم وطبع مستقيم مكيا على الاشتغال معرضا عن القيل والقال جيد الكتابة  
حسن الخط لم يعرف السوء عنه قط وكان المرحوم قادرا على المشور والمنظوم  
عارفا بكلام العرب متضلعا من أنواع الأدب وقد نظمنا في سلك الاملاء والرقم  
بعض ما قاله ( في وصف القلم ) : شجرة تخرج من طور سياء أصلها ثابت وفرعها  
في السماء اذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وكلما أتت بأثمارها تجددت بوسف عانقه  
أخوته عناق الحب وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الحب قد قميصه من غير طعيان  
سجن وليس له عدوان تارة تراه وهو كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه ومرة تلقاه وهو كطائر  
يظير بجناحيه على قفاه مليح شفته لعسا وهو أحلس أمرط لا ينجو عن القادح وقد اتلى  
بالضرس مفلج الثايبا مخضوب البنان كريم المركب يداه مبسوطتان ربما يقعد على النهر  
ويبدلي رجله فيه فلما يقوم يتكلم فيسيل الدم من فيه براعة قد تنفس في جح الظلماء  
جريع غسق جرحه وهو منفي الامعاء طويل العماد دعامة من أوتاد الأفراد ساقه  
يرواح بين قلبيه قائما على ساق رقيق لا يستخدم بدون الغل وليس باباق آدم

أعصى لسانا وشفتين وله قرة مودعة في الرئتين المائتين ماص ذو الثلاثة مضارع  
مقرون لا يأمن الكسر ون قارن أبون وضع لإنشاء الملح أو الدم دحل تحت  
الابهام وهو على جسم نام منهرك في بعض الأحيان جبرهر يقوم به الاعراض  
من الألوان فتي ذو دحل كلما أحوال لا يخلو كلامه عن القبل والقال بشواة ربما  
تضرب وحوصتها مئة علفت كثير التعرب في عين حمئة أعجب به ملاعب  
ظله اد عمر مام سبه القصر لم ينتظر واد أست ريشه لا يتسكن من لمطار الى أن  
يحصل خبر صليب لعود قري لعصب لا يتوي إلا الى طل دي ثلاث شعب  
خفيف لا يخنو من الشمس في لأستار مستحف بالليل وسارب بالهوار ومن  
العجائب انه كيم مقوال وفي فيه جار سيال مرسل قرة يقرها الجمال فتسيل  
بقطع عروقتها في الحان ملك صاحب العار يقال له ذو النار وهو جائع غريق  
يعطش بانف شامخ وأدن شرقاء رعوم ذو ناب له حرطوم .

### ( وله في وصف السيف ) :

فيا سائلي عن أصل ذلك لصل استمع لما بين عليك في هذا الفصل انه نص  
قاطع وبرهان سطع ذو النور ذهب معاضبا فالتقمه الحوت فمادى في طممة  
قاحمة فنبذناه ونبثا عليه شجرة قائمه ذو القريين بقبضته الشرق والغرب وله  
اليد الطولى في كل ضرب من الحرب سلطان مصري فاتح الشامات قاهر القروم  
فهرمان دمشقي مائت رقب العجم والروم عصد الدوة رونق الملة فتح  
لاولياؤه ومقت لاعداؤه طالما أبعد نفسه عن نيام فانام تحت ظله الانام في شجرة  
النسب فناري أما في العصب قذري كرماني بنشرح ما في مته من المأثور ويسمع  
اثناء محادثته باللؤلؤ المنثور اشراقى بخلاته الطبع وصفاؤه الحميم وقد كن في شرحه  
من المشائين بنعيم خرجت من منكيه الافعيان فكأنه صحاك ناسب أن يسب الى  
تيمور حيث انه سفاك حديد اللسان في تيبانه ومن لسانه علو شأنه صبيح الصب  
عارضه مصقول دحل قد بعرض له ذات اجنب وهو معلول تارة وهو من  
أصحاب اليمين يتألؤ وجهه البريق بانوار مشرقة مصرما ومرة تلقاه وهو من  
أصحاب الشمال الذين اغشيت وجوههم قطعاً من اللين مطلما اسمه خليل وكنيته

أبو السليل لصاحب باجنوب وابن السيل ألف القطع يثبت في أيدي الاخيار ولا  
يسقط عن رؤوس الاشرار عابدينداوم الخمس في وقتها لمختار راهد أليف ابوحدة  
معتكف الغار معصوب بل عطشان صاحك مع انه غفسان مميث وهو المنير  
الغريان طراز طيار يارز باديه ندرك لثار غدر قد يلس جس السر فتحر أدنه عن  
ساعده عدا القتال قاض قد يقيم الحد ويفصل بين ذوي الجدل في الحال  
شيخ له وعام اقمس كانه للموت تنكس ذو الحرطوم كميل ونقطع اللعوم كفيل  
مرآة مصقولة نصهر ثمان الاجل مشكاة مشعرة بمحو ظلام الامل متتاح أبواب  
الآجال قبيد أفعال الآمال قطعوا بانه يائي هو مصدر المثار والعجب ان اسمه  
أجوف ولا يقان له الاجوف واسم الآلة وليس باسم الآلة معدل العين ونظرة  
أدق ذو الوجهين لكه أصدق نخادة لعمودها ميل قنما تخرج منه بانطع مسحرك  
مرة له حركة بمعنى التوسط وأخرى بمعنى القطع صفحة لساء وشككه محروط  
شب أمره وعرضه مخطوط مصراع مصنع في حس المنقطع مطلع مسع مرصع  
سلالة منقب بقناع من الاثواب ذات لتطاقير صانت ماء وجهها فتعطت بالحباب  
مرسنة مسرج وحاجبه مرشح محنت تهلك يهتز بهائمة المشط ونحك رنده قد  
يقندح نار الحرب جارحة قد تطير من معنتها فتضرب المهب مشروح الصدر  
مرفوع القدر نهر جار من خمسة أنهار مهيب وله الكف الخضيب سماك رامج  
سعد ذابح دؤابة قرين بالخمسة المتحيرة وقت للسعان معدل قاطع فيما يمر تحت  
ذبابه سوى الملوان ولو لم يكن له قوة المعطف انصو لكان لما أطار كرات الرؤوس  
في الميدان .

• (ومن علماء العصر والزمن مرلانا محمد بن أحمد المشتهر بابن بزق) •

كان أحمد المزبور في أوائل حياه من بدماء السلطان صايم خان فاتح الديار  
المصرية والشامية وله كل يوم ثمنون درهما ثم تغير عليه السلطان لبعض الرلات  
فاخرجه ثم قلده قصاء بعض القصصات وولد المرحوم بقصبة اسكليب ونشأ على  
طلب العلم والمصنعة واشتمل على كثير من الاجلة الافاضل ودار على علماء  
عصره واستمد حتى صار ملارما من المولى المعظم أبي السعود صاحب الارشاد

ثم درس بمدرسة إبراهيم باشا بدارنة بعشرين ثم بمدرسة قاسم باشا عند مرقند الأمير  
صطار بروسه بحمة وعشرين ثم بمدرسة هررغراد باسوطيمة لمربورة ثم بمدرسة ابيه  
كول ثلاثين ثم بمدرسة بيري باشا بقسطنطينية بأربعين ثم صار وظيفته فيها حمدا وأربعين  
ثم من الى مدرسة سنان الكبير كحي بالمدينة لمربورة بخمسين ثم وقع في عيابة الغزل  
وخوار ثم قبل بعد التفتيش والامتحان بمدرسة السلطان سليمان بخريرة رودس ثم نقل  
الى حدى المدارس لثمان ثم الى مدرسة معيضا وذل له بالاعتناء وعين له كل يوم  
سبعون درهما ثم زيد عليها عشرة دراهم ثم تقاعد عنها تسعين فلم يكن صله طيلا ولم  
يلت الا قليلا حتى توفي بقسطنطينية في شهر شوال سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة  
عقيبا ووقف خلاصة كتبه على المستحقين في كل زمان وأوصى أن تحفظ في  
جامع السلطان محمد خان .

• كان رحمه الله معروفا بافضل والكمات ومعدودا من الرجال كثير  
لاصلاح عن الدقائق العريية طويل السخ في العموم الادبية مع الوقوف الثم في  
الفقه والكلام مطرح التكيف كثير النصف مثلا الى مجالسة لاجوار ومعاشرة  
لخلان وكان رحمه الله أطللس بحبث اد عري عن ري الرحا يشنه أمره على  
الناظر ويكون مصداق ما قاله الشاعر :

وما أدري وسوف احب أدري      تقوم آل حصص أم نساء

يخكى انه ما تشرف بصحة السلطان لاعظم مرد حان اعظم بلدة مغسا  
وكان في زمن طهر فيه الحر د وأتلف المزارع الكائنة في هذه البلاد فقال السلطان  
المرقوم بعد لاتصال عن صحة المرحوم عجت من حية المعني فكانما لعب بها  
اجرادوا وكثر فيها الفساد رحمه الله تعالى يوم امتاد .

• ( ومهم لمولى محمود أخو المولى أحمد بن حسن لساميسوني السابق

ذكره في هذه الجريدة ) •

قر رحمه الله على علماء عصره وصار ملازما من المولى خير الدين معصم  
لسنن سيمان ثم درس بمدرسة جامع العتيق بدارنة ثلاثين ثم بمدرسة قاسم  
بأربعين ثم صار وظيفته فيها خمسين ثم عزل وقصد مدرسة علي باشا بقسطنطينية

وضيعة لزورة ومكث بها سنين ثم نقل الى إحدى المدرستين المتحاورتين  
بأمره ثم مدرسة السلطان بإمر بريد خان بالمدية لزورة ثم صارت وصيته فيها  
سنتين ثم قد قضاء حلب ثم نقل الى قضاء دمشق ثم الى قضاء مكة شرفه الله تعالى  
ثم تشاءه بوطيعة مثله ثم ارسل الى نقشبند مصطفى باشا خنوق آخرا وكان  
يومئذ أمير الامراء بولاية بوديم فلما عاد عنه زادت وضيعة فصارت كل يوم  
مائة درهم وقد كان رحمه الله عالما صالحا مشتغلا بنفسه جيد ختط كثير العلوم  
محمود السيرة في قصائه عامله الله تعالى بلطفه يوم جرائه أمين

• (ومن أرباب الفصل والافادة محمد بن عبد العزيز المشهور بمعيد زاده)

كان أبوه من العلماء المعروفين بسدة مرعش وقد توجه الى قسطنطينية لطلب  
بعض البقاع فاجتمع فيها بالمولى سبدي الاسود وهو مدرس بأحدى المدارس  
الثمان فحصل معية بديره في المدرسة المذكورة فلما صار ملازما قلده أوراكية  
البستان فدام فيها على الدرس والافادة حتى أفده الدهر وأبداه وولد المرحوم  
بالبدة المزورة سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة واشتغل على علماء بده ثم جاء الى  
قسطنطينية وتحرك بحسب العادة وقرأ على المولى المعروف بمعمار زاده ثم على  
المولى سنان ثم صار ملازما من المولى خير الدين معلم السمطان سيمان ثم درس  
بمدرسة ابراهيم باشا بخمسة وعشرين ثم مدرسة الجامع العتيق ثلاثين كلاهما  
بمدينة أدرنة ثم مدرسة سنان الشهير بكبكجي بقسطنطينية المحمية ثم بالمدرسة  
المعروفة بمناستر في محروسة بروسه بخمسين ثم نقل الى در الحديث بأمره ثم  
صارت وصيته فيها سنتين ثم نقل الى مدرسة الساجد صبيح بمدينة دمشق  
بثمانين وأذن له بالافتاء فيها في هذه الدبار ثم قلده قضاء بيت المقدس بخمسمائة  
وهو أول قاض بها من زمرة الموالي وقد توفي فيها قبل الخلوس في مجلس القضاء  
في شهر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا  
محققا مدققا صاحب اليد الطولى في العلوم الادبية والتقدم لرامح في النسخ العربية  
مع اشارة التامة في سائر العلوم اختدولة له تعيقت على بعض المواضع من  
التصير والمروع وقد أشد نفسه عند انجازه عن مدينة بروسه :

لَيْتَا لَكَ تَسْعَ فِي بَرُوسَا  
وَمَا كُنَّا بِهَا لَيْلَا عَدَا سَا  
أَهَالِيهَا كَرَامَ لَتَا سَ خَفَا سَا  
وَمَادَفَتَهُمْ أَحَلَّ مَقَا لَا  
وَمَا ذَكَرَانِهِمَ إِلَّا تَمَسَا  
رَأْيَاهُمْ أَشَدَّ لَتَا سَ جَا  
عَلَى مَاءِ الْغَيَاةِ بِهَا مَصِيفَا  
فَوَ كَانَ الْبِلَادُ بَنَى أَيْنَا سَا  
أَعْنَهُمْ يَا لَهْمُ مِنْ شَرِّ رَا  
كَذَا مَا لَشَا غَيْرَ يَوْمَا

عَلَى عَمَى بِلَا مَسَا وَرَمَى  
وَمَا تَمَسَّحَ بِرَمَى عَمَى  
فَمَا صَحَّحَ بِرَمَى شَمَمَا  
وَمَا بِرَمَى حَا عَمَى مَسَا  
وَمَا بِرَمَى بِرَمَى عَمَى  
وَمَا بِرَمَى بِرَمَى عَمَى  
وَمَا بِرَمَى بِرَمَى عَمَى  
وَمَا بِرَمَى بِرَمَى عَمَى  
وَمَا بِرَمَى بِرَمَى عَمَى  
وَمَا بِرَمَى بِرَمَى عَمَى  
وَمَا بِرَمَى بِرَمَى عَمَى

وَمَا بِرَمَى بِرَمَى عَمَى

فَلَا تَضَحَّحْ بِأَخَا خَلَا  
وَلَا تَغْتَمَّ يَا مَسَا شَا  
فَإِنْ لَمَّا لَا يَفْشَى  
فَكَمْ شَاهَدَتْ مِنْ فَلَاحَا  
وَكَمْ أَدْرَكَتْ إِدْرَاكَا  
فَقَالَ بِالْصَبْرِ يَا مَسَا  
وَمَا خَدَّ مَسَا

عَلَى قَالٍ وَلَا كَمَا  
عَمَى رَجَعَ وَلَا خَمَا  
عَلَى عَمَى وَلَا بِمَسَا  
بَاعَدَتْ مِنْ أَلَمَا  
وَنَضَاجَا مِنْ أَلَمَا  
وَمَا بِرَمَى بِرَمَى عَمَى  
وَمَا بِرَمَى بِرَمَى عَمَى

وَمَا بِرَمَى بِرَمَى عَمَى

فَمَا حَرَّ بِرَمَى عَمَى  
فَمَا حَرَّ بِرَمَى عَمَى  
فَمَا حَرَّ بِرَمَى عَمَى  
وَكَمْ مِنْ شَعَرٍ أَمَى  
وَمَا بِرَمَى بِرَمَى عَمَى

فَمَا حَرَّ بِرَمَى عَمَى  
فَمَا حَرَّ بِرَمَى عَمَى  
فَمَا حَرَّ بِرَمَى عَمَى  
فَمَا حَرَّ بِرَمَى عَمَى  
فَمَا حَرَّ بِرَمَى عَمَى





برحارف الدب مكنا على الاشتغال ودرس وكتب رحمه الله قوي الحنان مطلق  
اليدار معتمد على صيانة رأيه محترق على عطاء عصره وكتب به أحج بسمي  
عند فتح ملازمه المولى عبد الرحمن الذي تصدر مرثين في التواضع على ما مر ذكره  
في هذه الحرب في درس أولا بمدرسة شاذلي محمود بعثه في ثم مدرسة نخوحه حير  
بين خمسة وعشرين كذاهاها لتخصصه في محبة ثم مدرسة نوروح دشا بسدة  
دقة ثوبه بثلاثين ثم مدرسة عطاء دشا بسدة قصدي درعين ثم مدرسة سبع  
بقره خمسين ثم عرب ثم تصدق له شرح في مثل المدارس المودخل  
ويكون معده ملازم في وقته كذا هو البعدة في أمثاله ثم نقل في مدرسة السطال  
سليمان حان بمدينة دمشق وأبى به دلافة هذه الدار فدام عليه حتى انتقل في  
دار القرار سنة أربع وثمانين وتسعمائة رحمه الله تعالى آمين .

• (ومن لأوصي الحادة المولى رحمة الله عليه المشتهر بنظر زاده) •

كان ثوبه من رمرة تقصده الخاكسين في التخصبات وقد ولد المرحوم بنفصة  
صوفيه من بلاد الروم وقد نقل ثوبه إلى رحمة ربه لتقدير وهو طقس صعب  
ورده واحد من المنار بسطية مثله ربه وقرله الناس منزلة أبيه وقد نشأ رحمه  
الله في طب العلم والآداب حيث يقضي منه أحب ولا يزال بخدمه بعلوم الشريعة  
حتى أصبح وله فيها قدم راسخ وعصم بدت من المنصب شامخ واشتغل على  
المولى عبد القوي وأمين درور وحضر ملازما من مولى محمد المعروف بنقط الدين  
زاده فحفظ الكرام فوسسته قلدا أولا بمدرسة أحمد الشافعي خمسة وعشرين  
ثم مدرسة ابن ولى الدين بثلاثين ثم مدرسة يسر خان دربعين الكل في دروسه  
المحروسة ثم مدرسة فاسم باشا بحسين ولد بنى الزوار على دشا مدرسته لمحبة  
نقل المرحوم إليها درغمة وقره وعرفه متكادرا ثم نقل إلى إحدى مدارس الشام  
ثم في مدرسة السنان محمد حان بقرب بصوفيه ثم في إحدى مدارس السطاية  
كثرت فيها بسبب هذا التي المنصب مديح نواب مدرسته لكأمة بدره بقده إليها  
بترية معده عطاء الله وكان أهلا لبيت وعين لدرسه معبد وأمر بتلازمة ثلاثة  
نقر من أصحابه تشريفا للمنصب المربور ثم قبله قضاء أشاء ثم نقل في قضاء مصر

ثم ان قصاه برومه ثم في قصاه دونه وقيل ان بعض اليها قد قصاه قسطنطينية  
(ومات فيها ليلة في ثوبه شعثا من شهيرة سنة أربع وثلاثين وتسعمائة) وقد  
وصل منه في مئة سنة كان رحمه الله من حرق قصص نسطور في مفسر قصص  
وشهد بوفور قصصه وعبرارة عمه لا وصل عارية من السدنة عمه في الاستقامة  
ورعا عذبة دينا نصيبا حميل بصورة حسن سورة متحمدا راجس (احد في  
مبصوحا شوصعه حتى نرفا من و لاحد في ومع ذلك حصل لاهل و منعه عده  
له ربه تأييد و قد سمع منه تصديقات عده اجرة عن مسه في حقه عده  
لنقله يوم اجرة

• (ومن غنمہ، از من غنوں حصہ)

[illegible]

• (بیمه خرد) (بیمه بزرگ) •

کے ہاتھ میں ایک کتاب تھی۔ وہ کتاب تھی۔

[illegible]

وكان المرحوم من أعيان علماء الروم محظوظا بكثرة المحفوظ معروفًا بسعة  
الباع وكثرة الاطلاع خصوصًا في علم الفقه وبابه فانه من أكبر أربابه وكان  
رحمه الله عظيم النفس شديد اليبأس مهيبًا في أعين الناس بعيد المطلب صعب  
المقصد والمذهب قلما يجاريه في ميدانه أحد عليه رحمة العزيز الصمد

• (ومهم المولى محمد عبد اللطيف المشتهر ببخاري زده) •

كان أبوه المربور قاعدا في مسد الارشاد دراوية الشيخ محمود البخاري  
داخل قسطنطينية المحبة على ما مر ذكره في هذه الجريدة قرأ رحمه الله على  
علماء عصره وصار ملازما من المولى عبد الرحمن لما ذكره فيها ثم تزوج ابنته  
ودرس بمدرسة عبد السلام بالموضع المعروف بكوجك جكمجه بأربعين ثم صار  
قاضيا ببعض القضاة فلما تولى صهره المربور قضاء العسكر ثانياً أتى به الى  
قسطنطينية وجد واجتهد ببذل عرضه وماله الى أن جعله مدرساً بلطانية  
بروسه ثم نقل الى إحدى المدارس الثمان من قريب ذق مر كئس الحمام وقرأ  
على الدنيا السلام فجعل المرحوم قاضياً بطرابلس الشام وهو أوف قاض بها من  
ذمرة الموالي (وتوفي قاضياً بها سنة ست وثمانين وتسعمائة) كان المرحوم مع  
قله حظه من العلوم حلیم النفس مطرح التكلف مأمون العائلة مذكول العمة ملا  
الى صحبة الأحرار وملاطمة الحلال عليه رحمة ربه المذل .

• (ومن أفاضل العصر والأوان ووادع لدمر والرمان المولى يوسف المشتهر

بالمولى سنان) •

ولد رحمه الله بقصة سوسة وجد في لطلاب وقلقل أركاب وتحصل  
امصاعب وركب المتاع واجتمع بأفاضل عصره واستفاد حتى دخل في ملت  
أرباب الاستعداد وتحرك على الوجه المعهود والسنن المعتاد قرأ رحمه الله على  
المولى محيي الدين الصاري ثم على المولى علاء الدين البخاري وصار ملازماً من المولى  
خير الدين معلم السلطان سليمان ثم درس بمدرسة صاروحيه باشا نفصبة كليبوي  
بخمسة وعشرين ثم بالمدرسة الخيرية بأدره ثلاثين ثم بمدرسة دود باشا

بنسطنطينية بأربعين ثم مدرسة مصطفى باشا بك كيويوره بحسين ثم نقل إلى دار  
الحديث بأمره ثم إلى إحدى المدارس التي في مدرسة السلطان لا ريدن  
بأمره بسنتين ثم قد قصاء حب وبني أمته رأس إلى بعدة منتبش حادثة  
صهرت حديث ثم عرب وفن الوصول إلى قسطنطينية بشر بقضاء دمشق ثم نقل إلى  
قصاء أدبه ثم إلى قصاء قسطنطينية وقيل الوصول إليها بشر بقضاء انما كمر  
المصورة في ولاية ناصولي معصورة وحسن لدرس بعدة وحضر عدة الشاء من  
الأحالة بكرم فكم من مشكل بقب مصالح ذكره عدة سهلا ومعص عاد  
بصائب فكره مضحلا ودم في هذا بقضاء مدة خمسة أعوام ثم تحررت عليه بعض  
رؤيات الغرض من الدين في قلوبهم مرض وبقي بعرب والحوار وانتبش في  
جامع الناص محمد حن مع شريكه بولي مصباح الدين أشهر بستان ولما ظهر  
برءة ذمته وحسن حاله شرف بتمس وظيفة أمثاله ثم قلد لتدريس بدار  
الحديث التي دأبها لسطان سليمان بقرب الجامع معروف لدى الناصي والد  
وريد على مرسومه ثلاثون ثم ريد أربعون قدم فيها على الدرس والاعادة في  
الأيام المعنادة في حديث والتفسير بطلب التفرير وحسن لتحرير إلى أن استوى  
عليه سلطان لهرم بطلان الصعف ودام فاستغنى عن مدرسة بربرة فبقي مدة  
بالموطنية المذكورة ( رقد انتقال رحمه الله في شهر صفر من شهر ستة ست  
وثمانين وتسعمائة ) وقد أناف عمره على تدريس ستة كان المرحوم من أحلة  
فصل بروء شهد بمضيته النامة الخاصة والعممة واعترفوا برسوخ قومه في لعمول  
وثبات قدمه في علم المقروض والسنون طالما شيدم درس من ببيان للدروس  
ورين برشحات قلامه وحواة عرائس لعمروس وسار مبر البدر في سماء التحقيق  
وتعق بطائر همته حتى علا ذروة التدقيق وكان رحمه الله شيخا جميل الصورة  
حسن البير مبارك الشمس كريم الأخلاق متوضعا طيب الأعراق مشهورا  
بالخص الحمية معروفا بالخلال لأكيدة متدرا بالديانة متعمما بالمصالح  
والصبة وقد كتب رحمه الله حواشي على تفسير البضاوي أظهر فيها إيد

البيضاء والمحجة الزهراء وكتب شرحا لكتاب الكراهية وكتاب الوصايا من الهداية بما فيه لأرباب الدراية من الكفاية وقد اتفق في أيام اشتغالي بدرس المطول أني قد اجتمعت في عالم الرؤيا برؤيته من فرقة العلماء فأنخر كلاما لي ذكر المولى حسن حلبي محض الكتاب المربور فقال واحد منهم من أحب أن يرى مثله وينظر عمده فليستظر إلى المولى سنان من علماء الزمان فإنه يواريه في المضيئة ويخفى لأن بعد عديله .

• (ومهم العالم الأحمدي المولى أحمد بن محمد المشتهر بنشأني زاده) •

كان أبوه موقعا في الديون العالي في دولة السلطان سليمان مشتهرا بأن رمضان وهو الذي كتب مختصراً لصيداً في أسلوب طريف يشتمل على حوادث الأيام وتواريخ لأنهم من بدء الدنيا إلى أواخر الدولة المربورة وقد ولد المرحوم بمدينة قسطنطينية سنة (رباع بالاصل بالأصل) فلما نشأ ودب وحصل طرفا من العلم والأدب قرأ عن الشيخ المبرز في ميدان الافادة المولى المعروف بشيخ زاده شارح تفسير البيضاوي وعلى العالم لأحمد المولى المشتهر بعد الكريم زاده وعلى صاحب التحقيق والتميز المولى عبدالله المعروف بربوب وصار ملازما من المولى سنان المار ذكره الآن ثم درس أولا بمدرسة الخاخي حسن ثلاثين ثم مدرسة ابراهيم باشا وأربعين كلها بمدرسة قسطنطينية ثم مدرسة قسطنطينية ثم نقل إلى المدرسة المعروفة بخانقه ثم إلى المدرسة الخاصة ثم تفق أن مات عدة نفر من أولاده فعرض له ما عرض من الممارة عن تصاريغ الدنيا فترك التدريس واختار الانزواء وبعد برهة من الزمان رجع عما عليه وصار مدرسا بإحدى المدارس الثمان ثم قد قضاء مكة شرفها الله ثم عمل ثم قلد قضاء مصر القاهرة ثم عمل ثم قد قضاء المدينة المنورة وقبل أن يتوجه إليها رفع يده بعض حواشيه مكتوبا إلى السلطان فتغير عليه خاطر السلطان العظيم الشأن وعمله وأمر له بالخروج عن البلدة فخرج متوجها إلى الحج فمات بحج وعاد مات بفرب دمشق فأثني به إليها (ودفن فيها سنة ست وثمانين وتسعمائة) كان رحمه الله من

جملة من تبحر من عبود الفنون وتمهر في علم المفروض والمسبب وشارك  
 المحول في علم المروع ولأصول طويل الساع في العلوم العربية كثير الاطلاع  
 في الحديث والتفسير والفنون الأدبية مع جراءة الحدان وطلاقة اللسان ومحاورات  
 مع الأقران وكان رحمه الله مائلا الى الصلاح ومتصلا بأرباب الزهد والملاح  
 مكبا على الاشتغال مجادا عن القيل والقال بدأ بأعراب القرآن المبين مقتنيا لأثر  
 السدوسي والسمن وصل به الى سرورة الأعراف وشرح الخرد المسبب الى  
 الامام العال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الذي أولاه اللهم يا من وقع لسان  
 الصبح وعنى حراشي على مر صبح من تفسر ابضاوي وهداية وشرحا للمواقف  
 والمفتاح وله رسائل بعيت أكثرها في المسودة وكان له يد في الشعر والانشاء  
 والتحرير والاملاء (( وله همد كلام )) في التحنن الى لسان :

نسيم الصبح ان سافرت شاما فلع أرضها مني اسلام  
 يخ القلب مد فرقت عنها وكان الطيب قد وصل المشاء  
 لعل الله يلطف لي نفصا وبسر دورة ذلك المقام  
 ( ومن الظرائف ما قال في مدح الطائف ) :

ولطائف تحوي لطائف جمعة من عرف ماء مع لطيف هواء  
 أرض تداوي روضة تحاسن ماء بخاكي كوثر ا بصماء  
 ونسيمها بلطافة يخبي اسيم وهواكه بحساور الاحماء  
 ( وله ) :

بعض الله في لا أنالي وان كان العدو رمى خنجه  
 وليس يضرنا احساد شيئا مسوء المكر ملتحق بأهله

• ( ومعه المولى محمد المعروف بهمشيره راده ) •

كان أبوه من قضاة القضاة وأمه أخت المولى محمد الشهير بقص الدين  
 زاده أحد الصدور في الدولة السليمانية وهو السبب لشهرته بالفة المربورة  
 قرأ رحمه الله على عمه عصره وتحرك عن الوجه المعتاد واشتغل مدة على  
 المولى مصدح الدين المشتهر بسمتان ثم صدر ملازما مع حاكم المسمور ودرس أولا

بقسطنطينية في المدرسة النعوتية بعشرين ثم مدرسة الأمير بحصة وعشرين ثم  
مدرسة ست السلطان دايزيد خان المعروف بـخجرتي ثلاثين ثم مدرسة بندرم  
خان عليه الرحمة وبعشرين بأربعين لكن في مدينة بروسه ثم مدرسة علي باشا  
الجديدة ثم نقل الى إحدى المدرستين متجاورتين بأدرنه ثم نقل الى إحدى  
المدارس الثمان ثم نقل الى مدرسة سلطان سليم خان القبطية ثم الى مدرسة  
لسطن سليمان خان الجديدة ( توفي مدرسا بها في أول الربيع لآخر سنة تسع  
وثمانين وتسعمائة ) كان المرحوم مشارك في العلوم جديدة المذهب قوي المظاهرة  
واسع التقرير كثير المنطق عاريا عن التكلف في الطعام واللباس ومعاملة  
الناس بحب للصالحاء متردد الى محاسنهم للضيعة ومستمدا من ثمنهم الشريفة  
غير أنه كثير الاقتحام في مصاحب الفناء باذلا عرضه الخطير في الأمر الخفير  
عامله الله مظهره الكثير

• (ومن المخدومين الأعيان وحلص أنه العصر والأوان محمد بن المولى  
منا) •

ولد رحمه الله وآثار النجدة في مطالع شمائله طاهرة وأنوار لمجد والشرف  
في طرائع محابه باهرة وشأ في روضة المعرف بمقتضاها من آراءها ودوحة العلوم  
واللطائف عتيا من ثمارها حتى استأهل الحضور في مجلس الفحول والصدور  
وقرأ مدة على أبيه وحصل عنه ما يعبه ثم عكف على التحصيل والاستفادة من  
امولى أحمد المعروف بقاري راده وبعد برهة من الزمان صار ملارما من المولى  
مصالح الدين الشهير ببستان ثم درس بمدرسة داود باشا بأربعين ثم صار وطبقته  
فيها خمسين ثم نقل الى المدرسة المعروفة بخانقاه ثم الى المدرسة الحاصكية ثم  
الى إحدى المدارس الثمان ثم الى مدرسة السلطان محمد بن السلطان سليمان خان ثم  
الى إحدى المدارس السليمانية ( ومات فيها في آخر الربيع سنة سبع وثمانين  
وتسعمائة ) كان رحمه الله مخدوما عظيم الشأن بهر الرهان من حدة دمه  
وصفاء فطنته وفراط دكانه ونقاء قريحته ووقوة بخته وحسن تقريره وتحرير  
المعقل وتصويره مع الانساع وطول الناح في العلوم المتداولة كتب رحمه الله



حواشي على الشرح الشريف للفتاح وعلى بعض المواضع من الهدية وله لطائف  
آخر ودلحسة كان رحمه الله من بدائع الرمان وسواذر العصر ولاول عاش  
مدة لكان له شان عليه الرحمة والخفران .

• (ومتهم المولى أحمد مشتهر بالكامي) •

ولد رحمه الله تعالى ليلة أدرته وقرأ على علماء عصره وحصل طرفاً من  
العلوم والمعارف وتحرث حسب العادة حتى وصل إلى مجلس المولى المعظم أبي  
السعود ثم صدر ملازمًا من المولى الفادري ثم درس بمدرسة محمود شاه بالقريبة  
القريبة من أدنه المعروفة بخاص كوتي بعشرين ثم مدرسة خواجه حسن بأدره  
بخمسة وعشرين ثم مدرسة سيد الكيكيجي ثلاثين ثم مدرسة بيدره حسان  
بمحرروسة بروسه بأربعين ثم مدرسة مصطفى خان بقططانية بخصين ثم  
نقل إلى مدرسة السلطان محمد خان حيدر مرقد أبي أيوب الأنصاري قدس الله  
سره ثم إلى إحدى المدارس لثلاث ثم إلى إحدى مدارس السلطان ساجد ثم قد  
قصاء أدنه كل ذلك بتربية بعض الخراشي السطانية وتربيته إلى السلطان  
المزبور بالمعارف الخيرية كالشعر والأشياء وقد انتقل السلطان إلى حيدر ابراهيم رومي  
المحرره بدهم العرب والطرب ولما فتحت حربية قمرس في دولة السلطان سليم خان قلد  
بصبه قصاء الخريرو برفقة وسم اليه رسم الحكمة في جميع قلاعها وبلادها وتلاها  
ووهدها من كمال العرف والتثبت لم يمكن له نظم امورها في سلك الاعتدل  
فاستعنى عن منصب ورصي بالانفصال فعزل وعاد إلى قسطنطينية مرة أخرى  
وتقاعد بوطيته الأولى ثم انفق للسلطان سليم خان رغبة في صحبتته بتعريف  
بعض حواشي وتربيته فطلب وهو عن الصيد في بعض البقاع فنبه له  
انتشرف بالدحول والاجتماع ثم ان المسور أحسن من السلطان المزبور كمال  
لتوجه اليه فحاف من تقدمه عيه وندم ذلك التديم على ما فعل فاعمل أسباب  
لمكر والخيال ولم يقصر في السعي والاجتهاد حتى قدر على التهرب والابتعاد .  
(وقد توفي رحمه الله تعالى في أوائل رجب المرجب سنة سبع وثمانين وسعدانية)  
كان امرحوم مشارك في بعض العلوم داحظ وفارس الشعر والأشياء ويد طاهرة

في الاملاال والاملاء بدأ ترجمه كيمياء السعادة للإمام علي أحسن النظام إلا أنه لم يتيسر له الاتمام وله مكاتيب على أساليب مرعونة وأغاني مطلوبة فبارة يختار منها الحروف العاربة عن المنطق وتارة يترجم في كلمه حرفا واحدا فقط ومن الذي ما ساء قط .

• ( ومن استخادهم السادة محمود المشنهر بمعه زاده ) •

كان أبو المردور من حممة اصدور في الدولة السليمية . ولد رحمه الله تعالى في روضة المهد والاجلال ونشأ في دوحه العر والاقبال محتبيا من نثار اللطائف ومقتطف من أرحم المعارف وقرأ على أبيه وكثر من لاستفادة ثم صار ملازما من المولى أبي السعود بطريق لاءدة ودرس أولا بمدرسة مراد باشا بثلاثين ثم مدرسة داود باشا بأربعين ثم مدرسة رسم باشا خمسين الكل في قسطنطينية المحمية ثم نقل الى مدرسة بنت السلطان سليمان خان ناسكدار ثم الى إحدى المدارس ثم بدل ملعا عظيما باب بعض الأعالي حتى صار موقعا في الديوان العالي فخدم فيه الى أن وجد بعض أرباب الحمد سيلا الى نقص شأنه ونقص ديناه فمضى بالعرل والمهوان برهة من الزمان ثم لم يتيسر له ما يحبه وبرضى حتى جعله الدهر لسهائ المية عرضا ( وذلك في أو سط حمادي الأولى سنة سبع وثمانين وتسعمائة ) كان المرحوم مشاركا في العلوم د حط وافر من المعارف والمآثر ماعيا في اقتناء الكتب الشريفة بالاصوط الطيبة وكان رحمه الله ثابا حميلا ونحو ما حليلا خلوقا ذا دعابة عارفا بالشعر والكتابة عاملة الله بلطفه الخير انه عباده خير بصر .

• ( ومهم المولى محمود المشنهر بياحي ) •

ولد رحمه الله بفصبة فله ونشأ على طب المعارف واللطائف وقرأ على عماء أوانه واجتمع بمصلا زمانه حتى وصل الى خدمة المولى القادري ثم ذهب مذهب الصلاح واتصل ببعض أرباب الزهد والفلاح الى أن اشتهر بالتقوى والديانة والرهدة والصيانة فجعل من حراص الحرم وخدم المجلس المحترم

ونصب لتعليم بنت السلطان سليمان خان صاحبة الخيرات احسن فلما زوحت  
بالوزير الكبير رسم باشا أكرمه غاية الاكرام وأمر له سرلة أبيه في الاعرار  
والاحترام فبهذه الملابس اشتهر بالاسم المربور وابيه أشار المولى علي بن عبد  
العزير المعروف بأبى الولد زده بقوله في الرسالة القلمية .

ملاذ الحق في الأحوال ظرا ومن يعني له المكروه نخا  
ويت العلم محروور منيع له قد كان ذاك الخير نابيا  
فغار من الرياضة بالخط اوامر وأصبح بانه ملحا للأصاغر والأكبر وقصده  
العلماء والشعراء بالرسائل الشريفة والأشعار اللطيفة ووجه له أرباب الخاجات  
بالتحف لسية والهدايا السمية فاجتمع عنده من نفائس الكتب والتحف والأموال  
ما لم يتمق لغيره من الأمثال إلى أن انتقل محادته الكرام إلى دار السلام فقابلته  
الدهر بالانقباض ونظر إليه بعين الاعراض وأمرل قدره ونقص قدره وهكذا  
الدهر يرفع ويتزل وينصب ويعزل :

أرى الدهر الا مسحونا بأمره وما صاحب الخجات الا معذبا  
( توفي رحمه الله تعالى في واسط رجب سنة سبع وثمانين وتسعمائة ) كان  
رحمه الله عالما عارفا محبا للعلم وأهله ساعيا في قضاء الكتب التسمية ضائنا بها  
خسة المحب بالمحبوب ولم يرل مجدا في تحصيلها حتى كتب في آخر عمره نصير  
المفتي أبي السعود وقد دهمي بالتحرد والانهراد ولم يترك من يقوم بحقه من  
الأقارب والأولاد فتفرق نفائس كتبه بأيدي سبب فجزء حوته الدبور وحرء  
حوته الصيا .

هـ ( ومن أرباب المحدث والافادة المعروف بالاحسان والاجادة لمولى شمس  
الدين أحمد بن المولى بدر الدين المشتهر بنقاضي زاده ) .

كان أبو المربور عن عتقاء الوزير علي باشا العتيق وقد تصرف في عدة من  
المدارس والماصب إلى أن صار قاصا بمدية أدره في دولة السلطان بإيريد خان  
وقد ولد المرحوم وأنوار العز والشرف من طواع شموسه شارقة وآثار المحدث

واشرف في مطالع بدوره ذرة فغن قريب حقيق ما تدرس فيه المقار من الصهور  
 واشهرة كالشمس في وسط النهار قرأ رحمه الله على عمه عصره ووفد  
 دهره منهم المولى محمد المعروف بخوي راده والمولى سمعي محني بصوي وصار  
 ملازما من المولى الذي دري ودرس ولاد نمر حدية خمس وعشرين ثم مدرسة ان  
 وفي ندين بثلاثين ثم مدرسة درم خان ندين اثنى عشر ثم مدرسة علي  
 باشا بقسطنطينية بحسين بوسطة كونه مشروعة بعتة الور و المربور وولادهم  
 ثم نقل الى احدى المدرستين المتحاورتين بأدره ثم الى احدى مدارس الشعال ثم  
 الى احدى مدارس السلطان سليمان وهو أول مدرس بها عن ماس في ذكره مرة  
 ثم فقد قضاء حلب بعد ما قاساه من آلام المنكث والعب وبعد عدة سنين رفع  
 عن القضاء ووقع مده في عناية الخرد والامني الى ان ساعده بعض الاهالي بالمهم  
 السية فصب قاضيا بقسطنطينية المحمية ثم نقل الى قضاء العسكر المنصورة في  
 ولاية روم ايلي معسورة بعد سنة شهر اثنى عشر وراجع شهره فصرع طائر  
 عره وطار قبل ان ينقص الاوطار وذاث بالبحشة الواقعة بيه وبين المولى عصه الله  
 معلم الاتصال ماله خان فتنه عد برصية منه ثم قد تدريس دار حديث مدينية  
 قرنه وعين له كل يوم مائتي درهم ثم تركه وعاد الى قسطنطينية وفي اثائه  
 جسد السلطان مراد خان على سرير السطة فاعد المرحوم الى قضاء العسكر  
 بولاية المربورة لما سمع به من امصيلة الدهرة والصلاة المدينية الماهرة فعاش  
 مدة في كنف العر والسلطان شامع لألف سمي المكان بعد القول في الخلل  
 والخفير حاري احكم في الكبير والصغير الى ان قد لغتوى بدر السطة السية  
 بقسطنطينية المحمية قدم على لافاء والدرس الى ان قصت به نسبة الى الرمس  
 ( وذلك في آخر الاربعم سنة ثمان وثمانين وتسعمائة ) ودمر بمكان يدي عيه  
 داخل السدة قريبا من حمام السلطان محمد خان حقه الله تعالى بمنار الرحمة  
 والعتراء كان المرحوم من الجهادة القرو طاما حال في ميدان الفضائل فمر  
 وأحرز زمن قصبات السبق في مضماره ما أحرز أفحة من عرضه شفاقة  
 حذرة وأرعه من عناه نقة ثق الزادرة كثير الاعناء بدرسه دائم لاشغال في

يومه ونفسه رفيع القدر شديد النس عربر انتمس بهه الدس له شرح الحداية من  
أول كتاب الوكالة في آخر الكتاب وحشية عن الشرح الله يعني للمفتاح من  
أوله في آخر النص الثاني وحشية عن أول صدر الشريعة وحاشية حريد من  
بحث الماهية ورسائل عن موضوع آخر وقد كان رحمه الله أبداً قصته بالعسكر  
ثانياً سبباً من سنة جديدة حمة حمة هو تقدم قصه عسكر عن غير الرزاه  
وأمر الأمراء في أربابين فقط وكتب قبل ذلك بتمه عبيهم كل من كان قمر  
الأمراء في المداك ورخصة كان رحمه الله عن راعين وقادة الرماح  
وفارس اميدان غير أن من انتهور انفرص وحده ما رد على المعاد ستره لله  
تعالى بفصله يوم التاد .

• (ومهم لعام لأحمد مولا أحمد المشهور بمطاره ملك) •

كان رحمه الله من ملازمي المولى جعفر من حمة لصدور في لدولة  
سبعماية ودرس أولاً تدرسة براهيم باشا بعشرين ثم تدرسة ابن بالنس خمسة  
وعشرين وكنتهما بنسطينية ثم مدرسة أمير سقطاب في تروسة ثلاثين ثم مدرسة  
والده الأمير عثمان شاه كلاهما بنسطينية ثم نصب مهنسا لأداء السلطان  
سليم خان في المدر عامرة فلما جلس السلطان مراد خان على سرير السلطنة  
وقتل محادته على ما هو العادة لسلطانية من دمن السلطان محمد خان وبع  
قسططينية لمحمية بقي المرحوم بركة من أزمان في الحب واهرب منى إهموم  
والأحرار ثم قد قصاء ببت المقدس ثم نقل إلى قصاء المدية المسورة ثم إلى قصاء  
مكة المشرفة ثم عزل عنه وجاء إلى قسططينية فم ببس في هذه حظيرة الأمد  
يسيرة وبقى إلى رحمة ربه الكثرة (وذلك سنة تسع وثمانين وتسعمائة) كان  
رحمه الله عالماً عاملاً فصيحا حارماً حيد العميدة صاحب الأخلاق حميدة مع  
كتمان السكية والوفار ولا تعاط ولا عنار عامله الله تعالى بنضه في در أقرار  
• (ومن سلالة أرباب محمد والحدود عبد اوسع بن محمد بن المولى في

السعود) •

ث رحمه الله مطور أنصار حده لهاية فطر من المعالي مما لا يمكن تحصيله

بالكتاب الخالية ودرس أولاً مدرسة محمود باش لا بدعية وحده بن شريف الخانب  
 حده ثم نقل إلى مدرسة محمد بن محمد حور في أبواب الأتصالي عليه رحمة  
 المثل التي ثم إحدى مدرستين ثم مدرسة سطرية حور بنسبة طيبة محمية  
 ثم إلى إحدى مدرستين السعيدية ثم إلى مدرسة سطرية حور ثم مدرسة (نوي  
 به سنة تسعين وتسعمائة) كان المرحوم مشارك في الدعوة دسوق صديقه ودهش  
 مستغنى حسن وأخلاق طيب وأعرف في كثير شطفت مقصود مع الكنف كتاب سطر  
 حسن المدرس جميل تعامله به تعرف بنفسه الحرير .

• (و) من حصص في عهد حجاب حقائق عن عمر حصفص بنفاق بنوي  
 محمد بن نور الله مشهور بأخي (أده) •

كان أبوه نوري من انقصاء حقائق في منصات و سنة المربورق إلى حده  
 من جهة ثم مولى أبي يوسف بدوقني عشتي صدر الشريعة بشأ رحمة الله مشيداً  
 لأركان حقائق دعوي ومعه من السار دوقني اساني في تدرج مرقي نفاق  
 وتأثر وتفتح في در المنصاف و متاجر وصاحب لاجير ولأله الكبار إلى أن  
 صاحب الدين محمد ولفجر قرأ مدة على مولى شمس الدين معروف بمسرب  
 جاني فحصل عنده ما حصل وسبع مبلغ الكس ثم تحرك على اوجه المعهود والسن  
 الموجود ثم قرأ على مولى عبد الله وهو في إحدى مدرستين ثم على المولى

أحمد صبور هذ الزمان ثم ملاه من مولى خير الدين معلم السطار  
 سليمان ثم درس بمدرسة نوري باش بسورتي خمسة وعشرين ثم مدرسة الجامع  
 العتيق فدرسه ثلاثين عاماً في ورير تكبير رسته باش مدرسته الكثيرة  
 بقصبة خيرة نوي نقل المرحوم بين أربعين لامتيريه بتعيينه ائمة عند  
 الختمة والخدمة ثم قد مدرسة خير الدين باش بقصبة محمية  
 في موضع معروف بنشئت صائر خمسين ثم عرب ثم قلند مدرسة سليمان  
 باش بأربو ثم نقل إلى إحدى مدرستين التي ثم إلى مدرسة السطار

(١) قوله ثم على مولى أحمد الخ مستفاد اسمه من الأصل الذي به .

محمد بن السلطان مسيما خان ثم قد قضاء حب ثم نقل إلى قضاء دروسه  
ثم إلى قضاء أدريه ثم صار قاضيا بالعساكر منصوره بولاية بطولي المعمورة  
ثم تقدم عنه بوظيفة مشه ثم قلد بريس دار الحديث السماية وزير على  
وصيته سنون درهما فدام فيها على الدرس والإفادة في الأمانة المعهودة  
والإيام المعتادة ( ر ) إلى درج إلى راحة الله تعالى في آخر ذي القعدة سنة تسعين  
وتسعمائة ) كان لمرحوم حرام من حار العلوم ينفذ مشرب من حوهر معارفه  
عجائب ويبحث لعريب من طعاصم قصائده سحائبا فتح كنائج بشاره السقينة  
معالي المعصلات وحل محضه البقطن ويكره العجيب الشد عند المشكلات  
وكان رحمه الله عديم لبصير في سرعة الاستدلال وحسن التقرير صاحب ذهن  
متفقد كشعة نار وتناهي الخصوم كطال ثار مع كمال أدب وسكينة ووفاء  
وكان رحمه الله مربيا للعلماء ومحبا للشيخ والصحاء لذيذ لصحة حلوه المقاربة  
حسن لسمت لطيف المحاربة وبالحمية كان رحمه الله أطر أهل زمانه وفارس  
مدانه وانقدم على قرنه عامه الله بمزيد احسانه .

• ( ومن ارتقى بعض المداخل العليا ونزل عنها قبل وصوله إلى الغية  
انقصوى إلى شمس الدين أحمد المعروف بالعزمي ) •

كان أبوه من حملة من يخدم الامور الاميرية وبسط المقاضعات السلطانية  
وقد ولد رحمه الله في دار السلطنة السبة قسطنطينية المحمية وث في صحة الاكابر  
العظام ومجلس الافاضل النخام عائضا في حار فصائلهم الذخيرة وملتقيا من  
درر معارفهم الماحرة فبعد ما تحرك في ميدان الاستمادة صار ملازما من الملوك  
علاء الدين الحماوي بطريق الاعادة ودرس أولا بمدرسة رسمت باشا بسدة روسحق  
نخسة وعشرين ثم صار وظيفته فيها ثلاثين ثم بالمدرسة الافصدة بقسطنطينية  
المحمية بأربعين ثم مدرسة سنان باشا بشك طاش بخمسين ثم نقل إلى إحدى  
المدرستين المتجاورتين بأدرنه ثم إلى إحدى المدارس الثمان ومنها أرسل إلى  
تفتيش حريرة قبرس فلما عاد عنها نقل إلى إحدى المدارس السليمانية فلما

توفي معلم السطر محمد بن النصف مر د حار نصب مكانه فحدد مدة في  
الدار العامرة بالنعم خمسة وخشمة ليرة وفي رسمه رفع اسور المذرك لميمون  
وشرف معلومه ستة ارسون لامين الامون مع مع لاجلان والاكرام ونشرح  
مدارج لتعجم والاخره وفي اثنته ثم مساحته سوب وتوفي ترحص التصعوب  
( ستة تسعين وتسعمائه ) كان المرحوم مشرك في بعض لهوم د حفظ من  
المعارف وما في مطائف حبيب النص حسن المدورة صميم لقطع حلو مدورة  
مثلا ر صحنه لجلال ومعشرة الاخر من ذوي العرفان وله كتب تركي  
شتمل على نكات لصيئة وشعار تركية مقبولة عند اهلها .

• ( ومن نظم في سلك هؤلاء السادة المولى محمد بن المعروف بقصاروكر  
او علي زاده ) •

كان ثمة من النصة في القصبات والسنة المرادة الى حده من جهة ثمة  
نشأ رحمه الله في محاسن الادب والكارم ومجمل الاماثل الاعاظم مغترفا من  
حياض معارفهم ومتنفا في رياض لطائفهم ولما صار ملارما من المولى أبي السعود  
درس مدرسة يحيى جلبي بالموضع المسوب اليه من نواحي قسطنطينية المحمية ثم  
مدرسة حاجي حاتون بخمسة وعشرين ثم مدرسة عبد السلام بالموضع المعروف  
بكوحك حكيمه بثلاثين ثم مدرسة المعروفة بقلوچه بأربعين في بروسه ثم  
مدرسة داود باشا بقسطنطينية خمسين ثم نقل عنها الى احدى المدرستين  
المتحاورتين بادرته ثم الى احدى المدارس الثمان فقل ان يدرس بها نقل الى  
مدرسة السلطان محمد ابن السلطان سليمان خان بستين ثم نقل الى احدى مدارس  
المرحوم السلطان سليمان خان ثم نقل الى مدرسة السلطان سليم خان الجديدة  
بستين ثم قلد قضاء المدينة المنورة فتعلل القبول والذهاب وثبتت بتبيل الاسباب  
ولم يقصر في السعي والاهتمام راجيا من مصمون قولهم الارام يحصل المرء  
فبعد بئ وتعب بدله بفضاء حلب الا ان ذلك لم يبارك له فلم يثمر انصب الا  
النصب فبعد مدة أشهر من مباشرته القضاء نزل عليه القضاء ( وذلك سنة ثمان  
وثمانين وتسعمائة ) كان رحمه الله عالما عاملا فاضلا كاملا خليما سليما نصيبا



نصنا وقرأنا صور مهتد بدرسها مشتغلا بنفسه له تعين عن كتابه اصره من  
 هذه وحريش عن الامتاج من القابول الاول من آخر بحث الاستمارة  
 وحريش عن شات شرح در فف وله رسالة في وصف مكة ووصف

ووصفه حيث عن انقص واهمه	بث حمدان انطق بربنا
واكي بها عن ربح من استغنى	واصححت من تعرضه ووصفه
معتز من نفسه بحث واهمه	صلاة وتبسم عن روصه ثاني
عن كذا من اهرس واهمه	لقد انت لاقلام شري سائسه

(وقد في أثناء التتبع) لا وهو من عجمك دافق عرفت لانه في  
 التي قسما توحد في طون لا وراق وهو شاب حسن ذو بلاغة وسن به قد كمال  
 ولطف شامل فكان يتدار له بالامل صبيح حجة فصيح موهبة حبيب احد  
 محاسن حرجة عن الحد عن عن مدر الا صريح حصيا واصل ساه في ميادين  
 صروس د فكنه ربي الملك ايب صغير ونصه عقود له في محاسنها لؤلؤا  
 مشورا بي كمن شمع ماسح كنف لامع آده تنني من ربه كنمات وهو وليه  
 يخرجه من القصدات او ذو القلوب تنفذه حوت فمه منموج فبدا بالعرء فهو مستقيم  
 واثوب يصبر على سود وهو مجروح مع اده على خدمة ماريه مقيم او يوسف  
 ارس مع آخرته يرتع ويلعب وقد بقي في عبادة حب ماله من عجب تحرير  
 قدر على التحرير وسد كمال في التعبير فصني حده كسالك مرتاض واقفي  
 عمره في خدمة الباري والى أمره راض

• (ومن انقطع في لطريق عن الثرين والرفيق المولى حضر بيك ابن عبد

الكريم القاضي ) •

كان أبوه رحمه الله حلالا المسطور في الشقن العمادية وولد رحمه الله  
 نشط قطبية المحمية وبت في خدمه الافاضل الاكارم وصحة الامجد الا فاضله  
 وقرأ على فضلاء عصره وأبوه وعمماء دهره ورماته وتشرف منهم بالاستفادة  
 حتى صار ملا مام المولى أحمد مشتهر تعلم راده ودرس أولا بمدرسة حده  
 ثم في أحمد باشا بمدرسة بروسه بعشرين ثم صار وظيفته فيها حسنا وبشرين

ثم بها ثانياً بثلاثين ثم مدرسة سني خاتون بفسطاطية محمية بأربعين ثم مدرسة  
 انما (١) بالمدينة المنورة بخمسين ثم عزل عنه وقد المدرسة المعروفة عناصر  
 تحروسة دروسه وتوفي مدرساً بها سنة تسع وثمانين وتسعمائة كان المرحوم  
 من العائضين في بحار اليوم عن غرر درر دقائق الشهوة مكا على الاشتغال غير  
 انه لا يخلو عن القيل والقال مطلق الناس في السف ومرتدياً بشأن الخلف مع  
 غاية الاعجاب اسمه عند الله تعالى عنه بفضله في رسمه وكان له أح أكبر منه  
 يسمى محمداً ملقاً برلف بكار من ملازمي المولى جعفر المار ذكره في هذه  
 الجريدة انتقل مدرساً بمدرسة خواجـه حير الدين بفسطاطية المحمية بخمسة  
 وعشرين وله حوش مقبولة على حاشية التحويل للشريف ورسالة أخرى في  
 علم لغته أول كتب العتق من الهداية ورسالة أخرى في علم المعاني وغيره  
 وكان رحمه الله عادلاً عادلاً كاملاً أدباً لسيا ديت وقوراً حياً صبوراً  
 مشتهراً بالمضيبة التامة مقبولاً عند الخاصة والعامة انتقل رحمه الله تعالى سنة  
 أربع وثمانين وتسعمائة .

(١) قوله بمدرسة أشا هكذا ولاصل وأصل اسمه ساقط فليحذر .

فهرست كتاب  
الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية

صحيحة	صحيحة
١٠ المولى محسن القيصري	٥ حطة الكتاب
١١ مولى العارف بالله الشيخ كيكوباب	٦ ( الطقة الأولى في علماء دولة
١٢ مولى قره حه أحمد	السلطان عثمان )
١٢ مولى العارف بالله أخى أوران	٦ المولى أده بالى
١٢ المولى موسى بدران	٧ المولى طورسون فقيه
١٢ الشيخ المحدث ابدال مراد	٧ المولى حطاب بن أبى الفاسم قره
١٢ الشيخ المحدث المشهور بدوغلو	حصاري
بابا	٧ المولى مخلص دبا
١٢ ( الطقة الثالثة في علماء دولة	٧ مولى عاشق بدشا
السلطان مراد )	٨ المولى عمران حلي ٨ الشيخ حسن
١٢ مولى محمود الفاضلي	٨ ( لطقة لثانية في علماء دولة
١٤ المولى جمال الدين الاقسرائي	السلطان أورخان ابن عثمان )
١٥ المولى برهان الدين قاضي ارغوان	٨ المولى دود القيصري
١٦ المولى الحاج بكماش	٩ المولى تاج الدين الكردري
١٦ الشيخ محمد الكشيري	٩ المولى علاء الدين الأسود
١٦ الشيخ المحدث معروف بيبيستين	١٠ المولى خليل الجندري
نوش	

صحيفة

١٦ ( الطبقة الرابعة في علماء دولة  
السلطان بايزيد خان )

١٦ المولى شمس الدين محمد الفنازي  
٢١ المولى حافظ الدين المشهور بابن  
اليزازي

٢١ امون محمد الدين الفروزانادي  
صاحب القاموس

٢٢ المولى شهاب الدين السيواسي

٢٣ المولى حسن باشا ابن المولى

علاء الدين الأسود

٢٣ المولى صفر شاه

٢٣ امون محمد شاه ابن المولى شمس  
الدين لفنازي

٢٤ المولى يوسف باني

٢٤ المولى قطب الدين الأرقيني

٢٤ المولى بهاء الدين عمر بن

قطب الدين الحنفي

٢٥ المولى ابراهيم بن محمد الحنفي

٢٥ المولى نجم الدين الحنفي

٢٥ المولى يار علي الشيرازي

٢٥ الشيخ أبو خير محمد الحرري

٣٥ المولى عبد الواحد

٣٥ المولى عز الدين عبد اللطيف

٣١ المولى محمد بن عبد اللطيف

صحيفة

٣١ المولى عبد الرحمن بن علي

٣١ المولى علاء الدين الرومي

٣٢ المولى فخر الدين الرومي

٣٢ الشيخ رمضان

٣٢ المولى أحمد

٣٣ المولى بدر الدين محمد بن اسرائيل

٣٤ المولى الحاج ناشا

٣٥ المولى حامد بن موسى القيصري

٣٥ المولى شمس الدين محمد البخاري

٣٦ المولى الحاج يرام الانقروني

٣٦ المولى عبد الرحمن الارزنجاني

٣٧ المولى طابديق أمره

٣٧ المولى يونس أمره

٣٧ ( الطبقة الخامسة في علماء دولة  
السلطان محمد بن بايزيد خان )

٣٧ المولى برهان الدين حيدر

٣٨ المولى فخر الدين المعجمي

٣٩ المولى يعقوب الأصغر القراماني

٣٩ المولى يعقوب بن ادراس الكيدي

٤٠ امون بايزيد لصوي

٤٠ امون فضل الله

٤٠ المولى محيي الدين الكافي جني

٤١ المولى عبد سليف انقدي

٤٣ الشيخ عبد الرحيم ابن الأمير عزيز

٤٥ المولى بير اباس الاماسي

٤٦ المولى ركريا الخلوقي

- ٤٦ المولى عبد الرحمن جلبي  
٤٧ المولى شجاع الدين لقرامانى  
٤٧ المولى مظفر الدين الأربى  
٤٧ المولى بدر الدين الديق  
٤٧ المولى بدر الدين الأحمر  
٤٧ المولى باناخايس الأنقروى  
٤٧ المولى صلاح الدين أمولوى  
٤٧ المولى مصباح الدين خليفة  
٤٧ المولى عمر دده ابروساوى  
٤٨ المولى لطف الله
- ٤٨ ( الطبقة السادسة في علماء دولة  
السلطان مراد خان )
- ٤٨ المولى محمد الشهير بىكان  
٤٩ المولى محمد شاه  
٤٩ المولى يوسف نالى  
٤٩ المولى محمد بن بشير  
٥٠ المولى شرف الدين بن كمال  
٥٠ المولى سيد أحمد بن عبد الله  
٥١ لسيد علاء الدين السمرقندى  
٥١ المولى أحمد الكوراني  
٥٥ المولى مجد الدين  
٥٥ المولى حصر بك  
٥٨ المولى شكر الله  
٥٨ المولى قاج الدين الشهير بـ  
الخطيب  
٥٩ المولى حضر شاه
- ٥٩ المولى محمد بن قاضي أبا الملوغ  
٦٠ المولى علاء الدين علي الطوسي  
٦٢ المولى حمزة ابراماني  
٦٢ المولى بن محمد  
٦٢ لسيد علي محمد  
٦٢ لسيد علي ابراهماني  
٦٣ المولى حمزة الدين اتوقاي  
٦٣ المولى الياس ابراهيم  
٦٣ المولى لياس بن يحيى  
٦٤ المولى محمد بن قاضي ميناى  
٦٤ المولى علاء الدين علي  
المرحوم حصاري  
٦٤ المولى لشهر بقاصي بلاط  
٦٥ الفقيه خشايش  
٦٥ المولى محمد بن قطب الدين  
الأزبكي  
٦٥ المولى فتح الله اشيرواني  
٦٦ المولى شجاع الدين الياس  
٦٦ المولى الياس الحمهي  
٦٦ المولى سليمان جلبي  
٦٦ الشيخ المحدثوب آق بيق  
٦٧ الشيخ محمد الشهير بـ لكانب  
٦٧ الشيخ أحمد بن لكانب أخو  
الشيخ محمد المذكور آنفا  
٦٧ المولى شبيخي الشاعر  
٦٨ الشيخ مصلح الدين المشهور بـ امام  
الدباعين

١٠٣ المولى محيي الدين درويش محمد بن  
حضر شاه

١٠٤ المولى اباس

١٠٥ حواجه خير الدين معلم السلطان  
محمد حن

١٠٥ المولى حميد الدين الحسيني

١٠٦ المولى سعد الدين ابن المولى حضر  
بنك

١٠٩ المولى يعقوب ناشا

١٠٩ المولى أحمد ناشا ابن المولى حضر  
بنك

١٠٩ المولى صلاح الدين

١١٠ المولى عبد القادر

١١١ المولى علاء الدين علي القسري

١١٤ المولى حسن جلبي

١١٥ المولى مصلح الدين مصطفى ابن

المولى حسام

١١٦ محيي الدين محمد الشهير باخوين

١١٦ المولى قاسم المشهور بقاضي زاده

١١٦ المولى محيي الدين الشهير بسان

مفيسا

١١٨ المولى حسام الدين حسين المشهور

بأه ولد

١١٩ المولى المعروف بدين المعروف

١١٩ المولى محيي الدين المشهور بدير الوجه

١٢٠ المولى بهاء الدين ابن العرف بالله

تعالى لصف الله

٦٨ الشيخ بيري حليمة الحميدي

٦٨ الشيخ تاج الدين برهم بن بنغشي  
فقيه

٦٩ الشيخ حسن خواجه

٦٩ الشيخ ولي شمس الدين

٧٠ ( الطبقة السابعة في علماء دولة  
السلطان محمد خان )

٧٢ المولى خير الدين بن خليل بن قسم

٧٤ المولى محمد الشهير بيزرك

٧٦ المولى مصلح الدين المشهور بالمولى  
خواجه راده

٨٥ المولى شمس الدين أحمد الخيالي

٨٧ المولى مصلح الدين مصطفى  
القسطلاني

٩٠ المولى محيي الدين محمد الشهير بن  
الخطيب

٩٢ المولى علاء الدين علي العربي

٩٥ المولى عبد الكريم

٩٦ المولى حسن الساميسوني

٩٧ المولى محمد بن مصطفى

٩٧ علاء الدين علي القوشجي

١٠٠ المولى علي بن محمد الدين الشهير  
بالمولى مصنفك

١٠٢ المولى سراج الدين محمد بن عمر  
الحلي

- ١٢٠ المولى مريح الدين  
 ١٢١ المولى محيي الدين محمد الشهير بان  
 كوتو  
 ١٢٢ المولى محيي الدين محمد شهير  
 مولانا ولسان  
 ١٢٣ المولى أحمد دشت  
 ١٢٤ المولى تاج الدين برهيم دشت  
 ١٢٦ المولى مصباح الدين مصطفى بن  
 أوحى الدين  
 ١٢٧ المولى يوسف الكرماني  
 ١٢٨ المولى ابن لأشرف  
 ١٢٨ المولى عبدالله الأمامي  
 ١٢٨ المولى جاحي بابا الطوسي  
 ١٢٩ المولى ولي الدين انور ماني  
 ١٢٩ المولى علاء الدين علي المناس  
 الساري  
 ١٢٩ المولى سنار الدين المشهور  
 نقره سان  
 ١٣٠ مصلح الدين مصطفى بن زكريا  
 ١٣٠ المولى مصلح الدين مصطفى أحو  
 روجة المولى عبد نكريم  
 ١٣٠ المولى شمس الدين أحمد  
 الشهير نقره احمد  
 ١٣٠ المولى شمس الدين أحمد الشهير  
 بديك قور  
 ١٣١ المولى طشغون خليفة
- ١٣١ المولى مصباح بن مصطفى  
 الشهير بالعل لأحمد  
 ١٣٢ المولى شمس الدين  
 ١٣٣ المولى المشهور بن يحيى  
 ١٣٤ المولى سراج  
 ١٣٥ احكيم قطب الدين المعجمي  
 ١٣٥ احكيم شكر الله شير وني  
 ١٣٥ حو حه عده الله معجمي  
 ١٣٦ يعقوب حاكم  
 ١٣٧ حاكم المعجمي اللاري  
 ١٣٧ الطبيب المشهور بحكيم عرب  
 ١٣٧ الماصل المشهور بان الدهي  
 ١٣٨ المولى محمد بن حمزة الشهير  
 باق شمس الدين  
 ١٤٢ الشيخ عبد الرحيم الشهير بن  
 مصري  
 ١٤٢ الشيخ ابراهيم نصر فاليوسي  
 ١٤٤ شيخ حمزة المشهور بالشيخ  
 الشامي  
 ١٤٤ الشيخ مصلح الدين الشهير بان  
 اعطار  
 ١٤٤ الشيخ سعد الدين بن آق  
 شمس الدين  
 ١٤٤ الشيخ فضل بن آق شمس الدين  
 ١٤٤ الشيخ أمر الله بن آق شمس الدين  
 ١٤٥ الشيخ حمد الله بن الشيخ  
 آق شمس الدين

- ١٤٥ الشيخ مصلح الدين مصطفى  
الشهير بان الوفاء
- ١٤٧ الشيخ عبدالله المشهور بحاجي  
حبيبة
- ١٤٩ الشيخ سنان الدين القروي
- ١٥٠ الشيخ مصلح الدين الفوحوي
- ١٥١ الشيخ مصلح الدين الأوصلاوي
- ١٥١ الشيخ محي الدين القوحوي
- ١٥١ الشيخ سيمان حبيبة
- ١٥٢ الشيخ عبدالله الاهلي
- ١٥٥ نوحه محمد درسا البخاري
- ١٥٥ نوحه عبدالله السمرقندي
- ١٥٩ الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الجامي
- ١٦٠ المولى علاء الدين الخوفاي
- ١٦٠ الشيخ دده عمر الأيديني الشهير  
بروشي
- ١٦١ الشيخ حبيب العمري القراماني
- ١٦٢ المولى مسعود
- ١٦٢ لشيخ محمد الجصالي الشهير بجدي  
حليمة
- ١٦٤ الشيخ سنان الدين يوسف الشهير  
بشيخ سنان
- ١٦٤ السيد يحيى الشرواني
- ١٦٥ (الطبقة الثامنة في علماء دولة  
السلطان بايريد خان)
- ١٦٥ المولى محي الدين الكساري
- ١٦٦ المولى أحيي يوسف التوقائي
- ١٦٧ المولى قاسم الاماسي المشهور  
بأخطيب
- ١٦٧ المولى سنان الدين يوسف
- ١٦٨ المولى سنان الدين يوسف المشهور  
بسان الشاعر
- ١٦٨ المولى شجاع الدين الياس الشهير  
بالموصلي شجاع
- ١٦٨ المولى شجاع الدين الياس
- ١٦٩ المولى علاء الدين علي البكافي
- ١٦٩ المولى لطف الله التوقائي
- ١٧١ المولى قاسم الشهير بفداري
- ١٧٢ المولى قوام الدين قاسم الحمالي
- ١٧٣ المولى علاء الدين الحمالي
- ١٧٦ المولى عبد الرحمن الاماسي
- ١٧٩ المولى مصلح الدين الشهير بان  
الركي زاده
- ١٧٩ المولى محي الدين السامبوني
- ١٨٠ المولى الحميدي
- ١٨٠ المولى القراماني
- ١٨١ المولى نور الدين القراصوي
- ١٨٢ المولى محي الدين محمد الفوحوي
- ١٨٢ المولى بابي الأيديني
- ١٨٣ المولى عبد الرحيم العربي
- ١٨٣ المولى موسى الحسيني
- ١٨٤ المولى محي الدين لعجمي
- ١٨٤ المولى سنان الدين يوسف العجمي



- ١٨٥ السيد برهم  
 ١٨٧ المولى علاء الدين علي الاماسي  
 ١٨٨ المولى بدر الدين محمود  
 ١٨٨ المولى المشتهر بالمولى حلي  
 ١٨٩ المولى بحر محمد حمامي  
 ١٨٩ المولى ركن الدين الشهير بابن  
 ريزك  
 ١٩٠ المولى قوام الدين المشتهر بقاضي  
 بغداد  
 ١٩٠ المولى ادريس البديسي  
 ١٩١ المولى يعقوب ابن سيدي علي  
 ١٩١ المولى نور الدين حمرة مشهور  
 بديس حبي  
 ١٩٢ المولى شجاع الدين الباس  
 ١٩٢ المولى شجاع الدين الياس الرومي  
 ١٩٣ المولى تاج الدين ابراهيم الشهير  
 بابن الأستاذ  
 ١٩٤ المولى الشهير دين المعيد  
 ١٩٤ المولى الشهير دين العربي  
 ١٩٤ المولى شمس الدين أحمد  
 البكاني ملقب بابهم  
 ١٩٥ المولى عبد الرحمن الحلبي  
 ١٩٥ المولى عبد الوهاب  
 ١٩٦ المولى يوسف الحميدي الشهير  
 بشيخ سان  
 ١٩٦ المولى جعفر بن التاجي بك  
 ١٩٧ المولى سعدي بن تاجي بك  
 ١٩٧ المولى قطب الدين الرومي  
 ١٩٨ المولى محمود المشتهر بالمولى ميرم  
 حلي  
 ١٩٨ المولى غياث الدين المشتهر بباشا  
 حبي  
 ١٩٩ المولى مضر الدين علي الشيرازي  
 ٢٠٠ الحكيم شاه محمد القرويني  
 ٢٠٠ المولى السيد محمود  
 ٢٠١ المولى محيي الدين المشتهر بطبل  
 النازي  
 ٢٠١ المولى ابراهيم المشتهر بابن  
 الخطيب  
 ٢٠١ المولى الشيخ يحيى بن بخشي  
 ٢٠١ المولى كمال الدين اسمعيل  
 القراماني  
 ٢٠٢ المولى عبد الأول بن حسين  
 الشهير بابن أم الولد  
 ٢٠٢ المولى شمس الدين أحمد المشتهر  
 بالاماسي  
 ٢٠٣ المولى علاء الدين علي الايديني  
 ٢٠٤ المولى الشهير بالشيخ  
 ٢٠٤ المولى الشهير بضميري  
 ٢٠٤ المولى عمر القسصوني  
 ٢٠٤ المولى علاء الدين علي القسطنوني  
 ٢٠٤ المولى الشهير بابن عمر راده  
 ٢٠٥ المولى حسام لشهر بابن الدلاله  
 ٢٠٥ المولى محيي الدين الطبيب

صحيفة

- ٢٠٥ الحكيم حاجي  
٢٠٦ الشيخ محي الدين محمد الاسكليبي  
٢٠٧ الشيخ مصطفى السيروزي  
٢٠٧ السيد ولايت  
٢١٠ الشيخ محي الدين الشهير ببولوي  
جلبي  
٢١٠ الشيخ شعاع الدين اليوس الشهير  
سياري  
٢١٠ الشيخ صهي الدين مصطفى  
٢١٠ الشيخ رسم حبيقة الروسي  
٢١١ شيخ ابن علي دده  
٢١١ شيخ علاء الدين علي المشهور  
علاء الدين لأسود  
٢١٢ اسيد علي بن ميمون المغربي الأندلسي  
٢١٢ شيخ علوان الحميدي  
٢١٢ شيخ محمد الشهير بان لعراق  
٢١٣ الشيخ عبد الرحمن الشهير بان  
صوفي  
٢١٤ المولى اسمعيل الشرواني  
٢١٤ الشيخ بابا نعمة الله  
٢١٤ الشيخ محمد البدخشي  
٢١٥ السيد أحمد البخاري الحسيني  
٢١٧ الشيخ مصلح الدين لطويل  
٢١٨ المولى عابد جلي  
٢١٨ الشيخ لطف الله لأسكروني  
٢١٩ الشيخ بدر الدين الشهير بدر  
الدين بابا

صحيفة

- ٢١٩ الشيخ علاء الدين حبيقة  
٢٢٠ الشيخ سليمان حبيقة  
٢٢٠ الشيخ سويد بك الشهير  
بقوغة حي دده  
٢٢١ الشيخ المعروف بان الإمام  
٢٢١ الشيخ صلاح الدين الأرنؤفي  
٢٢١ شيخ نابريد حبيقة  
٢٢١ الشيخ سار الدين يوسف الشهير  
بسمال سان  
٢٢٢ الشيخ جمال الدين إسحاق  
القراماني المعروف بجمال خليفة  
٢٢٣ الشيخ داود  
٢٢٤ الشيخ قاسم جلي  
٢٢٤ الشيخ رمضان  
٢٢٤ الشيخ بابا يوسف السفر بحصاري  
٢٢٦ ( الطبقة التاسعة في علماء دولة  
السلطان سليم خان )  
٢٢٦ شمس الدين أحمد بن طليمان  
ابن كمال باشا  
٢٢٨ المولى عبد الحليم  
٢٢٨ المولى محي الدين محمد شاه  
٢٢٩ المولى محي الدين محمد بن علي  
الفناري  
٢٣٠ المولى محي الدين محمد بن المولى  
علاء الدين الجمالي  
٢٣٠ المولى محمد شاه بن المولى محمد

- ٢٣١ المولى حسام الدين حسين بن  
عبد الرحمن
- ٢٣١ المولى مصبح الدين مصطفى بن  
تحيين والده المؤلف
- ٢٣٣ المولى قوام الدين قاسم بن حبيب  
عم المؤلف
- ٢٣٤ المولى عبد الواسع بن خضر
- ٢٣٥ المولى عبد العزيز بن سيد يوسف  
الشهير بعائد حلبي خال المؤلف
- ٢٣٥ المولى عبد الرحمن بن السيد  
يوسف خال المؤلف
- ٢٣٧ المولى بير أحمد جلبي الأبديني
- ٢٣٧ المولى محيي الدين محمد بن الخطيب  
قاسم
- ٢٣٨ المولى زين الدين محمد بن محمد  
شاه الفناري
- ٢٣٩ المولى داود بن كمال القوحي
- ٢٣٩ المولى بدر الدين محمود الشهير  
بدر الدين الأصغر
- ٢٤٠ المولى نور الدين حمزة الشهير  
بأوج باش
- ٢٤٠ المولى محيي الدين محمد الردعي
- ٢٤١ المولى سيد بن محمود الشهير بابن  
المجلد
- ٢٤١ المولى محيي الدين محمد الشهير  
باجه زاده
- ٢٤٢ المولى محيي الدين محمد الشهير  
بشيخ شادلو
- ٢٤٢ المولى سنان الدين يوسف اليكاي
- ٢٤٣ المولى بير أحمد الشهير بار  
ليس جدي
- ٢٤٣ المولى باشا جلبي اليكاي
- ٢٤٤ المولى باشا محيي اس المولى زيرك
- ٢٤٤ المولى محيي الدين محمد ابن المولى  
زيرك
- ٢٤٤ المولى عبد العزيز حفيد المولى  
الشهير بأم الولد
- ٢٤٥ المولى محيي الدين محمد القوحي
- ٢٤٦ الشريف عبد الرحيم العاسي
- ٢٤٧ المولى بحشى خليفة الأماسي
- ٢٤٧ المولى محيي الدين محمد بن عمر
- ٢٤٩ المولى خير الدين خضر المعروف  
باعتطوي
- ٢٥٠ المولى عبد الحميد بن شرف
- ٢٥٠ المولى عيسى خليفة
- ٢٥١ المولى شعب لشهير بالترابي
- ٢٥١ المولى محي الدين محمد الأماسي
- ٢٥١ المولى التوقاني
- ٢٥٢ المولى مصلح الدين موسى الأماسي
- ٢٥٢ المولى الشهير بار المعيسد  
الأماسي
- ٢٥٢ المولى عبدالله خوجه
- ٢٥٢ المولى الشهير بابن دده جك

- ٢٥٣ المولى الشهير بابن القفاص  
٢٥٣ المولى صادق خليفة المغياوي  
٢٥٣ المولى محمد ابن الحاج حسن  
٢٥٣ المولى محمد ناشأ حميد ابن  
المعرف  
٢٥٤ المولى عيسى باشا  
٢٥٤ المولى الشهير نهائي  
٢٥٥ المولى حيدر  
٢٥٥ المولى حصر شاه  
٢٥٦ المولى محمود المشتهر بأخي حلي  
٢٥٧ المولى بدر الدين الطيب الملقب  
بهدهد بدر الدين  
٢٥٧ المولى مصبح الدين  
٢٥٧ المولى محمد الشهير بابن أخي شوره  
٢٥٨ المولى محي الدين محمد المعروف  
بأبي شامة  
٢٥٨ المولى عبد الرحيم المؤيد  
المشهور بخدي حلي  
٢٥٩ المولى محي الدين محمد  
٢٦٠ المولى مصبح الدين  
٢٦٠ المولى مصطفى الشهير بابن المعام  
٢٦١ الشيخ بي حبيقة  
٢٦١ المولى محي الدين الأسود  
٢٦١ المولى لطف الله  
٢٦١ المولى أمير علي بن أمير حسن  
٢٦٢ المولى خضر بنت بن أحمد باشا  
٢٦٢ المولى محمود المشتهر باللامعي
- ٢٦٣ المولى خليفة الامامي  
٢٦٣ المولى عبد اللصيف  
٢٦٣ المولى الحاج رمصان  
٢٦٣ المولى مسان الدين الشهير بسوحته  
سنان  
٢٦٤ ( الصفقة العاشرة في علماء دولة  
السلطان سليم خان )  
٢٦٤ المولى حير لدين  
٢٦٤ المولى عبد القادر لشهير بقادري  
جلي  
٢٦٥ المولى سعد الله بن عيسى  
٢٦٥ المولى محي الدين محمد المشتهر  
بخوي راده  
٢٦٦ المولى محي الدين محمد  
٢٦٧ المولى حافظ الدين محمد المشتهر  
بالمولى حافظ  
٢٦٩ المولى محمد لتونسي العوفي  
٢٧٠ المولى عبد الحاج بن أحمد  
٢٧٠ المولى علاء الدين علي لأصمهائي  
٢٧١ المولى مصبح الدين الشهير حاك  
مصبح الدين  
٢٧١ المولى شاه قاسم  
٢٧١ المولى ظهير الدين الأردبيلي  
الشهير بقاضي راده  
٢٧٢ المولى محي الدين محمد القزويني  
٢٧٢ المولى الشهير بابن الشيخ الشيشري

٢٧٣ المولى الشهير بالشريف العجمي  
٢٧٣ المولى حسام الدين الشهير بن

لطاح

٢٧٣ المولى محيى الدين محمد احماد

٢٧٤ المولى عبد لطيف

٢٧٤ المولى دايريد الشهير بن ماضي

٢٧٥ المولى يعقوب الحيدري المشتهر

باحه خليفة

٢٧٥ المولى محيى الدين محمد شهير دني

امعمار

٢٧٦ المولى شمس الدين احمد

المشتهر بن حصاص

٢٧٦ المولى علاء الدين علي المشتهر

بحر حسن

٢٧٦ المولى امين شوي الملقب بالادب

٢٧٧ المولى حيدر المشهور بـ

الأسود

٢٧٧ المولى عبد الله حني البداري

٢٧٨ المولى حسام الدين الشهير بـ

٢٧٨ المولى محيى الدين محمد الشهير بن

القصاص

٢٧٩ المولى سمات الدين يوسف الشهير

بأحي زاده

٢٧٩ المولى حلال الدين القاضي

٢٨٠ المولى محمد بن عبد الرحمن

٢٨٠ المولى الشهيد بن المكتوب

لكرمياني

٢٨١ المولى بدر الدين محمود

٢٨١ المولى بدر الدين محمود بن

عبد الله

٢٨١ المولى سحن الاسكواني

٢٨٢ المولى أبو سعود المشتهر بن

بدر الدين اده

٢٨٢ المولى المشتهر بن برادر

٢٨٣ المولى حفص بن روسوي المشتهر

سنان

٢٨٣ المولى المشتهر بن قاسم

٢٨٤ المولى فخر الدين بن اسراييل

راده

٢٨٤ المولى شمس الدين أحمد بن عبد الله

٢٨٤ المولى حسام الدين حسن حني

لقراصوي

٢٨٥ المولى أمير حسن ارومي

٢٨٥ المولى محمد شاه ايكاني

٢٨٦ المولى سيدمان الرومي

٢٨٦ المولى قطب الدين المرزبوني

٢٨٧ المولى بير أحمد

٢٨٧ المولى محمد المعوي لوفائي

٢٨٨ المولى أحمد الشهير بعرب جاني

٢٨٨ المولى شمس الدين أحمد الشهير

بورق شمس الدين

٢٨٩ المولى محيى الدين محمد اتريري

٢٨٩ المولى محيى الدين محمد المشتهر

بالمعلول

- ٢٩٠ المولى محيي الدين محمد الشهر  
بمرحبا جني
- ٢٩٠ المولى محيي الدين بير محمد  
الضاري
- ٢٩١ المولى علاء الدين علي بن صالح  
٢٩١ المولى صالح الشهر بن صالح الأسود
- ٢٩٢ المولى أبو الليث
- ٢٩٢ المولى فخر الدين بن محمد
- ٢٩٢ المولى مصلح الدين مصطفى لشهر  
بمصدر
- ٢٩٣ المولى محمد الشهر شبيخي حبي
- ٢٩٣ المولى سنان الدين يوسف الشهر  
بكر ريدت رده
- ٢٩٤ المولى علاء الدين علي المشهور  
بنعاجي حلي
- ٢٩٤ المولى محيي الدين محمد الشهر بمحمد  
بلك
- ٢٩٥ المولى الشهر بمداستري جلبي
- ٢٩٥ المولى ابراهيم الحلي الحمي
- ٢٩٦ المولى محيي الدين محمد الشهر  
بسيرك محيي الدين
- ٢٩٦ المولى محيي الدين محمد القوجوي  
الشهر بمحيي الدين الأسود
- ٢٩٧ المولى خير الدين حضر
- ٢٩٧ المولى هداية الله العجمي
- ٢٩٧ المولى محيي الدين محمد بن  
حسام الدين
- ٢٩٨ المولى محيي الدين الأديني المشهور  
بأهلجه
- ٢٩٩ المولى عبد القادر الشهر عماد  
عدي
- ٢٩٩ المولى حسام الدين حسين جلبي  
القراصيني
- ٢٩٩ المولى كمال الدين الشهر بكمان  
حلي
- ٣٠٠ المولى أمير حسن جلبي
- ٣٠٠ المولى محيي الدين محمد بن الوزير  
مصطفى باشا
- ٣٠٠ المولى محيي الدين محمد بن خير  
الدين
- ٣٠٠ المولى فرح حبيبة القراماني
- ٣٠١ المولى شمس الدين أحمد الارمي  
المعروف شمس الأصفر
- ٣٠١ المولى شمس الدين أحمد الروسوي
- ٣٠٢ المولى عبد الرحمن بن يونس  
الامام
- ٣٠٢ المولى عبد الكريم الويزوي
- ٣٠٢ المولى شمس الدين أحمد لشهر  
بقالقاف
- ٣٠٣ المولى سعد الدين جلبي الأفتشهر
- ٣٠٣ المولى خير الدين حضر
- ٣٠٣ المولى عبد الرحمن المشهور بدين  
الشيخ
- ٣٠٤ المولى حسن القرمانلي

صحيفة

- ٣٠٤ المولى محيي الدين الشهير دن  
لحكيم محيي الدين  
٣٠٤ المولى عبد الحفيظ بن عبد الكريم  
٣٠٥ المولى سنان الدين يوسف  
٣٠٥ المولى بدر الدين محمود الأبديني  
٣٠٥ المولى علاء الدين علي الأبديني  
٣٠٦ المولى شمس الدين محمد  
٣٠٦ المولى خير الدين  
٣٠٧ المولى يحيى  
٣٠٧ المولى جعفر المنتشوي  
٣٠٧ المولى درويش محمد  
٣٠٧ المولى مصبح الدين مصطفى  
المنتشوي  
٣٠٨ المولى سعد الله المشتهر بابن شيخ  
شاديلو  
٣٠٨ المولى عبد الكريم بن عبد الوهاب  
٣٠٨ المولى مير علي البخاري  
٣٠٩ المولى حسام الدين حسين النقاش  
٣٠٩ المولى مهدي النبرازي  
٣١٠ المولى سعيدي  
٣١٠ المولى قاسم  
٣١١ المولى الشهير بابن المكحل  
٣١١ المولى محيي الدين الشهير بابن  
العرجون  
٣١١ المولى بير محمد  
٣١١ حكيم سنان الدين يوسف  
٣١٢ حكيم عيسى الصبي

صحيفة

- ٣١٢ المولى عثمان الطيب  
٣١٣ المولى يحيى حلي  
٣١٤ المولى عبد الله تعالى عبد الكريم  
ابن دري  
٣١٥ الشيخ محمود حلي  
٣١٥ الشيخ بير حبيبة الحميدي  
٣١٦ الشيخ حفيظ حايث المنتشوي  
٣١٦ الشيخ بكر حبيبة لسيماوي  
٣١٧ الشيخ سنان الدين يوسف الأردبيلي  
٣١٧ الشيخ رمضان  
٣١٧ الشيخ بابي حبيبة لصوي  
٣١٧ الشيخ مصبح الدين مصطفى  
الشهير بمركز خنيفة  
٣١٨ الشيخ سنان حبيبة  
٣١٨ الشيخ مصبح الدين مصطفى  
الشهير بكوندر  
٣١٨ شيخ محيي الدين الأرنؤقي  
٣١٨ الشيخ سكندر دده  
٣١٩ الشيخ محيي الدين محمد  
٣١٩ الشيخ دريس  
٣١٩ الشيخ داود خنيفة  
٣١٩ الشيخ بابا حيدر  
٣٢٠ الشيخ صفي الدين شيخ السراحيين  
٣٢٠ الشيخ محيي الدين محمد المسوب  
ابن قنلة  
٣٢٠ الشيخ عبد العمار  
٣٢١ المولى اسحق

صحيفة

- ٣٢١ الشيخ أحمد جلي الألقروي  
 ٣٢١ الشريف عبد المطلب ابن السيد  
 مرتضى  
 ٣٢٢ الشيخ عبد المؤمن  
 ٣٢٢ الشيخ شجاع الدين الياس  
 ٣٢٣ الشيخ أحمد بن الشيخ مركز  
 خليفة  
 ٣٢٣ المولى نور الدين حمزة الكرمياني

صحيفة

- ٣٢٣ الشيخ تاج الدين الشهير بالشيخ  
 الأصغر العربيان  
 ٣٢٤ الشيخ محي الدين المعروف بامام  
 قلندر خانة  
 ٣٢٤ الشيخ مصلح الدين مصطفى  
 ٣٢٥ الشيخ علي الكازرواني  
 ٣٢٥ ترجمة المولى طاشكيري مؤلف  
 هذا الكتاب



فهرست كتاب  
العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم

صحيفة	صحيفة
٣٦٦ المولى مصلح الدين المشتهر بابن المعمار	٣٣٦ المولى عصام الدين المشتهر بطاش كبري زاده
٣٦٨ الشيخ عبد اللطيف النقشبدي البخاري	٣٤٠ المولى يحيى الشهير بكوسج الأمين
٣٦٨ المولى صالح بن جلال	٣٤١ المولى محمود الأبدني المعروف بخواجة قابني
٣٧٠ المولى محي الدين الشهير بابن الامام	٣٤١ المولى مصلح الدين
٣٧١ المولى تاج الدين ابراهيم	٣٤٣ المولى مصلح الدين بن شعبان
٣٧٤ المولى دده خليفة	٣٤٥ المولى محي الدين الشهير بجرجان
٣٧٥ ( ترجمة السلطان سليمان )	٣٤٩ المولى محمد الشهير بعرب زاده
٣٨١ ( ذكر ما وقع من وفاتهم في عهد السلطان سليم خان الثاني ابن السلطان سليمان )	٣٥٢ المولى نعمة الله الشهير بروثي زاده
٣٨١ الشيخ محي الدين المشتهر بحكيم جلبي	٣٥٣ المولى شاه علي جلبي
٣٨٢ المولى علاء الدين المنوغادي	٣٥٤ المولى شمس الدين أحمد بن أبي السعود
٣٨٢ المولى شمس الدين أحمد ابن أخي القراماني	٣٥٦ المولى قورد أحمد جلبي
٣٨٣ المولى يعقوب الشهير بجالق	٣٥٧ الشيخ غرس الدين أحمد
٣٨٣ المولى تاج الدين ابراهيم	٣٦٠ المولى عبد الباقي العربي الحلبي
	٣٦٢ الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ جمال الدين الشهير بشيخ زاده
	٣٦٤ المولى محمد ابن المفتي أبي السعود

٣٨٤ المولى محمد بن عبد الوهاب

٣٩٠ السيد حسن بن سنان

٣٩٢ المولى مصلح الدين المشتهر  
بداد زاده٣٩٣ المولى محمود معلم الوزير الكبير  
محمد باشا٣٩٣ المولى مصلح الدين الشهير بمعلم  
السلطان جهانكير٣٩٤ المولى محي الدين الشهير بـ ابن  
النجار٣٩٤ المولى عبد الرحمن المشتهر  
ببلدار زاده٣٩٥ المولى مصلح الدين المشتهر  
بيستان٣٩٨ المولى مصلح الدين الشهير بكوجك  
بيستان

٣٩٨ المولى عبدالله الشهير بغزالي زاده

٣٩٩ المولى جعفر ابن عم المفتي أبي  
السعود

٤٠٠ المولى شاه محمد بن حزم

٤٠٢ المولى أحمد بن عبدالله

٤٠٣ المولى يحيى بن عمر

٤٠٥ المولى أحمد الساميسوني

٤٠٦ - ٤٠٧ المولى عطاء الله معلم  
السلطان سليم خان

٤٠٨ الشيخ رمضان

٤١٠ المولى بير أحمد المشتهر بليس  
زاده

٤١٠ المولى سنان

٤١١ المولى علاء الدين علي المشتهر  
ببخاوي زاده

٤١٧ الشيخ يعقوب الكرمانلي

٤١٨ المولى محمد بن خضر شاه

٤١٩ المولى مصلح الدين اللاري

٤٢٢ الشيخ أبو سعيد ابن الشيخ صنع  
الله٤٢٥ المولى أحمد ابن الشيخ مصلح  
الدين المشتهر بمعلم زاده٤٢٦ الشيخ بابي الخلوقي المعروف  
بسكران

٤٣٠ المولى علي المشتهر بأم الولد زاده

٤٣٦ الشيخ محي الدين الشهير بيركيلو

٤٣٧ المولى محي الدين المشتهر بنكساري  
زاده٤٣٩ المولى عبد الكريم بن محمد بن أبي  
السعود

٤٣٩ - ٤٤٠ المولى أبو السعود

٤٥٤ ترجمة السلطان سليم خان

٤٥٦ ( ذكر ما وقع من وفياتهم في  
دولة السلطان مراد خان )

٤٥٦ الطيب الياس القراماني

٤٥٨ الشيخ مصلح الدين المشتهر

بجراح زاده

٤٧٦ المولى عبد الرحمن الاماسي

٤٧٨ الشيخ محرم بن محمد

٤٧٩ المولى شمس الدين أحمد

٤٨١ المولى محمد المشتهر بابن بزن

٤٨٢ المولى محمود أخو المولى أحمد

الساميسوني

٤٨٣ المولى محمد بن عبد العزيز المشتهر

بمعيد زاده

٤٨٥ المولى محمود المشتهر بالمكاتب

٤٨٥ المولى زين العباد

٤٨٦ المولى رمضان المشتهر بنساطر

زاده

٤٨٧ المولى حسن

٤٨٧ المولى حامد

٤٨٩ المولى محمد بن عبد اللطيف

المشتهر ببخاري زاده

٤٨٩ المولى يوسف المشتهر بالمولى ستان

٤٩١ المولى أحمد المشتهر بنشاني زاده

٤٩٢ المولى محمد المعروف بهمشيره

زاده

٤٩٣ المولى محمد ابن المولى ستان

٤٩٤ المولى أحمد المشتهر بالكامي

٤٩٥ المولى محمود المشتهر بمعلم زاده

٤٩٥ المولى محمود المشتهر بيبا جلبي

٤٩٦ المولى شمس الدين أحمد ابن

المولى بدر الدين المشتهر بقاضي

زاده

٤٩٨ المولى أحمد المشهور بمظلوم ملك

٤٩٨ المولى عبد الواسع

٤٩٩ المولى محمد المشتهر بأخي زاده

٥٠٠ المولى شمس الدين أحمد

المعروف بالعزمي

٥٠١ المولى محمد ابن المعروف

بصار وركز أوغلي زاده

٥٠٢ المولى خضر بك

٥٥43734